

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دواوين الشعر العربي ٤٢

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا وزير المصريين كلاً كفاه

يا وزير المصريين كلاً كفاه

رقم القصيدة : ٥٨٣٨٦

يا وزير المصريين كلاً كفاه

في مهماته الكبار وحاطه

لو تفاخرت وابن شكر بمعنى

جامع زدت في المعاني اغتباطه

كنت تبدي فخاره برخام

وفخار ابن شكر يبدي بلاطه

وأغيد كل شيء منه يعجبني

كأنما هو مخلوق على شرطي

أجفانه السود لا تخطي اذا رشقت

سهامها وسهام الليل لا تخطي

نقطة خالٍ ووجنةً فعلا

في اللهو لي بعد توبتي غبطه

فيا لها توبة معشقة

صرت عليها أقوال بالنقطه

بروحي مشروط على الخدّ أسمرّ

دنا ووفى بعد التجنب والسخط

وقال على اللثم اشترطنا فلا تزد
فقبلته ألفاً على ذلك الشرط
لم أسع للعليا بخطوٍ قاصرٍ
لكن سعيت لها بحظ هابط
ألف السقوط فلو أردت كتابة
للطاء منه كتبته بالساقط
دع الخوض في الكلم الجاحظي
ومع مقريء الشام فاقرأ بضبط
إذا ما غرقت بمثل ابن بحر
وجدت النجاة بمثل ابن شطّ
نظمت للصاحب المرجي
رائية كالحباب يلقط
نروم من برّه نقوطاً
والحكم للراء أن تنقط
لي صنان أعاذك الله منه
كم أوارى إبطيني به وأغطيني
فكأنني في الناس لصّ مريب
أتخفي وعملي تحت إبطيني
حاكيت عرقوب الوعود
ويتّ دون الخل لاقط
فسقطت من عيني ندا
ك ومن تعرب فهو ساقط
يلوم العذول على أعين
خطائية حسننها في سطا
عذولي خذ لك عين الصواب
ودع في الهوى لي عين الخطا
وبروحي المشروط في الخدّ يقرا
منه لحظ الكئيب أحسن خطّ

أعلن الشرط داعياً لهواه
فغدت مهجتي جواباً لشرط
بروحي كحلا الطرف لا بتكحل
منخططة لكن بغير خطوط
تخير طرفي قدها العدل شاهداً
فألفيته أيضاً أجلّ شروطي
لقد جددت يا خجلي ذكري
لشبعٍ أو لريِّ زاد غبطه
كأنك لم تكن من ذا وهذا
أكلت أوزةً وشربت بطة
أفنى جفاكم كثير دمعِي
لكن بقي في القليل نشطه
قد كنت أروي عن ابن بحر

فصرت أروي عن ابن نقطه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا أترك الحبَّ والعذال وعَاط
لا أترك الحبَّ والعذال وعَاط
رقم القصيدة : ٥٨٣٨٧

لا أترك الحبَّ والعذال وعَاط
ما دام في حفظه للقوم احفاظ
يرتاض قلبي إذا ما الحب خامره
فخل عاذله في الحب يغتاط
رووا الشجون على سمعي فاني من
قوم هم لحديث الشجو حفاظ
وانظر لالحاظ من أهوى وقل لي عن
علم أتلك ظباً أم تلك الحاظ

أعيذ بالكهف ألقاظاً مناقضةً
تخالهن رقوداً وهي ايقاظ
ومبسماً لبهي الدرّ متسقاً
كأنه لبهاء الدين ألقاظ
ذوالبيت نظماً ومجداً قد سخا وذكا
حتى شتا حوله الطلاب أو قاظوا
لله ما مدحه علياء قد نسبت
فهي الصميم ونظم القوم أوشاط
ود العدا منه ما فاض العروض بها
لو أنهم بنفوس الغيظ قد فاظوا
مزجت يا بحرٌ بحريها فذاك وذا
عذب علي أنه للدر لفاظ
مقدس بيتها حتى الخليل به
جدلان والباحث الوزان مغتاظ
قالت لنظم مجاريها وما ظلمت
ما أنت حمل فان الحمل نهاظ
وزاد ذكر عليّ مجدها فلها
مع رقة القول بالانناد اغلاظ
ونطقتني بيكر هام سامعها
حتى كأن انتصاب السمع انعاظ
تجنبت لك حوشي الكلام فما
فيها وحوشيت حنياظ ولغماظ
لا زلت تملي وتملاً الحلو من كلم
بذكرهن لسان الذوق لمآظ

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> متعوني عنكم بمسموع وعدٍ

متعوني عنكم بمسموع وعدٍ

رقم القصيدة : ٥٨٣٨٨

متعوني عنكم بمسموع وعدٍ
إن بخلتم عليّ بالملحوظ
وأغيثوا قلباً رقيقاً يقاسي
من ذوي اللوم فظٍ غليظ
لفظت أذني الملام عليكم
فهو فيها من أكره الملفوظ
حفظ عهدٍ يضوع في الحب

(١/١)

وعجيبٌ لضع محفوظ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رعى الله أوقاتاً تقضت بصاحبٍ
رعى الله أوقاتاً تقضت بصاحبٍ
رقم القصيدة : ٥٨٣٨٩

رعى الله أوقاتاً تقضت بصاحبٍ
موازن لفظي في الولاء بحفظه
إذ لم تدر كاس المدامة بيننا
أديرت كؤوس بين لفظي ولفظه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مسموع لفظك في القلوب ممكّن
مسموع لفظك في القلوب ممكّن
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٠

مسموع لفظك في القلوب ممكّن
في الحب فوق تمكّن الملحوظ
حفظت فوائده وضاع نسيمه
فاعجب له من ضائعٍ محفوظ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحبك يا فريدَ الوقت حبًّا
أحبك يا فريدَ الوقت حبًّا
رقم القصيدة : ٥٨٣٩١

أحبك يا فريدَ الوقت حبًّا
تقسم بين معتقدي ولفظي
وليس بنافعٍ هذا ولا ذا
إذا كان المحب قليل حظًّا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يادارَ جيرتنا بسفح الأجرع
يادارَ جيرتنا بسفح الأجرع
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٢

يادارَ جيرتنا بسفح الأجرع
ذكرتك أفواه الغيوث الهمع
وكستك أنواء الربيع مطارفاً
موشيةً بسنا البروق اللمع
تنحلب الأنوار فيك على الربى
بسحائبٍ تحنو حنو المرضع
فلكل قطرة وابلٍ فمُ زهرةٍ
مفترةٍ عن باسمٍ متضوعٍ
تزهى لوامع ربيعها وربيعها
بمنورٍ في الحاليتين ممنوع

فعسى يعود الحي فيك كما بدا
في خير مرتادٍ وأخصب مربع
عهدي بسفحك مرتعاً لأوانسٍ
كم في محاسنها لنا من مرتع
من كل دائرة القناع على سنأ
بدرٍ يراغم بدر كل مقنع
شق الاسى قلبي الصريع فياله
بيتاً أبت سكناه غير مصرع
بالنازعات ومهجتي عوذتها
وحجبتها بالمرسلات وأدمعي
آهاً لعهد الرقمتين وعهدها
لوأن عهدهما قريب المرجع
و لطيفها كم هاج لوعة بينها
فالويل إن أهجع وإن لم أهجع
بانث سعاد فليت يوم رحيلها
فسح اللقا فلثمت كعب مودعي
وضمنت بدر ركابها فعساه أن
تعديه رقة قلبي المتوجع
إني وإن لم أقض نحبي بعدها
فليقضين بكاي حق الأربع
ولأختمن بموضع التقييل ما
ضمّ الثرى من قلبي المستودع
و أحمل الهم الذي حملته
نجباً تقيس لي الفلا بالأذرع
من كل حرفٍ وفقها للساكني
تلك الربوع وعطفها للموضع
مشتاقه تسري بمشتاق كما
رجع المدامع وجنة المسترجع

كادت من الذكرى تطير نسوعها
وتقوم من صدري حواني الأضلع
و لقد يذكرني حنين سواجع
بالقلب كم هاجت على غصن معي
شنان ما بيني وبين حمامة
صدحت فمن مسترجع ومرجع
غصني بعيداً عن يدي وغصنها
ضمت عليه أنامل المستمتع
لا طوق لي بالصبر عنه وطوقها
بالزهر بين مدبج وموشع
إن لم تعرني للحنين جناحها
فلقد أعت حدا الركائب مسمعي
يطفو بنا عند النجود مديدها
طلاعة ويسيل عند البلقع
حتى إذا شمنا لطيفة معلماً

عجّلت قبل الحجّ طيب تمتعي
و نزلت عن ظهر المطية لاثماً
وجه الثرى فرحاً بنشر الأدمع
و إذا المطي بنا بلغن محمداً
فلها رعاية خير حقٍ قد رُعي
و لها بآثار المناسم في السرى
شرف على شرف البدور الطلع
يا زائد الأشواق زائر قبره
سلم على خير البرية يسمع
و الجأ إلى الحرم الذي جبريل من
زوّاره من ساجدين وركع
بين الملائك والملوك تراحم

من حول منهلة اللذيذ المكرع
فوفودها من أرضها وسمائها
في مطمح يسعى اليه ومطمع
تدعو منازلها سراة وفوده
لجناب من في ليلة الاسرا دُعي
حتى تقلد بالرسالة حافظاً
ضوّاع نشر الفضل غير مضيع
وترّ يقال له غداً قل يستمع
يا خير مشفوعٍ وخير مشفع
كان الوري في حيرة حتى أتى
بجليّ أخبارٍ دعاها من يعي
شرع الهدى ووصفت شارع فضله
أكرم بفضلي مشرعٍ ومشرع
من سفح عدنان التي شرفت به

(٢/١)

مع ذلك الشرف القديم المهيع
بطباعه يزكو فكيف بطابع
لشوت أعناء على المتطبع
ألف الندى حتى بدا في كفه
نيع الزلال فياله من منبع
و البدر شق لقربه متهللاً
والجدع حنّ لبعده بتفجع
و الشمس شاهدة بأن غمامةً
كانت تظلل من سواء المطلع
شهدت بإمكان له ومكانة

وعلى كمثل الشمس فاشهد أودع
و الوصف ملتمع النجوم يجمل أن
يحصى وان شئت الحديث فألمع
و اذكر ببدرٍ طلعةً نبويةً
من مفردٍ يسمو ابنَ عشرَ وأربع
ما البدر في كبد السما كسناه في
قلب الخميس ولا بصدر المجمع
تفدي البدورُ بيوم بدرٍ وجهه
ما بين معشره البدور الطلع
المعرقين سماحةً وحماسةً
يوم الفخار دُعوا ويوم المفزع
من كل مفترس الليوث بتغلب
من رمحه في صدر كل مسبع
و قضيب سيفٍ ان يهز تساقطت
ثمراتُ هامٍ كان منه لتبع
ورثوا الشجاعة والعلى يروونها
قرشيةً عن غالب ومجمع
و به اهدوا فتتابعوا في نصره
من طائعٍ وافى اليه ومهطع
حتى اذا صلى الحسام بطوعهم
صلت رؤوس عدىً بغير تطوع
حمدوا الوغى في حب أحمدهم فما
يتفأون سوى الطوال الشرع
هذا وكانوا يتقون به اذا

حمي الوطيس فيتقون بأشجع
بأشد من شهد الوغى وأرق من
وقعت عواطف حلمه في موقع

بكليل جفنٍ عن معائبٍ مخطئٍ
وحديد سيفٍ في فؤادٍ مدرعٍ
بالمجتدي في يسره وخصاصة
والمجتلي في حلةٍ ومرفعٍ
ذو المعجزات الباقيات وحسبه
سورٌ مسورةٌ تصدّ المدعي
هديت قروم ذوي الفصاحة قبلها
وتقاعسوا عنها لأول منزعٍ
كم مدعٍ نظماً يحاول حيه
في سورة منها فيسلى مدعي
قال الكلاميون صرفة خاطر
قلنا ونثره كوكب متشعشع
يا سيد الخلق الذي مدحته من
آي الكتاب فواصلٍ لم تقطع
ماذا عسى المدخ الطهور يدير من
كأس الثنا بعد الكتاب المترع
بعد الحواميم التي بنائها
هبطت اليك من المحلّ الأرفع
من كل حرفٍ عن سواك بمدحها
ورقاء ذات تعزّزٍ وتمنع
أرجو لفهمي بامتداحك يقظة
من غفلتي وشهادة في مصرعي
و اليك أشكو صدر حالٍ ضيقٍ
بالمؤلماتٍ وحال همّ مولعٍ
وتذلاً في الخلق بعد تعزّزٍ
وتحيراً في الأمر قبل توقع
حتى كأن العقل ليس بعاقلٍ
إياك أن تعيى بأمر مفضع

إن تستبين لك حيلة في الأمر لا
تعجز وإن لم تستبين لا نجزع
و لقد أراعي الصبر فيما أشتكي
من مؤلمٍ والصبر بعض تجوعي
شبيت حياتي ثم شابت لمتي
في غير ذخرٍ للمعاد مجمّع
فالرأس مشتعلٌ بشيبٍ أبيضٍ
والقلب مشتعلٌ بشيبٍ أسفع
ومع المشيب ففي من سنّ الصبي
جهلٌ وضررٌ غوايةٍ لم يقلع
أواه من سنٍ وأسنانٍ مضت
في فعليّ العاصي وقولي الطيع
سنٌّ علا كبراً وسن قد هوى
تلفاً ولسنٌ إن يؤخر يفرع
و تشاغلي فيما يضر وحسبه
لو لم يضر بأيه لم ينفع
همان من دنيا وآخرةٍ فيا
للحيرتين بمعضلٍ وبمضلع
و بلية الانسان منه وانما
بك يا شفيح المذنبين تشفيعي
سارت اليك صلاةُ ربك ما سرت
لحمائك ناجيةُ المحبّ الموضع
و توسّلت بك مدحةً سيارةً
سيرَ النجوم من ابتداءِ المطلع
و نظيمة من طيّب الكلم الذي
لسوى مقامك في الورى لم ترفع
عوذتُ من عين الحسود عيونها
من حرف مطلعها بحرف المقطع

و تخذتها عيناً ترويني غدا
وترى لذي الدارين منجاً منجعي

إن كنت حسناً بمدحك نائباً
فسناك أرشده وقال لي اتبع
سجعت لك المداح في طرق الهدى
والمكرمات ومن تطوّق يسجع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أجبت منادي الحب من قبل ما دعا
أجبت منادي الحب من قبل ما دعا
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٣

أجبت منادي الحب من قبل ما دعا
فإن شئتما لوما وإن شئتما دعا
لي الله قلباً صير الوجد شرعةً
وجفناً قريحاً صير الدمع مشرعا
كنانة لحظٍ خلفتني من الهنا
قصياً وفكري للهموم مجمعا
وسالف عهدٍ بالعقيق ذكرته
فعاد بدرّ المدمعين مرصعا
يخوفني بالسقم لاح وليت من

(٣/١)

عناني أبقى فيّ للسقم موضعا
بليت فلو رامتني العين ما رأت
ولو أن فكري عارض السمع ما وعى

وربّ زمانٍ كان لي فيه مالكٌ
حبيبٌ سعى منه الفراق بما سعى
فلما تفرقنا كأني ومالكي
لطول اجتماع لم نبت ليلةً معا
من الغيد لو كان الملاح قصيدة
لكان سنا خديه للشمس مطلقا
أدار عليّ الدمع كأساً وطالما
أدار عليّ البابليّ المشعشعا
كأن التلاقي كان وفراً تسرعت
أيادي ابن شادٍ فيه حتى تضععا
إذا لم يكن للغيث في العام نجعةً
فحسبك بالملك المؤيد منجعا
ملك أعاد الشعر سوقاً بدهره
فجئت إلى أبوابه متبضعا
ووالله لولا باعثٌ من مديحه
لأصبح بيتُ الشعر عندي بلقعا
أتعدّل أقلامُ المدائح إن غدت
له سجداً لا للأنام وركعا
فدت طلعة البدر المنير أبا الفدا
وإن كان أعلى من فداها وأرفعا
ألم ترَ أنا قد سلونا بأرضه
مراداً لنا في أرض مصرٍ ومرتعا
إذا ابن تقيّ الدين جاد نباته
علينا فلا مدت يدُ النيل أصبعا
أما والذي أنشى الغمام وكفه
فجاد وقد ملّ السحاب فأقلعا
لقد سُمعت للأولين فضائلٌ
ولكنّ هذا الفضل ما جازَ مسمعا

سحاب كما ترجى السحاب حفلاً
ويأس كما تنضي الصواعق لمعا
وعلم ملأنا صحفه من فنونه
فكانت على الأيام برداً موشعا
وذكر له في كل قلب محبة
على ابن علي يعذر المتشيعا
له الله ما أركاه في الملك نبعة
وأعذب في سقيا المكارم منبعا

هو الملك أغنى ماء وجهي وصانه
فإن تقصر الامداح لم يقصر الدعا
غدت كل عام لي اليه وفادة
فيا حبذا من أجل لقياه كل عام
تطوقت تطويق الحمام بجوده
فلا عجب لي أن أحوم وأسجعا
قضى الله إلا أن يقوم لقاصد
بفرض فان لم يلق فرضاً تطوعا
حلفت لقد ضاع الشا عند غيره
ضياعاً وأما عنده فتضوعا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرى طيفها حيث العواذل هجع
سرى طيفها حيث العواذل هجع
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٤

سرى طيفها حيث العواذل هجع
فتم علينا نشره المتضوع
وبات يعاطيني الاحاديث في دجى
كأن الشريا فيه كأس مرصع

أجيراننا حيي الربيع دياركم
وإن لم يكن فيها لطرفي مربع
شكوت الى سفح النقا طول نأيكم
وسفح النقا بالنأي مثلي مروع
ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءةٍ
يواسيك أو يسليك أو يتوجع
فديت حبيباً قد خلا عنه ناظري
ولم يخلُ منه في فؤادي موضع
مقيم بأكناف الغضا وهي مهجةٌ
والا بوادي المنحني وهي أضلع
أطال حجازَ الصدّ بيني وبينه
فمقلته الحورا ودمعي ينبع
لئن عرضت من دون رؤيته الفلا
فيا ربّ روضٍ ضمنا فيه مجمع
محلّ ترى فيه جوامع لذةٍ
بها تخطب الأطيّار والقضب تركع
قرأنا به نحو الهنا فملابس
تجرّ وأيد بالمدامة ترفع
وقد أمنتنا دولةً شادوية
فما نختشي اللاوا ولا نتخشع
مدائحها تمحو الأثام ورفدها
يعوض من وفر الغنى ما نضيع
رعى الله أيامَ المؤيد إننا
وجدنا بها أهل المقاصد قد رعوا
مليكٌ له في الجود صنعٌ تأنقت
معانيه حتى خلته يتصنع
وعلياء لو أنا وضعنا حديثها
وجدنا سناها فوق ما كان يوضع

مذال الغنى لو حاولت يدُ سارق
خزائنه ما كان في الشرع يقطع
أرانا طباقَ المال والمجد في الورى
فذلك مبدولٌ وهذا ممّنع
وجانس ما بين القراءة والقرى
فللجود منه والاجادة مطلع
توقّد ذهنًا واستفاض مكارمًا
فأعلم أنّ الشهب بالغيث تهمع
وصان فجاج الملك عدلاً وهيبةً
فلا جانبٌ إلا من الروض مرتع
عزائم وضاح المحامد أروع
إذا قيل وضاح المحامد أروع
تفرق أحمال النضار يمينه
لما راح بالسمر الطول يجمع
ولا عيب في أخلاقه غير أنه
إذا عدلوه في الندى ليس يرجع
له كلّ يوم في السيادة والعلی
أحاديث تملي المادحين فتبدع

إذا دعت الحرب العوان حسامه
جلا أفقها والرمح للسن يقرع
وإن مشت الآمال نحو جنباه

(٤/١)

رأت جود كفيه لها كيف يهرع
فلا تفتخر من نيل مصر أصابع

فما النيل إلا من يمينك اصبح
أيا ملكاً لما دعته ضراعتي
تيقنت أن الدهر لي سوف يضرع
قصدتك ظمّانا فجدت بزاجرٍ
أشق كما قد قيل فيه وأذرع
وفي بعض ما أسديت قنّع وانما
فتى كنت مرمى ظنه ليس يقنع
لك الله ما أركى وأشرف همّة
وأحسن في العلياء ما تتنوع
مديحك فرضٌ لازمٌ لي دينه
ومدح بني العلياء سواك تطوّع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا وعيش اللقاء ما لدموعي
لا وعيش اللقاء ما لدموعي
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٥

لا وعيش اللقاء ما لدموعي
وقفة بعد وقفّة التوديع
يا لها باللقا ليالٍ تولّت
باصطباري ومهجتي وضلوعي
وربوعاً كانت من الانس تزهو
فرعى الله عهد تلك الربوع
ونجوماً من الأحبة سارت
يا ترى هل لسيرها من رجوع
كلّ حسناء صيرت بيتَ قلبي
بيتَ شعرٍ يقام بالتقطيع
مثلما مثلوا صنيعَ ابن أيو
ب وجود البرامك المصنوع

ما سمعنا للأفضل الفرد ثانٍ
حبذا في ثنائنا من بديع
شادويّ المقام يأوي علاه
بمحلّ على السماك رفيع
ذو ندى كاملٍ ومجدٍ مديدٍ
ووفاً وافرٍ وعزّ سريع
وسجايَا كالروض تبسم بالزه
ر وباس يبلي الظبا بالنجيع
من ملوك تفقهوا في حمى المل
ك فردّ والأصل فضل الفروع
ونضوا في حماه هيبة ملكٍ
يستردّ العاصي مردّ المطيع
يا أخا العلم والمكارم والبا
س وجمع الثنا وبثّ الصنيع
يا مليكاً سقى نداءه نباتاً
زاكياً زرع حمده في الزروع
وصلتني النعمى ولم تسر عيسي
بغلاةٍ ولم تشدّ نسوعي
كرماً منك سوف تتلو التواري
خ ثناه على رؤوس الجميع
لك مني الدّعا ونظم القوافي
فأعرها لا زلت فكر السميع
وابق للمادحين منصوب ذكر
بحديث المكارم المرفوع

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هددتموا بالضنا من ليس يرتدع

هددتموا بالضنا من ليس يرتدع

هددتموا بالضنا من ليس يرتدع
هيهات لم يبقَ فيه للضنا طمع
صبًا تحجب عن عدالة سقمًا
فاعجب لمن بعوادي الضر ينتفع
أحبابنا كم أقاسي بعدكم جزعا
لو كان ينفعني من بعدكم جزع
حملتم العين يا أشهى العيان لها
من أدمع وسهادٍ فوق ما تسع
ماءً من الجفن يغني روح واحدةٍ
كأنما السمّ حقا فيه منتقع
يا منعمين بطيفٍ بعد فرقتهم
دعوا التهكم أين الأعين الهجع
كلفتُموني مواريثَ الذين قضا
من الغرام فهل للوصل مرتجع
وعاذلٍ فيكمُ تعبان قلت له
ان كنت أعمى فاني لست أستمع
يخادع السمعَ والاحشاء قائله
غيري بأكثر هذا الناس ينخدع
ليت الثغور جلت برقاً له فرأى
سحائب الدمع وجداً كيف تنهمع
وربّ ظالمةٍ ما عند مقلتها
لغارشِ الخدِّ إلاّ السيف والنطع
يشكو كما يتشكى خصرها سغباً
وجاره الرّدف قد أودى به الشبع
كأنما ينقل البين المشتت لها
دمي فتحمّر خدّاهَا وأمتقع

حنت لوشك النوى عيساً تحبّ سرى
لكنها للأسى بين الحشا تضع
وخادعتني من عرف الحمى سحراً
بالريح والعاشق المسكين ينخدع
كفى دلالك إن الصبر طاوعني
وانّ قلبي من كفيك منتزع
لا تبتغي كلماتي اليوم في غزل
فهنّ لابن عليّ في الشنا شيع
والمانح الجزل لا منّ ولا ملك
والمانع السرح لا خوف ولا جزع
علا عن المدح حتى ما يهش له
كأنما المدح في أوصافه قزع
يمم حماه إذا ما خفت ضائعةً
فبأبه بالندى كالصدر متسع
وقل لحاسده المغرور مت كمداً
ذاك الجناب صفاه ليس ينصدع
هيا لك الكرم الطائي مفترق
للناس والسؤدد القيسيّ مجتمع
باب لبذل اللهى في كل نائبة
مجربّ وندى في الجذب منتجع
وسيد بالمعالي الغرّ مؤتلف
بالحمد مشتغلّ بالمجد مطلع
جمّ المناقب يلقي العسر من يده

في المحل ما لقيت من علمه البدع

لو لم يكن نجمه كالسيف منصلاً
ما راح كلّ قرين وهو منقطع
يهوى المعالي وابتكار الكلام فما
يزال يفرع أعلاها ويفترع
فتوةً وفتناؤ لا نظير لها
كأنه في الندى والحكم مخترع
وأنعمّ قرّبت عن همّة بعدت
كالشمس يدنو سناها حين ترتفع
لا عيب في لفظه المنظوم جوهره
إلا نوافثُ فيها للنهي خدع
جنّ الغمام الذي حاكى مكارمه
أما تراه على وجه الثرى يقع
وقالت السمر من يلقي يراعه
منا فأمست كما قد قيل تقترع
صحت امامه أقلام براحته
فأصبحت بخبير الخير تلتفع
تسودّ نفساً وتجلو كالّ داجية
فهل هي الليل داج أم هي الشمع
يا أشرف الخلق أخلاقاً مطهرة
وأفضل الناس إن طاروا وان وقعوا
انّ الجماهير قد ذلت رقابهم
الى كمالك واستوفاهم الهلع
لا تسمعنّ حديث القوم في شرف
حديث غيرك موضوعً ومتضع
وعصبة تدعي علماً وقد جهلت
أنشقت آناها نكباء تجتدع
حاكوك شخصاً ولكن ما حكوا رشدا
انّ المساجد تحكي شكلها البيع

وجحفل لجب تطفو غواربه
كأنما تبع في اثره تبع
ردت رداه سهام من دعائك لا
بيض حداد ولا خطية شرع
يا ابن الكرام الأولى في كل مكرمة
إن فاحروا فحروا أو قارعوا قرعوا
لا في اليسار مفاريح إذا بلغوا
غايات مجد ولا في أزمة جزع
كم نال سعيهمو جد فما بطروا
فيه وكم نالهم دهر فما خضعوا
من كل أروع للأقلام في يده
وللظبا في الوعى والسلم مطلع
تزداد والرمح في جنبه سورته
كأنما زيد في أضلاعه ضلع
وملجأ العلم في أوطانه لفتى
للجود والبأس فيه الشهد واللسع
من مبلغ عني الأهل الذين نأوا
أني نزيلك لا فقر ولا فرع
مطوق بهبات ساجع بثناً
ينسي الأوائل ماجادوا وما سجعوا
لي بالجننا الحلو في ناديك مرتفق
وبالندى الغمر مصطفى ومرتب
نعم الفتى أنت لا تحنو على نشب
كفاه يوماً ولا تبقي ولا تدع
أجديت حالي ولم تسمع شكايته
من بعد ماضن أقوام وقد سمعوا
وجاد فكري بنوع من مدائحه
وللمساكين أيضاً بالندى ولع

بحثت عن وصفك الزاكي فنائله
مسلمٌ ومدى عليك ممتنع
مازلت ترتجع النعمى اليّ الى
ان خلت ان شباب العمر مرتجع
وقلت للخاطبي مدحي بذكر ندى
غيري بأكثر هذا الناس ينخدع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كَفّ الملامة عن حشا المتوجع
كَفّ الملامة عن حشا المتوجع
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٧

كَفّ الملامة عن حشا المتوجع
واترك مضرته اذا لم تنفع
أتخال اني للملامة سامع
لا والذي قد سد عنها مسمعي
والنازعات فانها من مهجتي
والمرسلات فانها من ادمعي
لا كان نشر العاذلين بضائع
عندي ولا عهد الهوى بمضيع
أنا مستدل بالسقام على الأسي
فا استطعت بفقهِ عدلك فامنع
ما العذل قرآن ولا أنا جلمد
فأظل منه كخاشع متصدع
بأبي غزلاً ضاق بي وسع الفضاء
في الحب وهو من الحشا في مربع
صرع الأسود بمقلة نجلاء ان
تلمح صوارمها بجفن تقطع

القلب موضعه وقد عطف له
جمل الاسى فأصخ لعطف الموضع
وارفض ملامي في البكى متوالياً
واقراً على أهل المحبة مصرعي
لزم الاسى قلبي كما لزم الشنا
قاضي القضاة أبا المناقب اجمع
ذاك الذي حكمت علاه بعلمها
لا بالحظوظ ولا بقول المدعي
متفرد قال الزمان لفضله
فوفى المقال وصح عقد المجمع
من ذا يضاهاى الشمس حسن فضيلة
وبها قوام العالم المتنوع
لله أي فضائل مأثورة
يوم الفخار وأي لفظ مبدع
وسداد رأي لا تخاف صفاته
لكن متى يخدعه عاف يخدع
درت به حلب لطالب رسلها
وحتت على العافي حنو المرضع
بشراك ياوطناً تقادم عهده
بحمى العواصم لا بسفح الاجرع
هبطت بمغناك العلوم وانما
هبطت اليك من المحل الارفع
وغدا مقرك بالفضائل واللهي
ماضي الشريعة مستفاض المشرع
زاهى على غرر البلاد وأهلها
بأغر وضاح الخلايق أروع
أضحت معرضة كرائم ماله

فلو انتحاهما سارق لم يقطع
نعم الملاذ لطالبيه فطالب
علماً وطالب نائل متبرع
ما البحر إلا علمه ونواله
لو كان طافي الدر حلو المكرع
لو تنطق الشهباء قال مقامها
قل يا محمد كل فخر يسمع
يا قدوة العلماء عش مترقياً
واخفض بأمرك ما تحاول وارفع
قسماً لقد رجعت بي الدنيا إلى

مغناك بعد النأي أحسن مرجع
رد الرجاء اليّ قريبك حبذا
شمس ترد من الرجاء ليوشع
لله كم لك من يد مأثورة
عندي وكم لك من ندى متسرع
قالت لانعمك الغزار قصائدي
هذا نباتي المدائح فازرعي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما ونجوم الحسن أعبي طلوعها
أما ونجوم الحسن أعبي طلوعها
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٨

أما ونجوم الحسن أعبي طلوعها
لقد بليت أجسادنا وربوعها

لقد سيرت تلك النجوم يد النوى
فهلا كتسيار النجوم رجوعها
تركت جمادى كل عين قريرة
وقد جرّ أذيال السيول ربيعها
وأعددت أجفاني منازل للبكى
فولى وما يدري الطريق هجوعها
فدىً للغواني مسلم فتكت به
وحلّ لهايك العيون صريعها
اساكنة بالجزع أنّ مدامعي
سيرضيك منها بالعقيق نجيعها
أبت لي دموعي أن أماكس في الهوى
فحسنك يشريها وجفني يبيعها
وأسهرت أجفاني وان كنت ساهرا
ومحترقاً في الغيد لولا شموعها
لي الله نفساً لا يخف نزاعها
اليك وروحاً لا يكف نزوعها
وأعيد فتان اللواظ فاتك
يروق حشا عشاقه ويروعها
سعى بالحما في نشاوى تهافتت
عليها بأيدي ما تكاد تطيعها
فيالك من ألباب قوم تنكرت
مصانعها منها وأقوت ربوعها
أخادع آمال بكأسٍ وشادنٍ
وقد يقتضي آمال نفسٍ خدوعها
وقد أشتكي همي الى أريحية
ولوعي بأكناف الحمى وولوعها
تكاد من الذكرى اذا ما تننفت
تناثر من شجوٍ عليها نسوعها

وتسعدني الورقاء منها نواحها
بغصنٍ ومن أجفان عيني هموعها
تطوقت من جود ابن يحيى كطوقها
فلله أطواق اللهى وسجوعها
أخو الكلمات الغرّ تندي غمامها
وينفح رباها وتزكو زروعها
وذو الدوحة العلياء أرسى أصولها
وطابت مجانيها وطالت فروعها
بحور اللهى والعلم فيهم بسيطها
وكاملها منهم وعنهم سريعها
إذا أسرة الفاروق قامت لمفخرٍ
أقرت لعلها السراة جميعها
تصول وتحمي شرعةً نويةً
فأسيافها منهم ومنهم دروعها
ألم ترَ عليهاهم بطلعة أحمدٍ
كما نض عن عقب الرياض صنيعها
على يده البيضاء آي يراعةٍ
ينعم جانيتها ويشقى لسيعها
معودة سحر البيان فينما
تروق ذوي الالباب أمست تروعها

فرائد لا ترضى ابن عبّاد عبدها
ويعلو على وصف البديع بديعها
لئن حفظت مصرٌ وشامٌ برأيه
لقد حفظت بطحاؤها وبقيعها
وقد بث فيها العدل حتى بأمنها
مها الرمل تمسي والهزير ضجيعها
ريبب العلى والعلم تفديك مهجة

تضلع من خلفي فداك رضيعها
أفدت يدي وفرأ ونطقي بلاغةً
لفضليك يعزى صنعها وصنيعها
وفرجت بالنعماء حالي وفكرتي
وقد ضاق بالانكاد عني وسيعها
وأمن يا ربّ السيادة والتقى
برجواك خوف الرحلتين وجوعها
ومثلك من أسدى لمثلي أنعماً
تسرّ وآفاق البلاد تضيعها
فخذها بتفويف الشناكل حلة
لها من مقامات المقال ربيعها
لأنجمها وصل السعود بذكركم
إذا أنجمت اخنت عليها قطوعها
وهنئت بالأعوام يصفو جديدها
عليك باقبال ويطرى خليعها
مدى الدهر في علياء تبهر أعيناً
فما لمحات العين إلا ركوعها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يخيل لي برق من الثغر لامع
يخيل لي برق من الثغر لامع
رقم القصيدة : ٥٨٣٩٩

يخيل لي برق من الثغر لامع
فيسبقه غيث من الجفن هامع
ويرفع طرفي للصبابة قصةً
فتجري على عاداتهن المدامع
بروحي من قال الرقيب لحسته
على كل حين من وصالك مانع

ومن كل يوم في هواها متيم
يموت ولوأم عليه تنازع
تدافعني فيها الوشاة عن الأسي

(٧/١)

ومالشهود الدمع والسقم دافع
وذي عدل في الحب لا هو ناظر
إلى حسن من أهوى ولا أنا سامع
مضى في الهوى قيس وقد جئت بعده
فها أنا للمجنون في الحب تابع
تذكرني الورقاء بالرمل معهداً
فهل نجم أوقاتي على الرمل طالع
وتشدو على عيدانها فتثير لي
كمائن وجد ضمنتها الأضالع
وذكرى شهاب كان لي من ورائه
إلى مالك لي في الصباة شافع
وأوقات أنس بين شادٍ وشادين
كما اقترح اللذات راءٍ وسامع
وكأس لغيري أصفر من نضارها
ولي من لمى المحبوب للهّم فاقع
تعوضت عنها بارتشاف مديرها
كما حرمت منها عليّ المراضع
وقضيتها أوقات لهو كأنما
عفا الدهر عنها فهو يقطان هاجع
زمان الهوى والفقود أسود حالك
وعصر الصبي والعيش أبيض ناصع

إذا ابيض مسود العذار فانما
هو الصبح للذات بالليل قاطع
لعمري لقد عاد النعيم لفاقدٍ
وقد طلعت للشام نعم المطالع
وزارة شمسيّ الشنا يعتلى به
محلّ ويدنو نوره والمنافع
هنيئاً لأفق الشام يا شمس مصره
بأنك بالتدبير للشام طالع
وأنت لا كالشمس ذلك سابق
ولكن لأهل الزرع وقدك قانع
وأنّ نماء الخلق والرزق لم يزل
الى الشمس عن إذن من الله راجع
وأنت يا موسى لذو القلم الذي
تهشّ به أهل الحيا وتدافع
عصاً لبلاد الشام فيها مآرب
ومن يدك البيضاء فيها صنائع
فراغمة الكتاب عن ظلمنا ارجعوا
فقد جاء موسى والعصا والقوارع
وذو الهيبة اللاتي بها يزع الورى

و ما تمّ إلا خوفك الله وازع
اذا المرء خاف الله خافت من اسمه
أسود الفلا والعاديات الروائع
لنعم الوزير الباسط اليد أنعماً
وأدعية للملك جدلان وادع
أخو الزهد والتدبير اما تهجد
واما يراع ساجد الرأس راع
ولو لم يجدنا غيث جدواه جادنا

بفضل دعاه شائع الغيث ذائع
تقصر أفكار العدى عن خداعه
ويخدعه في الجود من لا يخادع
أنا ابن كثير في رواية جوده
ومن كل بأسٍ عاصم ثم نافع
يقوم مقام النيل في مصر فضله
إذا جرّت الاقلام تلك الاصابع
ويغني عن الأنواء في الشام عدله
وعدل الفتى للخصب نعم المزارع
أتانا وقد ضنّ السحاب بقطره
فجاد وأجدى نيله المتدافع
ولما وجدنا للشراء زيادةً
علمنا بأن الشام للخير جامع
كذا فليدبر دولةً ورعيةً
وزيّر لجمع المال والجود بارع
ألم ترني من بعد ذلٍ وفاقهٍ
بظلّ نداءه والعناية راتع
ألم ترني في طوق نعماه ساجعاً
ولا عجباً إن المطوق ساجع
وسابق ظني لا الوسائل قدمت
ولا قريبتني من حماه الشفائع
وعجل معلومي وما كنت واصلاً
الى ربه والشهر للشهر رابع
وأصلح مني ظاهراً ثم باطناً
فلا أنا عريانٌ ولا أنا جائع
إليك ابن تاج الدين در مدائح
بداية مهديها اليك بدائع
واني وان باكرت بالمدح منشدا

لداع باستار الاجنة ضارع
نباتي لفظ قد حلا وتكررت
اليك به للانام المطمع
وقد كان من حيث الاضاعة ضائعاً
فها هو من حيث التضرع ضائع
تقول رياض المزهرات لزهرة
بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
لك الله في كل الامور مؤيد
يمدك بالدهر الذي هو طائع
ولا ترفع الأيام ما أنت خافض
ولا تخفض الايام ما أنت رافع
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تذكر جرعاء الحمى فتجرعا
تذكر جرعاء الحمى فتجرعا
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٠

تذكر جرعاء الحمى فتجرعا
كؤس الاسى بالدمع راحاً مشعشا
وفارق جيران الغضا غير أنه
به أودع القلب الشجي وودعا
يكبر لثم الترب حتى كأنه
يحاول ختماً للذي فيه أودعا
فأدمعه قد صرن ألقاظ شجوه
وألقاظه من رقة صرن أدمعا
أقول وقد راجعت بالشام ذكرهم
ألا قاتل الله الحمام المرجعا
يذكرني عهد العقيق كأنه

بلولؤ دمعي صار عقدا مرصعا
عسى كل عام زورة لمفارق
فيا حبذا من أجل لمياء كل عام
امام الهدى والعلم هنئت مقصدا
سعيدا وعودا بالقبول ومرجعا

(١/١)

يطوف ويسعى للامام الذي سعى
وطاف بذياك الحمى وتمتعا
تكاد ستور البيت تجذب برده
لعرفان محمود الشمائل أروعا
لعمري لقد سر المقام وأهله
بزورة أوفى الزائرين وأورعا
فان ملاً الاحسان كم مجاور
فقد ملاً الحجر المحامد والدعا
وهنيء أفق الشام رجعة نير
مليّ باسعاد الرعية والرعا
تحبيه أغصان البلاد كانما
هوت سجدا نحو الامام وركعا
وتلثم حتى مبسم الغيث في الشرى
بدور لآثار الركائب مطالعا
لك الله ما أتقى وأنقى سريرة
وأرفع قدرا في الأنام وأنفعا
وأكرم في الانساب والفضل جمعة
وأشرف في الدنيا وفي الدين موضعا
وأندى يدا لو أورقت عود منبر

لما عجب الرائي وان قيل أينعا
كرامات من مدت يداً دعواته
ظلالا الى أن عمت الناس أجمعا
اليك خطيب الشام لابن خطيبها
براعة مدح كان برك أبرعا
مديحك فرض لازم لي فطالما
بدأت فأسدبت الجميل تطوعا
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كفوا حديث العذل عن مسمعي
كفوا حديث العذل عن مسمعي
رقم القصيدة : ٥٨٤٠١

كفوا حديث العذل عن مسمعي
فأين من يعقل أو من يعي
ياعاذلي في الحسن ان كنت لم
تبصر فاني منك لم أسمع
لا تزد القلب على شجوه
ان كنت لا تأرق لي فاهجع
انا الذي يروي حديث الاسي
مسلسلا في الحب عن مدمعي
واعجبي في الحب أشكو الجفا
من ساكن في منحني أضلعي
ان شئت يا بدر الدجي ان بدا
فاطلع وان شئت فلا تطلع
وأنت يا أغصان بانّ النقا
اذا تشنى فاسجدي واركعي
لا آخذ الله ليالي اللقا

فإنها أصل الأسي الموجع
لو نسيت عيناى إنسانها
ما نسيت ليلي على الأجرع
وغفلة الواشين عن وصلنا
ونحن كالواجد في مضجع
يا مقلتي بالوصل قري ويا
مدائحي في ابن حميد ارتعي
شمسٌ ينادى ذكره سروبا
طرف الاعادي خاسئاً فارجمي
مستحكم الرأي ولكن متي
تخدعه باغي نشبٍ يخدع
يزدحم اللثم على كفه
تزاحم البهم على المكرع
اذا بدا أبصرت حساده
من مهطع الرأس ومن مقنع
آراء عمرو ولهى حاتم
وحلم قيسٍ وذكا الأصمعي
جننت يا غيثُ متي شئت أن
تحكي أياديه فطر أوقع
ذاك الذي عمّ جدى بره
وأنت في الموضع والموضع
أصبح لا حرز لأمواله
فلو عدا السارق لم يقطع
تهبّ نعماه وبأساؤه
من سجسجٍ طوراً ومن زعزع
لطافة حقت بها هيبه
كالسيف ذي الرونق والمقطع
وهمة علياء تعبانه

أي ربي في المجد لم تفرع
لو أنها ألفت هلال السما
مكان شسع النعل لم تقنع
وأنمل تحنو على معدم
تحنن الثدي على المرضع
وليس يعيي جودها ذا غنى
جود الحيا في الجدول المترع
شم فضله واللفظ وانظر الي
صوب الغوادي والحمى الممرع
نظم ونثر في عقول الورى
كالخمر أو كالسحر أو أصنع
لا غرو إن تسكر شمسية
لموعة تصدر عن ألمعي
ذو قلم يجني الغنى والفنا
من شهده أو سمّه المنقع
ينهل منه القصد في منجح

ويلجأ الجيش الي منجع
أي رديني بغى حربه
من ندم للسن لم يقرع
يا سابق الناس لشأو العلى
من حاصر باقٍ ومن مرتع
كأنما يسلك في مجهل
وأنت في متضح مهيع
تهنّ بالحجة مقبولة
فائزة المقصد والمرجع
والحجر المدني اليه يداً
بأكرم الحالك والأصنع

وانعم ودم واسمع معاني الثنا
على قصور الخلق واستمتع
جلت معاليك على واصفٍ
حتى غدا المادح كالمقدع
وأبعدت عن حاسدٍ كائدٍ
أين السهي من مقعد أقطع
وأبعدت عليك لي في الندى
فجبتها بالكلم المبدع
ورد نعماك الي الرجاء
فأنت شمسي والرجاء يوشعي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أذات الحجي إن الحجاب ليمنع
أذات الحجي إن الحجاب ليمنع
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٢

أذات الحجي إن الحجاب ليمنع
عن اللفظ حتى في رثائك يسمع
ولكن تطويقي لهي ناصرية
تحت على أي أنوح وأسجع

(٩/١)

ولم لا وقد أبصرته متحرقاً
بفرقة حب راحل ليس يرجع
أيسر لي بالمال جوداً ولا أرى
بماء جفوني جائداً أتسرّع
وأما دموعي بالبكاء كأنها

على صحن خدي من دم القلب تهمع
لقد عمّنا ما خصه من رزيةٍ
بأمثالها تدمي الجفون وتدمع
رزية من كانت له أصل بهجة
وكلّ بهيج ضمنها يتفرّع
فمالي لا أرثي تقاها وفضلها وأندب للمحراب قنديل غرةٍ بنور التقى طول الدجى يتشعشع
وأرثي له والقلب حرّان موجع سقط بيت ص
وأندب للمعروف والبرّ راحةً
تري راحة تعبانها حين ينفع
وأندبها للترّب من حجب العلى
وديعة أستار الى عدن تودع
وأندبها لليوم صوماً وللدجى
صلاةً وأذكّاراً ونسكاً يوزّع
ولليبت بيت الفضل كدّر صفوه
ولليبت من ذات الصفّاحين يهرع
فيالك من بيت جديد بكى لها
وبيت عتيق نحوها يتطلع
ويالك من حزن تجدد عندنا
به حزن يعقوب الذي كاد يقلع
وحزن أخ قد جاورته كرامة
لها وإلى بيت الكرامات ينزع
وحزن كبار أو صغار تتابعوا
أسوداً وغزلاً نأ تسير وتتبع
هو الموت كأساً من حمياً حمامها
ومن حسرات قبلها تتجرع
وصرف لأرواح البرية ناقد
على أنه في أخذ نقديه مجمع
وسبع ليال دائرات على الورى

بنوع افتراس فيهمو ليس يشيع
ألا في سبيل الله نقد عزيزة
تولت وأبقت لاعج الحزن يرتع
سلامٌ ورضوانٌ عليه ورحمةٌ
وروحٌ وريحانٌ وخمرٌ ممنوع
على جهةٍ إن قيل ستّ فانها
عليها من الست الجهات تفجع
يعزّ عليها نار حزنٍ تمسه
وتلك بجنات العلى تتمتع
ولو بلغت ما مسه من مصابها
لكادت به في جنة الخلد تجزع
وما رحلت حتى رأت فيه كلما

تمنت فليست من حمام تروع
ولو خيرت لم ترض إلا بقاءه
ونقلتها فليهنها القصد أجمع
وكم مرة فداه بالنفس نطقها
فقد صحّ ما كانت له تتوقع
وشيعها بالبرّ زاداً تسنناً
فلله منه سنة وتشيع
تهنّ بنو نعش لمطلع نعشها
نعم وبنات النعش أيان تطلع
وما هي إلا روعةٌ من رزيةٍ
ولكن لها ثبت العزائم أروع
بليغ عرفنا صنعة اللفظ عنده
فما قدرُ ما في وعظه يتصنع
سقى لحدّها الروضي غيث كأنه
نداه علينا وارفٌ وممرع

وخفف عن أحشاه وهجاً لو أنه
سحائب ضيف عن قريب تقشع
طمعنا بحدس في رجوع مفارق
وفي غير من قد وارت الأرض يرجع
وان منع الماضون من سعيهم لنا
فانا عن المسعى لهم ليس نمنع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هل لك يا أرفع البرايا
هل لك يا أرفع البرايا
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٣

هل لك يا أرفع البرايا
في قرية شأنها رفيع
قد أحوجت عبدك الليالي
لسفرة أمرها فظيع
لم يستطع مكثري حمار
فكيف للملك يستطع
هذا وفي حظه نزول
نعم وفي رجله طلوع
ليس له طاقة ليجري
إلا إذا فاضت الدموع
فاجعل له في الانام شأد
بفرس سوقها بديع
إذا تسمى الجواد بحرأ
فبحرها في الفلا سريع
ودم مدا الدهر في أمان
يفديك أبنائوه الجميع
فحبذا رفدك المعنى

وحبذا وقتنا المريع
شهر وفضل جود كف
ثلاثة كلها ربيع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تسلسلت في خدي الأدمع
تسلسلت في خدي الأدمع
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٤

تسلسلت في خدي الأدمع
معربةً فاعجب لما يسمع
قد رجع الدمع الى غربة
وعن غزال الشرق لا أرجع
حبي له حبّ عليّ العلي
وفيهما المخلص والمقطع
في ذا وذا وصفي ومدحي فما
للغير في شعري مستمتع
يا من يهنئ العيد والعلم والز
مان والناس به أجمع
زد كل يوم في العلي رفعةً
وليصنع الحساد ما يصنعوا
عيشك والقدر كما تشتهي
تخفض هذاك وذا ترفع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أصبحت لم أخش للزمان أذىً
أصبحت لم أخش للزمان أذىً
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٥

أصبحت لم أخش للزمان أذىً
وشافعي الزمان لي شافع

(١٠/١)

حيّتك قاضي القضاة من مدح
نجوم حميد سعيدة الطالع
وجاء قبر الامام سيدنا الح
سين صوب من الرضا هامع
ذاك الحسين الذي مضى فأنا
لا هو ظام الى اللقا جائع
ذاك الذي كنت من عوارفه
أسند عن عاصم وعن المنى نافع
مباشروا الجامع الذين هم
صحي ولكن على المنى مانع
لولا نذاك العميم يشملنا
ماكان بيني وبينهم جامع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جاء البشير بها فقلت لدره
جاء البشير بها فقلت لدره
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٦

جاء البشير بها فقلت لدره
لفظاً وفضلاً شنف الأسماعا
سمراء إلا أنها حنطية
تروي عطاشاً للقا وجياعا
وكريمة الانساب أصدقها الندى

كفوءاً اذ أمر القريض أضاعا
يا آل فضل الله دتمم في الثنا
والأجر كنزاً للعفاة مشاعا
يسقى نداكم من نباتي الثنا
زرعاً يغاث فيعجب الزراعا
وتؤمرون قصائدي من بعد ما
كابدت من حالي الضعيف ضياعا
كم ضيعة للحال كانت قطعة
فغدت بضیعة غلة أقطاعا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نعم لي وقفه لا للدموع
نعم لي وقفه لا للدموع
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٧

نعم لي وقفه لا للدموع
على تلك المنازل والربوع
لجيران العقيق أفضت دمعي
مناسبة بمحمّر النجيع
وفي تاج الزمان نظمت درًا
فيا لله من عقدٍ بديع
كريم الوصف والانساب قالت
أضف لسنا الأصول سنا الفروع
كذا قاضي القضاة مدا الليالي
محلّي التاج بالنظم الرفيع
لقد طلعت علينا من سناه
نجومُ اليمن بالخصب المريع
نداه وفصلنا والشهر فيه
ربيعٌ في ربيعٍ في ربيع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على اليمن والنعمى قدوم أحبة
على اليمن والنعمى قدوم أحبة
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٨

على اليمن والنعمى قدوم أحبة
تخبّ بهم عيسُ الركاب وتوضع
لركبهم المصريّ قلبي هدية
على أن دمعي بالمسرة ينبع
أمولاي نور الدين هنتت حجةً
زكا لكم فيها مسيرٌ ومرجع
أتمت مساعيك الزكية نسكها
وما فاتنا من جودك فك منجع
فان فاز مولانا بحج أتمه
فها نحن في نعمائه نتمتع
وان لم يكن في وقفة جمعية
فها نحن فيكم بالهنا نتجمع
مدائنا فيكم وفي مثل بيتكم
فروض وفي بعض الأنام تطوع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغمي أن شرعت له رثاءً
برغمي أن شرعت له رثاءً
رقم القصيدة : ٥٨٤٠٩

برغمي أن شرعت له رثاءً
ولم ألزم بتهنئة شروعا
وليد كان يا أسفي حبيباً
أبى تسيار كوكبه رجوعا

وما قلبي اذا حَجْرٌ فيسلو
هاللاً قبل ما اكتمل الطلوعا
فيا ولدي تولد حزن قلبِ
فعمّ أصول بيتك والفروعا
ومسّ عيونَ من فارقت شرّاً
فأصبح كلّ إنسانٍ جزوعا
أما والجاريات بصحن خدي
بكت والموريات ورت ضلوعا
لقد أطفا شميعة نور بيتِ
ردىّ كم مثلها أطفا شموعا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا اماماً لم يزل في الفض
يا اماماً لم يزل في الفض
رقم القصيدة : ٥٨٤١٠

يا اماماً لم يزل في الفض
ل ذا كف صناعي
باهر قولاً وفعلاً
في عيان وسماع
ما اسم ذي حجم لطيف
بين أيدي القوم ساعي
ناحل أصفر من
غير سقام وارتياح
وهو مصري ومطب
وع لذيد الاجتماع
وهو في الخط خماس
ي وفي اللفظ رباعي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقولون تبكي والديار قريبة
يقولون تبكي والديار قريبة
رقم القصيدة : ٥٨٤١١

يقولون تبكي والديار قريبة
إذا بعدت أوطانهم كيف تصنع
دعوا مقلتي العبري تجود بمائها
عسى أن حزن من الجفن يوضع
وثقت بتأكيد الفراق فأسبلت
جفوني وعجلت الذي أتوقع
وما هي الا مهجة ذاب شطرها

(١١/١)

فسالت بها من فوق خدي أدمع
وعما قليل ينفذ البين سهمه
فلا مهجة تبقى ولا دمع يهمع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عملت للمولى الذي ذاته
عملت للمولى الذي ذاته
رقم القصيدة : ٥٨٤١٢

عملت للمولى الذي ذاته
على فنون الفضل مجموعته
روضة نرد كم هزار بها
نغمته في الطاس مسموعه
ان كان للشطرنج منصوبة

فرتبتي في الحسن مرفوعه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> للبلغة الشهباء عذر بين

للبلغة الشهباء عذر بين

رقم القصيدة : ٥٨٤١٣

للبلغة الشهباء عذر بين

اذ قيل قد وقعت ووصف جامع

هي كوكب حملت مطالع نير

بين التقى والفضل نعم الطالع

فمن المسرة فهي نسر طائر

ومن المهابة فهي نسر واقع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا منزل ابن عليّ حيتك الصبا

يا منزل ابن عليّ حيتك الصبا

رقم القصيدة : ٥٨٤١٤

يا منزل ابن عليّ حيتك الصبا

وسقى مرابعك الغمام الهامع

صفت بك الاغصان صف جماعة

والغصن إما قائمٌ أو راعع

ورقى لديك الطير منبر ايكة

فعلمت أنك للمسرة جامع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سل عن مقاميّ والرؤوس حوائمٌ

سل عن مقاميّ والرؤوس حوائمٌ

رقم القصيدة : ٥٨٤١٥

سل عن مقامي والرؤوس حوائم
تحت العجاجة والنسور وقوع
والمرهفات على الجسوم شوابك
حتى كأن المرهفات دروع
هل أكشف الغمي ووجهي مسفر
فأروق عادية الوغي وأروع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تفترس الناس في هواها
تفترس الناس في هواها
رقم القصيدة : ٥٨٤١٦

تفترس الناس في هواها
مالكة للقلوب تدعو
مليحة حجبت وشاعت
فخاب طرس وفاز شمع
عجبية الإسم قيل خمس
و قيل ست وقيل سبع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و صديق أنشدته لي بي
و صديق أنشدته لي بي
رقم القصيدة : ٥٨٤١٧

و صديق أنشدته لي بي
تين حوت في الصداع معني بديعا
فادعاها لأجنبي ولو كا
ن ادعاها لخاف أمراً شنيعا
فقلت ليسا له ولا لي تعزى
و استرحنا من الصداع جميعاً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تحمل حيث كنت صداع قصدي
تحمل حيث كنت صداع قصدي
رقم القصيدة : ٥٨٤١٨

تحمل حيث كنت صداع قصدي
فقصد سوك مالا يستطيع
إذا ما كنت للرؤساء رأساً
فلا تنكر اذا حصل الصداع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دع من شفيح صحبة ما أذنت
دع من شفيح صحبة ما أذنت
رقم القصيدة : ٥٨٤١٩

دع من شفيح صحبة ما أذنت
و اهنأ بمحجوب الجمال بديع
و اذا الحبيب أتى بذنب واحد
جاءت محاسنه بألف شفيح

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عملت لمن جود أقلامه
عملت لمن جود أقلامه
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٠

عملت لمن جود أقلامه
ربيع ومنطقه بارع
إذا طلع الخط رملته
فيا حبذا الرمل والطالع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لئن ضاع مثلي عند مثلك انني
لئن ضاع مثلي عند مثلك انني
رقم القصيدة : ٥٨٤٢١

لئن ضاع مثلي عند مثلك انني
لعمري المعالي عند أضيع
متى تنجع الشكوى اذا أنا لم أجد
لديك اعتناءً غير أنك تسمع
و ما كان صعباً لو مننت بلفظة
ترد بها عني الخطوب وتردع
و قلت امرؤ للشكر والأجر قابل
و للبر فيه والصنيعة موضع
و مغترب عن قومه ودياره
أساعده والله يعطي ويمنع
سأصبر حتى تنتهي مدة الجفا
و ما الصبر الا بعض ما أتجرع

(١٢/١)

عسى ظلمة الحي التي قد تعرضت
سحابة صيفٍ عن قريب تقشع
على أنني راضٍ بما أنا صانع
وصول الولا لو أنني أتقطع
حبست لضيق الرزق حبس حمامة
فها أنا فيكم بالمدائح أسجع
و أصبح فكري كالعبير سواده
إذا نفحته جذوةً يتضوع

شاب فود الصب حزناً مثل ما
همّ بالهجر حبيب ودعه
يا لشيب عم وجهاً فبكي
كيف لا يبكي لشيب قنعه
يا لقلبٍ مودع سر الأسي
ودّع الصبّ وماذا أودعه
يا علياً لست أنسى بره
و هو لا ينسى مديحاً يسمعه
سيدي كن غوثَ ألفاظي فقد
أصبحوا من شامهم في مضيعه
حسرتي مع اذ ومع ذا فأنا
معهمُ مع بعدهم في معمه
غير أني قائل قولٍ فتى
كضّه صدّ فأبدى جزعه
لا تهني بعد ما أكرمتني
فشديداً عادةً منتزعه
و ابق ذا الفضلين فضلاً حازه
وارث العلياً وفضلاً جمعه
واهنَ بالعيد وألفٍ مثله
في سناءٍ أو هناءٍ أودعه
قل لوزير الملك يا من له
عزائم مثل الطُّبا تقطع
يا زارعاً مني النبات الذي
يعجب بالأمداح مع يزرع
هننتها ياسيدي خلعةً
قلوب أعداك بها تخلع
بيضاء كم ظرف عدىً بيضت
حتى تمنى أنه يقلع

من فوق خضراء سقى روضها
غيثُ أيديك التي تهمع
قالت وقد راق لها منظرٌ
كالبدرٍ من أززارها يطلع
زد كل يوم في العلى رفعةً
و ليصنع الحاسد ما يصنع
عش لعفاة طوقوا بالندی
فالكُلّ في دوح الثا يسجع

الدهر نحوي كما ينبغي
يدرِي الذي يخفض أو يرفع
حلفت لها بالعاديات دموعي
و بالموربات النار وهي ضلوعي
لئن كان من قد لآمني غير مبصر
محاسنها إني لغيرُ سميع
محجبةٌ تفتت عن مبسمٍ كما
ينظم في أركى الأنام بديعي
فريد العلى والعلم والحلم والتقى
فيا لفريدٍ حائزٍ لجميع
يضوع قريضي في الورى بامتداحه
و ما جوده لي في الورى بمضيع
أصوغ بسيطاً في الشنا وكاملاً
على وافرٍ من جوده وسريع
و لا عيبٍ في احسانه غير أنني
شرفت فمالي وصف قنوع
بشهر ربيعٍ قد أتيت مهنتاً
و كل زمني منه شهر ربيع
فلا زال من خدام مدحي لفضله

صوابي ونجحي مقبلا وشفيعي
كتم الحب جهده فأزاعه
مدمع زاد قسمه فأشاعه
ليس لي من ذوي الملاحاة الا الد
مع قامت به عليّ الشناعة
أمرتني الاشجان أمر الندى لاب
ن عليّ فقلت سمعاً وطاعه
دام قاضي القضاة بحر علوم
وندى عمّ سنّة وجماعة
من هبات الوهاب في الخلق تبقى
طول دهر وفي العدى سم ساعه
ليس فيه عيب سوى فرط جود
قد نهانا عن مستحب القناعة
علمتنا نعماه وصف علاه
فلها الفضل بالغنى والبراعة
لله طرف غداة البين قد همعا
وحملته الليالي فوق ما وسعا
بين السهاد وبين الدمع مقتسم
فيكم فما جف من شوق ولاهجعا
يخادع الشوق طرفي عن مدامع
أن الكريم اذا خادعته انخدعها
ويقتضي الهم تسهادي فيا حرباً
من قاتلين على انساني اجتماع
سحقاً ليوم النوى ماذا رمى بصري
حتى استهل وماذا بالحشا صنعا
وقائل ماالذي أبكاك قلت له
شخص رمى بالنوى طرفي فقد دمعا
قل للامام محمد

ذي الفضل والكرم المذاع
يا صاحب القصد الجمي
ل يحف بالأمر المطاع
حاشاك أن تنسى له ال
كتاب ذا حال مضاع
في الطرس من فرجيتي ال
بيضاء أكتب بالرقاع
ألا رب ذي ظلم كمنت لحربه
فأوقعه المقدار أيّ وقوع
وماكان لي إلا سلاح تهجد
وأدعية لا تتقى بدروع
وهيئات أن ينجو الظلوم وخلفه
سهامٌ دعاءٍ من قسيّ ركوع
مريشة بالهدب من جفن ساهر
منصلة أطرافها بدموع
يفوت عياني مشهد من جمالكم

فيجمع طرفي والمدامع جامع
هوئ مطمّع إنسان عيني وإنما
تقطع أعناق الرجال المطامع
بروحي من نظمت في خصرها الشنا
فرحت وفي لاشيء نظمي ضائع
وأودعتها قلبي وصبري والكرى
وحكم الهوى أن لا تردّ الودائع
أيا تاج دين الله شكراً لأنعم
أجبت بها راجيبك من قبل ما دعا
وأبقيتها تستنطق الخلق بالشنا
وتشهد بالأجر الملائك أجمعاً

وإن قصرت عن بارع الحمد قدرتي
فو الله ما قصرت عن نافع الدعا

(١٣/١)

لقد قنعت رجواي من قبل ما رأيت
شهاب العلى والعلم في الشام يطلع
فلما رأتك الآن اسفر وجهها
وأقسم لا والله لا تتقنع
فما الغيث إلا من بنانك قطرة
وما الغيث من يمينك أصبع
قل لوزير الملك يا من به
تروي بلاد الشام عن نافع
حاشاك أن تروي البنات الذي
كم ارتوى من غيثك الهامع
وحق إنعامك يا مالكي
مالي سوى عطفك من شافع
هنئت بالأعوام تلبس بردها
متجددا ويماط عنك خليع
في نعمة جزمت بأنك خافض
قدر الحسود وقدرك المرفوع
قد أعجبت فيها الشهور وأعشبت
للقاصدين فكلهن ربيع
ناعورة نشأت على عهد الأسي
مثلي فما تنفك ذات توجع
كانت قضيباً قبل ذلك يانعا
في أيكة نبتت بإثرة موضع

ناح الحمام بها وأبكاني الأسي
فتعلمت نوح الحمام وأدمعي
وناعورة كانت قضيياً فأصبحت
الى القضييب شوقاً كالحمامة تسجع
شكوت لها ضرّ الغرام وحالها
كحالي بكاءً أو حنيناً يرجع
ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع
أمين العلى والعلم هنئت حجةً
وعوداً لديه الأجر والذكر أجمع
وقصداً سعيداً لم تضع فيه ثروة
و ما ضاع إلا نشرها المتضوع
تمتع مولانا بعمرة حجةٍ
وها نحن في نعمائه نتمتع
في كل يومٍ خلعة بدرية
طلعت بها الآمال أشرف مطلع
قالت للابسها سعادة نطقه
قل يا محمد في الممالك أودع
الفضل إرثك والمهابة والنهي
فافخر وأوقع بالعادة ووقع
يا تاج دين الله كم نعمةٍ
لنعمةٍ بين الورى تتبع
عش لعفاة طوقوا بالندى
فالكل في دوح الشنا يسجع
عيشك والقدر كما ترتضي
يخفض هذاك وذا يرفع

هنئت بالعيد السعيد وحبذا

لبقاء شملك بالهنا مجموع
في رفعة وسعادة ما برّها
في الخلق مقطوع ولا ممنوع
ولحالنا المكسور يدعو برك ال
منصوب يا من قدره المرفوع
قاضي قضاة الدين دم في عليّ
لا تلحن الأيام في رفعها
وانظر بنعمك الي حال ذي
ضرورة يعجز عن دفعها
قد أدبر الصوم ولي مقلة
ما نظرت قط سوى دمعها
عش مهناً بألف عام وعيدٍ
بين جزم من الأمور ورفع
يا اماماً ان هان قدري فلي من
خمس بمنك عائدات بنفع
حبذا عشنا ويا حبذا الخم
س ولو أنها بنفع وصفع
تتوارد المداح في أوصافكم
يا آل فضل الله نظماً مبدعاً
مسكية الأقلام في أطراسها
بين القصائد سجداً أو ركعا
ان قصرت في مدحةٍ مع بذلها
جهداً فلا والله ما قصرَ الدعا
أيا ملكاً فاق الكرام وفاتهم
أما آن تحظى لديك ذرائعي
أيحسن بعدي عن بلادك بعد ما
عرفت بقول في صفاتك بارع
وما أسفي أنّ الثواء يفوتني

ولكن لقدر عند غيرك ضائع
أيا ملك الشجاعة والمعالي
ونشر العلم والحسب الرفيع
قدومك هذه الأيام فيه
جناس مذكر كتب البديع
كريمٌ ثم فضلٌ ثم شهرٌ
ربيع في ربيع في ربيع
يا من تبينت السيادة أنه
في الناس ملء عيونها وسماعها
ما بالوسائل فضل رأيك يقتضي
ان الشموس منيرة بطباعها
قدمت أميرا في بني الدهر آمراً
على الدهر يصغي سامعاً ويطيع
ولا عجب للشهر وافق مقدماً
فكل زمان في حماك ربيع
وعيشك لولا سقم جسمي والبكى
لما كان سري في هواك بذائع
لئن لم يسر في بحر شعري فقد سرى
بأشعار سقمي في بحور مدامعي
يا ناصب القدر عالي الحسن مرتفع
فالحب ما بين منصوب ومرفوع
جوارحي وكتابي قد نهبتهما
ففي يديك على الحالين مجموعي
سلت مهجة قد كان صدعها الاسى
فلا آخذ الله الاسى بصدوعها
وعيناً على حالي بعاد وجفوة
عفا الله عما جرى من دموعها
وقائلة لي بعد ما شاب مفرقي

وفكري في تيه الشبيبة يرتع
أترجع عن لهُو الصبا بملامة
فقلت ولا والله بالشيب أرجع
وناعورة قسمت حسنها
على ناظر وعلى سامع
وقد ضاع نشر الربى فاغتدت

تدور وتبكي على الضائع
أحسن بها ناعورة في روضة
عن جعفر يروي الهناء ربيعها
هذا وليس يعد موج دموعها
وتعد من فرط السقام ضلوعها
نعتوك حقاً بالامام لما حوت
عليك من نسك وعلم بارع

(١٤/١)

وأعنت أرباب المقاصد شافعاً
لهم فأهلاً بالامام الشافع ي
وزير التقى هل أنت في العشر عاطف
على فاقتي بين الورى وخضوعي
وما العشر الا العسر في كل حالة
ولكنني نقطته بدموعي
ياسائلي عن حظ خطي وقد
أهملت في كتاب هذي البقاع
معلومي الثلث ويا ليته
ورسمي النسخ وثوبي الرقاع

قد أفقرتني غيداء واصلة
فدمع عيني غير مقطوع
وكنت أبكي من الغرام بها
فصرت أبكي منها من الجوع
يا إمام التقى مضى ربع عام
من وصولي ولم يصل لي ربع
سنة إن غفلت عني فيها
كسرتني وكيف لا وهي سبع
يا مديد النوال دعوة راج
حثة جودك البسيط السريع
لا نبالي ان قيل شهر جمادى
كل شهر براحتيك ربيع
صحاب قصدنا عن لقاهم منافعاً
فلم نر شيئاً من وجوه المنافع
رجا شافع نسج المودة بيننا
ولا خير في ودّ يكون بشافع
اصبروا للرقاع أكتب فيها
كلّ يوم حوائجي وصداعي
واحسبوا أنها كما حكم الده
ر عراة تسمى بذات الرقاع
سيدي ان الذي أوصل لي
فقدته من ظنه أن يمنعا
سلم المعلوم شهراً واحداً
ثمّ ما سلم حتى ودّعا
يا جاعل الجامع المعمور منتظراً
محاسناً منه في الأوصاف مبتدعه
تركت للشوق حرّاً في جوانحنا
فلا خلا منك لا صفّ ولا جمعه

صف مكرمات وزير مصر عزيزها
فالفخر ثم الفخر حيث يشاع
فاذا حسبت فعنده القلم الذي
شهد الحساب بأنه نفاع
أكرم بأوقات لنا شمسية
ما ضرّ وفق زمانها تبيع
عدلت وعدّلت الزمان فكلها
في المكرمات وفي الشهور ربيع
بروحي مهارة تفضل الشمس مطلعاً
وتسكن أحشاء الأديب المروع
وقد صرعت قلبي وشقته فاعجبوا
لبيت لها في الحاليتين مصرع
ما انقطع المملوك عن ترداده
وأنت تدري أن ذاك ممتنع
فالحمد لله على علمك يا
مولاي إني بشرٌ لا ينقطع
ترى هل يبلغ المخدوم أني
لدى الكتاب في حالٍ مضاع

أرجي درهم المعلوم ثلثاً
واكتب في ثيابي بالرقاع
اشكو لفضلك حرفة
مالي بها مستمتع
أحوال معلومي تسو
ء وصاحب لا ينفع
جوابٌ أتاني في ساعة
يدلّ على نفث أصل اليراعة
ومن عجب الدهر أني به

تلذذت مع أنه سمّ ساعه
بكيت على لقياً أناسٍ وددتهم
وان كان لا ضري يعدّ ولا نفعي
وان قيل دون القلتين مكانه
فما فيّ دون القلتين ولا دمعي
ياشيخ علم وشيخ علم
فمن عيانٍ ومن سماع
رفعت قدري عطاً ولفظاً
يا سيدي أحمد الرفاعي
نوالك السعدي يا سيدي
أرجو على عاداته مربعه
لي أشهر أربعة أخرجت
فحظي المشؤوم بالأربعة
أفدي صديقاً كنت وهو بغيظه
متطارحين من الكلام بديعه
مازالت الحساد تسعى بيننا
حتى تناكرنا الكلام جميعه
أفدي سطوراً من كتابك أقبلت
بعد الجفاء وآذنت برجوع
قبلتها فاحمر نقش حروفها
فكأنني رملتها بدموعي
ولما رنت ليّ ألحاظه
رفعت بتكبري الصوت رفعا
فيالك في الحسن من أغيد
تبدى غزلاً فكبرت سبعا
بعثت به واثقاً أن لي
شفاعة ذي أمل نافع
ولا شيء أحسن من مالك

تجود يداه على شافع
جبين سلطاننا المرجى
مبارك المطلع البديع
يا بهجة الدهر ان تبدى
هلال شعبان في ربيع
تأخرت عنكم يا بنيّ ويا أبي
وما أنا إلا البعض ماضٍ جميعه
وعود نباتي متى يرتجي بقا
وقد مات منه أصله وفروعه
ألا ياربّ خلّ أرتجيه
كما يرجى من الوثن انتفاع
رميت بوده وصدفت عنه
فلا ودّ لديّ ولا سواع
لهفي لشعرٍ بارعٍ نظمته
تحتاج بهجته لرفدٍ بارع
درّ يتيمٌ قد تصوع نشره
يا من يرق على اليتيم الضائع
أبئك يا أبا العلياء أني
سئمت من الليالي كم تروع
أما ينفك قدري في نزول
ببلدتكم وفي جسمي طلوع
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا في سبيل الحب حال مسهدٍ
ألا في سبيل الحب حال مسهدٍ
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٢

ألا في سبيل الحب حال مسهدٍ

لثعلب هذا الفجر عنه مراغ
يراعي نجوم الليل تبراً ودأبه

(١٥/١)

أماني من عهد الوصال تصاغ
دعا شجوه فقد الأحبه والصبا
فما للكرى في مقتلته مساغ
أحباي لي في اليوم شغل بصونتي
وشيب في أهل الملام فراغ
وكم عاقب اللوام والشيب في الهوى
محباً وفي جلد المحب دباغ
صبغت مشيبي راجياً عودة الصبا
وهيهات منه دعوة وبلاغ
كذلك أفكار المشيب اذا سرت
وفي بعض باذنجانهن صباغ
دع الغي بعد الأربعين فكم دعا
هداة الورى داعي الغواة فزاغوا
وقد أسقط العالي بناثر ساقط
كطاهر ماء المزن حين بلاغ
تبارك من صان العلى بعلها
على حين رام السائدون وراغوا
ثنى كل باع عن مداها ممدح
كأن ثناه في البسيطة باغ
ووافي وأوقات الزمان كثيفة
فها هي كالبيض الحسان رفاغ
أخو الفضل والالفاظ قالت وعلمت

فأصغى إليها المادحون وصاغوا
وقاضي قضاة الشام والذكر والندی
بحيث تبيّر فالحسا فأباغ
على كلّ وادٍ للندی منه مبسم
وفي كلّ حيّ للصنائع داغ
من المعشر السامين كاذ ولیدهم
يقول لنظام المدائح ناغوا
كأن العلى شخصٌ لهم منه قد سعاً
وفي الناس كعبٌ للعلى ودماغ
أمولايّ خذها ذات نظمٍ موشع
على أوجه الأنداد ذاك رداغ
وما القول إلا كالورى متفاوت
فمنه سهيلٌ أو فمنه تواغ
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رشأ رشفت رضا به أو ثعلب
رشأ رشفت رضا به أو ثعلب
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٣

رشأ رشفت رضا به أو ثعلب
ما للمحب الى رضاه بلوغ
حلو اللمی متمنع يعطيك من
طرف اللسان حلاوةً وبروغ
لا مثل أقلام ييمنى سعتها
لفظاً وفضلاً كلهن بليغ
لسطورها صبغ يردّ شبيبة
منا ولنعمى لديه سيوغ
نبغت فضائله وجدوى كفه

ناهيك نابغة له ونبوغ
فليهنه العيد السعيد لمثله
مدح تساغ لوارد وتسوغ
من جوده ذهب ومن أفاظه
درر تباح لنا ونحن نصوغ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت يا أعلى الورى رتبة
هنتت يا أعلى الورى رتبة
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٤

هنتت يا أعلى الورى رتبة
مدائحاً حكمتها بالغه
شقيقها في الحب ياسيدي
ما كان في النعمان للنابعة
كم نعمة أسبغتها للورى
فهي على عرض الورى سابعة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ولا نطِ أثلغ قلنا له
ولا نطِ أثلغ قلنا له
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٥

ولا نطِ أثلغ قلنا له
أفلسن قال استمعوا الفدغا
أنا امرؤ درهم تحصيله
يخرج من بقا الى بقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مانت إنسان عيني عسجداً
مانت إنسان عيني عسجداً

رقم القصيدة : ٥٨٤٢٦

مئت إنسانُ عيني عسجداً
من حدود قد مالاها الحسن صبغا
قلت والردف أريني فانشت
ثم قالت هكذا الانسان يطغى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لها من أنعم سعدية
شكراً لها من أنعم سعدية
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٧

شكراً لها من أنعم سعدية
غنى بها المثنى غناءً سائغا
منديل بعض الناس كأس مكارم
يعطيك مالا وأخذ فارغا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاسي الجوانح لين الاعطاف
قاسي الجوانح لين الاعطاف
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٨

قاسي الجوانح لين الاعطاف
أهواه في الحالين غصن خلاف
رشاً من الأتراك إلا أنّ في
جفنيه ما في الهند من أسياف
أدنى حياصته الى أردافه
فانظر لخرقها على الاحقاف
واعجب لشكوى الخصرقة حاله
ومن الغنى لشكاية الأرداف

ولتاركى فى حبه وكأنما
إنسان عىنى مبتلى برعاف
أفدیه عسال القوام اذا مشى
واذا یشاء فمعسل الترشاف
تلتف قامته بوارد شعره
فأرى الشقا فى جنة ألفاف
ولقد أرى طرق الرشاد بتركه

(١٦/١)

لكن قلبى مولع بخلافى
واشقتوى منه بخصر مخطف
نهب السلو وناظر خطاف
إن خاب سائل أدمعى فى حبه
فلكثرة الإلحاح والإلحاف
وأكاد أصدق ثم يطمعنى به
بشر يغير الدرّ فى الأصداف
لا الیأس ینبث لى علیه ولا الرجا
فكأننى فى موقف الأعراف
ولربّ ذى عدل إذا بلّ البكى
ردنى باكر مسمعى بنشاف
مالى وللعذل فى متحكم
لى فى الهوى مضمّن لده وشاف
إنى لأطلب لا لشیء وصله
إلاّ لینظر فى الوصال عفافى
ما كان فى العشرین یهفو منطقی
أیكون فى الخمسین فعلاً هاف

شيمٌ عن السلف الذكي ورثتها
لا في الصبي عييت عليّ ولا في
لي حين أنسب أسرةً عربيةً
كادت تعدّ الشهب من أحلافي
وفضائل ما قد سمعت وأنها
لمسامع الأشراف كالأشرف
ولرب ورد عفته لتدلكِ
ولو أنه نهزُ المجرة طاف
ما أجور الأيام في إهمالها
حقي وأعدلها عن الانصاف
أشكو التأخر في الزمان وهذه
شيمي لديه وهذه أسلافي
عطفاً أحال الدين والدنيا على
حالي فعندك يحسن استعطافي
إن لم أبت ضيفاً لبابك قادماً
فاجعل كتابي واحد الأضياف
وأجزت باب قرى عوائد نحوه
أن لا يجوز لديه حذف مضاف
من أين للآمال مثلك كافلاً
أم أين للأحوال غيرك كاف
أنت الغياث اذا الغمامم أخلفت
وعد الثرى بالدرّ في الاخلاف

والمسماحة في الندى آلافة
والواحد المرابي على الآلاف
غيث الشأم ونيل مصر اذا شئت
يوماً وضائق رحلة الإيلاف
مدت الى قاضي القضاة يدُ الرجا

فأمدها بعوائد الإتحاف
هو كعبة الفضل التي قد أغربت
أهل المقاصد حولها بطواف
أقلامه مثل السهام سديدةً
لكنها للوفد كالأهداف
حفيت بوفد الآملين فكلها
يسعى الى لفياء المؤمل حاف
في كفّ فياض النوال كأنها
لمعّ البروق بعارضٍ وكّاف
لا عيب فيه سوى عطاءٍ مخجلٍ
جهد المدائح زائد الإسراف
وثنا يشف ضياؤه فكأنما
في أعين الاعضاء منه أشافي
أوصاف مجدٍ أينعت فترنمت
بالسجع فيها ألسنُ الوصاف
ومناقب قد يمت أمد العلا
فقفت سوابقها الحسان قواف
وفخار بيتٍ في السيادة وازنٌ
ما بيت نظم فخاره بزحاف
بيتٌ أبو دلفٍ بناه وبالغت
انباه في شرف وفي إشراف
ما فاخرته العرب الآهاشماً
فغدت لديه هشيمة الاناف
أو سامت الفرس الاوائل عزه
لتقطعت اكتاف ذي الاكتاف
تبقى على مرّ الزمان وغيره
عاف الذرى متوعر الاكتاف
يا من مقام فخاره المحمود لم

تحتج دلائله الى كشاف
وضحت بهمتك العلوم فكلها
إجماع متفق بغير خلاف
ووراك صلى السابقون وسلمت
آداؤهم من مثبتٍ أو ناف
وبك ازدهى الشرع المنيف مقامه
وأقر رائد روضه المستاف
يحميه رمحٌ من يراعك نافذٌ
ويقيك درعٌ من سجلك ضاف
واذا استشار الملك رأيك في دجى
أمرٍ نثيت الصبح في الإسراف
عجباً لمثلك كيف يهمل حالتي
من بعد ذاك العطف والاسعاف
وليّ المصيف وفي حشاي حرارةً
للهم فوق حرارة المصطاف
وكفى عداتي أنني مافي أن
ورد الشتا إلا لساني داف
ومن الحوادث أن عزمي والصبي
أودى فليت الحادثات كفاني
ولبعد بابك وقد نار في الحشا
ترمي بكل شرارة كطراف
بالرغم أن يجفو ترابك مبسمي
لكنه غدر الزمان الجافي
ولئن قعدت فان ركب مدائحي
متواصل الاعناق والايجاف
خذها اليك كالامة مسرودة
يوم الفخار وحلة أفواف
نظمتها لك والنجوم كأنها

في الافق من تعب المسير غواف
والنسر ينهض بينها بقوادم

لكنهنّ عن العيان خواف
فأنتك من صنف الجمال بديعة
والنظم مثل بنيه ذو إنصاف
في الناس من يمشي على رجلين في
نظمٍ ومن يمشي على أخلاف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مسلسلٌ من حديث الدمع مذروف
مسلسلٌ من حديث الدمع مذروف
رقم القصيدة : ٥٨٤٢٩

مسلسلٌ من حديث الدمع مذروف
ينبيك أنّ حديث الصبر مصروف
وأنّ كلّ مقال العذل مخرفٌ
وكلّ ما نقل الواشون تحريف

(١٧/١)

ليتّ الوشاة على خيطٍ فكلهم
يداه مشلولَةٌ واللحظ مكفوف
آهًا لقدّك غصناً كله ثمّ
لو أنه ببنان اللثم مقطوف
وتبر خدّك ديناراً له لمعّ
لو أنه لعيان الطرف مصروف
أفدي التي تشتكي مني هوىً ولها

بالردف والخصر تثقيلاً وتخفيفاً
تدعو على الكشب والأغصان لاعبة
فالكشب مهتوفة والغصن مقصوف
لي في القصائد تشبيبت بها ولها
على جريح الحشا باللحظ تذييف
قالوا حكى القمر التميّ طلعتها
قلنا صدقتم ولكن فيه تكليف
كما حكى نيل مصر جوداً سائدها
لو لم يكن في وفاء النيل تسوييف
ندب عطفتم أماديحي على نسق
من فضله حبذا للفضل معطوف
مدبر الملك بالأقلام يقدمها
في الجود والبأس تحويلً وتخوييف
بادي السعادة لو بثت مناقبه
في الافق لم يبدُ في الاقمار مخسوف
طلق الاسرة يعطي حيث وجه ذكا
كأنه بغبار المحل مكسوف
يا من يعنفه في صنع مكرمة
هيهات أن يروع العشاق تعنيف
في كفه قلم الانشاد منشأه
فضلٌ وفصلٌ وتعريفٌ ومعروف
فتوح ملكٍ من الاسجاع خص به
هذا وذاك وسجع الناس توقيف
وفضل نظمٍ له من بيته شرف
فهو الرضيّ وباقي النظم مشروف
خطافة لب رائيه براعته
ووجه حاسدها بالروع مخطوف
وصاحب السرّ قد سرّ الزمان به

صدر الندي وللآلاء توطيف
كم قاصدٍ جاء في جهرٍ وآخر في
سرٍّ وللكل إنعامٌ وتشريف
وكم تطفُ كتبٌ في رسائله
وطيها لمزاج الخطب تلطيف
تسيل في الطرس أرواحُ العداة به
حتى كأن يراع الطرس مرعوف
فاليرّ والبحر ذا بالأمن منبسطٌ
وذاك من خجلٍ بالجود مرجوف
وكلّ عافٍ بحرف الخط متصلٌ
وكل عادٍ بحرف السيف محذوف

شكراً لعطفٍ واعراضٍ لديك هما
لعبد أبوابكم برّ وتثقيف
أعرضت عنه فوالت حربه فنةً
شاكوا السلاح فتضريب وتسييف
وما شكوت وما الشكوى الى بشرٍ
من خلق مثلي والاقدار تصريف
حتى اذا غبطت المكرمات عفت
تلك الهناة وكروا بعد ما عيفوا
ان ساء قوماً مقامي منشداً مدحاً
لساءهم لي تشريفٌ وتسريف
كم خلعةٍ قلت للاحى وقد حضرت
وعضّ لحيته للغيط ذي صوف
وحبذا وبرّ قد غصت فيه غنىً
وكان لي وبرّ بالفقر منتوف
وغلة طاف أولادي فقلت لهم
أسعوا لها يا عفاة البيت أو طوفوا

سمراء حنطية يغتر مبسمها
فكلها بشفاه اللثم مرشوف
دقت يد الرزق بابي وهي ناشزة
فقلت كسّ اخت رزق فيه تعسيف
وعلمتني نظم الشعر من درر
ما بيت واحدا بالفقر مزحوف
هذا هو الخبز يا أجناد أدعية
وفي المجاريب حرب الليل مصفوف
خبزٌ وخيرٌ وجبرٌ بعد ما نطقت
فللمحامد تجنيسٌ وتصحيف
لينطق الجود بعد العي ذا مدح
تأتي وما عندها في القول تكليف
لا زلت ممتدحاً مني بنظم فتى
في المادحين فلا يثنيه معروف
تجلّ عن نظم وراق مدائحه
وعن ثناً فيه للجزاز تقطيف
نظمت فكري لكم من حبّ ذي قلم
فانّ شرط وعاء الحب تنظيف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بقيت لحمدٍ مثل فضلك واف
بقيت لحمدٍ مثل فضلك واف
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٠

بقيت لحمدٍ مثل فضلك واف
وكافك عنا الله خير مكاف
ولا زلت مسروراً بنشر محامدٍ
وذخر أجورٍ واتصال عواف
ومجدٌ على الأنصار شفّ سناؤه

وعلم لأدواء البصائر شاف
ويرّ اذا خان الزمان موكلّ
برآءٍ وفآءٍ للأنام وقاف
ومنح وصفح ذاك معفٍ لمخطيئ
وذاك صريح المكرمات لعاف
ولفظاً هو العذب الطهور وطالما
أدار على الأفهام صرف سلاف
لك الله بحراً إن خبا البحرُ دره
فأحسن منه درّ بحرك طافي
وندياً أطارت طائر المدح واجباً
قوادم من نعمائه وخواف
فما رأيه عن قاصديه بغافل
وما طرفه عن وافديه بغاف
وتدبير ملكٍ مع تورع زاهدٍ
إلى وثب عزمٍ مع سكون عفاف
أخا العلم في عقلٍ ونقلٍ حوى المدى
وفاق على الماضي بغير خلاف
وذا المعجد في دنيا وأخرى فياله
مضافاً إليه واصلاً بمضاف
أتى جودك المروي صداي ولم أسل

(١٨/١)

ولا طرق السمع الكريم نشاف
ودقّ عليّ الباب رزقٌ ولم أسر
أدق بكعبي متعباً بطوافي
و قابلتها غر الوجوه كثيرة

جرت بحروف قد صرعن حرافي ش
ثقلاً بمنديلي ألد بثقلها
و أخطر من بعد الحفا بخفاف
و أسحب والأولاد فضل ملابس
نصافي بها الأيام حين نصافي
و نشكر والأعضاء ألسنه ندى
يديك وندعو والزمان مواف
دعا صالح منا ومدح مؤيد
و حقلك لا في ذا بعثت ولا في
رعى الله أيام الإمام محمد
فكم نعم ردت إلى شراف
و لو سمته رد الشباب لرده
علي وقد مرت علي سوافي
ألم تر أني قد حرمت بمدحه
إلى غزل للشائين مناف
فآها لعلات الروادف برّحت
بأكباد قوم مستنين عجاف
و آهاً على عصر الشباب الذي مضى
وأودى فليت الحادثات كفافي
فراشي كما قيل الحسان نواعماً
لديه ومسحوبُ الشعور لحافي
زمان لقاُ أستغفر الله ليته
تقضى ولم أنعم زمان تجافي

فيا آمريّ اليوم بالغيّ أمسكا
فقد مر من تلك الغواية كاف
و يا سابق النعمى لراجيه لا تزل
تلافي حياة المرء عند تلافي

فبطني شبعانٌ وظهري كأنه
لساني ما بين البرية داف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كل الجوانح قلب فيك مشغوف
كل الجوانح قلب فيك مشغوف
رقم القصيدة : ٥٨٤٣١

كل الجوانح قلب فيك مشغوف
وما لحاصل حبي عنك مصروف
ذكرى بخاطرك الناسي مصادفة
وخاطري عن سوى ذكراك مصدوف
يا طيبة من طباء الحي نافرة
حتام هجرك شيء منك مألوف
ويل لجفني لا جفنيك من سهر
لكيله في الدجى خسر وتطيف
ياباذل الوفر في الدنيا لآخرة
بشراك فرض على الأخرى وتسليف
عذراً لنظمي والدنيا مطابقة
شكواي مستورة والحال مكشوف
وضعف فكري عن نظم القريض له
كالعدّ في رقعة الشطرنج تضعيف
لا زلت أنشد قولي فيك من قدم
وأنت بالخلعة الزهراء محفوف
أهل يهنيك بالتشريف محتفلا
يا من بأيامه المعروف معروف
لكنني بك أختار الهناء لها
فإن قدرك للتشريف تشريف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم لي على حب طرفه
كم لي على حب طرفه
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٢

كم لي على حب طرفه
بنشرة الدمع صرفه
وكم لها من شجون
أمام قلبي وخلفه
وكم بجدود عليّ
أغنى رجا الوفد كفه
وفاض لي منه بحرٌ
في جنبه البحر غرفه
وشل كف افتقار
عن راحتيّ وكفه
للمال سرا وجهرا
لصاحب السر عطفه
ياقادمًا لي ومثلي
بفضل رؤياه طرفه
ليهنك العام تلقى
ألف السعادة ألفه
أكرم بقصدك حجاً
وحول بابك وقفه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من له في طريق زهد
يا من له في طريق زهد
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٣

يا من له في طريق زهد

حال وفي المشكلات كشف

قل لي ما مبهم جلي

وفيه للواصفين خلف

يعد حرفان حين يملأ

بغير شد وقيل حرف

وهو كما قد ترى خفيف

وفيه لطف وفيه ظرف

مع أنه من عجيب أمر

يجرّ طولدا وفيه لطف

وان عسكت الحروف منه

فبلدة ما تكاد تصفو

ألغازه في ضحى وممسي

فليس يخفى وليس يخفو

ذكرته في عديد وصف

فلا يفت مسمعيك وصف

وان خفى زائدا فأعرض

عنه ودع منطقي يكف

فان لفظي الفداة مثلي

أصبح والله فيه ضعف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> زادت شجوني فيه عن حد السرف

زادت شجوني فيه عن حد السرف

رقم القصيدة : ٥٨٤٣٤

زادت شجوني فيه عن حد السرف

وجرى عليه مدمعي حتى وقف

متمنع تلقاه في حال الرضا

وكأنه غصبان من فرط الصلف

ألف الصدود تجنباً وتحجباً
فلو أنه رام التواصل ما عرف
ومن الشقا أن الجفا وتشوقي
لا ينتهي هذا وذاك إلى طرف
ما مال غصن قوامه عن فكرتي
يوماً ولا دينار وجنته انصرف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سكنت بالنيل لو لم تكن
سكنت بالنيل لو لم تكن

(١٩/١)

رقم القصيدة : ٥٨٤٣٥

سكنت بالنيل لو لم تكن
جيرانه لم تك بالشافي
كفكك جيران نيل الأذى
فحبذا النيل بالكاف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحاجيك ما حلو اللسان وأنه
أحاجيك ما حلو اللسان وأنه
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٦

أحاجيك ما حلو اللسان وأنه
لأخرس لا تعزى اليه المعارف
يرى جالساً في الصدر مادام كاملاً
فإن نقصوه فهو في الأرض طائف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مننت بحل اللغز معنىً وصورةً
مننت بحل اللغز معنىً وصورةً
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٧

مننت بحل اللغز معنىً وصورةً
فلله موصوف لديك وواصف
ووطني ان بلّ بالقطر جسمه
فها هو مبلول وها أنا ناشف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يحير الغصن بين اللين والهيّف
يحير الغصن بين اللين والهيّف
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٨

يحير الغصن بين اللين والهيّف
ويفضح الطّبي بعد الجيد والعطف
أغنّ لم يبق مرأى حسنه بشراً
خال من الوجد يلحاني على شغفي
يا حبذا البدر حاز التّم أجمعه
وزاد في مهج العشاق بالكلف
غزال رملٍ ولكن غير ملتفتٍ
و غصنٌ بانٍ ولكن غير منعطف
يشكو السقام إلى أجفانه جسدي
فاعجب له دنفاً يشكوا إلى دنف
متى يحقق وعداً من تواصله
و المنع ينظر من وجهه إليّ خفي
في الخدّ لأمّ وفي عطف الصبا الف
و آلة المنع بين اللام والألف

هالاً سوى سحر ألفاظ تلفت به
فكان في قصد موسى مانعٌ تلفى
مشير ملك تجلى رأيه فسطا
بالخصب يطو بياض الصبح في السدف
فاق البرية في عدل ومعرفة
فليس عن رتب العلياء بمنصرف
سجية في اقتضاء الحمد ناشئةً
على الندى والسدى والمجد والشرف
وهمه دبر الاسلام كافلها
تدبير متصف بالحقّ منتصف
يا جائل الطرف في السادات منتقداً
ها قد وصلت الى أركانهم فقف
وقد وجدت معاني الفضل باهرةً
فان قدرت على أوصافها فصف
دار الثناء على القطب الذي اتفقت
فيه العقول فلا قول بمختلف
لا تبغ منزل فضلٍ بعد منزله
من حلّ طيبةً لم يحتج الى النجف
من معشرٍ نجب ما زال مجدهم
يوصي به السلف الماضي الى الخلف
شاد المعالي بنوا خاقان واجتمعوا
في واحدٍ بمعاني البيت مكتنف
قد قدمته على السادات همته
في الفضل تقديم بسم الله في الصحف
كافي الجيوش بآراء مناضلةٍ
تكاد ترعد منها أنفسُ النطف
فلا جناحٌ بمنهاضٍ اذا عضدت
من جانبيه ولا قلبٌ بمرتجف

في كفه قلمٌ كالسيفٍ منتصبٌ
لكنه لبني الآداب كالهدف
جارٍ بكفٍ سهيلي العلي فلذا
كم في المهمات من روضٍ له أنف
أمل عطاياه واستعرض فضائله
فما يرد جناه كف مقتطف
وشم بعينك في الدنيا محاسنه

إذا دلفت ودعنا من أبي دلف
قالوا أفي بأسه أم في سماحته
فقلت في ذا علي رغم الحسود وفي
يا من تحملت في أبوابه نعماً
لا عيب فيها سوى أن أثقلت كتفي
تهنّ بالمنصب الميمون طائره
واقبل لدستك يا موسى ولا تخف
واغفر جناية أيامٍ قد اعتذرت
وابشر بسعدٍ علي الأيام مؤتلف
الله يعلم فيما أنت واجده
ونور حظي من بشري ومن أسفي
لي في جنابك برجٌ غير منقلبٍ
إذا التجأت ونجمٌ غير منكسف
ففي ولائك توكيدي إذا اختلفت
حالٌ امرئٍ والى عليك منعظي
حلفت أنك معدوم النظر فما
راجعت فكري وما استثنيت في حلقي
بستان حسن لا عدمت قطافه
لثما يسلفني السرور سلافه
يختال في مرح الشباب كأنما

هزت حمائم حليه أعطافه
في وصفه الأغزال خص مديحها
ملك البسيطة لا تريد خلافة
الناصر بن الناصر بن قلاون الم
نصور جانس نصره أسلافه
خضعت لعزته الملوك وأذعت
لأغر أملة الزمان وخافه
خدمته حتى أنجم مريخها
لو عاد كسرى ظنه سيافه
ولو أن ذا الاكتاف سابوراً عصى

(٢٠/١)

أمراً لقطعت العصا أكتافه
متع لواحظنا بحسبك ساعة
ودع النفوس تروح وهي توالف
واجعل وعودك لي صدوداً قابلاً
فلقد أراك اذا وعدت تخالف
ويلاه من ساج اللواظ أهيف
مالي عليه سوى البكاء مساعف
يوم الغنى يهواه عاماً كله
بالدمع شاتٍ والصبابة صائف
سل خصره عن طول ليلة شعره
إن السقيم بطول ليل عارف
أسفي للدراهم الحلييا
ت فقد فرّحت حشاي وطرفي
أكلتني كفي عليها مرارا

وعليها أصبحت آكل كفي
يا لها حالة تكدر عيشي
وزمان في وجه قصدي يصفي
أقول لمن يتشكي الخطوب
ويحذر من موبقات الصروف
عليك بأبواب سيف العلا
ملاذ الفقير وأمن المخوف
تجد ظله جنةً والجنان
بلا شك تحت ظلال السيوف
هنئتها خلع السيادة والتقوى
والبر والبركات والالطاف
وبقيت ممدوح العلا عيناً لها
ألف الندى ولكل ملك كافي
يا صاحب القلم الذي في بابه
عرف وعرف ندى بغير خلاف
خليلي كفاً عني الشغل بالهوى
فعندي من فقد الصبا شاغل كافي
صفا لون شيبني ثم كدر عيشتي

فيا عجباً للشيب من كدر صافي
ومرخی على الاكتاف يضحك من يرى
فأواه من شيب يقطع أكتافي
جاء بالخصب الينا كافل
آمن في عدله كل مخوف
فدمشق اليوم والدنيا معاً
في فنون للتهاني وصنوف
جنة في ظل سيف قادم
وكذا الجنات في ظل السيوف

قل للذي قد كنت معترفاً
من بحر أنعمه ومغترفا
عجز اجتهاد الشكر عن ممن
قدمتها عندي فيا أسفا
ان كنت لا تسدي اليّ يداً
حتى أقوم بشكر ما سلفا
وكنت اذا جفوتهم أو كدرتم
أحن اليكمو أبداً وأصفو
الي أن زرتمو فثبيت طرفي
وعلمني جفاكم كيف أجفو
فما دمعي على العادات جارٍ
ولا قلبي على التبريح وقف
بالجنك من مغنى دمشق حمائم
في دف أشجا تشوق بلطفها
فاذا أشار لها الشجي بكأسه
غنت عليه بجنكها وبدفها
أتى الملبسُ الصوفُ الذي قد بعثته
لجبري يا أندى الأنام وتشريفي
فقابله الشكران شكر قصائدي
و سجعي والشكران من واجب الصوفي
تغير بدر الدين بعد مودة
و حالت به الأيام عن ذلك الوفا
و دل على أن الوداد مكلف
و لا عجب للبدر أن يتكلفا
عندي غلام بعلم الحرف مشتغل
و أي حرف إلى الفحشاء منحرف
أحكى الأنام لدالٍ في تفاجعه
و أنفق الناس من ميم على ألف

خليلي كيف الصبر عن حب شادن
شهبي اللمي ساجي للواظظ أهيف
يحاول بدر التم تشبيه وجهه
فيحسنُ إلا أنه يتكلف
هنئت بالعيد يا من يستضيء به
في الناس حالي ومن بالحمد أعطفه
الناس تعرف عيداً بالهلال اذا
وافي ولكنني بالبدر أعرفه
فديت رئيساً عندنا من نواله
الوفِّ وصدِّ بعد ذلك خفيف
فان يكن العقل الذي ساء واحداً
ففاعاله اللائي سررن ألوف
يا رب فاتنة الجمال غريرة
تحمي ورأء أسنة وسيوف
صغت الوعود لها صياغة ماهرٍ
و جمعت بين خلاخل وشنوف
قاضي القضاة لك اتصال سلامة
ولحاسديك مساءة وتلاف
ما كان في رجفان كففك منكر
فالبجر من أسمائه الرجاف
مملوكة عندي رومية
كم نشفت رأسي وما من شففه
بعثتها مع بعض شعري وقد
خلصت في الحالين من منشفه
يا صاحباً أسعى إلى بابه
وأشتكي الفاقة والكلفه

شهرك ذو القعدة فاهناً به

وارحم من المملوك ذي الوقفه
أمزق قلبي في هواك تحرقاً
وجفني تسهيداً وليتك تعرف
ولي أسف بادٍ من الحزن انما
على مثل لقياك ابن يعقوب يوسف
يا قريراً بالمنى يا سيدي
يا صديقاً للتهاني ألفا
أن ايري يا لعقبى ايركم
كان ياءً ثم أمسى ألفا
أرادت تضاهي حسنه وصفاته
بدوّرٍ وغزلانٍ فقلت لها قفي
بعيشك يا غزلان لا تعيبي
عليه ويا أقمار لا تتكلفي
و لي صديق أرجفته مدحتي
وكالان ظني أنه لا يرتجف
فقل له يا بحر علمٍ وندي
أنا الذي لو جاء للبحر نشف
خف خصر الحبيب ثم ابتلاني
بعذول يزيدني تعنيفا
ليت لو كان في الملاح كمثلي
في هوى الخصر يؤثر التخفيفا
لنون صدغك آية فتنت
بحسنها كل طامح الطرف
يسبح الله حين يبصرها

فيا له عابداً على حرف
أفنى التي تاجها وقامتها
كأنه همزة على ألف
أذكر ثغراً لها فأسكر من
ورود خد لها فأرتع في
قولاً لنور الدين عن خله
خلّ الجفا وارجع لذاك الوفا
ياحجريّ الوصف من نسبة
حقاً لقد عاملتني بالصفاء
شكراً لأنعم مولانا التي فضلت
جهد الثناء فأبدي وجه معترف
لو لم أكن للغنى أبغي تطلبها
طلبتها كونها نوعاً من الشرف
يا سيدي دعوة من قوله
يا سيدي يوجب تشريفه
حملت بالإحسان تثقيله
فاحمل باحسانك تخفيفه
صيرت إيرى واقفاً من شرطه
إثبات عشقي واطراح مخالفي
فليدر حسنك أن قلبي فيه قد
ثبتت صيابته بشرط الواقف
بات انفي يشكو زكاماً وقد كا
ن التشكي من الحوادث يكفي
أحمد الله لا أزال معنيّ
بأمور تأتي على رغم أنفي
و دفّ أشجار سمعنا به
ناعورة مطربة الوصف
لا غرو إن شبب نظم الورى

فيها قد غنّت على الدّف
شافعي قل لمالكي أن في ن
ثرة سطرين منه للفقر صرفه
أترى هل يحجّ فيّ وفي ق
لبي جمار وعند حالي وقفه
صرفت لجود تاج الدين قصدي
ولم أر بعد ذا عنه انصرافه
فقبل لي القرافة أشغلته
وكم بنداه قيل لي الق رافه
يا سيدي إن طاب وقت ولائنا
لفظاً ففي معناه منك تعسف
أنا في المديح أشيب الوصف الذي

أهدى وأنت على الجريح تذفف
قاضي القضاة حبذا تكرمة
تنزه المملوك في صنوفها
دراهم عن كلمات عددت
فأقبلت تجري على حروفها
أترى يا سادةً لي كلما
زدتهم في الود زادوا في الجفا
هل كفى من فرط هجري ما جرى
وجرى من دمع عيني ما كفى
رجلي وحالي لغير نافع
أصبح هذا لذا يخالف
الرجل طول النهار تمشي
والحال طول النهار واقف
قل ليراع الإمام شيخ شيوخ الو
قت ما حي الإعسار والحيف

يا قلم العلم والبلاغة كن
شفيح آمالنا الى السيف
علقته ساجي اللواحق أهيفا
وبليتي ساجي اللواحق أهيف
قلبي الجريح مشيب بصفاته
في الحسن وهو على الجريح يذفف
يقول لي امرؤ كتاب مصر
بأخبار لها وقت منيف
فهل عجزا احتيالك أن تهبي
لهم خبزاً فقلت ولا رغي
ألا رب أحباب شغلت بحبهم
زمان إلى أن غيروا بيننا الصفة
فسليت قلبي من يديهم وعنهمو
ونشفت دمعي من هواهم بمنشفه
حملت الي شخصي الحجاب وكاد من
أذى البرد لا من زهرة يتقصف
و كنت بفقري لا بعثقي أشتكي
وأعجز عن حمل القميص وأضعف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عوذت شعرك بالظلام وما وسق
عوذت شعرك بالظلام وما وسق
رقم القصيدة : ٥٨٤٣٩

عوذت شعرك بالظلام وما وسق
وسناك بالقمر المنير اذا اتسق
آهاً لها من طلعة في طرة
لاحت فلا لاح الصباح ولا الغسق
وهلال تمّ طالع في سعده

لكنّ نجم حشايّ فيه قد احترق
رشأ وجدت العدل فيه باطلا
لما وجدت بمقلتيه السحر حق
زعم المشنع أنني واصلته
ليت المشنع عن تواصلنا صدق
بأبي الذي أجريت أحمر أدمعي
في حبه فاذا ابتغى أمداً سبق
يا للجوانح والبكاء تطابقا
هذي مقيدة وذاك قد انطلق
قم يا غلام وهاتها في حبه
صفراء مشرقة كما وضح الشفق
هذي الحمائم في منابر أيكها
تملي الغنى والطلّ يكتب في الورق
والقضب تخفض للسلام رؤسها
والزهر يرفع زائريه على الحدق
فعسى تجدد لي زمان تواصل
قد كان في اللذات معنى مسترق
لا تسمعنّ بأن قلبي قد سلا
ذاك الزمان وذاك قول مختلق
تتخالف الاخبار لكنّ الندى
خبيراً عن الملك المؤيد متفق
ملك خزائن ماله وعدادته
تشكو بأيديه التفرق والفرق
البحر في كفيه أو في صدره
فانهل وان ناويته فاخش الغرق
ذاك الذي بالناس يفدى شخصه
ويعاذ في ظلم الحوادث بالفلق
للسيف في يمينه جدول

فلذا يفيض على جوانبه العلق
ويكفه القلم الذي لا يشتكي
فتق الامور لفضله الا رتق
تجري البحار فلورمى بحر به
لا نشق ذاك البحر غيظاً وانفلق
فيه مآرب للعلوم وللندى
ان فاض راق وان أفاض القول رق

(٢٢/١)

كالغصن يستحلى سنا أزهاره
ويجود بالثمر الجني وينتشق
فاز امرؤ ألقى يمين رجائه
لمقام إسماعيل يوماً واعتلق
المرتجي والافق محجوب الحيا
والملتجا والدهر مرهوب الحنق
لله كم خضعت لعليا مجده
رأس وكانت ذات صول لم يطق
سارت سيادته وأمعن شوطها
فعدت على الاعناق واصلة العنق
وأراد أن يجري الى غاياته
صوب الحيا فلذاك ألجمه العرق

النصر والدنيا الخصبية والهدى
ان صال أو بذل الصنائع أو نطق
لاقيته فشفى رجاي وعانقت
كفائي من جدواه أطيب معتق

وروائح المعروف لا تخفى على
حال فشموا من أناملِي العبق
يا أيها الملك المؤيد دعوةً
تذر العداة بغيظها تشكو الحرق
واصلت قصدي باللهي وقطعت ما
بيني وبين بني الزمان من العلق
فلأشكرن جميل ما أوليتني
شكر الرياض الزهر للماء الغدق
بمدائح أهلتني لنظامها
فغدت محررة وعنقي مسترق
درر خدمتُ بها علاك وانما
عطفت على درر العلى عطف النسق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مابت فيك بدمع عيني أشرق
مابت فيك بدمع عيني أشرق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٠

مابت فيك بدمع عيني أشرق
إلا وأنت من الغزاة أشرق
يا من تحكم في الجوارح حسنه
فالقلب يؤسر والمدامع تطلق
أنفقت عيني في البكاء وحبذا
عينٌ على مرآى جمالك تنفق
وأخافني فيك العذول ومادري
إني لجودك في الهوى أتشوق
قسماً بمن جعل الأسي بك لذةً
والدمع راحة من يحبّ ويعشق
إن العذول هو الغني وأن من

يفني عليك حياته لموفق
لي من نصيب هواك سهمٌ واقتر
وسهام سحر من جفونك ترشق
يمتار من دمعي عليك ذوو البكا
فاعجب له من سائلٍ يتصدق
ولقد سقيت بكأس فيك مدامة
في غيظ لؤامي عليك فلا سقوا
وضممت من عطفيك غصن ملاحه
بالحلي يزهر والغلائل تورق
وقرأت في خديك بعد تأمل
خطأً به حبّ القلوب معلق
ورزقت من جفنيك ما حسد الورى
حظي عليه وهو رزق ضيق
ونعمت باللذات وهي جديدة
ولبست ضوءَ الراح وهو معتق
في ليل أفراح كأن هلاله
للدشرب ما بين الندامى زورق
يا حبذا ليلٌ نبيع به الكرى
لكننا لا عن رضى نتفرق
حيث الشباب الى المسرة راکض
لا يستقر وطالبٌ لا يرفق
سقياً لأوقات الشبيبة إنها
أوفى لمطلب السرور وأوفق
ما سرنى أن الكميت تحثها
نحوي السقاة وأن فودي أبلق
عني بكأسك يا نديم فإن لي
جفنأ مدامعه أرق وأروق
زال الصبا ونأى الحبيب فعادني

أرقّ على أرق ومثلي يارق
وكأنّ عيني راحة ملكية
حلف النوال بأنها لاتطبق
نشأ النوال الأفضلي فلم نسل
في الأفق هل نشأ الغمام المغدق
إن كان في الكرماء رسل سماحةٍ
فمحمّدٌ منها الأخير الأسبق
ملك أقام على حماه وذكره
بالمكرمات مغرّبٌ ومشرق
ماضره والفعل فعل باهر
طلب السهي والاصل أصلٌ معرق
من أسرة تقوية حظ الأولى
يوم الفخار لقهرها أن يتقوا
النجم بعض ديارهم فليزلوا

والنجم بعض حدودهم فليرتقوا
إن فاخروا بقديمهم لم يدفعوا
أو سابقوا بجديدهم لم يلحقوا
إن يفن ماضيهم على سنن الردى
فكأنهم بقاء أفضلهم بقوا
الأرض واسعة بجدوى ملكهم
والعدل في أيامه متوثق
ملأت موافقة القلوب مهابة
فالقلب قبل الطرف فيها مطرق
وكانما صور الوقوف أمامه
صور الدمى فموائل لا تنطق
سارٍ على منهاج اسرة بيته
ترجو البرية حالتيه وتفرق

لا عيب فيه سوى عزائم قصرت
عنها الكواكب وهي بعد تحلق
وندى تتابع وفده حتى اشتكت
نفحات أنعمه الفلا والايق
فياض سيب حين يزهي مجلس
وخضيب سيف حين يعرو فيلق
تلقاه بين مهابة ولطافة
كالسيف فيه مضاً وفيه رونق
وتراه من لمع الاسنة سافراً
كالبدر بين كواكب تتألق
حيث الغضا بين السلاح كأنه
لجّ تحقق بنده يترقرق
والطير تقربها الظبا فمن السماء
والارض تغشاه الضيوف وتطرق
يا أيها الملك المكمل فضله
وقيت من حدقٍ اليك تحددق

(٢٣/١)

وبقيت للمداح تجلب عيسهم
جلباً بغير بلادكم لا ينفق
اذكرتنا زمن المؤيد لا غدت
مثنوا باكية الغمام تشهق
حتى تجربه ذيول حديقة
أكامها بيد النسيم تفتق
عليك علياه وخلقك خلقه
فاهناً بلبس مدائح لا تخلق

وقدوم عيد كان من طرب الى
لقيامك تخترق الصيام وتسبق
وبديعة كالروض الا أنها
تجلى بجارحة السماع وتعشق
نظمتها عقداً لمثل مثاله
في النظم شاب من الوليد المفرق
وتلوت قاف معوداً من قافها
خوفاً عليه من النواظر أشفق
لا فضل لي فيها وبحرك قاذف
درر الصفات تقول للخلق انفقوا
من عش بيتك قد درجت وطار لي
في الخافقين جناح ذكرٍ يخفق
وبكم علمت من القريض صناعة
ما كنت لولاكم بها أتعلق
لكم الولا مني لأن نداكم
من كلّ حادثةٍ له في معتق
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بطيفك يابدر والطارق
بطيفك يابدر والطارق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤١

بطيفك يابدر والطارق
ومسيل شعرك والغاسق
وقدك يا غصن واللحظ من
رشيق يميمس ومن راشق
وطلق جبين قضى حسنه
ببين على سلوتي الطالق

أغث بأبادي الرضا مغرماً
دعاك وخذ بيد العاشق
فقد تعبت عينه في الهوي
بانسانها السابح الغارق
وعاقبها سيد ظالم
عليها بذنب الكرى الآبق
سكاب دموع جرت في مدا
بكاها فأعيت على الآحق
وسهر روى من بكاءي الذي
تدفق عن جعفر الصادق
وأمرد نشوان أما لقاها
لعمري فمعذرة الفاسق
منعم جسماً ولكنني
شقيت بمنظره الشقائق
وذي إمرة سار للقليل في
جناحي لولا قلبي الخافق
فكم مسلم خائف عند ما
رنا من ظبا لحظه المارق
وكم ذابل في العيون التي
سناها بسهدٍ لها ماحق
فيفتح للجفن من مطبق
ويعمل للقلب من طلق
بخدِّ وخال على تبره
يشح على قبلة الوامق
فكم قلت بالتبر جد مرة
عليّ فقال ولا الدانق
وكم قلت ماالرفق قال الطلا
وقسم ما أنت بالذائق

وربّ مدام تروق التي
شربت على حسنه الرائق
معتقة من ذوي الحجب في
يمين محجبة عاتق
و فاتكة كالمدام التي
تدير على لينها ماذق
تنزه في الثغر مبني في
محل العذيب وفي بارق
زمان شباب مضيء مضي
بعيش لنا فائز فائق
و جاء مشيب على جانبي
عذاري وحاشاك كالباصق
فعينا في الليل محلوقتان
وفي اليوم من مائها الدافق
و قلبي حرّان من لوعة
أتت من كئيب النوى الفارق
و من زمن بعد ذاك الزمان
عقوق كمثل اسمه عاتق
محاذاق في الضر لي أفرقت
خلاف القياس من الحاذق
و حملت في الأرض من خطبه
ذرا جبل في السما شاهق
لسني بالفم كم قارع
ولحمي بالهمم كم عارق
و قلبي المعذب مع همه
لدى القلب في مخلي باشق
لعل صديق صديق بمصر
يخفف بالشام عن عاتق

بخطوة ساع مثاب إلى
حمى الفضل والكرم السابق

فنشكو فعال الزمان الغلام
لسيده الفاتق الراقق
علي السيوف لشأو العلي
وحاتم في القوم من لاحق
مجيد العطا ومجيد السطا
بممشق فيهما ماشق
له الله من راتق في الورى
أموراً كباراً ومن فاتق
و ميكال دهر جديد علي
يديه تصب يد الرازق
من الغرب والشرق راجوه لا
يرد حماه رجا الطارق
فيلقى الجويني في الوفد من
ندى عنده مالقى المالقي
علي خلفاء كثير أبر
بسودده الراسخ السامق
فياعون المكتفي إذ بدت
علاه ويا خجل الواثق
فيا صائغ اللفظ صوغ الشنوف
زهت في حلا سوقه النافق
أغث مبعداً لاقياً للأسى
يلوذ باحسانك اللائق
صباح الطوى من دمشق التي
خدمت ومن حلب فالق
و في حلب راتب قانع

ولكن نعته يدا ناعق
و عائلة أعولت كلما
أطلت على نفسي الزاهق
على أنني ولي الصبر قد
ألفت بهذا الشقا الراهق
فلو قيل فارق ولا تبتس
أيست لقولهم فارق
و قد آن لي من يد العمر أن
أسير الى رحمة الخالق
و ما فتر هذا الهلال القديم
لخلق عليها سوى خافق
فذاك محبّ عطفك الولا
على حبه عطفةً الناسق

(٢٤/١)

طفقت له مزوياً نبتة
زماناً بطافحك الطافق
و أحبيت منه ومن لفظه
لمن قد يرى رمق الراقق
فكم من شهيد زكيّ على
جميل ثناه وكم سابق
و أنت الذي لم يزل بشره
لظامٍ وسارٍ سنا بارق
و انت الذي في السهى قدره
بعيوق شاهده الناطق
لا بدع لفظك كم حاسدٍ

كليم حشاً دونه صاعق
تنزه في روضة المجتلى
على المرخ من همة اللاصق
فعيناه في المرخ حيث اجتلت
بديعاً وأحشاه في دابق
ملكيت بحقل جلاد الجلال
وحيداً فمزقت في مازق
و أفردت نظماً سرياً فما
لبيتك في النظم من سارق
و أبعدت بالرغم والعجز عن
جنا دوحك الناضر الباسق
فيا طرسي الثم ثراه المري
ع ألقاً ويا مدحهُ عائق
و عش يا ربيب التقى والعلی
لدى أملٍ بالوفا صادق
و مبلغ علم باعجازه
رمى في حشا الندّ بالحارق
علومك يا دوح للمجتي
وذكرك يا روض للناشق
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قال العذول فزاد قلباً شيقا

قال العذول فزاد قلباً شيقا

رقم القصيدة : ٥٨٤٤٢

قال العذول فزاد قلباً شيقا

ما ضرّ يا مسحور دمعلك لو رقى

هيئات مع نأي الأحبة والضنا

ترقى دموع العين أو تجدي الرقى
ما زاد طرفي في الدموع تبحراً
إلا وزادني العذول تملقا
أبكي الصبا بدموع عين كاد في
شكوى الجفا إنسانها أن ينطقا
آهاً لعهد صباً وعهد صباية
شبّ ادكارهما فشيّب مفرقا
يا من رمى هذا الرماد بمفرقي
ماذا رمى قلبي الشجيّ فأحرقا
و تفرقت جفناي عن دمع به
أشرت وعن ميسور نوم أملقا
إن يغن جفني البكاء فقد قلى
عدم الكرى فيها وأن يتفرقا
أفديك راشقة اللحاظ رشيقة
يا لحظها وقوامها ما أرشقا
عربية أروي لباسم ثغرها
نظماً لأكباد الحواسد مقلقا
تجفو ولو أني قبرت وسلمت
سلمت تسليم البشاشة أوزقا
و لربما عطفت وغصن قوامها
بالحلي أثمر والذوائب أورقا
و ضممتها في الحي أرشف ثغرها
ثم انتبهت فلا العذيب ولا النقا
طيلاً ألم وما يظن بشاعر
قاضي القضاة سميحه الا التقا
أما الزمان فقد كساه نضارة
قاضي القضاة ابن العلوم أبو البقا
قاضي القضاة تهنها علياء ما

برحت ببيتكم الممدح أليقا
من ذا لذا ارثاً وملكاً عن رضاً
لكم به النعمى وللأعدا الشقا
و لنا بكم هذا الهناء المجتلى
ولكم بنا هذا الشاء المنتقى
لا تعدم الممدح الحسان بهاءه
وثناه مملا مغرباً أو مشرقا
ذو السؤدد الموروث والكسب الذي
أثرى فنفق ما رجاه ونطقا
عرفت جباه السائدين حياله
وكذا يكون ابن السيادة معرقا
أبناء خزرجهها وعيبة نصرها
هنتم الشرف التقي ثم ارتقى
ان يشبه الاسلاف أخلاق لقد
رضع الرجا منها الغمام المغدقا
أكرم به متحلياً من مصره
حتى أقام لسعدها متدمشقا
يا وارث الانصار فضل سيادة
أخذت على عهد المعالي موثقاً
يا من سجعت بمدحه اذ لم أزل

بندهاه ثم ندى ذويه مطوقا
عذراً على تأخير عبدٍ عنكم
أضحى بترسيم الهموم معوقا
عرف الزمان بأنني أشكو إلى
رحمك عدته فعاق عن اللقا
بأليمه يا سيدي وأليمه
لا أستطيع بشكوها أن أنطقا

ومع اهتمام الهم بي فاستجلها
عذراء قال ثناؤها ما أصدقا
جاءتك في شفق الحياء وانما
وجدتك في الحسنى أبرّ وأشفقاً
يا من على جدواه أن يهمل الحيا
وعلى نبات مدائحي أن تعبقا
ان يغد مدحي عن ثناك مقصراً
فلقد يرى فوق النجوم محلقة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لرسوم الحمى عليه حقوق
لرسوم الحمى عليه حقوق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٣

لرسوم الحمى عليه حقوق
مدمع فائض وقلب خفوق
ذاك يغني مولاه ان يسفح الغي
ث وهذا ان تستهل البروق
أين عيشي والشمل فيه جميع
ومراحي وما استقل الفريق
يا ديار الشهباء أحمر دمعي
كلّ يوم الى هواك سبوق
كلما أسعر الغضا قلب صب
سال من جفنه عليك العقيق

إن داراً كمسجد بصفي الد
ين يقضي بأن دمعي خلوق
الأديب الذي به أدب الده
فما يشتكي لديه عقوق
و العريق الذي تسامت فروع
من علا بيته وساخت عروق
فاضل لقطنا له مفرق الحم
د وفي بحره الخضم غريق
ذو نظام له إذا قصر النا
س على هامة السهى تحليق
و معالٍ لو رامها نجم أفق
عاقه عن لحاقها العيوق
و وداداً اذا جفا الصحب يدنو
وإذا كدّر الزمان يروق
و يرى لي حقاً عليه وهيها
ت له لا لحقي التحقيق
هو والله سابق لي برأ
وثناء وغيره المسبوق
قامت الناس في لقاءه على سا
ق وقامت لحلية الشعر سوق
فأبوه عبد العزيز المرجى
وأخوه زهر الرياض الشقيق
و قصيد منه أتى ببديع
هو حرّ المقال وهو رقيق
و خليق بجده الحسن فاعجب
لجديدٍ يلقاك وهو خليق
حبس الغي عن وفاه يرعى
بثلاث كأنه مخنوق

كلّ بيت كأنه حان سكرٍ
حيث صفى سلافه الزاووق
ثم نادوا إلى الصبوح فقامت
قينة في يمينها إبريق
أيّ نظم صافي الحديث اذا ما
عاقرتة الألباب قبل عتيق
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عللونا عند النوى بالعناق
عللونا عند النوى بالعناق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٤

عللونا عند النوى بالعناق
وامزجوا بالوداع كأس الفراق
وصلونا يوم الرحيل فلا نط
مع في أن نبقي ليوم التلاق
ما عليكم من احمرار دموع
تتحلوا بها مع الأطواق
سامح الله حسنكم يوم تأتو
ن وتلك الدماء في الأعناق
يا خليلين من جواي ودمعي
لا لقيتم من العنا ما ألاقي
كلما مرّ من قضية سهد
أو جرى من بكى على الأحداق
ربّ ظبي منكم أخضر العي
ش وأفنى موارد الآماق
منفدّ في هواه حاصل دمعي
وله سالف يريد الباقي

تحت أصدغه عذارٌ خفيّ
فهو بين السطور كالإلحاق
كل يوم ينضو على عاشقيه
سيف لحظ يسوقهم للساق
ما ترى مقلتيه تشكو فتوراً
أتراها لكثرة العشاق
غنني يا نديم باسم هواه
وثناء الوزير في الآفاق
يطرب الذكر عن مناقب يعقو
ب كمثل اللحون عن إسحاق
صاحب يصحب الثنا ويرقى
درجات العلاء باستحقاق
ان علت غاية وان جنّ دهر
فهو في الحاليتين أحسن راقى
عشقت نفسه المعالي فجذّت
والمعالي قليلة العشاق
كل أفعاله مناسبة النف
ل فتعود تجنيسها بالطباق
همة في سنائها جازت الشه
بَ وأمسى الهلال ذا أطواق
ووزير في مصر جاء مرجي
ه وغنى بمدحه في عراق
ليس في عيب سوى أن نعما
هُ تحوز الأحرار باسترقاق
أطلقت كفه العطايا وقالت
فهي مشكورة على الاطلاق
وغدا بابه لمجتلب اللحم
د اليه بمجمع الأسواق

ذو يراعٍ جارٍ بفصل القضايا
واتصال العفاة بالأرزاق
كلما ماس في المهارق كالغص
ن رأيت الندى على الأوراق
يا وزيراً قد عامل الله في الخل
ق وما خاب طالب الخلاق
بك شدت قريحتي بعد وهنٍ
وينعمى يدبك حلّ وثاقي
جودك المجتدى وامداحك الغ
رّ كنوزٌ تبقى على الانفاق
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأى الغصن أعطاف الغزال المقرطق
رأى الغصن أعطاف الغزال المقرطق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٥

رأى الغصن أعطاف الغزال المقرطق
فقام مقام المجتدي المتملق
وجاوبه والدمع يخطي فما درى
الى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي
وما نافعى اطراف طرفي دونه
اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
لي الله قلباً في اتباع صباية
كعاذله من قال للفلك أرفق
يميل لعذال الصباية والهوى
اذا شاء أن يلهو بلحية أحرق
ويصغى إلى الواشي وليس بقائل
ويقضي على علم بكلّ مخرق

ويحثو تراب السيق في وجه عاشق
أراه غباري ثم قال له الحق
معنى بذى قد ثنى الرمح تابعاً
لأدرب منه في الطعان وأحذق
معنى بظبي ينهب الناس لحظه
ويعزي إليهم كل سور وخندق
من الترك إلا أنه أسمر اللمي
لعوبُ بأطراف الكلام المشقق

(٢٦/١)

بروحي من لم يلق مضناه عادل
بمثل خضوع في كلام منمق
مسدد نبل المقلتين كأنما
يخير أرواح الكماة وينتقي
يجفن رشاً ان تسمه السحر لم يحد
وإن تدعه حد الحسام فأخلق
أباد قلوب العاشقين فلم يدع
حبيباً لفاد أو رقيقاً لمعتق
وأغرق عذالي بدمعي ولم أرد
ولكنه من يرجم البحر يغرق
هوى كشأ الرأي الفلاني أنسياً
قنا ابن أبي الهيجاء في قلب فيلق
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أبكيك للحسنين الخلق والخلق
أبكيك للحسنين الخلق والخلق

أبكيك للحسنين الخلق والخلق
كما بكى الروض صوب العارض الغدق
تبكيك رقة لفظي في مهارقتها
يا غصن فاسمع بكاء الورق في الورق
وما أوفيك يا عبد الرحيم وإن
بكت لك العين بعد الماء بالعلق
ما زال مبيضّ دمعي داعياً لدمي
حتى بكيت ظلال الحسن بالشفق
وحددت فوق خدي للبكا طرق
حتى رويت حديث الحزن عن طرق
يا ساكن اللحد مسرور المقام به
أرقد هنيئاً فإني دائم الأرق
وإن تعرض لي في الليل طيف كرى
فلا تشقني وغيري سالياً فشق
صح الوداد لقلبي والأسى فلذا
أبكيك بالبحر لا أبكيك بالملق
بني لولاك ما استعذبت ورد بكا
ولا أنست بتسهيّد ولا أرق
ليصنع الدمع والتسهيّد ما صنعا
فإن ذلك محمول على الحدق
بني لا وجبين تحت طرته
لم يخل حزنك لا صبحي ولا غسقي
يهيج الليل ناراً فيك أنكرها
فإن صدقت فقلبي ليلة الصدق
ويجلب الصبح لي مما آساء به
بياض شعر فيا فرقي ويا فرقي

بني إن تسق كاسات الحمام فكم
مليك حسن كما شاء الزمان سقي
بني ان الردى كأس على أمم
ما بين مصطح منها ومغتبق
وللهلال على الأعمار قاطبة
فترٍ يحاول منها كل مختنق
والعمر ميدان سبق والحمام له
مدى وكل الورى جارٍ على طلق
مارد سيف الردى سيفُ ابن ذي يزن
ولا نجا تبع في الزعف والخلق
ولا أحتمي عنه ذو سنداد في شرف
ولا اختفت دونه الزباء في نفق
كم نائح كالصدى مثلي على ولدٍ
يقول واحرقني إن قلت واحرقني
ولا كمثلي في حزن فجعتُ به
لكن أعلق صبري فيه بالعلق
أذنيت للطرف قبراً أنت ساكنه
عسى أساعد في شجوي وفي قلقي
بالرغم ان بات يدر الأفق معتلياً
وبات بدري مدفوناً على الطرق
كأنني لم أغن الليل من طرب
ليل الحمى بات بدري فيك معتقي
يا ترب كم من فتور قد نثرت بها

أعضاء حسن كمثل اللؤلؤ النسق
وكم تركت بها كفاً بلا عضد
وقد توسدها رأس بلا عنق
آهاً لها حسرات لو رميت بها

ثهلانَ خالَ حِصاةِ القلبِ لم يطق
وأوجهاً كخِلاصِ التبرِ قد جليت
على الحمامِ عليها لؤلؤُ العرقِ
كانت رياضاً لمستجِلٍ فما تركت
منها الليالي سوى ذكرٍ لمنتشِقِ
بنيّ ليتك لم تعرفِ ولاءك في
حيي فرحت بدمعي شاكيّ الغرقِ
وليت نجمك لم يشرق على سحري
وليت برقك لم يومض على أفقي
ما كان أقصر أوقات بك استرقت
فليت عمريّ مقطوعٌ على السرِقِ
ما كان أهداك في السن الصغيرِ الي
فضل تجمع فيه كل مفترقِ
فإن يغب منك عن جفني عطاردِ
فقد رسيّت بفكر فيه محترقِ
مضيت حيث بقايا العمر تضعف لي
واطول حزني مما قد مضى وبقي
لا أهملتكَ عيونُ السحبِ هاملة
ولا بعينيك ما يلقي الحشا ولقي
فما أظنك ترضى حالة نعمت
وأن قلبي بنيرانِ الهمومِ شقي
قد أخلقت جسدي أيدي الأسي فمتي
للأرض ترمي بهذا الملبسِ الخلقِ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تشييب مدحك مطرب لكنه

تشييب مدحك مطرب لكنه

رقم القصيدة : ٥٨٤٤٧

تشيب مدحك مطرب لكنه
حق لإطراب المديح سباق
قاضي القضاة ويا أبا الحسن الذي
شرفت أصول علاه والأعراق
يا ابن الذين اذا تحدث مادح
فاليهم ذاك الحديث يساق
يا خير من لولائنا وثنائنا
في بابه التقييد والإطلاق

(٢٧/١)

أعداك والأنعام في حال سوا
حق لمثلهما دم مهراق
فانحرهما في يوم عيدك وأبق ذا
مجد تضيء بذكره الآفاق
لرقاب جزرك والعدى حد المدا
ورقابنا من جودك الأطواق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ماذا من الشوق جنائي والأرق
ماذا من الشوق جنائي والأرق
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٨

ماذا من الشوق جنائي والأرق
برق على حمص كقلب خفق
يا جاعلاً في حمص قلبي لقد
حمّصت مشتاقك حتى احترق
حتى اذا عاد إمام الهدى

تساعد السعد فرق الفرق
أعظم به تاجاً لعلياه
يعطف ردّ المدح عطف النسق
من نعم الوهاب سبحان من
جمّل من أخلاقه ما خلق
إذا كتبت السطر من مدحه
أضاء في الطرس ضياء الفلق
فلم يزد إلا بما زاد من
بياضه فوق بياض الورق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جيوش حسنك ياذا الحسن متفقه
جيوش حسنك ياذا الحسن متفقه
رقم القصيدة : ٥٨٤٤٩

جيوش حسنك ياذا الحسن متفقه
لها من السقم عرضٌ والبكا نفقه
إذا رأوا حلقات الصدغ دائرةً
فكلهم جند أشجان من الحلقه
ألحاظك النبل في أهل الغرام كما
مالُ ابن يعقوب في أهل الرجا درقه
تردّ عن عرضه الأنقى فتبصرها
محمرة من دما التبر الذي هرقه
شيخ الشيوخ طريقاً أو مباحنة
وصاحب الستر من شغل ومن صدقه
مولاي دعوة مطويّ على شجنٍ
لا يستكي لسوى إحسانكم خرّقه
لا تسألوا كيف حال منه ممحلة
ما حال فرع نبات يشتكى ورقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ونظم يجاري الناظمين جواده
ونظم يجاري الناظمين جواده
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٠

ونظم يجاري الناظمين جواده
إذا شاء أن يلهو بلحية أحمر
أتى من إمام منطقي فيه للشنا
وللحب ما لم يبق مني وما بقي
أبا الفتح لو فاتحت بحراً أو ابنه
لقام مقام المجتدي المتملق
ويامن له في العقل والنقل خاطر
لعادله من قال للفلك ارفق
لقد جدت حتى جدت في كل ناقلٍ
وحتى أتاك الحمد من كل منطلق
وقلدتني شرف من النظم نعمةً
أنرت بها ما بين غرب ومشرق
أقول لها إذ صحفت نعت حاسد
بعينك ما يلقي الحسود ومالقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا تاركين للمحب أدمعاً
يا تاركين للمحب أدمعاً
رقم القصيدة : ٥٨٤٥١

يا تاركين للمحب أدمعاً
قد وقع الحزن له إطلاقها
والذاريات من دموعي خلفه
ما نقضت أيدي النوى ميثاقها

لو حنت الورق حنيني نحوكم
لمزقت من أسفٍ أطواقها
ولو غدت تملي على الأغصان ما
في كبدي لأحرقت أوراقها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي ما متعب يلوح على الس
مولاي ما متعب يلوح على الس
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٢

مولاي ما متعب يلوح على الس
مت والحَيِّ صنعة الفائق
كأنه عاشق تهيج له الاوت
ار شجواً وليس بالعاشق
لسانه صامت على أكثر الاوق
ات لكن قلبه ناطق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حوى فلكي عند الوزير وطالما
حوى فلكي عند الوزير وطالما
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٣

حوى فلكي عند الوزير وطالما
أزيحت بجدوى راحتيه عوائقي
وقد كان قدرى عنده متدرجاً
وبيتي عميراً بالندی المتلاحق
فللدرج اللاتي حوت بتّ باكياً
وعائلتي تبكي لمنع الدقايق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياربّ ظبيّ على ظبيّ ظفرت به

ياربّ ظبيّ عليّ ظفرت به
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٤

ياربّ ظبيّ عليّ ظفرت به
فقام إيري مقام الطاعن اللبق
وكاد يخترق الإثنين ذاك لذا
كالفعل ينصب مفعولين في نسق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نأى بك الشام يا خلي فقلت عسى

(٢٨/١)

نأى بك الشام يا خلي فقلت عسى
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٥

نأى بك الشام يا خلي فقلت عسى
خلّ بمصر اذا بالموت قد طرقه
يا دهر أعدمتمني خلين رمت فدا
صلاح صدق لآمالي وذا صدقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غرس أياديك في هديته
غرس أياديك في هديته
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٦

غرس أياديك في هديته
يطلب عذراً من جودك الغدق
إن لم يكن قد أتاك ذا ثمر

فإنه قد أتك ذا ورق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يامن يطالع سقط الزند دونك من
يامن يطالع سقط الزند دونك من
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٧

يامن يطالع سقط الزند دونك من
ألفاظه ما يباهي الزهر في الأفق
لا تحسب العقد في الأعناق يشبهه
فإن للزند حلياً ليس للعنق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تقول بنيّ الجائعون أما ترى
تقول بنيّ الجائعون أما ترى
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٨

تقول بنيّ الجائعون أما ترى
من الجوع شكوانا لكل فريق
وقد كنت ذا نظمٍ وسعي بيّنا
فلم جئت من هذا وذا بدقيق
عليك بأبواب الامام محمد
تجد فرجاً منها لكل مضيق
وما هي غل بيت مال لطالب
ونصرة آمال ونجح طريق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أثاركة بالحزن قلبي مقيدا
أثاركة بالحزن قلبي مقيدا
رقم القصيدة : ٥٨٤٥٩

أتاركة بالحزن قلبي مقيدا
ودمعي على الخدين وهو طليق
يقولون قد أخلقت جفنك بالبكا
نعم ان جفني بالبكا خليق
دعوا الدمع للجفن القريح مواخياً
فاني فقدت الخد وهو شقيق
وساحرة الالحاظ حتى رضا بها
رحيقٌ وفي قلب المحبّ حريق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هددني بالدين في جلق
هددني بالدين في جلق
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٠

هددني بالدين في جلق
مطالب يفضّ لي خلقا
قلت له قاضي قضاة الورى
لا زال يرعاني فما صدقا
وقال فكَرّ في حديث الوفا
وخلني من لفظك المنتقى
ويلك ان يفتح باب القضا
فقلت بل ويلي أن يغلقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبداً يا آل أيوب ملككم
كذا أبداً يا آل أيوب ملككم
رقم القصيدة : ٥٨٤٦١

كذا أبداً يا آل أيوب ملككم
له بالندى في الشرق والغرب اطلاق

إذا ما سقيتم بالعطايا نباتكم
توالت ثمار من ندهاء وأوراق
وإني وإن عيقت عن السعي حجتي
إلى وقفة في ذلك الباب مشتاق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في دعة الله سر سعيداً
في دعة الله سر سعيداً
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٢

في دعة الله سر سعيداً
ممدح الحلق والخلائق
مفارق الطرف فيك غيري
حيث سرت خيلك السوابق
من أعلم الطرف حين تسري
أنك تاج على المفارق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تعاتب من غير جرم ولا تج
لا تعاتب من غير جرم ولا تج
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٣

لا تعاتب من غير جرم ولا تج
عل عقاب الأنام في الأرزاق
و تعلم بأن حظك أوفى
في اتصال الارفاد والارفاق
لك منا صفو المحامد والأج
ر وأرزاقنا على الخلاق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إني إذا آنست هماً طارقاً

إني إذا آنست هماً طارقاً
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٤

إني إذا آنست هماً طارقاً
عاجلت باللذات قطع طريقه
و ذكرت ألفاظ الحبيب وكأسه
فنعمت بين حديثه وعتيقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و صارم كعباب الموج ملتمع
و صارم كعباب الموج ملتمع
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٥

(٢٩/١)

و صارم كعباب الموج ملتمع
يكاد يغرق رائيه ويحترق
لما غدا جدولاً تسقى المنون به
أضحى يشف على حافاته العلق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي قد كلفتني زوجتي
سيدي قد كلفتني زوجتي
رقم القصيدة : ٥٨٤٦٦

سيدي قد كلفتني زوجتي
حلقاً فانظر الى حالي الأشق
كنت في الشعر أكدي برهة

وأنا اليوم أكّدي في الحلق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتها خلعاً تذكر من رأى

هنتها خلعاً تذكر من رأى

رقم القصيدة : ٥٨٤٦٧

هنتها خلعاً تذكر من رأى

نعماك للخضراء والعرض النقي

كنت الأحق بأن تهني لبسها

فملا بس التقوى أحق بها التقى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهدي لبابك أوراقاً ملفقةً

أهدي لبابك أوراقاً ملفقةً

رقم القصيدة : ٥٨٤٦٨

أهدي لبابك أوراقاً ملفقةً

من حظه منك إرفاداً وإرفاق

غرس لبابك سامح جهد قدرته

إن لم يكن ثمر منه فأوراق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كانت لنظمي رقةً

كانت لنظمي رقةً

رقم القصيدة : ٥٨٤٦٩

كانت لنظمي رقةً

ضنّ الزمان بما استحقت

فصرفتها عن فكري

وقطعتها من حيث رقت

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وكنت أظن العشق يترك مهجتي
وكنت أظن العشق يترك مهجتي
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٠

وكنت أظن العشق يترك مهجتي
إذا زحم الشيب الشباب بمفرقي
فلما بدا مع أسود الشعر أبيض
أتى العشق يغزوني على ألف أبلق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقبلت يا ملك الشجاعة والندى
أقبلت يا ملك الشجاعة والندى
رقم القصيدة : ٥٨٤٧١

أقبلت يا ملك الشجاعة والندى
والجيش محمر الأهاب شريق
فكأنما الدنيا بجودك روضة
وكان جيشك للشقيق شقيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت من الأتراك سرب جآذر
فديت من الأتراك سرب جآذر
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٢

فديت من الأتراك سرب جآذر
تعلم زهاد الورى كيف تعشق
لهم منظرٌ في الحسن يفتح خاطراً
ولكن سهم اللحظ في القلب يغلق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي من أهوى العذيب لريقه
بروحي من أهوى العذيب لريقه
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٣

بروحي من أهوى العذيب لريقه
وأعشق من أعطافه البان والنقا
رمى لحظه قلبي وماس قوامه
فلم أر من هذا ولا ذاك أوثقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مليك التقى هنتت بالجامع الذي
مليك التقى هنتت بالجامع الذي
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٤

مليك التقى هنتت بالجامع الذي
وجدت الى مبناه سعداً موافقا
دعا حسنه أهل الصلاة لقصده
فلا غرو إن جاء المصلي سابقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لنا من وزير الشام برّ يحثه
لنا من وزير الشام برّ يحثه
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٥

لنا من وزير الشام برّ يحثه
مكارم شمس الدين حيث تليق
وأقسم لا نشكو عدوّ زماننا
وذا صاحب يدعى وذاك صديق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ويح من أصبح محت

يا ويح من أصبح محت
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٦

يا ويح من أصبح محت
اجاً لنوع الصدقه
يثقل منه عند من
يرجوه حتى الورقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن دام حالي واسهالي استحلت خراً
إن دام حالي واسهالي استحلت خراً
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٧

(٣٠/١)

إن دام حالي واسهالي استحلت خراً
ما بين مندفع يجري ومندفق
وما عجيب لشخص ذاب أكثره
وإنما عجيبي للبعض كيف بقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا قارعاً باب هجراني ولا سبب
يا قارعاً باب هجراني ولا سبب
رقم القصيدة : ٥٨٤٧٨

يا قارعاً باب هجراني ولا سبب
يحلّ من جهتي أسباب ميثاقي
لتقرعنّ عليّ السن من ندم

إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كفاني المؤيد عتب الزمان

كفاني المؤيد عتب الزمان

رقم القصيدة : ٥٨٤٧٩

كفاني المؤيد عتب الزمان

وأنقذني من إيسار الشقا

فكانَ ولائي له مخلصاً

لأنَ الولاء لمن أعتقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تسل عن حديث دمعي لَمَّا

لا تسل عن حديث دمعي لَمَّا

رقم القصيدة : ٥٨٤٨٠

لا تسل عن حديث دمعي لَمَّا

ظعنَ الركب واستقل الفريق

لونته وأمطرته جفونٌ

جر منها الوادي وسال العقيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إذا كان أوفى سادتي وأبرهم

إذا كان أوفى سادتي وأبرهم

رقم القصيدة : ٥٨٤٨١

إذا كان أوفى سادتي وأبرهم

ملاذي فلا زال الزمان موافقي

ولا حال يوم الشعر عني هوىً له

ولا قطعت يوم الشعر علائقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي الذي أرسل نحوي طبقاً
أفدي الذي أرسل نحوي طبقاً
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٢

أفدي الذي أرسل نحوي طبقاً
مع البدر حسنه في نسق
يا طرق الشكر عليه قسماً
لتركبن طبقاً عن طبق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خلني بالطلا أمدّ حياتي
خلني بالطلا أمدّ حياتي
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٣

خلني بالطلا أمدّ حياتي
يا عدولي وكن عليها صديق
انما ماؤها هو الدم في العنقو
د يجري من عرقه وعروقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ بكرٍ في طريق جلّيت
ربّ بكرٍ في طريق جلّيت
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٤

ربّ بكرٍ في طريق جلّيت
ليّ بالشام أموراً لم ترق
هكذا كلّ جموحٍ سائرٍ
لم يدع عنه بنيات الطرق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حبذا خدّ الحبيب
يا حبذا خدّ الحبيب
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٥

يا حبذا خدّ الحبيب
فقد أضاء شقيقه
إن لم يكن في الحسن نف
س الروض فهو شقيقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمستنقذي باللفظ من قبضة الردى
أمستنقذي باللفظ من قبضة الردى
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٦

أمستنقذي باللفظ من قبضة الردى
لئن حثني فيك الرجا فلي الحق
على يد مولانا نشا العمر ثانياً
فلا غرو أن ينشا على يده الرزق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ربّ أمرد قد سبرت غويره
يا ربّ أمرد قد سبرت غويره
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٧

يا ربّ أمرد قد سبرت غويره
حتى أزال الشعر ذاك الرونقا
وتنكرت صفة الغوير فلم يكن
ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي يا جمال الدين قد عرضت

يا سيدي يا جمال الدين قد عرضت
رقم القصيدة : ٥٨٤٨٨

يا سيدي يا جمال الدين قد عرضت
ضرورة ولك الموزون والصدقة
إن أحوج الفقر حالي أن يحار به
فالعرض مني ومن احسانك النفقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لها كناية من بعدها
شكراً لها كناية من بعدها

(٣١/١)

رقم القصيدة : ٥٨٤٨٩

شكراً لها كناية من بعدها
قطائفٌ جاء بقطرٍ مغدق
يا جود مهديها اذا قلنا انتهى
ركبت فيها طبقاً عن طبق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفديك عبداً كم دعاك مسطراً
يفديك عبداً كم دعاك مسطراً
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٠

يفديك عبداً كم دعاك مسطراً
رق المديح فحاز أوفر حقه
ووعده ووعده وعداً ستملكه به

وتكون في الحالين مالك رقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الى حلبٍ رمت السرى بعد بعدكم
الى حلبٍ رمت السرى بعد بعدكم
رقم القصيدة : ٥٨٤٩١

الى حلبٍ رمت السرى بعد بعدكم
فعارضني أيضاً زمان بعائق
فياليتني للمرج دبقاً لزمتمكم
وإن حلبٌ فاتت فقل مرج دابق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا شيخ أهل العلم والزهد في
يا شيخ أهل العلم والزهد في
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٢

يا شيخ أهل العلم والزهد في
سادات أهل الرفق والرفقه
لي خرقة ضاعت وأنت الذي
نلبس من عرفانه الخرقة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي إن يعق حجاب لقانا
سيدي إن يعق حجاب لقانا
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٣

سيدي إن يعق حجاب لقانا
ما لطيقاننا القربة عاقه
عجباً للصدود منك ومني
ولكلٍ منا على الوصل طاقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يامن أعاد وداد وا

يامن أعاد وداد وا

رقم القصيدة : ٥٨٤٩٤

يامن أعاد وداد وا

لده فجاء على وفاقي

حاشاك تبطي يا جواد

وأنت أسرع من براق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك يا مليحة مقلّة مع حاجبٍ

لك يا مليحة مقلّة مع حاجبٍ

رقم القصيدة : ٥٨٤٩٥

لك يا مليحة مقلّة مع حاجبٍ

للسهم عن قوس لقلبي يرشق

و حبال شعيرٍ قد شقيت بحبها

إنّ الشقيّ بكلّ حبلٍ يخنق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ماجداً لا يزال من كرمٍ

يا ماجداً لا يزال من كرمٍ

رقم القصيدة : ٥٨٤٩٦

يا ماجداً لا يزال من كرمٍ

في بابه القاصدون تستيق

هل لك في منةٍ تغيث على

جور عزيزٍ قلبه حمق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قف بباب العلا وقل يا كتابي
قف بباب العلا وقل يا كتابي
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٧

قف بباب العلا وقل يا كتابي
عن لساني قول الخويدم حقا
أنا عبدٌ مكاتبٌ غير أني
لست أخشى من مالك الرق عتقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غار أخوك الغيث يا سيدي
غار أخوك الغيث يا سيدي
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٨

غار أخوك الغيث يا سيدي
فصدّ عن رؤياك طرفا شقيق
فها أنا اليوم لفرط الأسى
والوحد لا أعرف أين الطريق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تقول لي الغيداء تحتاج رافقاً
تقول لي الغيداء تحتاج رافقاً
رقم القصيدة : ٥٨٤٩٩

تقول لي الغيداء تحتاج رافقاً
من الدمع والتبريح قلت لها رافقا
شجونني لا ترقى كملسوع خاطيء
ودمعي كحظي ساقط وهو لا يرقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا قل لقاضي قضاة الانام

ألا قل لقاضي قضاة الانام
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٠

ألا قل لقاضي قضاة الانام
أمام التقى ذي الفخار العريق
لقد حار عبدك يا سيدي
وحق الجليل بحق الدقيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لزهر الشقائق والبدر من
لزهر الشقائق والبدر من
رقم القصيدة : ٥٨٥٠١

(٣٢/١)

لزهر الشقائق والبدر من
جلا وجنتيك انتساب عريق
فهذا أخوها بمعنى الشبيه
وفي اللون هذا أخوها الشقيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي نقيّ الردف يصعب تارة
بأبي نقيّ الردف يصعب تارة
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٢

بأبي نقيّ الردف يصعب تارة
ويعيده سعد يهون الملتقى
ويحسني داعي الهوى فبحقه

يا سعد عرّج بي على وادي النقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي خليلاً ما كان يجمع لي

أفدي خليلاً ما كان يجمع لي

رقم القصيدة : ٥٨٥٠٣

أفدي خليلاً ما كان يجمع لي

بين الثمينين من خلائقه

ان ضنّ بالوصل من لقاءه فما

يضمن بالوصل من مهارته

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبداً يا أجل الورى

كذا أبداً يا أجل الورى

رقم القصيدة : ٥٨٥٠٤

كذا أبداً يا أجل الورى

نوالك بين الورى يرتزق

تقدّم طرساً وتسدي ندى

فمنك الثمار ومنا الورق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعتقت رقي من الخطوب فما

أعتقت رقي من الخطوب فما

رقم القصيدة : ٥٨٥٠٥

أعتقت رقي من الخطوب فما

أطيب فيك الشنا وما أعبق

لك الولاء الجميل اخلصته

يا معتقي والولاء لمن اعتق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طوق جود الوزير جيدي
طوق جود الوزير جيدي
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٦

طوق جود الوزير جيدي
فلست عن مدحه أعوق
أسجع بالمدح في علاه
لا غرو أن يسجع المطوق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بدا وفي خاله توار
بدا وفي خاله توار
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٧

بدا وفي خاله توار
فيا لها طلعة شريقه
جوهره ما علمت الا
دموع عيني لها عقيقه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك الله قد خففت عني مؤونتي
لك الله قد خففت عني مؤونتي
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٨

لك الله قد خففت عني مؤونتي
فما لي اذاً عن راحة السر عائق
وعمرت بيتي بالدقيق فلم أسل
وكم لك في فعل الجميل دقائق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من للحيته دجى
يا من للحيته دجى
رقم القصيدة : ٥٨٥٠٩

يا من للحيته دجى
قد رد نوم العاشق
عجل بموسى قاطع
واقذف بها من حالق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا آخذ الله غزال النقا
لا آخذ الله غزال النقا
رقم القصيدة : ٥٨٥١٠

لا آخذ الله غزال النقا
أي عنأً أبقى على العاشق
ما بين حجلٍ أو وشاحٍ بدا
وراح بالصامت والناطق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تنس يا مولاي قمحية
لا تنس يا مولاي قمحية
رقم القصيدة : ٥٨٥١١

لا تنس يا مولاي قمحية
لمعشر حاموا على أبقها
كيلانٍ لا يقنع من جودكم
لو أنها كيلان في شرقها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شربت مدامة الندمان يوماً

شربت مدامة الندمان يوماً
رقم القصيدة : ٥٨٥١٢

شربت مدامة الندمان يوماً
فلاموني على ترك الطريق
ثكلتهم أما علموا بأني
خليع أشتهي شرب العتيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> آه كم قد شقيت من جَرَبِ الجس
آه كم قد شقيت من جَرَبِ الجس
رقم القصيدة : ٥٨٥١٣

آه كم قد شقيت من جَرَبِ الجس
م وكم ذا حالي به مفروق
خلق الناس كلهم من ترابٍ
وكأني من الحصى مخلوق

(٣٣/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أجيراننا حيي دياركم الحيا
أجيراننا حيي دياركم الحيا
رقم القصيدة : ٥٨٥١٤

أجيراننا حيي دياركم الحيا
وطاف عليها للغمام ساقى
فقد أنفذ التوديع حاصل أدمعي

ولم يبقَ منه للمنازل باقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على أنكم أنستموني بذكركم
على أنكم أنستموني بذكركم
رقم القصيدة : ٥٨٥١٥

على أنكم أنستموني بذكركم
فقد كدت لا أشكو زمان فراق
واني لمجنون الفؤاد بحبكم
فهلاً ولو في الحين دمعي راقي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ ليل ترى المجرة فيه
ربّ ليل ترى المجرة فيه
رقم القصيدة : ٥٨٥١٦

ربّ ليل ترى المجرة فيه
ذات خطّ ينضي العيون دقيق
حسبته الجوزاً طريقاً إلى الص
بح فباتت وعينها للطريق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حدثني يوم اللقا فتصا
حدثني يوم اللقا فتصا
رقم القصيدة : ٥٨٥١٧

حدثني يوم اللقا فتصا
ممت ازدياداً من لفظها المعشوق
أدفع الهمّ بالحديث إذا عا
دكما يدفع الورى بالعتيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> استنشودوني لطيف شعري
استنشودوني لطيف شعري
رقم القصيدة : ٥٨٥١٨

استنشودوني لطيف شعري
و القلب بالجوع في حريق
و قيل هل من دقيق معنى
فقال لهفي على الدقيق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طوقت جيدي بالعتاء ومدحتي
طوقت جيدي بالعتاء ومدحتي
رقم القصيدة : ٥٨٥١٩

طوقت جيدي بالعتاء ومدحتي
فأنا المطوق ساجع لك في الورق
من فعلك اشتق المقال فمن يقل
هذا تصدق قيل إذ هذا صدق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يئست من الصداقة منك لما
يئست من الصداقة منك لما
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٠

يئست من الصداقة منك لما
تمادى منك إعراضٌ وثيق
و من عجب الزمان إذا اعتبرنا
خليل ما يجي منه صديق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كيف الهناء بعيد النحر عندكم
كيف الهناء بعيد النحر عندكم
رقم القصيدة : ٥٨٥٢١

كيف الهناء بعيد النحر عندكم
يا سادة ملكوا الدنيا بتحقيق
وكل أيامكم مما تريق دماً
في البأس أو في الندى أيام تشريق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا رب كلب في راحتي حجر
يا رب كلب في راحتي حجر
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٢

يا رب كلب في راحتي حجر
يدوده والحمام ينطلق
أمسكت عن رميه وأعجبني
تعذيه بالنباح والقلق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تسلي فؤادي بعد الهوى
تسلي فؤادي بعد الهوى
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٣

تسلي فؤادي بعد الهوى
و نامت جفوني بعد الأرق
وردتم شجوني إلى أن عفت
كما أنضح الشيء حتى احترق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أرزق العين والتعدي

يا أرزق العين والتعدي
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٤

يا أرزق العين والتعدي
أجرمت في العاشقين حقا
طليبك الله يوم يدعو
و تحشر المجرمين زرقا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك مقلّة إنسانها
لك مقلّة إنسانها
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٥

لك مقلّة إنسانها
يجني علي وأعشق
فاعجب لمن أحببته
و هو العدو الأزرق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تصرمت الأيام دون وصالك
تصرمت الأيام دون وصالك
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٦

(٣٤/١)

تصرمت الأيام دون وصالك
فمن شافعي في الحب يا ابنة مالك
فكان الكرى يدني خيالك وانقضى

فلا منك تنويلٌ ولا من خيالك
رويدك قد أوتقت بالهم مهجتي
عليك فماذا يبتغي بمالك
أفي كل يوم لي اليك مطالبٌ
عليك ولكنها محفوفةٌ بمهالك
وغيران قد مدّ الحجاب من الظبا
وقد كان يكفيه حجابٌ دلالك
فتنت بخالٍ فوق خدك صانه
أبوك فويلي من أبيك وخالك
وعاينت منك الشمس بعداً وبهجةً
فيا عجباً من واثقٍ بحبالك
هجرت وما فاز المحبّ بزورة
فديتك زوري واهجري بعد ذلك
لك الله قلباً كلما جرّ طرفه
إلى الحسن القى عروة المتماسك
تأبط شراً من أذى الوجد وانثنى
كثير الهوى شتى النوى والمسالك
قفي تنظيره في لظى البيد تابعاً
سرام وإلا في رماد ديارك
سقى الله أكناف الديار هوامعاً
تبيت بها الأزهار غرّ المضاحك
كأنّ ندى الملك المؤيد جادها
فاسفر نوار الربى عن سبائك
مليكٌ الى مغناه تستبق المنى
مسابقة الحجاج نحو المناسك
له شيمٌ تحصي المدائح وصفها
إذا أحصيت زهر النجوم الشوابك
وفي الأرض أخبار له ومآثر

تسير سرى الأسماء بين الملائك
حمى الأرض من آرائه وسيوفه
بكل مضيء في دجى الخطب فاتك
وسكنها حتى لو اختار لم تمس
غصون النقا تحت الرياح السواهك
ولما جلا الملك المؤيد رأيه
جلا ظله الممدود وهج الممالك
مهيب السطا هامي العطا سابق العلى
جليّ الحلا كشاف ليل المعارك
تولى فيا عجز الاكاسرة الأولى
وجاد فقلنا يا حياء البرامك
وشاركه العافون في ذات ماله
وليس له في مجده من مشارك
كريم يجيل الرأي فعلاً ومنطقاً
فلا يرتضي غير الدراري السوامك
كعوب القنا عجباً براحتة التي
يروى نداها مشرعات طولك
اذا هزّ منها الملك كعباً مثقفاً

فيا لك من كعب عليه مبارك
وان جرّ في صوب الثغور رؤسها
جلت قلع الأعداء اجلاء المساوك
ولله من أقلام علم بكفه
سوالب ألباب الرجال سوالك
كأنّ معانيها كواعب تنجلي
على حبك الإدراج فوق آرائك
كأنّ بياض الطرس بين سطورها
أياديه في طيّ السنين الحوالك

أمسدي الأيادي البيض دعوة ظافر
لديك على رغم الزمان المماحك
عظفت على حالي بنظرة سائر
وقد مدّ فيها الدهر راحة هاتك
فدونك من مدحي اجتهاد مقصر
تداركت من أحواله شلوها لك
تملكه الهم المبرح برهة
الى أن محى رضوان صولة مالك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لثمت ثغر عدولي حين سماك
لثمت ثغر عدولي حين سماك
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٧

لثمت ثغر عدولي حين سماك
فلذّ حتى كآني لاثم فاك
حباً لذكراك في سمعي وفي خلدي
هذا وان جرحت في القلب ذكراك
تيهي وصدي اذا ماشئت واحتكي
على النفوس فإن الحسن ولاك
وطولي من عذابي في هواك عسى
يطول في الحشر ايقافي وإياك
في فيك خمر وفي عطف الصبا ميد
فما تثنيك إلا من ثناياك
وما بكيت لكوني فيك ذا تلفٍ
إلا لكون سعير القلب مأواك
بالرغم ان لم أقل يا أصل حرقته
ليهنك اليوم إن القلب مرعك
يا أدمعاً لي قد أنفقتها سرفاً

ما كان عن ذا الوفا والبر أغناك
ويا مديرة صدغيها لقبلتها
لقد غدت أوجه العشاق ترضاك
مهما سلونا فلا نسلو ليالينا
وما نسينا فلا والله نساك
نكاد نلقتك بالذكرى إذا خطرت
كأنما اسمك يا سعدي مسماك
وتشتكي الطير نعباً بفرقتنا
وما طيور النوى إلا مطاياك
لقد عرفناك أياماً وداومنا
شجو فيا ليت أنا ما عرفناك
نرعى عهودك في حلّ ومرتحل
رعيّ ابن أيوب حال اللائد الشاكي
العالم الملك السيار سؤدده
في الأرض سير الدراري بين أفلاك
ذاك الذي قالت العليا لأنعمه
لا أصغر الله في الأحوال ممسك
له أحاديث تغني كلّ مجديّة
عن الحياء وتجلي كلّ أحلاك
ما بين خيط الدجى والفجر واضحة
كأنها دررٌ من بين أسلاك

(٣٥/١)

كافاك يا دولة الملك المؤيد عن
برّ البرية من للفضل أعطاك
لك الفتوة والفتوى محررة

لله ماذا على الحالين أفتاك
أحييت مامات من علمٍ ومن كرمٍ
فزادك الله من فضل وحيّك
من ذا يجمع ما جمعت من شرفٍ
في الخافقين ومن يسعى كمسعاك
أنسى المؤيد أخبار الأولى سلفوا
في الملك ما بين وهابٍ وفتاك
ذي الرأي يشكي السلاح الجَمّ حدته
لذلك يسمى السلاح الجَمّ بالشاكي
والمكرمات التي افترت مباسمها

والغيث بالرعد بيدي شهقةً الباكي
قل للبدور استجني في الغمام فقد
محا سنا ابن عليّ حسنَ مرآك
إن ادعيت من البشر المصيف به
غيظاً فقد ثبتت في الوجه دعواك
يا أيها الملك المدلول قاصده
وضده نحو ستار وهتاك
لو أدركتك بنوا العباس لانتصرت
بمقدم في ظلامك الخطب ضحاك
مظفر الجَدّ من حظٍ ومن نسبٍ
مبصر بخفيّ الرشد مدراك
وحّدته في الورى بالقصد وارتفعت
وسائلي فيه عن زيغ وإشراك
ما عارضت يدُ امداحي مواهبه
إلا رجعت بصفو المغنم الزاكي
إنّ الكرام اذا حاولت صيدهمُ
كانت بيوت المعالي مثل إشراك

سقياً لديناك لا كفّ بخائبة
فيها لديك ولا وصفٌ بأفك
من كان في خيفة الانفاق يمسكها
فانت تنفقها من خوف إمساك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طيف تصيدته والليل محتبك
طيف تصيدته والليل محتبك
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٨

طيف تصيدته والليل محتبك
من حلية الشهب أو من شعره الحبك
بين الذوائب تمشي في حبالها
يا حبذا الظبي أو يا حبذا الشرك
عجبت من لائمٍ هنكي على قمرٍ
الشمس منه على الحيطان تنهتك
محجب لا يراه العاذلون ولا
أصغى اليهم وإن برّوا وإن أفكوا
فليتهم نظروه واستمعت لهم
وخلصوني من جفنيه واشتبكوا
أبكي وعاذلي التعبان يطلبني
أسلو فيأخذني من عقله الضحك
و كيف أسلو هوى بدر رضيت بأن
أشقى به وهو في اللذات منهمك
لو يعلم الترك أهلوه بأني قد
شبهته البدر ما أبقوا ولا تركوا
أمير حسن كما قلنا أمير تقى
في الشام وهو على شهبائه ملك
سيف الملوك وكافيهم اذا منحوا

يوم العطاء ويوم البؤس إن فتكوا
نحبي بلقياه أن نفني بفرقته
كأنما نحن يا بحر الندى سمك
قالوا امتدحه فقلت العي معذرة
قالوا فخذ من حاله الدرّ ينسلك
أمداحه من عطاءه أو فضائله
كأن أمداحه من تبره سبكوا
ذو الجود والبأس كم يحيى بيينة
من حيّ أو يهلك الأعدا بما هلكوا
يظن من طار خوفاً من مهابته
أنّ النجوم عليه في الدجى شبك
و في النهار يري خيلاً يضاعفها
كأنّ ظلّ المذاكي خلفها رمك
فالشام كالحرّم المأمون طائره
فيه الأمانى وفيه البرّ والنسك
نعم وفي حلب فاضت مرضعها
جدوى خوارزم كالأنواء تعترك
و الغيث يهمل لامحلّ ولا سغب
والأمن يشمل لا خوف ولا درك
إن جاد فالمنز في العافين منسفق
أو جال فالدم في العادين منسفق
و دولة الناصر السلطان زاهرة
وللسعود على أمصارها برك
كانت عدى الملك كالثعبان فاصطلحوا
وبعضهم كان كالبرغوث فانفركوا
إذا تفرزن في الطاغين بندقهم
فرأسه بتراب الحتف ينمعل
كسرى من الدولة الشهباء منكسر

قدماً وقبصر بالتقصير مرتبك

فالأمن يعمر منها فوق ما تعبوا
والرعب يردع عنها فوق ما فتكوا
و أنت نجل ذوي ملك لخدمته
قد قدّموا منه في الأرواح ما ملكوا
أنت البداوة في الترك الأولى نشأوا
مع الضراغم في الأغيال تشترك
خيولهم في الوغى للبيض راکضة
وفي جفان القرى كالبُدن تبتك
محمرة في العطا آلاف ما وهبوا
كأنهم لدم الأكياس قد سفكوا
يامن بحبل ولاه أو مواهبة
ومن بمسك ثناه فاز ممتسك
جبراً لها مدحة لولاك ما انسلكت
نظماً به سار قوم أیه سلکوا
كم مثلها قلت في روض الشباب وكم
قد قال غيري فبانَ الزهر والحسك
قصرت نظمي الا أنه نخبّ
وطول الناس الا أنهم لبكوا
و ما تقضت لبانات لطائفة

(٣٦/١)

قالت حلاوة ألفاظي لقد علكوا
فليعذر الآن مغلوب بعائلة
ليس السكوت بمجديهم ولا الحرك

تدور في أحرف الألفاظ هامته
وما يدور على حرفٍ لهم حنك
أموت حزناً إذا عانيت حالهم
وما بي الموت إلا هذه الترك
خلصت رزقهم من كيد كائدهم
وغبت عنهم فلا والله ما تركوا
و لي خصوم ولست الآن شاكيهم
لكنهم في غدٍ يدرون أين شكوا
لا زال حظك من دنيا وآخرة
ميسراً وحظوظ الناس تعترك
يجري بسؤددك الوضاح كل ثناً
كأنما هو نجمٌ والثنا فلك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمنزل سعدي بالعذيب سقاكما
أمنزل سعدي بالعذيب سقاكما
رقم القصيدة : ٥٨٥٢٩

أمنزل سعدي بالعذيب سقاكما
ملثُ الحيا حتى يبل صداكما
صديّ كلما أدعو أجاب كأننا
خلقنا على أطلالها نتشاكى
وربع محار كض الجنائب رسمه
وجوم غواصي المرزمين دراكا
وقفت أناي الصبر في جنباته
ألا أين مغناها وأين غناكما
كأني بكثر الهمّ أختم في الثرى
رهينة قلبٍ لا يحشّ فكاكا
يعزّ على المشتاق يا طلل النقا

بلاه على حكم النوى وبلاكا
وما عن رضى خفّ القطين ثنية
فأثبت في جسمي الضنا ومحাকা
و طيف سرى للشام من أرض بابل
لأبعدت يا طيف الحبيب مداكا
و ذكرتني العهد القديم على الحمى
رعى الله أيام الحمى ورعاكا
فديتك طيفاً لا يذكر ناسياً
ولكن يزيد المستهام هلاكا
تصيدته والأفق مقتبل الدجى
تخال النجوم الزهر فيه شباكا
إلى أن تيقظنا على أرج كما
بذكر شهاب الدين يفتح فاكا
إمام إذا هز اليراع مفاخرأ
به الدهر قال الدهر لست هناكا
و قالت له العليا فداك ذوو العلى
وإن قل شيء أن يكون فداكا
و قال زماني ما تضر إساءتي
إذا استغفرت لي في الآثام يداكا
لك الله ما أركى وأشرف همة
وأنجح في كسب العلوم سراكا
علوت فأدركت النجوم فصغتها
كلاماً ففقت القائلين بذاكا
و حزنت معاني القول من كل وجهة
فأبق علينا نبذة لشناكا
و حكت رقيق اللفظ منفرداً به
وقد قيل إن الروض حاك فحاكى
و جاوزت صوب الغيث في حلبة الندى

فعبّس لما جزته وتباكى
و لو لم تكن للوجود في الناس آية
لما كان منهالّ الغمام تلاكا
متى تتميز مادحوك ولم تقل
من الوصف الا ماتقول عداكا
تجاوزت أشتات المساعي إلى العلى
وزدت فاعبى الواصفين سناكا
و حقلك ما فوق البسيطة لاحق
فقصر رعاك الله بعض خطاكا
مدحتك لا أبغي ثراءً بذلته
اليّ ولكن رفعة بشراكا

بعيشك الا ما تأملت صفو ما
منحتك من ودي بعين رضاكا
فأقسم ما ضمت كحبك أضلعي
ولا استنشقت روعي كنشر هواكا
أكاد أطيق السيل أذفع صدره
ولا أدعي أني أطيق جفاكا
و من ذا الذي يدري حلا ما أقوله
سواك ومن يدري سواي حلاكا
تخذتلك انساً حين أوحشني الورى
وقلت لرآي المستقيم هناكا
يجدد لي ذكرى كمالك نقصهم
كأنني من كلّ الأنام أراكا
فلا وحمالك الرحم لابت مهدياً
حقائق أمداحي لغير حماكا
بلى ربما آنست في الفكرة فترة
فجريت فكري فد مديح سواكا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خليلي من مصر قفا نيك في السبك
خليلي من مصر قفا نيك في السبك
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٠

خليلي من مصر قفا نيك في السبك
على عيشنا بالنيل في فلك الفلك
على مصر والهفي على مصر لهفة
يصح بها قلبي المشوق على السبك
ويا طربي فيها الى سود أعين
على مثلها في كل داجية أبكي
أعاذلتي ما أنت مني في الهوى
ولا أنا في أنساب هذا الهوى منك
تشك سهام اللحظ قلبي بالأسى
وقلبك خالٍ من سهام بلا شك
بكم آل فضل الله طافت مقاصدي
وتّم على نجح الرجا بكم نسكي
رفضت الورى لما علقتم حبالكم
ونزهت دين الحب فيكم عن الشرك
وستر فؤادي أن أقلام بدركم
سرورٌ لذي ودٍّ وغيظٌ لذي محك
لأقلام مولانا ثنا متصوعٌ
فهل هي في الكافور تكتب بالمسك

و ماهي إلا القضب اما موائساً
واما مواضي الحد تحمي حمى الملك
اذا مادعاها الرأي يا عزة الهدى
بذا فدعاها السطو يا ذلة الشرك
اذا أتبعنا ألقاها بصيرها
طربنا لا قوال البلاغة في هنك
اذا ما اليد البيضاء ألقنت عضالها
تلقف صنع الحق صنع ذوي الافك
و ان لم تكن موسى فان محمداً
كثيراً الأيدي البيض في الظلم الحلك
نعم إنها في كفه قصب العلى
بسفنٍ وتحملن العلى ضخمة السمك
دقاق تحملن الجليل وتشتكي
اليها فلا تشكو ولكنها تشكي
تربت بأكام الاسود ترابها
مواقع سحب ما نداها بمنفك
فجاءت تحاكي الاسد والسحب سطوة
وجوداً وللحاكي فحار على المحكي
مسخرة تجري بما ينفع الورى
على يده فانظر الى البحر والفلك
مؤمرة تسري إلى حومة الوغى
ومن أسود في أبيض علم الرنك
مسددة الأفعال والبأس والندى
مشفة الآراء في الأخذ والترك
فأحسن بها في الطرس هيفا كحيله
تريك قدود العرب مع ثقل الترك
و أعجب لها كالنيل تنكي وتارة
تحصن من وقع النبال التي تنكي

و بالظل منها وهو ظل يراعة

تمرّ على الدنيا ستوراً من الهتك
هي الألفات المائلات بكفه
على أنها اللامات في المعرك الضنك
قصار تحاماها الرماح طويلة
نواحل يستشفى بها الحال من وعك
و أقسم ما الشهب المنيرة في السما
اذا كتبت يمناه أرفع من تلك
يدك الحيا دوراً وفي سحبها حياً
ينجي ديار المقترين من الدك
و يعلو على تبر السبائك حظها
فان شئت حاكي بالسبائك أو احكي
و كم قلمٍ مامر تلو دواته
وهنّ لتديير الممالك في دنك
أمامك يا ممتازها ومشيرها
طريقان شتى من نجاة ومن هلك
تلاعب بالابطال ان قصدوا الغنا
كأنّ الوغى منها يلاعب بالدك
فلا برحت بدرية النصر والعلی
مؤملة النعماء مرهوبة الفتك
لها أسطرّ مثل السيوف لدى الوغى
وترميلها في صحفها من دم السفك
و لو نوزعت في فخرها قال ربها
نعم في يدي هذا الفخار وفي ملكي
و لو أن سيفاً فاتحاً فك غمده
يصور عليها عاجل الفكّ بالفكّ
عوارفها كالمزن دائمة البكا

وأدراجها كالزهر دائمة الضحك
أنظم در الوصف من نظمها لها
وليس لألفاظي سوى رقة السلك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا بارقاً من نحو بشر باسمه
يا بارقاً من نحو بشر باسمه
رقم القصيدة : ٥٨٥٣١

يا بارقاً من نحو بشر باسمه
أذكرتني عهد الهوى المتروكا
وحكيت ايماض الثغور فلا تسل
عن خافق من أضلع تحكيكا
خذ من دموع العين جارية فقد
خلفت قلبي للأسى مملوكا
وعهدته للحب بيتا سالماً
فعلام يتركه الأسى منهوكا
إيهماً فقد شفي ابن خضر فلم يدع
قلباً ولا جداً لنا موعوكا
تاج العلى والعلم والكرم الذي
أضحى له تبر الثنا مسيوكا
والواضح الفضل الذي لم يلق في
علياه لا لبساً ولا تشكيكا
والطاهر النسب العريق فحبذا
أصلٌ وفرعٌ في العلى يرضيكا
أبناء بيتٍ ما رأت عين الثنا
شيئاً لهم في الفضل لا وأبيكا
يا ابن العلى أحيا مقام علائهم
متوحداً لا يقبل التشريكا

يا من بكفي جاهه ونواله
أحيا وأحيا الخامل الصعلوكا
الله بالبرّ المعجل والشفّا
ستر الزمان وحالنا المهتوكا
لا زال مثلي كل شاكر نعمة
يدعو بطول بفاك أو يدعوكا
لك في الأولى حظّ وفي طرق العلى
قدمّ وكفّ يحسنان سلوكا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا طالب الجود لا تتعب أمانيكّا
يا طالب الجود لا تتعب أمانيكّا
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٢

يا طالب الجود لا تتعب أمانيكّا
فقد تعيب نجمّم كان يهديكّا
ويا فتى القصد يروي عن غمام يدِ
فلك الذي كان ترويه ويرويكّا
إنا الى الله من دهياء قد جعلت
معنى التصبر بين الناس متروكّا
و حسرة ثنت الأجنان جارية
والقلب تحت أسار الحزن مملوكّا
آهاً لفقدك نجم الدين من رجلِ
لو أن آهاً تروي غلتي فيكّا

أرعى النجوم لعلي أن أراك بها
لا بالشراء وقبل أن أراعيكا
و أسكب الدمع محمراً كأني قد
أجريت ذائب ما أعطيت مسبوكا
من لي بنفس يكون الخطب قابلها
فكنت أفدي حمى العليا وأفديكا
مالي اناديك والنعماء صامته
وما عهدتك تلقى من يناديكا
هذا الغياب الذي قد كنت أحسبه
حتى أكاد قبيل الفقد أبكيكا
لهفي عليك لفضل ما تركت به
في القول فضلا ولا في الخلق صعلوكا
لهفي عليك لبيت قد تحيفه
عروض دهر فأضحى البيت منهوكا
لهفي عليك لأحكام مسددة
تدني إلى الغرض الاقصى مراميكا
لهفي عليك لآداب مهذبة
لحظاً يراعيك أو لفظاً يناجيكا
إن يفقد المستفيد العلم من كلم
ملكاً فقد فقد الصوفيّ تسليكا
من للفضائل تحلوها لهاك لنا
وللفواصل تجلوها مساعيكا
من للقصائد يستوفي موازنها
فيض الندى وهو من جدوى معانيكا
من للمعاني التي صيرت غايتها
للأسر عتقاً وللأحرار تمليكا
فمن يجاريك يعرف قدر ما فقدت
منك الأنام وقل لي من يجاريكا

قالوا السراة كثير حين تخبرهم
الآن يبصر من يسري مساريكا
ماكان ضر المنايا في تقبلها
لو تستبيح بني الدنيا وتخطيكا
يا غائباً ولهي كفيه حاضرة
مهما سلوت فلا والله أسلوكا
اني لأذكر للإحسان مرّ يد
فكيف أنسى وقد حلّت أياديكا
واخجلتا لمقام قد حضرت به
وما سقاني بكاس الموت ساقিকা
و في لك الجود لما صح ذينكما

نعم ومالخل إلا من يوافيكا
و أصبحت قضب الاسلام ناكسة
شعثاً محاسنها تحكي مساويكا
كانت عوالي يستكفي الزمان بها
ثم انقضت فروينا عن عواليكا
ما كنت إلا غماماً زال عن أفق
من بعد ما كفت الدنيا غواديكا
وطود حلم هوى من بعد ما زحمت
وكرّ السما ونسريها معاليكا
تلقى أعاديك بالإحسان مبتسماً
حتى يكاد وليّ أن يعاديكا
وتحمل الأمر قد أنضت فوادحه
صمّ الجبال ولكن ليس ينضিকা
لو شكّ طرف امريء في الشمس طالعة
لم يبق في فضلك الوضاح تشكيكا
ولو حمى المرء من موت صنائعه

لأقبلت من فجاج الأرض تحميكا
هذي وفودك قد أمت ثراك كما
أمت بعين الندى قدماً معانيكا
قاموا يعزون فيك اليوم أنفسهم
وقمتُ في الجود والعليا أعزيكا
أمرّ بالربيع والأجفان تنشده
بليت ياربع حتى كدت أبكيكا
كأنّ بابك لم تحفل مواكبه
وبرق بشرك لم يحلب عزاليكا
بعدا ليومك ما أبكى نواك وما
أحلى لمطلب النعمى مجانيكا
حست دمشق وفاضت نفسها أسفا
أما ترى محلها بالمحل مسفوكا
كانت أياديك من بين البلاد بها
ستراً فأصبح ذاك الستر مهتوكا
إذا شدا الطير شقّ الزهر من أسفٍ
ثيابه فكأن الطير يرثيكا
لا تبعدن فلا لاقيت مغربةً
ولا سلكت طريقاً ليس مسلوكا
ولا انثيت قصي الدار محتجنأ
إلا وشخص بنيك الطهر يديكا
جادت ضريحك أخلاف الغمام ولا
زالت تجرّ ذيولاً فوق ناديكا
ما أنت ميت وهذا الذكر منتشرٌ
وانما نحن موتى من تناسيكا

جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا أمير فقال العدل بل ملك

قالوا أمير فقال العدل بل ملك
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٣

قالوا أمير فقال العدل بل ملك
قالت مخافته لله بل ملك
نعم عليّ العلي دنيا وآخرة
والعقل يشهد والآثار والفلك
لو تسأل البدر أنباعن سنه بلا
تكلفٍ وتجلي باسمه الحلک
فليهن شامٌ له من دأبه حلبٌ
حماه بأساً فلا بأس ولا درك
كم آمن فيه أمن الطير في حرم
وكان مثل قطة غرها شرك
لا تذكرن بحاراً عند أنعمه
إن البحار لدى نعمائه برك
واسمع مدائح كالاسلاك من دررٍ
غنى بها ما دحوه أية سلکوا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نقلوا اني سلوت هواك
نقلوا اني سلوت هواك
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٤

نقلوا اني سلوت هواك
آه من نقل آثم أفاك

حاش لله لو سليت على النا
ر فؤادي ما كنت ممن سلاك
سائلي سائل الدموع بخدي
عن جوى القلب وانظري مغناك
ولقد لام في ضنا الجسمم لاه
ما قضى ما قضيته في حماك
لائمي ان في الضنا لي عذراً
كلما اشتقت أهل وادي الأراك
فسقى الغيث بالأراك حبيباً
صار جسمي عليه كالمسواك
ومليكاً قد مات بعد مليك
بحماه يا حرّ قلبي لذاك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تصول بأسياف الجفون وتسفك
تصول بأسياف الجفون وتسفك
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٥

تصول بأسياف الجفون وتسفك
فيا لدم من جفن عيني يسفك
حلت لي منها نسبة قاهرية
على أن قلبي في هواها مشبك
ان استبعدت قلبي فنظمي على الورى
بمدح الامام المالكي مملك
أقاضي القضاة العلم فرداً وسودداً
ايا فردَ ودي انه فيك يشرك
ملكك ولائي بالندی وشرطت لي
فكان الندى بالجاه والشرط أملك
فهنتت بالأعياد سالكة الهنا

إليك بمنظوم الثناء يسلك
ولا برح العافي بذلك أو شذا
مديحك ما بين الورى يتمسك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اذا وصف الانسان بالبرّ والتقوى
اذا وصف الانسان بالبرّ والتقوى
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٦

اذا وصف الانسان بالبرّ والتقوى
يقولون هذا من عديد الملائكه
وأقسم يا جبريل ما لك في الورى
مثيلاً فأيد يا إلهي مسالكه
وبالناصر السلطان زده مكانةً
وعمّر به أملاكه وممالكه
وعجّل لراجي بابه كلّ ساعة
مطالبه أو للشقيّ مهالكه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنئت يا أكرم العباد به
هنئت يا أكرم العباد به
رقم القصيدة : ٥٨٥٣٧

هنئت يا أكرم العباد به
عاماً سعيداً على معاليكا
يخدم عليك بالهلال أما
تراه كيف انحنى يحييكا
كأنه منجلّ حباك به
يحصد أعمار من يعاديكا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومولع بفخاخ

ومولع بفخاخ

رقم القصيدة : ٥٨٥٣٨

ومولع بفخاخ

يمدها وشباك

قالت لي العين ماذا

يصيد قلت كراك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي صديقٌ سيّدٌ سنّدٌ

لي صديقٌ سيّدٌ سنّدٌ

رقم القصيدة : ٥٨٥٣٩

لي صديقٌ سيّدٌ سنّدٌ

بيننا الآداب مشتركة

كلما قابلت طلعتة

قيل لي سعدها بركه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كان لي عبدٌ يسمى فرجا

كان لي عبدٌ يسمى فرجا

رقم القصيدة : ٥٨٥٤٠

كان لي عبدٌ يسمى فرجا

نصب الغير عليه الشبكا

وأنا اليوم كما تبصرني

ليس عندي فرجٌ الا البكا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت خزائن علم ان شكاً ألاماً

قالت خزائن علم ان شكا ألمأ
رقم القصيدة : ٥٨٥٤١

قالت خزائن علم ان شكا ألمأ
وزيرنا فلنعم الأخوة الشركه
هذا أخوه اذي بالسعد أعتته
الله يبقي لنا في عمره البركه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حبذا للدين والدنيا فتى
حبذا للدين والدنيا فتى
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٢

حبذا للدين والدنيا فتى
حيثما كان سعيد الحركه
كل أفق سار فيه ذكره
يا له سعد ثنته بركه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أنا في خيرٍ وميرٍ بحمى
أنا في خيرٍ وميرٍ بحمى
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٣

أنا في خيرٍ وميرٍ بحمى
صاحب سلك قصدي مسلكه
أصل ذا سعد من الله أتى
ولعمري كل هذا بركه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا معتق المذنبين مما
يا معتق المذنبين مما

رقم القصيدة : ٥٨٥٤٤

يا معتق المذنبين مما

(٤٠/١)

خافوا من النار والمهالك
أعتق من المهلكات رقي
ولا تحكم عليّ مالك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي رفقا بقلب
مولاي رفقا بقلب
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٥

مولاي رفقا بقلب
صدّعته بجفائك
لا تكسرنّ إناءً
ملاّنةً بولائك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا محمد سالماً بيت العلي
عش يا محمد سالماً بيت العلي
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٦

عش يا محمد سالماً بيت العلي
إذ كلّ بيتٍ في الوري منهوك
وفدىّ لك المملوك بالأمس انقضى
يا سيدي وفدىّ لك المملوك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول للشاهد إذ ينثني
أقول للشاهد إذ ينثني
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٧

أقول للشاهد إذ ينثني
عطف رشاً قلبي به قد هلك
يا معطف الشاهد سبحان من
سوّك في الحسن ومن عدّلك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ ذي شرطٍ على الخ
ربّ ذي شرطٍ على الخ
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٨

ربّ ذي شرطٍ على الخ
دّ وذي خالٍ ممسك
ملكاً قلبي في الحبّ
وكان الشرط أملك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلبت محاسنك الغزال صفاته
سلبت محاسنك الغزال صفاته
رقم القصيدة : ٥٨٥٤٩

سلبت محاسنك الغزال صفاته
حتى تحير كلّ ظبي فيكا
لك جیده ولحاظه ونفاره
وغداً تصير قرونه لأبيكا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لوالدك الممدوح مرأى مبارك
لوالدك الممدوح مرأى مبارك
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٠

لوالدك الممدوح مرأى مبارك
ولولاك في عليائه لم يشارك
فان ترو أخبار التقى عنك والعلی
فإنك عبد الله وابن المبارك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن عشت فيكم بغير قوتٍ
إن عشت فيكم بغير قوتٍ
رقم القصيدة : ٥٨٥٥١

إن عشت فيكم بغير قوتٍ
فلمست مستنكراً لذلك
ما كنت فيكم بآدمي
فصرت من جملة الملائك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا جفوني دعي الكرى بعد مرأى
يا جفوني دعي الكرى بعد مرأى
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٢

يا جفوني دعي الكرى بعد مرأى
فاتن الحسن ناصبٍ لشراكٍ
فهو إما بحرفه أو بحسن
ليس ينفك صائداً لكراكي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومليح اذا نظرت إليه

ومليح اذا نظرت إليه
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٣

ومليح اذا نظرت إليه
نظرة خفت أليم عذابك
قال لي جفنه استعدّ لحربي
قلت يا خدّة دمي في ثيابك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جدتم بما قلّ عن ظنوني
جدتم بما قلّ عن ظنوني
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٤

جدتم بما قلّ عن ظنوني
فزاد في لوعتي وهلكي
لا لذة اليسر في حماكم
نلت ولا لذة التشكي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٥

ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول
هذا وكم بيننا من ربعكم ميل
يا باعثن سهاداً لي وفيض بكا
مهما بعثتم على العينين محمول
هبكم منعتم جفوني من خيالكم
فكيف يمنع تذكّارٌ وتخيل
في ذمة الله قلبٌ يوم بينكم

موزع ودم في الحب مطلول
شغلتم بصباح الأنس مبتسماً
وناظري بظلام الليل مشغول
كأنما الأفق محراب عكفتُ به
والنيرات بأفقيه قناديل
ما يمسك الهدب دمعي حين أذكركم
إلا كما يمسك الماء الغرايل
ورب عاذلة فيما أكابده
وقلّ ما قيل والتحذير معذول

(٤١/١)

باتت زخارفها بالصبر واعدة ع وما مواعيدها إلا الأباطيلص سقيا لعهد الصبا والدار دانية سقط شطرين ص
والشمل مجتمع والجمع مشمول
يفدي الزمان الذي في عامه قصر
هذا الزمان الذي في يومه طول
لم لا أشيب بالعيش الذي سلفت
أوقاته وهو باللذات موصول
لو كنت ارتاع من عدل لروعي
سيف المشيب برأسي وهو مسلول
أما ترى الشيب قد دلت كواكبه
على الطريق لو أنّ الصب مدلول
و السن قد قرعتها الأربعون وفي
ضمائر النفس تسويف وتسويل
حتم أسأل عن لهو وعن لعب
وفي غدٍ أنا عن عقباه مسؤول
و لي سعاد شجون ما يعب لها

إما خيالاً وإلاً فهو تخييل
أبكي اشتياقاً اليها وهي قاتلتني
يا من رأى قاتلاً يبكيه مقتول
مسكية الخال أما ورد وجنتها
فبالجنى من عيون الناس مبلول
فإن يفح من نواحي خدها عبقُ
فالمسك فيه بماء الورد مجبول
تفتت عن شنب حلو لذائقه
في ذكره لمجاج النحل تعسيل
مصحح النقل عن شهد وعن بردٍ
لأنه منهلٌ بالراح معلول
و بارق من اعالي الجذع أرقني
حتى دموعي على مرجانه لولو
مذكري بدنانير الوجوه هدى
تحف في فيه عذالٌ مثاقيل
إلى العقيق فهل يا طيب طيبة لي
عقد بلفظي الى مغناك منقول

و هل رأى حامل الرجوى كأني من
شوقي ومن ولهي بالقرب محمول
إن لم أنل عملاً أرجو النجاة فلي
من الرسول بإذن الله تنويل
حسبي بمدحي رسول باب نجاً
يرجى اذا اعترضت تلك التهاويل
أقول والقدر أعلا أن يحاوله
وصل وان جهدت فيه الأقاويل
ماذا عسى الشعراء اليوم مادحة
من بعد ما مدحت حم تنزيل

و أفصحت بالثنا كتب مقدمة
إن جيل في الدهر توراة وانجيل
محمد المجتبي معنى جيلته
وما لآدم طينٌ بعدُ مجبول
و المجتلى تاج علياه الرفيع وما
للبدن تاجٌ ولا للنجم إكليل
لولاه ما كان أرض لا ولا أفق
ولا زمانٌ ولا خلقٌ ولا جيل
و لا مناسك فيها للهدى شهب
ولا ديارٌ بها للوحي تنزيل
ذو المعجزات التي ما استطاع أبرهةُ
يغزو منازلها كلاً ولا الفيل
إن شق ايوان كسرى رهبة فلقد
جاء الدليل بأن الكفر مخذول
و إن خبا ضررم النيران من زمن
فالبحر منسحب الأذيال مسدول
أوفى النبيين سيفاً واتضح على
كأنه غرةٌ والقوم تحجيل
نعم اليتيم اذا عدت جواهرهم
وضمها من عقود الوحي تفصيل
مازال في الخلق ذاجاه وذا خدم
لكن خادمه المشهور جبريل
ميراً القلب من ريب ومن دنس
وكيف وهو بماء الخلد مغسول
مجاهداً في سبيل الله مصطبراً
على الجراح وبعض الجرح تعديل
في معشر نجبٍ تغزو نباهمُ
مالا غزت في العدى الطير الابايل

كأنما نبيل ماضيهم وحاضرهم
لها على من بغى سجلاً وسجلاً
مثل الشواطب ان صالوا أو افتخروا
فالحمد مندلق والعرض مصقول
يطيب في الليل تسييح لسامرهم
ومالهم عن حياض الموت تهليل
كأنهم لانتظار الفضل بيت ثنا
شخص النبي له معنىً وتكميل
قوم إذا رقصت فرسانهم طرباً
كأن رايات أيديهم مناديل
الكاتبون من الاجسام ما اعتبرت
سمرٌ وبيضٌ فمنقوطةً ومشكول
حيث الحمام شهبي وهو من صبر
يجنى فيا حبذا الغرّ البهاليل
حتى استقام عمود الدين وانفتحت
سبل الهدى وخبث تلك الاضاليل
روح النجاة الذي قد كان يهرع في
أبواب مغناه روح الوحي جبريل
و مفتح حين يروي الصاد من كرم
فللمحاسن ترتيب وترتيل

و جائد لا يخاف الفقر قال ندى
كفيه يا مادحي آلائه قولوا
و ما الاقاويل ان طالت وان قصرت
عروض ما بسطت تلك الافاعيل
حامي حمى البيت بالرعب المقدم ما
ناواه أبرهة العادي ولا الفيل
تضيئ في الحرب والمحراب طلعته

فحبذا في الدجى والنقع قنديل
و قام في ظل بيت الله شائده
فحبذا لنظام البيت تكميل
ذاك الذي نصبت في نحو بعثته
هذي المحاريب لا تلك التماثيل
و فاض من جانب البطحا لكل حمى
صاف بأبيض أضحى وهو مشمول
و كل أرض بها الجناب مزهرة
للمؤمنين فتعجيل وتأجيل
وكل ملة دين غير ملته

(٤٢/١)

تروى فللقابس القسيس قنديل
ولليهودي مع كحل العمى نظر
على المجوسى أيضاً فيه نكحيل
حتى أتى عربى يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
كم معجز لرسول الله قد خذلت
به العدى وعدو الحق مخذول
فاض الزلال المهنى من أصابعه
نعم الأصابع من كفيته والنيل
وبورك الزاد إذ مسته راحته
فحبذا مشرب منها ومأكول
وخاطبته وحوش البيد مقبله
فالرجل عاسلة واللفظ معسول
وحاز سهم المعالي حين كان له

من قاب قوسين تنويهً وتنويل
على البراق لوجه البرق من خجل
ورجل مسعاه تلوين وتشكيل
لسدرة المنتهى يا منتهى طلبي
ما مثله يا ختام الرسل تحويل
يا خاتم الرسل لي في المذنبين غداً
على شفاعتك الغراء تعويل
ان كان كعبٌ بما قد قال ضيفك في
دار النعيم فلي في الباب تطفيل
وأين كابن زهير لي شذا كلمٍ
ربيعها بغمام القرب مطلول
وإن سميّ بزهير صيغةً فعسى
يسمو بنبت له بالشبه تعليل
بانث معاذير عجزني عن نذاك وعن
بانث سعاد فقلبي اليوم متبول
صلى عليك الذي أعطاك منزلةً
شفيحها في مقام الحشر مقبول
أنت الملاذ لنا دنيا وآخرةً
فباب قصدك في الدارين مأهول
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نفس عن الحب ما حادت ولا غفلت
نفس عن الحب ما حادت ولا غفلت
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٦

نفس عن الحب ما حادت ولا غفلت
بأي ذنبٍ وفاقك الله قد قتلت
وعين صبٍ إلى مرآك قد لمحت

كفى من الدمع والتسهيّد ما حملت
دعها ومدمعها الجاري فقد لقيت
ما قدمت من أذى قلبي وما عملت
أفديك من ناشط الأجنان في تلفي
والسحر يوهّم طرفي أنها كسلت
وواضح الحسن لو شاءت ذوائبه
في الأفق وصل دجى الظلماء لا اتصلت
معسل بنعاسٍ في لواحظه
أما تراها الى كل القلوب حلت
من لي بالحاظ ظبي تدعي كسلاً
وكم ثياب ضناً حامكت وكم غزلت
وسمرة فوق خديه ومرشفه
هذي تروّت مجانيها وذي ذبلت
أما كفاني تكحيل الجفون أسيّ
حتى المراشف أيضاً باللمى كحلت
لو ذقت بردَ رضابٍ في مراشفه
يا حارُّ ما لمت أعضائي التي ثملت
أستودع الله أعطافاً شوت كبدي
وكلما رمتُ تجديد الوصال قلت
ومهجة لي كم ألفت بمسمعها
إلى الملام ولا والله ما قبلت
كأن عيني اذا ارفضت مدامعها
عن المؤيد أو صوب الحيا نقلت
ملك له في الوغى والسلم بسط يد
مأثورة الفضل ان صالت وان وصلت
تعطي الألوف اذا جادت لمطلب
ومثل أعدادها تردى اذا قتلت
في كل نهج ومرمأة ركاب سرى

لولا ابن أيوب ماشدت وما رحلت
إن تغش أبواب معناه التي فتحت
فطالما بالعطايا والندى قفلت
سل عن عطاياه تسأل كل وافدة
من المدائح فازت قبلما سألت
فضل أبرّ فوفي الحمد غايته
وراحة فعلت كل الندى فعلت
وسيرة عدلت في الخلق قاطبة
مع أنها عن سبيل الحق ما عدلت
وهمة في العلى والعلم دائبة
شبت على شرف الفنيين وابتهلت
هذي السيادة تعلقو كلما اتضعت
وأنمل الفضل تهمي كلما عدلت
أنى يقابس بالأنواء نائله
وهي التي باحمرار البرق قد خجلت
جادت يدها بلا من ينغصها
والمنّ يظهر في الأنواء ان نزلت
وشاد بالجود ما شادت أوائله

والسحب قد تهدم البنيان ان هطلت
لا شيء أليق من مرآي أنامله
اذا تأملت أمرها وما كفلت
تخط بالرمح في الاجساد صائلة
وتطعن العسر بالأقلام ان بذلت
لحملة الحرب أو حمل الندى خلقت
فليس تنفك من شكر لما حملت
لو قيل إن شמוש الصحو خافية
ما قال عنها عدو أنها بخلت

يممه والسحب عقم واخشَ سطوته
والخيل من حذب الهيجاء قد نسلت
ذاك الكريم الذي يجدي مدائحنا
وكان يكفي من الجدوى اذا قبلت
من مبلغ الاهل اني ضيف أنعمه
وان كفي على الآمال قد حصلت
عزيمة السعي ما خابت وسائلها
وآية المنطق السحارما بطلت
وانشر على الناس أمداحي التي اشتهرت
فانها في معاني مجده اشتغلت

(٤٣/١)

أما ووصف ابن شادٍ قد سما وعلا
والله ما قصرت عيني ولا سفلت
لا أسأل الله إلا أن يدوم لنا
لا أن تزد معانيه فقد كملت

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حلفت بما يملا النديم وما يملي
حلفت بما يملا النديم وما يملي
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٧

حلفت بما يملا النديم وما يملي
لقد بت عن عدل العواذل في شغل
اذا نادى الاحشاء يا آل محرق
أجابت فنادت فكرتي يا بني ذهل
بروحي فتأك اللواحق طالب

كرى مقلتي يوم النوى زدته عقلي
من المغل أشكو نحوه ألم الهوى
وطبّ الهوى عندي كما قيل بالمغلي
أعيذ سناه والعذار وريقه
بما قد أتى في النور والنمل والنحل
وأصبوا الى السحر الذي في جفونه
وان كنت أدري أنه جالبٌ قتلي
و أملاً أوصال الدروج رسائلًا
فتبخل هاتيك الشمائل بالوصل
و يعجبني رمل المنجم باسمه
وما ذاك الا حبّ من حلّ بالرمل
لعل الصبا تهدي الي رسالة
فقد تعبت ما بيننا ألسن الرسل
يعللني مسرى الرياح وطالما
تعلمت العشاق بالريح من قبلي
و يعذلني من لا يهيم وأدمعي
كجدوى عماد الدين سابقة العذل
اذا سحبت جدوى المؤيد ذيلها
تغطى فخار الفضل في ذلك الفضل
مليك اذا رمنا مديح جلاله
فأقلنا تجري وأوصافه تملي
مجدد أيام المحامد والندی
ودافع أيام الشكاية والأزل
و باعثها للحرب جرماً سوابحاً
كأنّ دم الأبطال من تحتها يغلي
اذا حفيت فوق الجسوم تعوضت
بكل جبين كالهلال عن النعل
اذا مادعته الحرب ياقاتل العدى

بدا فدعاه الجود يا قاتل المحل
اذا جئته للعلم والجود طالباً
فيالك بحر باهر الفضل والفصل
يقدم في أهل العلى شرف اسمه
كما قدّم الاسم النحاة على الفعل
و تخدمه حتى النجوم محبة
ومن أجل ذا تعزى النجوم الى عقل
هو المرتقي فوق السها بعزائم
درت كيف ترقى للفخار وتستعلي
تفرد لولا ناصر الدين بالعلی
فيا حبذا أنس الغضنفر بالشبل
سلیل علأ شفت مخایل مجده
ودلت كما دل الفرند على النصل
يروق لرائیه علیه من النهی
ألد حلی مما يروق من الشکل

و تعرف فيه من أبيه شمائلاً
ومن جده والسابقين من الأهل
حوى الدهر من علياه أشرف نسخة
فقابلها يوم المفاجر بالأصل
كأنك ياظلّ العفاة بشخصه
يجاريك للعلياء كالشخص والظل
يمد لك الله التمکن والبقا
ويعطيك ما ترجوه من رتب الفضل
إلى أن تراه في ذرى المجد راقياً
رفيع منار الذكر منتشر العدل
مثيلك في يومي وغيّ ومكارم
وقد قمت أياماً كثيراً بلا مثل

و ملتقياً مني مدائح عودت
فراندها لقياً مقامك من قبل
أصوغ له منها وألحق نسله
فأجمع مدح الجدّ والأب والنجل
فديتك ملكاً في نداه وبشره
غمامٌ لمستجدٍ وصيخٌ لمستجلي
تخيرته دون الأنام ولد لي
به بدل البعض الجميل من الكل
و أنزلت آمالي لديه وإنه
لأكرم من آل المهلب في المحل
تفصح لفظي مجزلات هباته
فتحسن أمداح الجزيلة بالجزل
سقى الله أيام المؤيد بالهنا
إذا ما سقى الأيام بالطلّ والوبل
لقد أمنتنا من أذى كل حادث
وقد فرغتنا للنعيم والذل
فلا جائز فينا سوى ساق غادة
ولا ظالمٌ إلا من الأعين النجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهوى بمرشفة الشهيّ وقال ها
أهوى بمرشفة الشهيّ وقال ها
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٨

أهوى بمرشفة الشهيّ وقال ها
ويلاه من رشاءٍ أطاع وقالها
وأملت الكاسات معطف قده
بقصاص ما قد كان قبل أمالها
فمصصت من رشفاته معسولها

وضممت من أعطافه عسالها
وظفرت في اليقظات منه بخلوة
ما كنت آمل في المنام خيالها
و لربما أهوى بكأس مدامة
لولا ه ما حملت يدي جريا لها
طبخت بنار خدودة في كفه
فقبلتها وشريت منه حلالها
حتى إذا هوت النجوم وأطفأت
في الصبح أنفاس النسيم ذبالها
ولي وأسأر في الجوانح حسرة

(٤٤/١)

لو شاء عائد وصله لآزالها
ومضى بشمس محاسن لولا الهدى
ما كنت أمسك في الوفاء حبالها
و من البلية عدل قد ضمنت
ثقل الملام مقالها وفعالها
ياليت أرض العاذلين تزلزلت
أوليتها لا أخرجت أثقالها
و النجم من كأس الحبيب وخده
لا زاغ فكري عن هواه ولا لها
بأبي مضيء الحسن ناء شخصه
سلت الكواكب حسننها وجمالها
متلون الأخلاق إلا أنها
لشقاوتي ليست تملّ مالها
لوذاق حالة مهجتي ما راعني

دعه يروع ولا يقاسي حالها
هي مهجة ليست يجاور صبرها
كيد المؤيد لا يجاور مالها
جادت يد الملك المؤيد جود من
لم تخش بسطة كفه إقلالها
يا عاذل الملك المؤيد في الندى
هي صبوّة قد أتعبت عدالها
و شمائل مدت يمين مكارم
لم ترض أن يدعى الغمام شمالها
سبقت سؤال عفاتها وتعقمت
في الجود حتى سابقت آمالها
مالابن شاد في العلى مثل فدع
علياه تضرب في الورى أمثالها
رقمت بنو أيوب نسخة أصلها
وأتى فكان تمامها وكمالها
ملك تطاولت المطالب نحوه
لكنه بأقل طول طالها
متطابق النعماء صانت كفه
سرح القريض وشردت أموالها
أخذت براءته العفاة بدهره
مما تخاف وقسمت أنفالها
نعماه في عصب قلائد حليها
فاذا بغت عصبٌ غدت أغلالها
يارب مكرمة ورب كريهة

أضحى معيد حياتها قتالها
و مسائل في العلم أشكل أمرها
حلاً وحلاً لطالب أشكالها

بيراع سيف أو بسيف يراعة
فصل الامور جلالها وجدالها
قل للمثل في البسيطة وصفه
دع سحبها وبحارها وجمالها
هاتيك أمثلة دنت عن قدره
فاطلب لها تيك الصفات مثالها
لحمك يا ابن المالكين ترقت
فكر الرجا رقبى العيون هلالها
أما حماه فنعم دار سيادة
نصبت بمدرجة الطريق جلالها
يسعى لمكة وافد ولأرضها
ولنعم أرضاً وافد يسعى لها
هاتيك قبلة من يروم رشادها
وحماه قبلة من يروم نوالها
في كل حال حولها لي معجب
لله ما أشهى إذا أحوالها
شكرت لهاك فما أشك بأني
ثقلت وهي مطيقة أثقالها
أغنيتني عن كل ذي مال فلم
أفتح يداً لسوى نداك ولا لها
وكفيتني حتى قفوت معاشراً
كثر النددى فاستكثرت أطفالها
أيام مالي غير قصدك حيلة
تنجي وتنجح في الورى نطالها
لازلت مقصود الحمى بقصائد
أصبحت عصمة أمرها وثمالها
لولاك لم يخطر ببالي نظمها
لا والذي يلقاك أنعم بالها

سألت روايات الندى فتأخرت
عنها الورى وأجزت أنت سؤالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلوت لكنّ قلبي يا سعاد سلي
سلوت لكنّ قلبي يا سعاد سلي
رقم القصيدة : ٥٨٥٥٩

سلوت لكنّ قلبي يا سعاد سلي
وأنت في الحل من قلبي ومن قلبي
قد جاء ما جاء من رأي ومن رشدٍ
وزال مازال من غيٍّ ومن زلل
لا الرشد ساعدني من قبل ذاك ولا
إصالة الرأي صانتني عن الخطل
ولا الوجوه قناديلٌ تخادعني
في الحسن في طرر الاصداع كالقبل
حتى أضا الشيب في فودي فأرشدني
الى الهدى في سواد الرأس كالشعل
فلا الخلاعة بعد اليوم من أربي
ولا التغزل في الأشعار من شغلي
و غاض ماء الشباب قد عصيت به
رأي النصح فلم أسمع ولم أخل
و لا حصلت على دنيا وآخرة
الا بدولة من أنشا ذوي الدول
أنشي مدائح سلطان العباد بلا
لغوٍ وأتلو معانيها بلا خلل
الناصر اسماً وألقاباً وأفعلةً
فانظر لنصرٍ على عطفه مشتمل
ملك تنقل في مدح يلذ له

يا لذة النقل أو يا لذة النقل
سلطان مصر الرخا والأمن عم فما
بها سوى النيل قطاع على السبل
أسعى لأبوابه العليا يبشرنني
بشيرها بنجاح القصد والأمل
و تنتهي بي إلى أبوابه مدح
تخطو وتخطر بين الحلي والحلل
من فضل جدواه أرجوها فيغرقني
بحرٌ لديه بحار الأرض كالوشل
ينجي الغريق اذا أعطى وبعض مضا
سيوفه تفرق الأعداء بالبدل
جوداً وبأساً كأن الأرض بينهما
لم تبد عشباً سوى الأقالام والأسل
مقسم السيف والأقالام يوم ندى
ويوم هيجاء بين الرزق والأجل

(٤٥/١)

أوفى الملوك اذا عدّوا لسابقة
تلو الزمان وتلو الأعصر الأول
جاؤوا على عجل لا يلحقون مدا
سبق كأنهم جاؤا على مهل
وشائد الملك مشغولٌ بأربعة
من العطا والسطا والعلم والعمل
نجل الملوك اذا جرّوا عساكرهم
ألتهم الطعنة النجلا عن النجل
وصرفوا الرأي في عدلٍ ومعرفةٍ

حتى بكلّ طير السن معتدل
ذو الرأي والراية العلياء سيرته
عمالة الجد بين الحيل والحيل

ان لم تكن سيرة البطل فهي بما
أذاقه للأعادي سيرة البطل
يامن اذا شغل الاملاك لهوهم
فنفسه بالتقى والملك في شغل
تهن عاماً مضيء السعد متصلاً
بألف عام مضيء السعد متصل
عام يقول على رأسي سعت قدمي
لرأس عام بهذا العام محتفل
و كالهلال حبي طهر السلام إلى
بدرٍ فيا حسن مهلول ومكتمل
و العشر قبل من يمتاك خمستها
عشراً وعشراً ولا يروى من القبل
فدى لطلعتك الأقمار طالعة
بعد الأهلة كالأحوال والنحول
متى يوفي مقال المدح ما عملت
نعماك شتان بين القول والعمل
فعش ودم للعلي والملك مطلعاً
على المفاخر طلاعاً على القل
نلنا المنى السهل يامن حلمه جيل
يا فائض الفضل بين السهل والجبل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إنسان عيني بتعجيل السهاد بلي

إنسان عيني بتعجيل السهاد بلي

رقم القصيدة : ٥٨٥٦٠

إنسان عيني بتعجيل السهاد بلي
عمري لقد خلق الانسان من عجل
إن أكنتم الحبّ لم تكتنم دلائله
وان أمل لطريق الصبر لم أمل
شوقاً لمحرسة العذال إن نظرت
سباقة لسيوف اللحظ للعذل
نشيطه العطف كحلا الطرف لو كحلت
لم يرفع الميل جفنيها من الكسل
عدمت صبري ولم أظفر بريقتها
فما حصلت على صابٍ ولا غسل
نالت برغم الغواني فوق ما وصفوا
بالحيل حسناً ونالوا البعض بالحيل
هذا وكم غزلت أجفان مقلتها
ثوب السقام لجسم الباسل البطل
غزالة الجفن من غزلان مصر لقد
ملأت من غزلك الدنيا ومن غزل
سقياً لعهد الصبا أيام أسبقها
طوراً وتسبقني للهو والجدل
أصيدها في حبال الشعر عاثرة
يا حبذا الطبي في إشراك محتيل
وقد أطارح ورق البان حين نأت
منها النواح ومني دمع منهمل
و استصح بمعتل الصبا جسدي
وربما صحت الأجسام بالعلل
لا الصبر ساعد قلبي في السلو ولا
إصالة الرأي صانتني عن الخطل
حتى أضا الشيب في فودي فأرشدني

الى الهدى في ظلام الفود بالشغل
فما الصباية بعد اليوم من أربي
ولا التغزل في الأمداح من شغلي
يامن له تركع الأفلام مادحة
كأنها من قبيل الطرس في قبل
أنت الذي أنبتت ملك الجنان له
دعوى مكاتبه في المحضر الجلل
يامن رأى جوده العافون منشرحاً
فوجهوا العيس تطوي الرمل بالرمل
تهن عيداً سعيد الفضل حين فدى
نعليك بالناس من حافٍ ومنتعل
خير الممالك في خير المواسم يا
خير السلاطين يأتي خيرة الدول
عداك من جملة الأنعام سارحة
فصلّ وانحر ودم وافخر وصل وصل
و الحظ مدائح عبد قد أجاد بما
جادت يداك به من ماطرٍ هطل
لي في ذوي النظم روض يستطاب شذا
ريحانه الغض أو نواراة الخضل
تحمى البزاة بغاث الطير حوزته
فالورق طيارة عنه مع الحجل

و أنت غيث على ناء ومقترب
فصانك الله في حلٍّ ومرتحل
و لا تزل للورى جبراً لمنكسر
وقراً لمفتقرٍ ملكاً لممثّل
ربيع عدلك في الأقطار منتشرٌ
فكل يومٍ حلول الشمس في الحمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غزلتنا فأعيدي ماضي الغزل
غزلتنا فأعيدي ماضي الغزل
رقم القصيدة : ٥٨٥٦١

غزلتنا فأعيدي ماضي الغزل
شواهر البيض من مسودة المقل
إنا الى الله تلهينا الأوانس عن
مساجد النسك بالاصداغ كالقبل
غيد بدت فتولى الظبي من حنق
يسعى وأطرق غصن البان من خجل
بأوجه من بني بدر تناضلنا
من دونها لحظات من بني ثعل
من كل مسكرة الألاحظ مائسة

(٤٦/١)

يهزها الدلّ هزّ الشارب الثمل
معسولة الثغر إلا أنّ قامتها
منسوبة القدّ للعسالة الذبل
يلذ لي هجرها مع بغضها بدلاً
من البعاد ومن للعثور بالحوول
عدمت صبري ولم أظفر بريقتها
فما حصلت على صابٍ ولا غسل
و عاذلي ليس يدري أن ناظرها
سيفاً الى قتل مثلي سابق العذل
خالي الحشا ان دعا فكري لشكواته

أجاب دمعي وما دمعي سوى طلل
يامن تملك سكنى القلب معطفها
أعلى الممالك ما بينى على الأثل
ماذا على العاذل الجهمي منظره
إن الصباية من كسي ومن عملي
و ماعلى ظاهري من محاسنها
إني على الصبر فيها أي معتزل
لم أنس اذ زارني طيف الخيال بها
يخطو ويخطر بين الحلبي والحلل
مأمورة الوصل والهجران جائرة
بالردف والعطف بين الريث والعجل
سقياً لعطف على ردف ينوء به
وحبذا جبل الريان من جبل
و حبذا غزلي في الخصر قلت له
يا خير منتحل في خير منتحل
و حبذا العيش والأيام مسعفة
ومصر داري وأحابي بها خولي
يا بارقاً من نواحي مصر مبتسماً
بلغ تحية هامى الدمع منهمل
واذكر اذا هب معتل الصبا جسدي
فربما صحت الأجساد بالعلل
و الملك يصلح عقباها بصالحه
والفضل يقسم من ساداتها بعلي
ربّ العطا والنقا إن شمت برقهما
علمت أنّ علياً كيف شاء ولي
البازل الوفير في بدو وفي حضر
والجامع الحمد من سهل ومن جبل
لله كم للعلی بكرّ محجبة

زفت اليه لقد زفت الى رجل
ثبت الجوانب والدنيا منزللة

وصائل الرأي والقرضاب لم يصل
و الكامل الذات يروي فضل سؤده
عوالي الفضل عن آبائه الكمل
تجمعت فيه أقسام الفخار كما
تجمعت قسم التفصيل في الجمل
نوال عزّ أضافته الصفات إلى
تدبير محتك في عزم مكتهل
إذا سقى ماله الظمان أتبعه
جاهاً فيا لك من عل على نهل
في مصر والشام يرجى سحب ذي كرم
بالجود مشتهر بالحمد مشتمل
مطابق الوصف فوق النجم موضعه
والجود يدنيه قيس الكف للأمل
لو قال طلت السهى قال الأنام نعم
يا صادق القول والعلياء فقل وطل
مازال يعدل حتى ما بمصر سوى
من فائض النيل قطاع على السبل
و منشئ اللفظ نبعا للقلاع فما
يرى كنبعك طلاعاً على القلل
نعم الفتى أنت في السادات أكبر من
مثل وأسير في الأوصاف من مثل
و ابرع الناس نطقاً ليس محتفلاً
فكيف حين يراعى فكر محتفل
في كفه قلم ناهيك من قلم
ومن حسام ومن رزق ومن أجل

معدل بشهادات العلى وله
جراح يوم سطا يقذفن بالقتل
حكاه في قطعه حد الحسام وما
حكاه في مقبل الأرزاق متصل
سد يا على فما أبقيت منقبة
يمتاز عنك بها في الأعصر الأول
تحفى بمدحك أقلام مننت على
آمالها وعلى الأسياف في الخلل
يا باسط الجود في سيف وفي قلم
لقد مننت على حافٍ ومنتعل
يا ابن السراة إلى الفاروق نسبتهم
وجمعهم لفخار القول والعمل
البالغين مدى العليا ولو قعدوا
والسابقين ولو ساروا على مهل
من كل فاتح أرض غير طائعة
مبارك الفتح أنى سار والقفل
فكل مقرب الأقلام ساجدها
بأشرف اللفظ يحمي أشرف الممل
بَلغتني يا ابن فضل الله مطلباً
لم أرجه من بني الدنيا ولم أخل
نلت العلى وكبت الحاسدين على
يد اغتنائك لا حيلي ولا حيلي
وقد سموت لديوان الرسائل في
طي ادكارك لا كتيبي ولا رسلي
مداً أخوك إلى مرقاه أوصلني
ولو ترقى اليه النسر لم يصل
و إن تعذر معلومي عليه ففي
معلوم جودك أو في مدحه شغلي

ان مد قصدي في الدنيا لغيركم
يد الرجا فرماها الله بالشلل
بلغتم آل فضل الله منزلة
تحول زهر الدراري وهي لم تحل

يخف نظم المعاني في مدائحكم
وفي سواكم فما يخلو من الثقل
و يألف الناس عطفاً من عوارفكم
فما تميل أوانيهم الى بدل
أنتم رجائي الذي وحدت مقصده
في العالمين ولم أعكف على هبل
مالي وما للسرى قصداً لغيركم
هيهات لا ناقتي فيها ولا جملي
فما لا يضح لفظي لا يضيئ بكم
وقد بذلتم له الأموال بالجمل

(٤٧/١)

فدونكم من ثنائي كل سائرة
مرخي لها في عنان القول بالطول
سيارة في بسيط النظم مسرعة
فياله من بسيطٍ جاء في رمل
اسعى على درر المعنى بأبحرهما
وسعي غيري في مستفعلن فعل
بقيتم يا بني العلياء في نعمٍ
ملء الزمان وفي أمنٍ وفي جذل
تقاسم الناس في أيام سؤددكم

يوماً وليلاً فمن مشنٍ ومبتهلٍ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في ثغرها الحلو أو في جيدها الحالي

في ثغرها الحلو أو في جيدها الحالي

رقم القصيدة : ٥٨٥٦٢

في ثغرها الحلو أو في جيدها الحالي

لا أرغم الله إلا أنف عذالي

ان يسل قلبي بنار في محبتها

فلا وحقّ هواها لست بالسالي

غزاة الحي إشراقاً وملتفتاً

ما كفؤ جيدك الا عقد أغزالي

جملت بيتي من نظمٍ ومن نسبٍ

يا ابنة العمّ أو يا ربة الخال

يا حبذا الخال أكسيراً على ذهبٍ

ما مثله بسويدا مهجةٍ غالي

ولا بأسود عينٍ ربما ربحت

بلمحة الردف قنطاراً بمثقال

كحلت بالسهد جفنيها وقد وصلت

مسافة النأي أميالاً بأميال

في كل ليلٍ مديدٍ مثل شعرك ما

مددت للصر فيها عزم محتال

حبال شعرك يا لمياء صيرني

الى التصبر أمشي مشي حبالٍ

و طول حبك قطع عرى جلدي

فليت طيفك وصّى لي بوصّال

يزور الوصل عن لمياء تحكم لا

حكم الاذلة لكن حكم ادلال

شامية بين جفنيها يمانية
تقدّ بالسحر قلباً قبل أوصال
ماضي الولاية في العشاق ناظرها
وا حرّ قلباه من ذا الناظر الوالي
مجانس الحسن من فيها ومعطفها
فالحسن ما بين معسول وعسّال
وقيل أسماء في أفعالها عنث
فالحزن ما بين أسماء وأفعال
بيننا تروي بوصلي أطمأت بجفا
فخالطت رمضاناً لي بشوال
كانت عن المرتضى تملي أماليها
واليوم تروي أماليها عن القالي
و عاذلين عليها زلزلت بهم
أرض التجلد عندي كل زلزال
ان حدثتهم بأخبار الأسي فلما
قد أخرجت لي منهم أيّ أفعال
من كل داع وماجاوبته سقما
كأنه واقف مني بأطلال
ان كل لي أمل في الصبر عنك فلا
بلغت من نفحات القرب آمالي
حبي جديد على مر الزمان فلا
يخطر حديث سلوي منك في بال
ودمع عيني مثل السحب جائدة
بالدمع جود علاء الدين بالمال
ذو الفضل إرثاً وكسباً وابنه نسباً
وأكثر الناس إفضالاً لأفضال
و ذو الجبلية من أصفى جواهرها

والناس من حماٍ فيها وصلصال
و ابن الغطاريف أشخاص العلى ورتوا
عصر السيادة فى النأى وفى الحال
المرغمين بما تعطى الخلافة من
درياق فاروقهم آناف أشكال
و الصائنين بأقلام وحد ظبا
مسارح الملك من اهواء أهوال
خلاصة العرب العرباء من فصح
ان قاولوا أو مصابيح وأبطال
تسرى المطى اليهم أو تفوز بهم
قدورهم فهى دأباً ذات أرقال
بطحاء مكة غرس المفرقين وفى
أعلام مصر ظلال الدوح والضال
أما على فقد ضاءت مناسبة
ونفسه فى سراة الصحب والآل
قد دبرت مصر والامصار فكرته
يومي نزالٍ بقطريها وإنزال
هو الموفق فى معنى رسائلها
لكنه ابن وزيرٍ لا ابن خلال
تقول مصر يحامى عن ممالكها
أقوال هذا من الأطلال أقوى لى
بالنصر يعلى سمائى عند مرتقب
والعدل ينخصب أرضى عند اقحالى
فليفخر الملك بالكافى الذى انعقدت
عليه آراء إجماعٍ وإجمال
و المودع السر فى أحياء مقفله
وحمده عند رحالٍ وققال
و الباسط الأمن بالأقلام فى أمم

كأنهم من حماها بين أغيال
بالمشيع الخمص حيث القاصدون له
كالطير تتبع ارسالاً بارسال
و المنشئ اللفظ تبراً طي أنعمه
وكلّ جيدٍ بها أو مسمع حالي
نهدي له اللفظ أسمالاً فيقبلها
عواطف الخير من سحاب أذيال
يا صاحب الذيل من لفظ وفضل علا
هل أنت مصغ لما تمليه أسمالي
عاشت يدُ الدهر في يومي وقد بليت
أضعاف ما بليت بالهمّ أقوالي
و نفر الكلم اللاتي أغازلها
ما نقر الغيد من شيبى وإقلاي
أقول للهم ذي التجديد لي جلدٌ

(٤٨/١)

ملآن يا همّ فاطلب منزلاً خالي
و خلعة لا ارى لي من يروقها
من حيلة مع أني مثل بطل
لرفقتي من جياذ الخيل أكملها
ولي جواد ولكن ناقص الدال
أمشي على قدمي والحال واقفة
فيها فهلا يكون المشي في حالي
فرغ بعطفك ذهني للشاء فقد
سارت مثلي فيه غرّ أمثالي
واسمع مدائح لم يعجز تواصلها

وربما عجزت عن وقت إيصال
إن لم تكن صنع وراق بمصر فقد
جاء القريض بها من صنع لأآل
يامن تخير لفظاً في مدائحه
يبقى على مرّ أجيال وأحوال

لا زال بابك مخدوماً بأربعة
يمنٍ ونجحٍ ومختارٍ وإقبال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عيدٌ يعود الى هذا الثنا العال
عيدٌ يعود الى هذا الثنا العال
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٣

عيدٌ يعود الى هذا الثنا العال
بخادمي أفقه يمنٍ وإقبال
مطالعٌ بنجوم السعد حاليةً
على حمىً بيدور الفضل محلال
وحاجبٌ من هلال العيد يقدمه
فاهناً به وبأمثالٍ وأمثال
كأنّ من رمضان النون قد مكثت
وجدأً بمراك في آفاق شؤال
يشتاقلك الشهر آتية وذاهبه
ذا قبل حلّ وهذا بعد ترحال
كلاهما في طلاب القرب مستبقٌ
يتلو الثناء فنعم السابق التالي
يا ابن الخلافة جليّ كلّ داجيةٍ
فزادك الله من عزٍ وإجلال
أما دمشق فقد هزت لمقدمكم

من بعد عطف دليل عطف مختال
أظل رأيك حتى صان نأديها
ولو تأخر نادي رسم إطلال
و عاضد السيف فيها السطر من قلم
حتى أتاها بإطلابٍ وإبطال
فالآن عاد إليها خط بهجتها
مما تعاهدها من خطك العالي
غيداء وشحها ظل وخلخلها
ماء فقد ظهرت في منظرٍ حالي
تكاد تسعى لكم بالروح خائضةً
بساقها العبل في ماءٍ وخلخال
لاغرو إن بدلت من عمها بدلاً
وقد أغاث حماها نجل إبدال
و ناسب الصالح السلطان دولته
بصالحٍ يوم أقوالٍ وأفعال
كافي الممالك إن نادت براعته
أجاب نصرتها نصباً على الحال
و صاحب السر في مصر ابتدا وله
في كل مصرٍ مقام الحافظ الكالي
و قاسم الرأي من طلاع شامخة
ومن مشير على الأغراض نزال
و معمل الخدع عند الحرب يعجز عن
عمال ما قلّ منه ألف بطل
و ناشر الدرّ فينا عند مستمعٍ
نشر الدنانير فينا عند إقلال
إذا تناقل عسرّ بات من يده
تبرّ يصرف مثقالاً بمثقال
و ان دعوت به في منطق وندي

دعوت طائي ألفاظٍ وإفضال
دم للعلی یا ابن فضل الله ذا رتب
عزیزةٍ یا عزیز المصر یا عالی
یا بحر علم وجود فاخرن بهما
فکلّ آل فحار بعدُ کالآل
یا ملبسی عند احرام الأكابر لی
زهراً کأن لها حجي وإحلالی

شکراً لها خلعة فاءت غمامتها
عبلی من ید هامی المزن هطال
بیضاء بیض مرآها ومخبرها
عیشی وعین حسودی زاد تسألی
و قلت جاءت من القاضی دلیل رضی
فکاد من غیظه یسعی الی الوالی
ورحت أخطر فی ألفافها ألفاً
و کنت من دخل فی هیئة الدال
ماکان یقرب ثوب القطن من قدمی
فالیوم تسحب بالسنبج أذیالی
و الیوم تنهض بالأمداح لی فکراً
جدائد الحسن لم تخطر علی بالی
علی علی معانیه واکنتمها
نعم الأمالی تلاقى نعم آمالی
خذها ابن یحیی لک المحیا منظمه
نظم العقود علی أجداد أحقال
قدمت فیها الهنا تم المدیح وما
أخلیتها بعدُ من عادات أغزال
و قلت للرشاء الغضبان لا غمضت
عیون قیل علی عینیک یا قالی

ملكـت قلباً بنار الشوق ممتئاً
فما يضرك لو أحسنت يا مال
لا تسأل الصب عن سلسال أدمعه
ملذذاً بتعاطيها وسل سالي
من فوق خدك خال مثل غالية
بعـت السلو على أمثاله غالي
يا مطلق الحسن أحشائي مفلفة
على محاسنه دعني وأغلامي
و خل بال برجوى الطيف مشتغلاً
ولا تبيتنّ إلا خالي البال
مايين غمضة عين وانتباهتها
يقلب الهجر من حال إلى حال
ان كنت اجريت دمعي في هواك بلا
جريمة فلقد أوقفت أحوالي
أوصنت عن نظري مرج العذار فلي
هرجٌ ومرجٌ بأشجاني وعذالي
أسكنتك القلب إذا الخال محتكماً

(٤٩/١)

فيه فيا تعب المسكون بالخالي
ها بهجة الشعر في وصف المليح وفي
مدح العلاء مدى الأيام تروى لي
أما وحق المعالي يا علي لقد
بدلت إذلال أشعاري بأدلالي
لا زلت كالنجم تنويراً لداجية
زيناً لمطلع رشداً لضلال

ما خالفتك النجوم الزهر في شبه
إلا بتقصيرها عن مجدك العالي
قصيدة ياقاتلتي بصوت الشاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كلّ يوم سعادة مستهله
كلّ يوم سعادة مستهله
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٤

كلّ يوم سعادة مستهله
جملة للوزير في إثر جملة
كلما شدّت الوزارة إزراً
حمل الجيش في المعاند حملة
ودعا الخاص ثلث مرقة والثل
ث كثيرٌ على الذي كان قبله
وأضيفت لذا وذا جمل الأنع
ام يتلو جزيلها الحرّ جزله
من تفاصيلها القماش رياض
مزهراتٌ على الغيوث أدله
فصلت قبلها له خلغ من
زخرف الطرز كل يوم مظله
عوذتها كما ترى سور القرآ
ن فضلاً يلائم الشكل شكله
هكذا هكذا تكون تفاصيلي
ل عطايا يعوذها الملك بالله
سايرتها خيل العطا مسرجات
في حلالها ومسرجات الأهله
كنسيم الصبا جنائب خطو
كل طرفٍ يقبل البرق نعله

و بغال مثل البروج تحمل
ن سعوداً بعينها مستقله
لا كبغل بمصر اذ قلت قدماً
فيه أو في بغال صحبي الأذله
لي بغل لا يعرف الأكل عندي
غير أن المياه للشرب سهله
ليس في بطنه سوى الماء صرفاً
إنَّ بغلي على الحقيقة قله
خل هذا واذكر منازل قصر
فاسميّ قد قسم السعد نزه
بوزير فخرُ اسمه وعلاه
مثلما كان أهلها كنَّ أهله
خير دار حلت بها خير دار
يا سعيد الدارين يا ركن مله
و اهتمام قد شاع ذكراً وشكراً
ما روت مثله التواريخ قبله
كل ريع سماطه كريبع
صاح يا مربع الخصيب وويله
ليت عيني كشاجم عاينته
فتولى فرض الصفات ونفله
و أغان ومادحون سوى العب
د فلا لبسةً ولا بعض أكله
يا وزيراً أقلامنا ركع في
مدحٍ تجتلي محياه قبله
يا مشيراً أشار خير السلاط
ين الى فضله فضاعف فضله
حبذا الملك والوزير دعاه
فخره فاقتفى تقاه وعدله

ما ابن شكر وزير مصر كشكر
لجواد حفت له الناس بغلة
لاولا الفائزين فان بعليا
ك ولو فسح التمکن سبله
لا ولا خصبة ابن حنا كأفرا
حك بل نصله له بعد نصله
فابق وافي الهناء متصل السع
د علي الحمى سني الأكله

و تهني اقبال سيده الوق
ت وأزكى حمى وأيمن حله
بالرفا والبنين في خدر بدر
عن قريب يجلو علسك الأهله
و أحب لي الآن مدحة بنت يوم
من طروس في حلة بعد حله
قيل لي ما اسمها الذي يلسع الض
د وتجني حلاوة قلت نحله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يجور كما شاء الدلال ويعدل
يجور كما شاء الدلال ويعدل
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٥

يجور كما شاء الدلال ويعدل
ويتعب فيه من يلوم ويعذل
هو الشمس إشراقاً ولكنني أرى
من الحزم إني عنه لا أتحول
بروحي ربيع من عذاربه آخر
نماه ربيع من أسيليه أول

و ثغر يعير الجوهري صحاحه
ووجه له من رائق الحسن مجمل
لناظره الفتان بالسحر آية
على مثلها دمعي من العين مرسل
و من عجب إني بعادل قده
أجنّ ودمع العين دوني المسلسل
لئن جلبت شجوي كسالي جفونه
لمثلك يا قلبي عن الصبر أكسل
وان غزلت لي من ضنا الجسم حلة
لما حلتُ عن أني بها أتغزل
نعم في جفون الترك للنفس صبوة
وللقلب في تلك المضائق مدخل
تجرح قلبي تارة بعد تارة
وتشهد أني عاشق فتعدل
ورب عذول لآمني فتركته
يقول وقلبي في الصباة ينهل
ولو أن عذالي على الحسن إخوتي
لقلت لهم طوعي لدى الحسن أجمل
أقيموا بني أمني صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لأميل
إلى كل غصن مال تيهاً على نقا
تكاد به أردافه تنهيل
و بدر مضى وقتي مضيئاً بوصله
فلا غرو أني بعد بدري مضلل
تشرب تربُ الأرض ماء مدامعي
وبين ضلوعي جمرة تتأكل

و أهتز للتذكار حتى كأنما
يعاودني من بارح الذكر أفكل
سقى الغيث أوقاتي اذا العيش ممكن
وخذّام أمري بالهنا تتعجل
زمانى مختارٌ وقصدي منجحٌ
و راحى ریحانٌ وبدري مقبل
مدا الليل فيه ناظري متعللٌ
الى لثمه من ضممه أتقل
فاحب بذاك الحسن وهو مدا الدجى
بلثمي مختومٌ وضمي مقفل
إلى مثله يهدى تغزل ناظم
وللصاحب ابن الصاحب المدح يحمل
اذا قال معنى في ابن يعقوب ناظم
فإن المعاني باسمه تتكامل
اذا عد أهل العلم والحلم والتقوى
وصنع الأيادي فابن يعقوب أول
اذا استمسكت منه الأمانى بناصر
فبشرى الامانى انها ليس تخذل
اذا عدد المثنى مناصب مجده

فنصباً على التمييز لا يتبدل
سرى سراة قبل ما اكتمل الصبا
وشیخ شیوخ قبل ما يتكهل
و قاضى قضاة معرب بكماله
تقىً ليس يخفى أو لهيً ليس يجهل
و كافي كفاة ما ابن عباد صائد

لديه ولا القاضي الملقب أفضل
أقام بمغنى الشام صدرأ لسره
وأمداحه في الغرب والشرق ترحل
تنادي الورى نعماه واللفظ والسنا
ألا فاجتدوا ثم اجتنوا ثم فاجتلوا
و لا عيب فيه غير أن له ندى
يجيب ندا العافين من قبل يسأل
مواهب كفيه وألفاظ كتبه
على اليمن ما بين الورى ترسل
و للدرج بعد الدرس منه فوائد
تفضل في أملاكها وتفصل
علوم بآفاق المدارس تنتقى
وسجع بافنان الدواوين تنقل
و نطق به للمنطقي تأدب
ونحو به للفارسي ترجل
و خط كما راق سلاسل عسجد
ونظم كما راق الرحيق المسلسل
و رأي على سمت السعود وهمة
تظل على زهر الكواكب عسل
لنعم الفتى ديناً ودنيا بجمعنا
وفي خطبة الدارين نعم المؤهل
له الله ما أركى وأشرف همة
وأنجح ما يأتي وما يتأمل
درى مع دهري كيف حال تذلي
فلاقاه حتى عاد وهو مذل
و جلّى همومي جامع البر والتقى
بنعماء من باب الزيادة تدخل
و ما هو إلا حين بادر جيشهم

فقاموا صفوفاً للدعا وتبتلوا
فنظمتها زهراء والشهب روضة
على الأفق تجلى والمجرة جدول
و طرق الدجى ذو غرة من هلاله
الى أن بدا بالفجر وهو محجل
فدونكما جهد المحب وعش كما
تحبّ لآلفٍ مثلها تتمثل
بودي لو أن الجوارح كلها
لمدحك سمعٌ في الأنام ومقول
Free counter

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فطمت ولآئي ثم أقبلت عاتباً
فطمت ولآئي ثم أقبلت عاتباً
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٦

فطمت ولآئي ثم أقبلت عاتباً
أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
بروحي ألفاظٌ تعرض عتيها
تعرض أثناء الوشاح المفصل
فأحيين وداً كان كالرسم عافياً
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تعفى رياح العذر منك رقومه
لما نسجتها من جنوب وشمأل
نعم قوضت منك المودة وانقضت
فيا عجباً من رحلها المتحمل
و نامت على الباكي ولم يدر جفنها
دراه ولم ينضح بماء فيغسل
فذاك سهادي في الدجى من مودة

تؤم الضحى لم تنطبق عن تفصل
أمولاي لا تسلك من الظلم والجفا
بنا بطن خبتٍ ذي قفافٍ عقنقل
و لا تنس مني صحبة تصدع الدجى
بصبحٍ وما الإصباح منها بأمثل
صحبتك لا ألوي على صاحب عطا
يجيد معمّ في العشيرة مخول
و خافيت حتى من هوى أين مهجتي
فألهيته عن ذي تمانم محول
و آنسة أعرضت عنها وقد جلت
عليّ هضيم الكشح ريًا المخلخل
و حاولت من إدناء ودك ما نأى
فأنزلت منه العصم من كل منزل
يقلب لي وجدي به سوط سائق
وارخاء سرحانٍ وتقريب تتفل
فكم خدمة عجلتها ومحبة
تمتعت من لهوٍ بها غير معجل
و كم أسطر مني ومنك كأنها
عذارى دوارٍ في ملائٍ مذيل
و كم ناصح كذبت دعواه إذ غدت
عليّ وآلت حلفةً لم تحلل
و لحية لاح غاظها ضحكي على
أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكل
ترى بعز الآرام في عرصاتها
وقيعانها فكأنه حبّ فلفل
نزعت سلوي ساحباً عن صبايتي
على إثرها أذيال مرطٍ مرهل

وقلت خليلٌ ينشد الهم وده
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل

(٥١/١)

و سائر تقصير المكافين قد أبى
لدى الستر الآ لبسة المتفضل
إلى أن تبدى عذره متمطياً
وأردف أعجازاً وناء بكلكل
فلاطفته في الحاليتين ولم أقل
فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
و أقنعي منه المدجاة أعرضت
بشقي وشقي عندنا لم يحول
معللة ماذا يفيد بها الفتى

تبايع كفيه بحبل موصل
يضمن بأسطار كأن يراعها
أساريع ظبي أو مساويك أسحل
و يقرع سمعي من معاريض نظمه
مدالك عروسٍ أو صلابة حنظل
و يأبى جلوسي من مراتبه إلى
كبير أناسٍ في بجادٍ مزمل
كأن دموعي في ثيابي بهجره
عصارة حناء بشيب مرجل
و لما تجاذبنا العتاب موشعاً
نزول اليماني بالعتاب المجمال
بنينا الولا الواهي فلم يبق معهداً

ولا أطمأً الا مشيدا بجندل
وعدنا لود يملأ القلب عوده
بشحمٍ كهذاب الدّمقس المفتل
أعدت صلاح الدين عهد مودة
بكل مغار الفتل شدت بيذبل
فدونك عتبي اللفظ ليس بفاحش
اذا هي نضته ولا بمعطل
و عادات حب هن أشهر فيك من
قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مالي الى السلوان عنك سبيل
مالي الى السلوان عنك سبيل
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٧

مالي الى السلوان عنك سبيل
فدع العذول وما عساه يقول
مهما بعثت جوىً وفيض مدامع
فعلى حشاي ومقلتي محمول
يا غصن بانٍ قد تبين جوره
إن أنت لم تعطف فكيف تميل
كم ذا عليك القلب تلهب ناره
هذا وذكرك للقلوب خليل
أهفو الى مر النسيم بمهجة
ترجو شفاءً منه وهو عليل
و أبث جرح جوارح بيد الأسي
لكنّ تجريح الاسي تعديل
اما غرام القلب فهو كثير
عندي ولكن ما السلو جميل

مه يا عدول فقد جهلت صبايتي
ويعيد شبه عالم وجهول
أنا من يحول العاشقون وعشقه
كندى بني ريان ليس يحول
المعرقين مناسباً ومكارماً
تدري بها الأوصاف كيف تجول
و الواضحين وفي الدور تكلف
والثابتين وفي الحيا تبديل
و التاركين لبيتهم فرعاً به
نشأت لهم بعد الدروس أصول
ان يتزن بيت الفخار بذكره
فبنانه للمكرمات فعول
ثاو على حلب ولكن جوده
ينهل منه على الفرات النيل
عرفت مبايعة المحامد عنده
ووفت فما في بيعها مجهول
وزهت برؤيته الديار كأنما
كل النسيم على الديار قبول
و محت غثاة دهره نعمائوه
فكأن ذاك غثاً وتلك سيول
يسعى لمغناه المؤمل مادحاً
ويعود وهو ممدح مأمول
لو أثر التقبيل في يد ماجد
لمحا تواجد كفه التقبيل
بعض الحديث اذا أعيد لواصف
الا حديث صفاته مملول
ايضاح رأي قد حوى جمل العلى
فيه لكل عريكة تسهيل

و مواهب مقرونة بمناقب
فالفضل حيث أقام والتفضيل
و يراعاة ألفاظها مشمولة
تشفى وجمع فخارها مشمول
من خطرة العسال فيها نسبة
لا غرؤ أن كلامها معسول
يا حبذا القلم الذي من دأبه
حفظ الحمى وثورؤه مبذول
يعلي الممالك وهو خافض رأسه
ويستمن الأحوال وهو هزيل
حمدتك يا ابن سعيد عنا أنعم
روض المحامد حولها مظلول
طار الحديث بها عليلاً محللاً

هذا وعطف جناحه مبلول
لا أنس بشرك والزمان مقطب
ونوال كفك والغمام نحيل
كرم أشيب في ثناه لأنه
أبدأ بأنساب العلى موصول
يامن علاه عن الثناء غنية
والصبح أوضح أن يقام دليل
خذ من وليك سامعاً ومسامحاً
جهد الثناء وانه لجليل
ان لم يكن شعري ببابك مرقصاً
فليهن مدحي انه مقبول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> له كل يوم فيك واشٍ وعاذلُ
له كل يوم فيك واشٍ وعاذلُ

له كل يوم فيك واشٍ وعاذلُ
وفي قلبه شغل من الحبّ شاغل
أخو صبوةٍ أثرى من السهد طرفه
ولكن له دمّع على الخد سائل
مقيمٌ ولو جدّ الرحيل على الولا
ودانٍ وان شطت عليه المنازل
إذا غردت ورق الحمام في الضحى
على فننٍ هاجت عليه البلابل
و أعيد في عليا دمشق محله

(٥٢/١)

وفي لحظه من صنعة السحر بابل
و لحظ اذا حفته أصداع شعره
فما هو الا سيفه والحماثل
تطاولت الأغصان تحكي قوامه
وعند التناهي يقصر المتطاول
و فضلت الجوزا على البدر وجهه
وقال السهى للشمس لونك حائل
و أعيا فصيح الوصف نبت عذاره
وعير قسنا بالفهاهة باقل
و لما مشى فوق البسيطة زانها
وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
و ما خفتُ من جهل العذول وانما
بغيضٍ اليّ الجاهل المتعاقل

و اني وان كنت الأخير غرامه
لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل
تعشقتك كالبدر في الطرق مشرقا
فيا أسفي والبدر زاهٍ وآفل
و أسكنته كالضيف وسط جوانحي
فيا حزني والضيف بالبيت داخل
لقد اعقتب قلبي صنوفاً كثيرة
من الشجوا أيام اللقاء القلائل
سقى الله أيام اللقاء سحب راحة
وزيرية فهي الهوامي الهوامل
وزير له في طالب الفضل راحة
ولكنها قد أتعبتها الفواضل
لقد قام عبد الله يدعو إلى الندى
فأهوت شعوبٌ للرجا وقبائل
له الله ما أوفى وأوفر سؤدداً
اذا نوهت بالسائدين المحافل
تردد في أفق الوزارة شخصه
كما رددت شهب السماء المنازل
و عطل مغناها اتباعاً لزهده
وإن محلاً بان عنه لعاطل
ألم تر شباك الوزارة كله
عيونٌ تراعي عوده وتحاول
سلوا عنه مصراً والشام ففيهما
شواهد من آثاره ودلائل
ألم يرض أرض الواديين بحفل
من السحب الا أنهم أنامل
كلا واديينها عاشق لنزوله
على أنه في بلدة الأفق نازل

تغامز من هذي أصابع نيلها
وهذي برقراق العيون تغازل
وكان عريقاً في المناصب بيته
مكيناً اذا ما قيل كافٍ وكافل
فلا واصلاً حبلاً لمن هو قاطعٌ
ولا قاطعاً حبلاً لمن هو واصل
له قلم كالغصن بالماء مثمرٌ
ولكنه غصنٌ الى الجود مائل
يسمن بيت المال وهو هزيله
ويفعل أفعال الظبا وهو هازل
اذا هزّ في يوم الخطاب فعالمٌ
وان هزّ في يوم الخطوب فعامل
اذا قلت ياللساحب ابتدرت إلى
نداك معالٍ كالنجوم موائل
فقل فيه ما شئت المقال مهنتاً
فانك في ظلّ السيادة قايل
هنيئاً لمولانا الوزير إيابه
ومقفله في الذكر والأجر حاصل
و لا برحت أوقاتنا ببقائه
مواصلة أبقارها والأصائل
يكف الأذى عن حالنا جود كفه
ويروي لنا عنه عطاءً وواصل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما مثل قلبي سالياً عن مثله
ما مثل قلبي سالياً عن مثله
رقم القصيدة : ٥٨٥٦٩

ما مثل قلبي سالياً عن مثله
خذّ قرأت عليه سورة نمله
وجلست من شغفٍ أنزه ناظري
في ماء رونقه وخضرة شكله
أهوى العذار مبقلاً ويسرني
لقبّ العذول على هواه بعدله
ليس العذول وان تحاذق ذهنه
من خل بقلك يا عذار فخله
ماذا على العذال من عقل الفتى
في هذه الأشواق أو في جهله
من حكمة الله الخفية أن ترى
كلّ البرية راضياً عن عقله
هذا ببعض اللهو مشغول وذا
كلّ المحامد والعلی من شغله
كجمال دين الله إن له هوى
بجميله وهوى سواه بحمله
ذو العزم ما حكى الثريا راحه
الا لتعلق في العلاء بحله
و السعي ما حكى المجرة مسلكاً
الا لتحسب في السرى من سبله
ذاك الذي منعه من صرف العلى
والمجد معرفة تناط بعدله
و اعتاض عن سلف الاولى قصاده
بذلاً يقوم ببعضه عن كله
لولا ابن محمود الممدح ما روى
ذو النظم عن حزن النوال وسهله
ندب يرى فرض التكرم قاصرا
ان لم تقم جدوى يديه بنقله

ما السهم أنفذ في الرمية من شبا
قلم ينوب لنا منابة نصله
يا حبذا في الطرس فرع سامق
تجري أحاديث الندى عن أصله
عجباً لذاك الفرع أتلف ما يرى
وحمي العواصم ساكن في ظله
يزجي سحائبه بنان مؤمل
في الخافقين نوافح من سجله
لوأن مثل ربيعة في وائل
لم يخل موطن ذرة من فضله
يامن سریت إلى ذرا أبوابه
سير الغريب الى منازل أهله
شكراً لبرك لي على طول المدى
ان كان يقضي الشكر حق أقله
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

(٥٣/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قسماً بغصن قوامه المتمايل
قسماً بغصن قوامه المتمايل
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٠

قسماً بغصن قوامه المتمايل
إني لتعجبني عليه بلابلي
ويطيب أفواه العواذل ذكره
حتى أهمّ بلثم ثغرا العاذل

رشأ سرفت مدامعي في حبه
يا للقتيل بكى لحبّ القاتل
ما ضرّ عامل قدّه لو كان ذا
عطف فليس يضيع أجر العامل
نزلت على جفنيه فينا آية
نزلت على الملكين قبل بابل
و تناهت الأهوا إليه كما انتهى
معنى السيادة للمليك الكامل
ملك رأيت الشهب ثم رأيت
فوجدته أعيبى على المتناول
و قصدت عذب البحر ثم قصدته
فوجدته أدنى الى المتناول
نقلت شمائله صفات جدوده
نقل الرياض عن الغمام الهاطل
و تحدثت في الروع ألسن بيضه
بين المقاصد بالحديث الفاصل
و سقى البنان يراعه حتى ارتوى
فلذلك يهزأ بالوشيح الدابل
يا ابن الملوك الشائدين حمى الهدى
والرافعين قبابه بعوامل
و الحاصدين عداته بقواضب
صارت لطول ضرابها كمناجل
أيديهم في الأرض نبع زلالها
ومحطّ أرجلهم أمان زلازل
من مبلغ الاهلين عني أني
في الشام فزت بفوق ظنّ الآمل
و أخذت من ريب الزمان أمانه
وقبضت حق مآربي بالكامل

لا جور في دهرٍ وفيه ممدحٌ
وشحت منابته بنبت العادل
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سري بشبيه البدر آل هلال
سري بشبيه البدر آل هلال
رقم القصيدة : ٥٨٥٧١

سري بشبيه البدر آل هلال
وهان على أهل المليحة حالي
خبي وجهها عني وأخلي ربعها
فأها على وجهٍ ذكرتُ وخال
وأخفت لي الأسقام جسماً كأنه
خلال الأسي والبين عود خلال
فما ضرَّ هندٌ لو طرقت خيامها
على أني بالسقم طيف خيال
هي الشمس بعداً في المكان وبهجةً
ولكنها في الفرع ذات ظلال
أهيم بذكرى شعرها وعهودها
لقد همت من شمس الضحى بحبال
ولم أدر هل تسطو عليّ لحاظها
بسود جفونٍ أم ببيض نصال
حرامٌ على جفني المنام وحسيها
إذا رضيت أن السهاد حلالي
و أغيد قد خط العذار بخده
حروفاً نماها الحسن لابن هلال
لعمرك ماخذ الحبيب معذر
و لكن بمسود النواظر جالي

سمت نحوه الأنظار حتى كأنها
بناربه من هنا وهن صوالي
أرى شعرات الشيب تؤذن بالردى
و يندرنى منها طلوع هلال
فما بال رأسي كلما ضاء شبيه
تجدد في ذكر الحبيب ضلالي
دع الرمح يسند عن قدود أحبتي
فإنَّ قدود المالكين عوالي
و دعني والأيام ألقى صروفها
بصبر على أيدي الحوادث عالي
أرى لابن ريان اعتلاء سيادة
تخلص حظ الشعر بعد مطال
رئيس إلى علياه تسري مدائح
مواصلة ليست بذات كلال
طربت إلى ضوء الجبين وإنما
طربت لضوء البارق المتلالي
و قالت وقد زادت جمالاً بنعته
حمى الله من عين الزمان جمالي
أخو العلم والنعمى يرجى ويختشى
ليوم فعال أو ليوم مقال
له بركات تلوهن مكارم
فيالمعال أيدت بمعالي
بكفيه يستسقى الحيا ودعائه
فتهمي بماء حالته ومال
و يندى وقد أندى الحياء جبينه
فلم ندر من فينا طلوب نوال
و لا عيب فيه غير سبق هباته
فما يتهنى مفصّح بسؤال

له القلم الماضي الشباة كأنما
يحادثه من فكره بصقال
اذا وسع الأطراس حكت سطورها
كواعب في الأوراق تحت حجال

و ان جهز السمر الذوابل للوغى
فقل في قصير شد أزر طوال
براحة من هبت نوافح ذكره
فأرخص في الآفاق نشر غوال
حلت للورى جدوى يديه فأصبحت
دعاة الرجا من حوله كنمال
ووالى ندى قد سنّ سنّة حاتم
فأهلاً بسني الندى المتوالي
من القوم فرسانُ البلاغة والوغى
على أنهم لله أيّ رجال
يميتون أياماً من المحل بالندى
ويحيون من طول السجود ليالي
أزكى الورى نفساً وأكرم أسرةً
وأرفعهم عن مشبه ومثال
بقيت مدى الدنيا الى الفضل سابقاً

(٥٤/١)

وكل امرئٍ فيها بمدحك تالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أسائله يوم النوى كيف حاله
أسائله يوم النوى كيف حاله

أسأله يوم النوى كيف حاله
أعيدك مما قل منه احتماله
تقضت ليالي الوصل الا اذكارها
وغاب حبيب القلب إلا خياله
بروحي ناءٍ كنت أشكو ملاله
فمن لي بأن يدنو ويبقى ملاله
من الغيد إن تنسبه فهو كما ترى
أخوا وجنتيه الشمس والمسك خاله
عدا البدر أن يحكي جميع صفاته
ولكن حكاها نوره وانتقاله
وراح القنا من نيل عطفيه باهتاً
فكان حقيقاً حره واعتقاله
خذ الحذر من لحظ له وذوائبٍ
فما هو الا سحره وحباله
و إياكما في الحب من لوم مبعده
وقولا له في الوصل كيف احتياله
جعلت وفاء العهد زينة شيمتي
كما زان أبناء الزمان جماله
أخو العلم والنعماء يهدي رشاده
ويجدي على داعي الرجاء نواله
جميل المحيا يمالأ العين بهجة
وأجمل من ذاك المحيا فعاله
محا الجذب عن وجه البرايا بأنمل
تريك حيا الوسمي كيف انهماله
ألم تره والله يبسط عمره
يمرّ على الوادي فشنى رماله

رئيس بيد القائلين سكونه
ويفضل عن يمني الغمام شماله
له قلم ان قال روى سجله
مسامعنا أو جال رَوَّت سجاله
حرام على الحالين سحر بديعه
إذا جال في سلب العقول حاله
يجول به في الحرب والسلم ماجد
مؤيدة أقواله وفعاله
من المالكي رق المديح بنائل
كأن بحار الأرض في الجود آله
يزيد اتضاعاً كلما زاد رفعةً
وكم صاعدٍ أخنى عليه اختياله
ألا أيها الباغي منالاً لشأوه
اليك فليس الأمر مما تناله
له الله من غالي السجية عذبه
كما انهل من فرع السحاب زلاله
نزلت بمغناه فلم أخش حادثاً
وكيف وهذا جاهه لي وماله
أمولاي ان الحال مد رجأوه
اليك وأن القصد آل مآله
دعك لتمييز الوسائل طالب
فلا غرو أن يسمو بريك حاله
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سائلي بدمشق عن أحوالي

يا سائلي بدمشق عن أحوالي

رقم القصيدة : ٥٨٥٧٣

يا سائلي بدمشق عن أحوالي
قف واستمع عن سيرة البطل
ودع استماع تغزلي وتعشقي
ماذا زمان العشق والأغزال
طول النهار لباب ذا من باب ذا
أسعى لعمر أبيك سعي ظلال
لاحظ لي في ذاك الآ أنه
قد خف من طول المسير طحالي
أسعى على شغل وأترك خلوة
فأعود لا علمي ولا أعمالي
واذا تغير مورد وقصدت لي
صحباً وجدت الصحب مثل الآل
هذا الزمان ليس فيه خادم
تقضى الأمور به سوى مثقالي
أترى الزمان يعينني بولاية
أحمي بها وجهي عن التسأل
زحل يقارن حاجتي وقد انحنى
ظهري من الهم انحناء الدال
ما ضر إسماعيل غوث ذوي الرجا
لو صانني عن هذه الأحوال
بشفاعة مقبولة تذر الغنى
خبراً لمبتدئ الرجا في الحال
أولست غرس ندى يديه فكيف لا
يحبي الغراس بوابل هطال
يا سيداً عمت صنائعه الورى
بعوائد المعروف والافضال
ما بعد ديمتك الروية ديمة
يشكو لها ظماً ذوو الإقلال

هذي شكايه مستغيث موجع
أنهى قضيته ورأيك عالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما للعدول على هواك ومالي
ما للعدول على هواك ومالي
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٤

ما للعدول على هواك ومالي
أفدي بروحي من أحب ومالي
يا مجرباً دمعي وموقف لوعتي يا من اذا سألوه عن بدر الدجى والمسك قال أخي الشقيق وخالي
من جسمي المضى على اطلال سقط بيت ص
رفقاً بمن كحل الجفاء جفونه
فغدا الكرى منها على أميال
صبّ اذا ذكر العقيق وأهله
نثر الدموع على هواه لآلي
يروى الأمالي عن قلاك طويلة
فالى متى يروى أمالي القالي
وتقاتل العذال فيك وربما
قوى جفاك مطامع العذال
هيهات ما نزلوا به الادعا
بجيينك المشروق يا لهلال

(٥٥/١)

الطرف في ذاك الجبين منعّم
والقلب من ذاك التجنب صالي
ضدان مثل ندى ابن ريان الفتى

لنزله والبأس يوم نزال
يهمي بصابٍ للعدو اذا طغى
واذا الولي دعا همت بزلال
جاور سليمان المنيع جواره
تأمن به من جنة الاهوال
المعتلي رتباً يشيب لعجزه
عن قدرها الاعلى عذار هلال
والساتر الدنيا بذيل مكارم
أحيت أواخرها فعال أوالي
والطالب الاخرى بعزم للكرى
يفني ويحيى بالسجود ليالي
لا تتخذ بدلاً لديه وعدة
في هذه الدنيا من الابدال
واقصد جنابي جاهه ونواله
إن خفت حالي عسرة ونكال
واقراً على ريب الزمان براءة
وعلى رجائك سورة الأنفال
الاصل رياناً فلا عجباً اذا
ما الفرع فآء على الورى بظلال
لو لم تصح يمناه حيي على الندى
ما فاز ظمٍ للندى ببلال
هذا هو الشرف الذي بأقله
ضرب القديم غرائب الامثال
رأيي الى طرق الرشاد مسدّد
وسجية جبلت على الاجمال
وفضائل وضحت وحلت رتبة
فهى الكواكب فى سنأ ومنال
ويراعة تذر الركائبي والعدى

ما بين نزل مكارم ونزال
من معطف المران فيه نسبة
ولها جنى يعزى الى العسال
يا ماجداً أحبي مآثر قومه
بمحامدٍ أرخص نشر غوالي
لله همتك الممكن رفعها
ماذا جزمت بها من الافعال

وهباتك اللاتي تعجل رفدها
ويجيب طالبها بغير سؤال
لا عيب في نعماك إلا أنها
مع عدلها ظلامه للمال
تجنى عليه وانما تجنى به
ثمر المحامد والثناء الغالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من مبلغ علماء الاعصر الأول
من مبلغ علماء الاعصر الأول
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٥

من مبلغ علماء الاعصر الأول
ان التفاصيل قد جمعن في الجمل
تجمعت في فتى العليا ولا عجب
ان يجمع الله كل الناس في رجل
قاضي القضاة الذي سارت مآثره
بغير مثل يوازيها سوى المثل
جمال ذي الارض لازالت محاسنه
عن أفقها وجمال الدين والدول
من أنشر العلم من بعد الهمود ومن

ضمّت يده المعالي وهو كالهمل
من استقامت به الاوقات واعتدلت
للناس قبل نزول الشمس في الحمل
من لو أعارت حلاه المشتري شرفاً
لم تعترضه عوادي النحاس من زحل
أما دمشق فقد فازت بما ارتقت
من طارف السعد أو من تالد الامل
فليهنها أنّ راعي حكمها يقظ
بالعلم حكم لا بالسعي والحيل
ليت ابن ادريس لاقى ابن الدروس بها
لكان يماً قلب الأمّ بالجدل
ليت القضاة الأولى عادوا لما فقدوا
مواقع القلم المرعي بالمقل
مأوضح الحكم فيها عن إمام هدى
بالعلم متزر بالحلم مشتمل
لين الخلائق صعب البأس مانعه
كأنه الجد بين السهل والجبل
أغر لو كان منه في الهلال سنّاً
لم يستهل بسعدٍ غير متصل
و ظاهري الايادي غير خافية
وليس عن شيم العليا بمعتزل
موكل بنقيات الأمور له
الى العلى عزم لا وان ولا وكل
تزين العلم في عينيه حملها
كل الدجى وحماها النوم في الكلل
لم يكس في حلل العليا يوسعها
حتى لها عن قدود البيض في الحلل
له صفات بها الأقلام راکعة

كأنها من قبيل الصحف في قبل
سل علمه عن خفياتٍ محجبةٍ
وعن إحاطة أوصافٍ فلا تسل
مكارم لو رأى الطائي مسرحها
لقال لا ناقتي فيها ولا جمل
و منطق لو أراد الفخر غايته
لبات بالريّ يشكو بارح الغلل
و سؤدد يتداني من تواضعه
ولو ترقّت اليه الشهب لم تصل
و فصل قول يلذ الخصم موقعه
حتى يوّد قضاءً غير منفصل

قالت يراعته والفكر يرشدها
أصالة الرأي صانتي عن الخطل
و أنشدت وبأرض الشام مركزها
أعلى الممالك ما بينى على القلل
و عطلت كتباً في الدين مارقة
فكلّ درع كتاب قدّ من قبل
قد اختمت بيضة الاسلام والتحقت
بعشّ أقلامه في الحادث الجلل
كم سعادة علومٍ قد تقدمهم
تقدّمك السعي بالهادي على الكفل
إذا قصصت على راوٍ له خيراً
حلّى من الذوق أو حلّى من العطل
إذا شدا صوت عافيه ومادحه
غدا وحاشاه مثل الشارب الثمل

يا مالي البيت بيت الشعر من مدح
وكان أقفر بالوعساء من طلل
يا من رأى جوده العافون منسرحاً
فوجهوا العيس تطوي الرمل بالرمل
ثنى امتداحك شعري عن عوائده
فما بدأت بتشبيب ولا غزل
هذا على أنّ لي عيناً مسهدة
للحبّ مخلوقة الانسان من عجل
أستلمح البرق غربي الديار متى
تقدح أشعته الأحشاء تشتعل
و أستصحّ بمعتل الصبا جسدي
وربما صحّت الأجسام بالعلل
و أذكر العيش مصقولاً سوافه
اذ مصر داري وأحابي بها خولي
هيهات ذكرك أحلى في فمي وكلا
كفيك لا ذوا اللمي أشهى الى قبلي
تشاغل الناس في لذات دهرهم
وأنت بالفضل والأفضال في شغل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كل حيّ قاضٍ عليه زوال
كل حيّ قاضٍ عليه زوال
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٦

كل حيّ قاضٍ عليه زوال
والى هذه السبيل مآله
يا جلالاً عن الزمان تقضى

عز ربّ قضى وجلّ جلاله
ما اقتضى حظنا بقاءك فينا
واحداً تشمل الأنام ظلاله
هادياً للندى وللعلم ترجى
كلّ يوم أقواله وفعاله
أين ذاك الغمام يدنو الى النا
س ندى كفه ويعلو مناله
أين أحكامه وأين علاه
أين أقلامه وأين نواله
قف بقبر الامام يا نادب الفض
ل واخلّ البكاء تهمي سجاله
و انثر الدمع حول مثواه نثراً
مثل ما ينثر الكلام ارتجاله
ودع الشعر كان للشعر وقت
بنداه وقد تغير حاله
و سلا الصب واستراح المعنى
لا صباياته ولا عدّاله
أقفرت ساحة العلى فيبيوت الش
عر من بعد بعده أطلاله
آه للطالبيين علماً ورفداً
بعد ما غاض عزمه واحتفاله
طالب العلم فيه للنحو نوح
لا تسل عنه كيف أصبح حاله
طالب الجود مات من كان في الج
ود تباري يمنى يديه شماله
طالب العلم مطلقاً خل عنه
قيد العلم حزنه وكلاله
مات من كان ملتقى كل قصدٍ

والى الله قصده واتكاله
عجباً من سريره يوم أودى
كيفما أورقت ورقت ظلاله
عجباً من زمانه حين ولى
كيفما سيرت ودكت جباله
صعدت روحه لأمثالها الزه
ر وفي الأرض أين أين أمثاله
فتهاوت كواكب الأفق تسعى
وانحنى يبدأ السلام هلاله
و عدمنا نحن الندى ولقينا
يتقاضى وفد الرجال جلاله
ياله من مصاب دين ودنيا
طال فينا اشتغاله واشتعاله
شاب كالشيخ طفله وبكا الأش
ياخ فيه كأنهم أطفاله
ونعت مصر والشام إماماً
طرزت مجدداً وذاك خلاله
كم مقام كما سمعت ملوكي
ولديه تصرفت أفعاله
كم بيميناه قصة قد اجيب
وسؤولٌ بها أجيب سؤاله
كم قريب دعا به وبعيد
وهو هام يد الندى هطّاله
كم أتتني مع الركاب لهاه
ووفت لي مع الزمان خصاله
لو بقدر الأسى بكيت لسالت

مهجة كم وفّت لها أفضاله

في سبيل العلى غمامً تولى
بعد ما أخصب الورى إقباله
هكذا عادة الزمان بنوه
بسط ظل كما ترى وزواله
و دفين على بقايا دفين
مثل ما قال من سرت أمثاله
كم الى كم هذا التغافل منا
عن يقين الردى وهذا التباله
جاد يا قاضي القضاة ضريحاً
كنت فيه غيثٌ يسرّ انهماله
و جزى الله جود كفك عنا
وتولاك جوده ونواله
لك منا نشر النسيم ثناء
ولنا بالأسى عليك اعتلاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بلغا القاصدين أن الليالي
بلغا القاصدين أن الليالي
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٧

بلغا القاصدين أن الليالي
قبضت جملة العلى بالكمال
وقفنا في مدارس النقل والعق
ل ونوحا معي على الأطلال
سائلها عسى يجيب صداها
أين ولى مجيب أهل السؤال
أين ولى بحر العلوم وأبقى
بين أجفاننا الدموع لآلي
أين ذاك الدهن الذي قد ورثنا

عنه مافي الحشا من الأشعال
أين ذاك البحث الذي يحرس الح
فل على غير أهبة واحتفال
أين ملك الأقلام يوم انتصار
كعوالي الرماح يوم نزال
ينقل الناس عن حديث هداها
طرق العلم عن متون العوالي
و تفيد الجنى من اللفظ حلواً
حين كانت نوعاً من العسال

(٥٧/١)

أين تلك الأوصاف تنفح طيباً
رخصت عنه فنون العوالي
يالها من رزية في حشا الاس
لام من وقعها كحد النصال
يالها وقعة على الرمل أبقث
للبرايا لواعجاً كالجبال
نقصت بهجة الحياة فلا ين
كر تأثير للنقص بعد الكمال
و انطوى مبسم العلوم وأغضت
مقلة البحث دونها والجدال
و كحلنا الجفون بالسهد حتى
بات منها الكرى على أميال
أيها الراحل الذي عطلت من
بعده القاصدون شدّ الرحال
كنت غوث الوجود حقاً ولكن

ليس في الناس عنك من إبدال
كنت دون الأنام عوناً على خف
ض حياة لنا بتميز حال
فليمت من يشا ويذهب من شآ
ء فإننا بعدها لا نبالي
كم ليمناك عندنا من أيادٍ
ليس فيها لوصفٍ من شمال
كم لها من فتوةٍ وفتاؤٍ
قاضيات مآرب السوأل
هي مثل الأطواق عند عفاةٍ
وهي للملحدين كالأغلال
غاب علم التفسير عنا وهمت
كتب الفقه فيك بالأحوال
و دموع الحديث سلسلها الحز
ن وأنكى في القلب جرح النصال
و أرى النحو واجماً ليس منه
قلب زيد وقلب عمرو بخال
قصرت في الكلام مرتبة الأس
ماء واعتل سائر الأفعال
ليت شعري لمن أعزى على الخط
ب وحال الأنام طراً كحالي

أترى هل علمت يا ابن عليّ
أن دمعي من الأسي متوالي
أنت في جنة النعيم مقيم
وفؤادي عليك بالنار صالي
أنت جارٌّ للشافعي وقلبي
مالكي الأهواء والأهوال

يا ضلالي من بعد ذاك المحيا
وافتقاري من بعد ذاك النوال
قربا مربوط الكآبة مني
نفحت حرب لوعتي من جمال
لو نسيت الفضائل ما كن
ت بناسِ صنائع الأفضال
كيف أنسى ذاك الندى وهو عندي
مستجدّ أمام عيني وبالي
كيف أنشيء من المقال بديعاً
زال من كان عارفاً بمقالي
زال عني ذاك الثنا فقضي قل
بي فرض الاحزان عند الزوال
و اعتزلت الورى وليس عجيباً
بعد ما مات قانع الاعتزال
أي قلب لم يرم بعد سراه
بفنون الأوجاع والأوجال
أي دنيا يصفو لها أمل المر
ء وهذي مصارع الآمال
أي خلق من المنية يحمي
وهي تسري إليه مسرى الخيال
أي تاج وللأهلة في الأف
ق قسيّ ترمي الورى بنبال
جاد مثواك يا محمد غيث
باسم البرق مستهل الغزال
و سلام على الفضائل في لح
دك والفضل والندى والمعالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغمي أن غاض الندى بكماله

برغمي أن غاض الندى بكماله
رقم القصيدة : ٥٨٥٧٨

برغمي أن غاض الندى بكماله
فلم يبق الا زورة من خياله
والا دموع من جفون كأنها
تردّ على مثواه فيض نواله
أسفت لبدرٍ بانّ عنه محمد
فبان بمعنى حسنه وجماله
وولى كما ولى السحاب مودعاً
وفي كل روضٍ نفحة من سجاله
وزال وقد أبقى جواهر بحره
ومات وقد أحى مناقب آله
ألا في سبيل الله مصرع ماجد
تزيلت العلياء مثل زواله
فقدناه فياض المكارم واللهي
يشفّ ضياء المجد بين خلاله
لئن قصرت أيدي الحوادث بعده
لعهدي بها مغلولة بنكاله
بروحي وصاح الصفات كأنما
طبعن دراري الحسن بعد خصاله
أما والذي أنشأ أياديه والحيا
لقد فقد الظمآن صفو زلاله
وقد زال من أفق الأثير عن الورى
سنا كوكبٍ تسهو السها لمناله
فمن للعلی يهدي سبيل رشادها
ومن للرجا يمحو ظلام ضلاله
و من ليراع قد أفاض مداده

وجرّ من الأطرّاس ذيل خياله
و من لخطوط غاب بدر كمالها
فهلاً فذاه الخط بابن هلاله
و من لمعانٍ في المهارق تجتلى
بحلي وجوه الخود بين حجاله
إلى الله اشكو يوم فقدك انه
رمى كل عقل ناشط بعقاله
و قوس من ثقل الرزية أظهرأ
فلا غرو أن أصمى الحشا بنباله
بكاك فقير رافع لك قصة
نصبت على التمييز كسرة حاله
و ممتدح لهفان يسألك الغنى
أجرت معاني مدحه بسؤاله
و مطلب كان ارتحالك قبله
فعظلت الأيام شدّ رحاله
و عصر حلا جملت مرآه برهة
وخلفته يعني أتمّ رجاله
كأنك لم تنهض باعباء دولة
تكلف سعي الدهر فوق احتماله
كأنك لم تحمل يراعاً تمرها

(٥٨/١)

وتعضدها في سلمه وصياله
و من عجب مقدار فرع يراعة
وقد وسع الدنيا بفيء نواله
كأنك لم تبسط بنان مؤمل

يمين غواذي المزن دون شماله
و ما هي الاهمة لك أنفذت
وصاة رسول الله عند بلاله
فأنفقت ما أحرزت بالبذل ذخره

وما ذخّر مال المرء غير ابتذاله
عزاء العلى عن راحل بيد الردى
وكلّ مقيم مؤذن بارتحاله
و ما الدهر الاخيظ فجر وليله
يجران من شخص الفتى بانتقاله
و اني وان احسنت سلوة فاقد
لمضمّر شجوٍ مثخن بنصّاله
أينفد عني الحزن بعد محمد
وما استنفذت كفي نوافل ماله
أنسى له في كل جدب غمائماً
تحتّ على رغم الحيا ومطاله
أنسى له في كل درج قلائداً
منظمة من رفته ومقاله
سأبكيه ما لاح الظلام بظلمه
وابكيه ما ناخ الحمام بضاله
و ما أنا الا بالجميل مطوق
أولى أسى لا كنت أن لم أوّاله
صدحت له بالمدح عند لقائه
وهذا أوّان النوح عند زواله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فتحت لي باباً من الود ما

فتحت لي باباً من الود ما

رقم القصيدة : ٥٨٥٧٩

فتحت لي باباً من الود ما
عهده يرضى بإهمالك
فحبذاك اللغز من فاتح
ودك لي من بعد إغفالك
ألغزته في واقف خاضع
كالعبد في تصريف أفعالك
مافيه من عيب ويا طالما
قد ردّه في حكمه مالك
لكنّ لي في وسطه غالباً
فرع أعاذ الله من ذلك
لا الشعر والتوشيح أدرى ومن
تصريعك استملي وأمثالك
تخشى اذا أبصرته مرتجى
فاعجب له في كل أحوالك
أعجبنى والله مع نظمه
رضوانك المعهود يا مالك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ودعت بابك لا وداع القالي
ودعت بابك لا وداع القالي
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٠

ودعت بابك لا وداع القالي
يا من لمدحي في علاه أمالي
يا من سرت مدحي له فتزاحمت
في الخافقين قصائري وطوالي
لي سيرة المشغول في نعمائه
إن لم تكن لي سيرة البطال

يا مانحي غرر المواهب سبّقا
من قبل ما سبقت له آمالي
يا خافضاً بجواره عيشي فقد
نضبت على التمييز صورة حالي
يا من كبار بني شاموافضله
فتطفلوا أن بلغت أطفالي
دم يا ابن فضل الله في حلي الشنا
والأجر كم زفت عليه معالي
هذا نداك قلائد الأعناق أو
هذا ثناك خواتم الأعمال
إن سرت لا ألقى مثالك في الورى
قسماً ولا يلقي ثناك مثالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مرحباً بالحيا لكلّ جديدٍ
مرحباً بالحيا لكلّ جديدٍ
رقم القصيدة : ٥٨٥٨١

مرحباً بالحيا لكلّ جديدٍ
لا عدمننا نواله وظلاله
ملك الجود والثنا والمعالي
والسجيات كلها والاصالة
رقمت حلة الرياض فخلنا
أن روضاً قد استعار خلاله
وابتغى الأفق للعلی فحسبنا
أنه يفعل الجواد هلاله
هو أزكى الأنام لا شك فيه
يوم فخر وخيرهم لا محاله
جاء من صيده السعيد كبدر

ما رأى الطرف في السناء مثاله
كم غزال رمى فلو أمكن الشم
س من الخوف ما تسمت غزاله
ولعمري لو استجار به الوح
ش ثنى بعد ما استقلت نباله
أيد الله ملكه ووقاه
وحمى سربه وصان جلاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولانا فلان الين رفقاً
أمولانا فلان الين رفقاً
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٢

أمولانا فلان الين رفقاً
على ضعفي وسلمي واعتزالي
رجوت على الليالي منك عوناً
بحقك لا تكن عون الليالي
أما والله لم يخطر بفكري
حديث الغضّ منك ولا ببالي
وكيف وأنت سباق البرايا
وحسبي أني لثناك تالي
وأنتك نعم من أعددت صحباً
إذا ما الصحب أضحوا مثل آل
وبين خصالنا نسب وشيخ
من الآداب رقام الخلال
ولو عطف الوشاة على ضعيف
إذا شهدوا بشكري واحتفالي
رعاك الله راجع في رأياً
ولا تدحض حقوق فتى موالي

وهبني كنت قد أخطأت فامن
بحلمٍ إنه سبب المعالي

(٥٩/١)

وغمض إن أساء الخلّ عيناً
تُفد سنن الطريق ولا تبالي
نعم واستر ولو كالشمس ذنباً
فغايتنا الجميع الى الزوال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> معاطفٌ أو مراشفٌ دبل
معاطفٌ أو مراشفٌ دبل
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٣

معاطفٌ أو مراشفٌ دبل
أحلى لممتارها من العسل
يافوز من مات في وقائعها
ما بين تلك العسالة الدبل
ويا هنا من يضم مهجته
على ولاء في ابن الامام علي
قاضي القضاة الذي مواهبه
قد خلقت للرجاء من عجل
لا عيب في جوده سوى نعمٍ
تحرم بالسبق لذة الأمل
كم وقعة لي مع الزمان وقد
دفعت عني كوقعة الجمل
فسر بايضاح معربات سنا

وعد لبذل الصلات بالجمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرت لحسنك في العشاق أمثال

سرت لحسنك في العشاق أمثال

رقم القصيدة : ٥٨٥٨٤

سرت لحسنك في العشاق أمثال

ومالحسنك يا معشوق أمثال

حوالة الصب قد أعيت وحيلته

على لقاءك فقل لي كيف أحتال

تقسمت فيك يا جيد الغزال وفي

مدح الدوادار أمداح وأغزال

رسم بباب الحمى العزيمى مكتب

قابل حماه وقل عز وإقبال

قد علم الله في أقلام راحته

وبالسيوف فأرزاق وآجال

يا سائد الملك بالآراء يعلمها

لا جيش يسعى مساعيها ولا مال

هنئت فوزك دنيا ثم آخرة

فقد زكت لك في الدارين أعمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ونشيطة الأعطاف إلا أنها

ونشيطة الأعطاف إلا أنها

رقم القصيدة : ٥٨٥٨٥

ونشيطة الأعطاف إلا أنها

بجفونها لثياب سقمي تغزل

بيتان من قلبي ونظمي ذالها

متغزل سكنت وذا متغزل
ودموع قيس قيس دمعي بعدها
كالبحر عند ندى محمد جدول
ملك سما ونما وجاد على الورى
فليجتنوا وليجتدوا وليجتلوا
يا أيها الملك البسيطة أبحراً
أهل الندى وهو البسيط الأول
أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا
عيش على رغم الأعادي مقبل
طلع الهلال ويمن وجهك للورى
يتفاضلان وأنت أنت الافضل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت وفي صدر نار القلب منزلها
قالت وفي صدر نار القلب منزلها
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٦

قالت وفي صدر نار القلب منزلها
يا ليت أنك لم تكرم به نزلي
مليحة إن تكن في حسنهما صنماً
فيا عدولي لا بوركت من هبلي
فيها وفي مدح أوفى السائدين علماً
تقسم الشعر في مدح وفي غزل
دم للعلی یا ابن فضل الله مرتقياً
أفق المعالي وقد أربى على الأول
يا من عرفت به كسب الالوف ومن
تمامها أنها جاءت ولم أسل
لم يبق جودك لي شيئاً أومله
تركتني أصحاب الدنيا بلا أمل

كل الكفاة ذوي الآراء ماثلة
مثل السيوف ولكن ذو الفقار علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مبلل أصداغٍ أثارَت بلابلي
مبلل أصداغٍ أثارَت بلابلي
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٧

مبلل أصداغٍ أثارَت بلابلي
وجرت هوى عشاقها بالسلاسل
ومشمش بستان ثرياه أشرقت
وأين الثريا من يد المتناول
بلى أن تصافح بالرجا يد أحمدٍ
تصافح ثريها يد المتناول
كريمٍ شكت بمنى الغيوث شماله
فيالك من غيث كريم الشمال
مقسمة جدواه بين فواضلٍ
لمداحه تهدي وبين فضائل
تعلمهم نظم الشا مبدعاه
فيا لعقول حثها بعقائل
على السبعة السيارة امتاز فضله
فلا زال ذا طولٍ عليها وطائل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا آل أيوب سقتكم
يا آل أيوب سقتكم
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٨

يا آل أيوب سقتكم
سحب الرضا تحت الضرائح وبلها

لهفي على أوقات ملك أسبغت
نعماكم فوق البرية ظلها
ما كان أقوى في العداة أشدها
بأساً و أعلى في النجوم محلها
وفدى لكم متسرع أنحي على
أموالكم فأزالها وأذلها

(٦٠/١)

كم أنشدت من بعدها أيديكم
ما كان أكثرها لنا وأقلها
ناديت ساحتكم وقلت لصاحبي
ما كان أسرع للمنادى فضلها
فدنا وقال لعلها معذورة
من بعد أهليها فقلت لعلها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أتري يقضي بكم أملي
أتري يقضي بكم أملي
رقم القصيدة : ٥٨٥٨٩

أتري يقضي بكم أملي
قبل ما يقضي بكم أجلي
أيها الغياب بعد جفا
ما على هجرين من قبل
في سبيل الله دمع فتى
مسرع الاجفان من همل
لا تلم إنسان مقلته

خلق الانسان من عجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خذ العدس المشتهى مأكلا

خذ العدس المشتهى مأكلا

رقم القصيدة : ٥٨٥٩٠

خذ العدس المشتهى مأكلا

وكن يا أخوا الجود نعم الأكيل

فلو لم تكن عندي المعتلى

لما جدت منه بهذا الجليل

وأقسم لولاك يا سيدي

عدمت الصديق وحق الخليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بعين الله يسري ثم شكري

بعين الله يسري ثم شكري

رقم القصيدة : ٥٨٥٩١

بعين الله يسري ثم شكري

لبرك وابتهاجي وابتهالي

قبضت من الكمال نداك صفواً

بريئاً من سؤال أو مطال

فيا لله من عادات برّ

أتنتني بالتمام وبالكمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد كنت أرجو في صباي وصبوتي

لقد كنت أرجو في صباي وصبوتي

رقم القصيدة : ٥٨٥٩٢

لقد كنت أرجو في صباي وصبوتي
مغازلة الغرّ القوافي التي تحلو
فلما انقضى عصر الشباب وشارفت
منية مثلي ما لها في الورى مثل
فجاءت بدرج عند ما أنا دارج
وجاءت بوصلٍ حيث لا ينفع الوصل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رب صديق كلغز سيدنا
رب صديق كلغز سيدنا
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٣

رب صديق كلغز سيدنا
بخالص الود ثم ينتقل
كدرهم وجهه يشفّ عن النق
د خلاصاً وقلبه زغل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا يا حسنها فرجية من
ألا يا حسنها فرجية من
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٤

ألا يا حسنها فرجية من
فراجي الفخر كانت م الطوال
رأى الخياط صافية شمولاً
صفاء بياضها فأدارها لي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تركت للفظ الحاجبية رونقاً
تركت للفظ الحاجبية رونقاً
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٥

تركك للفظ الحاجبية رونقاً
له لا لالفتاظ الأوائل تقبل
إذا كتب النحو استمالت عيوننا
أبيننا وقلنا الحاجبية أول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي ما إسم جلي إذا
أمولاي ما إسم جلي إذا
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٦

أمولاي ما إسم جلي إذا
تعوض عن حرفه الأول
لك الوصف من شخصه سالمًا
فان قلعت عينه فهو لي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فقدت أخلائي الذين سألتهم
فقدت أخلائي الذين سألتهم
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٧

فقدت أخلائي الذين سألتهم
دوام الوفا إن الوفا قليل
وإن افتقادي واحداً بعد واحد
دليل على أن لا يدوم خليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنت ما أوتيته من دولة
هنت ما أوتيته من دولة
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٨

هئت ما أوتيته من دولة
حملتك في العينين من إجلالها
في مقلة الأجنان أنت فقل لنا
أنت ابن مقلتها أم ابن هلالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن الإمامين مدّ الله ظلّهما
إن الإمامين مدّ الله ظلّهما
رقم القصيدة : ٥٨٥٩٩

إن الإمامين مدّ الله ظلّهما

(٦١/١)

تواردا في الندى والعلم والعمل
كلاهما قد علا في العالمين فلا
عدمت من ذا وذا جاه الإمام علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي نافرأ كثير الدلال
بأبي نافرأ كثير الدلال
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٠

بأبي نافرأ كثير الدلال
إن هذا النفار شأن الغزال
حبذا مقلة لست أدري
أبهذب تصول أم بنبال
صنفت شجوناً بغزال جفن
فقرأنا مصنفاً للغزالي

وهوينا حلو القوام فنأدى
لا عجب حلاوة العسل
ما رأى الناس قبله قيد رمح
أطلع الشمس في ظلام الليالي
تلك منه ذوائب لست أنف
ك بآفاق جناحها في ضلال
عشقتة مثلي وخافته خوفاً
فاستجارت لديه بالأذيال
من معيني على الهوى زاد حتى
أهملته نصائح العذال
في جمال الحبيب مت شجوناً
ويروحي أفدي تراب الجمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نقب على ودي الجميل
نقب على ودي الجميل
رقم القصيدة : ٥٨٦٠١

نقب على ودي الجميل
وقنع الضب بالقليل
كليم قلبي عليك يكوي
بنار حبيك يا خليلي
يا مصر أما بشمس حسن
أو شمس علم لي استميلي
شمس هدى لا تزال منه
تظهر في طالع جميل
بسيط بحر الندى مديد
كامل بحر الشنا طويل
رجاي في بره سمين

كالفيل لا كالرجا النحيل
يضمن لي رفته المهني
يا لك من ضامن كفيل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي ممنوع اللقا غير أنني
بروحي ممنوع اللقا غير أنني
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٢

بروحي ممنوع اللقا غير أنني
أواصل بالتعجيم والفكر شكله
و أقسم من خديه والنغر بالضحي
وبالفجر ما أبصرت في العصر مثله
و ما أبصرت عيناى من وارث العلى
كناصر دين الله يبسط فضله
أميراً اذا قابلت وصفاً ونسبة
ترى الفضل مأثور الصفات ونجله
ترى عمري المنتمى عدويه
ففيه المعالي تتبع الفرع أصله
أمولاي إن أهلتني لعناية
فما زلت بالمعروف والشكر أهله
فديناك من أصل ببطحاء مكة
وفرعاً على الأقطار قد مدّ ظله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بيت امتداحي ثم بيت ممدحي
بيت امتداحي ثم بيت ممدحي
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٣

بيت امتداحي ثم بيت ممدحي

يا بيت عاتكة الذي أتغزل
هذا وذاك وذا أحاول صده
حذر العدى وبه الفؤاد موكل
و يميل عني من يصد وأنني
قسماً اليه مع الصدود لأميل
فليهنه الشهر الأصم عرفته
عند المدائح مصغياً يتهلل
بالرغم أن يصغى لشكوى اليوم من
حظ تقول به الهموم وتفعل
و يردني عن باب ساداتي امرؤ
مفتاح بابهم لمثلي أمثل
و أيبك يا ابن علي ان تشوقي
من تحت قلبي المستهام ومن عل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليهن بدر الحسن في حلة
ليهن بدر الحسن في حلة
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٤

ليهن بدر الحسن في حلة
تعذيب قلبي وهو في حل
و ليهن سمعي عند حلو اسمه
ما كرر العذال من عذلي
و ليهن شهر الصوم أتقى الورى
وليبق ما شاء بلا مثل
إمام أعلام الهدى والندى
قاضي قضاة الفضل والفصل
أقسم في الأنفال من بره
وكثرة الطلاب كالنمل

في العلم والنسبة ما مثله
في رده الفرع الى الأصل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خليلي والشواق تروي حديثها
خليلي والشواق تروي حديثها
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٥

خليلي والشواق تروي حديثها
دموع الأسي من مرسلٍ ومسلسل
على نازل بالقلب مرتحل به
ققا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
و الا انظراً من خاله فوق خده
الى خير نارٍ عندها خير مصطل
سبكت بها ودي فصح كأنه
سجايا بني السبكي للمتأمل
أولئك ساداتي الذين هم هم
غياث المرجى عصمة المتوسل
لقاضي قضاة المسلمين عليها

(٦٢/١)

ندىً ويدٍ كالبارق المتهلل
امام لنا من اسمه وسماته
سيول من الأرزاق تنحط من عل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فتانة الصب تجلى في حماه فيا
فتانة الصب تجلى في حماه فيا

رقم القصيدة : ٥٨٦٠٦

فتانة الصب تجلى في حماه فيا
لها غزالة أفق في منازلها
حتى اذا سحبت مشى ذوائبها
فيا لها من غزالٍ في حباته
من لحظها وتشي غصن قامتها
لا تسألوا من فؤادي عن بلبله
إن أقبل الوجه أشكو جور ناظره
أو أقبل القدّ أشكو جور عادله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة عليّها وتقيّها
قاضي القضاة عليّها وتقيّها
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٧

قاضي القضاة عليّها وتقيّها
مالي على خلق سواك معول
سبق اعتناؤك في نوالك لي فما
أنفك في هذا وذا أتأمل
فمن الحوالة لي ربيع آخر
ومن المواهب لي ربيع أول
لازلت ذا فضل يطل على الورى
وعلى الكواكب من عليّ ومن علّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أيها العالم الفرد الوزير ومن
يا أيها العالم الفرد الوزير ومن
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٨

يا أيها العالم الفرد الوزير ومن
أرجو نداءه اذا جافاني الأمل
و عاقني عن نداك الصاحبي وعن
رسمي من العيد وحلّ ليس يحتمل
و فاتني صحن حلو والشواء فلا
شمس لمطلع آمالي ولا حمل
عش للمفصل من حمد يقال اذا
بدا على مثل هذا تنفق الجمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا اماماً صفاته
يا اماماً صفاته
رقم القصيدة : ٥٨٦٠٩

يا اماماً صفاته
ذات فضل مكمل
دم جمالاً لمخبر
وحياةً لمجتلي
يرجم الفقر من ندا
ك برفد معجل
حجرّ من دراهم
حطه السيل من عل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت بالنعم الجميلة
هنتت بالنعم الجميلة
رقم القصيدة : ٥٨٦١٠

هنتت بالنعم الجميلة
يا صاحب النعم الجزيله

ست تخبرنا النقا
أنها ست جليله
وكذاك ألف مثلها
فاهناً بعقباها الكفيلة
و ديار ضدك ذمته
وسيوف حيلته كليله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و أزهر وضاح الصفات عليها
و أزهر وضاح الصفات عليها
رقم القصيدة : ٥٨٦١١

و أزهر وضاح الصفات عليها
مدحت به المدح الذي أنا قائله
يقولون ماذا من أياديه ترتضي
فقلت التي تضى لمثلي نوافله
أقدم اسمي مصدراً في مديحه
ويفعل صوب الغيث ما هو فاعله
و ما البر الا مانوته هباته
لعافٍ ولكن اهنأ البرّ عاجله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أسعد الدين والدنيا بقطف
أسعد الدين والدنيا بقطف
رقم القصيدة : ٥٨٦١٢

أسعد الدين والدنيا بقطف
على من كنت تغمر بالنوال
رجوت على الليالي منك عوناً
بعيشك لا تكن غوث الليالي

و لا تسعف ولا تسعف بأمرٍ
ولكن لا عليّ إذا ولا لي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا واحداً في المعالي
يا واحداً في المعالي
رقم القصيدة : ٥٨٦١٣

يا واحداً في المعالي
تهوى المعالي جماله
دم في مراتب فضل
عضدت فيها الأصاله
فلم تقم بكلال
ولم ترث عن كلاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بقيت ابن فضل الله مفرداً
بقيت ابن فضل الله مفرداً
رقم القصيدة : ٥٨٦١٤

بقيت ابن فضل الله مفرداً
كشهرك أو شعري الذي لك قائله
فلو أنني ضمننت بيتاً لمبدع
قديماً لقال الناس إنني قائله
أقول لفقرى مرحباً لتيقني
بأنّ علياً بالمكارم قاتله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أيها الملك المربي برؤيته
يا أيها الملك المربي برؤيته
رقم القصيدة : ٥٨٦١٥

يا أيها الملك المربي برؤيته
عن كلّ فضل سمعناه من الأول
كم جملة وصلت لي من نداك وكم
تفصلة ألبستني أجمل الحلل
لقد غدت فكر الأمداح جائزة
بين التفاصيل من نعماك والجمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً تقي الدين للمنن التي
شكراً تقي الدين للمنن التي
رقم القصيدة : ٥٨٦١٦

شكراً تقي الدين للمنن التي
رفعت على حامي حماك ظلالها
لله أنت فقد وصلت إلى مدى
في الفضل أعبي السائدين مثالها
وغدوت وجهاً مثل خالك في الورى
يا حبذا وجه الأنام وخالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيد الوزراء لا مستثنياً
يا سيد الوزراء لا مستثنياً
رقم القصيدة : ٥٨٦١٧

يا سيد الوزراء لا مستثنياً
في فضله أحداً ولا إفضاله

فقد كنت ترحم قلبها حال امريء
متغربٍ تدري حقيقة حاله
حاشا لشمسك أن ترد مؤملاً
عن أفقها يشكو انقطاع حباله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ماذا أقول اليوم ان أكثر الع
ماذا أقول اليوم ان أكثر الع
رقم القصيدة : ٥٨٦١٨

ماذا أقول اليوم ان أكثر الع
الم عن جودك تسآلي
وقيل هل أجدى المديح الذي
حبرته في مجده العالي
ان قلت لا كذبي الناس أو
قلت نعم كذبي حالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا اماماً قال المقلد والعا
يا اماماً قال المقلد والعا
رقم القصيدة : ٥٨٦١٩

يا اماماً قال المقلد والعا
لم فيه بواجب التفضيل
ما على عاشقٍ يقول على حك
م التداوي بالضمّ والتقبيل
لا كمن تنتحي بمعشوقه النح
و فمن فاعل ومن مفعول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي كم من شذرة نظمت في

مولایَ کم من شذرة نظمت في
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٠

مولایَ کم من شذرة نظمت في
معنىً وليس لها اليك وصول
قسماً بيتك في المعالي إنني
أولى بيت سواي حيث يقول
يا بدر حسادي عليك كثيرة
والمسعدون على هواك قليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الحمد لله اذ زماناً
الحمد لله اذ زماناً
رقم القصيدة : ٥٨٦٢١

الحمد لله اذ زماناً
حلا لنا بالهنا جلاله
بكافل للرجا وزير
يرضع أبناءنا نواله
فحبذا برّه رضاعاً
وحبذا رأيه كفاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقياً للحدك يا عليّ فانه
سقياً للحدك يا عليّ فانه
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٢

سقياً للحدك يا عليّ فانه
لحد الرئاسة والثناء العالي
مالي ونظم القول بعدك في الورى

ذهب المقال فلات حين مقالِي
لا زال قلبي رافضيّ تصبرِ
أسفًا عليك ومدمعي متوالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكوت وبالشكوى الى غير راحمٍ
شكوت وبالشكوى الى غير راحمٍ
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٣

شكوت وبالشكوى الى غير راحمٍ
تعذّر مني للمراد حصول
وصولات قوم بالكثير تقسمت
لديكم ومالي لي وصول
خضبت مشيبي بالدموع فما به
ولكن بقلبي للهموم نصول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي يا صلاح الدين لا صلحت
يا سيدي يا صلاح الدين لا صلحت
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٤

يا سيدي يا صلاح الدين لا صلحت
ان أنس برك أفكاري ولا حالي
يا من جفاني فلفظي بعد جفوته
وجيد قصدي لا حلّ ولا حالي
ان لم يعدلي فلا صاد الحروف ولا

لام معانقة فيها ولا حالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خذ من عبيدك مقتضى نياتها

خذ من عبيدك مقتضى نياتها

رقم القصيدة : ٥٨٦٢٥

خذ من عبيدك مقتضى نياتها

في الحمد واعذر مقتضى أقوالها

قسماً لو استطاعت اليك جسومهم

بعثت دروج المدح من أوصالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تأملت من بعد الصبا خال وجنة

تأملت من بعد الصبا خال وجنة

رقم القصيدة : ٥٨٦٢٦

تأملت من بعد الصبا خال وجنة

لغيداء لم أطمع بعود وصالها

وكنت أخوا سعدي فأصبحت عمها

فهيئات لي جدّ بتقبيل خالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ولي رقيباً اذا مالحبت واصلني

ولي رقيباً اذا مالحبت واصلني

رقم القصيدة : ٥٨٦٢٧

ولي رقيباً اذا مالحبت واصلني

قربنه قلت ليت الحيب لم يصل

يقول تنقيل مرآه وسرعته

سبحان من خلق الانسان من عجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حبذا يومي بوادي جلق
يا حبذا يومي بوادي جلق
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٨

يا حبذا يومي بوادي جلق
وفرجتني مع الغزال الحالي
من أول الجبهة قد قبلته
مرتشفاً لآخر الخلخال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> آهاً لحاذق ذهن
آهاً لحاذق ذهن
رقم القصيدة : ٥٨٦٢٩

آهاً لحاذق ذهن
يقول في العشق من ولي
قال العذار لحدقي
ما أنت من خل بقل ي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تجلدت كتب التاريخ ثم شكت
تجلدت كتب التاريخ ثم شكت
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٠

تجلدت كتب التاريخ ثم شكت
من خجلة خير تاريخ لخير ولي
تكاد إن نظرت هذي المحاسن أن
تموت في جلدها من شدة الخجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سبحان من وكل بي مشفعاً
سبحان من وكل بي مشفعاً
رقم القصيدة : ٥٨٦٣١

سبحان من وكل بي مشفعاً
تاجاً على رأسي عطاءه الجميل
وكلته في كل ما أرتجي
وحسبي الله ونعم الوكيل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سعت في حب هيفا
سعت في حب هيفا
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٢

سعت في حب هيفا
تحلو وتكوي طفيله
وقيل عين لها اسماً
فقلت ستي بخيله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وغادة أنحل جسمي خصرها
وغادة أنحل جسمي خصرها
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٣

وغادة أنحل جسمي خصرها
وكان جسمي قبل مرآها نحيل
وطولت همل بطول شعرها
فقلت ذا يا شعرها هم طويل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي مليحاً أسوداً فاح شذا

أفدي مليحاً أسوداً فاح شذا
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٤

أفدي مليحاً أسوداً فاح شذا
مسكٍ لنا فقّاعه وشكله
كأنه نادي على حليته
فقال فقاعي مسك كله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول لعثمان الأديب وقد صبا
أقول لعثمان الأديب وقد صبا
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٥

أقول لعثمان الأديب وقد صبا
لأرداف من يهواه بعد اعتزالها
وقد ساقها من بعد ما قد تغيرت
وقد هزلت حتى بدا من هزالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إمام دين الله سمعاً لمن
إمام دين الله سمعاً لمن
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٦

إمام دين الله سمعاً لمن
أبعدتموه وهو باقي الوله
لو سرتُ ميلاً عنك لم تتخذ
عيني سوى إحسانكم مكحله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من أدب النفس أن يوقر مو
من أدب النفس أن يوقر مو
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٧

من أدب النفس أن يوقر مو
لانا بتدبيره الجليل علا
وإنما المفترون قد حفظوا
تلجي الضرورات في الامور الى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا عاتبين ولا والله أذكرهم
يا عاتبين ولا والله أذكرهم
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٨

يا عاتبين ولا والله أذكرهم
إلا بخيرٍ وإن مالوا عليّ ولي
شويت يا مهجتي إن كنت عاتبهم
وإن وجدت لساناً قائلاً فقلي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عمامتي كبرتها غالطاً
عمامتي كبرتها غالطاً
رقم القصيدة : ٥٨٦٣٩

عمامتي كبرتها غالطاً
فقل لي باردة جزله
كبيرة فتاضت على جبهة
قلت نعم مع أنها سهله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تصدق برفدِ علي السائلي
تصدق برفدِ علي السائلي
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٠

تصدق برفدِ علي السائلي
ن ما كان يمكن رقد جميل
ولا تأمنن عروض الزمان
فانّ الزمان فعول فعول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عرّج علي قبل الكمال وقل له
عرّج علي قبل الكمال وقل له
رقم القصيدة : ٥٨٦٤١

عرّج علي قبل الكمال وقل له
سحبت عليك السحب من أذيالها
قسماً لقد نقصت وأعوزت العلي
يا شوقها لتمامها وكمالها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> واحرباً من هوى رشيق
واحرباً من هوى رشيق
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٢

واحرباً من هوى رشيق
معدّر كالقضيب مائل
عذاره لا يغيث دمعي
وسائل لا يجيب سائل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من كان هفواته متنصلاً
من كان هفواته متنصلاً
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٣

من كان هفواته متنصلاً
في باب عزكمُ فما اتنصل
أظهرت اذ أذنت فضل حلومكم
فأنا امرؤُ بذنوبه يتوسل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يارب إن ابني وشعري كما
يارب إن ابني وشعري كما
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٤

يارب إن ابني وشعري كما
تراهما في حالة حائله
الشعر محتاج إلى قابل
والإبن محتاج إلى قابله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقول بيت المال لما رأى
يقول بيت المال لما رأى
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٥

يقول بيت المال لما رأى
تدبير مولانا الجليّ الجليل
الله أعطاني وكيلا رضى
فحسبي الله ونعم الوكيل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ربّ ليل بته متنعما

يا ربّ ليل بته متنعما
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٦

يا ربّ ليل بته متنعما
برشيقه تغني بردفٍ مثقل
إيري بجانب كسها في جحرها
عرف المحل فبات دون المنزل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا عاذلي لست مثلي في هوىً وجوى
يا عاذلي لست مثلي في هوىً وجوى
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٧

يا عاذلي لست مثلي في هوىً وجوى
فحلّ بالله عن لومي وعن عدلي
أضحى لريان ردفٍ قد علا ووبا
يا حبيذا جبل الريان من جبل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تخف عيلة ولا تخش فقرا
لا تخف عيلة ولا تخش فقرا
رقم القصيدة : ٥٨٦٤٨

لا تخف عيلة ولا تخش فقرا
يا كثير المحاسن المختاله
لك عين وقامة كلّ يوم
تلك غزاة وذو فتاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة جمعت للزهد الندى

قاضي القضاة جمعت للزهد الندى

رقم القصيدة : ٥٨٦٤٩

قاضي القضاة جمعت للزهد الندى

فعدوت في الحالين تبعث بالولي

تأتي هباتك كالسيول لنا ولا

عجبٌ لسيلٍ حين يأتي من علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صدق الذي قد سار في أمثاله

صدق الذي قد سار في أمثاله

رقم القصيدة : ٥٨٦٥٠

صدق الذي قد سار في أمثاله

بيت بديع النظم في أقواله

واذا امرؤ أسدى إليك صنيعه

من جاهه فكأنها من ماله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا كاتب الخاص ويا شاعراً

يا كاتب الخاص ويا شاعراً

رقم القصيدة : ٥٨٦٥١

يا كاتب الخاص ويا شاعراً

أصبح بالآداب يختال

حوالتي قد أعجزت حيلتي

فانهض عسى ينجح محتال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمين العلى والعلم دعوة ناشيء
أمين العلى والعلم دعوة ناشيء
رقم القصيدة : ٥٨٦٥٢

أمين العلى والعلم دعوة ناشيء
بيتك تلقى تلقى حيثما كان فضله
أبوك بأرض الشام أصل إقامتي
فأكرم مقاماً كان أصلك أصله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
رقم القصيدة : ٥٨٦٥٣

حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
وحاولوا صبري حتى استحال
فآه من عاطل صبرٍ مضى
والحمد لله على كل حال
أيا حسناً قد هوى شائباً
لقد بتما والهوى مشكل
فلو بتما عند قدريكما
لبت وأعلا كما الاسفل
بروحي خليلاً لم أجد مع صدوده
الى القلب عنه سلوة تتخلل
ويعلم بأسي من جميل وفائه
فما ضرّه بالقول لو يتجمل
أتاني عليّ الباسي بشعره
فيا لك من شعرٍ ثقيلٍ مطول

مكرّ مفترّ مدبرّ مقبلّ معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل ي
يداوي أسي العشاق من نحو أرضكم
نسيم صباًً أضحي عليه قبول
بروحي من ذاك النسيم اذا سرى
طبيباً يداوي الناس وهو عليل
مبقل الخدّ قالوا
فقلت ما ذاك يسلي
هذا الزمرد حقاً
ماذي حوائج بقلي
لا أرى لي في الشام بعد مادعي
أحبي وسادتي الرحيل
وكيف أختار المقام في حمىً
لا صاحبٍ فيه ولا خليل
سألت الحلال فأعطى وقد
سألناك يا من عليه يدل
وأنت في الدولة ابن المعزّ
فلا تقصرن عن ابن الاجل
شهاب الدين يا غوث الموالي
ومن حاز الشنا والفضل كله
أغث قوماً الى البطيخ أمسوا
قياماً يسألون عن الأهلة
يفديك عبد مودةٍ
أسليته عن أهله
وكتبت عهدة رقه
بالمكرمات فحلّه
عليّ ديون من تألم أقم بها
فيا عجباً لي في ازديادٍ من الفضل

وأعجب من ذا أنك الشمس أشرقت
وها أنا منها حيثما كنت في ظل
أرسلت بعدكم بجهدٍ نحوكم
جنباً فيا خجلي ويا جهلي
ويخلت عن مفروضِ حقكم
فجمعت بين الجبن والخل
يا متقناً علم الشريعة والندى
أنت الأحق بما يقول الأول
تجب الزكاة على الذين وعدتهم
وعداً فانهمُ بذاك تمولوا
يا دهر رفقاً فما أبقيت لي أملاً
في ثروةٍ أتمناها ولا جدل
قطعت باليأس آمالي لديك فقد
تركنتي أصحاب الدنيا بلا أمل

أهلاً بسائرة الصبا من نحوكم
وبما عهدنا من تعاهد طولها
أملت على الزهر المقطب ذكركم
حتى تبسم ضاحكاً من قولها
غاب الوزير وكان العطف شيمته
وجئت نعم أمير بالرجاء ملي
فشيبة الحمد عندي والولاء معاً
حقان بين أبي بكر وبين علي
بقّلت وجنة المليح وقد ولّ
ى زمان الضنا الذي كنت أملك
يا عذار المليح دعني فاني
لست في ذا الزمان من خل بقلك
يا ابن النبوة والفتوة والتقوى

عذراً لمعلوم الولا لا يجهل
كم بيت مدح قلت فيك لنظمه
يا بيت عاتكة الذي أتغزل
دامت صلاة الحمى الزيني واصلة
كأن احسانها نصباً على الحال
ولا برحنا وان شطّ المزار بنا

(٦٧/١)

من هالة البدر معني في ابن منهال
يا فتى العليا وصاحبها
ما ترى في واثق الأمل
تالياً إنسان مقلته
خلق الانسان من عجل
رأينا تواقع تاج العلوم
على قصص ذات وصف جلي
بنسك وجودٍ وخطٍ أجاد
فقلت الثلاثة خطّ الولي
يا صاحبي لك من سقمٍ ومن كبرٍ
عنق متين وفي الخدين تسهيل
وظلعة شمل الخيلان وجنتها
فعمها خالها قوداء شمليل
سار الأمير عليّ في كفالته
لمأمن الدهر سير الانزع البطل
فنحن في الفضل ماضيه وحاضره
نروي الثنا عن أمير المؤمنين علي
وضعت سلاح الصبر عنه فما له

يقاتل بالالحاظ من لا يقاتله
وسال عذار حول خديه جائر
على مهجتي فليتق الله سائله
أحمد الله كم أجود في الخل
ق مقالا وما يفيد المقال
كلمي في الأنام سحر ولكن
أنا والسحر باطل بطال
أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا
عيش على رغم الأعادي مقبل
طلع الهلال وبمن وجهك للورى
يتفاضلان وأنت أنت الأفضل
عش يا إمام العلى والعلم ذا نعم
لقاصر السعي مثلي طامح الأمل
أقسمت ما عثرت بالفقر لي قدم
الا وصاح رجائي فيك يا لعللي
وسمي برك يا ولي الوقت قد
أربت بوادره على الأمل الملي
لا يعدم الشام اقتتال وزارة
يسعى بها الوسمي من حول الولي
أما حمى قاضي القضاة فاني
عن جاهه أروي الصحيح وماله
مهما سألت عن اختلاف مقاصدي
قالت حلاه أجزته بسؤاله

رسمت عوادي السحر من ألاحظه
سطر الضنا من فوق جسمي البالي
فاذتا تأمله الخبير به رأى
رسم ابن مقلة من يد ابن هلال

حضرت صلاة العصر خلف مبلغ
بهبي المحيا يعشق الجمع شكله
فأقسم من خديه والثغر بالضحي
وبالصبح ما أبصرت في العصر مثله
ألا رب ليلى واعدت فيه بالجفا
ويا ويح روعي إن جفتها وويلها
فبت كأي شعرها وهو مسبل
أقبل رجلها وأمسك ذيلها
أفدي التي ساق اليها مهجتي
فرع طويل فوق حسن طائل
قلبي بصدغيها الى طلعتها
يساق للجنة بالسلاسل
يا باعث الجبن قد ساءت مطاعمه
وتخلف الوعد في الشهد الذي يصل
بخلت بالشهد لا بالجبن تبعته
لبئست الخلتان الجبن والبخل
دنوت اليها وهو كالفرخ عاجز
فيا خجلي لما دنوت وإذلا لي
وقلت امعكيه بالأنامل فالتقى
لدى وكرها العناب والحشف البالي
سأسعى الى أبوابكم ولو أني
على الرأس أسعى راضياً لا على الرجل
وأمشي لكم ما بين مصر وغزة
وإن كنت لا أستحسن المشي في الرمل
إذا جاء عثمان مستخبراً
عن المتقارب بحرأ فقولوا
ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً
ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً

أقوادتي إني فرغت من النسا
وأضحى على ميل العلق معولي
فان كنت قد أزمعت بظراً فلا ولا
وان كنت قد أزمعت صرماً فأجملي
يا ربّ ناعورة غنت لنا وبكت
كحالة الصبّ بين اليأس والأمل
قالت ودمع أخي العشاق يتبعها
أنا الغريق فما خوفي من الليل
منع اتضاعك أن تقبل مبسمي
قدماً سموت بها الى التفضيل
فلذاك أهديت الركاب تخيلاً
لأكون قد قبلتها برسول
ألا قل لمولانا الإمام أخي التقى
أغثني فعندي للعلاء عليل
فقدت دقيقاً من معانٍ ومأكلٍ
ورأيك في استرجاع ذين جميل
صحبنا أناساً عاطفين فغيروا
ومالوا مع الأيام حيث تميل
فصرنا نرى أن المتارك محسن
وأن خليلاً لا يضر وصول
حمى الله من ريب الحوادث سادةً
لشوقي بهم حالٌ وللصبر ترحال
كحلت جفوني بالسهاد لبعدهم
فيا حبذا للسهد والبعده أميال
أقول اذا استكتبت صدر رسالة
الى آل فضل الله مأوى الفضائل

أنا العبد يدعو الله في صدره لكم

نعم ثم يدعو في صدور الرسائل
وصلت الى قصدي وسطر لي بما
أحلت وصولاً واستقرَّ حصول
ولولا الندى الفخريّ في كل حالة
لما كان لي في الحاليتين وصول
أفدي رئيسين قد أطلاً
على ذرى المجد والمعالي
لاق بذا قرب ذا فقلنا
ما أليق البدر بالكمال
أوقفني وديّ مع هاجرٍ
يئخل بالدرج وبالوصل
والله لا غررت من بعدها
ولا جعلت الودّ في حلي

(٦٨/١)

قل لخليلي الذي رجوت به
تقدمي في الورى وإجلالي
كدرّ لي دهري الحياة ومد
رجوت منه الصفاء صفالي
قضيت العمر مدّاحاً
وهذا يا أخي الحالُ
فقير الوجه والمكفّ
فلا جاء ولا مال
عش يا وليّ الوقت تنعش في الورى
حالي الضعيف وكلّ حال مؤمل
وفديت خطك في الرقاع مجاوباً

بالجود فهو حقيقة خط الولي
قاضي القضاة لقد حويت من العلي
خطاً يطلّ على الكواكب من عل
وفتاوياً وفتوةً شاهدها
فحفلت ما في الكون أفنى من علي
إن لم تكن لأخي السؤال فمن له
يا من صرفت له الرجاء فملهُ
وأعيذه من أن يراني مقسماً
أن لست أفتح بالسؤال فما له
جمال الدين قد أتقنت خطأ
حوت أوضاعه معنى الجمال
يقول ابن العديم لو اختلاه
وقاك الله من عين الكمال
كذا كل عامٍ في وفور سيادةٍ
وقدرٍ له عند النجوم حصول
وعليا تنادي لا وصول لحاسدٍ
ولكن لمختار الصلات وصول
أقاضي القضاة الذي قد علاً
بأسمى السمات وأزكى الفعال
بجودٍ وزهدٍ وخطٍ بهر
ت فأنت الوليَّ على كل حال
ربّ غيث رام أن يحكي ندىً
لك فينا ثم ولى واستحال
عاقنا عنك وما حاكي فما
هو إلاً باردٌ في كلِّ حال
لو كان غيرك مخدوماً ألوذ به
لكان حالي على ما أشتهي حالي
ولا هجيت فلا أمسيت مفتقراً

وبارك الله في عرضي وفي مالي
يا نسبة الشمس في المعالي
ملت لرجواي كل ميل
فحبذا من جوار خير
أفاد قصدي جراد خيل
أيا سيدي انّ ذاك الذي
أمرت بيري سها عن خليبي
وقال أناس أتاك الدقيق
فقلت لهم لا وحقّ الجليل
يسشائلني عن حال إيري من رأى
على رأس إيري كتلة حين أكتال

فقلت له أنت الذي بأذاك ما
تركت له رأساً مع الناس تنشال
قالوا وصولات الورى حصلت لهم
ونراك لم تظفر لها بحصول
أطلب وصولك قلت أن لم يقض لي
قاضي القضاة فأين أين وصولي
سلّ أسياف لحظه
فالتقتها مقاتلي
باخل لا يرقّ من
دمع عيني لسائل
أنا معجون حبه
ودموعي سلاسي
يا هلالاً يحلّ من
كبدي في منازل
ذكر الله بالنع
يم ليالي التواصل

وسقى عهدها وإن
عهدت بالشقاء لي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> م حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
م حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
رقم القصيدة : ٥٨٦٥٤

م حلّوا بعقد الحسن أجيادهم
وحاولوا صبري حتى استحال
فآه من عاطل صبرٍ مضى
والحمد لله على كل حال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا حسناً قد هوى شائباً
أيا حسناً قد هوى شائباً
رقم القصيدة : ٥٨٦٥٥

أيا حسناً قد هوى شائباً
لقد بتما والهوى مشكل
فلو بتما عند قدركما
لبت وأعلا كما الاسفل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي خليلاً لم أجد مع صدوده
بروحي خليلاً لم أجد مع صدوده
رقم القصيدة : ٥٨٦٥٦

بروحي خليلاً لم أجد مع صدوده
الى القلب عنه سلوة تتخلل
ويعلم بأسى من جميل وفائه

فما ضرّه بالقول لو يتجمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أتاني عليّ الباسي بشعره

أتاني عليّ الباسي بشعره

رقم القصيدة : ٥٨٦٥٧

أتاني عليّ الباسي بشعره

فيا لك من شعرٍ ثقيلٍ مطول

مكّرٍ مفرّ مدبّرٍ مقبلٍ معاً

كجلمود صخر حطه السيل من عل ي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يداوي أسيّ العشاق من نحو أرضكم

يداوي أسيّ العشاق من نحو أرضكم

رقم القصيدة : ٥٨٦٥٨

يداوي أسيّ العشاق من نحو أرضكم

نسيم صباًً أضحى عليه قبول

بروحٍ من ذاك النسيم اذا سرى

طيباً يداوي الناس وهو عليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مبقل الخدّ قالوا

مبقل الخدّ قالوا

رقم القصيدة : ٥٨٦٥٩

مبقل الخدّ قالوا
فقلت ما ذاك يسلي
هذا الزمرد حقاً
ماذي حوائج بقلي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا أرى لي في الشام بعد مادعى
لا أرى لي في الشام بعد مادعى
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٠

لا أرى لي في الشام بعد مادعى
أحيتي وسادتي الرحيل
وكيف أختار المقام في حمى
لا صاحبٍ فيه ولا خليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سألت الحلال فأعطى وقد
سألت الحلال فأعطى وقد
رقم القصيدة : ٥٨٦٦١

سألت الحلال فأعطى وقد
سألناك يا من عليه يدل
وأنت في الدولة ابن المعز
فلا تقصرن عن ابن الاجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شهاب الدين يا غوث الموالي
شهاب الدين يا غوث الموالي
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٢

شهاب الدين يا غوث الموالي

ومن حاز الثنا والفضل كله
أغث قوماً الى البطيخ أمسوا
قياماً يسألون عن الأهله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفديك عبد مودة
يفديك عبد مودة
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٣

يفديك عبد مودة
أسليته عن أهله
وكتبت عهدة رقه
بالمكرمات فحله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عليّ ديون من ثأ لم أقم بها
عليّ ديون من ثأ لم أقم بها
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٤

عليّ ديون من ثأ لم أقم بها
فيا عجباً لي في ازديادٍ من الفضل
وأعجب من ذا أنك الشمس أشرقت
وها أنا منها حيثما كنت في ظل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرسلت بعدكم بجهدٍ نحوكم
أرسلت بعدكم بجهدٍ نحوكم
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٥

أرسلت بعدكم بجهدٍ نحوكم
جنباً فيا خجلي ويا جهلي

ويخلت عن مفروض حَقِّكُمْ
فجمعت بين الجبن والخل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا متقناً علم الشريعة والندى
يا متقناً علم الشريعة والندى
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٦

يا متقناً علم الشريعة والندى
أنت الأحق بما يقول الأول
تجب الزكاة على الذين وعدتهم
وعداً فانهمُ بذاك تمولوا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا دهر رفقا فما أبقيت لي أملاً
يا دهر رفقا فما أبقيت لي أملاً
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٧

يا دهر رفقا فما أبقيت لي أملاً
في ثروة أتمناها ولا جذل
قطعت باليأس آمالي لديك فقد
تركنتني أصحاب الدنيا بلا أمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلا بسائرة الصبا من نحوكم
أهلا بسائرة الصبا من نحوكم
رقم القصيدة : ٥٨٦٦٨

أهلا بسائرة الصبا من نحوكم
وبما عهدنا من تعاهد طولها
أملت على الزهر المقطب ذكركم

حتى تبسم ضاحكاً من قولها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غاب الوزير وكان العطف شيمته

غاب الوزير وكان العطف شيمته

رقم القصيدة : ٥٨٦٦٩

غاب الوزير وكان العطف شيمته

وجئت نعم أمير بالرجاء ملي

فشيبة الحمد عندي والولاء معاً

حقان بين أبي بكر وبين علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بقلت وجنة المليح وقد ولّ

بقلت وجنة المليح وقد ولّ

رقم القصيدة : ٥٨٦٧٠

بقلت وجنة المليح وقد ولّ

ي زمان الضنا الذي كنت أملك

يا عذار المليح دعني فاني

لست في ذا الزمان من خل بقلك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ابن النبوة والفتوة والتقى

يا ابن النبوة والفتوة والتقى

رقم القصيدة : ٥٨٦٧١

يا ابن النبوة والفتوة والتقى
عذراً لمعلوم الولا لا يجهل
كم بيت مدح قلت فيك لنظمه
يا بيت عاتكة الذي أتغزل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دامت صلاة الحمى الزيني واصلة
دامت صلاة الحمى الزيني واصلة
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٢

دامت صلاة الحمى الزيني واصلة
كأن احسانها نصباً على الحال
ولا برحنا وان شطّ المزار بنا
من هالة البدر معنىً في ابن منهال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا فتى العليا وصاحبها
يا فتى العليا وصاحبها
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٣

يا فتى العليا وصاحبها
ما ترى في واثق الأمل
تالياً إنسان مقلته
خلق الانسان من عجل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأينا تواقع تاج العلوم
رأينا تواقع تاج العلوم
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٤

رأينا تواقع تاج العلوم

على قصص ذات وصف جلي
بنسك وجودٍ وخطٍ أجاد
فقلت الثلاثة خطّ الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحبي لك من سقمٍ ومن كبرٍ
يا صاحبي لك من سقمٍ ومن كبرٍ
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٥

يا صاحبي لك من سقمٍ ومن كبرٍ
عنق متين وفي الخدين تسهيل
وطلعة شمل الخيلان وجنتها
فعمها خالها قوداء شميل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سار الأمير عليّ في كفالتة
سار الأمير عليّ في كفالتة
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٦

سار الأمير عليّ في كفالتة
لمأمن الدهر سير الانزع البطل
فحن في الفضل ماضيه وحاضره
نروي الثنا عن أمير المؤمنين علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وضعت سلاح الصبر عنه فما له
وضعت سلاح الصبر عنه فما له
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٧

وضعت سلاح الصبر عنه فما له
يقاتل بالالفاظ من لا يقاتله

وسال عذار حول خديه جائر
على مهجتي فليتق الله سائله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحمد الله كم أجود في الخل
أحمد الله كم أجود في الخل
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٨

أحمد الله كم أجود في الخل
ق مقالا وما يفيد المقال
كلمي في الأنام سحر ولكن
أنا والسحر باطل بطال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا
أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا
رقم القصيدة : ٥٨٦٧٩

أهلاً بمقدمك السعيد وحبذا
عيش على رغم الأعادي مقبل
طلع الهلال وبمن وجهك للورى
يتفاضلان وأنت أنت الأفضل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا إمام العلى والعلم ذا نعم
عش يا إمام العلى والعلم ذا نعم
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٠

عش يا إمام العلى والعلم ذا نعم
لقاصر السعي مثلي طامح الأمل
أقسمت ما عثرت بالفقر لي قدم

الا وصاح رجائي فيك يا ليلي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وسمي برك يا ولي الوقت قد

وسمي برك يا ولي الوقت قد

رقم القصيدة : ٥٨٦٨١

وسمي برك يا ولي الوقت قد

أريت بوادره على الأمل الملي

لا يعدم الشام اقتتال وزارة

يسعى بها الوسمي من حول الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أما حمى قاضي القضاة فاني

أما حمى قاضي القضاة فاني

رقم القصيدة : ٥٨٦٨٢

أما حمى قاضي القضاة فاني

عن جاهه أروي الصحيح وماله

مهما سألت عن اختلاف مقاصدي

قالت حلاه أجزته بسؤاله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رسمت عوادي السحر من ألاحظه

(٧١/١)

رسمت عوادي السحر من ألاحظه

رقم القصيدة : ٥٨٦٨٣

رسمت عوادي السحر من ألاحظه
سطر الضنا من فوق جسمي البالي
فاذا تأمله الخبير به رأى
رسم ابن مقلة من يد ابن هلال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حضرت صلاة العصر خلف مبلغ
حضرت صلاة العصر خلف مبلغ
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٤

حضرت صلاة العصر خلف مبلغ
بهى المحيا يعشق الجمع شكله
فأقسم من خديه والثغر بالضحي
وبالصبح ما أبصرت في العصر مثله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا رب ليلى واعدت فيه بالجفا
ألا رب ليلى واعدت فيه بالجفا
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٥

ألا رب ليلى واعدت فيه بالجفا
ويا ويح روعي إن جفتها وويلها
فبت كأي شعرها وهو مسبل
أقبل رجلها وأمسك ذيلها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي التي ساق اليها مهجتي
أفدي التي ساق اليها مهجتي
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٦

أفدي التي ساق اليها مهجتي

فرغ طويلاً فوق حسن طائل
قلبي بصدغيها الى طلعتها
يساق للجنة بالسلاسل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا باعث الجين قد ساءت مطاعمه
يا باعث الجين قد ساءت مطاعمه
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٧

يا باعث الجين قد ساءت مطاعمه
وتخلف الوعد في الشهد الذي يصل
بخلت بالشهد لا بالجين تبعته
لبئست الخلتان الجين والبخل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دنوت اليها وهو كالفرخ عاجز
دنوت اليها وهو كالفرخ عاجز
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٨

دنوت اليها وهو كالفرخ عاجز
فيا خجلي لما دنوت وإذلا لي
وقلت امعكيه بالأنامل فالتقى
لدى وكرها العناب والحشف البالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سأسعى الى أبوابكم ولو أنني
سأسعى الى أبوابكم ولو أنني
رقم القصيدة : ٥٨٦٨٩

سأسعى الى أبوابكم ولو أنني
على الرأس أسعى راضياً لا على الرجل

وأمشي لكم ما بين مصرٍ وغزّة
وإن كنت لا أستحسن المشي في الرمل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اذا جاء عثمان مستخبراً
اذا جاء عثمان مستخبراً
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٠

اذا جاء عثمان مستخبراً
عن المتقارب بحراً فقولوا
ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً
ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً ثقيلاً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقوادتي إني فرغت من النسا
أقوادتي إني فرغت من النسا
رقم القصيدة : ٥٨٦٩١

أقوادتي إني فرغت من النسا
وأضحى على ميل العلق معولي
فان كنت قد أزمعت بظراً فلا ولا
وإن كنت قد أزمعت صرماً فأجملي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ربّ ناعورة غنت لنا وبكت
يا ربّ ناعورة غنت لنا وبكت
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٢

يا ربّ ناعورة غنت لنا وبكت
كحالة الصبّ بين اليأس والأمل
قالت ودمع أخي العشاق يتبعها

أنا الغريق فما خوفي من البلل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> منع اتضاعك أن تقبل مبسمي

منع اتضاعك أن تقبل مبسمي

رقم القصيدة : ٥٨٦٩٣

منع اتضاعك أن تقبل مبسمي

قدماً سموت بها الى التفضيل

فلذاك أهديت الركاب تخيلاً

لأكون قد قبلتها برسول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا قل لمولانا الإمام أخي النقي

ألا قل لمولانا الإمام أخي التقى

رقم القصيدة : ٥٨٦٩٤

ألا قل لمولانا الإمام أخي التقى

(٧٢/١)

أغشني فعندي للعلاء عليل

فقدت دقيقاً من معانٍ ومأكلٍ

ورأيك في استرجاع ذين جميل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صحبنا أناساً عاطفين فغيروا

صحبنا أناساً عاطفين فغيروا

رقم القصيدة : ٥٨٦٩٥

صحبتنا أناساً عاطفين فغيروا
ومالوا مع الأيام حيث تميل
فصرنا نرى أن المتارك محسن
وأن خليلاً لا يضر وصول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حمى الله من ريب الحوادث سادة
حمى الله من ريب الحوادث سادة
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٦

حمى الله من ريب الحوادث سادة
لشوقي بهم حالٌ وللصبر ترحال
كحلت جفوني بالسهاد لبعدهم
فيا حبذا للسهد والبعث أميال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول اذا استكتبت صدر رسالة ٠
أقول اذا استكتبت صدر رسالة ٠
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٧

أقول اذا استكتبت صدر رسالة ٠
الى آل فضل الله مأوى الفضائل
أنا العبد يدعو الله في صدره لكم
نعم ثم يدعو في صدور الرسائل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وصلت الى قصدي وسطر لي بما
وصلت الى قصدي وسطر لي بما
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٨

وصلت الى قصدي وسطر لي بما

أحلت وصولٌ واستقرَّ حصول
ولولا الندى الفخريّ في كل حالة
لما كان لي في الحاليتين وصول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي رئيسين قد أطلاً
أفدي رئيسين قد أطلاً
رقم القصيدة : ٥٨٦٩٩

أفدي رئيسين قد أطلاً
على ذرى المجد والمعالي
لاق بذا قرب ذا فقلنا
ما أليق البدر بالكمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أوقفني ودّي مع هاجرٍ
أوقفني ودّي مع هاجرٍ
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٠

أوقفني ودّي مع هاجرٍ
يئخل بالدرج وبالوصل
والله لا غررت من بعدها
ولا جعلت الودّ في حلي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل لخليلي الذي رجوت به
قل لخليلي الذي رجوت به
رقم القصيدة : ٥٨٧٠١

قل لخليلي الذي رجوت به
تقدمي في الورى وإجلالي

كذّر لي دهري الحياة ومد
رجوت منه الصفاء صفالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قضيت العمر مدّاحاً
قضيت العمر مدّاحاً
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٢

قضيت العمر مدّاحاً
وهذا يا أخي الحالُ
فقير الوجه والمكفّ
فلا جاء ولا مال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا وليّ الوقت تنعش في الورى
عش يا وليّ الوقت تنعش في الورى
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٣

عش يا وليّ الوقت تنعش في الورى
حالي الضعيف وكلّ حال مؤمل
وفديت خطك في الرقاع مجاوباً
بالجود فهو حقيقة خط الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة لقد حويت من العلى
قاضي القضاة لقد حويت من العلى
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٤

قاضي القضاة لقد حويت من العلى
خطّ يطلّ على الكواكب من عل
وفتاوياً وفتوةً شاهدهتها

فحفلت ما في الكون أفنى من علي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن لم تكن لأخي السؤال فمن له
إن لم تكن لأخي السؤال فمن له
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٥

إن لم تكن لأخي السؤال فمن له
يا من صرفت له الرجاء فملهُ
وأعيذه من أن يراني مقسماً
أن لست أفتح بالسؤال فما له

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جمال الدين قد أتقنت خطأً
جمال الدين قد أتقنت خطأً
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٦

(٧٣/١)

جمال الدين قد أتقنت خطأً
حوت أوضاعه معنى الجمال
يقول ابن العديم لو اختلاه
وقاك الله من عين الكمال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا كل عامٍ في وفور سيادةٍ
كذا كل عامٍ في وفور سيادةٍ
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٧

كذاكل عام في وفور سيادة
وقدر له عند النجوم حصول
وعليا تنادي لا وصول لحاسد
ولكن لمختار الصلات وصول

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقاضي القضاة الذي قد علا
أقاضي القضاة الذي قد علا
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٨

أقاضي القضاة الذي قد علا
بأسمى السمات وأزكى الفعال
بجودٍ وزهدٍ وخطٍ بهر
ت فأنت الولي على كل حال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ غيث رام أن يحكي ندى
ربّ غيث رام أن يحكي ندى
رقم القصيدة : ٥٨٧٠٩

ربّ غيث رام أن يحكي ندى
لك فينا ثم ولي واستحال
عاقنا عنك وما حاكي فما
هو إلا باردٌ في كلّ حال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو كان غيرك مخدوماً ألوذ به
لو كان غيرك مخدوماً ألوذ به
رقم القصيدة : ٥٨٧١٠

لو كان غيرك مخدوماً ألوذ به

لكان حالي على ما أشتهي حالي
ولا هجيت فلا أمسيت مفتقراً
وبارك الله في عرضي وفي مالي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا نسبة الشمس في المعالي
يا نسبة الشمس في المعالي
رقم القصيدة : ٥٨٧١١

يا نسبة الشمس في المعالي
ملت لرجواي كلّ ميل
فحبذا من جوار خير
أفاد قصدي جراد خيل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا سيدي أنّ ذاك الذي
أيا سيدي أنّ ذاك الذي
رقم القصيدة : ٥٨٧١٢

أيا سيدي أنّ ذاك الذي
أمرت بيري سها عن خليلي
وقال أناس أتاك الدقيق
فقلت لهم لا وحقّ الجليل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يسائلني عن حال إيري من رأى
يسائلني عن حال إيري من رأى
رقم القصيدة : ٥٨٧١٣

يسائلني عن حال إيري من رأى
على رأس إيري كتلة حين أكتال

فقلت له أنت الذي بأذاك ما
تركت له رأساً مع الناس تنشال

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا وصولات الورى حصلت لهم
قالوا وصولات الورى حصلت لهم
رقم القصيدة : ٥٨٧١٤

قالوا وصولات الورى حصلت لهم
ونراك لم تظفر لها بحصول
أطلب وصولك قلت أن لم يقض لي
قاضي القضاة فأين أين وصولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلّ أسياف لحظه
سلّ أسياف لحظه
رقم القصيدة : ٥٨٧١٥

سلّ أسياف لحظه
فالتقتها مقاتلي
باخل لا يرقّ من
دمع عيني لسائل
أنا مجنون حبه
ودموعي سلاسل
يا هاللاً يحلّ من
كبدني في منازل
ذكر الله بالنع
يم ليالي التواصل
وسقى عهدها وإن
عهدت بالشقاء لي هـ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أوجز مديحك فالنقام عظيم
أوجز مديحك فالنقام عظيم
رقم القصيدة : ٥٨٧١٦

أوجز مديحك فالنقام عظيم
من دونه المنثور والمنظوم
من كان في سور الكتاب مديحه
ماذا تساور فكرة وتروم
جبريل راوي نصّه الأحلى وفي
ورق الجنان كتابه مرقوم
قل يا محمد تفصح الاكوان عن
حمدٍ كأنّ مزاجه تسنيم
بدرٌ تالق فالطريق محجة
لذوي الهداية والصراط قويم
حرسه بمولده السماء من الذي
أصغى زماناً فالنجوم رجوم
وتشرفت أرضٌ بموطيء نعله
وسمت حصاها فالرجوم نجوم
وخبث به نيران فارس آية
يدرّي بها من قبل إبراهيم

(٧٤/١)

لو لم يكن في صلبه ما بدّلت
نيرانه فرجعن وهي نعيم
وكفى لأمته بذاك بشارة

أن سوف تخمد في الجنان جحيم
هي آية أولى ووسطى تقتضي
في الحشر أخرى والشفيع كريم
ونبوة شفت القلوب وبينت
ان الكتاب كما رأيت حكيم
يا صفوة الرسل الذي لولاه لم
يثبت على حد المقام كليم
كلا ولا سكن الجنان أبّ ولم
ينهض الى روح المسيح رميم
الله قد صلى عليك فكل ذي
مجد لمجدك دأبه التسليم
ودعاك في الذكر اليتيم وانما
أسنى الجواهر ما يقال يتيم
سبقت مناقبك السراة ومن سرى
فوق البراق فسبقه محتوم
أنت الامام وربّ كل رسالة
يوم الفخار وراءك المأموم
أنت الختام لهم وأنت فخارهم
ويمسكه فليفخر المختوم
أنت الغياث اذا الصحائف نشرت
ويدا جنا الجنات والزقوم
يوم الفرار من الصديق فماالذي
صحب سوى العرق الصبيب حميم
والخلق شاخصة لجاه مشفع
فرد الجلال لشأنه التعظيم
بمقامك المرفوع يخفض ذنبا ال
منصوب أنّ رجاءنا المجزوم
يا أيها البحر المطهر إننا

طلاب حوضك يوم تسعى الهيم
سادت بها الصلوات ما أسرى بنا
للصبح أشهب والظلام بهيم
نسخة مهينة للطباعة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنا محاذ العزاء المقدم
هنا محاذ العزاء المقدم
رقم القصيدة : ٥٨٧١٧

هنا محاذ العزاء المقدم
فما عبس المحزون حتى تبسما
ثغور ابتسام في ثغور مدامع
شبيهان لا يمتاز ذو السبق منهما
نرد مجاري الدمع والبشر واضح
كوابل غيث في ضحى الشمس قد همى
سقى الغيث عنا تربة الملك الذي
عهدنا سجايه أبر وأكرما
ودامت يد النعمى على الملك الذي
تدانت له الدنيا وعزّ به الحمى
مليكان هذا قد هوى لضريحه
برغمي وهذا للأسرة قد سما
ودوحة ملك شادويّ تكافأت
فغصن ذوى منها وآخر قد نما
فقدنا لأعناق البرية مالكا
وشمنا لأنواع الجميل متمما
إذا الأفضل الملك اعتبرت مقامه
وجدت زمان الملك قد عاد مثلما
أعاد معاني البيت حتى حسبته

بوزن الشنا والحمد بيتاً منظماً
وناداه ملك قد تقادم ارثه
فقام كما ترضى العلى وتقدما
تقابل منه مقلة الدهر سؤودا
صميماً وتنضو الرأي عضباً مصمما
ويقسم فينا كل سهم من الندى
ويبعث للأعداء في الروع أسهما
كأنّ ديار الملك غاب اذا انقضى
به طيغم أنشابه الدهر ضيغما
كأنّ عماد البيت غير مقوضٍ
وقد قمت يا أزكى الأنام وأحرما
نهضت فما قلنا سيادة معشر
تداعت ولا بنيان قوم تهدّما
أما والذي أعطاك ما أنت أهله
لقد شاد من عليك ركناً معظما
وقد أنشر الاسلام بالخلف الذي
تمكّن في عليائه وتحكما
فإن يك من أيوب نجمٌ قد انقضى
فقد أطلعت أوصافك الغرّ أنجما
وإن تك أوقات المؤيد قد خلت
فقد جددت عليك وقتاً وموسماً
عليه سلام الله ما ذرّ شارق
ورحمته ما شاء أن يترحما
هو الغيث ولى بالثناء مشيعاً
وأبقاك بحرّاً للمواهب منعما
لك الله ما أبهى وأبهر طلعةً
وأفضل أخلاقاً وأشرف منتمى
بك انبسطت فيك التهاني وأنشأت

ربيع الهنا حتى نسينا المحرماً
وباسمك في الدنيا استقرت محاسنٌ

وبأسٌ كما يمضي القضاء محتماً
وفضلاً به الألفاظ للعجز أحرست
وعزٌّ به قلب الحسود تكلماً
أعدت حياة المقترين وقد عفت
فأنت ابن أيوب والا ابن مريماً
وجددت يا نجل الفضائل والعلماً
من الدين علماً أو من الجود معلماً
يراعك يوم السلم ينهل ديمةً
وسيفك يوم الحرب ينهل في الدماً
وذكر ندى كفيك يدني من الغنى
ولثم ثرى نعليك يروي من الظماً
لك الملك إرثاً واكتساباً فقد غدا
كلا طرفيه في السيادة معلماً
ومثلك إما للسرير منعماً
يثوب وإما للجواد مطهماً
ولما عقدنا باسم عليك خنصراً
رأينا من التحقيق أن يتحتماً
أيا ملكاً قد أنجد الناس عزمه
فأنجد مدح الناس فيه وأتهما
سبقت لك المداح قدماً وبادرت
يدا كلمي فاستلزمت منك ملزماً

ليالي أنشي في أبيك مدائحاً
وفيك فأروي مسند الفضل عنكما
وأغدو بأنواع الجميل مطوقاً
فأسجع في أوصافه مترنماً
واستوضح العلياء فيك فراسة
بملكك لا أعطي عليها منجماً
فعش للورى واسلم سعيداً مهنتاً
فحظّ الورى في أن تعيش وتسلماً
وسر في أمان الله قدماً بفضله
أسرّ الورى مسرّياً وأيمن مقدماً
أعدت زمان البشر والجود والثنا
الى أن ملأت العين والأنف والفما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت محيا في مسائله ينمي
فديت محيا في مسائله ينمي
رقم القصيدة : ٥٨٧١٨

فديت محيا في مسائله ينمي
فخذ إلى بدرٍ ولحظ إلى سهم
و لله قلب في الصباة والجوى
أضلته أحداق الحسان على علم
وقفت على مغنى الأحية ناديا
لما أبلت الأيام منه ومن جسمي
وقدم دمعي قصة في رسومه
فوقع فيها الوجد يجري على الرسم
فيالك دمعاً من ولي صباة
سقى الأرض حتى ما تحنّ الى الوسم
يقولون حاذر سقم جسمك في الهوى

ومن لي بجسم تلتقيه يد السقم
عشقت على خديك حرف عذارها
فلم يبق ذاك الحرف مني سوى الاسم
إذا فتن الألباب حسنك ساذجاً
فما حاجة الخدّ اليديع الى الرقم
ألم يكفك اللحظ الذي صال وانتشى
فلم يخل في الحالين من صفة الإثم
ومبتسم فيه اللآلي يتيمة
وليس على أسلاكه ذلة اليتيم
يصد بلا ذنب عن الصب ظلمه
لقد صحّ عندي أنه بارد الظلم
سقى المطر الغادي صباي وصبوتي
فما كنت الا في ليالٍ وفي حلم
وحيي دياراً بالنقا ومرابعاً
بنيت بها هيف القدود على الضم
زمان على حكمي تولت هباته
ولكنها ولت فزالت على رغمي
وأملت من إنعام أحمد مسلياً
فناجيت وجه النجح من صحة الوهم
وراح رجائي يضرب الفأل موقناً
وقامت قوافي الشعر تنظر في النجم
إذا لم تجد قاضي القضاة ظمائها
فأيّ امريء يروي بنائله الجمّ
امام علي عن غاية المدح مجده
الى أن حسبنا المدح فيه من الذمّ
فلم يكفه أن أذهب الفقر بالندی
عن الناس حتى أذهب الجهل بالعلم
تري الوفد والسادات من حول شخصه

كما تشخص الأَبصار للقمر التَم
تقبل أطراف البساط ثغورهم
ويقصر ثغر الشهب عن طرف الكم
عجبت لمن يردي بهيته العدى
ويسطو سطاَه كيف يوصف بالحلم
ومن يهمل الجاني ويحلم حلمه
على كل جانٍ كيف يوصف بالعزم
يدلّ لديه المخطئن بجرمهم
لما أظهروا من شيمة العفو بالجرم

ويدعو اليه المعتفين ثناؤه
كما يستدل الطالب الرّوض بالشّم
له قلم مدّ البيان عنانه
وجال فقال فارس النثر والنظم
تعوّد أن ينشي فتنتج نشوة
الى أن ظنناه قضيباً من الكرم
وفوق منه الشرع سهم إصابة
فلا غرّو إن أضحى به وافر السهم
إذا لاح بين الرفع والخفض شكله
رأيت القضايا كيف تنفذ بالجزم
اليك ثناها الفضل من كلّ وجهةٍ
وسار ثنا عليك في العرب والعجم
لئن ظنّ ساعٍ أن ينالك في العلى
لقد حقّ عندي ذلك الظن بالرجم
أيا ابن السراة المائين فجاجها
ردىً وندىً بوم الكريهة والسلم
دعوتك لا أدلي اليك بشافعٍ
ولا سببٍ إلا بسؤددك الضخم

وخفت على قصدي سواك من الورى
فألفيته من جود كفك في اليم
واني وذكري ما حويت من الثنا
كمن رام تعداد القطار التي تهمني
وماذا يقول اللفظ في النجم واصفاً
وحسبك أن الله أقسم بالنجم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليهن بنو الآمال أنك قادم
ليهن بنو الآمال أنك قادم
رقم القصيدة : ٥٨٧١٩

ليهن بنو الآمال أنك قادم
لك السعد والاقبال عبداً وخادم
أرى العمر إلا يوم قريب باطلاً
كأني بين الناس بعدك حالم
و يظماً طرفي للقا وهو داعم
فيالك ظام وهو في الماء عائم
سقى الغيث عيساً للحجاز ركبها
كما ركبت ظهر الرياح الغمام
وحملتها عبء العلوم فمن رأى
قواعد شرع حملتها قوائم
ولما حلت البيت كاد مقامه

(٧٦/١)

للقياك يسعى فهو للسعي قائم
وأذكرته في الوفد وفد قديمه

لأنك للأموال في الجود هاشم
يطوف بك المعترّ بعد طوافه
ويلثم بعد الركن كفك لاثم
الى أن ملأت الحجر بالبيت والورى
لهذا كراماتٌ وهذا مكارم
وعدت الى أوطان يشرب غانماً
وفي كل أرضٍ من نداك مغانم
فعاد الى علم المدينة مالك
وعاد الى جود البداوة حاتم
وكادت تبارينا دمشق بشجوها
اليك وقد تشجى الربى والمعالم
لئن أوحشتها منك ربوة سؤدد
لقد أوحشتها من نداك المقاسم
فوافيتها والعيش مقتبل الهنا
وعزمتك مبرور وسرحك سالم
تشير لرؤياك الغصون بأنمل
وتفتت من عجبٍ عليها الكمائم
وتهتز أعواد المنابر فرحةً
فهل رجعت للعهد وهي نواعم
وما هي الا غابٌ مجدٍ توطنت
مساكنه أشبالكم والضراغم
وعظمتهم وقد أحصيتهم درجاتها
كما صدحت فوق الغصون الحمام
اليك جلال الدين أصبحت العلى
وسلم أعراب الورى والأعاجم
اذا ريم خير أو تعرّض حادث
روى نافع عن شيمتيك وعاصم
سبقت الى الفضل السراة فما لهم

من الجهد الا أن تعض الأباهم
وجدت على داني الديار ونازح
كأنّ المداني للبعيد مساهم
فما فات رزق من تنبه للسرى
ومن يتمنى رزقه وهو نائم
لك القلم الراقي سحائب أنمل
تريك رياض الخطّ وهي بواسم
إذا هزّ في يوم الخطوب فعامل
وان هزّ في يوم الخطاب فعالم

علوت الى أن جنت بالشهب منطلقاً
يضيء به سارٍ وينهل شائم
وسكنت من جور الزمان محرّكاً
لأنك بالأفعال في الفضل جازم
ونفقت قولي وهو في الدهر كاسدٌ
وحققت ظني وهو في الخلق واهم
ونبهت من قدرتي الذي طال واعتلى
وأقدار قوم في التراب رمائم
وكم مدحة لي فيك عاجلها الغنى
كما نثرت فوق العروس الدراهم
قطعت بها أيدي وأرجل حاسدٍ
كما تتلوى في الصعيد الأراقم
من الاء تسري في دجى من مدادها
وتجلى كما تجلى النجوم العواتم
فخذها صناع اللفظ من متأخري
مضى زمن عن مثلها متقادم
مشوقة الممات يحسن رشفها
فيحلف إلا أنهنّ مباسم

علينا اجتهاد القول فيك وما على
أخي الجهد أن تقضى الحقوق اللوازم
لئن كلفت عليك فكرة مادح
وفاء معانيها لحسنك ظالم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بكيت بأجفان المحب المتيم
بكيت بأجفان المحب المتيم
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٠

بكيت بأجفان المحب المتيم
فدع ما بكت قبلاً جفون متمم
و هيج شوقي في الدجى صوت طائر
فقل في فصيح شاقة شوق أعجمي
ورب عذول لست أفهم قوله
وان كنت عين السامع المتفهم
فان شاء فليسكت وان شاء فليقم
الى حيث ألفت رحلها أمّ قشعم
مطيل يرجي أن تحلّ عقودنا
فيا عجباً من ناقض الجبل مبرم
ويا حرباً مما غدوت بلحظه
قتيل الأسي ما بين نصل ولهزم
شهيدا ترى لي فوق وجنتيه دماً
روائح للمسك واللون للدم
روائح يعبقن الملا فكأنها
لذكر علاء الدين في الطيب ينتمي
رئيس حوى فضل المكارم شخصه
كما حوت الالفاظ أحرف يعجم
روى الشعر أخبار الندى عن بنانه

ونص أحاديث التقى كل مسلم
وصحّت أسانيد السيادة والنهي
عن الاذن عن عين البصير عن الفم
لئن حاط مصرأ والشآم برأيه
لقد حاط أوطان الحطيم وزمزم
كأنّ فجاج الأرض مما تنوّرت
بأوصافه الحسنى منازل أنجم
له راحةٌ صلى الحيا خلف جودها
وأذعن فانظر للمصلي المسلّم
عجبت لها في الجود تظلم مالها
وتلك أمان الخائف المتظلم
إذا خطّ فوق الطرس سهم يراعه
طربت لتخطيط الرداء المسهم
فأحسن بذاك الطرس في كل ناظر
وأعصم بذياك اليراع وأكرم
عدا السمر أن تحكي سطاه وبأسه
فهنّ متى ما يقرع السن تندم
ووفّرسي البيض في حومة الوغى
فنام إذاً في جفنه كلّ مخدم
لك الله ما أركى وأشرف همّةً
وأفصح رأياً في الزمان المجمع
جمعت الندى والزهد والبأس والحجى
فجد وتورّع وامنع الضيم واحلم
وجزت بميدان العبادة غايةً

تذكرنا يوم السباق ابن أدهم
ولما شكونا من جمادى زماننا
فضلت على نوء الربيع المحرم
وأنت الذي لو ملَّك البدر كفه
لأنفقته في القاصدين كدرهم
الى بابك الأعلى قصائد مادح

تثنيه على وشي الربيع المنمم
ضربت اليك الرمل سعيًا وربما
ضربنا عليك الرمل عند المنجم
وكنت إذا عين الزمان توسمت
وجدتك أقصى ناظر المتوسم
بقيت مدى الأيام تخدم بالهنا
وكل صناع اللفظ صائبة الرمي
يشيب وليد الشعر دون مرامها
ويرتد عن إدراكها فكر مسلم
تقدم حسن المدح حسن مكارم
لديك وكان الفضل للمتقدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة بيمنى حكمه القلم
قاضي القضاة بيمنى حكمه القلم
رقم القصيدة : ٥٨٧٢١

قاضي القضاة بيمنى حكمه القلم
يا ساري القصد هذا الباب والعلم
هذا اليراع الذي تجني الفخار به
يد الامام التي معروفها أمم
إن آلم الحكم فقد الذاهبين فقد

وافى الهناء فزال اللبس والألم
ولّى عليّ ووافى بعد مشبهه
كالسيّل أقبل لما ونت الدّيم
لايبعد الله أيام العلاء فما
يقضي حقوق ثناها في الأنام فم
ويمنع الله بالراقي لرتبه
فقد تشابهت الأخلاق والشيم
معبي المماثل في علم وفيض ندى
فالسحب باكية والبحر ملتطم
وكتام الصدقات الغرّ تکرمة
للمرء لوكان عرف المسك يكتتم
وافى الشّام وما خلنا الغمام إذا
بالشام ينشأ من مصرٍ وينسجم
آهاً لمصرٍ وقد شابت لفرقته
فليس ينكر أن يعزى لها هرم
تقاسمت بعد رؤياه الأسى ودرت
لأن البلاد لها مثل الورى قسم
وأوحش الثغر من مرآي محاسنه
فما يكاد بوجه الدهر يتسم
ينشي وينشد فيه الثغر من أسفٍ
بيتاً تكاد له الأحشاء تضطرم
يا من يعزّ علينا أن نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم
يزهو الشّام بمن فارقت طلعته
وا حرّ قلباه ممن قلبه شيم
نعم الهدى ونجوم الليل حائرة
والمجتدى وزمان المحل محتدم
أقسمت بالمرسلات السمر في يده

لقد تهيبّ منها الابيض الخدم
وقائل أسرت مسراه قلت له
نعم المنام الذي أبصرت والحلم
لو لم تنم لم تحاول في العلى طرّقاً
زلت بنجم الثريا دونها القدم
كل الفصول ربيع في منزله
وكل أشهرنا في بابه حرم
يا واثق الظن في علياه عش أبدأ
وأنت معتضد بالسعد معتصم
ورمه إن طاشت الأيام أو بخلت
فالحلم والجود في ناديه مقتسم
هنالك الطود إلا أنه رجل
في كفه البحر إلا أنه كرم
حبر طباق المعالي فيه متضح
فالمال مفترق والمجد ملتئم
وللجناس نصيب من مناقبه

فالفضل والفصل والاحكام والحكم
ما يرفع الظن طرفاً في مكارمه
إلا وعزم الرجا بالنجح منجزم
لبشره وارتياح المكرمات به
مقدمات عليها تنتج النعم
قالت مناقبه العليا وما أفكت
هذا النقيّ النقيّ الطاهر العلم
أهلاً بمحتكم الآراء فاصلها
والقاصدون على جدواه تحتكم
كان الزمان لنا حرباً نخادعه
فاليوم ألقى فيما بيننا السلم

وكان مغنى العلى عطلاً فقام به
ركنٌ تطوف به العلياء وتستلم
يا حاكماً ما رصدنا نجم مقدمه
إلا انجلت عن ليالي قصدنا الظلم
حدوت لي أملاً من بعد ما عرفت
نفسى عن الناس ان ضنوا وان كرموا
وكان منطقي العربي ممتنعاً
عن الأنام فلا عرب ولا عجم
مالي وللشعر في حيٍ وفي زمنٍ
سيان فيه حسام الهند والحلم
حتى اذا أشرقت عليك عاطية
رأيت عقد القوافي كيف ينتظم
هدمت بيت الغنى مما تجود به
فاهناً بأبيات مدح ليس تنهدم
ما بعد عليك يحيى واصفٌ كلاً
وليت لو وسعت أوصافك الكلم
لا عطلت منك دنيانا ولا فقدت
نسيم أنفاسك الأرواح والنسم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صيرني في كلِّ وادٍ أهيم
صيرني في كلِّ وادٍ أهيم
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٢

صيرني في كلِّ وادٍ أهيم
من حظِّ قلبي منه هاءٌ وميم

مبخل يشبه ريم الفلا
واطول شجوي من بخيل كريم
لم أنس في حبه كم ليلة
خلفني أرعى دجاها البهيم
نظرت في أنجمها نظرة
فقال لي جسمي أني سقيم
شوقاً لمن لست على حبه
بصالح لكن قلبي كلیم
بدر على غصن جديد الحيا
فخلّ عرجون الهلال القديم
وأقسم بواو القسم الصدق من
صدغيه أن ليس له من قسيم
ولا تخلني سامعاً لومة
أعوذ بالله السميع العليم
في شرعة البين وحكم الأسي
جفن نروح وغرام مقيم
وثابت الودّ لديغ الحشا
يأتي الى الله بقلب سليم
يا روضة تجني بالحاظنا
فنجتني حرّ الشقا من نعيم
كن كيفما شئت وعن مهجتي
فلا تسل عن حال أهل الجحيم
ما الشمس الا وجهك المجتلي
وما الحيا الا ندى ابن العديم
كمال دين الله من غيظه
قد ألحق النائي بخصب المقيم
لا يسأل القاصد عن بابه
إلا سنا النمشر وطيب الشميم

ماذا لقينا في حديث الثنا
من مجده المتضح المستقيم
الناطق الواصف في خجلة
بالعجز والساكت عين الأثيم
ذو طلعة في البشر كم ناظرت
بدرأ فأمسى خذّه كاللطيم
وهمة في الفضل كم جاورت
غيثاً فولى غيمه كالهزيم
قاضٍ قضى العدل ولكنه
قاضى على المال قضاء الغريم
ما فطمت من كرم كفه
من قبل ما أدرك سنّ الفطيم
جاء النهى يسأل ميلاده
فبشروه بغلامٍ حلیم
لا عيب فيه غير نعمى يدٍ
يمشي شذاً أنفاسها بالنسيم
من معشر سادوا وساسوا الورى
ببأس قاسٍ ويجدوى رحيم
مثل النجوم الزهر كم مهتدٍ
بها من الناس وكم من رحيم
تطوّف الأشعار من حولهم
فائزةً ما سعيها بالذميم
وخير ما طاف لنسك العلى
بيتٌ نظيمٌ حول بيتٍ عظيم
يا عمر الخير لقد نبهت
منك المعالي طرافٍ راعٍ حكيم
لا زلت ذا ذكرٍ كثير السرى

بكلّ أرض وندى لا يريم
كم عادنا منك ندى مشهراً
لواحظ المدح وأمنّ منيم
وكم رأيناك لمربي الشنا
أباً فجنناك بدرٍ يتيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ عيشٍ كأس مدامه
ربّ عيشٍ كأس مدامه
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٣

ربّ عيشٍ كأس مدامه
ومليحٍ ضمنت غصن قوامه
تائه أقنع الهلال افتخاراً
انه قد غدى مثال لثامه
عربيّ الى كنانة معزا
هُ ولكن لحاظه من سهامه
ضائع العين كل سهران فيه
ضبيعة القاف في حروف كلامه
هبّ في جامه كخمرة فيه
وسقاني فوه كخمرة جامه
وجفاني بعد اللقاء فيا نا
ر فؤاد المحب بعد سلامه
ويح صب يخفى بكميه دمعاً
وهو كالزهر لاح في أكمامه
سحرتة العيون سحر ابن محمو
د بنفت البيان من أقلامه
الرئيس الذي به غنى النا
س عن الغيث وارتقاء غمامه

وثقوا أن غدوا ضيوفاً لا برا
هيم أن النجاح حول مقامه
لم يقيسوا الحيا بجدواه لكن
بشروه من الحيا بغلامه
أكمل العالمين فضلاً فما نس
أل ربّ العباد غير دوامه
أيّ حرّ لو لم تفضل ذووه
لكفته في الفضل نفس عصامه
وجوادٍ لو لم يعمّ سخاه
لحبا من صلاته وصيامه
وبليغ لو قام أهل المعاني
قال أسي من قولهم في منامه
فاض فيض الغمام في الجوج لا قص
د مديح الغنى ولا خوف ذامه
وحمى الدين إذ سما فله الفض
ل على كلّ سامٍ دهر وحامه
ما روى الناس في التواريخ قدماً
مارووا للسماح في أيامه
عدّ بالخنصر المقدم إذ أو
ضح وجه البيان من إبهامه
ودرى المدح عجزه عنه لكن
خاف عنه الكتمان من آثامه
يا رئيساً نرجو به أدب الده
ر لأننا نراه من خدامه
دم هنيئاً بألف صومٍ وفطرٍ
مسعد في اقتباله وانصرامه
من غدا طاهراً كطهرك فينا
كان كل الشهور شهر صيامه

أو غدا جائداً كجودك فينا
كان كل الأوقات أعياد عامه
فاز حرّاً أمسيت مغزى رجاء
وزمان أصبحت صدر منامه
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بكيت ليلاً بوجدي وهي تبتسم
بكيت ليلاً بوجدي وهي تبتسم
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٤

(٧٩/١)

بكيت ليلاً بوجدي وهي تبتسم
حتى تقاييس منشور ومنتظم
دمع يجاوب مسراه تبسمها
كالروض يضحك حيث الغيث ينسجم
لا كنت يا قلبُ كم تصيبك غانيةٌ
يعدي أخوا اللحظ من ألحاظها السقم
أحسن بها ظبية بالسفح تمنعها
أسد الكمأة لها من اسمها أجم
عدمت لبي من وجدٍ بها وكذا
جفني فالآنم لا حلم ولا حلم
وأغيد لم أخف فيه الذنوب ولا
جرى على خده من عارضٍ قلم
يصان حتى كأن الخمر ما حرمت
إلا لكيلا تحاكي ريقه الشيم

ما اهتز كالغصن في أوراقه بردته
إلا تساقط من أجفاني الغيم
كانت غواية قلبي في محبته
مجهولة السبل لا هادٍ ولا علم
يسلو الشجيّ ولفظي كله غزل
ويستفيق وقلبي حشوه ألم
فالحبّ عندي وإن طال الملام به
كالجود عند ابن صصري مشرع أمم
حتى اذا صغت في قاضي القضاة حلا
مدحٍ تطهر فكّرٌ بارعٌ وفمٌ
أندى البرية والأنواء باخلة
وأسبق الخلق والسادات تزدحم
حبر تجاوز حد المدح من شرفٍ
كالصبح لا غرة تحكى ولا رثم
لكنها نفحاتٌ من مدائحه
تكاد تحيي بها في رسمها الرمم
مجوّد الهمّ للعلياء إذ عجزت
عنها السراة وقالوا إنها قسم
تصنعوا ليحاكوا صنع سؤدده
ياشيب كم جهد ما قد يكتم الكتم
يمضي الزمان وما خابت لديه يدٌ
سعيّاً الى المجد لازلت به قدم
رام الأقصي حتى حازها ومضى
تبارك الله ماذا تبلغ الهمم
لا يطرد المحل الا صوب نائله
ولا يجول على أفكاره الندم
في كلّ يوم ينادي جود راحته
هذا فتى الندى لا ما دعى هرم

يُمم حماه ودافع كلّ معضلةٍ
مهيبة الحرم تعلم أنه حرم
واحسن ولاء أياديه فما سفلت
عزيمة بولاء النجم تلتزم
واسعد بمن حاطت الإسلام همته
حتى تغاير فيها العلم والعلم
نعم الملاذ لمن أودت به سنة
شهباء آثارها في عينه حمم

لو أن للدهر جزءاً من محاسنه
لم يبق في الدهر لا ظلم ولا ظم
قالت أياديه للقصاد عن كثبٍ
مأقرب المجد إلا أنها همم
مما أناف به للمجد إنَّ له
عرفاً يرى فرص الاحسان تغتنم
والمجد لا تنشي يوماً معالمه
إلا اذا راح مبني المال ينهدم
وللسيادة معنىً ليس يدركه
من طالب الذكر إلا باحثٌ فهمٌ
فليت كل بخيل ينشي بطراً
فداء نعل فتى أودى به الكرم
تستشرف الأرض ما حلّت موطنه
كأنما الوهد في آثاره أكم
لمعشرٍ هم لمن ولا هم نعمٌ
هنيئة ولمن عاداهم نقمٌ
تفرق المجد في الأحياء من قدمٍ
والمجد في تغلب العلياء ملتئم
الطاعنين وحرّ الحرب ملتهب

والمطمعين وحرّ الجذب ملتهم
والشائدين على كيوان بيت علاً
تسعى النجوم بمغناه وتستلم
من كل أروع سامٍ طرف سُودده
أغرّ قد ناولته الراية البهْمُ
مضوا وأحمد زاهي المجد مقبل
كالروض أقبل لما ولّت الدبم
يا مانحي منناً من بعدها مننٌ
ما شأنها منك لا عيٌّ ولا سأمٌ
ومظهوراً لي في دهر يجمع بي
كأنما أنا حرفٌ فيه مدغمٌ
شكراً لفضلك ما غنت مطوقة
وما تتاوح غبّ الوابل السلم
لله برك ما أحلى تكتمه
في الخلق لو كان عرفُ المسك يكتتم
وافى وقد حذّر الحساد من حنقٍ
أن يبصروه فلما أبصروه عموا
وطالما كنت والأيام في رهجٍ
فاليوم ألقى فيما بيننا السلم
وفتية أنت أحظي من رجائي بها
يفنى الشراء وتبقى هذه الكلم
يا باغي المجد لا والله ما بلغت
معشار سعيك هذي العرب والعجم
وحسدٍ خففت أحشاؤهم حنقا
كأنها بيد الأحران تلطمُ
أستهكم بثناء فيك غاظهمُ
غيظ البزادين لما عضت اللجم
أهواك للشيم اللاتي خصصت بها

إذا تخيّرت الأفعال والشيم
ما زاد في قول واشٍ غير طيب ثناً
كند يعبق حيث الجمر يضطرم
حاشاك حاشاك أن تلقاك شائبة
وان تطرق في أفعالك التهم
هم حدثوني فما صدقت ما نقلوا
وأوهموني فما حققت ما زعموا
فليهن مجدك إذ يعلو وقد سفلوا
وليهن رأيك إذ يزكو وقد أثموا
أما الشأم فقد أغنيت قاصده
حتى اشتكتك الفلا والايق الرسم

(١٠/١)

لولاك للطائفين العاكفين به
لم يبق ركنٌ من النعمى وملتمزم
خزها عروساً وبكراً بنت ليلتها
أسيلة الخدّ في عرنينها شمم
لولا أياديك ما ضمت على أملٍ
يدٌ ولم يفتح لي بالثناء فم
نوعاً من الشعر لا يدعى سواك له
إن المدائح كالعليا لها قيم
هوت الى لثمه الافواه مسرعة
كأنما كل ميم فيه مبتسم
فهناً الله عافٍ أنت نجعته
وخائفاً بك في الأواء يعتصم

ليشكرنك مني الدهر أربعة
نفسٌ وروحٌ ولحمٌ نابتٌ ودم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رمى حشايَ ويا شوقي الى الرامي
رمى حشايَ ويا شوقي الى الرامي
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٥

رمى حشايَ ويا شوقي الى الرامي
لحظاً برامة من ألحاظ آرام
رهنت في الحبّ نومي عند ناظره
لما اقتضت لجسمي منه أسقامي
أفدي الذي كنت عنه كاتماً شجني
حتى وشى نبت خديّ بنمام
ممنع الوصل كم حالت من شغفٍ
عدايَ فيه وكم عاديت أحلامي
ظلمت خديّ بالألحاظ أجرحها
وحسن خديّ ظلام لظلام
وما لبست به من أدمعي خلعاً
الآ ووشي دمي فيها كأعلام
يا ليت شعري وقلبي فيه ممتحنٌ
ما ذا على عدلي فيع ولوامي
لا تخش من عاذلٍ قد جا يحاورني
يا سالي في الهوى حلمي وأحلامي
وحقّ عينيك مالي في محبتها
سمعٌ لعين ولا ذالٍ ولا لام
ولا لفكري من شمسٍ ومن قمر
سوى جبيني في صبحي وإظلامي
سقياً لمعهد أنسٍ كان يسند لي

بوجهه الطلق عن بشر ابن بسام
حيث النسيم يجر الذيل من طرب
والزهر يرقص من عجبٍ بأكمام
والنهر طرسٌ تخط الريح أسطره
والقطر يتبع ما خطت بإعجام
والكأس في يد ساقبها مصورة
تضيء من حول كسرى ضوء بهرام
قد أسرجت وعدت للهم ملجمة
فهي الكميت باسراجٍ وإجم
أنشئ بها العيش ينمو من محاسنه
ما ليس يحصره الناشي ولا النامي
وأجتلي كأسها والشمس ما جلّيت
و لا ترشف منها الشرق في جام
شهور وصل كساعاتٍ قد انقضت
بمن أحب وأعوامٍ كأيام
ولت كآني منها كنت في سنةٍ
ثم انبرت لي أيامٌ كأعوام
مقلقلًا بيد الأيام مضطرباً
كانما استسقت مني بأزلام
قد حرّمت حالي طيب الحياة بها
كأن طيب حياتي طيب إحرام
هي المقادير لا تنفك مقدمة
وللحجي خطرات ذات إحجام
أما ولي حالة عن مرّة نقلت
لأنقلن بها عن عزم همّام
وربّ شائمة عزمي ومرتحلي
الى حمى مصر أشكو جفوة الشام
قالت وراءك أطفالٌ فقلت لها

نعم ونعمى ابن فضل الله قدامي

لولا عليّ ابن فضل الله ما استبقت

سفائن العيس في لَحّ الفلا الطامي

لعاقد خنصر المدّاح يوم ثنا

وموضح الجود فيهم بعد إبهام

ربّ السيادة في إرثٍ ومكتسبٍ

فيالها ذات أنواعٍ وأقسام

سد ياعلي بن يحيى كيف شئت فما

في فرعك المجتنى والأصل من دام

وارفع الى عمرٍ إسناد بيتك في

فضلٍ وفصلٍ وتقديمٍ وإقدام

بيت تسامى الى الفاروق منصبه

فكاتبته العلي بالمنصب السامي

منظم طاب حتى تمّ مفخره

فكم الى طيب يعزى وتمّام

إسم حروف المعالي فيه واضحة

وكل عالٍ سواكم حرف إدغام

لو طاولتكم نجوم الأفق ما بلغت

قوادم النسر منكم ترب أقدام

بأول الحال منكم أو بآخره

يراكم الله تأييداً لإسلام

إما بأرماح أقلامٍ لكم عرفت

لياقة الحدّ أو إرماح أقلام

تحمون سرح الهدى بدأً ومختتماً

وتنهضون بإنعام وإرغام

منكم عليّ نماه للعلي عمّر

فحبذا ثمرات المغرس النامي

ندبُ سما وحمّت ملكاً براعته
فذاً له الناس من سامٍ ومن حام
محسّن الخلق والأخلاق تألفه
عقائل الفضل عن وجدٍ وتهيام
من أجل ما عقد المداح خنصرهم
عليه ميز من جلي نجا تام
لا عيب فيه سوى علياء حالته
عن صف ما شئت من عيِّ وإفحام
تدري سرائر نجوانا عوارفه
إما بصائب فكرٍ أو بالهام
لو أن للبحر جزءاً من مكارمه
ألقي على الطرق درأً موجه الطامي
جارى حياه بحار الأرض يوم ندى

(٨١/١)

ويوم علم فروى غلة الظامي
فالبحر يزيد من غيظٍ يخامرهِ
والبرق يضحك من عجز الحيا الهامي
والعدل يغمض جفن السيف في دعة
من بعد ما كان جفنأ دمعهِ دامي
أما الملوك فقد أغنى ممالكها
تصميم منطقة عن حد صمصام
ذو اللفظ علّمت المصغي فصاحته
قول المدائح فيه ذات إحكام
فلو مزجت أباريق المدام به
ما رجعت صوت فأفأء وتمتام

يا فاضلاً لو رنت عين العماد له
لبات يخفق رعباً برقه الشامي
غطى ثناك على عبد الرحيم فما
ترنو لأنجمه أبصار أفهام
وقدج طوى نظمك الطائي منهزماً
لما برزت بأطراس كإعلام
ليخبر الملك في مناك عن قلم
صان الأقاليم عن تخبير مستام

أشدّ من ألف في الكفّ يكرع من
نون وأمنع يوم الروع من لام
تغاير الوصف في يوم العطاء به
والناس ما بين مطعانٍ ومطعام
وراثه لك يا ابن السابثين عالاً
في بثّ مكرمةٍ أو حسم آلام
كأن أهل العلى جسمٌ ذووك له
هامٌ وأنت يمين العين في الهام
ان كنت في الوقت قد أوفيت آخرهم
فانك العيد وافى آخر العام
شكراً لأوقات عدلٍ قد أنمت بها
عين الرعايا فهم في طيب أحلام
وأنجمٍ خدمت عليك فهي اذاً
نعم الجواري التي تدعى بخدام
أبحث يا صاحب السرّ النوال وقد
منعت ما خيف من ظلمٍ وإظلام
وأنجدتنا على الأمداح منك لهي
الى الورى ذات إنجاد وإتهام
خذها منظمة الأسلاك معجزة

بالجوهر الفرد فيها كل نظام
مصرية من بيوت الفضل ما عرفت
فيها بنسبة جزارٍ وحمّام
أنت الذي أنقذتني من يدي عدمي
آلاؤه ومحت بالبرّ إعدامي
فعش مع الدهر لا إبرام في سبب
لما نقضت ولا نقض لابرّام
ودم لحمدٍ وآلاءٍ ملأت بها
جهاتي الست من جاهٍ وإنعام
فواضل عن يميني والشمال ومن
فوقي وتحتي ومن خلفي وقدامي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يدافعني الغيران عن طيب لشمها
يدافعني الغيران عن طيب لشمها
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٦

يدافعني الغيران عن طيب لشمها
فيقنعني لثم التذكر لاسمها
محجبة أبكي ليالي وصلها
بشهي وحمري وهي تبكي بدهمها
بكيّت بلوّامي عليها وعدّلي
ولا وصل إلا بين وهمي ووهمها
وصنو أبٍ قد صان نقطة خالها
فيا حرباً من خالها ثم عمها
ويا عجباً حيث اللآلي يتيمة
بفيها وما يبدو بها ذلُّ يتمها
وحيث أرى من جفنها السهم قاتلاً
وما غرضي إلا ملاقات سهمها

بروحي من لا خارج غير ردفها
ثقيلاً ومن لا بارد غير ظلمها
أما وجراحي خذها ثم أدمعي
لقد وقعت عين المحب بجرمها
ودرّ بكائي حين يبسم ثغرها
لقد لاح فرق بين نثري ونظمها
نأت فنأى عني الكرى وتغييت
فلا طيب أحلامي ولا فضل حلمها
وأفردت بالآلام فيها وقاسمت
لواحظها ما بين سقمي وسقمها
كأنني ما نزهت طرفي ببيضة
اليها ولا رويت قلبي بضمها
و لا ظننا الواشون حرفاً مشدداً
لتوثيق جسمي في العناق وجسمها
يداي على الحسناء قفلٌ مؤكّد
بآثار لثمٍ مثل آثار ختمها
زمان غوايات الصباية والصبا
أغرّ بنعماها وألهو لنعمها
و ليل شباب أيقظ الشيب مقلتي
لديه وكانت في غيابة حلمها
و طاوعت نصاحي ويارب مأثم
قضيت على رغم النهى قبل رغمها
و ما الشيب الا كالحسام مجرداً
لتعجيل أدواء الضلال لجسمها
تبارك من أردى ضلالاً برحمة
وزين آفاق المعالي بنجمها
إمام اذا عاينت سنة وجهه
حكمت على تلك الفخار بعلمها

تهلل اذ طارحته بمدائحي
تهلل وسمي البروق بوسمها
حفيّ بطلاب الفضائل والندی
فلله ما حي عيها بعد عدمها
وفاصل أحكام القضاء بفطنة
كأن سرار الشهب من فتح فهمها
اذا اختصم الأقسام ضاء بفكرة
يقول ضياء الصبح لست بخصمها
ولا عيب فيه غير إسراف أنعم
تري عزمها في الجود غاية غنمها

يجانس بالفتوى الفتوة جائداً
ويعرب عن فصل الأمور بحزمها
اذا زعماء القوم همت بشاؤه
فقد طلبت شأو النجوم بزعمها

(١٢/١)

فديناه ندباً زاد في شأو بيته
اذا نقصت ذات البيوت بجرمها
و قاضي القضاة تعرب الخلق مدحه
فتعجز حتى عربها مثل عجمها
فيمدحه حتى النسيم بعرفه
وتصغى له حتى الجبال بصمها
له همة ان شئت غالية الشنا
فشمها وإن شئت الفخار فشمها
على حين مسود المفارق حالك

فكيف اذا ضاء المشيب بفحمها
و أقلام رشده يتبع الرشده خطها
ويعمل أنواع الشاء برسمها
يقيم على العادين حداً بحدها
ويهدي الى العافين عزاً بعزمها
و تكتب في حالي نداها وسطوها
بدرياقتها طوراً وطوراً بسمها
مسددة المرمى مقسمة الحيا
فلا زال للاسلام وافر سهمها
بكف كريم يملأ العلم والقرى
لديه قلوب الطالبين بشحمها
فتى الدين والدنيا ينير ظلامها
بكوكبها العالي ويلوي بظلمها
سليل عماد الدين انك بعده
مصاعد ما همّ الزمان بثلمها
تطوف بمغنائه وفود مقاصد
محملة جدوى يديه لهمها
لتمكين رجواها وتأمين روعها
وتأثيل نعمائها وتفريج غمّها
فما الشهد أحلى من صنائع فضله
ولا المسك أذكى من تضوع كتّمها
و ما روضة بالحزن مخضلة الربى
مكاثرة زهر النجوم بنجمها
يجر لديها عاطر الريح ذيله
وتخطر فيها المزهرات بكمها
بالطف من أخلاقه عند شيمها
وأعطر من أخباره عند شمها
لجأت اليه والحياة مريرة

فعرفني إحسانه حلّوَ طعمها
و كنت على قصدي من الناس خائفاً
فألقيته من راحتيه بيّمها
و ما هو إلا النجم جاورته فلا
مخافة من كل العداة وكلمها
أتمت حلا مرآه حلية حيره
فلا عدمت منه العلى بدر تمها
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إلى مَ بين العشق واللائمه
إلى مَ بين العشق واللائمه
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٧

إلى مَ بين العشق واللائمه
خواطري شاعرة هائمه
في كل نادٍ أصبحت صبوتي
ناثرة ودمع عيني ناظمه
مفطر المهجة في حبّ من
عيني عن النوم بها صائمه
يسوم سعر الوصل من سامه
لو ترع في الحب لها سائمه
وأهيف كالرمح أعطافه
عادلة مع أنها ظالمة
تلوم في ناعس أجفانه
لائمةً عن صوتي نائمه
كمثل ما لامت بها في التقى
في الجود بعض النية الراغمة
أوفى الورى علماً وأسماهم

الى العلى عزماً وأبهى سمه
ذو الأصل والفرع له نسبة
جليسة في دستها قائمه
فريد وقت بفريد الشنا
قد جليت أوقاته الباسمه
سبكية التبر سبيكية
أوصافه في المدح في اللازمة
لله ما أغناه في حالتي
جدوى وفتوى للعلی قاسمه
كلتاها للطالبي غوثة
في الفقه والجهل يد حاسمه
أقلامنا في طرس إمداحه
تجرها جارية خادمه
دنيا وأخرى كلمت ذاته
فحبذا المبدأ والخاتمه
أبا البقا هنتت طول البقا
بنعمة سابغة دائمه
و سؤدد مكنت أسبابه
بعزمه عاملة عالمه
و وصلة زاكية بالرفا
وبالبنين ابتدرت باسمه
رقت على زاهر افق الهدى
زهراء في أنجمها الناجمه
عقيلة الأنصار حكاهمهم
لا برحت علياهم حاكمه
نبت علي بعلا قومها
تعيش أجسادهم فاطمه
رافعة في ظلهم بيتها

بکسر أعدائهم جازمه

Personal homepage website counter

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مدمع سائل لغير رحيم

مدمع سائل لغير رحيم

رقم القصيدة : ٥٨٧٢٨

مدمع سائل لغير رحيم

واعنائي من سائل محروم

ونثار من البكى مستفاض

في الهوى من لقاء ثغرٍ نظيم

صادق الخد واستحم به الجس

م فآهاً من الصديق الحميم

ليت شعري أهكذا كل صب

أم كذا حال حظي المقسوم

يجرح القلب وهو عدل عن الح

ب ويقضي الغرام وهو غريمي

حربي من مهفهف القد ألمي

أوقع القلب في العذاب الأليم

قائم الخصر قاعد الدف أمري

فيه ما بين مقعدٍ ومقيم

وعده مثل خصره من جفاءٍ

باطني يقول بالمعدوم

لي على روض خده كل يوم

أدمعٍ مستهلةً كالغيوم

لا تلم عاشقاً بكى بعد روضٍ

كبكاء الوليد بعد نسيم
حطم الوجد ركن دمعي وطافت
لوعتي بين زمزم والحطيم
ورمتني من العيون سهام
ذات نصل كما ترى مسموم
بين مرئي فم وطرة شعر
فهي لاشك بين سين وميم
يالها من سهام لحظ كستني
برد سقم محرر التسهيم
و فم بارد المراشف لكن
كبيد منه في سواء الجحيم
برخيم الألفاظ صير حظي
مثل حظ الاسماء بالترخيم
ودجى طرة تسلمت القل
ب فأمسى منها بليل السليم
ذات صدغ دناله مسك خال
فحسيناه نقطة تحت جيم
و رقيم من العذار ثنائي
ساهرأ طول ليلتي بالرقيم
خط ريحانه على ماء خد
كاد يجري في نضرة ونعيم
ما تذكرت ذا وهناك إلا
بت بين المشروب والمشموم
رب ليل قد همت فيه بظبي
قربه لي أشهى من التهويم
باللمى والطلا سعى فسقاني

من كلا الساعيين بالخرطوم
حيث وجه الزمان عندي هش
ونبات الشباب غير هشيم
يا زمان الصبا سقتك الغوادي
أين كأسى وروضتي ونديمي
عن جمال الوجوه قصر شجوي
وثنائي يهوى جمال العلوم
سيدّ وابن سيدّ هام حمدي
فيهما بالكريم وابن الكريم
و إمام محراب أفكاره الطر
س وكل الأنام مثل الأميم
بشروا بيته الذي طال قدراً
بغلام في العالمين عليم

ذو كلام تجمع الجوهر الفا
خرّ فيه وذلّ قدر اليتيم
أين عبد الحميد من نثره الجز
ل الذي كساه ثوب الذميم
أين نظم السعيد منه ومن قو
ة ما خطه ابن العديم
ذاك خط أغضى ابن مقلة عنه
يوم فخر اغضاء غير حلیم
زاحف بين أسطر وطروس
لسطا عسكرين زنج وروم
صغت لي من حلاك يا ابن علي
طوق مجدّ على الفخار مقيم
و أدارت يمتاك لي كأس درج
كان فيها المزاج من تسنيم

يلتقيها لفظ المصلين عجباً
ويمدون راحة التسليم
ليس فيها عيبٌ سوى أنني بال
عجز عنها شكوت شكوى الظليم
حين ولى زمان لفظي وجفت
أيكتي وانثنى هبوب نسيمي
و رأيت الألفاظ أولاد فكر
نفرتها عني وجوه همومي
فغدا الفكر في التغابن عجزاً
وهي عنه في غاية التحريم
نقصت قوتي عن المدح فاصفح
في نظامي عن خجلة التميم
واكتم السر عن معائب فاهت
فسروري في سرها المكتوم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربع لعزة صامتٌ لا يفهم
ربع لعزة صامتٌ لا يفهم
رقم القصيدة : ٥٨٧٢٩

ربع لعزة صامتٌ لا يفهم
وقلوبنا في رسمه تتكلم
لو لم تعف حماه غرّ سحائب
تهمى لعفته مدامع تسجم
وعلى البكى فلقد يروق كأنما
قطع الغمام عليه برد معلم
ما أنس كم ليل عليه قطعته
بالوصل تعذرني عليه اللوم
حيث المجرة فيه مثل سبيكة

قد جرّبت فالبدْر منها درهم
وضجيعتي خود بحكم جفائها
ولقائها يشقى المحبّ وينعم
حوراء الا أنها قد أسكنت
قلبي الذي تبلته وهو جهنم
لو لم تكن روضاً لما كانت اذا
هطلت غيوث مدامعي تتبسم
يا قلب هذا شعرها وجفونها
فاصبر اذا زحف السواد الأعظم
ما الشمس أشرف بهجة منها ولا
صوب السحائب من عليّ أكرم
بحر تعلمنا المديح صفاته
فعقوده منه عليه تنظم
متيقظ الآراء تحسب أنه
كل الأمور لديه غيباً يعلم
ومسدّد الحركات ينهالّ الندى
وتخيم العلياء حيث يخيم
جزل العطاء والبأس حين خبرته
كالسيف حين يروق ثم يصمم
تجني فيحلم بعد ما جاورته
حتى تظن لديه أنك تحلم
رفق كما انحلت خيوط غمامه
فإذا سطا نزل القضاء المبرم
نطق الزمان به وكلّ مفاخر
كلمّ على لسن الزمان مجمجم
إنظر لحبوته وأنعمه تجد
من جانبي رضوى سيولاً تفعم
لا عيب فيه سوى تسلط جوده

فالمال من نفحاته يتظلم
لله ما بلغت مساعيه وما
جمعت من المجد الذي لا يرغم
كرم تصلي السحب خلف صلاته
لكنها للعجز عنه تسلم
وثنا يقيد بالمدائح ذكره
فتراه ينجد في البلاد ويتهم
عقب الشذا تحكيه زهر كمائم
في الروض الا أنها تتكلم
وفضائل لذت وعزّ مرامها
فكأنها شهيدٌ يذاق وعلقم
من كل ساجعة السطور كأنما
همزاتها ورقٌ بها تترنم
وقصيدة غراء تعلم أنه

(١٨٤/١)

قد غادر الشعراء ما يتردم
وتواضع كالشمس دانٍ ضوءها
والقدر أرفع أن ينال ويكرم
ييممه يا راجيه تلق خلاله
تسدي بها حلل الشاء وترقم

يرجى فيعطي فوق كل رغبة
وتطيش ألباب الرجال فيحلم
واذا دعى الداعي نزال وجدته
بالرأي يطعن واليراع فيهزم

قلم له في كل يوم كربة
أنباء يجري في جوانبها الدم
نادى سواد النفس لما أفصحت
كلماته أنا عبد من يتفهم
و جرت بحكمته يد من تحتها
أبدأ يد من فوقها ابدأ فم
يا ابن الذين لهم سناً بهر الورى
وعلاً نبجل ذكرها ونعظم
شرف ولكن بالهلال متوج
فوق السماء وبالسمك مخيم
يفدي ربيع نذاك مشر كفه
أبدأ جمادى أو نداه محرم
قرم يعيس للمديح اذا شدا
فكانه عند المديح مذمم
أنت الذي لجأت اليه مدائحي
أيام لا وزر ولا مستعصم
اغنييني عمن إذ مدح امرؤ
لم يفرحوا واذا هجا لم يألموا
خذها اليك بديهة عربية
ما نال غايتها زياد الاعجم
شاب الوليد لعجزه عن مثلها
وارتد عن نظم القوافي مسلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قوامك تحت شعرك يا أمامه
قوامك تحت شعرك يا أمامه
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٠

قوامك تحت شعرك يا أمامه

لحسنك حامل علم الإمامة
أما وصراط فرقٍ مستقيمٍ
لقد قامت عليّ به القيامة
بروحي منك قدأ هزّ رمحاً
فسلّ الجفن أيضاً لي حسامه
وخذّ شاهدً بدمي والّا
بأن وراه من ريق مدامه
يشفّ من الاضائة عن رحيقٍ
تخال الخال من مسكٍ ختامه
تأخر يا غلام واخلّ خالاً
ينادمني على خد الغلامه
لشامته يقول اذا أديرت
علي مدام ريقته بشامه
ألد بظلمها لي حيث لذت
به فأفر من كشف الظلامه
إلى أسد لها نسبٌ ولكن
محاسنها الى آرام رامه
أطعت بها الغواية والتصابي
وعاصيت النصيحة والملامه
و قلت لعاذلي لا كيد يمشي
لمثلك في هواي ولا كرامه
زمان اللهو مبرور اليالي
ووجه الأنس وضاح الغمامه
و رب حمامة سجمت فهاجت
خفايا مهجة لي مستهامه
فما ورق الحمامة حين أبدت
خفا شجني سوى زرق اليمامه
لقد حاكيتهما وجدأ وحيداً

عليه لَحْلِيَّةُ النِّعْمَى وَسَامَهُ
فَمَا يَبْلِي جَوَائِي وَلَا أَنَادِي
عَلَيَّ لِي وَلَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ
سَقَى دُنْيَا عَلَيَّ كَمَا سَقَانِي
فَوَاصِلَ كَفِّهِ صَوْبَ الْغَمَامَةِ
وَزَيْرَ مَا تَرَى الْفَضْلَ بِنِ يَحْيَى
سِوَاهُ وَلَا الْحُسَيْنَ وَلَا قَدَامَهُ
عِيَانَ الْفَضْلِ دَعِ خَيْرَ ابْنِ قَيْسٍ
وَرَأْسَ الْجُودِ كَعَبِّ بْنِ مَامَةَ
تَعَالَى اللَّهُ مَا أُنْدَى حَيَاهُ
لَدَى رَجْوَى وَمَا أَوْفَى ذِمَامَهُ
بَدَتَا وَيَدَ الزَّمَانِ قَدْ اسْتَطَالَتْ
فَأَخْمَدَ ظَلَمَهُ وَمَحَا ظَلَامَهُ
وَوَفَى الْمَلِكِ مَا شَرَطْتَ عَلَيْهِ
تَكَالَيْفَ الْكِفَالَةِ وَالزَّعَامَةَ
وَدَاعِي الْجُودِ يَرُوي عَنْ رَبِاحٍ
وَدَاعِي الْيَأْسِ يَرُوي عَنْ أُسَامَةَ
وَكَأْسَ الْحَمْدِ فِي يَمْنَاهُ يَمَلَا
بِمَمْزُوجِ اللَّطَافَةِ وَالشَّهَامَةَ
وَمَلِكِ صَلَاحِ دِينِ اللَّهِ يَزْهُو
بِأَفْضَلِ فَاضِلٍ فِيهِ أَقَامَهُ
فَأَمَّا أَصْلُهُ فِإِلَى قَرِيشٍ
وَأَمَّا سِرُّهُ فَإِلَى كِتَامِهِ
لَهُ قَلَمٌ تَقْسَمُ رِيْقَتَاهُ
شَهَادَ فَمِ الْمَحَاوِلِ أَوْ سَمَامَهُ
مَكِينِ فِي النَّدَى وَالْبَأْسِ إِمَّا
لِهَامٍ فِي الْمَصَالِحِ أَوْ لِهَامِهِ
وَمَا اللَّامَاتُ تَحْمِي الْجَيْشَ إِلَّا

إذا ما خطّ فوق الطرس لأمه
ومالروض النضير له نظير
إذا أدراجه مزجت كلامه
وما الدر اليتيم ربيب بيت
إذا لم يعتمد يوماً نظامه
علاء الدين ما أشهى للثمي
ثرى قدميك أجعله لثامه
أتيت الشام بعد سنينٍ جذبٍ
فكان العام حين أغثت عامه
وواليت الندى مالاً وجاهاً
الى أن جانس الكرم الكرامه
وعدت عزيز مصر وكلّ مصرٍ
سعيداً في الترحل والاقامه
وقالوا سار قلبك يوم سارت
ركائبه فقلت مع السلامه
ففي دار البوار الآن شخصي
وقلبي الآن في دار المقامه
اليك أبو الخلائف من قريش
سؤال سامه أمني وحامه
أذكر جودك الوعد المبدأ
وقد أخدمت من سغبي ضرامه
جعلت الجسم مني بيت لحمٍ
وزدت وظائفني أيضاً قمامه
وما أدري أتوقيعي بمصرٍ
وإلا بالشآم فلن أسامه
الى التوقيع قد طرب استماعي

(١٥/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تفهمه قلبي الشجيّ فهاما

تفهمه قلبي الشجيّ فهاما

رقم القصيدة : ٥٨٧٣١

تفهمه قلبي الشجيّ فهاما

ولم يره طرف الغبيّ فلاما

وعرفني بالحب في خدّ عارضٍ

بدا ألفاً ثم استدار فلاما

بوحي رشيق المقلتين إذا رنا

رمى في فؤاد المستهام سهامها

جعلت دموع العين جاريةً له

وصيرت قلبي في هواه غلاما

من الغيد حسبي ورد خديّه نزهة

وريقته يا حسرتاه مداما

يقول حلالٌ خمر ريقى وليته

سقاني به كأساً وكان حراما

لئن تم عشقي في ملاحظته لقد

تعشثقت بدرّاً في الملاح تماما

وعذبني ذاك المليح بناه

فكان عذاب القلب فيه غراما

ووالله لا أصغيت فيه لعاذل

ولو ذاب جسمي لوعةً وسقاما

سأزدداد في الحب انتساباً لعامرٍ

إلى أن أزيد العاذلين ملاما

يقولون أعدتك السقام جفونه

فقلت ومن أعدى الجفون سقاما

ومن مزج الغصن الرطيب بعطفه

فكان مزاج المعطفين قواما

تناوحت العشاق إذ ماس قده اذا خاطبتني في هواه عواذلي مضيت على حالي وقلت سلاما

فيا لك غصناً في الهوى وحماما سقط بيت ص

كما خاطب العذال جود محمدٍ

فأعرض عنهم واستهلّ غماما

رئيسٌ على التحقيق قالت صفاته

لنقاده ذا ما يخالط ذاما

سمونا لمدح المفضلين وإنما

لأمثاله في الفضل لن يتسامى

وألت معانينا الى مسك ذكره

فكانت لذكر الأكرمين ختاما

أخو العلم والتقوى تقدّم فيهما

فكان أمراً للمعتقين إماما

يقضون للملك النهار فان دجى

مسا الليل باتوا سجداً وقياما

وأضحى لسر الملك صدرا قد انتقى

له مستقراً في الورى ومقاما

سقى الغيث مثنوى الصاحب الشرف الذي

عهدنا به عهد النوال ركاما

وغرّ المعالي أخجلت كل سالفٍ

من القوم كانوا للأموور قواما

تنادي نظام الملك أسلاك فضله

إليك فما كل النظام نظاما

لنعم الفتى أبقى لروض نباته
شميما وأوهى الدهر منه شماما
ونعم سبيل المكرمات محمد

إذا ما ذكرنا ناسلاً وإذا ما
بدا مثل ما يبدو الصباح فخاره
فزيّل من ظلم الزمان ظلاما
وعال باذن الله أبناء آدم
وحام بأفاق الفخار وساما
بليغ الندى والنطق تلقاه فيهما
فريداً وتلقى المكرمات نواما
له قلم ان ماس كان لمعتفٍ
حياةً وإلا للعدو حماما
يمحّ شهادا تارة لوليه
ووقتاً لشانيه يمحّ سماما
قرين الفتاوى والفتوة لم يذق
بليل مداد بين ذاك مناما
تسهّد في حفظ الممالك جفنة
وفي كلّ جفن قد أنام حساما
بكفّ كريم الراحتين مؤمل
فيا لك برقاً في الندى وغماما
ويا لك في النطق البليغ قدامة
وفي طيران الذكر عنه قداما
شكوت له ظلم الزمان وانما
الى سيدٍ برّ شكوت غلاما
فردّ الزمان الجهم عني خاضعاً
فتى ليس غيم الظن فيه جهاما
وجدد من جدواه مالا نسيته

ولم يبق من عند الزمان مراما
وألبسني بيضاء رد ضياؤها
لدى حاسد حتى استحال ضراما
أمدّ يدي في كل يومٍ لذيّلها
فأخذ من جور الشتاء ذماما
ومذ علقت منها بناني بعروة
شددت لطرف القول فيه حزاما
فلا زال ممدوحاً اذا ما وصفته
زحمت المعاني المائلات زحاما
أولد مع فقد الصبا جوهر الشنا
يتيماً وأولاد الشيوخ يتامى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدوم كما حيي قدوم غمام
قدوم كما حيي قدوم غمام
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٢

قدوم كما حيي قدوم غمام
وعود الى الأوطان عود حسام
فهذا على الرواد أكرم حاتم
وهذا على الاسلام خير محامي
لك الله من سار الى أرب سرى
هلال الى أن غار بدر تمام
دعاك الى أرض الحطيم تذكر
وغيرك مشغول الهوى بحطام
فلله وفر من حلال بذلته
على بلد زاكى المحل حرام
وما هي إلا همة تغلبية
تروم من العلياء كل مرام

حوت أمد الدنيا من المجد وانبرت
تشق الى الأخرى صنوف زحام
وما ضرّ ركباً كنت نجعة أهله

(١٦/١)

تعذر زادٍ أو صروفُ غمام
فوالله ما برق البشاشة خلّب
لديك ولا غيم الندى بجهام
يطوف بك الحجاج في كل منزلٍ
إذا ذعرتهم سحبه بقطام
كأنهم قبل الوصول تعجلوا
طوافهم في كعبة ومقام
إذا ذكروا الركن اليماني يمموا
مواهب ركن للعفاة شامي
كريم الثنا يجدي الركاب كأنه
لنفته قد حلّ دار سلام
لقد ظفرت منكم قسيّ ظهورها
لدى عرض البيدا بخير سهام
وأحسن بها حيث الزمان يروعها
نشاطاً كأن النصل ثنيّ زمام
تمدّ جناحي ظلها في هجيرةٍ
فتحسبها في البيد خيط نعام
إذا خلعت وجه الفلا بمناسمٍ
تفاءل حاديتها بنيل مرام
إلى أن أتت أرض المقام كأنها
من البشر فيها بشرت بمقام

ويمم هاتيك المناسك أروع
تهمّ على أعطافه بسلام
إذا هو ولي قبلة البيت وجهه
فيا فضل محرابٍ وفضل إمام
حلفت بما ضمّ المحصب والصفاء
وبالبدن في لباتهن دوامي
لطابت على علياه طيبة دوره
غدت لمساعي حجّه كختام
وجئت جلال المصطفى منك قائماً
بشرعته الغراء خير قيام
وعدت الى الأوطان مقتبل الهنا
يمدّ اليك السعي رأس غلام
وشرفت أرضاً قد وطئت كأنما
وهأد الشرى منها فروع أكام
وتشرح أرض الشام فيك غرامها
بضعف نسيم أو حنين حمام
وما أرقّت حتى سرّيت كأنما
مقامك فيها كان طيف منام

بقيت على أولاد آدم منعماً
وعن كل سام قد علوت وحام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعيد ريم الترك بالروم

أعيد ريم الترك بالروم

رقم القصيدة : ٥٨٧٣٣

أعيد ريم الترك بالروم

والصدغ مع فيه بحاميم

ميم فم يسكرني ذكره
فيالها سكرة خرطوم
وجاء صدغ قد تأملتها
فيا لها بالخال من جيم
وناعس الاجفان ما هم في
هواه لي جفنٌ بتهويم
كلم قلبي وسماعي فما
ألد في الحالين تكليمي
يا سقمي من سقم أجفانه
زدني ويا لائمتي لومي
تسمني سمعي ثم اجعلي
مزاج ذكراه بتسنيم
قبلة ذاك الوجه في مثلها
صلاة أشجاني وتسليمي
وخذّه المشرق قد صحّ في
عذاره المعوجّ تقويمي
ما عمل في الحبّ خاف علي
كتاب حسن فيه مرقوم
قد رسم الحسن عليه فما
أقرأه إلا بمرسوم
كم لثمة لي فيه قد عجلت
سكري بمشمول ومشموم
و ضمة للقد كم قابلت
منصوب أشواقي بمضموم
حتى اذا الشيب تلثمه
ودّعت مضمومي وملثومي
و عارض الباسم لما نأى
منثور أجفاني بمنظوم

يا زمن الوصل سفاك الحيا
ودمع أشواقي بمركوم
ما كنت الا بارقاً أتبع
عقباه من دمعي بمسجوم
أين سهام العيش مقسومة
وأين في الألفاظ تسهيمي
و أين اوطان الغنى والهنا
وأين إقدامي وتقديمي
و أين لا أين بلى أشرفت
نجوم سعدي قبل تنجيمي
نعم وهذا خادمي اليمن قد
أقبل اذ أقبل مخدومي
حل علي بجسمي خائف
فحلّ أمنٌ بعد تحريم
و يمم الشام فأغصانه
أناملٌ نحو الهنا تومي
و قلت إيه يا رجائي إلى
ذي كرم يلفى وتكريم
إلى حياً جاء الى رائد
فالآن تروى غلة الهيم
إلى علي الاسم والفعل وال
ألفاظ والرتبة والحيم
ذو كوم ما هو الا القنا
مركوزة حول الأقاليم
ساع بتتويج ملوك الهدى
وباسط البرّ بتعميم
في راحة الجود تعبانة
بنائل في الخلق مقسوم

تمنى بليغ فهم الملك من
جدوى عليه خير مفهوم
دان لنا وهو بعلياء لا
يرقى اليها بالسلايم
كأنما أفاظه جنة
تجل عن لغو وتأثيم
كأنما طلعتة نير بد

ر الدجى منها كملطوم
لا عيب فيه غير نفس لها
في جمع مجد حرص منهموم
يقول رائيه إمداحه
حومى على أفق العلى حومي
و فطري إكباد أنداده
وعن سوى إمداده صومي
كل مسمى كرم حازه
بكافه والراء والميم
لولا ابن فضل الله ما استجمعت
فرائد الفضل لتنظيم
ينمي به المدح إلى أسرة
مادهر داعيهم بمذموم
عن عمر الفاروق يروونه
تراث تمجيد وتعظيم
ناهيك منهم بامام مضى
وقائل بالعدل مأموم
مثل إمام عادل قبله
من درك الادناس معصوم
يا ابن الأولى تخلق مداحهم

من مسك ذكراهم بمختوم
يا كاسراً بالرأي جيش العدى
تكسير ماضي الفعل مجزوم
يا صاحب السر وفي ذكره
للمسك سرٌّ غير مكتوم
عطفاً على ميت من الفقر قد
أصبح في حالة مرحوم
منطبخ الاحشاء بالهم لا
يزال في حلة مغموم
قد أفسدت فاقته ذهنه
فهو معافى مثل محموم
راتبه مجهول أمر وما
معلومه أيضاً بمعلوم
يسري برجليه سرى سائل
بسائلٍ للدمع محروم
و ربما جاع على أنه
في همّةً في زيّ مطعوم
و البعد عن بابكم ظالم
وهذه قصة مظلوم
لا زلت ملثوم الثرى شائدا
أركان مجدٍ غير مثلوم
في الصوم والفطر أبا غبطة
وموسم بالعزّ موسوم

الحمد لله على إنعامه
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٤

الحمد لله على إنعامه
واصل للدين فضل حكامه
من والد في العلي ومن ولد
قد جاء عن علمه وأعلامه
لو لم يكن في علومه ملكاً
ما زيد تاجاً شعار أيامه
مراتب الشرع أو علائمه
قد توجت باسمه وأقلامه
ليت العلابي تاج مصر رأى
ذا التاج في مصر وفي شامه
مكمل الوصف بالفرائد من
صاغة حلى القريض نظامه
وابن علي عالٍ لنجم سما
فهو على الأفق تاج بهرامه
عربي محض العلي عمائمه
تيجان أخواله وأعمامه
ينفخ عن راحتيه نشر ندى
كأنما الزهر حشو أكمامه
ذو البيت حج الرجا اليه ومن
عسفان دهر ميقات إحرامه
إلى حمى علمه وأنعمه
لكل سامي الطلاب مستامه
لطالب الجود ملء رغبته
وطالب العلم ملء أفهامه
و شائع الاسم عند خنصره

وسامع الفضل عند ابهامه
حسبك بيت الانصار تبصر من
دعا لنصر قديم إقدامه
عبية خير الورى التي سلمت
من بيت ذي قولة ومن دامه
أقلام أثباتهم كأصلهم
حمى لدين الهدى واسلامه
علي يا ذا الفقار من قلم
يقدّ قدّ العادي بأرغامه
دم واحداً للعلوم يعجبه
من التصانيف أنس أحلامه
تسخو لنا بالعيان وابن دقي
ق العيد طيف يسخو بألمامه
مباركاً حيث كان حامله
عيون غيد فتور إسقامه
في كل يوم له وليل دجى
سباق صوامه وإقدامه
كأن جنح الدجى يمد يداً
من الثريا للمس أقدامه
نعم وهنئت دهر سيدنا
قاضي قضاة الزمان حكاه
مثلك في نسكه وسؤدده
مطهر في جميع أقسامه
أحكامه الزهر وهي واصلة
بالحق أيدي أسباب إعظامه
الله وهاب عبده شرفاً
وفره فيه قسم قسامه
و أسرة جانسوا اذا حكموا

إكراه عدل القضا يكرامه
يا آل سبك الخلاص مجدهم
نطقتم الشعر بعد إفحامه
أحلامكم قد زكت وحاسدكم
بين كرى همّه وأوهامه
نام وسرتم شتان حينئذ
ما بين أحلامكم وأحلامه

غايات قوم مبدا سريكم
في رتب الفضل بين أقوامه
يهدي له المدح في نفائسه
والذخر من درّه نجا تامه
و ما عسى ذوي المديح تحمل من طيبه
طيبة في الثنا وتمامه
الى سري فتاق السراة وما
زيد نبات الفلا كقلامه
مالروض يروي شذا النسيم لنا
صحائحا من حديث نمامه
أعقب من ذكره ولا عقب المس
ك المسمى أقل خدامه
ولا حيا السحب في تراكمها
بالودق تسخو طلال تسجامة
عن ابن عباسها الدجون روت
والبرق يروي عن ابن بسامه
أسمح منه بما حوته يده
في يومه والسحاب في عامه
ولا بحار الطوفان طائفة
كالبحر في صدره وأكمامه

ولا ولا أو يعود قائلها
من بعد إفصاحه كتمتامة
خذها نباتية المدائح من
جائد فكر القريض همامه
سابق مداحكم وأجدرهم
بأن تبدأ إعدام اعدامه
لازال مهدي اليتيم من درر ال
مدح يراكم ثمال أيتامه
سام وحام الثنا لكم صحفياً
وجاء في سامه وفي حامه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يفدي كرام الحمى منكم كرائمه
يفدي كرام الحمى منكم كرائمه
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٥

يفدي كرام الحمى منكم كرائمه
ويعبق الروض إن ولت كمائمه
با آل تغلب لا يغلب تصيركم
صرف الزمان ولا تزهب عظائمه
ليس النفائس مما تأسفون بها

(١٨٨/١)

ولا التثبيت منقوض عزائمه
ولا تلوم ولو فاضت جفونكم
على المصاب الذي انقضت حوائمه
فأكرم الدمع ما سحت بوادره

من الوفاء وما انهلته سواجمه
إنالى الله من رزء براحله
بكى لها الحرم الأقصى وقادمه
ويئر زمزم قد هاجت مدامعها
وبيت وائل قد ماجت دعائمه
إن لم تزاحم بأولاها لها نسيباً
فقد غدت بمساعيها تزاحمه
قريبة كل عن أوصاف رتبها
سجع الفتى وهو منشي القول ناظمه
و أوحشت صدر محراب بفقد حلاً
كأنها دمة مما تلازمه
ما خص مآتم أهليها بل اتفقت
في كل باب من التقوى مآتمه
فلو بكت سور القرآن من أسف
لانهل جفن النساء مما تكاتمه
و لو أطافت بنات النعش لا بتدرت
تنافس النعش فيها أو تساهمه
و لو درى القبر من وافاه لاحتفرت
من السرور بلا كفّ معالمة
إن يغد روضاً فقد ارسى بجانبه
غيث الدموع وقد جادت غمائمه
و هب من طي مثواه نسيم ثناً
يوذ نشر الغوالي لو يقاسمه
وزيد في الحور ذي حجب ممنعة
يمسي ورضوان في الجنات خادمه
مضى لأخصب من أوطانه وقضى
فما على الدمع لو كفت سوائمه
هو الحمام الذي خفت قدرته

فكيف تنكر أمراً أنت عالمه
لا يفتأ الليل أن ترمى كواكبه
نبلاً ولا الصبح أن تنضي صوارمه
بيننا الفتى رافع الآمال خافضها
اذ انتحى من صروف الدهر حازمه
ان يمس ربعك قد راعت نواعيه
فطالما صدحت أنساً حمائمه
و ان يكن بيت صبري قد ألم به
عديّ دهرٍ فقد سلاه حاتمه
لا تجزعن أبا العباس من خطرٍ
عداك فالوقت باكي الفكر باسمه
و ذاهب بات طرف الخير ذا سهر
عليه وهو قرير الطرف نائمه

ما ضره في مطاوي الأرض منزلة
وأنت دافنه والله راحمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بكى لك العالين القدر والهمم
بكى لك العالين القدر والهمم
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٦

بكى لك العالين القدر والهمم
و الماضيان سنانُ الرأي والقلم
و الوقت أغيد في أعطافه ميد
و العز أصيد في عرنينه شمم
و العقل يثني عليه الركب وا أسفأ
للعقل يثني عليه الأنيق الرسم
و الفضل ما بين موروثٍ ومكتسب

فحبذا هو نعتٌ لازمٌ وسم
يا غائباً أظلمت دار لغيبته
وهكذا البدر تدجو بعده الظلم
يا من يعزّ علينا أن نفارقهم
وجداننا كل شيءٍ بعدكم عدم
رحلتَ عن عادمي صبرٍ وما قدروا
أن لا تفارقهم فالراحلون همُ
من للرئاسة فيها الجدد أجمعه
وللسياسة فيها الصفح والنقم
من للوقار أمام الحجب يحجبه
وللفخار أمام الشهب يبتسم
من للسطور على صحف معذرة
تكاد بالقلب قبل الثغر تلتثم
من للحمى كف سار كف قاصده
سراً وجهراً فلا عُرب ولا عجمُ
مضى وغير عجيب أن يقال مضى
فانما هو عضبُ الملة الخدم
نح يا حمام مع الباكي على غصن
رطبٍ وقف بجمى لم يعفه القدم
أذكرتنا فقد يحيى يا محمده
ولللجراح على آثارها ألم
ماذا تركت لأرض الشام من أسف
إذا تذكرت الأنساب والشيم
ماذا تركت بمصر من حقيق جوى
ياذا الشبيبة حتى آذها الهرمُ
لهفي على واحدٍ في العزم منفرد
كانت تقرّ لمسعى سعده الأمم
لهفي على قلم يهتز ثابتته

في مهرق خافق الأعلام قد علموا
عطلت هذا وهذا إذ رحلت وقد
خاب الرجاء فلا بان ولا علم
لهفي على أسطر سار البريد بها
تحت الظلام وفيها الكلم والكلم
و الخيل والليل والبيداء شاهدة
والضرب والطعن والقرطاس والقلم
لهفي على بيت فضل كان من زنة
في الشمل وهو كبيت الشعر منتظم
رماه بالنقص والاحزان حرف ردى
مغير فهو منقوص ومنثلم
لهفي على البدر منكم يا بني عمر
لا تستطيع نداه الأنجم الخدم
هوت معاليه حيث العمر مقتبل

والسعد جار وأكناف العلى حرم
و الوجه ريان من مائي حياً وضياً
حتى يكاد على الأعطاف ينسجم
مازال للسر قبر في جوانحه
حتى أتى القبر والأسرار تزدحم
بمثله يفخر الملك العقيم على
ماضٍ وأن النسا عن مثله عقم

(١٩/١)

عمري لقد صرخ الناعون في رجبٍ
فأسمع النوح شجواً من به صمم

و بالغ الحزن فينا ثم صبرنا
أن الطريق الى أحبابنا أمم
مضى الأنام على هذا وساق بهم
حادي الردى و سمنضي نحن أثرهم
و المرء في الأصل فنخار ولا عجب
ان راح وهو بكف الدهر منحطم
و للمنية فح من هلال دجى
شهب البزاة سواء فيه والرخم
قل للذي هزمت شحاً كتائبه
هل فاته من جيوش الموت منهزم
سقى ضريحك رضواناً ولا برحت
تنهل نافعة في تربك الديم
حتى تنور أرض أنت ساكنها
نوراً ونوراً ويزهى القاع والأكم
ودام للناس باقي البيت ينشده
إذا سلمت فكل الناس قد سلموا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى زمان الصبا يا منزل الهرم
سقى زمان الصبا يا منزل الهرم
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٧

سقى زمان الصبا يا منزل الهرم
دم من الدمع أو دمغ من الديم
يا نيل مصر ودمعي لا يحل بكما
عهد الوفاءين من جار ومنسجم
كراحتي علم الدين الأمير اذا
لاقي الرجا بمضي البشر مبتسم
ذو الرأي والعزم والهيحاء مسبعة

والعلم والحلم والمعروف والكرم
وفارس الجيش كالعنوان تقدمه
والصفّ كالسطر والخطي كالعلم
أكرم به وأبيه قبلة فلقد
توارثا شيماً ناهيك من شيم
نصرتُ في حرب أيامي بهم فأنا
في جنةٍ تحت ظلّ السيف والقلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بانت سعاد حقيقة

بانت سعاد حقيقة

رقم القصيدة : ٥٨٧٣٨

بانت سعاد حقيقة

مني وما رعت العصم

و شقيت بالأولاد بع

ضهمٌ لكلي قد قصم

لولا ندى قاضي القضا

ة لوائق القصد انقصم

هنئت شهراً بامتدا

حك فيه قد سمع الأصم

يا من به لاذ الفق

ير من الفواقر واعتصم

ياذا الرغائب من نوا

لك لا أصوم ولم أصم

خصمي من الأولاد جا

ر وأنت أولى من خصم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أصبحت بعد تطاول الأيام

أصبحت بعد تطاول الأيام
رقم القصيدة : ٥٨٧٣٩

أصبحت بعد تطاول الأيام
قلبي بموضع قلبي بالشام
ان مت من حزن فان بني قد
ماتوا بشامهم من الاعدام
يا للوزيرين اللذان هماهما
لا ترحماني وارحما أيتامي
من لي بحملهم على عيني فما
لي نحو حملهم على أقدامي
فيكون جبركما لقلبي جبرهم
فهم على كل الوجوه عظامي
يا عصمة لأرامل وثمان أي
تام بقيتم عصمة الاسلام
أقسمت لولا جاهكم ونوالكم
أصبحت لا خلفي ولا قدّامي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ابن الأولى اتخذوا السماء مطامحاً
يا ابن الأولى اتخذوا السماء مطامحاً
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٠

يا ابن الأولى اتخذوا السماء مطامحاً
لغريمهم ونجومها خدّاما
لله أنت فما أبرّ مكارماً
للشائمين وما أجلّ مقاما
أنت الذي أحبي المآثر بعد ما
أمست عظام المآثرات عظاما

نعم الشهاب اذا تمرّد مارّد
من عسرة لاقى لديك حماما
لك همّة تسع الفضاء ورتبة
لا تستطيع لها النجوم مراما
ومكارم ما لاح بشرك بارقاً
إلا استهلت للوفود غماما
وفضائل في الروض أودع نشرها
فترى النسيم لسائل نماما
ذلت لعزتها الفرائد في الحلّى
عجزاً ولا عجبٌ لذل يتامى
ويراعة حمر الإهاب كأنها
ألفٌ تقد إذا غضبت اللاما
وتواضع كالشمس دانٍ ضوءها
والقدر أرفع رتبةً ومراما
هي عادة من فضل بيتكم الذي
خُلقت مناقبه الحسان تماما
سبحان من عمّ البلاد ببركم
في كل معضلة وخصّ الشاما
هنئت بالعيد السعيد ودمت ذا
قدرٍ توقل ما اشتهى وتسامى
قالت صفاتك للأنام دعوا العلى
ذا ما يخالف في البرية ذاما
وغدا الغمامُ يخاطب الكرم الذي
يجود فقلنا للغمام سلاما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً وسهلاً بك من قادم
أهلاً وسهلاً بك من قادم

رقم القصيدة : ٥٨٧٤١

أهلاً وسهلاً بك من قادم
له المعالي والأيادي الجسام
قد ساقك الله الى جلق
لما درى حاجتها للغمام
يا من به تسقى غواصي الحيا
ويدراً البأس ويشفى السقام
لا تلم الدهر على نقلة
فقد تنقلت لأشهى مقام
وحيثما يمتت من منزل
فانه الدنيا وأنت الأنام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تصبر فإن الأجر أسنى وأعظم
تصبر فإن الأجر أسنى وأعظم
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٢

تصبر فإن الأجر أسنى وأعظم
ورأيك أهدى للتي هي أقوم
وكم جاز فرط الحزن للمرء لم يفد
فما بالناس لا نستفيد ونأثم
واني عن ندب الأحبة ساكت
وإن كان قلبي بالأسى يتكلم
أعزبك في غصن ذوى قبل ما ارتوى
وقامت به ورق الشنا تترنم

على مثل هذا عاهد الدهر أهله
وصال وتفريق يسرّ ويؤلم
وان منع الغياب أن يقدموا لنا
فإنا على غيابنا سوف نقدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ابن ليّ بيضاء حلت لواطية
ابن ليّ بيضاء حلت لواطية
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٣

ابن ليّ بيضاء حلت لواطية
بغير نكاح تستحل به الحما
على أنها ذات العبادة والتقى
تروّق للدنيا وللدين كل ما
وتنمي بلا ثانٍ لها عن فخارها
الى سادةٍ يا طيب فخر ومنعما
وأحرفها خمس فان أسقطوا لها
ثلاثاً غدت عشراً اذا المرء أعجما
اذا عرضت أعمالها كل ليلة
على ربها صلى عليها وسلمما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نعم الامام الذي بالخصب شملها
نعم الامام الذي بالخصب شملها
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٤

نعم الامام الذي بالخصب شملها
ممالكاً وأناسياً وانعاما
يا واحد العصران علماً وان كرمأ
هنئت بالدهر ان شهرا وان عاما

وبالأهله أمثال الشفاه دنت
للثم كفّ تعمّ الخلق إنعاما
تهدي السعود الى بحر العلوم فما
يلام زورقها في البحر إن عاما
لا زلت بالحال أهنا ما أكون به
وقبلها كنت للأحوال أنعى ما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا فاضلاً قد عنى لرتبته
يا فاضلاً قد عنى لرتبته
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٥

يا فاضلاً قد عنى لرتبته
جالب در الثنا وناظمه
ما اسم نحيف بال كأن على
أحشائه صبوة تلازمه
يبكي على الوصل وهو واجده
وليس يبكيه وهو عادمه
قل فيه ما شئت ان حذف وان
حرفت يا من لسنا نقاومه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ولياً رجوته لولاه
يا ولياً رجوته لولاه
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٦

يا ولياً رجوته لولاه
عند دار الدنا ودار السلام
حبذا كوثر الجنان ورضوا
ن أناديه يا مضيف الكرام

إسقني شربة ألد عليها
واسق بالله مثلها ابن هشام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولانا الوزير تهنّ عيداً
أمولانا الوزير تهنّ عيداً
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٧

أمولانا الوزير تهنّ عيداً
سعيداً وابقَ ذا عزّ وعزم
ولا زلت هباتك بالضحايا
وبالأشغال قائمة برسمي
تبلغني قمامة كل يوم
وتجعل فيه بيتي بيت لحم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيداً صرّف عني العنا
يا سيداً صرّف عني العنا
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٨

يا سيداً صرّف عني العنا
بفعله المعرب أو باسمه
شكراً لجدودٍ لازمٍ لثنا
كدوم روح المرء مع جسمه
لولاه أصبحت فنيّ شاعراً
يبكي من الجدود على رسمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أبا البقاء أطل الله في نعم
أبا البقاء أطل الله في نعم
رقم القصيدة : ٥٨٧٤٩

أبا البقاء أطل الله في نعم

(٩١/١)

لك البقاء وفضلاً ليس نعدمه
يا من له نسبٌ عالي السنا وحمى
رحبٌ ومدحٌ كوشي الروض نرقمه
ما أحسن البيت من عليك متسقاً
أثني عليه وآويه وأنظمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سادتي كم أتشكى
سادتي كم أتشكى
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٠

سادتي كم أتشكى
لحلي يتغمم
صرت من وهمي تيساً
للمراعي يتشمم
ماله في الشام مرعى
فدعوه يتقمم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم تمسكت بممدوحين في
كم تمسكت بممدوحين في
رقم القصيدة : ٥٨٧٥١

كم تمسكت بممدوحين في

حلبٍ رفتهما لي ما عدم
فبمشكور ين محمود مضي
وبمحمودين مشكور قدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فضلت السعيد واستاذه
فضلت السعيد واستاذه
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٢

فضلت السعيد واستاذه
بنظميها وبثريهما
وكانا عتيقي فنخار حويت
فكنت الأحق بارثيها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقي ابن هشام في الثرى نوء رحمة
سقي ابن هشام في الثرى نوء رحمة
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٣

سقي ابن هشام في الثرى نوء رحمة
تجرّ على مثواه ذيل غمام
سأروي له من سيرة المدح سيرة
فما زلت أروي سيرة ابن هاشم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أياسيدي اني قد عييت
أياسيدي اني قد عييت
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٤

أياسيدي اني قد عييت
عن أن أشابه أهل الكرم

فأرسلته مثل نهد الشباب
وودي لو كان مثل الهرم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تشبهت بالغدران والروض حولها
تشبهت بالغدران والروض حولها
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٥

تشبهت بالغدران والروض حولها
فأصبحت ملهى الناظر المتوسم
وأنبت بالتطعيم أشجار فضة
ومن أحسن الأشجار كل مطعم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي ما اسم لنا حل دنف
مولاي ما اسم لنا حل دنف
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٦

مولاي ما اسم لنا حل دنف
وما به لا أذى ولا سقم
لسان قوم فان حذفت وان
صحفت بعض الحروف فهو فم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نشرت لك الأعراب فيما طويته
نشرت لك الأعراب فيما طويته
رقم القصيدة : ٥٨٧٥٧

نشرت لك الأعراب فيما طويته
من الودّ يا أوفى الانام ذماما
وأمسكت من ودي لعلياك عروة

وأهديت للطرف الكريم حزاما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جفاني الفلان لأن ظني

جفاني الفلان لأن ظني

رقم القصيدة : ٥٨٧٥٨

جفاني الفلان لأن ظني

بتلك الهدية أبغي مراما

فمن أجلها كفّ رجع الكلام

وكانت حزاماً فأضحت لجاما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولايّ شمس العلى قد ظهر

أمولايّ شمس العلى قد ظهر

رقم القصيدة : ٥٨٧٥٩

أمولايّ شمس العلى قد ظهر

ت لآل الفلان بمجد صميم

وصفرت تصفير تحبيهم

فكنت شمسهم من قديم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أتاني بأمثال النجوم زواهرا

أتاني بأمثال النجوم زواهرا

رقم القصيدة : ٥٨٧٦٠

أتاني بأمثال النجوم زواهرا

ندى من عليّ ما نكرت سجومه

فلله ما أندى بجود سماءه

وأسعد في كلّ الأمور نجومه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لاحسانك البهي فما
شكراً لاحسانك البهي فما
رقم القصيدة : ٥٨٧٦١

شكراً لاحسانك البهي فما
أبدعه في صنائع الكرم

(٩٢/١)

معناه معنى الشباب مقتبلاً
وشكله المستطيل كالهرم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبت من الدنيا التي جل خطبها
عجبت من الدنيا التي جل خطبها
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٢

عجبت من الدنيا التي جل خطبها
وحارت قلوبٌ عندها وفهوم
فيالتها اذ لا تدوم تطيب أو
فيالتها اذ لاتطيبُ تدوم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشبعت أكباد أولادي وأعينهم
أشبعت أكباد أولادي وأعينهم
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٣

أشبعت أكباد أولادي وأعينهم

من الشوا ولقد كانوا ذوي قزم
حتى لقد حسدوا جيران بآبكم
وقيل بشركم يا جيرة العلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حاكمي الجامع مهلاً فما
يا حاكمي الجامع مهلاً فما
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٤

يا حاكمي الجامع مهلاً فما
نيأس من أطفاف رب رحيم
بحوله نرفع أقداركم
ذلك تقدير العزيز العليم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عج عن العجب فهذي جلق
عج عن العجب فهذي جلق
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٥

عج عن العجب فهذي جلق
أصبحت منه على حال ذميم
لم تزل بالعجب حتى ضريت
نفسها منه بطاعونٍ عظيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ بشهرك الميمون واعلم
تهنّ بشهرك الميمون واعلم
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٦

تهنّ بشهرك الميمون واعلم
بأنّ نصيب حالي فيه هم

إذا قال الحلاوة قال عذراً
اليك فاني شهرٌ أصمّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحببتنا لا عين سلوانَ عنكم
أحببتنا لا عين سلوانَ عنكم
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٧

أحببتنا لا عين سلوانَ عنكم
بأرض ولكن كلّ وادٍ جهنم
وما في شهور العام بعدكم هنا
فذا صفرٌ يدعى وهذا محرم
فعودوا كما عاد الوزير لظاميء
دعا برّه المعهود فانهلّ يسجم
سلوني عن جود الوزيرين إنّ لي
ثناً يبيدء الذكر الجميل ويختم
فهذا وزيرٌ عظمته ممالك
وهذا شهير الفخر قد قيل أعظم
رعبت ربيعي مصر والشام في حمى
وزيرين كلّ في السيادة مسلم
واذكرني القدر الشريف قمامةً
فقلت ودعني بعد ذا أقمم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ بالأعياد يا عيدها
تهنّ بالأعياد يا عيدها
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٨

تهنّ بالأعياد يا عيدها
في أفق فضل ومقامٍ كريم

فطراً لمن والاك نحرّاً لمن
عاداك ذا عدنّ وهذا جحيم
أهدي لك المدح وأرجو به
من قرب أولادي درّاً يتيم
أيتهمم بعدي واني على
بابك لاه في جنان النعيم
يقول شعري كلما حفه
نداك في أوقات حالي الرميم
يا نجل محي الدين سبحان من
أحيا بنعماك نباتي الهشيم
لا سمع للآثم في حبكم
أعوذ بالله السميع العليم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا وقد ملكت رقي غلام
قالوا وقد ملكت رقي غلام
رقم القصيدة : ٥٨٧٦٩

قالوا وقد ملكت رقي غلام
عاشق هذا ما عليه ملام
يا غصن يا أهيف يا طفل يا
قاتل هذا الشيخ يا والسلام
يا جنة الخال على خده
ما أنت الا شامة في الشآم
وأنت مادح سعد التقى
ما أنتما الا فريدا الأنام
لشعر هذا فضل أيام ذا
يقول يا بشراي هذا غلام
لولاك سعد الدين لم يمح من

ظلم ذوي الأقالام عنا ظلام
لا زال مثل السرج في نصره
وسعده في فم باغٍ لجام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من لي بها حسناء معرب حسنها
من لي بها حسناء معرب حسنها
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٠

من لي بها حسناء معرب حسنها
زاهٍ على الأعراب والأعجام
من يافث في حسنها أو فرعها

(٩٣/١)

تلقاك في سام يصول وحام
كسطور شمس الدين طيّ طروسه
تسطو على الأعداء بالإعدام
تجني على الألحاد أو تجني الهدى
ثمراً على قضبٍ من الأقالام
ذو الملك في علمٍ يسر وأسرة
منقوشة بفوائد النظام
قال الرجا سلم على أبوابه
تسلم وعيشك من أذى الأيام
فقضيت فرضاً كالصلاة مسلماً
ودخلت جنات الهنا بسلام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كفى سرد المشيب عليّ لأمه

كفى سرد المشيب عليّ لأمه
رقم القصيدة : ٥٨٧٧١

كفى سرد المشيب عليّ لأمه
فردّي نبل لحظك يا أمامه
وكفي يا كريمة كيد حسن
فلا كيد العذول ولا كرامه
محي ظلم الهوى رشدي كما قد
محي قاضي الوري ظلم الظلامه
رفيع التاج أزهر خزرجي
زكيّ الحلم مبرور الشهامه
لئن سجعت بمدح لهاه خلق
لقد لبسوا بها سجع الحمامه
مضى ابن دقيق عيد والعلايا
ولكن جاءنا نجل الإمامه
كحشو الخشكان له صفات
فما وصفي دقيقاً أو علامه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حيثك غادية الحيا يا دار من
حيتك غادية الحيا يا دار من
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٢

حيتك غادية الحيا يا دار من
أهوى وحوّام عليك المرزم
ما أنس اذ لحظ الاحبة ساحر
والحب في طلب الوصال معزم
عيش يضيء كما أضاء بتاجه
وجه القضايا فالمظالم تهزم

أنحى بني العلياء في حالاتهم
فالقدر يرفع والأوامر تجزم
يا حاكماً كم في العفاة لماله
كيسٌ يحل وكيس عدل يحزم
للجامع المعمور خمسة أشهر
مالي وصول في الجرائد يخزم
فنظمتها وأخاف قولك مازحاً
هذي القصيد لزوم مالا يلزم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بجفونها وبفرعها يا مغرم
بجفونها وبفرعها يا مغرم
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٣

بجفونها وبفرعها يا مغرم
وافى بنصرتها السواد الأعظم
حتى م تشكو كسرةً من جفنها
والى متى من فرعها تتظلم
واجل المديح فذاك أفلح مجتلى
مدح وان شئت العلوم فأعلم
يا حاكم الحكام عرسي أزمعت
في النصف أن تشكو وأن تتحكم
قالت أما في نصف شعبان لنا
شيء يذاق على مذاقته الفم
فأجبتها روعي فلا نصف لكم
إن لم يداركنا ولا لي درهم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لمولودكم يا آل يعقوب أنجم
لمولودكم يا آل يعقوب أنجم

رقم القصيدة : ٥٨٧٧٤

لمولودكم يا آل يعقوب أنجم
من اليمن لم تحتج لحدس منجم
يسابقه قبل العقيقة مادح
بجوهره من كل عقدٍ منظم
فهنتمُ بدرأ أنار وانما
بخفي حنين عاد شانيكم العمي
لعمري لقد ضاءت نجابة طفلكم
فأكرم بكم أكرم بكم ثم أكرم
تبارك من في آل يعقوب باركت
ارادته ما بين آتٍ وأقدم
ففي أولِ إرثِ النبوة يوسف
على آخرِ إرثِ الوزارة ينتمي
تيممت أجواداً وفاضت بحوركم
فلم يبق عندي رخصة في التيمم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد عرفتُ تجنيها كما عرفت
لقد عرفتُ تجنيها كما عرفت
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٥

لقد عرفتُ تجنيها كما عرفت
يدُ الجواد ابن قطب الدين بالكرم
يا من تقلدت من احسانه منناً
أحيت رجائي كما يرجو ذوو نعم
إن كان برك أضحي ملء كل يدٍ
فإن شكرك أضحي ملء كل فم
جادت أياديك حتى اشتط سائلنا

فلم أياديك والسؤال لا تلم
كذا تكون الكفاة السائدون فلا
منع ولا جانب للحق مهتضم
جند العساكر في جند يجهزه
ونعم جند الدعا في حندس الظلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقت بجواري الدمع عني جوارياً
سقت بجواري الدمع عني جوارياً
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٦

سقت بجواري الدمع عني جوارياً
على تركها مني السلام ورومها
أو انس ان ينعم حشاناً بقربها

(٩٤/١)

لقد شقيت من بعدها بكلومها
وقد لقيت في الحب ما لقيت عدى
لآلاء سيف الملك عاشت لشومها
تشاريف سيف الملك شافت لناظر
فلله مرئي روضها وغيومها
رأى الناصر السلطان عليك تجتلى
فتحسن في زركاشها ورقومها
فواصل نعماتها بملك وواصلت
يداك على العافين فيض سجومها
فكم من عراة جوع يا أخا العطا
تحانت على أكبادها وجسومها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا فاتكاً خدّه لي شامتاً بدمي
يا فاتكاً خدّه لي شامتاً بدمي
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٧

يا فاتكاً خدّه لي شامتاً بدمي
في ألف حلّ من الشكوى وفي حرم
خصصت فيك بسهدي والدموع كما
خصّ ابن جاديك بالتقوى وبالكرم
وبالجميلين من خلقٍ ومن خُلِقِ
وبالسيادة في عربٍ وفي عجم
ويا أخا الفضل في الدارين يجمعها
حمداً وأجرأ ففرّفي ذا وذا وُدْم
يا ظاهر القول والافعال علّمه
بالخير من علّم الإنسان بالقلم
جاورثُ مدحك بالمدح احتوى علماً
فحبذا أنتم يا جيرة العلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي حالية إذ وصلت
بأبي حالية إذ وصلت
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٨

بأبي حالية إذ وصلت
ذكرها أعطف من مر النسيم
إسمها مع فعلها مع وصفها
لي ريحانٌ وروحٌ ونعيم
مثل أقلام علاء الدين إذ
قلدت من نفسها عقداً نظيم

صاحب الأسرار في تدييره
للعلی سرّ من الله عظیم
كرمٌ یرجى وبأسٌ یختشى
وثناً یسرى وإحسانٌ یقیم
سیدی أذكر أطفالی إذا
قیل فی الأغزال ذا درّ یتیم
أنا فی نعماك لكن مهجتي
مثلهم فی حال بعدٍ فی جحیم

العصر الأندلسی << ابن نباتة المصری >> قلبٌ بمصرَ وقالبٌ بالشام
قلبٌ بمصرَ وقالبٌ بالشام
رقم القصيدة : ٥٨٧٧٩

قلبٌ بمصرَ وقالبٌ بالشام
من مبلغ قلبي ومصرَ سلامی
أخفي بكمي الدموع تلونت
فكأنها الأزهار فی الأكمام
شوقاً أجدت علیه نثر مدامعی
وعلى علا قاضي القضاة نظامی
قاضي القضاة علیه یعقد خنصر
ویضیء وجه العلم من إبهام
یا وارث الأنصار عودة وفده
نصرأ على الأعداء والاعدام
العید قد حمل الهنا أعلامه
فتهنّ یا علامة الأعلام
وانحر بصحبته الضحایا والعدی
فالكل معدودٌ من الأنعام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بلغت في الحب سن الطاعن الهرم
بلغت في الحب سن الطاعن الهرم
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٠

بلغت في الحب سن الطاعن الهرم
وما بلغت بسهدي مبلغ الحلم
لا وصل سعدى ولا الطيف الملم فيا
للقلب من ألمٍ باقٍ على ألم
أصبحت في الحب فرد الانتساب وفي
مدح الوزير فقل في المفرد العلم
أزكى الأكارم في خبرٍ وفي خبرٍ
وأرأس القوم من عرب ومن عجم
يا مذكري بكرام قد فقدتهم
فكان أكرم وجدان على عدم
يا من يسائل عن مالي ويطلبني
وكلها حيلة منه على الكرم
جد لي بشيء يحاكيني فاني قد
أصبحت لولاكم لهماً على وضم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لمصر مفاخر تقديم تاج
لمصر مفاخر تقديم تاج
رقم القصيدة : ٥٨٧٨١

لمصر مفاخر تقديم تاج
على ميّ الاشارة في الكرام
حكاك اسماً ومعنىً وانتساباً
وعلامي أوفى من علامي
و ما سماك هذا الاسم إلا

وليّ عارفٌ سرّ الأسامي
أبوك سقى الغمام أباك حتى
دعيت اذاً علياً في الغمام
لقد ظهرت كرامة مارآه
إمام عن إمام عن إمام
و هذا أنت للمصرين تاجٌ
فريداً في فريدٍ من نظام
جعلت السبعة الأبيات ستاً
تنادي كل يومٍ يا غلامي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مشاهد القدس حبي
مشاهد القدس حبي
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٢

مشاهد القدس حبي
حماك صوبُ الغمامه
حتى أراني من مص

(٩٥/١)

ر قد فتحت قمامه
قامت قيامة قوم
رأوا لقدري علامه
و وظيفة قيل ماذي
فقلت قول السلامه
قيامه عند قوم
وعند قوم قيامه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي حبيباً ليس لي
أفدي حبيباً ليس لي
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٣

أفدي حبيباً ليس لي
في حسنه الفتان لائم
متنبهاً وكأنه
لفتور ذاك اللخط نائم
أشكو ذوائب شعره
شكوى السليم الى الأراقم
سبحان ماليء خده
تبراً وصائغ فيه خاتم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نهنيك بل انا نهني مناصباً
نهنيك بل انا نهني مناصباً
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٤

نهنيك بل انا نهني مناصباً
لشمسك يمحو عدلها كلّ مظلم
شكى حزنها قومٌ وفضلك منشدٌ
اذا طلعت شمس النهار فسلم
و ما هي الا طلعة قرشية
سيشند من أخبارها كلّ مسلم
و أقسم لولا أنت تردع معشراً
تهون عليهم حالة المتألم
لما نال كفي منهم نصف درهم
بلى نال قلبي منهم نصف درهم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياطرس قبل راحةً شمسيةً
ياطرس قبل راحةً شمسيةً
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٥

ياطرس قبل راحةً شمسيةً
تزهو بها وبمدحها الأيام
ذلت الصحابة والصحابة لم ترل
بحرا لها متدفق وغمام
و اعلم بأنك قد وصلت لمورد
ما بعده للواردين أوام
قد كللته شفاةً لثمٍ دائرٍ
حتى كأن اللثم فيه لثام
و اذكر ضرورة قائل في شعره
قولاً مضى عامٌ عليه وعام
عرج على حرم الجراية منشداً
يا دار ما صنعت بك الأيام
ان لم تعجل غوث عائلتي بها
فكأنها وكانهم أحلام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتها خلعاً مجددةً على
هنتها خلعاً مجددةً على
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٦

هنتها خلعاً مجددةً على
عليك بالإجلال والإعظام
بيض تخبر أن عيشاً أبيضاً
منها وأخضر كالربيع النامي

يتمسك الروض النضير بذيلها
متأرجحاً والزهر بالأكمام
و تقي طرحتها عليك فحبذا
غيث خلال الروض تحت غمام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لنا ملك إن يممته ركابنا
لنا ملك إن يممته ركابنا
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٧

لنا ملك إن يممته ركابنا
وإن نتيمم عاجلتنا المكارم
أفاض العطايا في مقيمٍ وراحلٍ
كما هطلت في الجانبيين الغمام
فسار إلى النعماء يدرك ما اشتهى
وآخر يأتي رزقه وهو نائم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا أيها الملك الذي كل الرجا
يا أيها الملك الذي كل الرجا
رقم القصيدة : ٥٨٧٨٨

يا أيها الملك الذي كل الرجا
والروع بين يراعه وحسامه
هنئت شهراً مثل طرف ساكت
يسعى به المخدوم نحو مرامه
جمع الثريا والهلال وإنما
وافى اليك بسرجه ولجامه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنئت بالعيد السعيد ودمت ذا

هنئت بالعيد السعيد ودمت ذا

رقم القصيدة : ٥٨٧٨٩

هنئت بالعيد السعيد ودمت ذا

نعم لها في القاصدين غمائم

لله ما أشهى بك الدنيا وما

أزكى زماناً أنت فيه سالم

ألشام منزلنا وأنت ملاذنا

دارٌ مباركةٌ وعزّ دائم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لقاضي القضاة ما طلعت

شكراً لقاضي القضاة ما طلعت

رقم القصيدة : ٥٨٧٩٠

شكراً لقاضي القضاة ما طلعت

شمسٌ ومدّت سجوفها ظلم

يبلغها شاكر الجميل كما

تبلغنا في جنبه النعم

لفظٌ وفضلٌ كلاهما ذهبٌ

فكل أوقاته لنا كرم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لجأت إلى الباب الجمالي قاصداً

لجأت إلى الباب الجمالي قاصداً

رقم القصيدة : ٥٨٧٩١

لجأت إلى الباب الجمالي قاصداً
فقابل آمالي من السعد خادم
و في العلمين الجائزين بخاطري
أوامر للقصد الجميل تلازم
فهذا بديوان الرسائل منتش
وهذا بديوان المدائح ناظم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم قائل إذ رأني
كم قائل إذ رأني
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٢

كم قائل إذ رأني
مفكراً في ملمه
تسير في أي واد
فقلت والغيث يمه
من المزيريب أسري
أريد وادي فحمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي نفحات جو
يا سيدي نفحات جو
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٣

يا سيدي نفحات جو
دك لا يطاق لها اكتتام
لكن دراهم في يد
ي بدت فقال لي الأنام
ما هذه فأجبتهم

صدقات سرّ والسلام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأّت بناتي حبّ جسمي الذي
رأّت بناتي حبّ جسمي الذي
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٤

رأّت بناتي حبّ جسمي الذي
من طرزه عندي أذىً مؤلم
فقلت ما تطرّيز هذا الأذى
فقلن هذا الحلط والبلغم
يا ربّ رحماك فمنك الشفا
من كل ما يخفى وما يعلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الى مدح ابن فضل الله أفضت
الى مدح ابن فضل الله أفضت
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٥

الى مدح ابن فضل الله أفضت
بيّ الأفكار واتسق النظام
هيّ السحر الحلال له وأما
على حساده فهيّ الحرام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لله ترخيم بجامع جلق
لله ترخيم بجامع جلق
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٦

لله ترخيم بجامع جلق
متجانس الترصيع والتعظيم

نظمت يا كهف العفاة عقوده
فغدا المكان به كمثل رقيم
وازداد تحسیناً یخالف قول من
قد قال ان النقص في الترخيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت بالعيد السعيد وهنتت
هنتت بالعيد السعيد وهنتت
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٧

هنتت بالعيد السعيد وهنتت
ببقائك الأعياد والأعوام
عيد يعود حماك ألف مثله
والبيض طوع يديك والأقلام
فانعم به واسق الضحايا والعدى
نحراً فان جميعهم أنعام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي دعوة شاك
سيدي دعوة شاك
رقم القصيدة : ٥٨٧٩٨

سيدي دعوة شاك
من عيال جور حكم
يطلبون اللحم في العي
د وما يدرون همتي
و أخاف العيد يأتي
وأنا قطعة لحم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيد الوزراء دعوة لائذ

يا سيد الوزراء دعوة لاند

رقم القصيدة : ٥٨٧٩٩

يا سيد الوزراء دعوة لاند

حاشاه في أيام جودك يحرم

طلب الوري متأخر عن قبضهم

فغدوت أنشد والمدامع تسجم

وقف الأسي بي حيث أنت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جمال دين الاله أنقذني

جمال دين الاله أنقذني

رقم القصيدة : ٥٨٨٠٠

جمال دين الاله أنقذني

من عثرتي وانتقى ثنا كلمي

يسأل عزي ويقتضي طلبي

وكل ذا حيلةً على الكرم

علمه الفضل في مناصبه

من علم الكاتين بالقلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لنجم العلاء كم ممن

شكراً لنجم العلاء كم ممن

رقم القصيدة : ٥٨٨٠١

شكراً لنجم العلاء كم ممن

قلدني عقدها وكم نعم

قلت وقد نوعت يداه على

حالي أنواعها من الكرم
أفدي إماماً حلت صنائعه
بيتي وجيدي وشدتي وفمي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت أفي شعباننا مالنا
قالت أفي شعباننا مالنا
رقم القصيدة : ٥٨٨٠٢

(٩٧/١)

قالت أفي شعباننا مالنا
نصف يحلينا كما تعلم
قلت لها موسى وزير التقى
يعلم أنني رجلٌ معدم
إن لم يفتنا فاعلمي أنه
والله لا نصفٌ ولا درهم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيداً لا زال ممتحناً
يا سيداً لا زال ممتحناً
رقم القصيدة : ٥٨٨٠٣

يا سيداً لا زال ممتحناً
بحادثات الزمان من قدمه
من سلمٍ قد وقعت وقعة من
زاد مقال الحاكمين في ألمه
رأس ورجل والضلع فهو كما

يقال من قرنه الى قدمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تقيسوا ابن سنانا في الندى

لا تقيسوا ابن سنانا في الندى

رقم القصيدة : ٥٨٨٠٤

لا تقيسوا ابن سنانا في الندى

ما ابن أيوب قياس منخرم

فرق ما بينهما متضح

أين من جود فتى جود هرم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا صاحب النعم الباهرات

أيا صاحب النعم الباهرات

رقم القصيدة : ٥٨٨٠٥

أيا صاحب النعم الباهرات

إليك بعثتُ مقالي النظيم

وأهديت منه يتيم العقود

وحاشاك تكسرُ قلب اليتيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي صديق يسوءني

لي صديق يسوءني

رقم القصيدة : ٥٨٨٠٦

لي صديق يسوءني

ما يقاسي من الألم

كيف يخفي شجونه

وهو نارٌ على علم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و أصهار سوء ذو الدراسة بينهم
و أصهار سوء ذو الدراسة بينهم
رقم القصيدة : ٥٨٨٠٧

و أصهار سوء ذو الدراسة بينهم
وذو الفقر مذمومٌ فإياك عنهمُ
فان كنت تشكو الفقر فهي مصيبةٌ
وان كنت تدري فالمصيبة أعظمُ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يارب ضيفان قوم جلد هامته
يارب ضيفان قوم جلد هامته
رقم القصيدة : ٥٨٨٠٨

يارب ضيفان قوم جلد هامته
جلد على الطارق الطاري من الأدم
اذا رأى الدلو فوق الرأس أنشده
ضيفٌ ألم برأسي غير محتشم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد رحمنا بقوم
لقد رحمنا بقوم
رقم القصيدة : ٥٨٨٠٩

لقد رحمنا بقوم
زهر الوجوه أئمه
جماعة نسبة يا
لها جماعة رحمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكى بفحمة شيخ
شكى بفحمة شيخ
رقم القصيدة : ٥٨٨١٠

شكى بفحمة شيخ
ضعفأ يحرك وهمه
فقلت لا موت فيها
ماذي حوائج فحمة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الله سخر لي وعائلتي
الله سخر لي وعائلتي
رقم القصيدة : ٥٨٨١١

الله سخر لي وعائلتي
من حفّ بي الإكرام والكرما
حتى تلوت قبل رؤيتهم
يا ليت قومي يعلمون بما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لم أدر في المداح أن قد أتى
لم أدر في المداح أن قد أتى
رقم القصيدة : ٥٨٨١٢

لم أدر في المداح أن قد أتى
علاء دين الله نجل كريم
حتى رأيت الوفد طافوا به
ويشروه بغلامٍ عليم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و غانية يوافقني اذا ما

و غانية يوافقني اذا ما
رقم القصيدة : ٥٨٨١٣

و غانية يوافقني اذا ما
صبوْتُ لها ذووا العقل السليم
و اعذر ان بكيت على رياضٍ
بكاء البحري على نسيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> للصاحب العلمي الذكر نورثاً
للصاحب العلمي الذكر نورثاً
رقم القصيدة : ٥٨٨١٤

للصاحب العلمي الذكر نورثاً
أشهى وأشهر من نارٍ على علم
قالت تواقيعه أوقات جلسته

(٩٨/١)

سبحان من علم الانسان بالقلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت جرايةُ خبز لي سأنقلها
قالت جرايةُ خبز لي سأنقلها
رقم القصيدة : ٥٨٨١٥

قالت جرايةُ خبز لي سأنقلها
في مصر من حرمٍ وافٍ إلى حرم
هل يعلم اللحم أني بعد نقلته

ما سرتُ من علمٍ الا إلى علم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن مت من جوع بمصر فحسرة

إن مت من جوع بمصر فحسرة

رقم القصيدة : ٥٨٨١٦

إن مت من جوع بمصر فحسرة

إن مات أولادي بجوع الشام

قل للوزير الرفيع سناهما

لا ترحماني وارحما أيتامي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعمال برك في حلي امتداحك يا

أعمال برك في حلي امتداحك يا

رقم القصيدة : ٥٨٨١٧

أعمال برك في حلي امتداحك يا

عليّ سيارةً بين الأقاليم

في خنصر العدّ أو جيد الرجاء بها

خير القلائد أو خير الخواتيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اذا الله كافي منعماً عن مقصرٍ

اذا الله كافي منعماً عن مقصرٍ

رقم القصيدة : ٥٨٨١٨

اذا الله كافي منعماً عن مقصرٍ

فكافي شهاب الدين أحسن منعم

فكم طوق سنجابٍ سجعت بمدحه

فيا حسن طوق الساجع المترنم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ان أخرتني عن مديحك فترة
ان أخرتني عن مديحك فترة
رقم القصيدة : ٥٨٨١٩

ان أخرتني عن مديحك فترة
فعلى رجائي فيك أن أتقدّما
أوقات سبقي أن أكون مصلياً
فعلي أن أقضي صلاتي كلما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وأغيد ينهب أرواحنا
وأغيد ينهب أرواحنا
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٠

وأغيد ينهب أرواحنا
ووجهه كالروض بسّام
تنم خدّاه بقتل الورى
فخدّه وردّ ونّمّام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبتي لحاسدٍ أضناه أمري
عجبتي لحاسدٍ أضناه أمري
رقم القصيدة : ٥٨٨٢١

عجبتي لحاسدٍ أضناه أمري
وحملني لهذا الأمر همّه
كلانا فائض الأجنان مهما
بكى حنقاً بكيت عليه رحمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قلم العذار بوجنتيك جرى
قلم العذار بوجنتيك جرى
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٢

قلم العذار بوجنتيك جرى
ويسيف لحظك صان كل دم
فاحكم على كل الأنام فقد
أضبحت ربّ السيف والقلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا لحظة الفتاك رفقا بامرئ
يا لحظة الفتاك رفقا بامرئ
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٣

يا لحظة الفتاك رفقا بامرئ
يقضي عليه تيقظ ومنام
فاذا تنبه رعته واذا غفا
سلت عليه سيوفك الأحكام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تمتعت يا إيري بغانية لها
تمتعت يا إيري بغانية لها
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٤

تمتعت يا إيري بغانية لها
أمام وخلف طيب ملتقاهما
حللت بهذا حلة ثم حلة
بهذا فطاب الواديان كلاهما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت البيض حين شبت تغزل

قالت البيض حين شبت تغزل
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٥

قالت البيض حين شبت تغزل
وترحل عن ودنا بسلام
ما رأينا المشيب الا كبلح
أبيض بارد قليل المقام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كسوتني خضراء ما نالها
كسوتني خضراء ما نالها
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٦

كسوتني خضراء ما نالها
من منعم غيري ولا سامها
يقبل الروض لديها الثرى
ويلثم الأزهار أكمامها

(٩٩/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من بامداحه اشترينا
يا من بامداحه اشترينا
رقم القصيدة : ٥٨٨٢٧

يا من بامداحه اشترينا
أموال كفيه في الأنام
هانت عليك اللهم فأضحت

تباع في الناس بالكلام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قفا زيدٍ لقد جربت مني

قفا زيدٍ لقد جربت مني

رقم القصيدة : ٥٨٨٢٨

قفا زيدٍ لقد جربت مني

أنامل كالسياط ذوات حوم

كأنك سيف زيد الخيل عندي

أحادثه يصقل كل يوم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عمري لقد زهت الأمصار حين محي

عمري لقد زهت الأمصار حين محي

رقم القصيدة : ٥٨٨٢٩

عمري لقد زهت الأمصار حين محي

عليّ عنها ديلاحي الظلم والظلم

إذا برى قلماً قالت ممالكها

يا باريء النسم احرس باري القلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا كريماً قد طابق الإسم بالفع

يا كريماً قد طابق الإسم بالفع

رقم القصيدة : ٥٨٨٣٠

يا كريماً قد طابق الإسم بالفع

ل وأنسى في الفضل كلّ قديم

لا تخف نبوة الحوادث فالل

هـ كريمٌ يحب كل كريم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اذا نظرت كتاباً
اذا نظرت كتاباً

رقم القصيدة : ٥٨٨٣١

اذا نظرت كتاباً
فاضت دموعي الهوامي
نعم فما الكتب عندي
إلا قبور الكرام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي لا زالت مساعيك للعلی
أمولاي لا زالت مساعيك للعلی
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٢

أمولاي لا زالت مساعيك للعلی
وكفك للجدوى ورأيك للحزم
مضى السلف الأزكى وأبقاك للندی
فلله ما أبقى الولي من الوسم ي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سائلي عن رتبة الحلبي في
يا سائلي عن رتبة الحلبي في
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٣

يا سائلي عن رتبة الحلبي في
نظم القريض وراضياً بي أحكم
للشعر حليان وذلك راجح
ولي الزمان به وهذا قيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> زادنا في صيامنا الشاهد المي
زادنا في صيامنا الشاهد المي
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٤

زادنا في صيامنا الشاهد المي
ت حتى تغيظ الإسلام
جرحوه فما تألم جرحاً
ما لجرح بميت إيلام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لوجود قاضي القضاة أشكو
لوجود قاضي القضاة أشكو
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٥

لوجود قاضي القضاة أشكو
عجزي عن الحلو في صيامي
فالقطر أرجو ولا عجيبٌ
ألقطر يرجي من الغمام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهان وزير الشام قصدي عندما
أهان وزير الشام قصدي عندما
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٦

أهان وزير الشام قصدي عندما
طلبت من الميراث بعضَ الدراهم
و قال اصرفوها لابن آدم كلها
فأيقنت أني عنده غير آدمي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دعاني صديقٌ لحمامه

دعاني صديقٌ لِحَمَامِهِ
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٧

دعاني صديقٌ لِحَمَامِهِ
فأوقعني في العذاب الأليم
كلام يزيد وماء يقل
فبئس الصديق وبئس الحميم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي قلم بين دجى خطه
لي قلم بين دجى خطه
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٨

لي قلم بين دجى خطه
بييت ذا رقصٍ وذا زحمه
يقول من يبصر أحواله
هذا هو الراقص في الظلمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تنكر المعشوق في خده
لا تنكر المعشوق في خده
رقم القصيدة : ٥٨٨٣٩

(١٠٠/١)

لا تنكر المعشوق في خده
دم الشهيد الصابر المغرم
فالريح ريح المسك من خده

كما ترى واللون لون الدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي الذي عدمت له عينٌ فلم
أفدي الذي عدمت له عينٌ فلم
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٠

أفدي الذي عدمت له عينٌ فلم
تسحر وعينٌ سحرها لا يعدم
أصف العيون من الأطباء لأجله
ولفرد عينٍ ألفُ عينٍ تكرم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديناك يا ابن الواسطي ممجداً
فديناك يا ابن الواسطي ممجداً
رقم القصيدة : ٥٨٨٤١

فديناك يا ابن الواسطي ممجداً
بأقلامه أو جائداً بمكارمه
فخاتم أهل الجود في بطن كفه
وياقوت أهل الخط في فصّ خاتمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن صار سفري كالسعيد الذي
إن صار سفري كالسعيد الذي
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٢

إن صار سفري كالسعيد الذي
يسمى فمدحي كعبيد الرحيم
ياسين من حول رجائي فقل
سبحان من يحيي العظام الرميم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهواه معسول الرضاب منعما
أهواه معسول الرضاب منعما
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٣

أهواه معسول الرضاب منعما
ولقد يعذبني الهوى بمنعم
يا قلب هذا شعره وجفونه
صبراً على هذا السواد الأعظم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عيدٌ تعودك بالهناء سعوده
عيدٌ تعودك بالهناء سعوده
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٤

عيدٌ تعودك بالهناء سعوده
فتنه في غبطة ودوام
وانحر بصبحته الضحايا والعدى
فالكل معدود من الأنعام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي هنئت فرداً في الشهر كما
مولاي هنئت فرداً في الشهر كما
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٥

مولاي هنئت فرداً في الشهر كما
في الناس فرداً دعاك العلم والكرم
إصغى إلى مدح لي فيك سائرة
وقد أسمعت كلماتي من به صمم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تنسك في شهر الصيام معذبي
تنسك في شهر الصيام معذبي
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٦

تنسك في شهر الصيام معذبي
وفي جفنه سيف على الناس عازم
فيا حرباً من فاتر الطرف فاتك
يفطر أكباد الورى وهو صائم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي غزالاً جال في وجناته
بأبي غزالاً جال في وجناته
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٧

بأبي غزالاً جال في وجناته
ماء النعيم ولونه متعندم
لاغرو أن أهوى بوجنته إلى
زهر الشقيق فطالما حنّ لدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي مقلة لك في فؤادي
بروحي مقلة لك في فؤادي
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٨

بروحي مقلة لك في فؤادي
وفي جسدي لها جرحٌ وسقمٌ
توفر لوعتي وتصيب قلبي
فلي منها على الحالين سهم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرو اللشّام وغرب الجفون

سرو اللشآم وغرب الجفون
رقم القصيدة : ٥٨٨٤٩

سرو اللشآم وغرب الجفون
تفطر منا بنار الهموم
ففي الشرق أحبابنا كالبدور
وفي الغرب أدمعنا كالنجوم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي تياه يحلل أدمعي
بروحي تياه يحلل أدمعي
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٠

بروحي تياه يحلل أدمعي
وكيف يحلّ الماء أكثره دم
بكت مقلني العبرى وأسياف جفنه
من التيه في أغمادها تتبسم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عدولّ لست أسمع منه عدلاً
عدولّ لست أسمع منه عدلاً

(١٠١/١)

رقم القصيدة : ٥٨٨٥١

عدولّ لست أسمع منه عدلاً
على غيداء مثل البدر تمّا
له طرفٌ ضريّرٌ عن سناها

ولي أذن عن الفحشاء صمًا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> آهاً لشملي وقد وهي سلكه

آهاً لشملي وقد وهي سلكه

رقم القصيدة : ٥٨٨٥٢

آهاً لشملي وقد وهي سلكه

وكان ذا درٍ بعبد الرحيم

فليتني لاقيتُ منه الردى

وعاش ذاك الدرّ دراً يتيم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و قالع من جنتي خده

و قالع من جنتي خده

رقم القصيدة : ٥٨٨٥٣

و قالع من جنتي خده

نبتاً به العشاق قد هاموا

يقول محتجاً إذا لمته

لا يدخل الجنة نام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> محبوبتي دنيا جفت بعدما

محبوتي دنيا جفت بعدما

رقم القصيدة : ٥٨٨٥٤

محبوتي دنيا جفت بعدما

جادت وكانت نزهة الهائم

كانت مع الإير زمان الصبا

وهكذا الدنيا مع القائم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا رب كأس صاغها لي شادنُ
يا رب كأس صاغها لي شادنُ
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٥

يا رب كأس صاغها لي شادنُ
نعم الصياغة في الزمان المعلم
فأخذتها كالتاج وهو مكللٌ
وردتها مثل السوار بمعصم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خليلي ان العام عام مبارك
خليلي ان العام عام مبارك
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٦

خليلي ان العام عام مبارك
فلا الفقر نخشاه ولا الفكر حائم
اذا نقط الغيث استدارت وأخصبت
فما هي في التحقيق الا دراهم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> باع صديقي لجام بغلته
باع صديقي لجام بغلته
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٧

باع صديقي لجام بغلته
ليشتري الخبز منه والأدما
فأهاً عليه راحت وظيفته
فهو على الحالين يأكل اللجما

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لاح الإمام لطلاب اللهى علماً
لاح الإمام لطلاب اللهى علماً
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٨

لاح الإمام لطلاب اللهى علماً
وماس باناً على أدراجه القلم
فقل لمن سار للآمال يقصدها
يا ساري القصد هذا البان والعلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لئن جرحت خدي فلانة مقلتي
لئن جرحت خدي فلانة مقلتي
رقم القصيدة : ٥٨٨٥٩

لئن جرحت خدي فلانة مقلتي
لقد جرحها بالدموع السواجم
شكى خدها لحظي ولحظي خدها
ولا ظالم الا ويلى بظالم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا محمد في الدارين متصلاً
عش يا محمد في الدارين متصلاً
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٠

عش يا محمد في الدارين متصلاً
حمداً وأجرأً وفز في ذا وذا ودم
جاورت مدحك بالمدح احتوى علماً
فحبذا أنتم يا جيرة العلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت قاعة أنعم وفضائل

هنئت قاعة أنعم وفضائل
رقم القصيدة : ٥٨٨٦١

هنئت قاعة أنعم وفضائل
مسعودة بك يا إمام متممه
قد رخت فسطت بعنق حسودها
يا حبذا في الصيغتين مرخمه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قلت لإحسان وزير التقى
قلت لإحسان وزير التقى
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٢

قلت لإحسان وزير التقى
في مطلب الميراث لي مغنم
من بركة القطن لكتانها
فقال هذا طلب ملجم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي يا فلان الدين لا برحت
يا سيدي يا فلان الدين لا برحت
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٣

(١٠٢/١)

يا سيدي يا فلان الدين لا برحت
سوائم القصد ترعى تجت ظلكم
كانت أياديكم قدماً تواصلنا

والآن أحوج ما كنا لوصولكم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت وإيري قد تراخي أما

قالت وإيري قد تراخي أما

رقم القصيدة : ٥٨٨٦٤

قالت وإيري قد تراخي أما

يطبخ في منزلنا لحم

فقلت والمقصود قد بان لي

كفي ولا لحم ولا عظم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لإيري الذي يبلغني

شكراً لإيري الذي يبلغني

رقم القصيدة : ٥٨٨٦٥

شكراً لإيري الذي يبلغني

ما أتمنى من ساعة الحلم

قام دجى الليل طالباً غرضي

ونمت عن حاجتي ولم ينم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا إمام التقى كذا كل عيد

يا إمام التقى كذا كل عيد

رقم القصيدة : ٥٨٨٦٦

يا إمام التقى كذا كل عيد

تتلقى هنا وتمنح نعمي

و نرى مجدك الحلبي وجدوا

ك فتتملا العيون شحماً ولحماً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مذ أضافتني الليالي جفاني
مذ أضافتني الليالي جفاني
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٧

مذ أضافتني الليالي جفاني
كرم الافتخار والإكرام
فتذكرت قول أحمد قداماً
لا افتخاراً الا لمن لا يضاف

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قد سرت الأمة والدين اذ
قد سرت الأمة والدين اذ
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٨

قد سرت الأمة والدين اذ
قالوا أتى السلطان نجل كريم
فبشروها بمليك رضاً
وبشروه بغلام حلیم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تؤخرني سادات دهري وقد دروا
تؤخرني سادات دهري وقد دروا
رقم القصيدة : ٥٨٨٦٩

تؤخرني سادات دهري وقد دروا
صفاتي وأنسابي التي هي أكرم
كأنهم قد خالفوا قول أحمد
فما عندهم الا النسيب المقدم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي أهلتني وأمرتني
يا سيدي أهلتني وأمرتني
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٠

يا سيدي أهلتني وأمرتني
بلزوم بابك في كتابٍ أرقم
فلزمت مع نسب الولاء فلا تقل
هذا كتاب لزوم ما لا يلزم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قد أسرج الشيب في فودي وألجمني
قد أسرج الشيب في فودي وألجمني
رقم القصيدة : ٥٨٨٧١

قد أسرج الشيب في فودي وألجمني
عما أعانيه من نقضٍ وإبرام
فما التغافل عن شأن الرحيل إلى
دار البلى بعد إسراج وإلجام

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي من في وجنتيه إذا بدا
بروحي من في وجنتيه إذا بدا
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٢

بروحي من في وجنتيه إذا بدا
محاسن تشقي ناظري وتنعم
يحدث بالجفن الذي يجرح الحشا
فأجفانه في الحاليتين تكلم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سقيم الجفن أسقمني

يا سقيم الجفن أسقمني
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٣

يا سقيم الجفن أسقمني
وحلا في حبه ألمي
إن حكّت عينك لي جسداً
فلقد حاكت على السقم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ملكاً لا يخيب زائره
يا ملكاً لا يخيب زائره
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٤

يا ملكاً لا يخيب زائره
دعوة ضيف منقح النظم
يبكي على رسمه ولا عجب
لشاعرٍ إن بكى على رسم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و لم أنس في رسم الأحبة موقفاً
و لم أنس في رسم الأحبة موقفاً
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٥

(١٠٣/١)

و لم أنس في رسم الأحبة موقفاً
أضفت به للجسم سقماً الى سقم
و قد رفعت عيناى قصة دمعها

فوقَّع فيها الوجد يجري على الرسم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سكندريّ قلت لما بدا

سكندريّ قلت لما بدا

رقم القصيدة : ٥٨٨٧٦

سكندريّ قلت لما بدا

في صحبه كالبدر في الأنجم

يا مانع الثغر وحق الهوى

إني لمشتاقٌ الى اللثم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ظفرت على رغم الرقيب بطيفها

ظفرت على رغم الرقيب بطيفها

رقم القصيدة : ٥٨٨٧٧

ظفرت على رغم الرقيب بطيفها

وقد طردت خلف الثريا النعائم

فيا لرقيب ليس يرزق نظرة

وآخر يأتي رزقه وهو نائم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وقفت على سفح الثنية باكياً

وقفت على سفح الثنية باكياً

رقم القصيدة : ٥٨٨٧٨

وقفت على سفح الثنية باكياً

فكلّ مكانٍ بالثنية عندمُ

و أدوعت قلبي في تراها مقبلاً

كأني لهاتيك الودائع أختم

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلت صوارمها من الأجفان
سلت صوارمها من الأجفان
رقم القصيدة : ٥٨٨٧٩

سلت صوارمها من الأجفان
فسطت على الآساد والغزلان
وتبسمت عن لؤلؤٍ متمنع
حتى بكيت عليه بالعقيان
غيداء أستجلي البدور لوجهها
إذ ليس حظي منه غير عيان
تركية للقان ينسب خدها
واصبوني منه بأحمر قاني
خذُّ يريك تنعماً وتلهباً
يا من رأى الجنات في النيران
ومحاسن تزهو وتخلف عهدها
وكذا يكون الروض ذا ألوان
كالجنة الزهراء إلا أن لي
من أدمعي فيها حميماً آن
يحمي نعيم خدودها أن يحتنى
أو ما سمعت شقائق النعمان
ترنو لواحظها إلى عشاقها
فتصول بالأسياف في الأجفان
و يهز حلو قوامها مرج الصبا
هز الكمامة عوالي المران
ان صدها عني المشيب فطالما
عظفت شماتيلها بما أرضاني
و بلغت مالا سولته شبييتي

وفعلت ما لا ظنه شيطاني
و جنيت من ثمر الذنوب تعمدًا
لما رأيت العفو حظَّ الجاني
و حلبت هذا الدهر أشطر عيشه
فوجدت زبدتها متاعاً فاني
و سيرت اخلاق الكرام فلم أجد
في الفضل للملك المؤيد ثاني
ملك ترنحت المنابر باسمه
حتى اذكرنَ معاهد الأغصان
بادي الوقار اذا احتبى وحبا الندى
أبصرت سير السيل من نهلان
قامت بسؤدده مآثر بيته
وعلى العماد إقامة البنيان
قسماً بمن أعلى وأعلن مجده
وأفاض أنعمه بكلّ مكان
ما حاد عني الفقر حتى صحت في
مدحي أنا بالله والسلطان
فوجدت للنعماء ملء مآربي
ووجدت للأوصاف ملء لساني
و مدحت من نشرت مدائح مجده
ذكرى فلو لم يعطني لكفاني
ملكاً أبر على الأولى متأخراً
عنهم كبسم الله في العنوان
تعب الأنامل لا يرغب نواله
إنَّ العلي والمجد للتعبان
اعطى وقد منع الغمام وأرشدت
أراؤه والنجم كالحيران
و اعتادت الهيجاء منه غضنفرأ

سار من اليزني في خفان
تتالف العقبان فوق رماحه
إلف الحمام على غصون البان

و يصح علم الكيمياء وسيفه
فتري اللجين يعود كالعقبان
و يقول فيض فعاله ومقاله
مرج النهى بحرين يلتقيان
يا مشتري سلع الثناء بماله
هنئت مرتبة على كيوان
صانت يداك عن الأنام وسائلي
وثني حماك عن البلاد عناني
فمحوت الآ من ثناك خواطري
ونفضت الآ من نداك بناني
وتركت مدح العالمين وذمهم
وشغلت عن هذا الندى في شاني
وأقمت متصل الرجاء بواحدٍ
لم يختلف في الفضل منه اثنان
متسلسل الكلمات في أوصافه
متقيداً بصنائع الاحسان
لا يعدم الدهر الأخير بدائعاً
تنهال بين سماحة وبيان
أكتال بالمكيال فضل هباته
وأبيحه الأمداح بالأوزان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا من لمسلوب الفؤاد رهينه
ألا من لمسلوب الفؤاد رهينه
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٠

ألا من لمسلوب الفؤاد رهينه
معنى بمحجوب الوداد ضنينه
أخو شجنٍ يرعى النجوم كأنما
تعلق أعلى هدبه بجبينه
تجلده شكّ اذ لام لائمٌ
ولكن فرط الوجد عقد يقينه
وفي قلبه داءٌ دفين من الأسي
فلا غرو أن يبكي لأجل دفينه
وظبي له في أسرة الترك نسبة
وفي الهند معنى من مضاء جفونه
من الطالبى كتم الغرام صباية
وأحسن بمكتوم الغرام مصونه
كتمت الهوى في عشقه متفلسفاً
فأصبح عشقي قائلاً بكمونه
وعاينت في خديه خطّ عذاره
فأقسمت في صحف الجمال بنونه
يحن لي قلبي فله من رأى
حمى يتبع الغادين رجع حنينه
هو الحب يحلو فيه للمرء دمه
ويطره في الليل صوت أنينه
برغمي طرف غاب عنه عزيزه
فعوضه ماء البكا بمهينه
روى عن معين الدمع طرفي فاسمعوا
حديث جوى قلبي عن ابن معينه

واني لجلدٌ في ممارسة الهوى
مدلٌ بمهديّ الولاء أمينه
يقوم بنصري في الصباة عون من
أقام ابن أيوب عماداً لدينه
ملك تولى الفضل بعد ضياعه
وهذب هذا الدهر بعد خبونه
ومدّ يميناً يعذر البحر والحيا
إذا حلفا يوم الندى بيمينه
أخو صدقاتٍ تقدر المدح قدره
فما يشتري في المدح غير ثمينه
إذا جلب الناس الثناء لبابه
فما جلبوا إلا لباب زيونه
وما ذاك شحاً بالثناء وإنما
سجية فياض الغمام هتونه
شج بالعلی والعلم والبأس والندی
فلله ما أحلى حديث شجونه
له منزل تهوى المقلصد نحوه
هوئى حمام الأيك نحو وكونه
تدفق طوفان الندى بجنابه
فأمست مطايا الوفد مثل سفينه
إذا طلب الملك المؤيد معسرّ
رأى بشره في وجهه كضمينه
عجبت لبشر ضامن الوجه اذ غدا
يطالبه عافي الندى بديونه
وأروع يهتزّ الزمان لأمره
وما الطود أرسى جانباً من سكونه
إذا حاول الفعل الجليل وجدته

بلا قده في المعضلات وسينه
عزيمة من لا يصعب الجد في العلى
عليه كأن الجد بعض مجونه
كثير السرى ما بين مشتجر القنا
فيالك ليثاً سائراً في عربنه
يلاقي العدى يوم الوغى متبسماً
كأنك قد لاقيته بخدينه
وتلهيه في الهيجاء رنة قوسه
اذا وتّر ألهى امرأً برنينه
ولو شاء أغناه عن الجيش ذكره
وربّ حسامٍ هازم بطينه
أيا ملكاً أغنى عن الغيث جوده
وأغنته حومات الوغى عن حصونه
بك ارتدّ مشكّو الزمان عن الأذى
وأطلق أبناء المنى من سجونه
وقد كان ذا همزٍ يحاذر فانتهى
الى مدّه بعد الإباء ولينه
وكم لك عندي من ندى يفضل الشنا
ويحلف أن الشعر غير قرينه
اذا قلت قد قابلته بقصيدة
بدا غيره مستظهاً بكمينه
فدونك مدحاً من قريحة مادحٍ
يقابل أباكار الصلاة بعونه
رأى أنك البحر الذي طاب ورده
فجاءك من نظم القريض بنونه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخفي الأسى ولسان دمعي يعلنُ

أخفي الأسى ولسان دمعي يعلنُ

أخفي الأسي ولسان دمعي يعلنُ
وأرى الدمى ترنو اليّ فافتن
وتظل تعدي الغانيات مدامعي
فمدامعي كعهودها تتلون
بأبي التي أسكنتها في خاطري
وسرت فسار مع النزيل المسكن
لمياء لي دينٌ على ميعادها
مع أن قلبي عندها مسترهن
تبدي اللآلي منطقاً وتبسماً
فكأن فاها للآلي معدن
ويلومني فيها خليّ ما درى
الشمس أم تلك المليحة أزين
يا لائمي انظر حسن تلك وهذه
وادفع ملامك بالتي هي أحسن
كيف التصبر عن سعاد وحسنها
كالفضل في الملك المؤيد بين
ملك على عهد المعالي ثابت
لكنه في فضله متفنن
بيننا يرى بحر العلوم اذا به
بحر الندى فحديثه متشجن
ظعن الكرام الأولون وأقبلت
أيامه فكأنهم لم يظعنوا
لم يبق لولا جوده ومديحنا
مالٌ يكال ولا مقالٌ يوزن
من أين للآمال مثل مقامه
ألروض أفيح والغمام هتن

نعم الملاذ لمن يلوذ بظله
من شرّ ما يخشى وما يتحصن
خذ عن عواليه أحاديث الوغي
فحديثها عن راحتيه يعنعن

(١٠٥/١)

شرف القتيل بسيفه فقتيله
في الجوّ ما بين الحواصل يدفن
وتطابقت أفعاله لعفاته
فالكيس تهزل والحقائب تسمن
كرم كفيض السيل الا أنه
لا مانع السقيا ولا متأسن
وعلاً يموت به الحسود تحسراً
فكأنه بثيابه متكفن
ما ضرّ معشر حاسديه لو أنهم
فظنوا لسرّ الله فيه وأذعنوا
الله قدر في العزائم أنهم
يتحارفون وأنه يتسلطن
يا ابن الملوك اذا دعاهم مقتراً
لانوا وان دعيت نزال اخشوشنوا
تسب كصدر الرمح إلا أنه
عند المحامد ليس فيه مطعن
لله دهرك إنه الدهرالذي
سيء الكفور به وسرّ المؤمن
شيدت باسماعيل أركان العلى
فاليه يلتجىء الرجاء ويركن

ودعا ندى ابن عليّ كل مودةٍ
حتى استوى الشعيّ والمتسنن
فليعذر المداح فيه فانهم
بالعجز عن أدنى المدى قد أيقنوا

عنت القرائح عن بلوغ صفاته
وتسترت خلف الشفاه الألسن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تسألوا في الحب عن شأني
لا تسألوا في الحب عن شأني
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٢

لا تسألوا في الحب عن شأني
فقد كفى تعبير أجفاني
هويت من طلعتة روضة
ففاضت العين بغدران
غصن من البان اذا ما انثنى
أبصرت فيه ألف بستان
أشبهت في حبيه ورق الحمى
فكلنا نبيكي على البان
بالروح أفدي وجنتي مالك
كأنه من حور رضوان
فرّ عن الجنات من تيهه
وعذب الصبّ بيران
ظيّي الى القاني له نسبة
واحرِباً من خدّه القاني
تقول لي نشطة أعطافه
ظلّ الذي بالرمح حاكاني

حلوانٍ من عطفيّ قد أينعا
فكيف تحكيها بمران
يا فارغ الفكرة من شقوتي
يعينني من فيك أشقاني
لا وندی ابن الافضل المرتجي
لا نكثت بيعة أشجاني
ذاك الذي أنقذني جوده
من مخلب الدهر فأحياني
ولم يزل تنويه تنويله
حتى حمى وجهي وأغناني
قالت لآمالي يداهُ انفذي
لا تنفذي إلاّ بسطان
أفضي لاسماعيل بيت العلى
فشاد منه أيّ أركان
مؤيد تفصح يوم الوغى
في مدحه ألسن خرسان
ذو راحة في البذل تعبانه
وما العلى إلا لتعبان
تجني على المال فتجني الشنا
يا حبذا المجنىّ والجانى
تجري على كفه نظم الرجا
ما بين سيحانٍ وجيحان
أكرم به في الدهر من أوجدٍ
لم يختلف في فضله اثنان
لو أن للبدر سنا مجده
ما روع البدر بنقصان
ولو دعاه حيّ عدوان ما
رماههم الدهر بعدوان

للدين والدنيا جمال به
كأنه روحٌ لجثمان
يلقاك من علياه أو علمه
بملاء أبصارٍ وأذهان
باسط كفيه لطلابه
فهو الورى وهي البسيطان
له اذا حاولت نهب اللهى
خزائن ليست بخزان
للجود في أموالها مثلما
في قصتي عبس وذبيان
أصبحت من غلمان أبوابه
والسعد من جملة غلماني
أطوي على محض الولا مهجتي
وأنشر المدح بتبيان
فكلّ أمداحي في فضله
أبيات سلمان وحسان
يا ربّ هبه عمر نوحٍ فقد
جاء من الجود بطوفان
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اذا ظفرت يوماً بقرىكمُ المنا
اذا ظفرت يوماً بقرىكمُ المنا
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٣

اذا ظفرت يوماً بقرىكمُ المنا
فلست أبالي من تباعد أو دنا
ولعت بعشقي فيكمُ فتأكدت
معانيه فاستولى فأصبح ديدنا

ولما جنى طرفي رياض جمالكم
جعلتم سهادي في عقوبة من جنى
أجيرانا ان عفتم السفح منزلاً
وأخليتمو من جانب الجزع موطننا
فقد حزمتم دمعي عقيقاً ومهجتي
غضاً وسكنتم من ضلوعي منحى
وأرسلتم طيف الخيال لمقلة
إذا ما أتاها استصحب السهد ضيفنا
وكم فيكم يوم الوداع لشقوتي
هلال سما غصن زها رشاً رنا
إذا شمت تحت الجتاجين جفونه
أرى السحر منها قاب قوسين أو دنا
أما والذي لو شاء قصر بينكم
فلم يتعب الطيف المردد بيننا
لقد خلقت للعشق فيكم جوانحي
كما خلق الملك المؤيد للشنا
مليكاً له في العلم والجود همة
ترى المال في الإقتار والعيش في العنا

(١٠٦/١)

بني رتباً قد أعرب المدح ذكرها
فيا عجباً من معرب كيف بيتني
وأولى الندى حجتى اقتنى الحمد مخلصاً
فأكرم بما أولى وأعظم بما اقتنى
وجلى ثغور الأرض من قلع العدى
ولم لا وقد جرّ الأراك من القنا

يكاد يعد النبل في حومة الوغى
أفاحاً وأطراف الأسنه سوسنا
أخو فعلاٲ تصرف الروع بائناً
الى كلمات تنفث السحر بيننا
لئن أجريت ذكرى المعادن انني
أرى أرضه للعلم والوجود معدنا
خليليّ هذا من حماة محله
فعوجاً على الأرض التي تنبت الهنا
فلا جلقً بالسهم تمنع قاصداً
ولا حلب الشهباء تلبس جوشنا
غنيت بجدواه فأطربني السرى
ولا عجبً أن يطرب المرء بالغنا
ولا عيب فيه غير أني قصدته
فأنستني الأيام أهلاً وموطنا
تعلمت أنواع الكلام برفده
فأصبحت أعلا الناس شعراً وأحسننا
اذا قيل من ربّ المكارم في الورى
أقل هو أو ربّ القريض أقل أنا
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مليّ الحسن حالي الوجنتين
مليّ الحسن حالي الوجنتين
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٤

مليّ الحسن حالي الوجنتين
متى يقضي وعود الوصل ديني
أبتك إنّ عادلي المعنى
رآك بعين حبّ مثل عيني

فحاكى قلبه قلبي خفوقاً
وحكمت الهوى في الخافقين
لمثل هواك تجنح كل نفس
وتسفع كل ناظرة بعين
صددت فما الأسى عندي بقلّ
ولا دمعي بدون القلتين
ولا جلد على انكار دهرٍ
رمى قلبي الوحيد بفرقتين
مضى المحبوب ثم مضى شبابي
وأَيّ العيش يصلح بعد ذين
هما هجرا على رغمي فأرخ
حديث تلهفي بالهجرتين
بروحي عاطر الأنفاس ألمى
رشيق القد ساجي المقلتين
يهزّ مثقفاً من معطفيه
ومن جفنيه يجذب مرهفين
له خالان في دينار خدٍ
تباع له القلوب بحبتين
وحول نقا سوائفه عذارٍ
كما شعرت نقوش في لجين
أظّل اذا نظرت لوجنتيه
أنزه في النقا والرقمتين
فيالله من غصنٍ فريدٍ
وفي خديّه كلتا الجنتين
أما وحياب مبسمه المفدى
على معسول كأس المرشفين
لقد عُذبت موارده ولكن
ندى المنصور أحلى الموردين

ندى ملك له في الملك جد
وجد فهو عدل الشاهدين
يمدّ بساعدين الى المعالي
ويتعب في النوال براحتين
كثير السعي في شرف ومجد
قليل الشكو من ضجر وأين
كأن هواه في حبّ العطايا
يطالبه بدين لا بدين
اذا ما أشرقت خداه بشرًا
فعوذها برّبّ المشرقين
وإن حمل السلاح ليوم حرب
فقل في الليث ماضي الماضعين
يهش السيف في يمينه عجا
ويبسم بالهنا سن الرديني
وربّ طلبو حلم قد دعاه
فعاد بهين الأخلاق لين
بأروع ناصرّي الذكر مافي
رواية فضله مثقال رين
يصيح للفظ مادحه بأذن
وينعم من خزائنه بعين
ويجمع بالثنا والأجر دنيا
وآخره فيرضى الضرتين
على حين الشبية في اقتبال
وفرع الملك زاهي المعطفين
يقلّ لذكره الاقبال قدماً
وكيف يقاس ذو زين بشين
فلا تتبع لتبع ذكر جور

ودعنا من رعونة ذي رعين
أقام محمدً للفضل شرعاً
محاماً كان من شكٍ ومين
ورادف حسن خلق حسن خُلق
فلم يقنع باحدى الحسنين
كذا فليبقَ في أفق المعالي
ووالده بقاء الفرقدين
أصوغ له مدائح لم يصغها
على سيف العلي نجل الحسين
وأطلق فيه ألفاظاً تسامت
على ألفاظ رهن المحسنين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي مائسة يثني على

بأبي مائسة يثني على

رقم القصيدة : ٥٨٨٨٥

بأبي مائسة يثني على
قدّها بان النقا اذ تنثني
نطقت وابتسمت عن جوهر
يا له في فمها من معدن
فاسقني صرف الحميا أطلسا
معها يوم اللقا لا مع دني
درة أو زهوة أو زهرة
فاجتبي أو فاجتلي أو فاجتني
وامتدح من آل شادٍ ملكاً
طاهر السرّ كريم العلى
أفضل المنعت والذات فقل
وانظم الأبيات فيه وانثني

وإدع من يدع لقا أمداحنا
وهو عنها بأياديه عني
ملك لولا حماه الرحب ما
جلب الشعر بأغلى ثمن

(١٠٧/١)

تقتني الجواهر أملاك الردى
وهو للألفاظ منا يقتني
عاقني الفخر عن السعي فيا
حسدي للطرس إذ يسبقني
قف بباب الملك الأفضل يا
طرسي المائل وشرح شجني
سيدي بعد نذاك المرتجى
لا تسل عن حالي الممتحن
أنا والجارية القفحاء في
حال جوع مخرس للألسن
قد عرانا من طوانا زمن
ما عهدنا مثله من زمن
ولقد تشكو فما أفهمها
ولقد أشكو فما تفهمني
غير أني بالجوى أعرفها
وهي أيضاً بالجوى تعرفني
وإلى بابك أنهينا الرجا
وهو أولى باتصال المنن
دمت ذا إقبال سعد خادم
وندى كفّ اليينا محسن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> العيد أنت وهذا عيدنا الثاني
العيد أنت وهذا عيدنا الثاني
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٦

العيد أنت وهذا عيدنا الثاني
ماللهنا عن قلوب الخلق من ثاني
عيدان قد أطربا ملكاً فراسلها
بمطرباتٍ من الأقلام عيدان
فاهناً به وبألف مثله أمماً
وأنتما في بروج السعد إلفان
مفطراً فيه أكباد العداة كما
فطرت أفواه أحبابٍ بإحسان
في عمر نوح لأن الفال أفهمنا
لما أتى جودك الأوفى بطوفان
تجري بأمداحك الأقلام نافذة
بالمبدعات لأسماعٍ وآذان
يا ناصر الدين والدنيا لقد نفذت
أقلام مدحك في الدنيا بسطان
مقام ملكك في عزٍّ ومنتسب
كسرى بنسبته من آل ساسان
فضلته بأواوينٍ ومعدلةٍ
زادت فكيف بتوحيدٍ وإيمانٍ
لك المفاخر في عجم وفي عربٍ
وهيبة الملك في إنس وفي جانٍ
فلا حسود لشان قد بلغت فقد
عظمتَ عن حاسدٍ فيه وعن شاني
وهل يقايس بهرام الزمان بمن

علا على قدر بهرام وكيوان
وهل يماثل بالنعمان ذو خدم
له على كلّ باب ألف نعمان
دانت لك الخلق من بدو ومن حضر
وفاض جودك في قاصٍ وفي داني
هذي المدائن من أقصى مشارفها
لمنتهى الغرب في طوعٍ وإذعانٍ
والسدّ تسرح أسراب الوحوش به
بالأمن ما بين آسادٍ وغزلان
لا تقطع الطرق عن سارٍ الى بلدٍ
إلا منازه أنهار وغدران
إن يسم سلطان مصرٍ في حمى بلدٍ
ترجف على أنها آذان حيطان
كأنّ جودك قد قالت سوابقه
ألأرض ظلي وكلّ الناس ضيفان
نعم لك الملك موروث ومكتسب
وفي وزاد فنعم البانّ والبانى
زادت أياديك عن حدّ القياس فما
ألفاظ قسٍ وما ألفاظ سحبان
لو تسأل الشهب عن علياء أسرته
ألفيته جاز عنها منذ أزمان
محمد قد نشأ في حجره حسنٌ
وقصر الحظّ بي عن لفظ حسان
لكنه بالولا والنظم أرشدني
حتى لحقت بحسانٍ وسلمان
له بشعريّ إمساكٌ بمعرفةٍ
وفي البسيطة تسريحٌ بإحسان

وأمسك الضعف نطقي برهة فرقي
بالمدح منظر ما قد كان أولاني
ضعف تضاعف في فكري وفي بدني
حتى تحيف اسراري واعلاني
وعطلتني عن الأوزان أنظمها
مدحاً وما عطلت جدواه ميزاني
ان امتدحه بشعري أو بكسوته
فسوف تمدحه في الترب أكفاني
كفان في الجود جادت لي جوائزها
وكان خير سماع الشعر كفاني
وقدمتني على الأقران ذو نعم
حتى جدعت به أنف ابن جدعان
وقال قوم بما قد نلت تقدمه
فقلت مذ أمر السلطان ديواني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كيف قاسوا قد الحبيب بغصن
كيف قاسوا قد الحبيب بغصن
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٧

كيف قاسوا قد الحبيب بغصن
ذاك يجنى وذا على الناس يجني
كيف حاكوا الحاظه بحسام
وهي تفري حد الحسام بجفن
حبذا عاطر اللمى والثنايا
فاتر المقتلتين حلو التجني
كلما هزَّ بالمعاطف رمحاً
قرعت أنمل الصباية سني
يا خضوعي هلا سوى الحب حتى

كان جود الوزير يدفع عني
أبسط العالمين بأساً وجوداً
يوم يفني العداة أو يوم يفني
والذي راحتاه تسري ليسر
يرتجي نفعها ويمنى ليمن
كل يوم له من الفضل معنى
ساحباً ذيله على ألف معنٍ
وسخاء على العفاة بتير
في زمانٍ لم يسخ فيه بتين
ان أردنا الهدى فأنوار شمس
أو أردنا الندى فأنواء مزن

(١٠٨/١)

أعربت ذكره مباني علاه
فعبجنا لمعرب اللفظ مبني
وثنى للعلى عزائم أضحت
فوق ما يطنب البليغ ويثني
وحمى الملك حين جرّد فيه
همة تجعل الجبال كعهن
فمعاديه في سوء جحيم
ومواليه بين جنات عدن
يا وزيراً الى حماه لجأنا
فلجأنا من الخطوب بحصن
وحبانا مال الصلات بكيل
فجلبنا له المديح بوزن
حبذا خلعة كعرضك بيضا

ء بها ابيضّ للعدى كلّ جفن
فوق خضراء كالرياض رواءً
جملتها شمائل ذات حسن
يا لها من شمائلٍ قائلاتٍ
ليس تحت الخضراء أكرم مني
لا عدت بآبك السعود فانا
قد وجدناه غاية المتمني

Personal homepage website counter

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بكيت وما يجدي البكاء على العاني
بكيت وما يجدي البكاء على العاني
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٨

بكيت وما يجدي البكاء على العاني
وتثبت كفي للأحبة أشجاني
كأن زمني خاف لحناً فلم يكن
ليجمع بين الساكنين لاوطاني
وقالوا عفت حسابان ممن تحبه
كأن لم تكن شمس الكمال بحسبان
فقلت لجفني البعيد كراهما
قفا نيك من ذكرى ديارٍ وجيران
أحبابنا أعدا تغير عهدكم
دموعي فأمست مثلكم ذات ألوان
وقد كان يكفي أول من صدودكم
فما للنوى ينشي صدودكم الثاني
ومما شجاني أن جفني ساهرٌ
على فتان اللواظ وستان
تعشقتنه لا قول فيه لعاذلٍ

لديّ ولا في حسنه الفرد قولان
اذا جال فكري في لماه وخده
تنزهت ما بين العذيب ونعمان
و لو نظرت عيني لغير جماله
لكان اذاً انسانها غير انسان
شغلت بذكراه ومدح محمد
فيا لك من حسن لديّ وإحسان
لعمري لقد حل الكمال بغاية
من الفضل ترمي الفاضلين بنقصان
إمام أقامته الفضائل واحداً
فلم يختلف في فضله الباهر اثنان
تأخر عن عصر الكرام وفاقهم
فكان وكانوا مثل بسمٍ وعنوان
و جهز جيش العسر من طالبي الندى
فلا بن عليّ في الورى وصف عثمان
إلى جبل من حلمه يقرع الشنا
اذا غاص من جدواه في فيض طوفان
فتى العلم والنعماء يرجى ويقتدي
وفي بابه للوجود والعلم بحران
فوائده للوفد مثل سحابة
وأنعمه كالتابعين بإحسان
و في كفه الغصن الذي كلما جرى
على صفحات الطرس جاء ببستان
يراع له كل معضلة سطاً
تعلمها في الغب من أسد خفان
و أروع أخبى للائمة منصباً
يرق ويزهي حين يبكي الجديدان
فللشافعيّ السائر الذكر بهجة

فتى حنبلٍ فيها ومالكُ سيان
و قد أشرقت خدا ابن ثابت فرحة
فهن بلا شك شقائق النعمان
سحبت ذيول الفضل واللفظ للورى
فكنت على الحالين أشرف سبحان
و أتعبت نفساً للمعالي كريمة

وليس العلى والمجد إلا لتعبان
اليك رعاك الله مدحة واصل
يحاشيك أن تلقى المديح بهجران
منظمةً من كل بيت كأنه
لأفراط ما ضم الولا بيت سلمان
حلا بك في شعبان مر حديثها
وقال الورى هذي حلاوة شعبان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا بروقاً على ربي يبرين
يا بروقاً على ربي يبرين
رقم القصيدة : ٥٨٨٨٩

يا بروقاً على ربي يبرين
أي بيض أغمدت بين جفوني
نحرت نصلك الكرى فلهذا
سال من مقلتي دم من شجوني
وحكت رونثق الثغور الى أن
ضحكت بالبكا ثغور العيون
آه للثغر والفم العذب أمسى
منهما العقل بين ميم وسين
وغرير ما زلت ألقى الهوى في

ه بدمعٍ وافٍ وصبرِ خؤون
ما عذولي في حبه برشيد
لا ولا رأيٌ ناصحي بأمين
و ديارٌ من الأحبة أقوت
فصداها لبعدهم كالأنين
درست فهي لا تبين الآ
بالأسى تستفز قلب الحزين
أو أرى في أراكها ضوء نغر
كلما ضل رسمها يهديني
معهد طالما نعمت وعيشي
مستماح اليدين غير ضنين
بغصون من أرضه كقدودٍ
وقدودٍ من أهله كغصون
و جنان الخلود يفتح منها الل
ثم صدغاً يظل كالزرفين
كنت فيها أثرى الأنام من الصب
وة واللهو والصبا والجفون
بين راحٍ من الأباريق مك

(١٠٩/١)

يول ولفظ من الغنا موزون
ذاك عيش مضي عزيزاً فلا غر
و لعين تبكي بماء معين
و وجوه مثل الدنانير قد عا
جلها دهرها بصرف المنون
قد رمانى بضر أيوب منها

كل خدّ بصدغه ذي النون
ثم زال الصبا ومن كان يصبي
وشجوني كلما علمت شجوني
لست أسلو تلك المحاسن حتى
يتسلى الندى جلال الدين
ملتقى القصد مرتقى المدح مهوى ال
رغد غيث الولي غيظ القرين
بحر فقه وان تشأ فابن بحر
في ضروب البيان والتبيين
وخطيب يكفي الخطوب بلفظ
يستميل الصخور بالتليين
ساجع يورق المنابر ميساً
فتلذّ الأسجاع فوق الغصون
وإمام المحراب يشهد علم
حازه أنه إمام الفنون
وسريّ ضاهى الهلال ارتفاعاً
وضياء بعزمه المستبين
ساور الفرقدين عنه الى أن
أسلماه وتله للجبيين
ضاع مدحٌ يهدي لغير علاه
ضيعة البكر في يد العينين
فعلت راحتاه في كلّ عسرٍ
مثل فعل المضاف في التنوين
كل يوم فتوةً وفتاؤٍ

منقذات الجهول والمسكين
قسماً بالضحى لديه من البش
ر وبالليل من يراع أمين

إِنَّ نَظْمَ الْمَدِيحِ فَرَضٌ عَلَيْنَا
كَلَّ يَوْمَ لِعَزْمِهِ الْمَسْنُونِ
شَبِهَ النَّاسَ جُودَهُ بِالْغَوَادِي
كَاشْتَبَاهَ الْهَلَالَ بِالْعَرَجُونِ
هَكَذَا يَفْخَرُ الْمَحَاوِلُ فِخْرًا
لَيْسَ حَسَنَ الْوَجْوهِ كَالْتَحْسِينِ
شَرَفٌ فِي تَوَاضِعٍ وَاحْتِمَالِ
فِي اقْتِدَارٍ وَهَيْبَةٍ فِي سَكُونِ
لِجَأِ الْفَضْلِ مِنْ عِلَالِهِ لَطُودِ
مَشْمُخِرِ سَامِي الْمَنَالِ رَكِينِ
وَبِرَاعٍ قَدْ كَانَ مَرِيَاهُ قَدَمًا
فِي عَرِينٍ يَسْقَى بَغِيثِ هَتُونِ
فَلِهَذَا فِي الْجُودِ حَاكِي حَبَا الْغِي
ثَ وَحَاكِي فِي الْبَأْسِ أَسَدِ الْعَرِينِ
فِيهِ سِحْرٌ يَبِينُ عَنَا شَكُوكًا
أَيِّ سِحْرٍ كَمَا رَأَيْتَ مَبِينِ
وَوَقَى كُلَّ أَمْرٍ جَلْبَ الْقَصِ
دَ لِمَغْنَاهُ غَيْرَ مَا مَغْبُونِ
مَنْ أَنَا سَادُوا وَشَادُوا مَعَالِي
هُمْ بِشِدِّ عِنْدَ الْفِعَالِ وَلِينِ
مِثْلَ بَيْضِ مِنَ الظُّبَا رَوْنَقًا فِي
صَفْحَاتٍ وَحَدَهُ فِي مَتُونِ
مَلَكُوا رَايَةَ الْبَيَانِ وَحَلُّوا
عَنْقَ الدَّهْرِ بِالْكَلامِ الثَّمِينِ
أَيُّهَا الْعَالَمُ الَّذِي حَصَّنَ الدَّ
يْنَ بِأَوْرَاقِ كَتَبِهِ فِي حِصُونِ
أَمْرَ اللَّهِ أَنْ تَسْوَدَ وَيَزْهَى
حِينَكَ الْمَجْتَلَى عَلَى كُلِّ حِينِ

فابق سامي المحلّ هامي العطايا واجتل البكر من ثنائي لا تحتاج من واصفٍ الى تزيين أنت أولى يا بحر علمٍ
ويرّ كل وقت بمثل هذي النون سلكت راحتك ما استصعب الناس من الجود والعلی في الحزون أصل كل
الأنام ماءً ولكن أنت من رائقٍ وهم من أجون
سابق المجد دائم التمكينسقط ابيات ص

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مقسم الخاطر ولهانه
مقسم الخاطر ولهانه
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٠

مقسم الخاطر ولهانه
مخبرٌ عن شانه شانه
تكلمت مهجته بالأسى
وعبرت بالحال أجفانه
بالروح أفدي أعيداً قد بدا
يخطّ فوق الخدّ ربحانه
عادٍ على نوم الوری ناهبٌ
وهو ثقيل الجفن وسنانه
يحمي شقيق الروض في خده
وبالقنا يحجب نعمانه
واهاً له خدّاً حكى جنة
وخاله الأسود جناته
أضحى معاذاً من سلوي فما
يزال يضني القلب فتاته
يا واعداً من بعده بالردى
يكفي من الواعد هجرانه
تجنى بساتين البرايا وقد
جتى على رأيك بستانه
و عاذل مقلته لا ترى

والصبّ لا تسمع آذانه
يجهل جهل الثور في عدله
فخله يطلق فدانه
ما أكنم القلب لتبريحه
وقد توارت منه نيرانه
قلمبت يا قلبي زنداً فما
يضره للنار كتمانه
ان كان حزني من رضاها جرى
فمن سرور القلب أحزانه
و جيرة في القلب أسكتتهم
فارتحل البيت وسكانه
و أصبح المغرم قد فاته
مكانه منهم وإمكانه
اذا دعا خادم شجوا إلى
دمع جرى في الحال مرجانه
فقلبه في مصر مستودع
وفي أقاصي الشام جثمانه
أغصه النيل بدمع الأسي
ومررت ذكراه حلوانه
و شبيت أيدي النوى شعره
وشاقه الدير وشعرانه
حيث الصبا تركض أفراسه
وتقنص الآرام فرسانه
من كل ريم قد تشوقته
من قبل أن تشتاق أوطانه
أبداه بالذكر فأعجب لمن
يبدأ بالساكن بنيانه
لمنطق من ذكره حسنه

ومن علاء الدين إحسانه
أنا أمير الشعر في وصف ذا
ومدح ذا رتب ديوانه
فازت يدا من بعلي الندى

(١١٠/١)

تعلق يميناه وأيماناه
ذو السر والبر فيا حبذا
أسراره الطهر وإعلانه
و المرتقي علياء يعيشو إلى
كتابه في الأوج كيوانه
و رتبة في الافق قد رجحت
من قبل أن يرصد ميزانه
للدين والدنيا عليه سناً
يعرب عن فحواه عنوانه
فحبذا لمادحيه الندى
وأنعمُ الله ورضوانه
الشعر فيه ملك قابل
وقابل في الغير شيطانه

لوعده من كرم ذكره
حتى اذا وفي فنسيانه
كأنما البحر له راحة
وهذه الأنهر خلجانه
كأنما أفاظه روضةً
وهذه الأطراس غدرايه

زهت رياض الملك من حين ما
هزّت من الأقلام أغصانه
و طوق الخلق بإنعامه
فرجعت بالحمد ألحانه
لطائف البيت الذي لم يزل
لطائف الآمال أركانه
كل امرئ سلمانه بالولا
وكل مهدي المدح حسانه
من معشرٍ هم في الندى سحبه
وفي ظلام الخطب شهبانه
إلى فتى الخطاب ساميهم
تغننُ الفضل وأفئانه
من عمر نور التقى والعلی
إلى عليّ آل برهانه
فأنت ذو النورين من ذا وذا
عليه أم أنت عثمانه
يا شائد البيت التنظيم الذي
على التقى أسس بنيانه
يا صاحب اللفظ فريداً به
فهو على الحالين سحبانه
يا راشق الرأي السديد الذي
أنفذه بالسعد سلطانه
ياذا اليراع المجتلي بارقاً
وفي فجاج الأرض هتانه
مجانس يحيى العلي والردى
خطابه الحلو وخطبانه
في يدك البيضاء يوم الوغى
يلتقم الأهوال ثعبانه

و في الندى يا نوح عمر العلى
يلتهم الأموال طوفانه
كالذابل الخطي لكنه
في البر أو في الخصب ريانه
ما لبس من لاقاه يوم الوغى
دروعه بل هي أكفانه
لو لم ينبه جفنه كالتأ
ما غمضت للسيف أجفانه
لو لم يحرر قوله مفصلاً
ما صممت في الروع خرسانه
لو لم يصغ جوهر إدراجه
ما أزهرت بالمدح تيجانه
يا صاحب الهيبة ألية
حيث الرجا تفهق غدرانه
يا صاحب الرأفة والعطف لا
نسيم نعمانٍ ولا بانه
يا سيدي دعوة ذي حالة
أحالها الدهر وعدوانه
تفليسسه في الشام بعد الغنى
يقضي بأن القلب حرّانه
فارق أولاداً وأهلاً وما
تحملت للبين أظعانه
ذو الفقر في أوطانه نأيه
وذو الغنى في النأي أوطانه
ضاق به إلا اليك الفضا
وحثه حاشاك حرمانه
فالدهر لونٌ واحدٌ عنده
طراً وعند الناس ألوانه

سقياك يا من في يدي فضله
سيحان داعيه وجيحانه
و دونك الأجر الذي قبله
سريع هذا الفضل عجلانه
هذا وذا البحر أتى دره
وجاء للمعدن عقبانه
أرسل القصيدة إلى صديق

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سرى والدجى كالصدر بالهم ملآن
سرى والدجى كالصدر بالهم ملآن
رقم القصيدة : ٥٨٨٩١

سرى والدجى كالصدر بالهم ملآن
خيالٌ بقلبي منه كالشهب أشجان
فنفرٌ عن طرفي الكرى وأعاد لي
رسيس غرام وانقضى وهو غضبان
على حين لم ينضب من النجم قطرة
ولا فاض في الظلماء للفجر طوفان
ولا شفق الإصباح ماء وقهوة
ولا الطير في دوح على العود مرنان
يخيل لي طيفُ المليحة حسنها
لو أن الكرى فيه على الحسن إحسان
بروحي من شطت فحجبت النوى
شقائق خديها وأقفر نعمان
كأن لم يكن نعمان للغيد منبتاً
فيا حبذا قضبٌ لديه وكتبان
ويا حبذا قضبٌ من البان حملها
لذي الشجر تفاح وذو الضم رمان

وكم قيل في البستان غصنٌ وهذه
معاطفها تجلى وفي الغصن بستان
وغيداء أما ردفها فهو مشبع
رويّ وأما خصرها فهو عريان
وما كنت أدري قبل فتك جفونها
بأن السيوف المشرفية أجفان
و من عجب محض الأعراب جاده
تجوع على غلاته وهو شعبان
و أعجب من ذا أن في فمها الطلا
واني الى تلك المليحة نشوان
لي الله قلباً لا يزال تهيجه
الى الحب أوطارٌ قُذمن وأوطان
أجيراننا بالشعب سقياً لعهدكم
وان كان عهداً حظنا منه أشجان
و لا زال عقد المزن دراً بداركم
يفصله من قادح الشوق مرجان
تذكرني الأشواق فيكم غزاة
تفرّ حياً منها الى البيد غزلان
فتاة رأى اللاحي عليها مدامعي
فقال رياضٌ قلت إنَّ وغدران

(١١١ / ١)

فبعت لها روعي أتم تباع
فيا حبذا لم ذا تفرق أبدانُ
ولم أنس مسرى شمسها وهي طلعة
يحف بها شهب الوغى وهو خرصان

إذا هب تلقاء الهوادج سحرةً
هواءً حثا في وجهه الترب غبران
يذبّ كما ذبّ ابن يحيى عن العلى
فلا الانس دان من حماها ولا الجان
أعم الورى جوداً وأبرع منطقاً
فقل في سحاب الجود تزجيه سحبان
ففي صدره الدهناء حلماً إذا اجتني
وكفاه سيحانّ علينا وجيجان

يجود وقد أرسى الوقار بعطفه
كما دفع السيل العرمرم ثهلان
و يقضي على أمواله فيمينه
وأكسياسه للمال نعش وأكفان
ندى متبعّ بالمال جاهاً كما همى
على منبع السلسال أو طف هتّان
إذا جاد بالوجناء كالبيت حاتم
فمن جود مولانا قلاع وبلدان
و من جود مولانا ناعلاً ومناصب
وعلمّ لنظام الشاء وتبيان
ولا عيب في نعمائه غير أنها
لأعناق أحرار البرية أثمان
و لا عيب أيضاً في بديع كلامه
سوى أنه بالحسن للناس فتّان
خطاب كذوب الشهد في فم ذائق
ولكنه في مهجة الضد خطبان
رقيق فما الصهبا لديه ذكية
وجزل فما الرمح المدرب ملسان
مضى وبدا عبد الرحيم وأحمد

فله آثَارُ كَرُومٍ وَأَعْيَانِ
وَلِلَّهِ مِنْ لَفْظِ ابْنِ يَحْيَى وَفَضْلِهِ
عَلَيْنَا مَدَا الْأَيَّامِ رَوْحٌ وَرِيحَانٌ
وَزَيْتُونٌ لَهُ الْحَسَنَى صِفَاتٌ وَكَاتِبٌ
عَلَيْهِ لِأَوْضَاعِ السِّيَادَةِ عُنْوَانٌ
مُحِيطٌ بِالنُّدَى بِالْعَالَمِينَ كَأَنَّمَا
لَهُ الْأَرْضُ دَارٌ وَالْبَرِيَّةُ ضَيْفَانٌ
وَكَافِلٌ أَمْرَ الْمَلِكِ حَتَّى كَأَنَّمَا
هُوَ الرُّوحُ وَالْمَلِكُ الْمُحَرِّكُ جِثْمَانٌ
وَإِلَّا بِهَا فِي مَرْتَقَى الْمَجْدِ رَتْبَةً
تَلْظِي وَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا قَبْلُ كَيَوَانَ
لَهُ قَلَمٌ يَجْدِي وَيُرْدِي بِهِ الْعَدَى
فَلِلَّهِ طَعَامُ الْبِرَاعَةِ طَعَانُ
تَعْلَمُ سَطْوُ الْأَسَدِ فِي كَرَمِ الْحَيَا
زَمَانَ سَقْتَهُ السَّحْبِ وَالِدَارِ حِفَانٌ
إِذَا قَالَ صَاغِ الدَّرَ لَفْظًا وَأَنْعَمًا
كَمَا شَهِدَتْ أَجْيَادُ قَوْمٍ وَأَذْهَانٌ
فَأَسْطَرَهُ نَحْوَ الدَّرَارِيِّ سَالَمٌ
وَإِلَّا فَنَحْوِ الدَّرِ فِي الْبَحْرِ أَشْطَانٌ
وَإِلَّا يَارِبُّ جَيْشِ نَقْعِهِ وَنِصَالُهُ
دَخَانَ تَرَاعِيهِ الْوَحُوشِ وَنِيرَانٌ
تَظَلُّ بِهِ الْعَقْبَانُ آفَةَ الْقَنَا
كَأَنَّهُمَا وَرَقُ الْحَمَائِمِ وَالْبَانَ
كَأَنَّ الثَّرَى خَدَّ مِنَ الدَّمِ مَشْرَقٌ
إِذَا مَا التَّقَى الصَّفَانَ وَالْخَيْلَ خَيْلَانَ
تَلْقَفُ ذَلِكَ النَّضْوُ جَمْعَ سِلَاحِهِ
كَأَنَّ فِي الْيَدِ الْبَيْضَاءِ لِلْقَفِّ ثَعْبَانَ
يَصْرِفُهُ الْبَحْرُ الَّذِي الْبَحْرُ كَفَّهُ

وأنمله أنهار رزقٍ وخلجان
من القوم حلوا محل آفاق دولة
فهم في سماء العز والرأي شهبان
ألم ترهم كالشهب لما علموا حموا
ولما حموا ضاؤوا ولما أضوا رانوا
لعدلهم صلح الضراغم والظبا
وبين الندى والوفر عبسٌ وذبيان
يرجح ما بين الكواكب فضلهم
ومن أجل هذا للكواكب ميزان
جمعتهم بني الفاروق ما افترق العلى

ونظمتمو أحوالها وهي شدان
لعمري لقد طبتم وطابت محاتد
وطابت لكم يا زبدة الفضل ألبان
و حسبك يا فرع السيادة والعلى
فنونٌ أضاءت في الفخاروأفنان
تجمع في أوصافك اللطف والسطا
كأنك في أنثائنا حرّ نيسان
و سرّ وقد أحيت محياك آخذاً
كتاب العلى بل سرّ جدك عدنان
رأتك نظير العين في الناس دولة
على رأسها من صوغ لفظك تيجان
لقد شاء ربّ تفضيل قدرهم
كأنك فيهم يا أبا العين إنسان
و إنك يا عين المملوك شهابهم
إذا زاغ في أفق المهالك شيطان
و إنك للبحر الذي كله وفأ
وكل حصى شطيه في النقدر عقيان

بدأت بخير طال دون تمامه
لحظي وللأيام عدو وعدوان
و دافعي الديوان عن متوفر
ولي فيك يا أوفى الخليفة ديوان
فقم في ذرى العليا قيام عناية
سيمضي بها أزمان ذكر وأزمان
و دونك مني كل مشرقة الشنا
لها الأفق مغنى والأهله جيران
منظمة من كل بيت بودكم
ففي كل بيت للموالة سلمان
ولا عيب فيها غير راحة نظمها
وحاسدها ذاك المنكل تعبان
يحاول نظماً مع مثاقيل نظمه
كأن يراعاً في الأنامل قبّان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأيت نهج الحق كيف يبين
أرأيت نهج الحق كيف يبين
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٢

أرأيت نهج الحق كيف يبين
ومطالع الوزراء كيف يكون

(١١٢/١)

والدرّ كيف يغيب في أدراجه
ويعاود التقليد وهو ثمين
والعضب يعرف قدره وعناؤه

إن سلّ أو غمضت عليه جفون
لله أيّ بشارة سيارة
قرت عيونٌ عندها وطنون
دعت الوزارة أن يعود لشمليها
كفءٌ فقال لها الزمان أمين
ما زال داجٍ أفقها حتى بدا
من حضرة القدس السنا المكنون
وسرى الوزير الى البلاد كما سرى
للجذب منبجس الغمام هتون
وتلقفت إفك الغواة يراعةً
ألقت عصاها في الأمور يمين
محمرة فكانها مخضوبة
مما تقدّ من العدى وتبين
حلفت فيرت أن ستكشف ما دجى
ولنعم مخضوب البنان يمين
أعظم بهاتيك اليراعة إنها
حصنٌ لأقطار البلاد حصين
تفدي لقاصدها وتحفظ سرح ما
وليت فتبذل ما تشا وتصون
كم أطربت سمعاً لرافع قصة
فكأن رجع صريرها تلحين
ولكم جنت حرباً لطالب فتنة
فكأنّ صفّ سطورها صفين
نشأت بغيل الأسد يرضعها الحيا
فلذاك تقسو تارةً وتلين
يا حبذا باب الوزير وحبذا
بالقاصدين جنابه المشحون
يلقاك من نور المهابة حاجبٌ

لكنه بنوالة مقرون
وأغرّ لا يشكو النزيل ببابه
ضرراً ولا يتظلم المسكين
فرضت مواهبه وأرهف عزمه
فتوافق المفروض والمستنون
ذو راحة من برّها وعقابها
من كلّ شارقةٍ مني ومنون
تجري بما نفع الوري أعلامها
فكأنها بحرٌ وهن سفين
وتنال ما أعيى الرجال كأنها
جدُّ وأبناء الزمان مجون
أمعيد سرح الملك يزهي شأنه
من بعد ما مرّت عليه سنون
ألله جارك ما أبرّ شمائلًا
تعنو الخطوب لامرّها فتهون
جن الذي يبغي مقامك في العلى
ويروم شأوك والجنون فنون
وفعائلًا تمضي إرادتها إذا
ما صاحب الأفعال قد والسين
لازال بابك ظلّه وفق الرجا
ونزيله التأيد والتمكين
وفرت مواهبه ورق مديحه

فتشابه المكيول والموزون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعدي بغيركم دمع المحبينا

أعدي بغيركم دمع المحبينا

رقم القصيدة : ٥٨٨٩٣

أعدي بغيركم دمع المحيينا
حتى تلون يوم البين تلويانا
يا هاجرين بلا ذنبٍ سوى شجنٍ
بين الجوانح لا ينفك يشجينا
لا تسألوا ما جرى من فيض أدمعنا
فيكم وما قد جرى من غدركم فينا
أما الرجاء فما راعيتموه لقد
غرّت بدوركُم آمال سارينا
كيف السبيل الى إنصاف قصتنا
إذ خصمنا في سبيل الحكم قاضينا
يجني علينا ويجني للأسى ثمراً
شتان ما بين جانبيكم وجانينا
كونوا كما شئتموا نأياً ومقترباً
إن لم تكونوا من الدنيا كما شينا
إنا وإن غدرت فينا عهدكم
من الذين هم للعهد راعونا
في قبلة العشق أو ميدان حليته
نحن المصلون أو نحن المجلون
لا يقبس الوجد إلا من جوانحنا
ويستقي الدمع إلا من مآقينا
حمرّ مدامعنا صفرّ مناظرنا
سودّ مذاهبنا بيضّ نواصينا
لو كان في الألف منا واحد فدعوا
من عاشقّ ظنهم إياه يعنونا
مذ اشتغلنا بتكرار الغرام بكم
لم ينس خوف دروس العهد ماضينا
لكنكم وجلال الله يكلؤكم

تسترفضون جميلاً من توالينا
وتصرفون لأقوام عنايتكم
عنا وما قصرت عنكم مساعينا
هي الحظوظ فعش منها بما وهبت
ولا تقل عالياً عزمي ولا دونا
يعني بذا دون هذا مع تماثله
وقس على ما تراه السين والشينا
همنا فإن يسئل عن أسداء أنعمه
كفّ الفلان فإن الدهر يسلينا
لله در فلان الدين من رجلٍ
يسرّ دنيا ويرضى بالتقى دينا
فتى يضاعف أثمان الرجاء لمن
سعى له ويراه بعدُ مغبونا
جذلان تحذف جمع المال راحته
حذف الاضافة في الأسماء تنوينا
نستمنح المال مكيولا بأنعمه
وننظم القول في علياه موزونا
ويصبح المدح إلا في مناقبه
كالبكر زوّجها الأهلون عنينا
نعم الملاذ بجاهٍ أو نوال يدٍ
في حادث الدهر يحميننا ويروينا
كادت عطاياه أن تبقى معطلة

لأن نائلها لم يبق مسكنا
وكاد من لطف ألفاظٍ محررةٍ
يردّ سائله المفتن مفتونا
يا جائل الطرف فسي السادات قف بحمي
من ليس يحتاج تعريفاً وتبيننا

لسنا نسميه إجلالاً وتكرمةً
وقدره المعتلي عن ذاك يغينا
شمه تجد حاجباً من نور طلعته
لكنه لم يزل بالنجح مقرونا
وأمراً بنوال القاصدين فما
يزال فيهم رشيد الرأي مأمونا
تريك أقلامه في بحر راحتته
فلكاً بما يمنع الآمال مشحونا
كأنها وهي بالألفاظ مطربةً
قضبٌ تجيد عليها الورق تلحينا
في كفّ أبلج يلقي الجود مفترضاً
لدى علاه وحدّ العزم مسنونا
له نجومٌ من الآراء نعرفها
بصحة السعد لا حدساً وتخميننا
وفكرة ذات ألفاظ منورة
يكاد سامعها يجني البساتينا
من مبلغ العرب عن شعري ودولته
أنّ ابن عباد باقٍ وابن زيدونا
حبرتها فيه زهراء المعاطف من
أعلى وأنفس ما يهدي المجيدونا
إذا رأيت قوافيها وطلعته
فقد رأيت مقلتاك البحر والنونا
كأن ألفاظها في سمع حسدها
كواكب الرجم يحرقن الشياطينا
يا ماجداً فاز باديها وحاضرنا

به وأنجح قاصينا ودانينا
إن كان يزداد شيء بعد غايته
فزدك الله في العلياء تمكيننا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تحملوا من رياض الحسن أفنانا
تحملوا من رياض الحسن أفنانا
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٤

تحملوا من رياض الحسن أفنانا
فأرسلت أدمع العشاق غدراننا
وهيجوا يوم سلعٍ من بلايلنا
لما أمالوا من الأعطاف أغصانا
عربٌ جلوا بظاهم من خدودهم
شقائقاً ومن الأبدان نعمانا
حلّو الفلا وعطت أجيادهم ورنوا
حتى أقاموا مع الغزلان غزلانا
واستوطنوا عقدرات الرمل واحتملوا
بين المآزر من يبرين كثنانا
ما كنت قبل تلافى من جفونهم
أظنّ أن من الأسياف أجفانا
ولا تخيلت معنى السحر عندهم
حتى تقلب جبل الشعر ثعبانا
قالوا حكى الليل ما ضمته خمرهم
حتى نضوا فاذا بالفرق قد بانا
من أين لليل أصداعٌ معقرية
تردي النفوس وتحيين أحيانا
و أين للبدر الحاظٌ مفترية
يضرمن في مهجات الناس نيرانا

كنا وكان لنا عيشٌ وأعقبنا
شجو فياليت لا كنا ولا كنا
ياساكني السفح لا ألجى تلونكم
فهذه أدمعي قد حلن ألوانا
استغفر الله لم يذهب وفأ وندی
و في الأنام كمال الدين مولانا
المالى العين بشراً والا كف لهى
و القلب أبهة والسمع تبيانا
و المانح المال مكيالاً لكثرتة
و المستمد من الأمداح أوزانا
فاق الكرام على تقديم عصرهم
فكان بسملةً والقوم عنوانا
وزاد فضلاً على فضل الجدود مضوا
فكان فاتحةً والقوم قرآنا
إذا تمثل أهل المجد همته
خرّوا لعزتها صمًا وعميانا
أكرم بها همم شبت عزائمها
فخلّ ما نقلوا عن معن شيبانا
صان الحمى بجيوشٍ من مهارقه
لما أقل من الأقلام خرصانا
وزاد في رتب العلياء منزلةً
تلقى اذا عطشت للسحب أشطانا
ذاك الذي زاد من تبيان أوله
أذا تخيفت الأبناء بنيانا
كأن راحتة الحسنى وأنمله
بحرّ يمدّ الى العافين خلجانا
يا من ركبت نجوم السعد أقصده
وما ركبت اليه الناس بعيرانا

شكراً لنعمائك إن وفي حديث ثرى

شكرالرياض سفوح الودق هتانا
إني سألت ندى كفيك ريّ صدأً
وما سألت ندى كفيك طوفانا
فاحبس هباتك عني أنني رجل
أخاف بغياً على نفسي وعدوانا
واغلق لهاك وان زفت حدائقها
فحسبيّ الودّ جنات ورضوانا
أمرت شعري على الأشعار قاطبةً
حتى اتخذت لشعري فيك ديوانا
وعزّ قولي ولم أقصد بوافده
إلا العزيز ولم أبدله مجاناً
وقد تكثر حسّادي وأورثهم
نفاق لفظي في ناديك أحزانا
فارحم عداتي فاني قد رحمتهم
مما أرى منهم في الشام حرّانا
تشكو العناء وما تعنو له فكري
فلا لحي الله إلا قلب أشقانا
ودم مدى الدهر تخزي شانناً ركدت
به الهموم وتعلو في الورى شاناً
ما خفتُ من ذنب أقارفه
فإنّ في مدحك المقبول غفرانا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخا اللوم لا تتعب لساناً ولا ذهنأً

أخا اللوم لا تتعب لساناً ولا ذهنأً

رقم القصيدة : ٥٨٨٩٥

أخا اللوم لا تتعب لساناً ولا ذهنأ
ملامك لا لفظاً لديه ولا معنى
بروحي وضأح المحاسن أغيد
رشيق أغار البدر والظبي والغصنا
من الترك في خديه للحسن روضة
ولكنها تجني علينا ولا تجني
وللحظ منه سنةٌ عربية
ألم تره في الحرب قد كسّر الجفنا
إذا قام يروي حاجباه وطرفه
ترى السحر منه قاب قوسين أو أدنى
تحجبه عنا الأسنان والظبا
وأفتك منها لحظ من حجبت عنأ
وتمنع رمحاً بينها من قوامه
ولكنه لا جرح فيها ولا طعنا
فتى الحسن هلاً أنت للصبّ عاطف
فتجمع ما بين المحاسن والحسنى
غلا الجواهرالأعلى بثغرك فلتفض
مدامع لا تكون على العرض الأدنى
حكى الخلق من قاضي القضاة بخلقه
فهذا حوى حسناً وهذا حوى حسنى
كريم لنا فسي فعله ومقاله
سحاب الغنى المنهل والروضة الغنا
يقاسمنا في كلّ يوم جميله
فنشر العطا منه ونشر الثنا منا

أخو صدقاتٍ يحبس المنّ جودها
على أنها في الجود لا تحسن المنّا
رأى الفكر إعراب الثنا فيه كلما
بناه الى أن صار في معرب يبنى
وأقسم أن لاشيء كالغيث في الندى
فلما رأى جدوى أنامله استثنى
وما فيه عيب سوى أنّ عنده
أيادٍ تعيد الحر في يده قنا
دعاني على بعد المنازل جوده
وجدد لي نعمي وأنجح لي ظنا
ومجدّد يرد السائدين به سدى
وعلم يردّ المفصحين به لكنا
ليالي ودعت المؤيد والثنا
وفارقت أوقات الغنى منه والمغنا
وزايل نظم الجواهر الفضل منطقي
وأعوزني من قوتي العرض الأدنى
أيا جائداً بالتير في حال عسرة
لنا لم نكد من فرطها نجد التبا
فعلت فلو وفي تطولك الثنا
لقلّت أفانين الثنا وطولنا
و أفحمتنا في البر حتى كأننا
لدى البر ما رمنا المقال فأفصحنا
إذا نحن قابلنا صلاتك بالثنا

تكدر من هنا علينا ومن هنا
و حقلك ما ندري إجراء ذكرنا
بفكرك أن هذا العطاء لنا أنها
هو الرفد يتلو الود طاب كلاهما

كما حملت للمحل روح الصبا المزنا
كذا أبداً تزهى العلى بجلالها
فلله ما أسرى فخاراً وما أسنا
فياليت شعري كيف القى بواحدٍ
من الشكر مثنى من أيادي الندى مثنى
على ذكرك العالى بنا كل معربٍ
ثناه فيا لله من معربٍ بيني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وهارب من رضوان

وهارب من رضوان

رقم القصيدة : ٥٨٨٩٦

وهارب من رضوان

أوقعني في النيران

والحسن شيء فتان

وللشجون أفنان

جلّ صنع الرحمن

خالق قدّ الأغصان

يحمل السوسبان

الجيد فيه السوسبان

والصدر فيه الرمان

عيناى منه عينان

والليل عندي ليان

يا ويح قلبي الهيمان

تصيدته الغزلان

بين اللوى فعسفان

و كلمته الأجفان

بمثل ما في الأجفان

و اقتاده بارسان
الشعر حبل فتان
و الفرق فيه قد بان
مثل الهدى في الطغيان
أين طريق السلوان
ألردف عبل ريان
فيه النقا والنعمان
والخصر واهِ ظمآن
تغيب فيه العينان
كأنه في الأعكان
سر طواه نسيان
والقدّ لدن نشوان
لين وفيه ليان
واعجباً يا غطفان
حلون مثل المران
من لفؤادي الولهان
أرق جفني وسان
ينهب نوم السهران
منفرد في الأزمان
كأحمد في الإعيان
قاضي القضاء المعوان
على الزمان إذا مان
نعم ملاذ اللهفان
أبلج طهر الأردن
من دنس الادران
لا ضرع ولا وان
أتعبه ذو الشان
في الكرم والحسان

ان الرئيس تعبان
لراحتيه بحران
و قال ضد سجلان
جم الغمام الهتان
من دون ذاك الامكان
فالطلّ رشح البحران
و البرق نار الشنان
يا معملاً بالقيعان
كل أمون مدعان
تقطع خيط الظلمان
لد بحماه القصان
وظف بتلك الأركان
و اسكن فروع نهلان
وادع كريماً يقظان
عن الملام كسلان
وللعفاة عجلان
و بالثناء شبعان
وهو اليه جوعان
يغني ويضني الجوان
كفاجر في نيسان
ألفاظه وسحبان
و حكمه ولقمان
و مجده وكيوان
بين النجوم الفان
لم يختلف في ذا اثنان
وماله في خذلان

قد قتلتته كفان
أكياسه كالأكفان
هذي العطايا الحسان
لا جفنة في عنان
فاق وفاء القينان
شيوخهم والشبان
كالبحر بين الخلجان
والليث بين الذئبان
سيان شأو الفرسان
حيث العلوم ميدان
جري سواه بهتان
والعدو معه عدوان
ذو قلم في التبيان

بادي السنا والبرهان
يفر عنه الشيطان
معلم من خفان
بأس هنزبر غوثان
وجود غيم ملآن
إذا قسا وإذا لان
وكل شيء إدمان
طروسه كالغدران
وخطه كالريحان
و لفظه كالمرجان
لفظ عليّ التبيان
ما ظمته الأذهان

لا إنسها ولا الجان
لولا التقى والإيمان
لقليل فيه قرآن
إيه فذاك الانسان
إنسان كل إنسان
إن الغمام المنان
يجودنا في الأحيان
و وجهه كالغضبان
وأنت دون إبان
دائم صوب جدلان
ما المنعمان سبان
كاد نذاك الطوفان
يعطي العطا من لا كان
كل الأنام ضيفان
نزاعهم والقطنان
ما لثراك أكنان
رفقاً لشد ما هان
لك الثناء المرنان
بين حداة الركبان
يشيب معن شيبان
ويجدع ابن جدعان
لولا عطاك الطنان
به دمشق تزدان
كانت كبعض البلدان
لا علم ولا بان
مع أن فيها سكان
مرعى ولا كالسعدان
يكتنفاه السعدان

سرّ زكا وإعلان
ما لسناه كتمان
صبح أضياء الأكوان
يشني عليه العصران
من معشر ذوي شان
شم الأنوف غرّان
مجتمعين وحدان
حلوا محل الجان
من الكرام الشجعان
طابوا وطاب الأصلان
منخائراً وألبان
أبناؤهم والولدان
مثل كعوب العيدان
أقدارهم في أوطان
لها البروج جدران
و النيرات جيران
يكاد يأتي العطشان
إلى السحاب أشتان
يا شارباً بأثمان
من عرفه والعرفان
مدحاً يحلي الآذان
حيث الزمان خوان
ووجهه كالصوان
يبيع مثلي مجان
والشعر بين الخلان
كالشمس بين العميان
تمل مدحاً قد زان
روض العلى بأكوان

شقائقاً وحوذان
ما لفصيح ذبيان
شقيقه في النعمان
خدمة بعض الغلمان
نظم فيك ديوان
في كل حرف حسان
وكل بيت سلمان
و اهنأ بعيد الرضوان
وانحر ضحاياك الآن
أعادياً وقربان
وابق فكلنا فان
ذا قوة وسلطان
لا تخش ضد معين
يكيد كيد السرحان
إنّ النجوم أعوان
لك العلى والرجحان
وللأنام النقصان
مادام فيها ميزان
بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من عذيري من الطلا والأغاني
من عذيري من الطلا والأغاني
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٧

من عذيري من الطلا والأغاني
وليالٍ مرّت على حلوان
ذهبت بالذي ملكت من الما
ل كآني سبكة في القناني

ونديم يسعى بكأسيه مسعى
قمر التّم حوله الفرقدان
أهيف قسمت لوحظه السو
د زكاة الغنى على الغزلان
يتشنى وحليه يتغنى
هل سمعت الحمام في الأغصان
وغوانٍ تغني عن الطيب والح
لي لهذا تسمى الملاح غواني
ضاربات الدفوف في جيش لهو
طاعنات الهموم بالعيدان
يا نديمي في المدام فداء
لكما في المدامة العاذلان
خلقا البيت بالكؤوس سروراً
واشرباها صفراء كالزعفران
و اسقياني فان تشكيت داء
فاسقياني ان شتتما تشفياني
و إذا ما قتلت بالراح سكرأ
فادفاني في بعض تلك الدنان
و انضحنا من دمي عليه فقد كا
ن دمي من نداه لو تعلمان
جددا لي عيشاً على السفح قدماً
أيّ عيشٍ مضى وأيّ مكان
ذاك دهر كآني كنت فيه
بين حال الونسنان واليقظان
احتسي الراح لا بكيل وأعطى
كرماً ذا وذا بلا ميزان
و أعاني العيش الهني وأهني ال
عيش يا صاح عيشة النشوان

مستريحاً من حرفتي أدبي الغ
ض وعقلي في مثل هذا الأوان
إثن عني يا دهر نارك إني
لحمى الاحمدي تاب عناني
الكبير الذي تعلم نعمى
كفه الناس سحر هذا البيان
قاتل المال بالنوال فما أك
ياس أمواله سوى أكفان
جار حتى ظنّ الغريب ندى كفه
يه هزواً بالمقتر اللهفان
و تعدى الكرام سبقاً إلى أن
قيل ماذا في قدرة الانسان
همة جازت السماء وفي عق
ل الأعادي وحالها دبران
و ندى شب ذكره فنسينا

(١١٦/١)

ما سمعناه عن فتى شيبان
و فخار ما بين عرضٍ عزيزٍ
قد تربت وبين مال مهان
و جواد اذا اجتبي وحبا الما
ل فقل في السيول من ثهلان
فاطلب رفته اذا كنت ممن
يرتقي كائناً على كيوان
ذاك قدرٌ نائي المكان ولكن

ذاك رفدٌ لطالب الرفد داني
و محل سامي السمك إلى أن
حررته كواكب الميزان
شم ندها وذهنه الصفو واحذر
من عوادي الطوفان والنيران
أي ذهن وأي برٍ وحلمٍ
كله قد حلا لذوق الجاني
و كلام لو قلد العيد عقداً
فرطت في قلائد العقيان
قسماً من طروسه الغرّ بالنو
ر ومن نفس خطها بالدخان
إنها كالظباء في أعين الخل
ق ومثل الشنوف في الآذان
من نظام يعيشو له الاعشيان
ونثار يعنو له العبدان
و يراع بكفه هو عندي
قصب السبق حازه والرهان
خطه والكلام حلوان لكن
هو يوم الوغى من المران
ما رأينا كريقه يبرئ الس
م اذا اهتز وهو كالتعبان
يا جواداً أنشى المدائح معنى
بنوالٍ يريك معنى ثاني
رب ليل قد خضته لك بحرأً
متعب الحوت واقف السرطان
و نهار كأنما الآل فيه
مرهفٌ في الوغى بكفّ جبان
واثق الوعد من طرابلس الشا

م بجودٍ حيث التقى البحران
مهدياً من مدائحي لك عذرا
ء لها فيس القريض رفعة شان
لم يحك وشيها ابن ابي سل
مى لرب المكارم ابن سنان
لا ولا قال في القريض شقيقاً
لحلاها زياد في النعمان
من حسانٍ لدي لم تهدد إلا
لفلانٍ من الورى وفلان
فتهنى بها قرب كريم
قبلنا عدّ مثلها في التهاني
و ابق حتى يبلى الجديدان من طو
ل نواءٍ ويلتقي الخافقان
لي ذكر سارٍ بودك في الخل
ق فلو لم تجد عليّ كفاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جسمي أبو ذر الضنا فذروني
جسمي أبو ذر الضنا فذروني
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٨

جسمي أبو ذر الضنا فذروني
أروي لأحبائي حديثَ شجوني
ياأيها اللوام دينكم لكم
في الصبر عن ليلي ولي أنا ديني
مذ فاح في ليلايٍ مندل عشقتي
أنا تابع في الحبِّ للمجنون
يومي على ليلايٍ عامٌّ كاملٌ
ألصيف قلبي والشتاء جفوني

أفدي التي بالخال جانب صدغها
أنا مقسمٌ بالنون والتنوين
في خدها ذهبٌ أنادي غوثه
يا أيها المصري ياذا النون
و بسين طرتها وواقدها
طال التعلل بين قد والسين
أعدو على المفروض من وجد ومن
حدّ الجفا أمسى على المسنون
و هويتها كالروض يزهو حسنها
ما شاء فهي كثيرة التلوين
و أبيعها روعي فيالك روضة
ليست بفضل ربيعها تشريني
و أظل من إعسار مصطبري ويا
عجباً لها في ربة المسجون
حب ابنة العشرين صير قاطع الست
ين في عقدٍ من التسعين
أسري كما أمرت سري فكم على
رأسي وهامي بالضنا تبريني
يالليل مابصق المشيب بعارضي
إلا لذلي في هواك وهوني
لا تعجلي في قتل مثلي إنني
عبدٌ مليت فأخريه لحين
أنفقت ماضي العمر فيك صباية
وعليك أنفق ما بقي فدعيني
ما مثل أغزالي لحسنك لا ولا
مثل امتداحي في علاء الدين
هذا وحظي في الصباية والولا
بالصدّ حظّ البائس المسكين

جهد المقل دموعه فتأملا
في صفو شعري دمعة المحزون
ماذا يقول تغزلي في زينة
بدوية تغني عن التزيين
و تقول مدائحي لمحاسن
علوية تعلقو على التحسين
أما عليّ فهو عين سيادة
لم يفتقر أصلاً الى تعيين
ذو العدل لا تخلو الممالك منه في
جون الغمائم في السنين الجون
والرأي كم من راية بيضاء قد
قامت بصبح من سناه مبين
والجود من جاهٍ ومالٍ شاملٍ
لا مانع الجدوى ولا الماعون
مجدي الأنام قريبيهم وبعيدهم
حتى طعام فقيرهم في الصيني
أما علاه ويشره فكلاهما

بلغ الهلال وتلة لجبين
وللفظة عمرية عمرية
بين البيان تجول والتبيين
في بحر يمناه منافع للورى
تجري بفك يراعه المشحون
ولفضله في كل مقصد قاصد
كم يسارٍ واصلٍ ليمين
جمعت إلى جزل القديم بعفوها
لطف الحديث وجاوزت بفنون
يقضي بسعد نجومها من لادرى

فلكاً بلا حدس ولا تخمين
لا يرهب التربيع طالع حسنها
ويجلّ جوهرها عن الثمين
بمباحث قد ناضلت بنواقد
وفوائد قد غازلت بعيون
ويراعة إن قلت يقربني العطا
فلقد يقول بعلمها يقربني
بيمين متصل العلى حلف الورى
أن لا مثيل له بكل يمين
سباق سعي في العلى ومكارم
بذل لعون في الندى ومعين
فالفضل مقبلاً بغير معارض
والمجد منفرد بغير قرين
يا سيد السادات دعوة خادم
نظام أسلاك بغير خدين
يا ابن الأولى نقلوا أحاديث الهدى
عن خير خلق الله عن جبرين
يا ابن الخلائف من عديّ حقه
ميراث عدلٍ دائم التمكين
الله في متكشف الأحوال بل
ميت بسوء الحال غير دفين
عاد الذين رجوتُ صحبتهم غداً
فتقسمت فيمن أحبّ ظنوني
وعدوا على ضعفي وضعف بنيّ ما
رحموا ضرورتهم ولا رحموني

وتخيفوا رزقي الزهيد وما ورثوا
عندي لجوع قبائلٍ وبطون
ولخاطري كسروا ولكن كلما
ظفروا بلحمي مأكلاً جبروني
حتى لقد حمّوا سلاح خزائن
قال الرجاء بمثله ذبحوني
قطعوا الوصول وعوضوا غيري وما
جاروا ابن عمهم ولا ظلموني
يا مقطعاً قلبي وقاطع عادتي
من عاجل التأميل والتأمين
ان كنت في الأمداح فلاحاً لكم
فأمر بتعويني وبالتضمين
وتلقّ بالإقبال كلّ نظيمةٍ
علقت بحبلٍ من ولاك متين
غنى بها الشادي وأعرب نظمها
فزهت على التعريب والتلحين
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عرفت بخدام البكا أجفانه
عرفت بخدام البكا أجفانه
رقم القصيدة : ٥٨٨٩٩

عرفت بخدام البكا أجفانه
إن غاب لؤلؤ أتى مرجانه
بالك يرى كتم الغرام وإنما
عن شانه أضحى يعير شانه
حتّ التفرق دمه فتشكلت
أشكاله وتلونت ألوانه

شوقاً كما حكم الفراق لمالك
ولى ولكن عندنا نيرانه
ولربما منح الرضا واليوم لا
وأبيك مالكة ولا رضوانه
بأبي مغيث العين قدس جماله
لا عين عاشقه ولا سلوانه
ورقيم حاشية العذار وكل ذي
حسن بحاشية الفتى غلمانه
خط على الخدّ الشريق فحبذا
ياقوت ذاك الخط أو ريحانه
ما مثله في الحسن إلا خطّ ذي
نظمٍ تأنق في البيان بنانه
حستان بيت قريضه حتى إذا
ذكر الولاء فانه سلمانه
نعم الفريد زهت لديّ فنونه
في الناظمين وأزهرت أفنانه
إن قيل إن سمنديار لشخصه
نسبٌ فللعرب الخلاص لسانه
مستبدع الألفاظ قد حصلت على
رجحانها وعلوها أوزانه
قل يا محمد فيه يسمع فنه
قولاً يطول الى السهى كيوانه
ها قد أجزتك طوع أمرك إن تجز
إن الرفيع تجيزه أدوانه
ان كنت سلطان القريض فانه
لولاك لم ينفذ اذاً سلطانه
أعلام طرسك حيث سار وقصره
من بيتك المعمور أو بستانه

أمرت في الأشعار شعرك حاكماً
متصرفاً في أمرها ديوانه
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هجرت بديع القول هجر المباين
هجرت بديع القول هجر المباين
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٠

هجرت بديع القول هجر المباين
فلا بالمعالي لا ولا بالمعائن
وكيف أعاني سجعه أو قرينه
وقد فقدت مني أجلّ القرائن
ثوب في مهاوي الترب كالتبر خالصاً
فحققت أن الترب بعض المعادن
فوالله ما أدري لحسن خلائقي
تسح جفوني أم لخلق محاسن
دفتك يا شخص الحبيب وقد بدا
لعينك حالي قلت إنك دافني
كالنا على الأيام بكِ وانما
أشدّ البلابين الحشا كلّ كامن
الى الله أشكو يوم فقدك انه
عليّ ليوم الحشر يوم التغابن
وكنت أخاف البين قبلك والنوى
فأصبحت لا آسي على أثر بائن
كأنك بادرت الرحيل تخوفاً
عليّ من الحسن الذي هو فاتني
فديتك من لي من سناك بلمحة
وينزل بي من بعدها كل كائن

أأنسى قواماً أثقف الحسنُ رمحه
فما فيه من عيب يعدّ لطاعن
ووجهاً حكى عن حسنه كلّ مقمر

(١١٨/١)

ولحظاً روى عن طرفه كلّ شادن
فوا أسفاً حتى أوسد في الثرى
ويدني الردى منا مقيماً لطاعن
ويا ليت شعري في القيامة هل أرى
محاسنها ما بين تلك المواطن
رشاقة ذاك القدّ فوق صراطه
ودينار ذاك الخدّ بين الموازن
سقتك غواذي المزن أني ظاميء
الى الترب طوعاً للزمان المحارن
شكوت زماناً خان بعد أحتبي
وبالغ في العدو وبثّ الضغائن
فلو طاب ليّ طابت حياتي بعدهم
وكنت ألاقهم بطلعة خائن

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وعد الفتى بلسانه

وعد الفتى بلسانه

رقم القصيدة : ٥٨٩٠١

وعد الفتى بلسانه

دينٌ على إحسانه

حقّ عليه وفاؤه

في وقته ومكانه
مطل الفتى عار وحا
شاك من تبيانه
سيما اذا ما كان في المعه
ود من إمكانه
والسعد من خدامه
والنجح من أعوانه
واليمن تابع قصده
والجود طيُّ بنانه
والمستحق الزيِّ لا
يعني الكريم بشأنه
يشكو له ظمأً ولا
يلوي على ظمآنه
حتى يقول بغيظه
أواه من عدوانه
هذا الصغار بعينه
وبعونه وعيانه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لنجم هلال الدولة الحسن عسكر
لنجم هلال الدولة الحسن عسكر
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٢

لنجم هلال الدولة الحسن عسكر
حوى كل قاص في الجمال وداني
فيا جفنه الماضي وأحمر خده
رفيقك قيسي وأنت يماني
و يا حسنه الغازي نصرت على العدى
و لو كان من أعدائك القمران

و يا خصره من دون ردفه إنما
عن البعد ترمي دونه الثقلان
ألا ليت شعري إذ حكى الخصر ضمه
و كانا على العلات يصطلحان
و كافور جسم فيه للحسن تروة
فليس الغواني عنده بغواني
قضى الله يا كافور انك أول
و ليس بقاض أن يرى لك ثاني
وكم عاشقٍ يا ظبي خلفت قلبه
معار جناح محسن الطيران
دليل الحشا لما نظرت قتلته
بأضعف قرن في أذلّ مكان
فيالك من قلبي وطرفي تنتحي
علي غير منصورٍ وغير معان
ومالك تعني بالصوارم والقنا
و قدك طعانٌ بغير سنان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حويت ذرا المجد لما حويت
حويت ذرا المجد لما حويت
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٣

حويت ذرا المجد لما حويت

فنون العلوم وأفنانها

و صغت المعاني كزهر النجوم

فبؤك السعد كيوانها

و مرتبة الدست أقررتها

ولا زلت ياعين إنسانها

اذ ما مددت لحاظ اليراع

أنمتَ السيوفَ وأجفانها
وأذكرت مصر الثنا الفاضليّ
وأخفت دمشقك نيسانها
وأرضيت في الخلق خلاّقهم
وفي دولة الملك سلطانها
فأعظم بها دولة قد مت
ك فأنست في الفضل أعيانها
وأعطى لك الشعر ديوانه
وحملت بالنثر ديوانها
أقول مع الإختصار الذي
تحسن للنفس ببيانها
تهنّ السيادة يا صدرها
وملك العلا يا سليمانها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقسمت ما رزءك مما يهون
أقسمت ما رزءك مما يهون
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٤

أقسمت ما رزءك مما يهون
يا غارقاً حتى بدمع العيون
وواجب يا فرع نوح الورى
عليك من قبل حمام الوكون
وإنما قومك شهب الهدى
في الأجر من صبرهم يرغبون
صبراً بني الانصار عن كوكب
قد سهرت شوقاً اليه الجفون
وغصن علم في ربي سودد
قد مات بالماء خلاف الغصون

لهفي على ذلك الهلال الذي
شقت له السحب ثياب الدجون
لهفي على دينار خد له
عاجله الدهر بصرف المنون
وغيضت العلياء في حالي
غيظ وغيض وطمت من شجون
إنا الى الله فقد كان ما
خاف أبو تمامها أن يكون
هذا على أن اللقا بيننا
مقترب الآماد فالأمر دون
ان منع الغياب أن يقدموا
لنا فانا لهم مقدمون
عزاء مولانا وتسليمه
فكل خطب قد عداه يهون
ما سخنت فيها عيون الورى
حتى تجليت فقرت عيون
فلا خبا شخصك عن معشر
الى العلى بالنجم هم يهتدون

(١١٩/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فتور على أجفانها وفتون
فتور على أجفانها وفتون
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٥

فتور على أجفانها وفتون

تريك معاني الحسن كيف تكون
محجبة ما خلت قبل جفونها
على كبدي انّ السيوف جفون
أخاف فأبكي بعدها قبل وقته
فيا لعيون دمعهن عيون
ويا عاذلاً يقسو عليّ وما أرى
ثرى لمحة من وجهها وتلين
لقد كنت ذا قلب كقلبك عاقل
فجنّ ليلي والجنون فنون
وطال حديث الناس عن شجني بها
فقد صحّ لي أن الحديث شجون
الا من لصبّ من جفاه وشجوه
شكى السقم حتى ما يكاد يبين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحببنا داركم والعيش نعمان
أحبابنا داركم والعيش نعمان
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٦

أحبابنا داركم والعيش نعمان
والسفر دمي ودار القلب حران
أشكو اشتياقاً وما بالوصل من قدم
كأن وصلي لفرط الحب هجران
وربما رمت أن أشكو السهاد الى
عدل المنام وقلت النوم سلطان
يا أيها الناصر السلطان لا غمضت
عين لها عن سنا مرآك سلوان
كم في ملوك الورى فضل ومعرفة
كانوا ومثلك في ذا النحو ما كانوا

ان يمض كسرى فكم إيوان معدلة
لديك قد زانه يمن وايمان
أمرت شعري شعري يا خير الملوك على
أشعار قوم فلي أمر وديوان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بي من الترك ساجي الطرف وسنان
بي من الترك ساجي الطرف وسنان
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٧

بي من الترك ساجي الطرف وسنان
مالصّب منه معاذٌ وهو فتان
بي ضيق العين صانوه فقلت لهم
سمّ الخياط مع المحبوب ميدان
له من الحسن فن لا نظير له
وللعلا في العلى فنّ وأفنان
البحر علماً وجوداً جانسا صفة
فحبذا منه سيحان وجيحان
والوارث الفضل ممنوعٌ لسؤدده
مع العلو على السادات رجحان
يا سيذا جمعت لي من عوارفه
نعمى وعليا فأسراز وإعلان
غلام بيتك في بيتي ثناً وولاً
كما يسرك حسان وسلمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تناسبت المحاسن يا لبينا
تناسبت المحاسن يا لبينا
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٨

تناسبت المحاسن يا لبينا
فحلنا من بياض يدِ جبينا
رنيدة وقتها سممت بلطف
فما أشهى رنيدا أو سميننا
يطالب صدغها والخال قلبي
كأن عليّ للحبشان دينا
كما طالبت جودك يا ابن يحيى
وكم أجدى وكم أسدى إلينا
علاء الدين دمت لنا ملاذاً
وغوثاً إن أقمنا أو نأينا
لبست من السيادة ثوب فضلٍ
تعود ذيله عطفاً علينا
ردين يقول ثناً وأجرٌ
ألا حييت عنا يا ردينا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طبيّ تبسم عن درّ ومرجان
طبيّ تبسم عن درّ ومرجان
رقم القصيدة : ٥٨٩٠٩

طبيّ تبسم عن درّ ومرجان
وكان يكفي على الخدين مرجاني
آس ووردٌ دعا خدام دمعي إذ
لباهما لؤلؤي قدماً ومرجاني
كما دعا جود مولانا الوزير رجا
لباه ذو فضة تجري وعقيان
وزير مصر التي قالت وما كذبت
أنت العزيز رفيعاً فوق أجفاني
وذو الخصيين من ذكر ومن قلمٍ

وذو الفخارين من اسم ومن شان
فليهنه العيد اذ هنى بطلعته
عيداً وهنى جميع الناس عيدان
في رفعة تحسن الأعراب أن تره
يرفع له الشأن أو يكسر له الشاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من لي بها في الترك ينسب خدها
من لي بها في الترك ينسب خدها
رقم القصيدة : ٥٨٩١٠

من لي بها في الترك ينسب خدها
فيقال في الأوصاف خدُّ قاني
يا نار مالك قلبي العاني لقد
أحرق قلب شقائق النعمان
في وصفها أوفي ثنا ابن جماعة
أضحى فريداً في القريض مباني
برهان دين الله قد أثبتته
وجدان معنى الجود في الأزمان

(١٢٠/١)

قل للذي أفتى الورى أن لا فتى
ظهر الدليل عليه بالبرهان
كثرت معاني الفضل منك وجددت
نعماك للأجواد معنى ثاني
فخذ الشنا باقٍ بقاء فتى يرى
إن الشراء وكل شيء فان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بنوا سكتنا ثم نبني ويسكنوا
بنوا سكتنا ثم نبني ويسكنوا
رقم القصيدة : ٥٨٩١١

بنوا سكتنا ثم نبني ويسكنوا
و حركنا هذا الزمان ويسكن
و ما البيت إلا قبر حيّ فحقه
يحسن في أوضاعه ويزين
يذكره الجنات طيب مقامه
فيدأب في تحصيلها كيف يمكن
فيالك من دنيا لآخرة دعت
و يالك بيتاً يمنه متبين
معجل نعمى حيث شكو مؤمل
و انى يوفي دينه المتدين
إلهي كما حسنت للحى منزلاً
فمنزلة الثاني بعفوك أحسن
و ما أنا من عفو الكريم بآيس
و حسبي إني واثق الظن مؤمن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لها من جبين البدر أو قامة الغصن
لها من جبين البدر أو قامة الغصن
رقم القصيدة : ٥٨٩١٢

لها من جبين البدر أو قامة الغصن
محاسن قد تجني علينا ولا نجني
فان يك غصناً ثاني العطف مثنياً
فتلك كما نشي وفوق الذي نشي

و إن يجر شعر الأقدمين بمدحة
لغيرك سلطناً فأنت الذي تغني
و ان نحسن الأمداح نظماً فانها
على حسن السلطان مقبلة الحسن
له دولة فاقت على كل دولة
و خدام ملك من بشير ومن يمن
فبشرى لهم والعالمين عواقباً
لأهل الهنا تبقي وأهل الشقا تفني
و حسب الهنا منا طيب ومادح
و من مثل هذين الحليمين في الفن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> العبد يهدي على مقداره وعلى
العبد يهدي على مقداره وعلى
رقم القصيدة : ٥٨٩١٣

العبد يهدي على مقداره وعلى
مقدار ساداتها تسدي يد المنن
قالت صحون حلاوات لجاحقه
هذي المكارم لا قعبان من لبن
يا صاحب السيف من ذهن تزان به
لقد فخرت على سيف ابن ذي يزن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أي شيء يا سيدي يبلغ النا
أي شيء يا سيدي يبلغ النا
رقم القصيدة : ٥٨٩١٤

أي شيء يا سيدي يبلغ النا
س ويصطادهم بكل مكان

و هو ذو حافر يسير ويسري
كل وقت وليس كالحيوآن
ملحد لا يزال في شرعة الذي
ن وإن كان ليس بالإنسان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كمال الدين عشت لنا ملاذاً
كمال الدين عشت لنا ملاذاً
رقم القصيدة : ٥٨٩١٥

كمال الدين عشت لنا ملاذاً
تصوغ عن شمائله المعاني
وقعت على الجواد وأنت غيث
و قمت مسلماً خصب الجنان
فأيقنت الورى خصباً وقالوا
وقوع الغيث من خصب الزمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي قل لي ما اسم وإن
يا سيدي قل لي ما اسم وإن
رقم القصيدة : ٥٨٩١٦

يا سيدي قل لي ما اسم وإن
تشأفقل كيف وما شئت كان
يشيب في أول أوقاته
و هو على هذا شهى العيان
يخفي عن العاقل لكنه
إن رامه الذاكر في الحال بان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للرفيقين اللذان كلاهما

قل للرفيقين اللذان كلاهما

رقم القصيدة : ٥٨٩١٧

قل للرفيقين اللذان كلاهما

في طيب وقت قد علاني يمنه

شتان ما بيني وبين صفاتكم

يعقوب عندكم وعندني حزنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و فارقتني من طاربي قبل فرخه

و فارقتني من طاربي قبل فرخه

رقم القصيدة : ٥٨٩١٨

و فارقتني من طاربي قبل فرخه

و كنت لديه في أعز مكان

تغطيت عن دهري بظل جناحه

فعيني ترى دهري وليس يراني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قسماً بفضلك انه الفضل الذي

(١٢١/١)

قسماً بفضلك انه الفضل الذي

رقم القصيدة : ٥٨٩١٩

قسماً بفضلك انه الفضل الذي

أبدأ أعيش بيمينه وبيمينه

إني لأذكر من براق مودة

ارضى الجلوس لدى نعل ابنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و قالوا أتجهر قطب العلى

و قالوا أتجهر قطب العلى

رقم القصيدة : ٥٨٩٢٠

و قالوا أتجهر قطب العلى

حلا يوم جمعتك المستبينه

فقلت هو البحر في فضله

فما ألتقيه سوى في السفينة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تغيب مملوكي الذي قد هويته

تغيب مملوكي الذي قد هويته

رقم القصيدة : ٥٨٩٢١

تغيب مملوكي الذي قد هويته

و خلف إيري للهموم يعاني

و مانافعي تحت الدجى نصب فيئتي

و قد حيل بين العيرو النزوان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لأنف حاسدك الرغم الطويل فقد

لأنف حاسدك الرغم الطويل فقد

رقم القصيدة : ٥٨٩٢٢

لأنف حاسدك الرغم الطويل فقد

ظهرت يا ابن علي مظهراً حسناً

ما ذلك اللغز إلا روضة أنف

تفاءل القلب فيه الحسود فنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت مقدمك الذي هنتته
هنتت مقدمك الذي هنتته
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٣

هنتت مقدمك الذي هنتته
مع أن عيشي بالجفا غير الهني
بالرغم مني أن أعد هدية
أتقاصها شيء وليس تعدني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنا الله حسبة بك حلت
هنا الله حسبة بك حلت
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٤

هنا الله حسبة بك حلت
و سرى برها لقاص وداني
و تعالت إلى السماء لي أن
نظرت في الذراع والميزان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يامن تحكم في المصالح رأيه
يامن تحكم في المصالح رأيه
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٥

يامن تحكم في المصالح رأيه
فتوضحت فيها مطالع يمينه
قسماً لقد تبعت بيمين ضجيعها
أحكام عبد الحق أحكام ابنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أوتيت يا أرجح الأنام نهى
أوتيت يا أرجح الأنام نهى
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٦

أوتيت يا أرجح الأنام نهى
فضائلاً في الورى لها شان
فصل خطاب وحكمة بهرت
فأنت داود أم سليمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تعجب الناس من صمتي وقد ذكرت
تعجب الناس من صمتي وقد ذكرت
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٧

تعجب الناس من صمتي وقد ذكرت
سلمى وقالوا تسلى قلب هيمان
و حار دمعي في عيني فقال فتى
أقسمت بالقدس ماذي عين سلوان
ان افقرتني من صبري المهى فندى
قاضي القضاة عن السادات أغناني
للعلم والجود تاج ان اصغ مدحاً
فكم هداني الى درٍ وهاداني
وفي الولا والشناكم قلت في مدحي
ما بيت سلمان هذا بيت حسان
فليهنه العيد في عزٍ وفي نعم
وللأنام به والعيد عيدان
لا فرق بين ضحايا أو عدى نحررت
فإن أعداه والأنعام سيات

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشعت حبي ففي القاصي وفي الداني
أشعت حبي ففي القاصي وفي الداني
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٨

أشعت حبي ففي القاصي وفي الداني
وفي عدولي قد أطلقت فداني
ثار إلي بلوم لا يلائمني
فصح لي أنما في العقل ثوران
أزداد في حسن حبي إن عدلت جوى
كانني من عليّ يوم إحسان
قاضي له شاهد إرث ومكتسب
في الفضل يا حبذا قاضي وعدلان
يا قادماً وبلغ الجود يقدمه
فضلّ وشهرهما أيضاً ريعان
في الكسوة اليوم إن لم ألق مقدمه
فكم بامثالها في الجود لاقاني
إن كان يحكيك انسان به ملئت
عيني فلا ملئت عيني بانساني

(١٢٢/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي علي عين الحبيبة حاجب
بأبي علي عين الحبيبة حاجب
رقم القصيدة : ٥٨٩٢٩

بأبي علي عين الحبيبة حاجب

لكنه بصبايتي مقرون
لو شامه حتى الجنيد لراقه
من حرفها بجيينها ذا النون
حبي لها حبّ العلى لتقيها
لم يدر لاح أيننا المفتون
ذو النسك والخلع التي قرت بها
وتقرّ جنات لنا وعيون
يا سيد الوزراء لا مشستنياً
من كان من أمثالهم ويكون
شرفت صفاتك عن مثيل منهم
وإذا بجعفر عند بحرك دون
ان كان للخلفاء مثلّ يلتقي
في الشام أين مراحل المأمون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا طائراً بالحمى يشدو على فنن
يا طائراً بالحمى يشدو على فنن
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٠

يا طائراً بالحمى يشدو على فنن
طوقت أنت الناس بالمنن
كأنها عن وزير الملك مخبرة
عن جابر عن عطا عن سعد عن حسن
يهوى المعالي ولا يهوى ثراء يد
كأنه النبع طلاعاً على القنن
يا خاتم الوزراء الأكرمين ويا
عزيز مصر ويا سارٍ على السنن
حجبت عزا وتوقيراً وما حجبت
عنا أياديك في سرٍ ولا علن

ان خانني الزمن المعروف في سبب
وخانني زمن في الحل والقطن
فقد شفاني دوا نعماك منشدة
هذا بذاك ولا عتب على الزمن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألحِبُّ مفروضٌ عليّ لغادةٍ
ألحِبُّ مفروضٌ عليّ لغادةٍ
رقم القصيدة : ٥٨٩٣١

ألحِبُّ مفروضٌ عليّ لغادةٍ
من لحظها أصبو إلى المسنون
فيها التغزل والمديح أصوغه
لأخي الوزير بلؤلؤ مكنون
أهلاً بأيام الوزير وصنوه
فكلاهما للملك خير أمين
بيت الوزارة لا يزال معرفا
بأمين ملك في العلى ومكين
قال الثناء لبشره ولعرضه
عج بالنقا يا سعد سعد الدين
ما كل من هني بعيدٍ بابه
بالسعد من بلقائه حيوني
بمعجل المكيول من إنعامه
ومن المدائح فيه بالموزون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جنّ الدجى واشتقت حسنك
جنّ الدجى واشتقت حسنك
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٢

جنّ الدجى واشتقت حسنك
وقرعت ياذا العدل سنك
يا عاذلي في الحب أو
يا ليل شهدي ما أجنك
عشقي كجود ابن العد
يم فخلّ في السلوان ظنك
قاضي القضاة أخوا التقى
لا يعدم الطلاب منك
أكدت فني في الشنا
ء وفي الندى والعلم فنك
فالناس تعلم أنني
في النظم أو في الفضل أنك
فلاشكرنك ما حييت
وإن أمت فلتشكرنك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وآنسة قد فرّق الدهر بيننا
وآنسة قد فرّق الدهر بيننا
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٣

وآنسة قد فرّق الدهر بيننا
فلله قلبي ما أحن وما أحنى
إلى حاجيها صار قلبي صباة
وقلبي منها قاب قوسين أو أدنى
وأكدّ طول النأي والعسر حيرتي
بتسع شهورٍ قد خلت كلها حزنا
فهل لي إلى الباب العلائي قصة
تملك لفظي أو يدي أمني وزنا
من النظم لولا الجود معن رأيتته

هنالك ما لاقيت لفظاً ولا معنى
وآنست ما قد قال غيري شاكياً
ومثلي من غنى ومثلك من أغنى
و ذو صنعة فاستخدموني لصنعتي
برزقي والا فارزقوني مع الزمني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سالتني مثيلة القمرين
سالتني مثيلة القمرين
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٤

سالتني مثيلة القمرين
كيف حالي فقلت يا مثل عيني
زمن الليل والنهار تلاه
زمنٌ في اللسان والركبتين
غير أن الدعاء والمدح للسلط
ان نمني على كلا الحاليتين
و ذاك مرمى وذاك رفعاً إلى الل
ه وللملك نصب عين اليدين
ولأقلام صاحب السر والأنظ
ار والاحتجاب في الخافقين
من يكن ذا صناعة عرفت أو
زمن خيفٍ لم يضع بين ذين
دام رأي العلى متى برّ رأياً

يؤتة الله أجره مرتين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حاشا لوعدك أن يلويه نسيان

حاشا لوعدك أن يلويه نسيان

رقم القصيدة : ٥٨٩٣٥

حاشا لوعدك أن يلويه نسيان

وحسن وجهك أن يعدوه إحسان

يا من وقفت عليه العين ساهرة

أقسمت لا صدّ عيني عنك إنسان

فيك التغزل والمدح المنظم في

محمدٍ فلشعري في الورى شان

كافي المناصب في سر ومشتهر

فحبذا منه إسرار وإعلان

تهن بالعيد يا عيد العفاة ولا

زالت بسؤددك الأمداح تزدان

عمرت بيت ولاء فيك أو مدح

حتى كأني سلمانٌ وحسان

يجل ديوان مدح أنت صاحبه

كما يجلّ بمدحي فيكط ديوان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في خده وعذاره الفتان

في خده وعذاره الفتان

رقم القصيدة : ٥٨٩٣٦

في خده وعذاره الفتان

عوّذ سناه بزخرفٍ ودخان

و استنجل وجنته ربيعاً أولاً

جاء العذار لها ربيعاً ثاني
و معافطاً تحكي يراع محمد
غصناً عليه جوامع البستان
شيخ الشيوخ إمامها وبلغها
في عنفوان شبيبة الشبان
يا من مبادئه نهاية معشر
في العلم والحسنات كالإحسان
هنئت عيد النحر تنحر شائناً
وتعيش ممتدحاً رفيع الشان
في رفعة وسيادة وسعادة
وزهاوة وإفادة وتهاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أفدي التي كلما حليتها صفة
أفدي التي كلما حليتها صفة
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٧

أفدي التي كلما حليتها صفة
كادت مراشف ذكراها تحليني
تقلي محباً وتشوي قلبه وندي
تاج الشريعة يدنيني وينشيني
لا يعدم المدح من قاضي القضاة لهي
لا يدعي حصرها نظم الدواوين
بقية القوم مع قرب النجوم لهم
همّ بمال اليتامى والمساكين
في رتبتي علمهم والجود ثم لهم
فرط العلوّ ورجحان الموازين
ناسبت في كل عام من عوارفه
مواسم الفضل أرويهها وترويني

ألعصر أقرأ تعويذاً لحاسده
من شر حاسدها والعصر تقريني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للامام الذي لولا عواطفه
قل للامام الذي لولا عواطفه
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٨

قل للامام الذي لولا عواطفه
ماكان في الشام لي عن مصر سلوان
أيام طمويه لي مستتره أنق
وللمبشر قلب الصب حلوان
فان يكن بدمشق اليوم لي وطن
فكل أرضٍ لمدحي فيك أوطان
وان يكن قد بكى جفن السحاب فقد
بكى من البرد لي أنف وأجفان
فهل ببعض الفراجي اليوم تعتق لي
عتيقة لي بها في العمر أزمان
أميل خوف ازدحام الناس تحطمها
كأنني مثل بعض الناس سكران
لا زلت يا كعبة المعروف تمنحني
من كسوة لي بها في المدح أركان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دع هلالاً لاح أو غصناً تشنى
دع هلالاً لاح أو غصناً تشنى
رقم القصيدة : ٥٨٩٣٩

دع هلالاً لاح أو غصناً تشنى
وامتدح مفرد وقت ما تشنى

في حمى الشام وفي الدنيا له
نعم زائدة تخجل معنى
حبذا تجنيس ألفاظ الثنا
حسناً عنكم وإحساناً وحسنى
يا أميراً ناصر المنتمي
حبذا بيت العلاء والمدح معنى
ونعم شكراً لها من نعم
بوركت حتى أكلنا ولبسنا
قلت للجوع وللعرى معاً
آل فضل الله يمحو السوء عنا
ربّ أيّد من علا أيديهم
أصلح الباطن والظاهر منا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيد الوزراء العادلين لقد
يا سيد الوزراء العادلين لقد
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٠

يا سيد الوزراء العادلين لقد
صيرت في منزلي للجوع إحسانا
لكن بنيّ وإن كانوا ذوي عذرٍ
ليسوا من الصبر في شيءٍ وإن هانا
كأن ربك لم يخلق لمسغبه
سواهم من جميع الناس إنسانا
قد طبروني وإن أخرت مطلبهم
طاروا اليك ذرافاتٍ ووحداناً

فأمر بما طلبوا لا شان بآبكم
بنوا للقيطة من ذهل ابن شيبانا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى صوب الغمام زمان وصل
سقى صوب الغمام زمان وصل
رقم القصيدة : ٥٨٩٤١

سقى صوب الغمام زمان وصل
قضيينا فيه للأشواق دينا
و قابلنا بدور في غصون
طوالع فاجتليينا واجتنيينا
فما أصغت لداعي القرب أذن
الى أن مدّ داعي البين عينا
فأمسينا كأنا ما افترقنا
وأصبحنا كأنا ما التقيينا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شد اشد والحمام وماس غصناً
شد اشد والحمام وماس غصناً
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٢

شد اشد والحمام وماس غصناً
غني الحسن يطرب إن تغنى
فريد وهو فتان التني
فيا لله فرد تني
بعطف مثل منطقه رشيق
ولفظ يعجب الأسماع لحنا
و شكل معرب عن كل حسن
وخصر مثل جسمي فيه مضني

فما أشهى محيا منه زاه
ولحظاً ما رمى قلباً فأسنا
و ما أشهى عذاراً قد سباني
بحرفٍ جاء في حسنٍ لمعنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فريد حسن تجافى

فريد حسن تجافى

رقم القصيدة : ٥٨٩٤٣

فريد حسن تجافى

هلاً شفعت بحسني

يا ليت شعري لمعنى

جفوت أم لا لمعنى

أسهرتني وعذولي

على هواك معنى

ليلي وعاذل منلي

هذا وذا ما أجنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قاضي القضاة بعثت لي شبه السما

قاضي القضاة بعثت لي شبه السما

رقم القصيدة : ٥٨٩٤٤

قاضي القضاة بعثت لي شبه السما

ونجومها وأردت رفعةً شاني

بالخلعة الزرقاء تتلو الفضة ال

بيضاء ذات الحسن والاحسان

اما برفع سهيل أمسى طالعي

قدراً واما طالع الميزان

يا نائباً للشرع في أحكامه
أنا نائبٌ في الشكر عن حسّان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا يعدم العافون يمينك
لا يعدم العافون يمينك
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٥

لا يعدم العافون يمينك
في كلّ مقصدهم ومثلك
فالشهب تعلم أنك ال
عالي سنا والسحب أنك
صيرت فني في المدا
ئح إذ جعلت الجود فتك
فلأشكرنك ما حيي
ت وإن أمت فلتشكرنك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ماذا على ذي الحسن لو
ماذا على ذي الحسن لو
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٦

ماذا على ذي الحسن لو
أفضى إلى إحسانه
ملك الملاح كما ترى
والكلّ من غلمانه
يرنو ويشرق حسنه
في ناظري ولهانه
فهو الغزاة والغزا
ل بعينه وعيانه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا فاضل الدنيا دع المصري قد
يا فاضل الدنيا دع المصري قد
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٧

يا فاضل الدنيا دع المصري قد
أخملتَ ذكر الفاضل النيساني
قسماً لأنتَ أحق بالقول الذي
قال السعيد لعظم ذاك الشاني
أخذتَ بمجلسك المهابة حقها
فترى البريء لديه مثل الجاني
فلو استطعت نقلت من ديوانه
هذا الشا فرضاً على ديواني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على اليمن والنعمى قدومك انه
على اليمن والنعمى قدومك انه
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٨

على اليمن والنعمى قدومك انه
قدوم الحيا الساري إلى كل ظمآن
و عودك للأوطان من مصر فائزاً
بملكٍ ومن أرض الحجاز بغفران
حلفت بدهر أنت غوث عفاته
لقد نفذت فيه العفاة بسطان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك من كل ما تختشي
فديتك من كل ما تختشي
رقم القصيدة : ٥٨٩٤٩

فديتك من كل ما تختشي
وعشتَ وصنوك كالفرقدين
عن الحال يا سيدي لا تسل
ولا عن طبيبي المقلّ اليدين
بطب أبقراط وافى إلي
وراح ولكن بخفيّ حنين

(١٢٥/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا خير من ينيي على جوده
يا خير من ينيي على جوده
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٠

يا خير من ينيي على جوده
كفُّ ومن يثنى عليه لسان
قد طال إصغائي إلى مخبر
عن راتبي فامنن جزيت الجنان
إن الثمانين وبلغتها
قد أحوجت سمعي الى ترجمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و حقلك لولا دلقي الصوف مكرما
و حقلك لولا دلقي الصوف مكرما
رقم القصيدة : ٥٨٩٥١

و حقلك لولا دلقي الصوف مكرما

وشاشي لما اخترت التحرك من هنا
و لكنني قاسيت بينهما أذى
تنوع في مكروهه وتفننا
و قد كنت عصفوراً بشاشي مالحاً
فأصبحت عصفوراً بدلقي مطجنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عذبوني في هواها عذلي
عذبوني في هواها عذلي
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٢

عذبوني في هواها عذلي
ونهوري زائداً والقلب مفتون
ثم قالوا أنت مجنون بها
قلت مجنون ومجنون ومجنون
ان يك عشقي مفروضاً على
مهجتي ان لذاك اللحظ مسنون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن البراغيث قد ماتت تشييني
إن البراغيث قد ماتت تشييني
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٣

إن البراغيث قد ماتت تشييني
فبتّ أحبي الدجى نسكاً وإيماناً
فلو رأيتهم يستخرجون دمي
رأيت أكثر خلق الله عدواناً
ضحوا باشمط عنوان السجود به
يقطع الليل تسييحاً وقرآناً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من منصفى من أناسٍ
من منصفى من أناسٍ
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٤

من منصفى من أناسٍ
فيهم تحير ذهني
لا درهماً وزنوه
وحاولوا الشر مني
و هل سمعتم بشعر
يأتي على غير وزن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو آذنتني عدالي بحربهم
لو آذنتني عدالي بحربهم
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٥

لو آذنتني عدالي بحربهم
إذ في التكاريش قد أصبحت هيما
إذا لقام بمصري معشر حشن
عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا
قوم إذا الإير أبدى ناجديه لهم
طاروا اليه ذرافاتٍ ووحدنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يشني عليك لسان حالي في الورى
يشني عليك لسان حالي في الورى
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٦

يشني عليك لسان حالي في الورى
أضعاف ما يشني عليك لساني

قسماً لقد أخرجت معنى في الندى
بعوارف لك قد أتت بمعان
و رفعت في أفق العلى أزماننا
يا تاجه رأساً على الأزمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من به ارتوت الآمال بعد ظما
يا من به ارتوت الآمال بعد ظما
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٧

يا من به ارتوت الآمال بعد ظما
ومرّ تحت صفيح اللحد ريان
لله يمن بلاد أنت ناظرها
فحبذا ناظرٌ فيها وإنسان
أحييت موتى الأمانى بعد ما دفنت
فقل لنا أنت عيسى أم سليمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عتبت ابن الوكيل وشك ظني
عتبت ابن الوكيل وشك ظني
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٨

عتبت ابن الوكيل وشك ظني
فاعتبنى وعاد الى اليقين
و قال نواله هيهات يشكو
ذوو الإقتار من عهدي المتين
و ماذا يبتغي الشعراء مني
وقد جاوزت حد الأربعين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي سيدا ماكا

بروحي سيدا ماكا
رقم القصيدة : ٥٨٩٥٩

بروحي سيدا ماكا
ن للسادات يحوجني
بلطف النظم ابهجه
وبالاحسان يبهجني
ففي بيت أفرجه
وبستان يفرجني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عش يا رفيع الذكر والشان
عش يا رفيع الذكر والشان

(١٢٦/١)

رقم القصيدة : ٥٨٩٦٠

عش يا رفيع الذكر والشان
في خلع مجملة التيباني
ما فتحت يوماً على مثلكم
في مثلها مقالة ذي شان
تكسي فتكسوني تبعاً لها
فكل من هناك هناني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ملاذ الأنام هنال الل
يا ملاذ الأنام هنال الل
رقم القصيدة : ٥٨٩٦١

يا ملاذ الأنام هنال الل
ه بعيد مبارك ميمون
لا تسلني عن حال عائلتي في
ه فاني في أمرهم في جنون
ليس غيري في البيت قطعة لحم
فتفضل من قبل أن يأكلون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا تنس رسم العيد في العي
لا تنس رسم العيد في العي
رقم القصيدة : ٥٨٩٦٢

لا تنس رسم العيد في العي
د الذي يختال حسنا
و اهنأ به وعلى الحقي
قة فهو أولى أن يهنى
و انحر عداتك والضحا
يا وافنهم قرناً فقرنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حبسوه لا بجريمة لكنهم
حبسوه لا بجريمة لكنهم
رقم القصيدة : ٥٨٩٦٣

حبسوه لا بجريمة لكنهم
بخلوا على لحظ العيون بحسنه
رشأ يجور مع اعتدال قوامه
فينا ويفتك مع حدائة سنه
يا سائلي عن يوسف هو يوسف

كلّ القلوب بأسرها في سجنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سر على اليمن والسعاة يا من

سر على اليمن والسعاة يا من

رقم القصيدة : ٥٨٩٦٤

سر على اليمن والسعاة يا من

شيد الله في المعالي مكانه

أنت سهمٌ لله ما كان يخلى

منه أوطان مصر وهي كنانه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الله ينصر من وقى الإس

الله ينصر من وقى الإس

رقم القصيدة : ٥٨٩٦٥

الله ينصر من وقى الإس

لام من خوفٍ وأمن

و الله يرحم من درى

هذا الدعا فيمن فأمن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لعمرى لقد جردت في القدس عزمة

لعمرى لقد جردت في القدس عزمة

رقم القصيدة : ٥٨٩٦٦

لعمرى لقد جردت في القدس عزمة

معربة الأوصاف عالية المبنى

يشيد بعد المسجد الطهر سوقه

فقد شمل الأقصى نوالك والأدنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت صيادة في البحر لاهية
فديت صيادة في البحر لاهية
رقم القصيدة : ٥٨٩٦٧

فديت صيادة في البحر لاهية
بحسناها وعن السلوان تلهيني
تصيدني مثل صيد الحوت محرقة
لي بالقالا فهي تقليني وتشويني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لما تبدي في الحنين
لما تبدي في الحنين
رقم القصيدة : ٥٨٩٦٨

لما تبدي في الحنين
تحاربت كبدي وعيني
فاعجب لها من غزوة
جلاءت ببدري في حنين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا هاجرین ترفقوا بمتيم
يا هاجرین ترفقوا بمتيم
رقم القصيدة : ٥٨٩٦٩

يا هاجرین ترفقوا بمتيم
ذي مدمع سارٍ ووجدٍ قاطن
لسع الجفء حشاه وهو يرومكم
حقاً لقد أمسى سليم الباطن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأيت في جلقٍ غزالاً
رأيت في جلقٍ غزالاً
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٠

رأيت في جلقٍ غزالاً
تحار في حسنه العيون
فقلت ما الاسم قال موسى
قلت هنا تحلق الذقون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالت ووفرة شعري
قالت ووفرة شعري
رقم القصيدة : ٥٨٩٧١

قالت ووفرة شعري
شابت وسائر ذقني
قدّام عينك هذا
فقلت من خلف أذني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> زادت محاسن سلطان الورى حسن

(١٢٧/١)

زادت محاسن سلطان الورى حسن
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٢

زادت محاسن سلطان الورى حسن
إسماً وفعالاً وفاق السرّ والعلن

وقيل أحسنها ماذا فقلت لهم
وما محاسن شيء كله حسنٌ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عذراً لجاجتي المهدي لأنعمكم
عذراً لجاجتي المهدي لأنعمكم
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٣

عذراً لجاجتي المهدي لأنعمكم
يا خجلتي منه في سر وفي علن
لكل قاصر علم عنه لمحتته
رأي يفرق بين الماء واللبن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سعت لباب سلطان البرايا
سعت لباب سلطان البرايا
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٤

سعت لباب سلطان البرايا
ودمع الشوق ملء المقلتين
فإن يك قد حظي مني حضوراً
فما دمعي بدون المقلتين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قال لي الصحب ما نباتك يا
قال لي الصحب ما نباتك يا
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٥

قال لي الصحب ما نباتك يا
منتسباً قلت لا تغموني
بوعد محمود إذ أعيش به

علمتُ اني نبات كمون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومفرد الحسن تعشقتة

ومفرد الحسن تعشقتة

رقم القصيدة : ٥٨٩٧٦

ومفرد الحسن تعشقتة

فكان حتى مفرد العين

تقول للعشاق ألاحظه

ما يضرب الله بسيفين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لذ بشيخ الشيخ يوم رجاء

لذ بشيخ الشيخ يوم رجاء

رقم القصيدة : ٥٨٩٧٧

لذ بشيخ الشيخ يوم رجاء

والتجيء واهناً ميامن منه

و الق منه الصفا فما هو ممن

يتولى عن مادحيه بركنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إيري يحاريني وعبدي منشدٌ

إيري يحاريني وعبدي منشدٌ

رقم القصيدة : ٥٨٩٧٨

إيري يحاريني وعبدي منشدٌ

الرأي قبل شجاعة شجعان

قدام تلك وخلف هذا دأبه

هي أولٌ وهي المحل الثاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أجاب مدحي مليح
أجاب مدحي مليح
رقم القصيدة : ٥٨٩٧٩

أجاب مدحي مليح
قفاي بالصنع يعني
فما تكلمت لكن
سكت من خلف أذني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لبست من المدائح ثوب مجد
لبست من المدائح ثوب مجد
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٠

لبست من المدائح ثوب مجد
فقد انقطعت عوارفه علينا
لها ردنان من نظم ونثر
ألا حبيت عنا يا ردينا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي نور الدين لي نسوة
مولاي نور الدين لي نسوة
رقم القصيدة : ٥٨٩٨١

مولاي نور الدين لي نسوة
في مالح الأكل لها محنه
يصمن عن قصدي ولكن اذا
سألت عن قصد لها صحنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن السراج رفيقنا مع خيريه
إن السراج رفيقنا مع خيريه
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٢

إن السراج رفيقنا مع خيريه
تعساه شرّ مبيناً متبين
صدق الذي قد قال في أمثاله
إن السراج على سناه يدخنُ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لعمرى لقد أفحمت بالفضل منطقي
لعمرى لقد أفحمت بالفضل منطقي
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٣

لعمرى لقد أفحمت بالفضل منطقي
وقد كنت ذا نطقٍ وفضل بيان
و حركت ميزاني فأثنى لسانه
فما زلت مشكوراً بكل لسان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكوا إلى الله ما أقاسي
أشكوا إلى الله ما أقاسي
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٤

أشكوا إلى الله ما أقاسي

من شدة الفقر والهوان
أصبحت من ذلة وعري
ما في دافٍ سوى لساني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهواه لدن القوام منعطفاً
أهواه لدن القوام منعطفاً
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٥

أهواه لدن القوام منعطفاً
يسلّ من مقلتيه سيفين
وهبت قلبي له فقال عسى
نومك أيضاً فقلت من عيني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي شكراً لنعمائك التي
سيدي شكراً لنعمائك التي
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٦

سيدي شكراً لنعمائك التي
داركنا حين أعي أمرنا
كم تدللنا لمن نقصده
وبنعمائك تهذب قدرنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولانا الوزير دعاء عبدي
أمولانا الوزير دعاء عبدي
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٧

أمولانا الوزير دعاء عبدي
تبدّل في بلادكم فصنّه

و لا تعطي العطا إلا هنيئاً
إذا كان العطا لا بدّ منه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جفاني الدرهم من بعدكم
جفاني الدرهم من بعدكم
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٨

جفاني الدرهم من بعدكم
فبينكم يفضي الى بينه
و الذهب المذكور لي مدة
ما وقعت عيني على عينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و مصاحب تلقاه عند عيوبه
و مصاحب تلقاه عند عيوبه
رقم القصيدة : ٥٨٩٨٩

و مصاحب تلقاه عند عيوبه
خلداً بلا بصرٍ به يتبينُ
فاذا بداعيب الصديق وجدته
فهداً جميع الجسم منه أعينُ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ربّ لصّ سالبٍ ناهبٍ
يا ربّ لصّ سالبٍ ناهبٍ
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٠

يا ربّ لصّ سالبٍ ناهبٍ
وهو من الحسن ملء عيني
يرنو إلى سرب الظبا لحظه

فيسرق الكحل من العين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد عدناكم لما صفتكم

لقد عدناكم لما صفتكم

رقم القصيدة : ٥٨٩٩١

لقد عدناكم لما صفتكم

ولا والله ما وافيتمونا

أقيموا في ضناكم أو افيقوا

فان عدنا فإننا ظالمونا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ظلم الزمان فما أَلَمْتُ بظلمه

ظلم الزمان فما أَلَمْتُ بظلمه

رقم القصيدة : ٥٨٩٩٢

ظلم الزمان فما أَلَمْتُ بظلمه

شيئاً وصادف طائرًا متوطنا

و غدا يهددني بمحزن خطبه

هيهات يدري الحزن من عرف الهنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نأت عن محبيه أعطافه

نأت عن محبيه أعطافه

رقم القصيدة : ٥٨٩٩٣

نأت عن محبيه أعطافه

وأمسوا إلى الطيف يستطلعون

فهاهم قيامٌ لفرط الأسي

قليلاً من الليل ما يهجعون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لهفي على فرسي الذي
لهفي على فرسي الذي
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٤

لهفي على فرسي الذي
أضحى قريح المقلتين
يكبو وأملك رقه
فمعثرٌ في الحاليتين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سيدي أصبحت مقروح الحشا
سيدي أصبحت مقروح الحشا
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٥

سيدي أصبحت مقروح الحشا
ويشي اللحم في ذا اليوم عان
زخرف الألفاظ قد أرسلته
فعسى تملأ بيتي بالدخان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حملت قلبي فيك مالم يكن
حملت قلبي فيك مالم يكن
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٦

حملت قلبي فيك مالم يكن
يحملة قلب وجثمان
وعدت تعباً لحملي له
وحامل الحامل تعبان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و قالوا أحاطت ذقنه بخدوده
و قالوا أحاطت ذقنه بخدوده

(١٢٩/١)

رقم القصيدة : ٥٨٩٩٧

و قالوا أحاطت ذقنه بخدوده
ووجدك لا ينفك يذكر حسنه
فقلت نعم ضيف يقلبي نازل
أعظم مثواه وأكرم ذقنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجاً
يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجاً
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٨

يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجاً
ودار وقتك من حين إلى حين
و لا تعاند اذا أصبحت في كدرٍ
فإنما أنت من ماءٍ من طين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و أغيد جارت في القلوب فعاله
و أغيد جارت في القلوب فعاله
رقم القصيدة : ٥٨٩٩٩

و أغيد جارت في القلوب فعاله
وأسهرت الأجفان أجفانه الوسنى

أجل نظراً في حاجبيه ولحظه
ترى السحر منه قاب قوسين أو أدنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقولون لي رفقا بجفئك في البكا
يقولون لي رفقا بجفئك في البكا
رقم القصيدة : ٥٩٠٠٠

يقولون لي رفقا بجفئك في البكا
فقلت لهم هيهات يتركني حزني
سأبذل جفني بعد سيفٍ فقدته
إذا السيف أودى فالعفاء على الجفن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كل فعال العلاء يعجيني
كل فعال العلاء يعجيني
رقم القصيدة : ٥٩٠٠١

كل فعال العلاء يعجيني
كانني بالعلاء مفتون
يحمض بالمطل حلو موعده
فوعده سكرٌ وليمون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فداً لابن ريان الكرام فانه
فداً لابن ريان الكرام فانه
رقم القصيدة : ٥٩٠٠٢

فداً لابن ريان الكرام فانه
أخو منن يروي بها كلّ ظمان
إذا جال فكري في تسرع جوده

تقول القوافي إنه من سليمان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تبسم الشيب بذقن الفتى

تبسم الشيب بذقن الفتى

رقم القصيدة : ٥٩٠٠٣

تبسم الشيب بذقن الفتى

يوجب سخّ الدمع من جفنه

حسب الفتى بعد الصبا ذلة

أن يضحك الشيب على ذقنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قال لي خلي تزوج تسترج

قال لي خلي تزوج تسترج

رقم القصيدة : ٥٩٠٠٤

قال لي خلي تزوج تسترج

من أذى الفقر وتستغني يقينا

قلت دع نصحك واعلم اني

لم أضع بين ظهور المسلمينا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ نحويّ بدا في خده

ربّ نحويّ بدا في خده

رقم القصيدة : ٥٩٠٠٥

ربّ نحويّ بدا في خده

عارض كاللام ما أعلى وأسنى

قلت ما هذا السواد المنتحى

قال حرف جاء في الحسن لمعنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سادتي ما كان أجمع شملي
سادتي ما كان أجمع شملي
رقم القصيدة : ٥٩٠٠٦

سادتي ما كان أجمع شملي
فأصاب ذلك الشمل عين
يا لها عين رقيبٍ أصابت
فمتى أبصرها وهي غين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يقولون من وطيء النساء خف العمى
يقولون من وطيء النساء خف العمى
رقم القصيدة : ٥٩٠٠٧

يقولون من وطيء النساء خف العمى
فقلت دعوا قصدي فما فيه من شين
إذا كان شفر العين دون محلها
فعندي أنا الأشفار خير من العين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بشرى شمائلكم بطلعة كوكب
بشرى شمائلكم بطلعة كوكب
رقم القصيدة : ٥٩٠٠٨

بشرى شمائلكم بطلعة كوكب
يومي اليه بالسعود بنانها
إنّ المنابر أورقت بأكفكم
فتكاثرت من نسلكم أغصانها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كل شهرٍ لنا هلالٌ جديدٌ

(١٣٠/١)

كل شهرٍ لنا هلالٌ جديدٌ

رقم القصيدة : ٥٩٠٠٩

كل شهرٍ لنا هلالٌ جديدٌ

مبرز للغناء كلّ مصون

بقراً الناظر المفكر فيه

فوق طرس السماء نون المنون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وصاحبي ساءني تعشقه

وصاحبي ساءني تعشقه

رقم القصيدة : ٥٩٠١٠

وصاحبي ساءني تعشقه

لشاحب الوجنتين حوران

لو كنت في الليل ناظراً لهما

قلت شهاب في ظهر شيطان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كذا أبدأ تزهى العلى بجلالها

كذا أبدأ تزهى العلى بجلالها

رقم القصيدة : ٥٩٠١١

كذا أبدأ تزهى العلى بجلالها

فلله ما أسرى فخاراً وما أسنى
رأى فضله أن يجعل الحال بيننا
فوضع النمدي منه ووضعه الدعا منا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي دعوة من رمته عداته
مولاي دعوة من رمته عداته
رقم القصيدة : ٥٩٠١٢

مولاي دعوة من رمته عداته
يملاء وهو الشقي بدينه
ان كان يملك من نضار حبة
فالله يسبك عينها في عينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليت شعري كم أشكو الأذى من
ليت شعري كم أشكو الأذى من
رقم القصيدة : ٥٩٠١٣

ليت شعري كم أشكو الأذى من
فلان عن فلان عن فلان
كنت أرجو سندا لي فإذا
هو عن فقري صحيح وهواني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكرت لابن المحسني الندي
شكرت لابن المحسني الندي
رقم القصيدة : ٥٩٠١٤

شكرت لابن المحسني الندي
والحمد لله على أنني

عوضت في بابك يا سيدي
بالنعم المرابي على المحسن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لهفي على فاتر الأجفان منعطف
لهفي على فاتر الأجفان منعطف
رقم القصيدة : ٥٩٠١٥

لهفي على فاتر الأجفان منعطف
أضحى يكايده غزلانا وأغصانا
قاست ذوائبه بالليل حسده
حتى نضى فاذا بالفرق قد بانا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طحانكم قد زهى جمالاً
طحانكم قد زهى جمالاً
رقم القصيدة : ٥٩٠١٦

طحانكم قد زهى جمالاً
فلا يطاق السلو عنه
و دق خصرأ فليت شعري
بكم يباع الدقيق منه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل عوني على الزمان فأصبح
قل عوني على الزمان فأصبح
رقم القصيدة : ٥٩٠١٧

قل عوني على الزمان فأصبح
ت صبوراً على مراد الزمان
حابس اللفظ واليراع عن النا

س فلا من يدِي ولا من لساني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لنا ملك قد قاسمتنا هباته

لنا ملك قد قاسمتنا هباته

رقم القصيدة : ٥٩٠١٨

لنا ملك قد قاسمتنا هباته

فنشر العطا منه ونشر الثنا منه

يذكرنا أخبار معن بجوده

فننشي له لفظاً وينشي لنا معني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى الجدث العزي صوب غمامة

سقى الجدث العزي صوب غمامة

رقم القصيدة : ٥٩٠١٩

سقى الجدث العزي صوب غمامة

وياليت تأويه الغداة يعاين

فيبصر وجهاً في الوري زان خاله

وعهدي بأن الخال للوجه زائن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمستخبراً بالشام عن كنه حالتي

أمستخبراً بالشام عن كنه حالتي

رقم القصيدة : ٥٩٠٢٠

أمستخبراً بالشام عن كنه حالتي

ألم ترني مستبشراً بعد أحزاني

و قد كنت أرعى النجم هما وخيفة

فها أنا قد أمسيت والنجم يرعاني

(١٣١/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً وأجرأً لما أوليت من نعم
شكراً وأجرأً لما أوليت من نعم
رقم القصيدة : ٥٩٠٢١

شكراً وأجرأً لما أوليت من نعم
في عسرة أظلمت فيها مطالعنا
أقسمت لولا نذاك المستهل لما
كانت عقيقتنا إلا مدامعنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من يقول البدر أو شمس الضحى
يا من يقول البدر أو شمس الضحى
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٢

يا من يقول البدر أو شمس الضحى
كمعذبي لأكيد للقمرين
أبوجه ذاك ووجه تلك تقيسه
قسماً لقد أخطأت من وجهين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نسبوه حسناً للهِلال وعينه
نسبوه حسناً للهِلال وعينه
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٣

نسوه حسناً للهِلال وعينه
للظبي تنسب لا رميت بعينه
فإذا بدا فإلى هلالٍ أصله
وإذا رنا فهو الغزال بعينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تبتد وقد أخفاني السقم وانبرت
تبتد وقد أخفاني السقم وانبرت
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٤

تبتد وقد أخفاني السقم وانبرت
على حكمها عيناى منهلان
يحجبها دمعي وحجيني الضنا
فلست أرى ليلى وليس تراني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و صافي الولا والجسم مقتبل الرضا
و صافي الولا والجسم مقتبل الرضا
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٥

و صافي الولا والجسم مقتبل الرضا
عريين قد أمنت بيني وبينه
توثق شخصي في العناق بشخصه
فما تدخل الأثواب بيني وبينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> من ميعني على دقيقة خصرٍ
من ميعني على دقيقة خصرٍ
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٦

من ميعني على دقيقة خصرٍ

فاحتيالي مضاعفٌ أشجاني
أحسننت كي تزيد في الصد همي
فهي مذمومة على الاحسان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا حبذا شيب بشعري ولا
لا حبذا شيب بشعري ولا
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٧

لا حبذا شيب بشعري ولا
شيب بقلبي أفد يا عيني
ما كنت بالتائب عن صبوتي
طوعاً فقد تبت بشييين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هام بالركن هائم
هام بالركن هائم
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٨

هام بالركن هائم
عدلوا فرط حزنه
فعصى كل عاذل
وتولى بركنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تغيب مملوكي الذي قد هويته
تغيب مملوكي الذي قد هويته
رقم القصيدة : ٥٩٠٢٩

تغيب مملوكي الذي قد هويته
وخلفت إيري للهموم يعاني

و مانافعي تحت الدجى فمني
وقد حيل بين العير والنزوان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك يا نديمي في التآلف خطوة
لك يا نديمي في التآلف خطوة
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٠

لك يا نديمي في التآلف خطوة
فاعهد لها أن أعوز الامكان
و اصطد بها العنقاء فهي حباله
واقند بها الجوزاء فهي عنان

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أجران حمام الشآ
أجران حمام الشآ
رقم القصيدة : ٥٩٠٣١

أجران حمام الشآ
م تسمعي لي لفظين
لاتذكري أحواض مص
ر فانت دون المقلتين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إمنع وصالك يا فلا
إمنع وصالك يا فلا
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٢

إمنع وصالك يا فلا
نة فلست منك ولست مني
قد كان وجهك في الورى

لمعاً فقد صار ابن جني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تعودت من نعماك أحسن عادة
تعودت من نعماك أحسن عادة

(١٣٢/١)

رقم القصيدة : ٥٩٠٣٣

تعودت من نعماك أحسن عادة
فأقبلت أرجو منك عادة إحسان
وجئت وما عندي نصف درهم
ولكنه يا سيدي نصفه الثاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحبب بها ناعورة كم حدثت
أحبيب بها ناعورة كم حدثت
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٤

أحبيب بها ناعورة كم حدثت
بلسان ماءٍ والحديث شجون
حنت فباطنها قلوب كله
وبكت فظاهرها الجميع عيون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي من أضحي له الحسن عسكرياً
بروحي من أضحي له الحسن عسكرياً
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٥

بروحي من أضحى له الحسن عسكرياً
حوى كل قاصٍ في الجمال وداني
فيالحظه الماضي وأحمر خده
رفيقك قيسي وأنت يماني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحنت معاطفي السنون وغيرت
أحنت معاطفي السنون وغيرت
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٦

أحنت معاطفي السنون وغيرت
عند الغواني ما بها المتبينا
إيه لعهدك يا زمان البان من
عظفي وآهاً يا زمان المنحى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم صار مثل ديب النمل لي كلم
كم صار مثل ديب النمل لي كلم
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٧

كم صار مثل ديب النمل لي كلم
من الهوان صغيراً بين أقراني
حتى وفي لي صديق قال حاسده وقفت على وردٍ لفظٍ مبشرٍ بما سوف من أنواعه الزهر يلقاني فياحبدا في
شهرنا في رياضه أوائل وردٍ في آواخر شعبانفداك من الأسواء كلّ موملٍ ملأت يديه بالنوال وعينهوذي فكرٍ
أودعتها مبدع الثنا ولو لم يكن فيك الثنا ماوعينهقصدتُ حماك أرجي
كبرت يا نمل أو صرت السليمانيسقط بيتين ص

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> م محرابٌ صدغيه يحث توجهي
م محرابٌ صدغيه يحث توجهي
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٨

م محرابُ صدغيه يحث توجهي
و به على شرف البدور تجوهي
قمر يقول سناه يا قمر الدجى
فضح التكلف وجنة المتشبه
عطر اللمى واللفظ واشوقي إلى
فم شادنٍ في الحاليتين مفوه
في صدغه الواوٍ يجيد نسيبه
ولعقل عاذلي انتساب الأبله
أبدأً به أتلو الشجون فليتها
عن نافع عن أنة المتأوه
وقفي على ذكره إن سمت الكرى
وبها ابتداء عند وقت تنبهي
جلّ الذي أبدى لعاشق وجهه
ماءً عزيز الوصف من ماءٍ مهين
كالروض أو كالبدر أو كالشمس قد
شرح الملاحه من ثلاثة أوجه
مالعدل في حبي له متوجه
فعلى م عدل الناصح المتوجه
واذا رأيت الغصن ثم رأيت
يختال تاه القلب منه بأتية
هيهات أن يشفى فؤادي فيه من
شجوٍ ومدنف طرفه لم ينقه
وكأن ميسمه نظام قصيدة
بكرت نظام الملك بالعقد البهي
ويدت وباعث شهوتي للقول قد
ولي فيها أنا أشتهي أن أشتهي
حسناء من لي لو بدت وشيبيتي

لسوى الحسان ووصفها لم يده
ما شبية في فود مستجلى الدمى
إلا قذاة بين جفني أمره
أحسن بريعان الصبا ولبتره
ماءً على الخدين غير مموه
أيام في لعس الشفاه تنقلي
لثماً وفي روض الخدود تفكهي
والدهر حيث طلبت مثل مجرد
والعيش حيث طربت مثل موله
عيش كريم كم عتبت بمنطق
فحشى فمي درأً فقال له ره
كانت لنا الايام ثم تصرمت
واعتاض فاقدتها بآه عن قه
سقياً لها ولمعشر فارقتهم
إثر الصبا العادي فراق المكره
وقصيدة لو لم يعد عهد الصبا
عادت بأرفع من سناه وأرفه
منظومة الأسلاك في عليا فتى
عانٍ بحبّ المكرمات مدله
لا عيب فيه غير أن جميله
وجماله قاضٍ بعجز المدره
عمرية أعراقه علوية
ومديحه لمكربيه شه شهيه
و هبت يداه ونهت آراؤه
فرووا العلى عن وهب بن منبه
و أصخ لمدحة ناظم في حجرها

آوى يتيم النظم غير مسفه
أهلاً بها من أهل مصر وحبذا

(١٣٣/١)

من منزل بالشام جاد بمنزه
جاءت مذكرة الجمال شريفة
مثل المليحة في إزار لهله
ما بين جاريتين وهي سبوقه
بمدا العلى سيق الجياد السمه
ظهرت وأسكرت العقول فحبذا
بين المحافل خمرة المستنكه
إيه بعيشك يا بديع مقالها
قل كيف شئت عن الهوى لا أنتهى
عارضت أبيات العماد فعاذر
ولو أنها ذات العماد بأن تهى
و تركتها تبكي لآلة سمعة
قد عطلت بعد العماد الآله
و حططت للكندي تاج تملك
عن جبهة من قبلها لم تجبه
حتى عن الظليل حجبت الهدى
وسخرت بالمتنبىء المتأله
كم أصفهاني غدا بك أغيراً
في الترب لم يفتح عيون منوه
و سليل أعراب فضلت فلم تدع
لمزهزه وصفاً ولا لمجهجه
ببديعه ان قالها متحجب

عنا فلا حجبت مقالة مدره
درت بمذهبه الكلامي الذي
قال البيان لفكره أشعر وافقه
من لو أشار إلى الدقائق كمه
قرأت خواتمها عيون الأكمه
سبق الجدال وقبله سبق الوغى
فلووا نسيق المازق المتعنه
و تعطلت آراء طالب شبههم
وهم الردى لمعطل ومشبه
هذاك أصلهم وهذا فرعهم
أعظم بفضل المبتدي والمنتهي
و ممدح يحصى لمادح فضله
مصغ فنور يا ربيع ونوه
ذي البيت وافته بيوت قصيدة
لاقت فنحنح يا بيان ونهنه
من آل فضل الله والقوم الأولى
زانوا الزمان وكان مثل مشوه
أوروا زناد معاجز ما مسها
قدح وظنوا كل دهر أدره
آثارهم عدد النجوم زواهرا
وعلاهم عد الزمان المزدهي
الصاعد الرتب التي خاضت به
نهر المجرة لا يقال لها مه
و الكاتب الاسرار يحبس خطوها
مع أنها في صدره في مهمه
أي الممالك لم يشد بالرأي أم
أي العقول بوصفه لم ييده
فالعر في العتبات من أبوابه

ما العز في سهوات خيل الأجه
حجبت يراعتة الخطوب فيالها
من نعمة عن فضلها لم نعمه
سد يا علي على ذوي قلم وقل
ليراعك اضحك بالصرير وقهقه
و أمر بما تروي صداي أقم بها
مدحاً يضيق بها بيان الأفوه
إني إذا التيس البيان وجدنتي
أضع العمامة عن جبين أجله
حررت مدحك في البديع وقلته

ورأيت كفك والغمام وقلت هيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فداك من الأسواء كل مؤمل
فداك من الأسواء كل مؤمل
رقم القصيدة : ٥٩٠٣٩

فداك من الأسواء كل مؤمل
ملأت يديه بالنوال وعينه
و ذي فكر أودعتها مبدع الثنا
ولو لم يكن فيك الثنا ما وعينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قصدت حماك أرجي الغنى
قصدت حماك أرجي الغنى
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٠

قصدت حماك أرجي الغنى
وأشكو من العسر داءً دفيناً

فما كان بيني وبين اليسار
سوى أن مددتُ اليك اليمين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إذا البلغاء نحووا غاية
إذا البلغاء نحووا غاية
رقم القصيدة : ٥٩٠٤١

إذا البلغاء نحووا غاية
فهم بضيائك يسترشدون
فأحسن بهم في دياجي السطور
قياماً وبالنجم هنم يهتدون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أصم حديث القرن يا روق مسمعي
أصم حديث القرن يا روق مسمعي
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٢

أصم حديث القرن يا روق مسمعي
بتأخيره يا حابسين الندى عني
فلا تجعلوني في العفاة نعامة
غدت تبغني قرناً فعاتت بلا أذن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نزهت وعدك أن اذكرك الوفا
نزهت وعدك أن اذكرك الوفا
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٣

نزهت وعدك أن اذكرك الوفا
يا من نداه لمن رجاه ضمير
يا من إذا مزج الدعاء له الولا

قال الرجا في الحالتيين أمين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ألا يا وزير الملوك البليغ

ألا يا وزير الملوك البليغ

رقم القصيدة : ٥٩٠٤٤

ألا يا وزير الملوك البليغ

(١٣٤/١)

ويامن له قلم الصنعتين

أحاشيك تنسى وصول المحال

فيغدو محلاً على الصيغتين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن في نائب الشام اعتباراً

إن في نائب الشام اعتباراً

رقم القصيدة : ٥٩٠٤٥

إن في نائب الشام اعتباراً

للبرايا ما بين عالٍ ودون

كان أرغون شاه فاجأ الذن

ح فأمسى شاه بلا أرغون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يمني إمام الوقت قد أنشأت

يمني إمام الوقت قد أنشأت

رقم القصيدة : ٥٩٠٤٦

يمنى إمام الوقت قد أنشأت
من يملك لي عادات إحسان
فان أكن بالعشر هنأته
فانه بالخمس هناني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جلوسنا ما بين أيديكم
جلوسنا ما بين أيديكم
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٧

جلوسنا ما بين أيديكم
منصب إعزاز وإمكان
و العزل في العام له روعة
فكيف في اليوم وفي الثاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا فاضلاً حمدت منه مودته
يا فاضلاً حمدت منه مودته
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٨

يا فاضلاً حمدت منه مودته
وحسن إصغائه للمادح اللسن
عندي عقود تناً لم ترج جائزة
فهل لجيدك في عقدٍ بلا ثمن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رب مليح حسن صورته
رب مليح حسن صورته
رقم القصيدة : ٥٩٠٤٩

رب مليح حسن صورته

قالوا وقد أصبح ذا ذقن
لحيته قد قطعت ذقنه
قلت من الأذن الى الأذن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ينسى الفتى إحسانه فيما مضى
ينسى الفتى إحسانه فيما مضى
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٠

ينسى الفتى إحسانه فيما مضى
خوف امتنان لا يليق بمحسن
و أراك زدت معي على هذا الثنا
فنسيت إحساناً مضى ونسيتني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شغل الكبار من الرعية فكرهم
شغل الكبار من الرعية فكرهم
رقم القصيدة : ٥٩٠٥١

شغل الكبار من الرعية فكرهم
في شأنهم فكبارنا كصغارنا
ألرفق يا موسى الزمان بنا فقد
حلقت ذقون صغارنا وكبارنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قل للوزير ابن تاج الدين يا سندا
قل للوزير ابن تاج الدين يا سندا
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٢

قل للوزير ابن تاج الدين يا سندا
وفي بيريّ باديه وباطنه

شعري وقلبي بيتاً مدحة وولا
حاشاك تهدم بيتاً أنت ساكنه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا كريم الاب والصه
يا كريم الاب والصه
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٣

يا كريم الاب والصه
ر نسا في حرمين
حج في المملوك يا من
عاش بين العلمين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> راموا سلوي حيث لاحت نقطة
راموا سلوي حيث لاحت نقطة
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٤

راموا سلوي حيث لاحت نقطة
في عين ظبي لا رُميت بينه
هيهات أصرف عن هواه بنقطة
هذا الصغار بعينه وبغينه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ان اللديغ هو السليم كما رووا
ان اللديغ هو السليم كما رووا
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٥

ان اللديغ هو السليم كما رووا
ولكم بقلبي أيّ لدغٍ كامن
و لعاذلي طمّع بصبري عنكم

أنا والعدول إذاً سليما الباطن

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لقاضي القضاة نجم علا

شكراً لقاضي القضاة نجم علا

رقم القصيدة : ٥٩٠٥٦

شكراً لقاضي القضاة نجم علا

هدى رجائي له وهاداني

عددت أوصافه وأطعمني

حلوى فحلتيه وحلاني

(١٣٥/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول وقد جاء الغلام بصحنه

أقول وقد جاء الغلام بصحنه

رقم القصيدة : ٥٩٠٥٧

أقول وقد جاء الغلام بصحنه

عقيب طعام الفطر يا غاية المنى

بعيشك قل لي جاء صحن قطايفٍ

ويح باسمٍ من تهوى ودعني من الكنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نفثت بنو الشام الدما وتتابعوا

نفثت بنو الشام الدما وتتابعوا

رقم القصيدة : ٥٩٠٥٨

نفثت بنو الشام الدما وتتابعوا
للموت من طاغ ومن مسكين
حل القضاء بهم ووالى قهرهم
فالكلّ مذبوح بلا سكين

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و يحي من الحظ كم أحاوله
و يحي من الحظ كم أحاوله
رقم القصيدة : ٥٩٠٥٩

و يحي من الحظ كم أحاوله
في دهرنا وهو حائدٌ عني
يظنني عاقلاً كما زعموا
فهو على الظن نافرٌ عني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لعمري لقد أحييت للشعر خاطري
لعمري لقد أحييت للشعر خاطري
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٠

لعمري لقد أحييت للشعر خاطري
وقد كان ما بين الأنام كفاني
و أصبح لي ذكراً بمدحك سائر
فلو لم تجد لي بالنوال كفاني

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكو اليك حالة قد أوقعت
أشكو اليك حالة قد أوقعت
رقم القصيدة : ٥٩٠٦١

أشكو اليك حالة قد أوقعت

محسوب هذا العمر في طول العنا
يتطلب المال ولا يناله
لا راحة الفقر ولا عيش الغنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لوى صدغه كالنون من فوق وجنة
لوى صدغه كالنون من فوق وجنة
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٢

لوى صدغه كالنون من فوق وجنة
تسعر ناراً في حشى كل مفتون
و ناديته ما اسم الفتى قال يونس
فآمنت في عشقي بيونس ذي النون

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> محراب صدغيه يحث توجهي
محراب صدغيه يحث توجهي
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٣

محراب صدغيه يحث توجهي
و به على شرف البدور تجوهي
قمر يقول سناه يا قمر الدجى
فضح التكلف وجنة المتشبه
عطر اللمى واللفظ واشوقي إلى
فم شادن في الحاليتين مفوه
في صدغه الوأوا يجيد نسيبه
ولعقل عاذلي انتساب الأبله
أبدأ به أتلو الشجون فليتها
عن نافع عن أنة المتأوه
وقفني على ذكره إن سمت الكرى

وبها ابتداء عند وقت تنبهي
جلّ الذي أبدى لعاشق وجهه
ماءً عزيز الوصف من ماءٍ مهبي ن
كالروض أو كالبدر أو كالشمس قد
شرح الملاحه من ثلاثة أوجه
مالعدل في حبي له متوجه
فعلى مَ عدل الناصح المتوجه
واذا رأيت الغصن ثم رأيت
يختال تاه القلب منه بأتية
هيهات أن يشفى فؤادي فيه من
شجو ومدنف طرفه لم ينقه
وكأنّ مبسمه نظام قصيدة
بكرت نظام الملك بالعقد البهي
ويدت وباعث شهوتي للقول قد
ولي فيها أنا أشتهي أن أشتهي
حسناء من لي لو بدت وشيبيتي
لسوى الحسان ووصفها لم ييده
ما شبيهة في فود مستجلى الدمى
إلا قذاة بين جفني أمره
أحسن بريعان الصبا وليتره
ماءً على الخدين غير مموه
أيام في لعس الشفاه تنقلي
لثماً وفي روض الخدود تفكهي
والدهر حيث طلبت مثل مجرد
والعيش حيث طربت مثل موله
عيش كريم كم عتبت بمنطق
فحشى فمي دراً فقال له ره
كانت لنا الايام ثم تصرمت

واعراض فاقدها بآه عن قه
سقياً لها ولمعشر فارقتهم
إثر الصبا العادي فراق المكره
وقصيدة لو لم يعد عهد الصبا
عادت بأرفع من سناه وأرفه
منظومة الأسلاك في عليا فتى
عانٍ بحبّ المكرمات مدله
لا عيب فيه غير أن جميله
وجماله قاضٍ بعجز المدره
عمرية أعراقه علوية
ومديحه لمكربيه شه شهي

(١٣٦/١)

و هبت يداه ونهت آراؤه
فرووا العلى عن وهب بن منبه
و أصخ لمدحة ناظم في حجرها

آوى يتيم النظم غير مسفه
أهلاً بها من أهل مصر وحبذا
من منزل بالشام جاد بمنزه
جاءت مذكرة الجمال شريفة
مثل المليحة في إزار لهله
ما بين جاريتين وهي سبوقه
بمدا العلى سبق الجياد السّمه
ظهرت وأسكرت العقول فحبذا
بين المحافل خمرة المستكه

إيه بعيشك يا بديع مقالها
قل كيف شئت عن الهوى لا أنتهي
عارضت أبيات العماد فعاذر
ولو أنها ذات العماد بأن تهى
و تركتها تبكي لآلة سمعة
قد عطلت بعد العماد الآله
و حططت للكندي تاج تملك
عن جبهة من قبلها لم تجبه
حتى عن الظليل حجبت الهدى
وسخرت بالمتنبىء المتأله
كم أصفهاني غدا بك أغيراً
في الترب لم يفتح عيون منوه
و سليل أعراب فضلت فلم تدع
لمزهزه وصفاً ولا لمجهجه
ببديعه ان قالها متحجب
عنا فلا حجبت مقالة مدره
درت بمذهيه الكلامي الذي
قال البيان لفكره أشعر وافقه
من لو أشار إلى الدقائق كمه
قرأت خواتمها عيون الأكمه
سبق الجدال وقبله سبق الوغى
فلووا نسيق المازق المتعنه
و تعطلت آراء طالب شيههم
وهم الردى لمعطل ومشبه
هذاك أصلهم وهذا فرعهم
أعظم بفضل المبتدي والمنتهي
و ممدح يحصى لمادح فضله
مصغ فنور يا ربيع ونوه

ذي البيت وافته بيوت قصيدة
لاقت فنحنح يا بيان ونهنه
من آل فضل الله والقوم الأولى
زانوا الزمان وكان مثل مشوه
أوروا زناد معاجز ما مسها
قدح وظنوا كلّ دهر أدره
آثارهم عدد النجوم زواهرا
وعلاهم عد الزمان المزدهي
الصاعد الرتب التي خاضت به
نهر المجرة لا يقال لها مه
و الكاتب الاسرار يحبس خطوها
مع أنها في صدره في مهمه
أي الممالك لم يشد بالرأي أم
أيّ العقول بوصفه لم ييده
فالعز في العتبات من أبوابه
ما العز في سهوات خيل الأجه
حجبت يراعتة الخطوب فيالها
من نعمة عن فضلها لم نعمه
سد يا علي علي ذوي قلم وقل
ليراعك اضحك بالصرير وقهقه
و أمر بما تروي صدائٍ أقم بها
مدحاً يضيق بها بيان الأفوه
إني اذا التبس البيان وجدنتي
أضع العمامة عن جبين أجله
حررت مدحك في البديع وقتته

ورأيت كفك والغمام وقلت هي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> له إذا غازلتك عيناه
له إذا غازلتك عيناه
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٤

له إذا غازلتك عيناه
سهام لحظٍ أجازك الله
و في صفا خده وسالفه
للحسن ماء الهوى ومرعاه
غزال رمل تحلو جنائنه
و غصن بانٍ يعز مجناه
من حور رضوان في محاسنه
لكن نار الفؤاد مأواه
أسكنته مهجتي ويا خجلي
فما أراني أكرمت مثواه
لو لقتنه العذال ما عدلت
دعها ولا في المنام تلقاه
أورى برغمي نار الجفا عوضاً
عن برد كنت لاثماً فاه
لا أبعد الله الطيف منه ولا
أصغر فوق العيون ممشاه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول لنظام المحامد يمموا
أقول لنظام المحامد يمموا
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٥

أقول لنظام المحامد يمموا
مقام ابن شادٍ في دمشق ومغناه
معالي المقام الأفضلي مقيمةً

وأمداحه سيارة وعطاياه
لئن نزلت عن بلدة يد ملكه
فما نزلت من بلدة الأفق عليها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مليحاً كلما زدت خض
يا مليحاً كلما زدت خض
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٦

يا مليحاً كلما زدت خض
وعاً زاد تيتها
ضرطة باستك قصدي
فأدرها واستنيها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مولعاً بملامي حسبك الله
يا مولعاً بملامي حسبك الله
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٧

يا مولعاً بملامي حسبك الله
كم ذا تهيج مغرى القلب مضناه
هذا الحبيب وذا فكري وذا جلدي
في راحتيه فقل لي كيف أنساه

(١٣٧/١)

إني لأعلم أن الرشده اجمعه
في تركه غير أن النفس تهواه
ساجي اللواظ خمريّ مقبله

داجي الذوائب بدريّ محياه
إن كان للحب شخص فهو مهجته
أو كان للحسن لفظ فهو معناه
أفديه بدرأ بقلب الصبّ غزوته
وفي السماء برغم الصبّ لقياه
لو لم يكن ريقة خمراً ومرشفه
ما عربدت عينه واهتز عطفاه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عذار خديه راق مرآها
عذار خديه راق مرآها
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٨

عذار خديه راق مرآها
فحبذا ماؤها ومرعاها
أخضر نفس الفتى به ألفت
والنفس خضراء قد عرفناها
أجني بها الحسن من تفضل محيي الد
ين أنشى العلا وأحيها
ذو البيت عليها خير شاهدة
أفلح من بالمديح زكاها
آخر أمجاده كأولهم
كحلقة بدؤها كعقباها
شكراً لجدواه أنها سحبت
أحييت نبات الرجا بسقيها
إذا وصفنا مذاق أنعمه
حلته أمداحنا وحلاها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا طرس قبل امرئ فطن

يا طرس قبل امرئ فطن
رقم القصيدة : ٥٩٠٦٩

يا طرس قبل امرئ فطن
بالفضل لا غافل ولا لاهي
تغديه قوم تشبهوا حسداً
به وليسوا له بأشباه
ان نطقوا بالجميل أو فعلوا
فللربيا والكمال لله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي صديق حجّب الترب شخصه
بروحي صديق حجّب الترب شخصه
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٠

بروحي صديق حجّب الترب شخصه
وأذكرني معنى حياتي معناه
مضى معه اسم قد لقينا به الورى
ولا بدّ من أن يتبع اسماً مسماه
فماليّ الا الدمع يخرج ماؤه
على الترب حتى يخرج الترب مرعاه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا واحداً بالمن منه وبالشنا
أيا واحداً بالمن منه وبالشنا
رقم القصيدة : ٥٩٠٧١

أيا واحداً بالمن منه وبالشنا
تحلت رقاب للورى وشفاه
تهن بشهرٍ واضح الفضل مشرق

تناسب فيما تشتهي طرفاه
فإما أخو كيد تفطر قلبه
واما أخو قلبٍ تفطر فاه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ولي صاحب قد غيرته سعادة
ولي صاحب قد غيرته سعادة
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٢

ولي صاحب قد غيرته سعادة
فما كدت من بعد التواصل ألقاه
أرى الشهب في الدنيا يؤثر سعادها
وهذا شهابٌ أثرت فيه دنياه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أشكو جفا غادة عراني
أشكو جفا غادة عراني
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٣

أشكو جفا غادة عراني
من لوعة الحب ما عراها
ضنيت والدمع ملء جفني
فما تراني ولا أراها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومليح يقول حسن حلاه
ومليح يقول حسن حلاه
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٤

ومليح يقول حسن حلاه
لي جبين بالشعر حف سناه

ان رأني هذا وذاك ممن
أنعم الله سبحانه ومساه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي عطفاً على حالة
يا سيدي عطفاً على حالة
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٥

يا سيدي عطفاً على حالة
قد زاد من العسر في صدغها
وقد مضى الصوم ولي مقلة
ما نظرت قطراً سوى دمعتها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بهت العذول وقد رأت ألاحظها
بهت العذول وقد رأت ألاحظها
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٦

بهت العذول وقد رأت ألاحظها
تركية تدع الحليم سفيها
فثنى الملام وقال دونك والأسى
هذي مضايق لست أدخل فيها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مذكري بندي يديه وبابه
يا مذكري بندي يديه وبابه
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٧

يا مذكري بندي يديه وبابه

شهوأت مصر لنا وطيب حماها
ان يحلُّ عندي مشتهى أبوابه
فلقد حلا من سكر هرماها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شرعت يدا قاضي القضاة محمد
شرعت يدا قاضي القضاة محمد
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٨

شرعت يدا قاضي القضاة محمد
شرع الندى في كل حال واهي
فاذا بغى فقري عليّ حملته
بيدي الى شرع ابن عبد الله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا سيدي ما لفظ شعري بروضة
أيا سيدي ما لفظ شعري بروضة
رقم القصيدة : ٥٩٠٧٩

أيا سيدي ما لفظ شعري بروضة
ولا بحرهِ للواردين بمشتهى
ولكنه بحر الندى حيث جاءكم
يكون أجاجاً دونكم فاذا انتهى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ماجداً ما ظننت همته
يا ماجداً ما ظننت همته
رقم القصيدة : ٥٩٠٨٠

يا ماجداً ما ظننت همته
تفعل ما المكرمات تأباه
ان لم تكن مدحتي موافقة
فهاتها قد أقالك الله

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا راحلاً من بعد ما أقبلت
يا راحلاً من بعد ما أقبلت
رقم القصيدة : ٥٩٠٨١

يا راحلاً من بعد ما أقبلت
منخايل للخير مرجوه
لم تكتمل حولاً وأورثني
ضعفاً فلا حول ولا قوه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمط بالدواء ثياب الأذى
أمط بالدواء ثياب الأذى
رقم القصيدة : ٥٩٠٨٢

أمط بالدواء ثياب الأذى
و طب في الرواح به والعدو
و كرر أحاديث بيت الخلا
و لكن على رغم أنف العدو

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نقل الضنا عن مهجتي
نقل الضنا عن مهجتي
رقم القصيدة : ٥٩٠٨٣

نقل الضنا عن مهجتي

خبر الصباية والجوى
و حياتكم ما ضل في
نقل الحديث ولا غوى
آهاً على العيش الذي
بيد الفراق قد انطوى
ما كان أسرع ما انقضى
وحصلت منه على الهوى
عجباً لمثلي ما على
نأى الحبيب له قوى
يقوى لنبل الراشقي
ن وليس يقوى للنوى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو ساعدتني حالة كان لي
لو ساعدتني حالة كان لي
رقم القصيدة : ٥٩٠٨٤

لو ساعدتني حالة كان لي
بعض من لاقكم أسوه
حتى ترى عيني مقام العلى
وكعبة المعروف في الكسوه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قبلته عند النوى فتممرت
قبلته عند النوى فتممرت
رقم القصيدة : ٥٩٠٨٥

قبلته عند النوى فتممرت
تلك الحلاوة بالتفرق والجوى
ولثمته عند القدوم فحبذا

رطب الشفاه السكري بلا نوى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بعثت اليك الشكر عما بعثته

بعثت اليك الشكر عما بعثته

رقم القصيدة : ٥٩٠٨٦

بعثت اليك الشكر عما بعثته

ومالي بغير الشكر يا سيدي قوى

ولما انقضى عهد النوى جئت بالندى

هنيئاً فيالله تمرّ بلا نوى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بمقدم صاحب العلم الذي

أهلاً بمقدم صاحب العلم الذي

رقم القصيدة : ٥٩٠٨٧

أهلاً بمقدم صاحب العلم الذي

فضل السيوف بجوده وبسطوه

وذّ الملاح خدودهم وعيونهم

عوض الأزاهر والمروج لخطوه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا عالياً للنجم لا يهوى به

يا عالياً للنجم لا يهوى به

رقم القصيدة : ٥٩٠٨٨

يا عالياً للنجم لا يهوى به

أفقّ اذا ما النجم من أفقّ هوى

يفديك كلّ مؤمل لك قائل

حاشا لجسمك أو لنفسك من هوى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> افتح دواة فضائل وفواضل

(١٣٩/١)

افتح دواة فضائل وفواضل

رقم القصيدة : ٥٩٠٨٩

افتح دواة فضائل وفواضل

نعم العيان لمن رأى ولمن روى

تشفي ضعيف الحال منها مدة

فهي الدواة لمن تأمل والدوا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا دار بطيخ بمصر عهدتها

يا دار بطيخ بمصر عهدتها

رقم القصيدة : ٥٩٠٩٠

يا دار بطيخ بمصر عهدتها

مأوى لمن أهوى ونعم الآوي

أنا ان لوى عذاراً أخضراً

في جنة المعهود عبد لاوي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كان لابن الوكيل بالشعر علم

كان لابن الوكيل بالشعر علم

رقم القصيدة : ٥٩٠٩١

كان لابن الوكيل بالشعر علم

مستجاذٌ لكن قليل الطلاوه
وأرى صدر وقتنا قائلاً ما
كل صدر يهدى لهذي الحلاوه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ يا مجزل العطايا
تهنّ يا مجزل العطايا
رقم القصيدة : ٥٩٠٩٢

تهنّ يا مجزل العطايا
قدوم شهر له طلاوه
حلا وأثنى عليك صدقا
فهو اذاً صادق الحلاوه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمنزل ذات الخال حييت منزلا
أمنزل ذات الخال حييت منزلا
رقم القصيدة : ٥٩٠٩٣

أمنزل ذات الخال حييت منزلا
وان كان قلبي فيك بالوجد مبتلى
لك الله قلباً لا يزال مقيداً
بشجوٍ ودمعاً لا يزال مسلسلا
يعبر عن سر الهوى وأضيعه
فيا لك دمعاً معرباً راح مهملاً
كفى حزناً أن لا أراقب لمحة
ولا أنظر اللذات الا تخيلاً
ولا أستزير الطيف خوف فراقه
لما ذقت من طعم التفرق أولاً
وأقسم لو جاد الخيال بزورةٍ

لصادف باب الجفن بالفتح مقفلا

وأعيد قد أضنى العواذل أمره

فقل في أسي أضنى محباً وعدلاً

غرير رنت أجفانه ووصفنه

فراح كلانا في الورى متغزلا

إذا شئت أن أشدو بأوصاف ثغره

بدأت بيسم الله في النظم أولاً

حذار عوادي القتل من سيف طرفه

فما كسر الاجفان الا ليقتلا

بليت به ساجي اللحاظ كليلها

وما زال تعذيب الكليلة أطولا

إذا ما بدا أو ماس أو صان أورنا

فما البدر والخطي والليث والطلا

وقالوا أتحكيه الغزالة في الضحى

فقلت ولا لحظ الغزالة في الفلا

فلا تنكرا منه حلاوة لحظه

فذاك أراه بالنعاس معسلا

ولا تعجبا من ردفه وثباته

فلولا وشاحا عطفه لتهيلا

غدا البدر أن يحكي سناه وانما

رأى مللا من خلقه فتنقلا

ومائل ريق النحل لذة ريقه

فقال اللمي ما أخجل المتنحلا

تبارك من جلى صحائف أوجه

وأوضح آيات الشغور ورتلا

و شيد للملك المؤيد رتبة

من المعجد تملي المادح المتوسلا

مليك رقى قبل الصبا كاهل العلى

فكيف وقد أبصرته متكهلاً
كريم الثنا نال الكواكب قاعداً
وجاوزغايا العلى متمهلاً
تخاف الغوادي من نداه كسادها
وما نفحت كفاه الا لتفعلاً
يقولون أعدى باليمين يساره
فجادت فمن أعدى الذي جاد أولاً
و من في المعالي قد تقدم ورده
أجل انها عادات آبائه الاولى
ملوك اذا قام الزمان لمفخر
غدا بليالي ملكهم متجملاً

كرام ثووا ثم استقل حديثهم
فأحزن في عرض البلاد وأسهلاً
أناملهم تحت الثرى ربع مائه
وأقدامهم يكفيه أن يتزلزلاً
رقوا ما رقوا من سؤدد ثم قوضوا
فزاد على ما أنهجوه من العلا
هنيئاً لدست الملك بدرأ وغرة
اذا انهلّ في يوم الندى وتهللاً
دع الغيث سار البرق والطود راسياً
ويممه ان راع الزمان وأمحلاً
لراحة اسماعيل أصدق موعداً
وساحته الفتحاء أمتع مقفلاً
هنالك تلقى أنعماً تترك الثرى
يراد وعزماً يترك الماء يصطلى
و أصيد من نسل الملوك اذا انتدى
رأيت معماً في السيادة مخولاً

أخا كرم تبغي العواذل عطفه
فتلقاه أندى ما يكون معذلا
دنا رفته قيد الوريد وانما
ترفع حتى خاطب النجم أسفلا

(١٤٠/١)

فداه كرام العالمين فإنه
أبرهم مالا وأشرف مؤثلا
إذا فاخر الانداد جاء فخاره
بهذا الثنا يستوقف المتأملا
و بالعلم وضاح الهدى متألقاً
وبالحلم فيّاح الجنا متهدلا
و بالمنطق الأركى أسد محرراً
وبالسؤدد الأجلى أغرّ محجلاً
و بالزهد موصول القيام كأنما
يغازل طرفاً من دجى الليل أكحلا
وبالبأس سل عنه الصوارم في الوغى
وكانت مواضي البيض أفصح مقولا
و ما هي الأهمة ملكية
قضى عزمها فرض العلى وتنغلاً
يخص سجايها الوفا وهو مسلم
وكان يهودياً يخصّ السمواً
و يغني عن الأمداح مشهور فضلها
وما الصبح محتاج الى الوصف والحلى
و ما الشمس في أفق السماء منيرة
تخال بها من ضحوة الغيظ أفكلا

بأوضح للأبصار من مجده الذي
توقد حتى لم تجد متوقلاً
ثنى رجله فوق النجوم ولو علت
وطالت ثنى باعیه أعلى وأطولا
و ما روضة خاطت بها إبرة الحيا
من الودق ثوباً علق الوشي مسبلاً
بأعيق من أوصافه الغرّ نفحة
وابرع من ألفاظه الزهر مجتلي
أوابد قد أعبي امرء القيس قبلنا
سنا نجمها الهادي فمات مضللاً
له راحة ضمت يراعاً ومرهفاً
كأنهما زاداه بالمكث أنملاً
يراعاً اذا مدته يمناه بالندی
رأيت عباب البحر قد مدّ جدولا
وسيفاً كأن القين سواه جذوة
فلو لم يعاهد بالطلا لتأكلا
مبيد لو أن المرء ضاعف درعه

ومثله في نفسه لتجدلاً
يؤيد خديه يدّ ضريت به
دراكاً فما تحتاج كالبيض صيقلاً
ألا ربّ شأوٍ رامه فتسهلت
رباه وصعبٍ راضه فتذللاً
وجيش كأن الجو قد مدّ أنجماً
عليه ووجه الأرض أنبت دبلاً
كأن عتاق الطير بين رماحه
بنوّد تهاوى للطعان وتعتلى
اذا نبضت يوماً بواد قسيه

تلبس ثوب النقع بالنبل مجملا
رماه بعزمٍ فانجلى ليل خطبه
ولو رماه الصبح المنير لما انجلى
وذي ظمأة بادي الخمول توغرت
عليه مساري الرزق حتى تحيلا
علا وارتنوى لما دعاه كأنما
يشافه من حوض الغمامة منها
ويبداء مقفار اليه قطعتها
فلاقيت معلوماً وفارقت مجهلا
وقلت لخلي انزلاني فهذه
منازله ثم أعقلا وتوكلا
هنالك عاهدت الرياض أنيقة
ترّف وجاورت الغمام هملاً
وقضيت في ظل النعيم ليالياً
لو انتقضت كانت كواكب تجتلي
ولا عيب في نعمائها غير أنها
تجود فتوهي الكاهل المتجملا
واني اذا أجهدت مدحي فإنما
قصاراي منها أن أقول فأحجلا
لبابك يا ابن الأكرمين بعثتها
أؤانس من مدح عن الغير جفلا
وأرسلتها غراء كالغصن يانعا
وزهر الربى ريان والريح سلسلا
ممنعة المغزى تجرّ برأسه
جربيراً وتلقي من جرى الكلب جرولا
شبيت لها فكري وفاحت حروفها
كأني قد دخنت في الطرس مندلا
واعتقت رقي من خمول عهديته

فخرت ولا قلبي وللمعتق الولا
وأنت الذي أسعفتني فصنعتها
ولولا الحيا لم يصبح الترب مبتلا
فلو رامها الطائي من قبل لم يقل
لهان علينا أن نقول ونفعلا
وكم مثلها أهديتها طي مدج
تكاد لفرط الشوق أن تتسلا
يفوه بها الراوي فيملاً لفظها
فم الخلّ درّاً أو فم الضد جندلا
جمعت بنعمى راحتك فنونها
كما جمع السلك الجمان المفصلاً
ومثلك من حلت أياديه حسنها
فزاد وثنى حظها فتكملاً
بقيت لهذا الدهر تبسط إن أسا
يديك فما ينفك أن يتصلا
ودمت لشأو المجد بالطول راقيا
وممن طلب المجد العليّ تطولا
حلفت يميناً ليس مثلك في الورى
فما شرع الاسلام أن أتحملا
اقترح تعديلا على القصيدة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بعثت طيفها الينا رسولا

بعثت طيفها الينا رسولا

رقم القصيدة : ٥٩٠٩٤

بعثت طيفها الينا رسولا

فبلغنا من الزيارة سولا

ثم ولى فليت أنا قدرنا

فاتخذنا مع الرسول سبيلا
يا له واصلاً اليّ وما كا
د بدمعي أن يستطيع وصولاً
خل يا دمع مقلتي في الدجى إنَّ
لها في النهار سباحاً طويلاً
و أعد يا نسيم أخبار مصرٍ
ربما طارح العليل عليلاً

(١٤١/١)

أنت لا شكّ من صبا أرض مصرٍ
فلهذا أرى عليك قبولا
و ملول هويته غير أني
لا أراه من الملال ملولا
ذو جمال على بثينة يزهي
يا شكاة الهوى فصبراً جميلاً
و رضاب حماه رمح التنني
فهوينا العسّال والمعسولا
جل ربّ أعطاه تحسين مرآ
ه وأعطى الأفضل التفضيلاً
ملك قد زهى به مربع المل
ك فحبي فروعه والأصولاً
شادوي ما فيه لو يوم وصفٍ
لا ولا للسؤال في لفظه لا
عدلوا جوده وشيمته الغرا
ء ترضي الورى وتعطي العذولا
فيه بشر وفيه للروع حدّ

مثل ما ينتضي الحسام الصقيلا
نعم تترك الذليل عزيزاً
وسطاً تترك العزيز ذليلاً
و مقيم على محاريب نسل
حسبه نور وجهه قنديلاً
فإذا رامه العداة بكيد
أخذتها الأيام أخذاً وبيلاً
حاش لله أن نرى لك ضداً
يا ابن أيوب في العلى أو مثيلاً
لك بيت في الملك قد جمع الأوزا
ن جمعاً يوافق التفعيلاً
كرماً وافرأ ومجداً مديداً
وثناً كاملاً وذكرأ طويلاً
و على شخصك الكريم من السؤ
دد نورٌ يكفي العقول دليلاً
كم سمعنا عن فضله وشهدنا
فحمدنا المنقول والمعقولا
دمتم للفخار يا آل أيو
ب وبوركتم أباً وسليلاً
كيف أنسى نوالكم وهو حولي
أتلقاه بكرةً وأصيلاً
لم أذق صد جودكم فأغني
قمت ليل الصدود إلا قليلاً
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن طيفاً عن حال شجوايٍ أملي

إن طيفاً عن حال شجوايٍ أملي

رقم القصيدة : ٥٩٠٩٥

إن طيفاً عن حال شجوايٍ أملِي
لست أدري أدى الأمانة أم لا
جاء ضيفاً ورده شهد عيني
فولى بيّ الهموم وولى
ليت طيف الحبيب ينقل جسمي
لا حديثي فكان يحسن نقلا
بأبي من إذا تثنى دلالاً
أطرقت في رياضها القضب خجلا
فاتك اللحظ وهو حلؤ مع الف
تك فيا حبذا الحسام المحلى
عرف الناس سحر عينيه لما
هز جفنا فصير الجفن نصلا
و عليه تأصل الحب لما
مدّ فرعاً فصير الفرع أصلا
مد صدغاً على عذارٍ وخدٍ
فرأينا مرعىً وماءً وظلاً
ورنا بعده الغزال فقلنا
حطّ يا ظبي عن جفونك ثقلا
ليس يسلى هواه من قلب صب
ونعم فوق نار خديه يسلى
يا سلوي عليه بعداً وسحقاً
واشتياقي اليه أهلاً وسهلاً
أشتكي جوره التذاذاً بذكرى
شخصه كالأريحيّ منه عدلا
عجبي منه ظالماً مستطيلاً
وهو إن ماس أعدل الناس شكلاً
باخل بالكلام لكن له سياً

ف لحظ تكلم الناس طفلا
يا بخيلاً بلفظه ولقاه
شدّ ما قد بخلت قولاً وفعلاً
خنت عهدي ولست أول خل
خان بعد الولاء والودّ خلاً
رب يوم قد كان ريقك فيه
لي راحاً وكان خدك نقلاً
سألني عن قديم دهري إليها
ذاك وقت مضي ودهرٌ تولى
و ليال جادت وأعقت اله
مّ فياليت جودها كان بخلا
و حبيب جفا ولست بسالي
ه وحاشا ذاك الجمال وكلاً
تتقلّى به العواذل غبناً
فهو يهوى وعدلي فيه ثقلى
عدلوني وفي الحشا عقد ودّ
لم يدع لاستماع عدلٍ محلاً
أنافي الحب مثل قاضي قضاة الد
ين في الجود ليس يسمع عدلاً
معرف في العلى لماضيه يتلو
وثناه على البسيطة يتلى
دلفي يوم الفخار يجلى
وبه منهم الخطوب تجلّى
حاز غايات أهله بمساع
قدّمته إلى السيادة أهلاً
فأفاض الجودين عدلاً ومالاً
وحمى الجانيين حزناً وسهلاً
وحرام أن يطرق العسر والجو

ر فتىً كان في مغانيه حلاً
همة تحسب النجوم على الأف
ق شعاعاً من جرمها يتجلى
وعلوم فاضت على الأرض بحراً
هادياً لم يعف كالبحر سبلاً
كم قضى فرض قاصدٍ لحماه
ثم والى فأتبع الفرض نفلاً
كم جنينا منه المواهب شهداً
إذ بنينا له الركائب نملاً
كم الى بيت ماله في العطايا
قد ضربنا بطالع العيس رملاً
لائميه على المكارم كفوا
إنَّ للصب بالصباة شغلاً
يا له سالكاً بغير مثيل
في طريقٍ من السيادة مثلى
وإماماً أقلامه كل يوم
تتلقى الاقلام قدح معلى
صان للفضل ذمة وحوى العل
م جميعاً فلم تقل فيه إلا

(١٤٢/١)

لو أرادت شهب النجوم علاه
ما عزا الفيلسوف للشهب عقلا
ما ألد النعمى لديه وما أش
قى حسوداً بناره بات يصلى

وعدواً ان لم ينازله بالقت
ل كفاه سيف التحسد قتلا
أضعف الهمّ جسمه فاذا قا
ل لرجليه بادري كتبت لا
قد بلونا السادات شرقاً وغربا
فوجدنا جلال عليها أجلى
قيل يعني عطاردا قلت لا بل
مشتري الحمد بالنفائس بذلا
يا إماما اذا المفاخر نادت
ه مشى ساحب الذبول مدلا
أتشكى لك الزمان الذي تمل
ك إصلاحه لديّ فهل لا
ومقام للعلم لولا نظام
من مساعيك ما تنظّم شمالا
ومحاريب شدتها بدروس
وصلاة تحبى اليها وتجلى
حبذا أنوار شخصك في سجا
د محرابه النقى والمصلى
ربّ مدح لولاك أمسى محالا
ورجاء لولاك أصبح محلا
حبذا لي مدائح فيك تبنى
من حياء كالروض يحمل طلاً
طال إملاؤها عليك ولكن
لك كفّ من العطا لم يملا
عادة لامها النصيح على البذ
ل فقالت سجية الأصل مهلا
إن أكن أحسن الثنا فيك قولاً
فلقد أحسنت أياديك فعلا

زادك الله بسطة واقتدارا
ومقاماً على السهي ومحلا
جمع الله فيك ما عزَّ في الخل
ق فسبحانه وعزَّ وجلا
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بدت ورنت لواحظه دلالا
بدت ورنت لواحظه دلالا
رقم القصيدة : ٥٩٠٩٦

بدت ورنت لواحظه دلالا
فما أبهى الغزاة والغزالا
وأسفر عن سنا قمرٍ منيرٍ
ولكني وجدت به الضلالا
صقيل الخدّ أبصر من رآه
سواد العين فيه فخال خالا
وممنوع الوصال اذا تبدى
وجدت له من الألفاظ لالا
وأعجب اذ وضعت سلاح صبري
لمنظره وما رفع القتالا
عجبت لثغره البسام أهدي
لنا درا وقد سكن الزلالا
شهدت بشهد ريقته لاني
رأيت على سوائفه نمالا
و أشهد أن في خديه جمرا
لأنّ بمهجتي منه اشتعالا
فيا لنعيم جسمٍ قد حواه
وقد أهدي الى قلبي الوبالا

سأشكو الحزن ما بقيت حياتي
وأشكر في صنائعه الجمالا
على حمد ابن محمود استقرت
عقول العالمين ولا جدالا
رئيس للعلی طالت يداه
ولم يفخر بذاك ولا استطلا
بديهي المواهب يوم جود
إذا روى الوری وهب ارتجالا
ونحوي العوارف يوم جاه
فكم نصبت على التمييز حالا
وكم عطفت لذا من بعد هذا
وكان العطف والبذل اشتمالا
لقد زهت العواصم يوم وافى
وأمست عصمة وغدت ثمالا
و صح حمى الشمال بيمن رأي
أنال من السعادة ما أنالا
فما يشكو سوى لحظ الغواني
ونشر الروض سقماً واعتدالا
و كيف وقد تولى في حماه
عليّ القدر ذو كرم توالى
حكى السبع الشداد علا وحاكت
عليه مدائح السبع الطوالا
أعاذله على المعروف دعه
فإن له به عنك اشتغالا
و طالب شأوه في المجد أقصر
ودع ليث العرينة يا تعالى
له قلم يكف الخطب كفا
وينهمل الندى منه انهمالا

إذا جلى الحروف فلست أرضى
سنا ابن هلال ثم ولا الهلالا
تجانس صنعه فترى سجلاً
يروق وفي النوال ترى سجلاً
براحة منعم تعبت فسادت
وحاول طوله العليا فطالا
وثقت بجموده فرأيت مالا
أرى من غيره وكنزت مالا
ألم تر أنني في كل عام
إلى طلب العلى أبغي الشمالا
بإسماعيل ابتدئ الأيادي

وابراهيم اختتم النوالا
لقد رفعا قواعد بيت جود
دعا حج المقاصد واستمالا
و لا والله لا أزجي ركاباً
لغيرهما ولا أنهي سؤالا
إليك جمال دين الله قصداً
تعود منك عزماً واحتفالاً
و كنت بلوت برك من قديم
فلم أصرف لغير حماك بالا
رعاك الله ما دعي ابن غيث
وزاد ندى يديك ولا أزالا
لقد حسنت فعالك في البرايا
فحسّن فيك مادحك المقالا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دعوني لذكرى حسنه أقتضي العذلا

دعوني لذكرى حسنه أقتضي العذلا

دعوني لذكرى حسنه أقتضي العذلا
ليملاً سمعي عنه أحسن ما يملى
بروحي أمرّ الناس نأياً وجفوةً

(١٤٣/١)

وأحلامهم ثغراً وأملحهم شكلاً
يقولون في الأحلام يوجد شخصه
فقلت ومن ذا بعده يجد الأحلام
ومن لي بطرف يستزير خياله
وقد حلف التسهيد من بعده أن لا
روى وجهه من تحت صدغيه معرضاً
فأعدم طرفي ذلك الروض والظلاً
وكلفتني في رحلتي وإقامتي
على حسنه المطلوب أن أضرب الرملاً
كأنني لم أختم على تير خده
بلثم ولم أجعل عناقي له قفلاً
ولم يسع نحوي شخصه أو خياله
فان لم أصب من وصله الويل فالطلا
على أن لي فيه أمني فكرة
أعيد على رغم الحسود بها الوصلاً
و لي في الذي أهوى هوى فلوانه
تكلف لي عطفاً لناديته مهلاً
و كان بودي لو أطق تسلياً
فحققت عنه صبوتي كلما ملأ

و حملت عنه ما عناه فلم أدع
على خصره سقما ولا جفنه ثقلا
تحكم في ودي لديه وسلوتي
فأحسن في أحكامه العقد والحلا
و إني على ظني به وصباتي
لأقنع من يدري على الطرف أن يجلي
أبي الله أن يجزي بذكرى أسرة
تطفلت في العليا على مجدهم طفلا
فيالك بيتاً لا يقال لأهله
عزيز علينا أن نرى ربكم يبلى
و لو حل بي طيفاً وللراح سورة
بعقلي لم أسلك به غير ما حلا
سجّية آباء كرام ورثتها
وفقه عفاف يجمع الفرع والأصلا
و يدعو حماه طالباً بعد طالب
الى المال يستجدى أو العلم يستجلى
فياليت شعري هل أراني واقفاً
على بابه لا أقتضي أقتضي الكتب والرسلا
فأوي بشط النيل طرفي وناقتي
وأطرح في تياره السرح والرحلا
و أسكن حيث الشهب حصباء واطئ
وحيث يمد العز من فوقها ظلا
و حيث أصوغ اللفظ أهلاً لمدحه
وأما سوى لفظي هناك فلا أهلا
و حيث زماني فهو ضدّ معاكس
يعود إذا طارحته صاحباً خلا

أقول أبو جهل فلما أحفني

ظلال الحمى العالى أقول أبي جهلا
هنيئاً لوفد سائرين لبابه
لقد حمدوا المسرى وقد عرفوا السبلا
و ان امرأ أسرت اليه جياده
ليعظم أن يرضى الهلال لها نعلا
وإن لقاضي المسلمين عوارفاً
بها كم أقمنا للشنا شاهدا عدلا
ونحواً من العلياء نزه وضعه
فما الاسم منقوص ولا الفعل معتلا
ردوا بحره واستصغروا ورد جعفر
وقيسوا به الآمال واطرحوا الفضلا
بني دلف طبتم وطاب قديمكم
فأكرم بكم فرعاً وأكرم بكم أصلا
و جزتم مدا العلياء لم يتل سبقكم
ولكن على الأسماع ذكركم يتلى
فلا طرقت أيدي الخطوب لكم حمى
ولا فرقت عين الزمان لكم شملا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حاشاك من وحشة تحت الثرى وجلا
حاشاك من وحشة تحت الثرى وجلا
رقم القصيدة : ٥٩٠٩٨

حاشاك من وحشة تحت الثرى وجلا
ياسائراً صرت في حزني له مثلاً
سقياً لقربك والأيام عاطفة
والقلب يسحب أذيال الهنا جدلاً
والسمع قد صمّ عن نجوى عواذله
وسيف جفنك عندي يسبق العذلاً

حيث التبسم طلاع الثنية من
فرط السرور وبشر الطلعة بن جلا
فبينما أنا معطوفٌ على سكنٍ
حتى تحركت الأيام فانتقلا
أشكو إلى الله بيناً لا انقضاء له
ورحلة للنوى لا تشبه الرحلا
بيناً أرى فيه للنعش انبعاث سرى
لا ناقة للسرى فيه ولا جملا
فليت أن بنات النعش تسعدني
بأدمع النوء للبدر الذي أفلا
لهفي عليك وهل لهف بنافعة
إذا تحدر دمع العين وانهملا
لم يترك الدهر من أوقات منتظري
إلا وآخر عمر تندب الأولا
و تربة يتلقى الحزن زائرها
كأنها تنبت التبريح والوجلا
حديثه الظهر إلا أن باطنها
قد استجنى جنان الروضة الخضلا
أستوقف الجسد المضنى لأندبها
يا من رأى نادباً يستوقف الطللا
متيماً نصلت فوداً شبيته
وقلبه من حداد الحزن ما نصلا
يا غائباً ذهبت أيدي الحمام به
بعداً ليومك ماذا بالحشا فعلا
إن ينأ شخصك اني بعد فرقته
أدنى وأيسر ما قاسيت ما قتلا
أو ينقضني للمنايا بعدنا شغل
فقد تركن بقلبي للأسى شغلا

آهاً لعطف معان فيك ذي نسق
جعلت من بعده نار الأسي بدلا
هلا بغيرك ألقى الموت جانبة

(١٤٤/١)

لقد تأنق فيك الموت واحتفلا
هلا قضى غصنك الزاهي شبيته
فما ترعرع حتى قيل قد ذبلا
أفدي الذي كان لي عيشاً ألد به
فما أبالي أجاد العيش أم بخلا
دعا التجلد قلبي يوم رحلته
فقلت لا ودعا سقمي فقال هلا
سقم ملكت به معنى النحول فإن
جاء الخلال بسقم جاء منتحلا
و مقلة قد طغى إنسان ناظرها
فكان أكثر شيء بالبكا جدلا
لا نلت قريك من دار النعيم غداً

ان كان قلبي المعنى عن هواك سلا
يا منية الصب أما ثكل مهجته
فقد أقام وأما صبرها فخلا
ما أحسن العيش في عيني وأنت به
أما وأنت بأكناف التراب فلا
سقي ضريحك رضواناً ولا برحت
ركائب السحب في أقطاره ذللا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحبي أرانا الدهر شوالا
يا صاحبي أرانا الدهر شوالا
رقم القصيدة : ٥٩٠٩٩

يا صاحبي أرانا الدهر شوالا
فبادرا وانصبا للذة الحالا
لا تحذرا مع عفو الله موبقة
تحصى ولا مع ندى السلطان اقلالا
جاد المؤيد حتى كدت أحسبه
مع فضل فطنته لا يعرف المالا
ولا كحلت بمرأى مثله بصري
هذا وقد جبتُ ظهر الأرض أميالا
فليهنه من هلال العيد مقترف
يدنو فيركع إعظاماً وإجلالا
حتى ترى نونه من فرط خدمتها
تؤد لو صيرت في أفقها دالا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ملّوز الطرف أهلاً
ملّوز الطرف أهلاً
رقم القصيدة : ٥٩١٠٠

ملّوز الطرف أهلاً
كل الحلا إن تحلى
وحاكم العقل يقضي
إن الملّوز أحلى
وخشكنا أنا أتاني
في مثل عيدي فتلا
من أفضل الناس نفساً

وأَنْفَسَ النَّاسَ فَضالاً
وفِي انتِسابِ وعِلْمِ
أَجَلِ فرعاً وأَصِلا
عَلِيَّ هَنَّتْ عيداً
فِي الصَّيغَتَيْنِ محلِّي
أَنْهَيْتِ عالِي قِصْدِي
فِيهِ ورأَيْكَ أَعلى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طلبت ريّ الغليل منها
طلبت ريّ الغليل منها
رقم القصيدة : ٥٩١٠١

طلبت ريّ الغليل منها
وعاذلي يطلب المحالا
عنفني ثم قال تسلي
عن حب ماما فقلت لالا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياحبيب القلب أهلاً
ياحبيب القلب أهلاً
رقم القصيدة : ٥٩١٠٢

ياحبيب القلب أهلاً
بالهوى فيك وسهلاً
ما ألدّ الوجد عندي
في معانيك وأحلى
غزلت عيناك لي
ثوب سقم ليس يبلى
فاقض لي ما أنت قاض

لست ممن يتسلى
لا وشعر لك داجٍ
وجبين يتجلى
لا تسليت ولا قل
ت لألحاظك مهلا
لا ولا استدفعت صدأً
منك واستدعيت وصلا
غير أن العبد ينهي
حاله والرأي أعلى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> متع لواحظنا التي أضنيته
متع لواحظنا التي أضنيته
رقم القصيدة : ٥٩١٠٣

متع لواحظنا التي أضنيته
لما اتخذت الى البعاد سبيلا
وأعد بعودك للعيون منامها
فلقد ترحل يوم رمت رحيلاً
أولا فنظرتها اليك ألد من
عود المنام لو جفته طويلاً
يا قادماً أقسمت لو قسم الورى
حر الخدود له لكان قليلاً
أهلاً بقربك فهو كحل نواظر
كم راقبت من نحو أرضك ميلاً
صحت بك الأيام حتى ما يرى
متأمل إلا النسيم عليلاً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دم يا علاء الدين في رفعة

دم يا علاء الدين في رفعة
رقم القصيدة : ٥٩١٠٤

دم يا علاء الدين في رفعة
رأيك فيما يقتضي أعلى
كتاب مولانا بأشفاقه
لا يختشي من سفر ثقلا
يصطاد في المشتى مهماتكم
ونحن نصطاد من المقلبي
لكن لي في الشام يا سيدي
قرائن من همها حبلبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي غصن كبدر
بأبي غصن كبدر
رقم القصيدة : ٥٩١٠٥

بأبي غصن كبدر
قد تشى وتجلبي
قلت اذ اضمر قصدي
قبلة يا بدر هلاً
قال من خدي خذها

(١٤٥/١)

قلت بل من فيك أحلي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مهدياً من خطه قاعداً

يا مهدياً من خطه قاعداً
رقم القصيدة : ٥٩١٠٦

يا مهدياً من خطه قاعداً
على سواد العين محمولاً
لفظك فينا مطرب كله
لم يبق للسامع معقولاً
يرتد عن إدراكه مسلم
ويصبح الفاضل مفضولاً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم أقاسي من الغرام وأخفي
كم أقاسي من الغرام وأخفي
رقم القصيدة : ٥٩١٠٧

كم أقاسي من الغرام وأخفي
عن وشاتي صباة وغيليا
آه يا ويلتي وباليت أني
كنت لم أتخذ فلا نأ خليلا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي سيد رقي إلى
لي سيد رقي إلى
رقم القصيدة : ٥٩١٠٨

لي سيد رقي إلى
أفق المعالي فعلا
أقسم لا ينسى الندى
إلا إذا ما فعلا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شهدنا بأن إله السماء
شهدنا بأن إله السماء
رقم القصيدة : ٥٩١٠٩

شهدنا بأن إله السماء
يحبك يا أكرم الناس حالا
يقول نبي الهدى إنه
تعالى جميل يحبّ الجمالا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لم أزل منذ غاب شخصك عني
لم أزل منذ غاب شخصك عني
رقم القصيدة : ٥٩١١٠

لم أزل منذ غاب شخصك عني
أرتجي وصل كتبه والوصالا
أرغب الغرب حين أذكر مولا
ي كآن الشهاب صار هلالا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى وواعدني وصلاً ألد به
سقى وواعدني وصلاً ألد به
رقم القصيدة : ٥٩١١١

سقى وواعدني وصلاً ألد به
عند الرقاد ولا والله ما فعلا
فياله الله من ساق مواعده
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا وخمر بابليه

لا وخمر بابليه

رقم القصيدة : ٥٩١١٢

لا وخمر بابليه

في ثنايا لؤلؤيه

لا رقى سفح دموعي

في هوى تلك الشبيه

ربع سلواني خراب

وشجوني عامريه

حزبي من ذات حسن

باسم تبكي البريه

غادة يروي لماها

عن صحاح جوهريه

من بيوت الترك ترمي

عن قسي عربيه

رحلنتي عن سلوي

بلغات فارسيه

لست أرضى يا عدولي

في هواها بالتقيه

و لقد أبدل روعي

في معانيها السنيه

لم أخف في عبلة السا

ق وفاها العنبريه

لا ولا أخشى من الدن

يا عواديهما الجريه

حجبتني يد إسما

عيل عن كل بليه

ملك أغنى عن السح

ب بجدواه المليه
حاتمي الكف يشني
من أذى الدهر عديه
معرق الآباء باهي الش
خص وضاح السجيه
قد رعى الله ببقيا
ملكه هذي الرعيه
حبذا بحر بكفي
ه الأمانى والمنيه
ذو حسام يكشف الخط
ب برؤياه المضييه
عادل يقسم في نا
زلة قسم السويه
شرف الاسياف حتى
سميت بالمشرفيه
و يراع ناحل الجس
م له نفس قويه
ساهر في ظلم الخ
ير لتأمين البريه
جامع في الجود والع
لم صفات كوكبيه
هكذا تبني المعالي
بمزايا هندسيه
يا مليكاً خصه الل
ه بأوصاف سنيه
لك عندي صدقات
وافادات خفيه
تقتضي المدح وان كا

نت عن المدح غنيه

فابق مخدوم السجايا

بتحايا عنبريه

واصل الملك بأسبا

ب السعود الأبدية

Free counter

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أوجهك أم جنة عاليه

أوجهك أم جنة عاليه

رقم القصيدة : ٥٩١١٣

أوجهك أم جنة عاليه

قطوف لرائيها دانيه

ومبسمك العذب أم بارق

تحث سحائب أجفانيه

بروحي مالكة للحشا

دموعي من حلقها جاريه

و والية كدرت بالجفا

حياتي فيا ليتها القاضيه

تعذبني وهي لي جنة

و تجرحني واسمها آسيه

معذبة القلب في حبها

لتهنك عيشتك الراضيه

لأرخص دمعي غداة السرا

تأرج أنفاسك الغاليه

فلله رائحة من شذاك

حياتي من أجلها غاديه
غنيت بحسبك عن واصف
وما كل غانية غانيه
و واقفني في طريق الردى
حسام لواحظك العاديه
و شق السهاد سما مقلتي
فيومئذ أضلعي واهيه
وزادت جنوني ذات الدلال
وليس المدامع بالراقيه
و ربّ عذول على جبهها
عصيت ملامته الناهيه
فقال وأحنق في غيظه
أقوم فقلت إلى الهاويه
أطيع وقد قال لي باطلاً
وأين سلويّ والواشيه
فقدتك ناصية للوشاة
فإنك كاذبة خاطيه
أرى الحب يا صاحبي خلة
تدلّ على رقة الحالیه
فدع قلبي الصب يغشى الردى
وتقتله الفئة الباغيه
ذكرت الشباب وأقماره
جوانح للّمّة الداجيه
و روضاً كأن سقاه المدام
تباري سواقيه الجاربه
تولى الزمان بهذا وذا

فلم يبق ساقٍ ولا ساقيه
و طوح بي الدهر في غربة
صليت بنيرانها الحاميه
كأني خارج خط استواء
فما لي في ظلها زاويه
طروسي ناشرة فضلها
وبالجوع لي مهجة طاويه
أضيع وقد ضاع من منطقي
شذا ما بدا قبل في الباديه
عسى كرم الأفضل المرتجى
يوقّع في قصتي الشاكيه
ملك له سورّ في الثنا
تظل السراة لها جاثيه
و بأس تبيت عيون الجرا
ح لهيبته في الوغى داميه
و إيضاح رأي بنحو العلى
قضاياه شافية كافيه
و عفو يقول لساري الذنو
ب إلى جبل الحلم يا ساريه
و لفظ يقرط أسماعنا
بما لا رأّت مثله ماريه
و جود ينقص جود الحيا
موازن أنعمه الوافيه
فخذ من قواعد أكياسه

ودع لندی حاتم الماشيه
له الله من سائر المكروما
ت وأطواد سؤدده راسيه

متيمة بالعلی نفسه
وعین السهی تحتها ساهیه
و حاکمة بین حساده
وقصاده یده السامیه
فها تیک خائفة بأسها
وهذی لأنعمها راجیه
تظل علی العسر أقلامه
فتأخذه أخذة رابیه
سمعنا محاسن قوم ولا
کمثل محاسنه البادیه
من القوم تمحی نجوم السما
وآثار سؤدهم باقیه
ریاض محامدهم غصة
وسحب عوارفهم هامیه
أزکی الوری أسرة برة
وأسعدهم همة عالیه
إلیک بعثت وفود الرجا
ووجهت همتی القاصیه
و أملت برك دون الوری
زمان یدی عنهم نأیه
دعانی سواک لعین النوال
فقلت علی عینک الراقیه
و كان المؤید ثم انقضی
فأید مطالبي العانیه
و خذها عقیلة مدح علی
بني الشعر رتبتهأ عالیه
بحق الركوب لمن قالها
علی عنق الضد بالغا شیه

يتيمة فكر امرئ يرتجي
كفالة أيامه الماضيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بدا وقامته تختال بالتيه
بدا وقامته تختال بالتيه
رقم القصيدة : ٥٩١١٤

بدا وقامته تختال بالتيه
فأيّ شمس على رمح تحاكيه
وقمت أذكره بالطبي ملتفتاً
فقال لي طرفه من غير تشبيه
أغنّ يبعد مشتاقاً وبرشقه
باللحظ فهو على الحالين يرميه
ماللذي فتنت قلبي محاسنه
أضحى يعذبّ روحي وهي تفديه
و ما لعاذل قلبي في محبته
تعبان يدخل فيما ليس يعنيه
ألفاظه الريح لكن في الحشا لهب
وربما كان مرّ الريح يذكيه
و القلب قد أشكر الله الحبيب به
فما الملام على حال بمخليه
لا يختشي بيت قلبي غزو لا ثمه
فإن للبيت رباً سوف يحميه
يا ثاني العطف من تيه ومن غضب
حتى كأني قلت الغصن ثانيه
خفض قلاك وعللني بوعد لقا
وخلّ عمري يقضى في تقاضيه
و ابعث خيالاً تراني منه في جدل

فالروح تثبته والجسم ينفيه
هيهات طال سهادي في هواك فلا
طيف أراه ولا سقم أواريه
أحيي الليالي تسهادا فيالفتى
يميته الليل حزناً وهو يحييه
لو كان لليل سلطان كما زعموا
لكان ينصف جفني من تشكيه
سقياً لوصلك والأيام عاطفة
ترد دمع المعنى من مآقيه
و صل تكنف روحي بعد ما جهدت
كما تكتف دين الله محييه
حامي حمى الملك بالأقلام مشرعة
على المنى والمنايا حول واديه
لو ألقيت كعصا موسى على حجر
تفجر الماء من أقصى نواحيه
جاءت بيحيى معاليه مبشرة
فصدقت يده بشرى معاليه
يد بأصل نداها فرع كل ندى
كالبحر ناقلة عنه سواقيه
سارت وراء خباها السحب وادعة

(١٤٧/١)

لا تأخذ الماء الا من مجاريه
يا محسن الظن هذا نحو أنعمه
بمفرد الفضل قد نادى مناديه
يمم مغانيه بالقصد محتكماً

إن الغنى اشتق فينا من مغانيه
ذاك الذي يستمد النيل أنعمه
فما الأصابع الا من أياديه
حوت كنانة سهما من براعته
لا تعرف اليمن الا حين تحويه
بكف زاكي السجايا ان برى قلماً

يكاد ينطق تمجيذا لباريه
ذو السؤدد المحض لا طود يجاذبه
ثوب الوقار ولا نجم يساميه
ماضي شبا العزم كم حال به علق
تعلق الحال من فعل بماضيه
في بيت فضل على الجوزاء مرتفع
تعنو القصائد عن أدنى مبانیه
لم ندر ما فيه من وصف فنحصره
وصاحب البيت أدري بالذي فيه
بيت ليحيى من الفاروق متصل
بخٍ لماضيه من بيت وياقيه
قل للذي نهضت للمجد همته
ضاهي السماك ويحيى لا يضاھيه
ان السيادة قد نضت سوافها
لواحد العصر يصيبها وتصبيه
مقسم الدين والدنيا على شيم
قد أتعبت في المعالي من يجاربه
أيامه للعلی والمجد قائمة
وللعفاف وللتقوى ليايه
ما زال يعمل آراء وأدعية
حتى استوى الملك في أعلى صياصيه

و استوثق العدل في الدنيا فليس بها
جانٍ سوى راتع في الروض يجنيه
يا من له الفضل باديه وحاضره
ومن له القصد دانيه وقاصيه
دين الرجا قد تناهت لي مطالبه
على الزمان ولكن أنت قاضيه
أدعوك دعوة شاكي الحال معتقد
أن ليس غيرك بعد الله يشكيه
ان لم تراع برأي منك مقصده
يا ابن السراة فقل لي من تراعيه
في نظرة منك تأميلي ومفترجي
ولفظة منك تنويلي وتنو يهي
أقول والدمع قد سارت ركائبه
الى حماك وقد طافت أمانيه
هذا نباتي لفظ يشتكي عطشاً
لعل أفقك بالأنواء يسقيه
نعم وهذا مقال دائر فعسى
يا من له قلم الانشاء تنشيه

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تبسم عن حلو الرضاب شهيه
تبسم عن حلو الرضاب شهيه
رقم القصيدة : ٥٩١١٥

تبسم عن حلو الرضاب شهيه
روينا صحيح الحسن عن جوهره
وأقبل وضاح السنن متبسماً
فأفصح عن قمره قمره

وغنى وقد مالت به نشوة الصبا
نديمي ماس الغصن في سندسيه
فلم أر أحلى منه غصناً ترنمت
على ورق الديباج ورق حليه
و بدرأ له في العرب والترك نسبة
دعنتي إلى داني الهوى وقصيه
يهز علي الرمح من علوية
قواماً ويرمي السهم من فحقيه
و يسكر عقلي خده بمدامة
سقاها لغيثي من إنا عسجديه
فيالك من دينار خد قد انتمى
يحاكيه من حسنى الى يوسفيه
تطلبت بالإخلاص في الحب عدنه
وتبت يد العدّال في لهبيه
و اني لتصفو لي المدامة باسمه
ولائم سمعي فيه مثل صفيه
و صبرني الواشي فيا لمصبر
قتيل بمسنون اللحاظ مشيه
و كيف يلذ الصبر عن ثغر باسم
جرى الريق بالذكرى على سكره
نأى ولمن لم يألف العشق غادر
فما عذر عذري الغرام وفيه
و إن فاتي ماء الحياة بثغره
فكم نصبٍ لاقيت من دون ريه
و رب مدام بيننا قد أدارها
بنان مداميّ اللماء عليّه
غزاني بخديه بياض وحمرة
فويلاه من قيسييه يمنيّه

و آهاً على سر الصبا بظلامه
فلا كان شيب فاضح بنقيه
و لا قيدت عن مصر قافية الحيا
ولا عطّلت أبياتها من رويه
هويت من الآثار آثار عمرها
ومن بيت فضل الله فضل عليّه
وزير ملوك شد بالرأي إزهم
وحاتم دهر كفّ بأس عديه
و صاحب تدبيرين عن فاضليه
تحدثت العليا وعن أفضليه
بكف روت أقلامه عن تميها
وزند روت آراؤه عن وريه
و ذو النسب المرفوع عن محبوبه
إلى عمري المنتمى عدويه
و ذو القلم الخطي إما بدرجه
وإما بما يختال من سمهريه
يراع بتأثير الحروف حمى الحمى
فكان ابتداء النصر من إلفيه
سطافي الوغى حداً وأينع في الندى
فلله جاني فرعه وجنيه
و صاغ بديعاً حفه بمكارم

فلم تخل في الحالين من ذهبيه
براحة من أولى الورى كل راحة
بما سار من سرّ العطا وجليه
و يمني لها في الحظ والجود والتقى

ملأت صفات لم تحد عن وليه
اذ استخدمت مداحها استخدموا لها
بديع الشا من محضه عرييه
ترقى ابن فضل الله في الفضل غايه
قضت ذلّ شانيه وعزّ صفيه
فيا فوز قوم آمنوا تحت رقه
ويا ويح من لا آمنوا برقيه
هو البحر في تياره وحيائه
أو السيل في إروائه وأتيه
اذا قيل من أسمى جلالاً ونسبة
حلفنا لوصفيه على عمريه
اذا سار سار النصر تلو يراعه
وان حلّ حلّ الفضل صدر دنيه
اذا حف في نادي السعود بقومه
فما البدر في بيت السما بكفيه
علوتم به يا آل يحيى بشامخ
إلى أن نظرتم للسها من عليّه
فإن شئتُم ورد الغمام بأفكم
أطلتم خيال المستقي لركيه
أخا العلم والعلياء علمت منطقي
غرائب من ساري الكلام سريه
بانشائك المهدي إلى العقل نشوة
وإن كان من طهر المقال زكيّه
و شعر بكرنا قبله متنبئاً
وكدنا نقول الآن شعر نبيه
بمعجز نظم الدر غير منقّب

وإخراج ما أعبى الورى من جنّيه
نشرت قريضي بعد ما قد طويته
وأغديته بعد امتناع طويّه
و قد كان عافي البيت أنشد رسمه
هو الربع جارته دموع وليّه
إلى أن أعاد العطف لي منك عاتياً
بشعري طلاعاً على معنويه
يفوح على رغم العدى عنبريه
ويخبر آراء الرضا عن بربه
أتى لك ما محض العلى وسميها
فخذ من حداقي الشنا عيشميه
و عش يا ابن يحيى ذا حياة سعيدة
وعيشٍ هنّي المستطاب مريه
تقابلك الأعوام ذا في قدومه
بسعد وذا بالحمد عنه مضيّه
كأن هلال العام زورق قادم
عليك بمملوك الشناء مليه
فهنته ألفاً وألفاً ومثلها
إلى أن يتيه العقل في عدديه
لكل امرئ والاك حظ سعيده
وكل امرئ عاداك حظّ شقيه
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جاءت العاذلات شيئاً فريا
جاءت العاذلات شيئاً فريا
رقم القصيدة : ٥٩١١٦

جاءت العاذلات شيئاً فريا

وظمنا الى لقاءك فرياً
يا قريباً من المحب بعيداً
وعذاباً الى المحب شهياً
وغزلاً لناظريه فتوراً
تركا القلب كالزناد وريا
غلب الصبر في هوى ناظريه
وضعيان يغلبان قوياً
و على وجنتيه نار أراني
إن تسليت عن هواها شقيا
يا خليلي عندها خلياني
أنا أولى بوجنتيه صليا
أنا أدري بأن لي من سناها
في الجبين طالعاً قمريا
لا أرى حين حل عقرب صدغ
سفر القلب في هواها رديا
بأبي غصن معطفيه على القر
ب وفي البعد جانياً وجنيا
و يتيم من لؤلؤ الشجر حلؤ
راح في مثله الرشيد غويا
ذو ابتسام بالسهد أرمده عيني
مع أني اكتحلته لؤلؤيا
تارة في بضائع الحسن يأتي
جوهرياً وتارة سكريا
فتنة الحسن فوق خديه لا تب
رح قيسي رأيه يمينا
أنظم الشعر وهو يبسم عجباً
ولهذا أتى به جوهريا
عامرياً من التغزل فيه

ومن المدح بعده قرشيا
حبذا من قريش في الشام فرع
أبطحي أكرم به بهنسيًا
شمس عليا عمّت منافعها الخ
لق قريباً من الورى وقصيا
و كريم زاكي الأصول هنزنا
منه للمكرمات فرعاً زكيا
فإذا ما دعى رسول رجاء
فضل أبوابه دعى خزرجيا
و اذا ما سقى نداه نباتي
طاب مدحي في الحاليتين روبا
كم سيرنا له تقىً ونوالاً
فوجدنا في الحاليتين وليا
كم ثناء وإلى لعلياه مدحاً
حسناً في الورى وقدرأ عليا
و معان يحيى لها فلقد أو
تي حكم الفخار فيها صيبا
تالياً في العلى وزيراً شهدنا
ه لآمالنا وفيأ حفيا
قال إحسانه تهنوا نوالاً
وركاة منه وكان تقيا
حبذا تلو ذاك شمساً تلونا
مدح أيامه جليلا جليا
خطبته مناصب الدين والدين
يا كما قد نرى فكان الكفيا
عن تفاريق يمنه فاسأل الجا
نع تسئل لسان صدق عليا
ياله في الورى فتى قريشاً

عمّ بالخير جامعاً أمويّاً
و رئيساً نجا ذوو القصد لما
قربت منها الملوك نجيا
و رأوا عزمه لدين و دنيا
شافياً كافياً غنياً ملياً
سائرات أقالمه يوم حفظ
وعطاء على الصراط سويّاً

(١٤٩/١)

فترى الحق كالصباح رواءً
وترى الخير كالغمام رويّاً
و ترى اليراع يجري بجود
وبيان جواده العربيّاً
صان وجهي عن الوري بأيد
وأيد غيرن حالي الرزيا
فأنا اليوم والزمان بخير
ها كأن السعيد كان شقياً
جنة من دمشق نرتع فيها
ولنا الرزق بكرة وعشياً
يا كريماً يخفي أياديه لو كا
ن شذا المسك والصبح خفياً
أصلح الباطن افتقادك والظا
هر اذ كنت جائعاً وعربياً
فابق ما شئت كيف شئت مرجى
مستفاض النعمى سنياً سربياً

يلتقيك الشنا ويزداد طيباً
مثلما يلتقي الرياض الولىا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نبه الملك عزمك العمر يا
نبه الملك عزمك العمر يا
رقم القصيدة : ٥٩١١٧

نبه الملك عزمك العمر يا
لمهماتاه ونام هنياً
ودعا وجهك السعيد فما كا
ن حمى مصر بالدعاء شقيا
أنت بين السادات كالذهب الخا
لص لا غرو أن يرى مصر يا
أنت أولى مدبر ومشير
قربته الملوك منها نجيا
أنت ترعى الأمور والله يرعا
ك فلا زلت راعياً مرعيا
حبذا منك للسيادة كفو
وافر الفضل والثناء وفيا
عرف الملك منه أصلا عريقاً
بين أوطانه وفرعاً عليا
وحوى من علاه كوكب رأي
طالع السعد بكرة وعشيا
ناظراً ساهراً على الملك يدري
كيف يهدي له المرام الخفيا
ان أردنا التقى لديه أو الجو
د وجدنا في الحاليتين ولىا
باهر المطلعين رأياً ومرأى

حبذا الفضل لامعاً ألمعياً
حاملاً في مواطن السلم والحر
ب يراعاً يردي الزمان الرديا
قلما جائلاً اذا خطّ حرفاً
حمد الناس رمحه الخطياً
يانع الغصن كلما هزه أس
قط مال البلاد منه جنيا
يا رئيساً دعا الزمان له الوفا
د وقال الرجاء حثوا المطيا
دام للقاصدين شخصك غوثاً
وغماماً للواردين رويًا
قال إحسانه تهنّوا نوالاً
وركاة منه وكان تقيا

Copyright ©2005, adab.com

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما للندى لا يلبي صوت داعيه
ما للندى لا يلبي صوت داعيه
رقم القصيدة : ٥٩١١٨

ما للندى لا يلبي صوت داعيه
أظن أن ابن شاد قام ناعيه
ما للرجاء قد اشتدت مذهبه
ما للزمان قد اسودّت نواحيه
مالي أرى الملك قد فضت مواقفه
مالي أرى الوفد قد فاضت مآقيه
نعى المؤيد ناعيه فيا أسفي
للغيث كيف غدت عنا غواديه
واروعتا لصباح عند رؤيته

أظنّ أن صباح الحشر ثانيه
واحسرتاه لنظمي في مدائحه
كيف استحال لنظمي في مراثيه
أبكيه بالدر من جفني ومن كلمي
والبحر أحسن ما بالدر أبكيه
أروي بدمعي ثرى ملك له شيم
قد كان يذكرها الصادي فترويه
أذيل ماء جفوني بعده أسفاً
لماء وجهي الذي قد كان يحميه
جاد من الدمع لا ينفك يطلقه
من كان يطلق بالإنعام جاديه
و مهجة كلما فاهت بلوعتها
قالت رزية مولاه لها إيه
ليت المؤيد لا زالت عوارفه
فزاد قلب المعنى في تلظيه
ليت الحمام حبا الأيام موهبة
فكان يفني بني الدنيا ويبقيه
ليت الاصاغر تفدى الأكبورن بها
فكانت الشهب في الآفاق تفديه
أعزز علي بأن ألقى عوارفه
ملىء الزمان واني لا ألاقيه
أعزز علي بأن تبلى شمائله
تحت التراب وماتبلى أياديه
أعزز علي بأن ترعى النجوم على
سرح من الملك قد خلاه راعيه
هلاً بغير عماد الدين حادثة
ألقت رداه وأوهت من مبانيه
هلاً ثنى الدهر غرباً عن محاسنه

فكان كوكب سعدٍ في ليايه
ترى درى الدهر مقدار الذي فقدت
من فيض أدمعه أحوال أهليه
ترى درى الدهر ما معزى سماحته
فجاء مهجته في زيّ عافيه
لا أعتب الزمن المودي بسيده
يكفيه ما قد تولى عنه يكفيه
لهفي وهل ناعفي لهفي على ملك
بات الغمام على الآفاق يبيكه
لهفي وهل ناعفي لهفي على ملك
كسى الزمان حداداً من دياجيه
لهفي على الملك قد أهوت سناجقه
إلى التراب وقد حطت غواشيه

لهفي على الخيل قد وفّت صواهلها
حقّ العزا فهو يشجّيه وتشجّيه

(١٥٠/١)

لهفي على ذلك السلطان حين قضى
من الحمام عليه حكم قاضيه
لهفي عليه لممتار ومطلب
بالمال يقريه أو بالعلم يقريه
لهفي عليه لوجود كان يعجبه
فيه الملام كأن اللوم يغريه
ما خلف ابن علي من ذخائره
إلا ثناً أضحت الدنيا تواليه

لهفي عليه لحلم كان يبسطه
على العفاة ومدح كان يجنيه
كان المديح له عرساً بدولته
فأحسن الله للشعر العزا فيه
كان الفقير اذا أمر الزمان بغى
عليه قام الى السلطان ينهيه
كان المؤيد في يومي ندى وردى
غيثاً لراجيه أو غوثاً للاجيه
تروى صحاح القضايا عن براعته
والنصر في الحرب يروي عن عواليه
من للعلوم وللأعلام ينشرها
و للوغى ورداء الخوف يطويه
من للكسير من الأهوال يجبره
وللطريد من الأيام يؤويه
من للتصانيف أمثال الكواكب في
ليل المداد لساري الفكر يهديه
مضى وقد كان عضباً للزمان فيا
لهفي على مغمد في الترب ماضيه
لو أمكن الصبر عنه ما أنست به
فكيف والحزن من أحشاي ينعيه
آهاً لأحمر دمع بعد أشهبه
أجراه حتى لقد أفناه مجريه
أفنى المؤيد تبر الدمع من بصري
وتلك عادته في التبر يفنيه
كيف السلو وحولي من صنائعه
ما يمنع الصخر من أدنى تسليه
هذي حماة أغص الهم واديها
وطاوع الخزن فيه دمع عاصيه

كأنه استشعر الأحزان من قدم
فللنواعير نوح في نواحيه
هذي المنازل والدنيا معطلة
كأنها اللفظ خالٍ من معانيه
جاد الحيا قبره الزاكي فلا برحت
سحائب العفو والرضوان تسقيه
نعم السحائب تسقي صوب وابلها
نعم الضريح ونعم المرء ثاويه
مهناً بجنان الخلد دانية
ونحن نصلى بنار من تنائيه
من كان يتعب في المعروف راحته
فهو المهني بترحيب وترفيه
يا آل أيوب صبراً إن إرثكمو
من اسم أيوب صبر كان ينجيه
هي المنايا على الأقوام دائرة
كلّ سيأتيه منها دورٌ ساقيه
هي المقادير هذا الأصل تنزعه
بعد النمو وهذا الفرع تنميه
كأنني بسليل المكرمات وقد
سعى بحق تراث الملك ساعيه
محمد وهو اسم عنه مشتهر

ولي بعه بيت اسماعيل ينشيه
يا ناصر الدين أنت الملك قد قرأت
علائم الملك فيه عين رائيه
و من أبيك تعلمت الثبات فما
تحتاج تذكر أمراً أنت تدريه
لا تخش بيتك أن يلوي الزمان به

فإن للبيت رباً سوف يحميه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لو أن شكوى الاسى يا عز يغنيه
لو أن شكوى الاسى يا عز يغنيه
رقم القصيدة : ٥٩١١٩

لو أن شكوى الاسى يا عز يغنيه
لكان بث لسان الدمع يكفيه
فيا له دمع عين كل غادية
لا تأخذ الماء الا من مجاريه
كأن جود علاء الدين صارله
رواية فهو يرويها وترويه
ذو اللفظ والفضل لوقال البحار طمت
قالت فواضله من غير تشبيه
يامن أطرح منك البيت أسكنه
آوى اليه كما أرضى وأنشيه
ما أحسن البيت من نعمائك اسكنه
بكل بيت من الأمداح يعنيه
مثلي ومثلك يدري فضل ذاك وذا
وصاحب البيت أدري بالذي فيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إمام المسلمين تعزّ عمن
إمام المسلمين تعزّ عمن
رقم القصيدة : ٥٩١٢٠

إمام المسلمين تعزّ عمن
فقدت وعش تفدى بالبرايا
ودم لمدائح وصفا أجور

لك المرباع منها والصفايا
فقيدتك التي صغرت كبير
قضاء عزائها بين القضايا
فيا لك طفلة من بيت علم
عليها قد تطفلت المنايا
ويا لك زهرة من دوح قوم
سرت بجدودها مسرى البجايا
لقد وضع الاسى دمعاً عليها
وقد طلعت شجون من ثنايا
ولم أعرف لها إسماً ولكن
أقول الآن فاطمة الرزايا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أعربت يا مقلتي الغافية
أعربت يا مقلتي الغافية
رقم القصيدة : ٥٩١٢١

أعربت يا مقلتي الغافية
عن زورة كافية شافية
طيف كرى ما زال الا غدت
ما الشرط للأحزان ما النافية
كما نفت وافر خوف الورى

(١٥١/١)

عافية من سيدي وافيه
قاضي قضاة الدين ماشهبه
خائفة القطع ولاخافيه

ذو العلم والجدوى التي شردت
محلاً وجهلاً عينها الصافية
ماذا جرى للخلق خوفاً على
مهجته من أدمع طافيه
فالآن أحزان الورى قد عفت
فالحمد لله على العافيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لست أنسى ابتسامها اللؤلؤيا
لست أنسى ابتسامها اللؤلؤيا
رقم القصيدة : ٥٩١٢٢

لست أنسى ابتسامها اللؤلؤيا
مليساً خديّ الدموع حليا
وخذوداً حمرية اللون أشكو
من جفاها وناظراً مستحيا
لشذور الأغزال مع مدح تاج الد
ين اصبحت صائغاً جوهريا
ان عبد الوهاب قاضي قضاة الد
ين أوفى الورى ندى أو نديا
هبة للعلى من الله ما زا
ل لدى النسك والعطاء وليا
يا إماماً تهوي الغمام من خل
ف عطاياه سجداً وبكيا
ما فقدنا أما خلفت جنايا
كان للمعتفي وكان تقيا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا إماماً له مقام سنّي
يا إماماً له مقام سنّي

رقم القصيدة : ٥٩١٢٣

يا إماماً له مقام سنّي
وثناء في الخافقين وفيّ
ما اسم شيء فيه لقوم طعام
ولكل الوري بخمسيه ريّ
وهو مستضعف العيان ولكن
فيه للسامعين بأس قويّ
لا تقل لي في اللغز بالفتح ريب
فهو لغزٌ اذا نظرت جليّ
سائل الذكر إن عكست وإن أس
قطت حرفاً كذاك منه السريّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا محسناً إن أساء الزمان وإن
يا محسناً إن أساء الزمان وإن
رقم القصيدة : ٥٩١٢٤

يا محسناً إن أساء الزمان وإن
مزق حال الفتى فمر فيه
ينشد من ودك الجميل ومن
مدحك في صدره وفي فيه
أرضى لمن غاب عنك غيبته
فذاك ذنبٌ عقابه فيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تعشقتة غصناً ناضراً
تعشقتة غصناً ناضراً
رقم القصيدة : ٥٩١٢٥

تعشقتة غصناً ناضراً
يميل به السكر من ناظره
تحجب دون القنا شخصه
فصفرة لوني شوقاً اليه
وكم ذا أدور على خصره
وما وقعت لي عينٌ عليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سألت قلبي عن ذوي العشق وعن
سألت قلبي عن ذوي العشق وعن
رقم القصيدة : ٥٩١٢٦

سألت قلبي عن ذوي العشق وعن
ما أوتيته من فنون الحسن مي
فقال لي إني وجدت امرأة
تملكهم وأوتيت من كل شيء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد أدى تلاوته ووفى
لقد أدى تلاوته ووفى
رقم القصيدة : ٥٩١٢٧

لقد أدى تلاوته ووفى
قرأته لمولانا بني
صغير وهو إذ يتلو كبير
فما أدري بني أو أبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبت لها مدحة ضاع لي
عجبت لها مدحة ضاع لي
رقم القصيدة : ٥٩١٢٨

عجبت لها مدحة ضاع لي
شذاها وإن لم يكن في وفي
فضاعت ولكن على أوجه
ثلاث لديّ ومني وفي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومخدومة أتبت مدح نبيها
ومخدومة أتبت مدح نبيها
رقم القصيدة : ٥٩١٢٩

ومخدومة أتبت مدح نبيها
بخادمة أتبتتها بوليها
لعلك يا جاه الشفيح محمد
توصي بها عطف الوصي عليها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا وزيراً شمل الآفا
يا وزيراً شمل الآفا
رقم القصيدة : ٥٩١٣٠

يا وزيراً شمل الآفا
ق بالنعمة الحفيه
قال تنويرك في الجا
مع للشهب حكيه
أنجمي عندك سعد
وقناديل مضيه
كيف لا وهي بنور الل
ه أعمال زكيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليس يخشى من نجم سعد سقوطا
ليس يخشى من نجم سعد سقوطا
رقم القصيدة : ٥٩١٣١

(١٥٢/١)

ليس يخشى من نجم سعد سقوطا
من رأى قاضي القضاة عليا
سار قاضي القضاة للشام غيثاً
فله الله سارياً وسرياً
ان وجدنا وسمي جدواه في الدن
يا وجدنا في الدين منه وليا
قال إحسانه تهنوا نوالا
وركاة منه وكان تقيا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مليكاً يجبر قصّاده
يا مليكاً يجبر قصّاده
رقم القصيدة : ٥٩١٣٢

يا مليكاً يجبر قصّاده
جبراً له الله مكافٍ عليه
شكراً لها في الجود مخفية
يبسط ضيف الباب فيها يديه
إذا أتته وهو في صحبه
صار مضافاً ومضافاً اليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الحمد لله كل وقت
الحمد لله كل وقت
رقم القصيدة : ٥٩١٣٣

الحمد لله كل وقت
بقرب مخدومنا هني
هني دمشق وساكنيها ال
غيث والقادم الوفي
ان جاء وسميها سريعا
فالآن قد جاءها الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأيمن طالع مسرى وزير
بأيمن طالع مسرى وزير
رقم القصيدة : ٥٩١٣٤

بأيمن طالع مسرى وزير
نوال يده للآمال محيا
فيا ليت البرامك عاينوه
وأنعمه تعم الخلق سقيا
فينضب جعفر ويعوز فضل
وبيلي خالد ويموت يحيى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سراة الأنصار تاج بينكم
يا سراة الأنصار تاج بينكم
رقم القصيدة : ٥٩١٣٥

يا سراة الأنصار تاج بينكم
لرؤوس الأنساب أدنى حلي

ما أراه إلا أبا نصر وقت
مالك ناصر لقصدي الجليّ
فهو قاض ومالك وأبو نص
ر وعبد الوهاب وابن عليّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تقول المعالي لابن يحيى عليّها
تقول المعالي لابن يحيى عليّها
رقم القصيدة : ٥٩١٣٦

تقول المعالي لابن يحيى عليّها
ومن كعليّ في معاليه أو يحيى
إذا كنت يوماً ذا نبات غرسته
فعاهد ولا تهمل نباتك بالسقيا
يفح لك ريحان الشنا من نسيمه
ويدعو فيرضي زهرة الدين والدنيا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ومليح إذا نظرت اليه
ومليح إذا نظرت اليه
رقم القصيدة : ٥٩١٣٧

ومليح إذا نظرت اليه
قلت أملك له الملاح رعايا
فيه للناظر حسن وملح
فهو يشوي به كبود البرايا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لامني الفتح اذ عزمت على النأ
لامني الفتح اذ عزمت على النأ
رقم القصيدة : ٥٩١٣٨

لامني الفتح اذ عزمت على النا
ي فقالت ضروراتي ايه
أنت دفنت النوى كما زعموا
فها أنا عن دمشق أنويه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا علويّ الذكر كم نعمة
يا علويّ الذكر كم نعمة
رقم القصيدة : ٥٩١٣٩

يا علويّ الذكر كم نعمة
اليّ من بابك مهديّه
ان لم يكن في الدست حظي فلي
من جودك الراتب زيديه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديت فتى يده بالحيا
فديت فتى يده بالحيا
رقم القصيدة : ٥٩١٤٠

فديت فتى يده بالحيا
وجبهته من حياء نديه
يسافر قصدي الى بابه
فمنه المكان ومنه الهديه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكوت صديقاً وناقفته
شكوت صديقاً وناقفته
رقم القصيدة : ٥٩١٤١

شكوت صديقاً وناقفته
بشكوى فيا خسر عمري لديه
نهاري الجميع دعاء له
وليلي الجميع دعاء عليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي فاطر اللواحق ألمى
بأبي فاطر اللواحق ألمى
رقم القصيدة : ٥٩١٤٢

بأبي فاطر اللواحق ألمى

(١٥٣/١)

جاء فيه العذول شيبناً فريا
غلب الصبر في هوى ناظريه
وضعيان يغلبان قويا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا وزير العليا دعاء محب
يا وزير العليا دعاء محب
رقم القصيدة : ٥٩١٤٣

يا وزير العليا دعاء محب
راح للعشر إذ أشرت إليه
ما يبالي إذا بكى من هوان
وافتقار اذا ضحكت عليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و مبادلين بدمعتين حلاهما

و مبادلين بدمعتين حلاهما
رقم القصيدة : ٥٩١٤٤

و مبادلين بدمعتين حلاهما
هذا لهذا قائم بولائه
كالبحر تمطره السحاب ومالها
منُّ عليه لأنها من مائه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لها يا سيدي من نعمة
شكراً لها يا سيدي من نعمة
رقم القصيدة : ٥٩١٤٥

شكراً لها يا سيدي من نعمة
بلغت من التأميل فوق المنتهى
لا زال مدحك كل شهر روضة
يعزى لمصرَ وكل شيءٍ منتهى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و صلت المدام وذات اللمي
و صلت المدام وذات اللمي
رقم القصيدة : ٥٩١٤٦

و صلت المدام وذات اللمي
زمان الصبا والليالي الشهيبة
فيالك من طيب عيش قطع
ت بشرب العجوز ورشف الصبيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أتيت لمصر في كتاب شفاعة
أتيت لمصر في كتاب شفاعة

رقم القصيدة : ٥٩١٤٧

أتيت لمصر في كتاب شفاعة
إلى ولد من والد مورث العليا
فيالكتاب جاء من عند ميت
لحيّ فقال السعد لبيك يا يحيى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و بمهجتي رشأ يميمس قوامه
و بمهجتي رشأ يميمس قوامه
رقم القصيدة : ٥٩١٤٨

و بمهجتي رشأ يميمس قوامه
فكأنه نشوان من شفّتيه
شغف العذار بخده وآه قد
نعست نواظره فدبّ عليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأيت فتى من باب دارك طالعاً
رأيت فتى من باب دارك طالعاً
رقم القصيدة : ٥٩١٤٩

رأيت فتى من باب دارك طالعاً
فأذكرني بيتاً قديماً شجانياً
خليلي لا والله لا نترك البكا
إذا علم من أرض نجد بدا ليا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بهت العذول وقد رأى ألاحظها
بهت العذول وقد رأى ألاحظها
رقم القصيدة : ٥٩١٥٠

بهت العذول وقد رأى ألاحظها
تركية تدع الحليم سفيها
فتنى الملام وقال دونك والاسى
هذي مضايق لست أدخل فيها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم قائل اذ رأني
كم قائل اذ رأني
رقم القصيدة : ٥٩١٥١

كم قائل اذ رأني
أسعى لأندى البريه
عطية منه تبغي
فقلت ألف عطيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فوض الجامع السعيد لمن يد
فوض الجامع السعيد لمن يد
رقم القصيدة : ٥٩١٥٢

فوض الجامع السعيد لمن يد
عى له فيه بالضحى والعشي
لا عجيب ان خصه دون قوم
أمويّ يعزى الى قرشي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> للعبد عندكم رسوم مكارم
للعبد عندكم رسوم مكارم
رقم القصيدة : ٥٩١٥٣

للعبد عندكم رسوم مكارم
إن أقصيت فنداكم يدنيها
و كفاكم أن الغيوث اذا همت
تمحو الرسوم وغيثكم ينسيها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مرآتك العقل كل وقت
مرآتك العقل كل وقت
رقم القصيدة : ٥٩١٥٤

مرآتك العقل كل وقت
تريك من نفسك الخفايا
فلا تحكم هواك فيها
إنّ الهوى يصدئ المرايا

(١٥٤/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي عطفاً على عصابة
يا سيدي عطفاً على عصابة
رقم القصيدة : ٥٩١٥٥

يا سيدي عطفاً على عصابة
أفكارهم للقمح محميه
قد طبخت بالشوق أكبادهم
فيا لها طبخة قمحيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا رسولي لصبي

يا رسولي لصبي

رقم القصيدة : ٥٩١٥٦

يا رسولي لصبي

مأس مثل صبيه

خذ متي شئت ثيابي

وارم في حلقي عشيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> علوت اسما ومقدارا ومعنى

علوت اسما ومقدارا ومعنى

رقم القصيدة : ٥٩١٥٧

علوت اسما ومقدارا ومعنى

فيا لله من حسن حلّي

كانكم الثلاثة ضرب خيط

عليّ في عليّ في عليّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي دعوة من نفسه

يا سيدي دعوة من نفسه

رقم القصيدة : ٥٩١٥٨

يا سيدي دعوة من نفسه

محصورة في بيدق الحاشيه

ينهي إلى همتك المشتكى

وانما يشكو الى العالیه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أصبحت من بعد خمولي الذي

أصبحت من بعد خمولي الذي

رقم القصيدة : ٥٩١٥٩

أصبحت من بعد خمولي الذي
قد كان مسموماً ومرئياً
أعمل في الأيام ما أشتهي
لأنني أصبحت بدريا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رأينا تواقع تاج الزمان
رأينا تواقع تاج الزمان
رقم القصيدة : ٥٩١٦٠

رأينا تواقع تاج الزمان
و فيها من الفضل معنى جلي
بنسك وجود وحفظ أجاد
فقلت الثلاثة حظ الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهن بعوده عيداً سعيداً
تهن بعوده عيداً سعيداً
رقم القصيدة : ٥٩١٦١

تهن بعوده عيداً سعيداً
و عش ما شئت يا كهف البرايا
نحرت به جميع عداك فانحر
قروناً آخرين من الضحايا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ مولىّ مال عني بعد ما
ربّ مولىّ مال عني بعد ما
رقم القصيدة : ٥٩١٦٢

ربّ مولىّ مال عني بعد ما
كان بالإحسان ميالاً اليّ
فاضل سلمت في الدهر له
ليته سلم في الحين عليّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> برغمي أن أهاديكم بمعنى
برغمي أن أهاديكم بمعنى
رقم القصيدة : ٥٩١٦٣

برغمي أن أهاديكم بمعنى
دقيق في مقابلة العطايا
فيا خجلي ويا عُتبي لدهر
إذا وصل الدقيق الى الهدايا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بأبي أنتِ حلوة الريق لكن
بأبي أنتِ حلوة الريق لكن
رقم القصيدة : ٥٩١٦٤

بأبي أنتِ حلوة الريق لكن
أنا من لسعة الجفا في بليّه
فيك شهد وفيك لسع فرفقاً
بشجيّ أمسى وأنتِ خليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك أيها الرامي بقوس
فديتك أيها الرامي بقوس
رقم القصيدة : ٥٩١٦٥

فديتك أيها الرامي بقوس
ولحظ يا ضنا جسدي عليه
لقوسك نحو حاجبك انجذاب
وشبه الشيء منجذب اليه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أخا الخصر الدقيق فدتك روحي
أخا الخصر الدقيق فدتك روحي
رقم القصيدة : ٥٩١٦٦

أخا الخصر الدقيق فدتك روحي
نعم وفدت ملاحظتك البرايا
عسى تهديه لي ضمناً ومن لي
بأن يصل الدقيق إلى الهدايا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا وقد زدني براً وتكرمة
قالوا وقد زدني براً وتكرمة
رقم القصيدة : ٥٩١٦٧

قالوا وقد زدني براً وتكرمة

(١٥٥/١)

يا خير من لندي كفّ أناديه
ماذا قبضت نهار العشر قلت لهم
قبضت ميقات موسى من أياديه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بمقدمك السعيد قد استنارت

بمقدمك السعيد قد استنارت

رقم القصيدة : ٥٩١٦٨

بمقدمك السعيد قد استنارت

دمشق وبشرت بسنا علي

وقد كانت الى الوسمي تهفو

فأغناها الولي عن الولي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حيننا فإننا في رضى حبههم متنا

حيننا فإننا في رضى حبههم متنا

رقم القصيدة : ٥٩١٦٩

حيننا فإننا في رضى حبههم متنا

وصح لقانا بالغيوب فما غبنا

وقلنا وقد جاء البشير فبشرنا

أحببتنا صدّوا وقد علموا أنا

متى ما بعدنا عن جنابهم عدنا

بعدنا عياناً والقلوب على المنى

منى القلب لا تخلوا لديها من الجنا

فيا حبذا الأحباب والبين بيننا

منعنا جناهم فاغتنينا بأننا

مدى الدهر ما لذنا بغير ولا عدنا

لهم نعم ملء الأيادي مباحة

لها راحتنا جود وللبحرراحة

و مهما عرتنا من صدود إجابة

لنا برحاء القرب في البعد راحة

و قد مسنا ضر فكيف ولو أنا

سقى جفني البسام سفح المقطم

وحام عليها نوء دمع ومهزم
فكم في حماهم من شجي القلب مغرم
وكم في ذراهم من مشوق متيم
يود دنو الحين منه اذا حنا
وكم مستهام صادق بحينه
دفين الاسى يبكي لأجل دفينه
وكم ذي بكى يروي عن ابن معينه
وكم ذي سقامٍ شعر بأينه
و ما شعروا من ضعفه أنه أنا
وكم ثم من أغصان غيد ثيننا
إلى العهد لا تلوي من الوعد بيننا
و رب ظباً عارضنا ورمينا
وأعين عين رعنا ورعيننا
بما أخذت منا وما صرفت عنا
علون وأظهرن الجمال مثابة
تخال لها عند الشموس قرابة
و لم تبق من أرواح قوم صباية
تجافينا حتى فتنا صباية
و لا طفننا حتى سلمنا وما كدنا
يجن سواد الليل لي بعد قريكم
ويضحى نهاري باسماً عند عتبيكم
فلله ليل ما أجن لصبيكم
سلوا إن شككتم في جنوني بحبيكم
نهاري إذا أضحى وليلي إذا جنى
نهاري بأخبار الرضا يتبسم
وليلى الى روح الرجا يتنسم
و جوهر روجي منكم يتقسم
تبشرني الألفاف بالقرب منكم

فصدري ما أفضى وعيشي ما أهنا
و ما أحسن الدنيا نعيماً ومنسكاً
بدولة سلطان محا شكو من شكا
بمطلب جود لم يخف منه مهلكاً
فسهل للدنيا وللدين مسلكا

و أسبل أذيال النجاح فأسلنا
فيارب أيد دولة الملك الذي
روى حسن الأوصاف عن عرفها الشذي
لقد أخذت في ملكها خير مأخذ
بسهمي ثناء أو دعاءٍ منفذ
ترى الفوز منه قاب قوسين أو أدنى
ملكك وجدنا بابه الرحب معدنا
لكسب الثنا والأجر والملك موطننا
فجاء الرجا من كل ناحية بنا
وفاضت بحور الشعر بالمدح والهنا
على بابه حتى سبّحنا وسبّحنا
وزدنا به من رائق العيش صفوه
وجوّز من بعد التحرّج زهوه
و لما رأينا الجد بالجد لهوه
ركبنا المطايا والسوانح نحوه
فيا بحر قد صارت سوابحنا سفناً
جرين بنا كالسفن جري السوابح
إلى باب قصرٍ سافر النجاح سافح
سوائر من غاد اليه ورائح
عمرنا وعمّرنا بيوت المدائح
فلله حسنى ما عمّرنا وعمّرنا
ملك له في اسم وفعل بنصره

عوائد من سرّ الجميل وجهره
و لما نصرنا في الحروب بذكره
قصرنا على كسب الغنى باب قصره
فيا حبذا القصر المشيد والمغنى
لنا ملك قد كمل الله فضله
فخوله ملك البسيطة كله
بجد وجمع جمع الفضل شمله
هو البحر إلا أننا سمك له
بلقياه نحبي أو بفرقتة نفني
مباديه في العلياء غايات من مضى
من الحائزين الملك يعنو له القضا
له صارم عزم وحزم قد انتضى
فكم حاكم بالعدل في وصفه رضا
و كم معرب بيني وكم شرف بيني
يحق لشعري أن يطيش نباته
سروراً بسلطان وقت لي صلاته
و مدح تسامت كل يوم رواته
إلى روض قول باكرت زهراته
و أعذره لو طاش والانس والجننا
لذكرك يا أوفى الملوك الأكارم

(١٥٦/١)

عفا طلل من ذكر معنٍ وحاتم
كأنك عنهم قد ختمت بخاتم
فحاتم طي ما له بشر باسم
و معن فلا لفظ يحس ولا معنى

لعمري لو كانوا نجوماً ترفعت
وأحملها ضوء الصباح فأقلعت
ممدحة يوم النوال تورعت
وكانوا بحارا في زمان توزعت
ندامى كأننا في أحاديثهم خضنا
إلى أن تجلت طلعة ناصرية
جلت دولة من ملكها قاهرية
ملية أبيات العطا قادرية
وكان عطا معن القرى نادرية
و أنت القرى أعطيت والكنز والمدنا
فلا زال للإسلام ملكاً وناصرأ
وللمال والأعدا مبيداً وقاهراً

ولا زال كل الناس أصبح شاعراً
يقيم لوزني شعره البر وافرأ
و ما كان ذو وفر يقيم له وزنا
و حقلك لا أنسى ببابك ثروتي
مرتبة في حال ضعفي وقوتي
و لا قلت ما قال ابن جرح لعسرتي
أذو صنعة فاستخدموني لصنعتي
برزقي وإلا فارزقوني مع الزمنى

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صرفت فعلي في الأسي وقولي
صرفت فعلي في الأسي وقولي
رقم القصيدة : ٥٩١٧٠

صرفت فعلي في الأسي وقولي
بمحمد ذي الطول الشديد الحول

يالائماً ملامه يطول
إسمع هديت الرشيد ما أقول
كلامك الفاسد لست أتبع
حد الكلام ما أفاد المستمع
أفدي غزلاً مثلوا جماله
في مثل قد أقبلت الغزاه
ما قال مذ ملك قلبي واسترقّ
كقولهم رب غلام لي أبق
للقمرين وجهه مطالع
فهي ثلاث ما لهن رابع
لأحرف الحسن على خديه خط
وقال قوم انها اللام فقط
داني المزار يحذر الضنين
عليه مثل بان أو يبين
كتمته والحسن ليس يجتلي
والاسم لا يدخله من وإلى
منفرد بالحب في دار الهنا
مثاله الدار وزيد وأنا
لا يختشي ملاعب الظنون
والأمر مبني على السكون
في خده التبري هان نشبي
وقيمة الفضة دون الذهب
فاصرف عليها ثروة تستام
فما على صارفها ملام
و انفق له دينار من صن وشح
ولا تبل أخفّ وزناً أم رجح
و إن رأيت قده العالي فصف
وقف على المنسوب منه بالألف

و العارض النوني ما أنصفته
وان تكن باللام قد عرفته
في مثله انظم ان نظمت محسنا
وان ذكرت فاعلاً منونا
واهاً لها بحرف نون قد عرف
كمثل ما تكتبه لا يختلف
يأتي بنقط الخال في إعجام
وتارة يأتي بمعنى اللام
دونك ان عشقته بين الورى
معظماً لقدره مكبرا
و ان ترد وجنته المنيره
فصغر النار على نويره
كم ومتى جادلت فيه من عدل
ولا وحتى ثم أو وأم وبل
حتى تولت أوجه العذال
وأقبل الغلام كالغزال
للحظه المسكر فعل يطرب
مفعوله مثل سقي ويشرب
فلا تلم عویشقاً فيه تلف
ولا سكيران الذي لا ينصرف
لا تلح قلبي في الهوى فتتعبا
وما عليك عتبه فتتعبا
جسمي وذاك الخصر والجفن الدنف
هنّ حروف الاعتدال المكتنف
بجفنه نادى الهوى يا للشجي
وكل ياءٍ بعد مكسور تجي
يا جفنه الناصب فيه فكري
ونصبه وجره بالكسر

إن قيل للظبي هنا إمام
فاكسر وقل ليقيم الغلام
و يا مليحاً عنه أخرت القمر
إما لتهوان وإما لصغر
كرر فما أحلى لسمعي السامي
قولك يا غلام يا غلامي
و ارفق بمضناك فما سوى اسمه
و لا لغير ما بقى من رسمه
فقد حكى العداة بالوقوف
فاعطف على سائلك الضعيف
أفقرت في الحسن الغواني مثلما
قالوا حذامي وقطامي في الدما
فافخر بمعنى لحظك المعشوق
في كل ما تأنيته حقيقي
ياللك لحظاً بسعاد أزرى
وجاء في الوزن مثال سكرى
حتى اسمه منتقص لمن وعى
كما يقال في سعاد يا سعا
يا واصفاً أوصاف ذياك الصبا
تمّ الكلام عنده فلينبصبا
هيهات بل دع عنك ما أضنى وما
وعاص سباب الهوى لتسلما
و حبر الأمداح في عليّ
قاضي القضاة الطاهر التقيّ
بكل معنى قد تناها واستوى
في كلمٍ شتى رواها من روى
باكر إلى ذاك الحمى العالي وصف

إذا درجت قائلاً ولم تقف
دونك والمدح ذكياً معجباً
نحو لقيت القاضي المهذباً
ذو الجود والعلم عليه أرسى
وهكذا أصبح ثم أمسى
فاضرع الي قارٍ لقاء نافع

(١٥٧/١)

واقرع الي حامي حماه المانع
يقول للضيف نداه حب وهل
ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل
إذا ظفرت عنده بموعد
يقول كم مال أفادته يدي
له يراع كم له في خطره
حماية منظومة مع درّه
في الجود واليأس وفي العلم وفي
ذلك منسوب اليه فاعرف
فقولهم أبيض في الهبات
كقولهم أحمر في الصفات
شم حدّه يوم الندى واليأس
فإنه ماضٍ بغير لبس
لله ما ألينه عند العطا
وما أجد سيفه حين السطا
يهزه ذو الرفع في العلاء
والجزم في الفعل بلا امتراء
حبر له يشي الشاء قصده

وخلفه وإثره وعنده
إن قال قولاً بين الغرائبا
وقام قسّ في عكاظ خاطبا
وان سخا أتى على ذي العددِ
والكيل والوزن ومذروع اليدِ
معطل السمع من العذال
فحاله مغير بحال
الفضل جنس بيته المهني
ونوعه الذي عليه بيني
سامّ به أهل العلي جميعاً
وادفع ولا ردّاً ولا تفرّيعا
وإن ذكرت أفق بيت قد نما
فانصب وقل كم كوكباً يحوي السما
بيت تنظيم المجد والعلاء
عند جميع العرب العرباء

يقرّ من يأتي له أو اقترب
وكل منسوب الي اسم في العرب
تقول مصر في علاه الواجه
كقول سكان الحجاز قاطبه
أبنية الأنصار طلاع الفنن
و زاد مبنى حسنه أبو الحسن
جار إذا ما امتدت الأيادي
تقول هذا طلحة الجواد
إذا اجتليت في العطا جبينه
أو استشرت للرجا يمينه
تقول قد خلتُ الهلال لائحاً
وقد وجدت المستشار ناصحا

كم بالغنى عنه تولى راحل
وواقف بالباب أضحى السائل
فياض سيب في الورى فلم يقل
في هبة يا هب من هذا الرجل
قال له الشرع امض ما تحاوله
واقض قضاء لا يردّ قائله
وأنت يا قاصده سر في جدد
واسع الى الخيرات لقيت الرشد
إن تكتحل سنه تلقى الرشدا
وأين ما تذهب تلاق سعدا
فافخر به سحب الحيا إن صابا
واستوت المياه والأخشاها
ولا تقل كان غماماً ورحل
كان وما انفك الفتى ولم يزل
باب سواه اهجر عداك عيب
وصغر الباب فقل بويب
هذا الذي يفعل فينا الطولا
فقدم الفاعل فهو أولى
جود به أنسى أحاديث المطر
فليس يحتاج لها الى خبر
مثل الهبا فيه كلام العذل
والريح تلقاء الحيا المنهل
ويحر شعر خضته لذكره
وغصت في البحر ابتغاء درّه
حنى ملا عيني نداه عينا
وطبت نفساً إذ قضيت دينا
دونكها معسولة الآداب
ممزوجة بلمحة الاعراب

مضى بها الليل مضيّ الأنجم
وبات زيّد ساهراً لم ينم
فافتح لها باب قبول يجتلى
وان تجد عيباً فسدّ الخللا
لازلت مسموع الشنا ذا منن
جائلة دائرة في الألسن
ما لعداك راية تقام
وليس غير الكسر والسلام

Free counter

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أثنى شذا الروض على فضل السحب
أثنى شذا الروض على فضل السحب
رقم القصيدة : ٥٩١٧١

أثنى شذا الروض على فضل السحب
واشتملت بالوشي أرداف الكثب
ما بين نور مسفراللتام
وزهر يضحك في الأكمام
إن كانت الأرض لها ذخائر
فهي لعمري هذه الأزاهر
قد بسطتها راحة الغمام
بسط الدنانير على الدراهم
أحسن بوجه الزمن الوسيم
تعرف فيه نضرة النعيم
وحبذا وادي حماة الرحب
حيث زهى العيشُ به والعشب
أرض السناء والهناء والمرح
والأمن واليمن ورايات الفرح

ذات النواعير سقاة الترب
وأمهات عصفه والأب
تعلمت نوح الحمام الهتف
أيام كانت ذات فرع أهيف
فكلها من الحنين قلب
لاسيما والماء فيها صب
لله ذاك السفح والوادي الغرد
والماء معسول الرضاب مطرد
يصبو لها الرائي ويهفو السامع
ويحمد العاصي فكيف الطائع
إذا نظرت للربا والنهر
فارو عن الربيع أو عن جعفر
محاسن تلهي العيون والفكر
ربيع روضات وشحرور صفر
أمام كل منزل بستان
وبين كل قرية ميدان
أما رأيت الورق في الأوراق
جاذبة القلوب بالأطواق
فبادر اللذة يا فلان
واغنم متى أمكنك الزمان
و لا تقل مشتى ولا مصيف
فكل وقت للهنا شريف
كل زمان يتقضى بالجدل

زمان عيش كيفما دار اعتدل
أحسن ما أذكر من أوقاته
وخير ما أبعث من لذاته
بروزنا للصيد فيه والقنص
وحورنا من مره أحلى الفرص
و أخذنا الوحش من المسارب
وفعلنا في الطير فوق الواجب
لما دنا زمان رمي البندق
سرنا على وجه السرور المشرق
في عصبة عادلة في الحكم
وغلمة مثل بدور التّم
من كل مبعوث إلى الأطيّار
تظله غمامة الغبار
و كل معسول الشباب أغيد
منعطف عطف القضيبي الأملد
قد حمد القوم به عقبى السفر
عند اقتران القوس منه بالقمر
لولا حذار القوس في يديه
لغنت الورق على عطفه
في كفه محنية الاوصال
قاطعة الاعمار كالهلال

زهراء خضراء الاهداب معجبه
مما ثوت بين الرياض المعشبه
فاغرة الافواه للاطيّار
طالبة لهنّ بالأوتار
كأنها حول المياه نون
أو حاجب بما تشا مقرون

لها نبات بالمنى مغدوقة
من طيبة واحدة مخلوقة
سامعة لما تشير الأم
مع أنها مثل الحجار صمّ
واهاً لها من شهب تخطف
شاهرة بالعزم وهي تقذف
كأنها والطير منها هارب
خلف الشياطين شهاب ثاقب
حتى نزلنا بمكان موق
اخوان صدق أحذقوا بالملق
فياله في الحسن من محل
مراد جدّ ومراد هنل
للطير في مياهه مواقع
كأنها من فوقه فواقع
فلم نزل في منزل كريم
نروي حديث الرمي عن قديم
حتى طوى الافق رداء الورس
والتقم المغرب قرص الشمس
و ذر مسك الليل في فرق الافق
واتشحت خود السماء بالنطق
وابتدر القوم إلى المراصد
من ساهر الليل التمام ساهد
بيننا الطيور في مداها سائره
إذا هم من عينه بالساهره
كالليث يسطو كفه بأرقم
والبدر يرمي في الدجى بأنجم
و أقبلت مواكب الطيور
على طروس الجوّ كالسطور

فحبذا السطور في المهارق
منقوطة الاحرف بالبنادق
من كل تم حق أن يسمى
ضياءه المشرق بدر التم
تخاله من تحت عنق قد سجا
طرّة صبح تحت أذيال الدجى
وكل حيّ حسن الوسامه
كأنه في أفقه غمامه
تبعه أوزة دكنا
من دونها لفلقة غرّاء
تقدمها أنيسة ملونه
تابعه من كل وصف أحسنه
يجني بها الأكل خير ما جنى
وأحسن المأكول ما تلّونا
و ربما مر لديها حبرج
كأنه على نضار يدرج
و انقض من بعض الجبال النسر
له بأبراج النجوم وكُر
مغير الخلق شديد الأيدي
يبني على الكسر حروف الصيد
و كل كركي عجيب السير
كأنه طيف خيال الطير
ما بين أحشاء الظلام يسري
من أرض بغداد لأرض مصر
يحث مسراه عقاب كاسبه
خافضة لحظ الطيور ناصبه
إذا مضت جملتها المعترضه
تواصلت خيوطها المنقرضه

و أبيض الغيم يسمى مرزما
كم بات مثل نوثه منسجما
يحثّ غرنوقا شهبي المجتلي
مقدّمًا على الغرائق العلى
وكل صوع مبهت المفاجي
كالبرق يخطو فوق ليل داجي
و أبيض مثل الغمام يسجم

وكيف لا يسجم وهو مرزّم
يحفه شبيطّر قويّ
في ملة الأطيّار موسويّ
هذا وكم ذي نظر ممتاز
ينعت في الواجب بالعناز
اسوده ذو غرة في الصدر
كأنه نور الهدى في الكفر
فلم تزل قسينا الضواري
تصبيها بأعين النظار
حتى غدت دامية النحور
ساقطة منها على الخبير
كأنها وهي لدينا وقع
لدى محاريب القسيّ ركّع
و أصبحت أطيّارنا قد حصلت
فلا تسل بأي ذنب قتلت
مستتبعاً وجه العشا وجه السحر
وكل وجه منهما وجه أغر
يالك من صيد مقرّ العين
يرضي الصحاب وهو ذو وجهين
لم نرض ما وفي من الأمانى

حتى شفعاها بصيدٍ ثاني
صيد الملوك الصيد بالكواسر
والخيل في وجه الصباح السافر
ذاك الذي تصبو له الجوارح
فهي الى طلابه طوامح
واثقة بالرزق حيث كانا
تغدو خماساً وتحي بطانا
سرنا على اسم الله والمناجح
نعوم في الأقطار بالسوابح
خيل تحاذي الصيد حيث مالا
كأنها أضحت له ظلالا
تسعى لها قوائم لا تتبع
وكيف لا وهي الرياح الأربع
رائقة المنظر زهراء الغرر
كأنها الروضات حيّت بالزهر
من أحمر للبرق عنه خبر
يشهد أن الحسن حقاً أحمر
و أصفر الجلدة كالدينار
يسر كفّ الصائد الممتار

(١٥٩/١)

و أشهب كالسهم في انقضاضه
وصفحة الطرس في ابيضاضه
ماضي السباق أظهر اللباس
ناهيك من سهم ومن قرطاس
و أخضر مثل سنا العيش النضر

يطوى الفلا وكيف لا وهو الخضر

و أدهمّ ساد على الجيادِ

وهكذا السواد في السواد

تحفنا من فوقها غلمان

كأنهم لدوحها أغصان

ترك تريك في سناء الملبس

كواكبا طالعة في الأطلسِ

منظومة الأوساط بالسلاح

من كلّ سهم رجل الجناح

و كل غضب ذرب المقاطع

يحرّف الهام عن المواضع

على يد الزائر منهم زاده

من كل باز قرم فؤاده

قد كتبت في شكله حروف

تقري بما يقري به الضيوف

فالمنسر الأشقى بحال جيما

والعين تجلى بالنضار ميمما

دان لمن يتلوه خير جمّ

سهم إذا حبرته أو شهم

و كل شاهين شهّي المرتمي

كبارق طار و صوب قد همي

بيننا تراه ذاهباً لصيده

معتصماً بأيده وكيده

حتى تراه عائداً من أفته

ملتزماً طائرته في عنقه

أفلح من كان على يسراه

حتى غدت حاسدة يميناه

تلك يد لا تعرف الاعسارا
لأجل ذا قد سميت يسارا
وكل صقر مسبل الجناح
مواصل الغدوّ والرواح
ذو مقلة لها ضرام واقد
تكاد تشوي ما يصيد الصائد
كأنما المخلب منه منجل
لحصد أعمار الطيور مرسل
عيش ذوي الصيد به عيش رخي
يصلح أن يدعى وكيل المطبخ
يا حبذا طيور جدّ ولعب
تهوي الى الأرض وللأفق تشب
من سنقر عالي المدا والشان
معظم الأخبار والعيان
كأنه خليفة قد أقدم
يفسد الأرض ويسفك الدما
يصعد خلف الرزق ليس يمهل
كأنه من السما يستعجله
و من عقاب بأسها مروع
كأنها للطير جنّ تفرع
كم جلبت لطائر من مهن
وكم وكم قد أهلكت من قرن
و حبذا كواسر الكواهي
عديمة الأنظار والأشباه
مخصومة بالطرد القويم
حداً كظهر الذنب الركيم
ذاك لعمري حدبٌ للرائي
يعدل ملك القلعة الحدباء

هذا وقد تجهزت أعدادُ
تجمعها الكلاب والفهاد
من كل فهد عنترِي الحمله
إذا رأى شخص مهاة عبله
مبارك الإقبال والإعراض
مستقبل الحال بنابٍ ماض
كأنه من حده كناهه
قد أحرق الأنجم في إهابه
له على مسائل الجفون
خطاً لبعض الألفات الجون
ما أبصر المبصر خطا مثله
وكيف لا والخط لابن مقله
وكل منسوب إلى سلوق
أهرت وثآب الخطا مشوق
طاوي الفؤاد ناشر الأظافر
يا عجباً منه لطاوي ناشر
يعض بالبيض ويخطو بالقنا
ويسبق الوهم لإدراك المنى
كالقوس إلا أنه كالسهم
والغيم يجلو عن شهاب رجم
إذا ترآى بقر الوحش اندفع
كأنه المريخ في الثور طلع
قاصرة عن طرفه يداه
مشروطة برجله أذناه
لو أمكن الشمس التي تجلى له
ما سمّيت من خوفها غزاله
يشفعه بكل غور غار
مغالب الصيد على الأوكار

يكاد يبغي سلماً إلى السما
أو نفقاً في الأرض حيث يمما
واهاً لها من أكلب طوارد
معربة عن مضمر المصائد
قد بالغت من طمع في كسيها
ففتشت عن أنفسي لم تخبها
حتى اذا تمّت بها الأمور
حقّت بنا لصيدها الطيور
ما بين روضات صمدنا نحوها
ودور آفاق ملكنا جوّها

و استقبلت أطيّارها البزاة
معلّمة كأنها عزاة
فلم تزل تسطو سطا الحجاج
على الكراكيّ أو الدراج
اذا نحت سائرة محلقة
عادت بها كمضغة مخلّقة
حتى غدت تلك الضواري صرعى
مجموعة لدى التراب جمعا
كأن أقطار الفلاة مجزره
أو روضة من الدماء مزهره
كأن صرعى وحشها كفار
الموت عقبى أمرها والنار
للمرء فيها منظرٌ أحبه
يملاً من لحم وشحم قلبه
لله ذاك المنظر المهني
إنّ معان عن ذراه عدنا
قد ملئت من ظفر أيدينا

وقد شكرنا الفضل ما حيننا
نشير حول الملك المنصور
كالشهب حول القمر المنير
محمد ناصر دين أحمد
الملك ابن الملك المؤيد
قال الأنام حظه جلي
قلت نعم وجدّه عليّ
ذاك الذي سامى العلى صبيا
وجاءه من مهده مهديا
ناش على الحر وتقليب المتن
كأنما مزجته من اللين
بين حجور العلم والاعلام
تكنفه لواحظ الأقالم
محكم السطوة سحاح الديق
يأخذ بالسيف ويعطي بالقلم

(١٦٠/١)

لو لمس الصخر لفاض نهراً
أو سحب النجم لعاد بدرا
تختمت بيمنه المكارم
فهو على كل الوجوه حاتم
لا ظلم تلقى في حماه العالي
إلا على الأعداء والأموال
أما ترى بالصيد فرط حبه
تمرنا على اعتياد حربه
أما ترى الدينار منه خائفاً

أصفر في كفّ العفاة ناشفا
يا قاطعاً عرض الفلا وواصلأ
وقادماً يبغي العلى وراحلا
إذا تأملت المقام الناصري
فاعقد عليه أكرم الخناصر
ملك إذا حققته قلت ملك
قاضية بسعده أيدي الفلك
كالبدر في سنائه وتمه
والطود في وقاره وحلمه
تسجد ان لاح رؤوس العالم
وراثه قد حازها من آدم
ماضر من خيم في جنبه
أن لا يكون الشهد من أطنابه
مرأى يشف عن فخار الأهل
ونسخة قد قوبلت بالأصل
جنبه عن جاره لا ينكب
وباب نجح للمنى مجرب
غنيث في ظلاله عن الورى
غنى نزيل المزن عن قصد القرى
و رحت عن نعماه بالتواتر
أروي أحاديث عطا وجابر
معتصماً بالكرم المؤيد
مصلي الحمد على محمد
قديم قصد وثناء أو هوى
ما ضلّ سعيّ فيهما ولا غوى
يزيد لفظي بهجة ورونقا
كأنه الخمرة إذ تُعتقا
حسبك مني في الشناء شاعرا

وحسب شعري قوةً وناصرًا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لهفي على غادةٍ إذا أسفرت
لهفي على غادةٍ إذا أسفرت
رقم القصيدة : ٥٩١٧٢

لهفي على غادةٍ إذا أسفرت
غارت وجوهُ الشموس واستترت
لها من السمر قامةٌ خطرت
كم قتلت عاشقاً وكم أسرت
إذا دعت للنهوض ميلها عطفاً
كان سحر الجفون حملها ضعفاً
في خدها شامةٌ معنبرةٌ
يا نعمةً بالشقيق مزهرةٌ
وكم لها في الشفاه جوهرةٌ
تحقُّها ريقةٌ معطرةٌ
من رام بالشهد أن يمثلها رشفاً
فإنما رامَ أن يعسلها وصفاً
تحكمُ في الناس عنسهُ ورداً
حكم ابن أيوبَ في سطاً ونداً
بين عفاةٍ لهُ وبين عدا
ما يدُّ سميتَ لديه يدا
وهي غمامٌ لمن تأملها وطفاً
سبحان من للعباد أرسلها لطفاً
مؤيدٌ في ملا مراتبه
يتضح الملك في مناقبه
إذا طوى الأرض في كتابه

ثمّ سقاها حيا مواهبه
أنبت أزهارها ودللها قطفها
من بعد ما كاد أن يزلزلها خسفا
وغادةً حاد سحر مقتلتها
وراق للناس روض طلعتها
جنيتُ نارَ الأسي بجننتها
وصحّت من صبوتي بوجنتها
وجنة وردٍ تشكو النفوس لها لهفا
بياضٌ من شمّلها وقبلها ألفا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> زحفت بيضُ الطبا لما رنا
زحفت بيضُ الطبا لما رنا
رقم القصيدة : ٥٩١٧٣

زحفت بيضُ الطبا لما رنا
فتلقاها سريعاً مقتلي
عامريّ اللحظ طائيّ الفم
بارزٌ في حسنه كالصنم
قلت والقلب اليه ينتمي
لك قلبي عبدٌ ودٍ وأنا
فيك يا أشهلُ عبدُ الأشهلِ
آه ما أكثرَ فيك المملا
ما دنا شخصك حتى ارتحلا
ودعا الحادي وشدّ الجملا
فاستشارَ البيئُ عندي فتنا
وغدا يوميّ يومَ الجميلِ
أترى يرجعُ عيشي الناعمُ
ومقامي بالحميا قائمُ

والحيا بالبرق معطي باسم
كعماد الدين جماع الشنا
أفضل الأمة نجل الأفضل
ملك عم الوري بالمنن
وكفاهم مرتبات المحن
طاهر الأسرار شهيم العن
راقب الله وأسدى المننا
فهو الوسمي فينا والولي
كرم الأخلاق من مذهبه
والعلا والجود من مطلبه
يا أمانى الوفد هنيئ به
الندى حيث الهدى حيث الشنا
فاجتدي أو فاجتني أو فاجتلي
وفتاة أتمنى وصلها
وهي لا تألف إلا بخلها
بهواها يا رسولي قل لها
عللي القلب بأرواح المننا
وعدي الصب ودعي المطل

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إلي بكأسك الأشهى إلبا
إلي بكأسك الأشهى إلبا
رقم القصيدة : ٥٩١٧٤

إلي بكأسك الأشهى إلبا
ولا تبخل بعسجدها عليا
معتقة تدار على النداما
كأن على ترائبها نظاما
من الراح التي محت الظلاما

أضاءت وهي صاعدة الحميا
فقلتُ عصيرُ عنقودِ الشريا
أدرها بين ألحانِ وزميرِ
على درّين من زهرٍ وقطرِ
كأن حديثه في كل قطرِ
حديث ندى المؤيد في يديا
يطيبُ روايةً ويضوعُ رِيّا
الى الملك المؤيد سار مدحي
وخاضَ الى حماه كل سمح
كما خاض النجوم طلوب صح
فيا لندى طوى الأقطار طيّا
وأنشرَ حاتمًا عندي وطيا
حلفتُ ببشرِك الوضاح حقا
لبق فقت الأنام علاً وسبقا
فرققاً يا فتى العلياء رققا
شويتَ جوانحَ القرناء شيا
فليتك لو لطفت بهنَّ شيا
وغانيةٍ ٍ يجنّ بها الجنانُ
يضوعُ اذا تنفستِ المكانُ
خلوتُ بها وقد سمح الزمانُ
فألقيتُ الحيا عن منكبيا
وغافلتُ الرقيبَ وقلتُ هيا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حشىً من نارِ صدك ذائبه
حشىً من نارِ صدك ذائبه

حشىً من نارِ صدكِ ذائبه
وتحسبها دموعاً ساكبه
ولم يفطن لها
سوى صبِّ أقام
على فرش السقام
درى ما قصتي فحاكى
لوعتي وجارى عبرتي
و بتنا كالحمام في الحنين
و ما يدري الحزين سوى الحزين
سباني بالفتورُ وبالفتونُ
غلامٌ شاهرٌ حدَّ الجفونُ
على وجناته لأمّ ونونُ
يقولُ وصالٌ مثلي لن يكونُ
فيالك من جفونٍ ضاربه
بأمثال السيوف القاضيه
إذا ما سلها
أبادت في الأنام
و يالك من غلام
كحيل المقلّة
شريف الوجنة
ضنين العطفة
بكيّت دماً بمرآه الضنين
كأني فيه من عيني ظعين
يعنفني النديمُ على التصابي
و يحلفُ لا يذوق لِمى الحبابِ
رويدك كيفَ أسلو عن شرابِ

و عن ساق يطوف على الصحابِ
بكأس للأنامل خاضبه
تحل عرى النفوس التائبه
و تنقص حبلها
فدع عنك الملام
و بادر بالمدام
زمان اللذة
و خذ يا منيتي
خضاب القهوة
و لا تمدد إلى حلف يمين
فما الخصيب كف من يمين
لها وصلي ولا بن علي قصدي
تضيع ثروتي ونداه يجدي
ملك طالع في كل حمد
تكاد يمينه بالجود تعدي
إلى تلك اليمين الواهبه
تيمم كل نفس طالبه
و تأوي ظلها
على غيظ الغمام
لدى عالم المقام
رفيع النسبة
نسيب الرفعة
سعيد الطلعة
أغاث ندى يديه المعتفين
و أودى بأسه بالمعتدين
بني أيوب حسبكم عمادا
أعاد سناء بيتكم وزادا
كريمكم قصدناهُ فجادا

وعدنا قاصدين له فعادا
ولا قينا لها متواتبه
جوئزنا عليها واجبه
ففتحنا اللهى
بأنواع الكلام
كأسجاع الحمام
فكم من منحةٍ
محت من نزحةٍ
وكم من مدحةٍ
لها في كل سامعةٍ رنين
يكاد بلحنها يشدو الجنين
ومشغوفٍ اذا مالليل جنًا
تذكر وصل من يهوى فجنا
كذا من يعشق الأجنان وسنا
نهبن منام مقلته فعنا

على صحب الجفون الناهبه
متى تهدى الضلوع اللاهيه
تركتني لأجلها
إذا جنّ الظلام
جفا عيني المنام
وهاجت حسرتي
على تلك التي
أباحت قنلتي
وما في دولة الأحاب أمين
فينظر في قلوب المسلمين

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لله جوهرة يرو

لله جوهرةً يرو

رقم القصيدة : ٥٩١٧٦

لله جوهرةً يرو

قُ العين حسنُ صفائها

أبصرتها فحمدتها

من قبل حين جلائها

فندمتُ أن لا كنتُ قد

تركتها بغطائها

ورضيْتُ واستمتعتُ من

ها زهرها بروائها

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أنتَ سماءٌ ويدي أرضها

أنتَ سماءٌ ويدي أرضها

رقم القصيدة : ٥٩١٧٧

أنتَ سماءٌ ويدي أرضها

والأرضُ فدُ تأملُ غيثَ السما

فازرغُ يداً عندي محموداً

تحصدُ بها في الناسِ حسنَ الشنا

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبكي الشبابَ لندمانٍ وغانيةٍ

أبكي الشبابَ لندمانٍ وغانيةٍ

رقم القصيدة : ٥٩١٧٨

أبكي الشبابَ لندمانٍ وغانيةٍ

وللمغاني وللأطلالِ والكثبِ

وللصَّريخِ وللآجامِ في غلسٍ
وللقنا السُّمرِ والهنديَّةِ القضبِ
وللخيالِ الَّذي قدْ كانَ يطرفني
وللندامى وللدَّاتِوالطَّربِ
يا صاحباً لمْ يدعْ فقدي لهْ جلدأ
أضعتُ بعدكْ إنَّ الدَّهرَ ذو عقبِ
وقدْ أكونُ وشعبانا معاً رجلاً
يومَ الكريهةِ فرَّاجاً عن الكربِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبي لي أن أطيّل الشعرَ قصدي
أبي لي أن أطيّل الشعرَ قصدي
رقم القصيدة : ٥٩١٧٩

أبي لي أن أطيّل الشعرَ قصدي
إلى المعنى وعلمي بالصَّوابِ
وإيجازي بمختصرٍ قريبِ
حذفتُ به الفضولَ منَ الجوابِ
فأبعثهنَّ أربعةً وخمساً
مثقَّفةً بألفاظٍ عذابِ
خوالدَ ما حدا ليلٌ نهاراً
وما حسنَ الصِّبَا بأخي الشَّبَابِ
وهنَّ إذا وسمتُ بهنَّ قوماً
كأطواقِ الحمامِ في الرِّقابِ
وهنَّ إذا أقمْتُ مسافراتُ
تهادتها الرُّواةُ مع الرِّكابِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أخطأ وردَّ عليَّ غير جوابي
أخطأ وردَّ عليَّ غير جوابي
رقم القصيدة : ٥٩١٨٠

أخطأ وردَّ عليَّ غير جوابي
وزرى عليَّ وقالَ غيرِ صوابِ
وسكنتُ منْ عجبٍ لذاكِ فزادني
فيما كرهتُ بظنه المرتابِ
وقضى عليَّ بظاهرٍ منْ كسوةٍ
لمْ يدرِ ما اشتملتُ عليه ثيابي
منْ عفةٍ وتكريمٍ وتحمُّلٍ
وتجلُّدٍ لمصيبةٍ وعقابِ
وإذا الزَّمانُ جنى عليَّ وجدتني
عوداً لبعضِ صفائحِ الأقتابِ
ولئنْ سألتَ ليخبرتكِ عالمٌ
أنيّ بحيثُ أحبُّ منْ آدابِ
وإذا نبا بي منزلٌ خليته
قفراً مجالِ ثعالبِ وذئابِ
وأكونُ مشتركِ الغنى متبدلاً
فإذا أفتقرتُ فعدتُ عن أصحابي
لكِنَّه رجعتُ عليهنَّ دامةً
لَمَّا نسبتُ وخافَ مضَّ عتابي
فأقلته لَمَّا أقرَّ بذنبه
ليس الكريمُ على الكريمِ بنابِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ما مستزيرك في ودِّ رأى خللاً
ما مستزيرك في ودِّ رأى خللاً

ما مستزيرك في ودّ رأى خللاً
في موضع الأنس أهلاً منك للغضب
قد كنت توجب لي حقاً وتعرف لي
قدري وتحفظ مني حرمة الأدب
ثم انحرفت إلى الأخرى فأحشمني
ما كان منك بلا جرم ولا سب
وإن أدنى الذي عندي مسامحة
في حاجتي بعد أن ..أعدرت في الطلب
فاختر فعندي من ثنتين واحدة
عذر جميل وشكر ليس باللعب
فإن تجد فكما قد كنت تفعله
وإن أحب فبما قد خط في الكتب

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وهبت القوم للحسن بن سهل
وهبت القوم للحسن بن سهل
رقم القصيدة : ٥٩١٨٢

وهبت القوم للحسن بن سهل
فعوّضني الجزيل من الثواب
وقال دع الهجاء وقل جميلاً
فإن القصد أقرب للثواب
فقلت له برئت إليك منهم
فليتهم بمنقطع التراب
ولولا نعمة الحسن بن سهل
عليّ لسمتهم سوء العذاب
بشعر يعجب الشعراء منه

يشبُّهُ بالهجاءِ وبالعتابِ
أكيدهمُ مكايدهَ الأعدايِ
وأختلهمُ مخاتلةَ الذنابِ
بلوثُ خيارهمُ فبلوثُ قوماً
كهولهمُ أحسُّ منَ الشَّبابِ
وما مسخوا كلاباً غيرَ أنِّي
رأيتُ القومَ أشباهَ الكلابِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ألدُّنيا أعدُّكَ يا بنَ عمِّي
ألدُّنيا أعدُّكَ يا بنَ عمِّي
رقم القصيدة : ٥٩١٨٣

ألدُّنيا أعدُّكَ يا بنَ عمِّي
فأعلمُ أمُ أعدُّكَ للحسابِ
إلى كمٍ لا أراكَ تنيلُ حتَّى
أهزُّكَ قد برئتُ منَ العتابِ
وما تنفكُ منُ جمعٍ ووضعٍ
كأنكَ عندَ منقطعِ الترابِ
أتيتكَ زائراً فأتيتُ كلباً
فحظِّي منُ إخائكَ للكلابِ

(١٦٣/١)

فبئس أخو العشيرةِ ما علمنا
وأخبثُ صاحبٍ لأخي اغترابِ
أيرحلُ عنكَ ضيفكُ غيرَ راضٍ
ورحلكَ واسعُ خصبُ الجنابِ

فقد أصبحت من كرم بعيداً
ومن ضدّ المكارم في اللبابِ
وما بي حاجةٌ لجداك لكنْ
أردُّك عن قبحك للصَّوابِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ربُّ غريبٍ ناصحِ الجيبِ

ربُّ غريبٍ ناصحِ الجيبِ

رقم القصيدة : ٥٩١٨٥

ربُّ غريبٍ ناصحِ الجيبِ

وابنِ أبٍ متَّهمِ الغيبِ

وربَّ عيَّابٍ له منظرٌ

مشمئلاً الثوبِ على العيبِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وإنَّ من الإخوانِ إخوانَ كشرَةٍ

وإنَّ من الإخوانِ إخوانَ كشرَةٍ

رقم القصيدة : ٥٩١٨٦

وإنَّ من الإخوانِ إخوانَ كشرَةٍ

وإخوانَ حيَّاكِ الإلهِ ومرحبا

وإخوانَ كيفَ الحالِ والأهلُ كلُّهُ

وذلكَ لا يسوى نقيراً متربِّياً

جوادٌ إذا استغنيَتْ عنه بماله

يقولُ إلى القرضِ والقرضُ فاطلبا

فإنَّ أنتَ حاولتَ الذي خلفَ ظهره

وجدتَ الثريَّ منه في البعدِ أقربا

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ولا يقنع الرَّاجينَ أهلٌ و مرحبُ

ولا يقنع الرَّاجِينَ أَهْلٌ وَ مَرْحَبُ
رقم القصيدة : ٥٩١٨٧

ولا يقنع الرَّاجِينَ أَهْلٌ وَ مَرْحَبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبا بشرٍ تطاولَ بي العتابُ
أبا بشرٍ تطاولَ بي العتابُ
رقم القصيدة : ٥٩١٨٨

أبا بشرٍ تطاولَ بي العتابُ
وطالَ بيَ التردُّدُ والطلَّابُ
ولم أترك من الأعدارِ شيئاً
ألامُ به وإن كثَرَ الخطابُ
سألتك حاجةً فطويتَ كشحاً
على رعموللدهرِ انقلابُ
وسمتني الدنية مستخفاً
كما خزمتُ بأنفها الصعابُ
كأنك كنتَ تطلبني بثأرٍ
وفي هذا لك العجبُ العجابُ
فإن تكُ حاجتي غلبتُ وأعييتُ
فمعدورٌ وقد وجب الثَّوابُ
وإن يكُ وقتها شيبَ الغرابِ
فلا قضيتُ ولا شابَ الغرابِ
رجوتك حين قيلَ لي ابنُ كسرى
وإنك سرُّ ملكهم اللُّبابُ
فقد عجَّلتَ لي من ذاك وعداً
وأقربُ من تناوله السَّحابُ
وكلُّ سوفٍ ينشرُ غيرَ شكِّ

وبحماه لطيتها الكتابُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبعد خمسين أصبو

أبعد خمسين أصبو

رقم القصيدة : ٥٩١٨٩

أبعد خمسين أصبو

والشيب للجهل حربُ

سنّ وشيبٌ وجهلٌ

أمرٌ لعمرك صعبٌ

يا بن الإمام فهلاً

أيّام عودي رطبٌ

وشيبٌ رأسي قليلٌ

ومنهلُ الحبّ عذبٌ

وإذ سهامي صيابٌ

ونصلُ سيفي عضبٌ

وإذ شفاء الغواني

منيّ حديثٌ وقربٌ

فالآن لَمَّا رأى بيّ ال

عدّالٌ لي ما أحبُّوا

وأقصرَ الجهلُ منّي

وساعدَ الشيبَ لبُّ

وأنسَ الرُّشدَ منّي

قومًا عابٌ وأصبو

آليتُ وأشربُ كأساً

ما حجَّ لله ركبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> متّسعُ الصّدْرِ مطيقٌ لما

مَتَّسَعُ الصَّدْرِ مَطِيقٌ لِمَا
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٥٩١٩٠

مَتَّسَعُ الصَّدْرِ مَطِيقٌ لِمَا
يَحَارُ فِيهِ الْحَوْلُ الْقَلْبُ
رَاجِعٌ بِالْعَتْبَى فَأَعْتَبْتُهُ
وَرَبَّمَا أَعْتَبْتُكَ الْمَذْنُبُ
أَجَلٌ وَفِي الدَّهْرِ عَلَى أَنَّهُ
مَوْكَلٌ بِالْبَيْنِ مَسْتَعْتَبُ
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَزْمَانٍ مَضَى
عَنِّي وَسَهْمُ الشَّامِتِ الْأَخِيْبُ
قَدْ جَاءَنِي مِنْكَ مَوِيلٌ فَلَمْ
أَعْرَضْ لَهُ وَالْحَرُّ لَا يَكْذِبُ
أَخْذِي مَالًا مِنْكَ بَعْدَ الَّذِي
أَوْدَعْتَنِيهِ مَرْكَبٌ يَصْعَبُ
أَبَيْتُ أَنْ أَشْرَبَ عِنْدَ الرِّضَا
وَالسُّخْطِ إِلَّا مَشْرَبًا يَعْذِبُ
أَعَزَّنِي الْيَأْسُ وَأَغْنَى فَمَا
أَرْجُو سِوَى اللَّهِ وَلَا أَهْرَبُ
قَارُونَ عِنْدِي فِي الْغِنَى مَعْدَمٌ
وَهَمَّتِي مَا فَوْقَهَا مَذْهَبُ
فَأَيُّ هَاتَيْنِ تَرَانِي بِهَا
أَصْبُو إِلَى مَالِكَ أَوْ أَرْغَبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> تشبّه بالأسدِ الثعلبُ
تشبّه بالأسدِ الثعلبُ
رقم القصيدة : ٥٩١٩١

تشبّه بالأسدِ الثعلبُ
فغادرهُ معنقاً يجنبُ
وحاولَ ما ليسَ في طبعه
فأسلمهُ النابُ والمخلبُ
فلم تغنِ عنها باطيلهُ
وحاصَ فأحرزهُ المهرُبُ
وكانَ مضياً على غدره
فعيّبَ والغادرُ الأخيّبُ
أيا بنَ حميدٍ كفرتَ النعي
مَ جهلاً ووسوسك المذهبُ
ومنتك نفسك ما لا يكونُ
وبعضُ المنى خلّبَ يكذبُ
وما زلتَ تسعى على منعمٍ
ببغىٍ وتنهى فلا تعتب
فأصبحتَ بالبغى مستبدلاً
رشاداً وقد فات مستعتبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> موضع أسراركَ المريبُ
موضع أسراركَ المريبُ
رقم القصيدة : ٥٩١٩٢

موضع أسراركَ المريبُ
وحشو أثوابك العيوبُ
وتمنّع الضيفَ فضلَ زادٍ

ورحلك في الواسع الخصب
يا جامعاً مانعاً بخيلاً
ليس له في العلا نصيب
أبا لُرشا يستمال مثلي
كلاً ومن عنده الغيوب
لا أرتدي حلةً لمثنٍ
بوجهه من يدي ندوب
وبين جنبيه لي كلوم
دامية ما لها طيب
ما كنت في موضع الهدايا
منك ولا شعبنا قريب
أنّي وقد نشئت المكاوي
عن سمة شأنها عجيب
وسار بالدم فيك شعري
وقيل لي محسن مصيب
مالك مال اليتيم عندي
ولا أرى أكله يطيّب
حسبك من موجزٍ بليغ
يبلغ ما يبلغ الخطيب

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> إذا قلت في شيء نعم فأتّمه
إذا قلت في شيء نعم فأتّمه
رقم القصيدة : ٥٩١٩٣

إذا قلت في شيء نعم فأتّمه
فإنعمّدين على الحرّ واجب
والأفقل لاتسترخ وترخ بها البحر المنسرح إذا استقلت بك الركاب فحيث لا درت السحاب زالت سراعاً وزلت
يجربسبك الظبي والغراب حيث لا يرتجى إيا بوح حيث لا يبلغ الكتاب فقبل معروفك امتنانودون معروفك ا

لثلاً يقول الناس إنك كاذبٌ سقط أبيات ص

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> بعمرٍ كسكرٍ طابَ اللهوُ والطربُ
بعمرٍ كسكرٍ طابَ اللهوُ والطربُ
رقم القصيدة : ٥٩١٩٤

بعمرٍ كسكرٍ طابَ اللهوُ والطربُ
واليادكاراُتُ والأدوارُ والنُّجُبُ
وفتيةٌ بذلوا للكأسِ أنفسهم
وأوجبوا لرضيعِ الكأسِ ما يجبُ
وأنفقوا في سبيلِ القصفِ ما وجدوا
وأنهبوا ما لهم فيها وما اكتسبوا
محافظينَ إن استنجدتهم دفعوا
وأسخياءَ إن استوهبتهم وهبوا
نادمتُ منهم كراماً سادةً نجباً
مهذبينَ نمتهم سادةً نجبُ
فلم نزلُ في رياضِ العمرِ نعرها
قصفاً وتغمرنا اللذاتُ. والطربُ
والزَّهرُ يضحكُ والأنواءُ باكيةٌ
والنايُ يسعدُ والأوتارُ تصطحبُ
والكأسُ في فلكِ اللذاتِ دائرةٌ
تجري ونحنُ لها في دورها قطبُ
والدهرُ قدُ طرفتُ عنَّا نواظرهُ
فما ترؤعنا والأحداثُ والتُّوبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> صحبتك إذ أنت لا تصحبُ
صحبتك إذ أنت لا تصحبُ
رقم القصيدة : ٥٩١٩٥

صحبتك إذ أنت لا تصحبُ
وإذ أنت لا غيرك الموكبُ
وإذ أنت تفرحُ بالزائرين
ونفسك نفسك تستحجبُ
وإذ أنت تكثرُ ذمَّ الزمانِ
ومشيك أضعافُ ما تركبُ
فقلتُ كريمٌ له همَّةٌ
ينالُ فأدرُكُ ما أطلبُ
فقلتُ فأقصيتني عامداً
كأنِّي ذو عرَّةٍ أجربُ
وأصيحتُ عنك إذا ما أتني
تُ دونَ الوري كلَّهم أحجبُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ألا إنَّما الدنيا على المرءِ فتنةٌ
ألا إنَّما الدنيا على المرءِ فتنةٌ

(١٦٥/١)

رقم القصيدة : ٥٩١٩٦

ألا إنَّما الدنيا على المرءِ فتنةٌ
على كلِّ حالٍ أقبلتُ أو تولَّيتُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لئن كنتُ محتاجاً إلى الحلمِ إنَّني
لئن كنتُ محتاجاً إلى الحلمِ إنَّني
رقم القصيدة : ٥٩١٩٧

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني
إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً وصاحباً
ولكنني أرضى به حين أخرج
فإن قال قوم أن فيه سماجةً
فقد صدقوا والذُّلُّ بالحرِّ أسمعُ
ولي فرسٌ للحلم بالحلم ملجمٌ
ولي فرسٌ للجهل بالجهل مسرُجٌ
فمن شاء تقويمي فإني مقومٌ
ومن شاء تعويجي فإني معوجٌ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> صفحتُ برغمي عنك صفحَ ضرورةٍ
صفحتُ برغمي عنك صفحَ ضرورةٍ
رقم القصيدة : ٥٩١٨٤

صفحتُ برغمي عنك صفحَ ضرورةٍ
إليك وفي قلبي ندوبٌ من العتبِ
خضعتُ وما ذنبي إن الحبُّ عزَّني
فأغضيتُ صفحاً في معالجةِ الحبِّ
وما زال بي فقرٌ إليك منازعٌ
يدلُّ مني كلَّ ممتنعٍ صعبٍ
إلى الله أشكو أن ودي محصلٌ
وقلبي جميعاً عند مقتسمِ القلبِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وخلَّ كان يخفضُ لي جناحاً
وخلَّ كان يخفضُ لي جناحاً
رقم القصيدة : ٥٩١٩٨

وخلّ كان يخفضُ لي جناحاً
أفادَ غنيّ فبابذني جماحاً
فقالُ لهُ ولي نفسٍ عزوفٌ
إذا حميتُ تفحّمتِ الرماحاً
سأبدلُ بالمطامعِ فيكُ ياساً
وبالْيأسِ استراحَ من استراحاً

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> نميرٌ أجنبناً حيثُ يختلفُ القنا
نميرٌ أجنبناً حيثُ يختلفُ القنا
رقم القصيدة : ٥٩١٩٩

نميرٌ أجنبناً حيثُ يختلفُ القنا
ولؤماً وبخللاً عندَ زادٍ مزودٍ
ومنعَ قرى الأضيافِ من غيرِ علّةٍ
ولا عدمٍ إلاّ حذارَ التّعؤدِ
وبغيّاً على الجارِ القريبِ إذا طرا
عليكمُ وختلَ الراكبِ المتفرّدِ
على أنكمُ ترضونَ بالدُّلِ صاحباً
وتعطونَ من لا حاكمُ الضيّمِ عن يدِ
أما وأبي إنّا لنعفو وإنّا
على ذاكُ أحياناً نجورُ ونعتدي
نكيدُ العدا بالحلمِ من غيرِ ذلّةٍ
ونغشى الوغى بالصّدقِ لا بالتّعؤدِ
نفي الضيّمِ عنّا أنفسِ مضريّةٍ
صراخُ وطعنُ الباسلِ المتمرّدِ
وإنّا لمن قيسِ عيلانَ في التّي
هي الغايةُ القصوى بعزّ وسؤددِ

وإنَّ لنا بالثُّركِ قبراً مباركاً
وبالصَّينِ قبراً عزَّ كلَّ موحدٍ
وما نابنا صرفُ الزَّمانِ بسيدٍ
بكينا عليه أو يوافي يسيدٍ
ولو أنَّ قوماً يسلمونَ من الرَّدَى
سلمنا ولكنَّ المنايا بمرصدٍ
أبى الله أن يهدي نَميراً لرشدها
ولاً يرشدِ الإنسانُ إلاً بمرشدٍ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> زرعنا فلماً سلّم الله زرعنا
زرعنا فلماً سلّم الله زرعنا
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٠

زرعنا فلماً سلّم الله زرعنا
وأوفى عليه منجلٌ بحصادٍ
بلينا بكوفيٍّ حليفٍ مجاعةٍ
أضراً علينا من ويا وجرادٍ
أتى مستعداً ما يكذبُ دونهُ
ولجَّ يرغامٍ لهُ وبعادٍ
فظوراً بالراحِ عليٍّ وغلظةٍ
وطوراً بنخبٍ دائمٍ وفسادٍ
ولولا أبو العباسِ أعني ابنَ حامدٍ
لرَحَلتُهُ عن تسترٍ بسوادٍ
فكفُّوا الأذى عن جاركم وتعلّموا
بأنِّي لكم في العالمين منادي

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وصاحبٍ كان لي وكنْتُ لهُ
وصاحبٍ كان لي وكنْتُ لهُ

رقم القصيدة : ٥٩٢٠١

وصاحبٍ كان لي وكنْتُ لَهُ

(١٦٦/١)

أشفقَ من والدٍ على ولدٍ
كنا كساقٍ تسعى بها قدمٌ
أو كذراعٍ نيطتُ إلى عضدٍ
حتَّى إذا دبَّت الحوادثُ في
عظمي وحلَّ الزَّمانُ من عقدي
ازورَّ عني وكانَ ينظرُ من
طرفي ويرمي بساعدي ويدي
وكانَ لي مؤنساً وكنْتُ لَهُ
ليستُ بنا حاجةٌ إلى أحدٍ
حتَّى إذا استرفدتُ يدي يدهُ
كنتُ كمسترفدٍ يدُ الأسدِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> كم إلى كم أنت للحز

كم إلى كم أنت للحز

رقم القصيدة : ٥٩٢٠٢

كم إلى كم أنت للحز

ص وللآمالِ عبْدُ

ليسَ يجدي الحرصُ والسَّعْ

ي إذا لم يكُ جدُّ

ما لما قدَّرَ اللّ

هُ مِنْ الْأَمْرِ مُرْدُ
قَدْ جَرَى بِالشَّرِّ نَحْسُ
وَجَرَى بِالخَيْرِ سَعْدُ
وَجَرَى النَّاسُ عَلَيَّ جُرُ
يَهُمَا قَبْلُ وَبَعْدُ
أَمِنُوا الدَّهْرَ وَمَا لِلَّ
دَهْرٍ وَالْأَيَّامِ عَهْدُ
غَالَهُمْ فَاصْطَلَمَ الْجَمُّ
عُ وَأَفْنَى مَا أَعْدُوا
إِنَّهَا الدُّنْيَا فَلَا تَحُ
فَلْ بِهَا جَزْرٌ وَمُدُّ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لا تعجبين لأحمق
لا تعجبين لأحمق
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٣

لا تعجبين لأحمق
نال الغنى من غير كدّه
ولعاقل ما يستقل
لُ فكلُّهم يسعى بجده

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> صل خمرةً بخمارٍ
صل خمرةً بخمارٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٤

صل خمرةً بخمارٍ
وصل خمارةً بخمرٍ
وخذ بحظك منها

زاداً إلى حيث تدري

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وفعلت بي فعل المهلب إذ
وفعلت بي فعل المهلب إذ
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٥

وفعلت بي فعل المهلب إذ
غمر الفرزدق بالندى الدثر
فبعثت بالأموال ترغيني
كلاً ورب الشفع والوتر
لا ألبس النعماء من رجل
ألبسته عاراً على الدهر

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبا جعفر يا بن الجحاجة الغر
أبا جعفر يا بن الجحاجة الغر
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٦

أبا جعفر يا بن الجحاجة الغر
بدت حاجة والحر ياوي إلى الحر
وقد لبستني منك بالأمس نعمة
فهل لك في أخرى عوان إلى بكر
على أنه إن أمكنت أو تعدرت
فإنك بين الشكر مني والعدر

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أبا بن سعيد جزت بي غاية البر
أبا بن سعيد جزت بي غاية البر
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٧

أيا بن سعيد جزت بي غاية البرِّ
وحمّلتني ما لا أطيعُ من الشكرِ
وإنّ امرءاً أعطاك مجهودَ شكره
وفتً ولم يبلغْ مداك لفي عذرٍ
تقلّبُ حال للفتى بعدَ حالة
وتبقى أيادٍ حرةً لفتى حرّاً

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> فيا شامتاً مهلاً فكم من شماتة
في شامتاً مهلاً فكم من شماتة
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٨

في شامتاً مهلاً فكم من شماتة
تكون لها العقبى لقاصمة الظهر

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> قد بلوت الناس طراً
قد بلوت الناس طراً
رقم القصيدة : ٥٩٢٠٩

قد بلوت الناس طراً
لم أجد في الناس حرّاً
صار حلو الناس في العي
ن إذا ما ذيق مرّاً

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> يا راقد الليل مسروراً بأوله
يا راقد الليل مسروراً بأوله
رقم القصيدة : ٥٩٢١٠

يا راقداً الليل مسروراً بأوله
إن الحوادث قد يطرقن أسحاراً

(١٦٧/١)

لا تفرحن بليل طاب أوله
فرب آخر ليل أجج النارا
أفنى القرون التي كانت منعمة
كُرُ الجديدين إقبالاً وإدباراً
كم قد أبادت صروف الدهر من ملك
قد كان في الدهر نفاعاً وضاراً
يا من يعانق دنيا لا بقاء لها
يمسي ويصبح في دنياه سفاراً
هلاً تركت من الدنيا معانقة
حتى تعانق في الفردوس أبكاراً
إن كنت تبغي جنان الخلد تسكنها
فينبغي لك أن لا تأمن النارا

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> تمادى به الهجران واستحسن الهجرا
تمادى به الهجران واستحسن الهجرا
رقم القصيدة : ٥٩٢١١

تمادى به الهجران واستحسن الهجرا
وآلى يميناً لا يكلمني الدهرا
فوالله ما استسنت بعد مؤدة
صديقاً ولا أرهقت ذا زلة عسرا
فإن عاد في ودي رجعت لودّه

والأفانئ لا أحملة إصرا
وان مال عني خائبا نحو عذره
تسليت عنه واستعرت له صبرا
أعد لمن أبدى العداوة مثلها
وأجزي على الإحسان واحدة عشر

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> يطول بقربك اليوم القصير
يطول بقربك اليوم القصير
رقم القصيدة : ٥٩٢١٢

يطول بقربك اليوم القصير
ويرحل إن مررت بنا السرور
لقاؤك للمبكر فإل سوء
ووجهك أربعة لا تدور

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> فيا شامخاً أقصر عنانك مقصراً
فيا شامخاً أقصر عنانك مقصراً
رقم القصيدة : ٥٩٢١٣

فيا شامخاً أقصر عنانك مقصراً
فإن مطايا الدهر تكبو وتعثر
ستفرغ سناً أو تعض ندامة
يديك إذا خان الزمان وتبصر
ويلقاك رشداً بعد غيبك واعظ
ولكنه يلقاك والأمر مدير

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ارض من المرء في مودته
ارض من المرء في مودته

رقم القصيدة : ٥٩٢١٤

ارضَ من المرءِ في مودَّتِهِ
بما يؤدِّي إليك ظاهرُهُ
من يكشفِ الناسَ لا يرى أحداً
يصحُّ له منه سرائرُهُ
توشكُ أن لا تتمَّ وصلِ أخٍ
في كلِّ زلَّتهِ تنافرُهُ
إن ساءني صاحبي احتملتُ وإن
سرَّ فإني أخوه شاكرُهُ
أصفحُ عن ذنبه وإن طلب ال
عذرَ فإني عليه عاذرُهُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> فلا تحرصنَّ فإنَّ الأمورَ
فلا تحرصنَّ فإنَّ الأمورَ
رقم القصيدة : ٥٩٢١٥

فلا تحرصنَّ فإنَّ الأمورَ
بكفَّ الإلهِ مقاديرها
فليسَ يأتيكَ منهيُّها
ولا قاصرٌ عنكَ مأمورها

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وباهليٍّ من بني وائلٍ
وباهليٍّ من بني وائلٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢١٦

وباهليٍّ من بني وائلٍ
أفادَ مالاً بعدَ إفلاسٍ

قَطَّبَ فِي وَجْهِهِ خَوْفَ الْقَرْيِ
تَقْطِيبَ ضَرْغَامٍ لَدَى الْبَاسِ
وَأَظْهَرَ التِّيَةَ فَتَايَهْتَهُ
تِيَةَ امْرِيءٍ لَمْ يَشَقَّ بِالنَّاسِ
أَعْرَتُهُ إِعْرَاضَ مُسْتَكْبِرٍ
فِي مَوْكَبٍ مَرَّ بِكُنَّاسِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أضرعُ إلى الله لا تضرعُ إلى النَّاسِ
أضرعُ إلى الله لا تضرعُ إلى النَّاسِ
رقم القصيدة : ٥٩٢١٧

أضرعُ إلى الله لا تضرعُ إلى النَّاسِ
واقنعُ بيبأسٍ فإنَّ العزَّ في اليأسِ
واستغنٍ عن كلِّ ذي قربي وذي رحمٍ
إنَّ الغنيَّ من استغنى عن النَّاسِ
فالرزقُ عن قدرٍ يجري إلى أجلٍ
في كفٍّ لا غافلٍ عنِّي ولا ناسي
فكيفَ أبتاعُ فقراً حاضراً بغنيٍّ
وكيفَ أطلبُ حاجاتي من النَّاسِ

(١٦٨/١)

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> طبُّ عن الإمرةِ نفساً
طبُّ عن الإمرةِ نفساً
رقم القصيدة : ٥٩٢١٨

طبَّ عن الإمرةِ نفسا
وارضَ بالوحشةِ أنسا
ما عليها أحدٌ يسْ
وى على الخبرةِ فلسا

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> من أعمل اليأسَ كان اليأسُ جاعلهُ
من أعمل اليأسَ كان اليأسُ جاعلهُ
رقم القصيدة : ٥٩٢١٩

من أعمل اليأسَ كان اليأسُ جاعلهُ
معظماً أبداً في أعين الناسِ
ومن رماهم بعينِ الطامعينِ رأى
ذلاً وحسَّوه مرَّ المنعِ في كاسِ
اليأسِ خيرٌ وما للناسِ من ثميرِ
هاتِ امرءاً ذلَّ بعدَ اليأسِ للناسِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> للناسِ مالٌ ولي مالانِ مالهما
للناسِ مالٌ ولي مالانِ مالهما
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٠

للناسِ مالٌ ولي مالانِ مالهما
إذا تحارسَ أهلُ المالِ أحراسُ
مالي الرضا بالذي أصبحتُ أملكهُ
وماليَ اليأسُ ممّا يملكُ النَّاسُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> جعلتُ مطيَّةَ الآمالِ يأساً
جعلتُ مطيَّةَ الآمالِ يأساً
رقم القصيدة : ٥٩٢٢١

جعلتُ مطيئةَ الآمالِ يأساً
فآواني إلى كنفٍ وسيعٍ
فتلكَ مطيئةُ الآمالِ غفلٌ
بلا رحلٍ يشدُّ ولا نسوعٍ
لعمركَ للقليلِ أصونٌ وجهي
به في الأوحدين وفي الجميعِ
أحبُّ إليَّ من طلبي كثيراً
تمدُّ إليه أعناقُ الخضوعِ
فعشُ بالقوتِ يوماً بعدَ يومٍ
كمصَّ الطفلِ فيقاتِ الضروعِ
ولا ترغبُ إلى أحدٍ بحرصٍ
رفيعٍ في الأنامِ ولا وضعٍ
وقد رحلَ الشَّبابُ وحلَّ شيبٌ
فهلْ لكِ في شبابك من رجوعِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أشدُّ من فاقةٍ وجوعِ
أشدُّ من فاقةٍ وجوعِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٢

أشدُّ من فاقةٍ وجوعِ
إغضاءً حرّاً على خضوعِ
فارضَ من الدهرِ قوتَ يومٍ
وأنتَ بالمنزلِ الرِّفيعِ
وارحلُ إذا أجديتُ بلادَ
منها إلى الخصبِ والرِّبيعِ
لعلَّ دهرًا أتى بنحسٍ
يكرُّ بالسَّعدِ في الرُّجوعِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وساريةٍ لم تسر في الأرض تبتغي
وساريةٍ لم تسر في الأرض تبتغي
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٣

وساريةٍ لم تسر في الأرض تبتغي
محلاً ولم يقطع بها البيد قاطعُ
سرتُ حيثُ لم تجدِ الركابَ ولم تنخُ
لوردٍ ولم يقصر له القيد مانعُ
تمرُّ وراء الليل والليل ضاربُ
بجثمانه فيه سميرٌ وهاجعُ
إذا وردت لم يردد الله وفدها
على أهلها والله راءٍ وسامعُ
تفتحُ أبواب السَّمواتِ دونها
إذا قرع الأبوابَ منهنَّ قارعُ
وإنِّي لأرجو الله حتى كأنني
أرى بجميل الظنِّ ما الله صانعُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وإذا الكريمُ أتيتهُ بخديعةٍ
وإذا الكريمُ أتيتهُ بخديعةٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٤

وإذا الكريمُ أتيتهُ بخديعةٍ
فرأيتهُ فيما تروم يسارعُ
فاعلم بأنك لم تخادعُ جاهلاً
إن الكريمَ بفعله يتخادعُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> هوّن عليك فكلُّ الأمرِ ينقطع

هُوِّنْ عَلَيْكَ فَكُلُّ الْأَمْرِ يَنْقَطِعُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٥

هُوِّنْ عَلَيْكَ فَكُلُّ الْأَمْرِ يَنْقَطِعُ
وَحَلَّ عَنْكَ عَنَانُ الْهَمِّ يَنْدَفِعُ
فَكُلُّ هَمٍّ لَهُ مَنْ بَعْدَهُ فَرَجٌ
وَكَلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا ضَاقَ يَتَّسِعُ
إِنَّ الْبَلَاءَ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
فَالْمَوْتُ يَقْطَعُهُ أَوْ سَوْفَ يَنْقَطِعُ

(١٦٩/١)

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وَاِنِّي لَيْشْنِي عَنِ الْجَهْلِ وَالْخَنَا
وَاِنِّي لَيْشْنِي عَنِ الْجَهْلِ وَالْخَنَا
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٦

وَاِنِّي لَيْشْنِي عَنِ الْجَهْلِ وَالْخَنَا
وَعَنْ شَتَمِ أَقْوَامٍ خَلَاتِقُ أَرْبَعُ
حِيَاءٍ وَإِسْلَامٍ وَتَقْوَى وَأَنْبِي
كَرِيمٍ وَمَثَلِي قَدْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
فَشْتَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لِأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ
لِأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٧

لأشكرنكَ معروفاً هممتَ بهِ
إنَّ اهتمامكَ بالمعروفِ معروفٌ
ولا ألومكَ إن لم يمضه قدرٌ
فالأمْرُ بالقدرِ المجلوبِ معروفٌ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ما الفقرُ عارٌ ولا الغنى شرفٌ
ما الفقرُ عارٌ ولا الغنى شرفٌ
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٨

ما الفقرُ عارٌ ولا الغنى شرفٌ
ولا سخاءٌ في طاعة سرفٌ
مالك إلا شيءٌ تقدّمه
وكلُّ شيءٍ أخترته تلفٌ
تركك مالا لوارثٍ يتهن
ناه وتصلى بحرّه أسفٌ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وقائلٍ كيفَ تهاجرتما
وقائلٍ كيفَ تهاجرتما
رقم القصيدة : ٥٩٢٢٩

وقائلٍ كيفَ تهاجرتما
فقلتُ قولاً فيه إنصافٌ
لم يكُ من شكلي فتاركته
والنّاسُ أشكالٌ وألافٌ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> خذْ من العيشِ ما كفى
خذْ من العيشِ ما كفى

رقم القصيدة : ٥٩٢٣٠

خُذْ مِنْ الْعَيْشِ مَا كَفَى
وَمَنْ الدَّهْرِ مَا صَفَا
حَسَنَ الْغَدْرِ فِي الْأَنَا
مِ كَمَا اسْتَقْبَحَ الْوَفَا
صَلِّ أَخَا الْوَصْلِ إِنَّهُ
لَيْسَ بِالْهَجْرِ مَنْ جَفَا
عَيْنُ مَنْ لَا يَرِيدُ وَصْنَ
لَكَ تَبْدِي لَكَ الْجَفَا
خَلَّ عَنْكَ الْعِتَابَ إِنَّ
خَانَ ذُو الْوَدِّ أَوْ هَفَا

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وما اكتسب المحامد طالبوها
وما اكتسب المحامد طالبوها
رقم القصيدة : ٥٩٢٣١

وما اكتسب المحامد طالبوها
بمثل البشر والوجه الطليق

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وصل الملوك إلى التَّعَالِي
وصل الملوك إلى التَّعَالِي
رقم القصيدة : ٥٩٢٣٢

وصل الملوك إلى التَّعَالِي
ووف الملوك من المحال
مالي رأيتك لا تدو
م على المودّة للرجال

إِنْ كَانَ ذَا أَدَبٍ وَظُرَّ
فِي قَلْتِ ذَاكَ أَخُو ضَلَالٍ
أَوْ كَانَ ذَا نَسْلِكَ وَدِي
نِ قَلْتُ ذَاكَ مِنَ الثَّقَالِ
أَوْ كَانَ فِي وَسْطِ الْ
أَمْرَيْنِ قَلْتُ يَرِيغُ مَالِي
فَبِمِثْلِ ذَا ثَكَلْتِكَ أَمْ
مَكَ تَبْتَغِي رَتَبَ الْمَعَالِي
مَتَبَرَّمًا أَبَدًا بِمَنْ
آخِيَتْ وَذُكَّ فِي سَفَالِ
خَلْقٍ جَدِيدٍ كُلِّ يَوْمٍ
مِثْلَ أَخْلَاقِ الْبِغَالِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> رزقتُ عقلاً ولم أرزقُ مروءتهُ
رزقتُ عقلاً ولم أرزقُ مروءتهُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٣٣

رزقتُ عقلاً ولم أرزقُ مروءتهُ
وما المروءةُ إلا كثرةُ المالِ
إذا أردتُ مساماةً تقاعدَ بي
عمّا ينوّه باسمي رقةُ الحالِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> يا سعدُ دعوةٌ من لا يرتجيك ولا
يا سعدُ دعوةٌ من لا يرتجيك ولا
رقم القصيدة : ٥٩٢٣٤

يا سعدُ دعوةٌ من لا يرتجيك ولا
يشني عليك إذا أثنى على رجلٍ

فلو تفاوضنا في الطَّيِّبِ تخرزُهُ
خرزَ الحمامِ إذ بتنا بقطرِ بلِ
لكنْ ثنائِي أنْ أجزيكَ سيئةً
حفظُ النَّدَامِ وإكرامِي بني عملي

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> إن كنت لا ترهبُ ذمِّي لما

(١٧٠/١)

إن كنت لا ترهبُ ذمِّي لما
رقم القصيدة : ٥٩٢٣٥

إن كنت لا ترهبُ ذمِّي لما
تعلمُ منْ صفحي عن الجاهلِ
فاخشَ سكوتي إذ أنا منصتُ
فيك لمسموعِ خنا القائلِ
فسامعُ الشرِّ شريكٌ له
ومطعمُ المأكولِ كالأكلِ
مقالةُ السوءِ إلى أهلها
أسرعُ منْ منحدرِ سائلِ
ومنْ دعا النَّاسَ إلى ذمِّه
ذمُّه بالحقِّ وبالباطلِ
فلا تهجُ إن كنتَ ذا إريةٍ
حربَ أخي التجربةِ الغافلِ
فإنَّ ذا العقلِ إذا هيَّجتهُ
هجتَ بهِ ذا خيلِ خابِلِ
تبصرُ بهِ في عاجلِ شدَّاته

عليك غبَّ الصَّرر الآجلِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> نظرتُ إليَّ بعينٍ منْ لمْ يعدلِ

نظرتُ إليَّ بعينٍ منْ لمْ يعدلِ

رقم القصيدة : ٥٩٢٣٦

نظرتُ إليَّ بعينٍ منْ لمْ يعدلِ

لَمَّا تمكَّنَ طرفها منْ مقتلي

لَمَّا أضاءتْ بالمشيب مفارقي

صدتْ صدودَ مفارقٍ متحمِّل

فجعلتُ أطلبُ وصلها بتذلُّلٍ

والشَّيبُ يغمزها بألا تفعلني

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وإني لذو ودٍّ لمنْ دامَ ودُّه

وإني لذو ودٍّ لمنْ دامَ ودُّه

رقم القصيدة : ٥٩٢٣٧

وإني لذو ودٍّ لمنْ دامَ ودُّه

وجافٍ لمنْ رامَ الجفَاءَ ملولُ

وإنَّ امرءاً يأوي إلي دارِ ذلَّةٍ

تعبدهُ فيها الرجاءُ ذليلُ

وفي اليأسِ منْ ذلِّ المطامعِ راحةٌ

وفي النَّاسِ ممَّنْ لا يحبُّ بديلُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> إذا سلمتُ نفسُ الفتى منْ مصيبةٍ

إذا سلمتُ نفسُ الفتى منْ مصيبةٍ

رقم القصيدة : ٥٩٢٣٨

إذا سلمتُ نفسُ الفتى من مصيبةٍ
تلمُّ بهِ فالأمرُ في غيرها سهلٌ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> الله أحمدُ شاكراً
الله أحمدُ شاكراً
رقم القصيدة : ٥٩٢٣٩

الله أحمدُ شاكراً
فبلاؤه حسنٌ جميلٌ
أصبحتُ مستوراً معاً
في بين أنعمه أجولُ
خلواً من الأحرانِ خفُ
فَ الظهرِ يقنعني القليلُ
لم يشقني طمعٌ ولا
حرصٌ ولا أملٌ طويلُ
سيانَ عندي ذو الغنى ال
متلافٌ والرَّجلُ البخیلُ
ونفيتُ باليأسِ المنى
عني فطابَ لي المقيلُ
والنَّاسُ كلُّهمُ لمن
خفَّتْ مؤونتهُ خليلُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ألا ربِّ أمرٍ قد تربتُ وحاجةٍ
ألا ربِّ أمرٍ قد تربتُ وحاجةٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٠

ألا ربِّ أمرٍ قد تربتُ وحاجةٍ
لها تحت أحناءِ الصُّلوعِ غليلُ

فلم تلبث الأيَّامُ أنْ عادَ عسرُها
ليسرٍ ونجحِ والأُمورُ تحوُّلُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لا حينَ صبرٍ فخلَّ الدمعُ ينهملُ
لا حينَ صبرٍ فخلَّ الدمعُ ينهملُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤١

لا حينَ صبرٍ فخلَّ الدمعُ ينهملُ
فقدُ الشبابِ بفقدِ الرُّوحِ متَّصلُ
سقياً ورعياً لأَيَّامِ الشَّبابِ وإنْ
لم يبقَ منه له رسمٌ ولا طللُ
جرَّ الرِّمانُ ذيولاً في مفارقه
وللرِّمانِ على إحسانه عللُ
وربَّما جرَّ أذيالَ الصبا مرحاً
وبينَ برديه غصنٌ ناعمٌ خضلُ

يصبي الغواني ويزهاه بشرتها تكذبنَ فما الدنيا بأجمعها من الشبابِ بيومٍ واحدٍ بدلكفاك بالشَّيبِ عيباً عندُ
غانيةٍ وبالشَّبابِ شفيحاً أيُّها الرُّجلُ
شرخُ الشبابِ وثوبٌ حالكٌ رجسقط بيتين ص
بانَ الشبابُ وولَّى عنكَ باطلهُ
فليسَ يحسنُ منك اللُّهُوُ والغزلُ
أما الغواني فقدَ أعرضنَ عنكَ قلى
وكانَ إعراضهنَّ الدُّلُّ والنَّجَلُ
أعرنكَ الهجرَ ما ناحتْ مطوِّقةً

فلا وصالٌ ولا عهدٌ ولا رسلٌ
ليتَ المنايا أصابتنِي بأسهـمها
فكننَ بيـكينَ عهدي قبلَ أكتهلُ
عهدَ الشبابِ لقدُ أبقيتَ لي حزناً
ما جدُّ ذكركَ إلاَّ جدُّ لي ثكلُ
إنَّ الشبابَ إذا ما حلَّ رائدُهُ
في منهلٍ رادٍ يقفـو إثرهُ أجلُ
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> فيمَ المقامُ وكمَ تعتافك العللُ
فيمَ المقامُ وكمَ تعتافك العللُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٢

فيمَ المقامُ وكمَ تعتافك العللُ
ما ضاقتِ الأرضُ بالفتيانِ والسُّبيلُ
فارحل فإنَّ بلادَ الله ما خلقتُ
إلاَّ ليسلكَ منها السهلَ والجبيلُ
إنَّ ضاقَ لي بلدٌ يَممتُ لي بلدًا
وإنَّ نبا منزلُ بي كانَ لي بدلُ
وإنَّ تغيرَ لي عن ودِّه رجلُ
أصفى المودَّةَ لي من بعده رجلُ
لم يقطعِ الله لي من صاحبٍ أملاً
إلاَّ تجددَ لي من صاحبٍ أملُ
الله قد عودَ الحسنَى فما برحتُ
منهُ لنا نعمٌ تترى وتتصلُ
يمسي ويصبحُ بي عمرٌ أذافهُ
برزقِ ربِّي حتَّى ينفذَ الأجلُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وخليتُ بردوني يلوك شكيمه
وخليتُ بردوني يلوك شكيمه
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٣

وخليتُ بردوني يلوك شكيمه
خليطاهُ نعتُ دارسٌ وطلولُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لا ترهقنك ضجرةٌ من سائلٍ
لا ترهقنك ضجرةٌ من سائلٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٤

لا ترهقنك ضجرةٌ من سائلٍ
فلخيرٌ دهرك أن ترى مسؤولاً
لا تجهن بالمنع وجه مؤملٍ
فبقاء عزك أن ترى مأمولاً
واعلم بأنك عن قليل صائرٌ
خبراً فكن خبيراً يروق جميلاً
يلقى الكريم فيستدل بشره
وترى العبوس على اللئيم دليلاً

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> يحصى الحصى ويعد الرمل أصغرهُ
يحصى الحصى ويعد الرمل أصغرهُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٥

يحصى الحصى ويعد الرمل أصغرهُ
ولا تعد ولا تحصى معاليه

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> إذا نلت العطيّة بعد مطلٍ

إذا نلتُ العطيّة بعد مطلٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٦

إذا نلتُ العطيّة بعد مطلٍ
فلا كانت وإن كانت جزيله
فسيقياً للعطية ثم سقياً
إذا سهلت وإن كانت قليله
وللشعراء السنة حداثاً
على العورات موفية دليله
ومن عقل الكريم إذا اتقاهم
وداراهم مداراةً جميله
إذا وضعوا مكابوهم عليه
وإن كذبوا فليس لهنّ حيله

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> من سلا عنّي أطلق
من سلا عنّي أطلق
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٧

من سلا عنّي أطلق
تُ حبالى من حباله
أو أجدّ الوصل سارغ
تُ بجهدى في وصاله
إنّما أخذو على فع
ل صديقي بمثاله
غير مستجد إذا ازور
رَ كائى من عياله
لن ترانى أبداً أغ
ظمّ ذا مالٍ لماله

لَا وَلَا أَرْزَى بِمَنْ يَغُ
قَلُّ عِنْدِي سَوْءُ حَالِهِ
إِنَّمَا أَقْضَى عَلَيَّ ذَا
لَكَ وَهَذَا بِنِعَالِهِ
كَيْفَمَا صَرَّفَنِي الدَّهْ
رُ فَيَأْتِي مِنْ رِجَالِهِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> إذا نابني خطبُ فرعتُ لكشفه
إذا نابني خطبُ فرعتُ لكشفه
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٨

إذا نابني خطبُ فرعتُ لكشفه
إلى خالقي من دون كلِّ حميمٍ
وإنَّ من استغنى وإن كان معسراً
على ثقةً بالله غير ملوم
ألا ربَّ عسرٍ قد أتى اليسر بعده
وغمرة كربٍ فرجت لكظيم
هو الدهرُ يومان يومٌ بؤسٍ وشدةٍ
ويومٌ سرورٍ للفتى ونعيم

(١٧٢/١)

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> وقالوا لو مدحت فتى كريماً
وقالوا لو مدحت فتى كريماً
رقم القصيدة : ٥٩٢٤٩

وقالوا لو مدحت فتىً كريماً
فقلتُ وكيف لي بفتىً كريمٍ
بلوثُ الناسَ مذُ خمسِينَ عاماً
وحسبك بالمجرَّبِ منَ عليمٍ
فما أحدٌ يعدُّ ليومَ خيرٍ
ولا أحدٌ يعودُ على حميمٍ
ويعجبني الفتى وأظنُّ خيراً
فأكشفُ منه عن رجلٍ لنيمٍ
تقيلاً بعضهم بعضاً فأضحوا
بني أبوين قداً من أديمٍ
قطافَ الناسُ بالحسنِ بن سهلٍ
طوافهمُ بزمرمٍ والحطيمِ
وقالوا سُدَّ يعطي جزياً
ويكشفُ كربةَ الرجلِ العظيمِ
فقلتُ مضى بدمِ القومِ شعري
وقد يؤتى البريء من السقيمِ
وما خيرٌ ترجمهُ ظنوني
بأشفي من معاينةِ الحليمِ
فجئتُ وللأمورِ مبرراتٌ
ولن يخفي الأغرُّ من البهيمِ
فإن يكُ ما تنشرُ عنه حقاً
رجعتُ بأهبةِ الرجلِ المقيمِ
وإن يكُ غيرَ ذاكِ حمدتُ ربِّي
وزال الشكُّ عن رجلٍ حكيمٍ
وما الآمالُ تعطفني عليه
ولكنَّ الكريمَ أخو الكريمِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> من يخبرك بسبِّ عن أخ

من يخبرك بسبِّ عن أخٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٠

من يخبرك بسبِّ عن أخٍ
فهو الشاتمُ لآ من شتمك
ذاك أمرٌ لم يواجهك به
إنما اللومُ على من أعلمك
إنَّ ذا اللومُ إذا أكرمه
حسب الإكرامَ حقًّا لزمك

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> عدوُّك المكارمُ والكرامُ
عدوُّك المكارمُ والكرامُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥١

عدوُّك المكارمُ والكرامُ
وخلُّك دونَ خلَّتكَ اللئامُ
ونفسك نفسُ كلبٍ عندَ زورٍ
وعقبى زائرِ الكلبِ التدامُ
تهرُّ على الجليسِ بلا احترامٍ
لتحشمه إذا حضرَ الطعامُ
إذا ما كانتِ الهممُ المعالي
فهتُك ما يكونُ به الملامُ
قبحتَ ولا سفاكَ الله غيثاً
وجانبك التحيةُ والسَّلامُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أوجعُ من وخزةِ السنانِ
أوجعُ من وخزةِ السنانِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٢

أوجعُ منْ وخزّةِ السنانِ
لذي الحجا وخزّةِ اللسانِ
فاسترزقِ الله واستعنه
فإنه خيرُ مستعانِ
لا ترضَ عيشاً على امتهانِ
ولاً تردّ وصلَ ذي امتنانِ
أشدُّ منْ عيلةٍ وفقيرٍ
إغضاءِ حرٍّ على هوانِ
وإنْ نبا منزلٌ بحرّلاً يثبتُ الحرُّ في مكانٍ ينسبُ فيه إلى الهوانِ
فمنْ مكانٍ إلى مكانسقط بيت ص
الحرُّ حرٌّ وإنْ تعدّتْ
عليه يوماً يدُ الزمانِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> لطيُّ يومٍ وليتينِ
لطيُّ يومٍ وليتينِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٣

لطيُّ يومٍ وليتينِ
وليس ثوبينُ باليينِ
أهونُ منْ منّةٍ لقومِ
أغضُّ منها جفونَ عيني
إنِّي وإنْ كنتُ ذا عيالٍ
قليلَ مالٍ كثيرَ دينِ
لأحمدُ الله حينَ صارتُ
حوائجي بينه وبينِي

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> سأعملُ نصَّ العيسِ يكفني

سأعملُ نصَّ العيسِ يكفني
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٤

سأعملُ نصَّ العيسِ يكفني
غنى المالِ يوماً أو غنى الحدثانِ
فللموتُ خيرٌ من حياةٍ يرى لها
على الحرِّ بالإقلالِ وسمُّ هوانِ
متى يتكلَّمُ يبلغُ حسنُ كلامه
وإن لم يقلْ قالوا عديمٌ بيانِ
كأنَّ الغنى عن أهلِهِ بوركُ الغنى
بغيرِ لسانٍ ناطقٍ بلسانِ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> للموتُ أيسرُ عندي
للموتُ أيسرُ عندي
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٥

للموتُ أيسرُ عندي

(١٧٣/١)

بين القنا والأسنة
والخيلُ تجري سراعاً
مقرطاتِ الأعنة
من أن يكونَ لنذلٍ
عليَّ فضلٌ ومنته

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> ومنتظرٌ للموتِ في كلِّ ساعةٍ

ومنتظرٍ للموتِ في كلِّ ساعةٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٦

ومنتظرٍ للموتِ في كلِّ ساعةٍ
يشيدُ ويبني دائماً ويحصنُ
لهُ حينَ تبلوه حقيقةً موقنٍ
وأفعاله أفعالٌ من ليسَ يوقنُ
عيانٌ كإنكارٍ وكالجهلِ علمهُ
بشكِّ بهِ في كلِّ ما يتيقنُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أدنى خطاك الهندُ والصينُ
أدنى خطاك الهندُ والصينُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٧

أدنى خطاك الهندُ والصينُ
وكلُّ نحسٍ بكِ مقرونُ
بحيثُ لا يأنسُ مستأنسُ
وحيثُ لا يفرحُ محزونُ
تهوي بكِ الأرضُ إلى بلدةٍ
ليسَ بها ماءٌ ولا طينُ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> بارك الله للحسنُ
بارك الله للحسنُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٥٨

بارك الله للحسنُ
ولبورانَ في الختنُ
يا إمامَ الهدى ظفرو

تَ ولكنْ بنتِ منْ

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> أليسَ عجيباً بأنَّ الفتى

أليسَ عجيباً بأنَّ الفتى

رقم القصيدة : ٥٩٢٥٩

أليسَ عجيباً بأنَّ الفتى

يصابُ ببعضِ الَّذي في يديه

فمنْ بينِ باكٍ لَهُ موجعٌ

ويبينَ معزٌّ مغذٍ إليه

ويسلبهُ الشيبُ شرخَ الشبابِ

فليسَ يعزّيه خلقٌ عليه

العصر العباسي << محمد بن حازم الباهلي >> طوبى لمن يتولّى الله خالقه

طوبى لمن يتولّى الله خالقه

رقم القصيدة : ٥٩٢٦٠

طوبى لمن يتولّى الله خالقه

ومنْ إلى الله يلجأُ يكفه الله

وربَّ حاذرٍ أمرٍ يستكينُ لَهُ

ينجو وخيرتهُ ما قدَّرَ الله

ومنْ دعا الله في اللأواءِ أنقذه

وكلُّ كربٍ شديدٍ يكفه الله

العصر العباسي << البرعي >> تجلتْ لوحدايةِ الحقِّ أنوارُ

تجلتْ لوحدايةِ الحقِّ أنوارُ

رقم القصيدة : ٥٩٢٦١

تجلت لوحداية الحق أنوار
فدلت على أن الجحود هو العار
وأغرت لبداعي الحق كل موحد
لمقعد صدق حبذا الجار والدار
وأبدت معاني ذاته بصفاته
فلم يحتمل عقل المحبين إنكار
تراءى لهم في الغيب جل جلاله
عياناً فلم يدركه سمع وأبصار
معانٍ عقلن العقل والعقل ذاهل
واقباله في برزخ البحث إدار
إذا هم وهم الفكر إدراك ذاته
تعارض أوهام عليه وأفكار
وكيف يحيط كيف ادراك حده
وليس له في كيف حد ومقدار
وأين يحل الأين منه ولم يكن
مع الله غير الله عين وآثار
ولا شيء معلوم ولا الكون كائن
ولا الرزق مقسوم ولا الخلق إFTAR
ولا الشمس بالنور المنير مضيئة
ولا القمر الساري ولا النجم سيار
فأنشأ في سلطانه الأرض والسما
ليخلق منها ما يشاء ويختار
وزين بالكرسي والعرش ملكه
فمن نوره حجب عليه وأستار
فسبحان من تنو الوجوه لوجهه
ويلقاه رهن الذل من هو جبار
ومن كل شيء خاضع تحت قهره
تصرفه في الطوع والقهر أقدار

عظيم يهونُ الأعظمونَ لعزه
شديدُ القوى كافٍ لذي القهرِ قهارُ
لطيفٌ بلطفِ الصنعِ فضلنا على
خلائقَ لا تحصى وذلكَ إيتارُ
يرى حركاتِ النملِ في ظلمِ الدجى
ولم يخفِ إعلانً عليه وإسراؤُ
و يحصى عديدَ النملِ والقطرِ والحصى
وما اشتملتُ نجدً عليه وأغوارُ
ووزنَ جبالٍ كمَ مثاقيلِ ذرةٍ
ذراها وكيلُ البحرِ والبحرُ تيارُ
أضاءتْ قلوبُ العارفينَ بنوره

(١٧٤/١)

فباحثٌ بأحوالِ المحبينَ أسراؤُ
وشقٌّ علأ أسمائهم من علأ اسمه
على الأصلِ فهو البرُ والقومُ أبرأُ

فذاك الذي يلجأ إليه توكلاً
عليه ويعصى وهو بالحلمِ ستارُ
فأدنى للخلق من بابِ فضله
لتحمى إساءاتُ وتغفرَ أوزارَ
وضامنةُ الآمالِ تسعى حوائباً
إلى موردِ استغفاره وهو غفارُ
تسيحُ ذراتُ الوجودِ بحمده
ويسجدُ بالتعظيمِ نجمٌ وأشجارُ
و يبكي غمامُ الغيثِ طوعاً لأمره

فتضحكُ مما يفعلُ الغيثُ أزهارُ
و ينشقُّ وجهُ الأرضِ عن معشبِ الشرى
وتجري ولا يجري سوى الله أنهارُ
وإن غردَ القمريُّ شكرًا لربه
تجاوبه بالسجعِ أيلكُ وأطيأُ
وإن نفحتُ هوجُ النسيمِ تعطرتُ
به خلجُ الأكوانِ فالكونُ معطارُ
تباركُ ربُّ الملكِ والملكوتِ من
عجائبِ يرويهنَّ بدؤُ وحضارُ
فيا نفسُ للإحسانِ عودي فريما
أقلتِ عثاراً فابنُ آدمَ معثارُ
ويا فرنةَ الأحبابِ بالرغمِ لا الرضا
لعلَّ بلطفِ الله تجمعنا الدارُ
فأصبحَ في الأرضِ البعيدةِ عهدها
فلا ثمَّ أوطانٌ ولا ثمَّ أقطارُ
وأدركَ من ريحانةِ القلبِ نظرةً
وراها لصومِ القلبِ عيدٌ وإفطارُ
إلهي أذقني بردَ عفوكِ واهدني
إليكِ بما يرضيكِ فالدهرُ غرارُ
وصلُ حبلِ أنسي باجتماعِ أحبتي
ففي صرمِ حبلِ الأنسِ يشمتُ غدارُ
وصنُ ماءٍ وجهي عن مقامِ مذلةٍ
وحصنه من جورِ الطغاةِ إذا جاروا
فإني بتقصيري وفقري وفاقتي
على أملٍ من مصرِ جودكِ أمتارُ
خلعتُ عذارى واعتذرتكُ سيدي
ولم يبقَ لي بعدَ اعتذاري أعدارُ
فقلْ فزتِ يا عبدَ الرحيمِ برحمتي

وطبتَ ولا خزِيّ لَدَيْكَ ولا عارُ
وأكرمُ لأجلي منْ يليني وأعطنا
من النارِ أمناً يومَ تستعزُّ النارُ
وصلِّ على روحِ الحبيبِ محمدٍ
حميدِ المساعي فهو في الخلقِ مختارُ
وأزواجهِ والآلِ والصحبِ إنهم
لَهُ ولدينِ الحقِّ بالحقِّ أنصارُ
احصاءات/ آخر القصائد | خدمات الموقع

العصر العباسي << البرعي >> لك الحمدُ حمداً نستلذُّ به ذكراً
لك الحمدُ حمداً نستلذُّ به ذكراً
رقم القصيدة : ٥٩٢٦٢

لك الحمدُ حمداً نستلذُّ به ذكراً
وإن كنتُ لا أحصي ثناءً ولا شكراً
لك الحمدُ حمداً طيباً يملا السما
وأقطارها والأرضَ والبرَّ والبحرا
لك الحمدُ حمداً سرمدياً مباركاً
يقلُّ مدادُ البحرِ عن كنهه حصراً
لك الحمدُ تعظيماً لوجهك قائماً
يخصك في السراءِ مني وفي الضرا
لك الحمدُ مقروناً بشكرك دائماً
لك الحمدُ في الأولى لك الحمدُ في الأخرى
لك الحمدُ موصلاً بغيرِ نهايةٍ
وأنت إلهي ما أحقَّ وما أحرى
لك الحمدُ ياذا الكبرياءِ ومنْ يكنْ
بحمدك ذا شكرٍ فقد أحرزَ الشكرا
لك الحمدُ حمداً لا يعدُّ لحاصرٍ

أیحصی الحصىَ والنبتَ والرملَ والقطرا
لكَ الحمدُ أضعافاً مضاعفةً علي
لطائفَ ما أحلى لدينا وما أمرا
لكَ الحمدُ ما أولاكُ بالحمدِ والشنا
علي نعمٍ أتبعثها نعماً تترى
لكَ الحمدُ حمداً أنتَ وفقتنا له
وعلمتنا منُ حمدكُ النظمَ والنثرا
لكَ الحمدُ حمداً نبتغیه وسيلةً
إليكُ لتجدیدِ اللطائفِ والبشرى
لكَ الحمدُ كمُ قلدتنا منُ صنیعةٍ
وأبدلتنا بالعسرِ یاسیدی يسرا
لكَ الحمدُ كمُ منعثةٍ قد أقلتنا
ومنُ زلةٍ ألبستنا معها سترا
لكَ الحمدُ كمُ خصصتني ورفعتنی
علي نظرائي منُ بني زمني قدرا
لكَ الحمدُ حمداً فيه وردي ومشرعي
إذا خابتِ الآمالُ في السنةِ الغبرا
لكَ الحمدُ حمداً ينسخُ الفقرُ بالغنى
إذا حزتُ یا مولاي بعدَ الغنى فقرا
إلهي تغمدني برحمتكُ التي
وسعتُ وأوسعتَ البرايا بهارا
وقوّ بروحٍ منكُ ضعفي وهمي
علي الحقِّ واغفرْ زلتي واقبلِ العذرا
فإني منُ تدبيرِ حالي وحيلتي
إليكُ ومنُ حولي ومنُ قوتي أبرأ

وصنّ ماءً وجهي فالسؤالُ مذلةٌ
وعن جورٍ دهرٍ لم يزل حلوهُ مرا

ولطف أطفالي وإخوتهم فقد
رمتهم خطوبٌ ما أطاقوا لها صبرا
وهم يألّفونَ الخيرَ والخيرَ واسعٌ
لديك ولا والله ما عرفوا شرا
ربوا في ربي روض النعيم وظله
فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا
و من محن الدنيا والأخرى تولهم
بخيرٍ ويسرهم بفضلك ليسرى
و هبني لهم أسمى عليهم مجاهداً
لوجهك وافسخ لي بطاعتك العمرا
و بعد حياتي في رضاك توفني
على الملة البيضاء والسنة الزهرا
و في القبر أنس وحشتي عند وحدتي
فإنّ نزيل القبر يستوحش القبرا
و إن ضاق أهل الحشر ذرعاً لموقفٍ
به الكتب تعطى باليمين وباليسرى
فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي
و مغفرتي لا تخش بؤساً ولا ضرا
و أكرم لأجلي من يليني رحامةً
و صحباً وفرج همنا واغفر الوزرا
و لا تبق لي مما نويت علاقةً
و لا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى
و صلّ على روح الحبيب محمدٍ
حميد المساعي منتقى مضر الحمرا
صلاةً وتسليماً عليه ورحمةً

مباركةً تنمو فتسترقُ الدهرا
و تشملُ كلَّ الآلِ ما هبتِ الصبا
و ما سرتِ الركبانُ في الليلةِ القمرِ

العصر العباسي << البرعي >> عسى من خفي اللطفِ سبحانه لطفُ
عسى من خفي اللطفِ سبحانه لطفُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٦٣

عسى من خفي اللطفِ سبحانه لطفُ
بعطفه برِّ فالكريمُ له عطفُ
عسى من لطيفِ الصنعِ نظرةً رحمةً
إلى من جفاهُ الأهلُ والصحبُ والألفُ
عسى فرجُ يأتي به اللهُ عاجلاً
يسرُّ به الملهوفُ إن عمه اللهفُ
عسى لغريبِ الدارِ تديرُ رافةً
و برُّ من الباري إذا العيشُ لم يصفُ
عسى نفحةً فرديةً صمديةً
بها تنقضي الحاجاتُ والشملُ يلتفُ
فإني والشكوى إلى الله كالذي
رمى نفسه في لجةٍ موجهها يطفو
فمن محنِ الأيامِ قلبي معذبُ
ألم بروحي قبلَ حتفِ الفنا حتفُ
وإني لأرضي ما قضى اللهُ لي ولو
عبدتُ على حرفٍ لأزري بي الحرف
ولم أبِ حسنَ الظنِّ في سيدي على
شفا جرفٍ هارٍ فينهار بي الجرفُ
ولكن دعوتُ الله يكشفُ كربتي
فما كربةٌ إلا ومنه لها كشفُ

فكم بسطت كف بسوء تريدني
فقال لها الكافي ألا غلت الكف
وكم هم صرف الدهر يصرف نابه
علي فجاء الغوث وانصرف الصرف
ولم اعتصم بالله إلا ومد لي
من البر ظلاً في رضاء له وكف
واني لمستغن بفقري وفاقتي
إليه ومستقو وإن كان بي ضعف
وفي الغيب للعبد الضعيف لطائف
بها جفت الأقلام وانطوت الصحف
فكم راح روح الله في خلقه وكم
غدا قبل أن يرتد للناظر الطرف
بقدره من شد الهوا وبنى السما
طرائق فوق الأرض فهي لها سقف
ومن نصب الكرسي والعرش واستوى
على العرش والأملاك من حوله حفوا
ومن بسط الأرضين فهي بلطفه
لحي بني الدنيا وميتهم ظرف
وألقى الجبال الشم فيها رواسياً
فليس لها من قبل موعدها نسف
وألبسها من سندس النبت بهجة
من القطر ما صنف يشابهه صنف

وسخر من نشر السحاب لواقحاً
إذا انتشرت أدت سحائبها الوطف
وأنشأ من ألفافها كل جنة
به الأب والريحان والحب والعصف
ويعلم مسرى كل سار وسارب

وما أعلنوه من خطايا وما أخفوا
و يحصى الحصى والقطر والنبث في الثرى
والأحفاف عدُّ قلَّ أو كثر الحقفُ
ويدري ديبب النمل في الليل إن سعت
وإن وقفت ما أمكن السعي والوقفُ
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة
وكيل بحر لا يفيضها نرفُ
وكم في غريب الملك والملكوت من
عجائب لا يحصى لأيسرها وصفُ
فسبحان من إن هم وهم يقيسه

(١٧٦/١)

بكفءٍ وتكليفٍ يلجمه الكفُّ
ولم تحط الستُّ الجهاتُ بذاته
فأين يكون الأين والقبل والخلفُ
إلهي أقلني عثرتي وتولني
بعفوٍ فإنَّ النائبات لها عنفُ
خلعتُ عذارى ثمَّ جئتكَ عائداً
بعذري فإن لم تعف عني فمن يعفو
وأنت غياثي عند كلِّ ملامةٍ
وكهفي إذا لم يقيبن الورى كهفُ
فكم صاحب رافقتة ليكون لي
رفيقاً فأضحى وهو بادي الجفا خلفُ
وما شيت من قوم عدو صديقهم
إذا استنصروا ذلوا وإن وزنوا خفوا
طبأ ذئاب في ثياب جميلةٍ

بصائرهم عمي قلوبهم غلفُ
يلوخُ عليهم للنفاقِ دلانلُ
وبالحكِّ بيدُ الزيفُ والذهبُ الصرفُ
فحلُّ سيدي ما عشتُ بيني وبينهم
بحولكُ حتى يخضعُ الفردُ والألفُ
وأعلِ مقامي وانصبِ اسمي بخفضهم
ليصرفَ كلُّ اسمٍ يحقُّ له الصرفُ
لأنكُ معروفِي ومنكُ عوارفي
إذا استنكرَ المعروفُ وانقطعَ العرفُ
وأثبتَ بنورِ العلمِ والحلمِ منكُ لي
سعادةً حظُّ ما لمثبتها حذفُ
وأيدُ بحرفِ الكافِ والنونِ حجتي
ليسبقَ لي من كلِّ صالحةٍ حرفُ
وقلْ فزتِ يا عبدَ الرحيمِ برحمةٍ
ومغفرةٍ يومَ الملائكُ تصطفُ
وأكرمُ لأجلي من يليني وأعطنا
من النارِ أمناً يومَ كلُّ له ضعفُ
وصلِّ على روحِ الحبيبِ محمدٍ
صلاةً علاها النورُ وانتشرَ العرفُ
وأزواجهِ والآلِ والصحبِ ما انثنتُ
أراكُ الحمي وانسابَ الإبلِ الزحفُ

العصر العباسي << البرعي >> مقيلاً العاشرين أقل عثاري

مقيلاً العاشرين أقل عثاري

رقم القصيدة : ٥٩٢٦٤

مقيلاً العاشرين أقل عثاري

وخذُ لي من بني زمني بثاري

وجملني بعافيةٍ وعفوٍ
من الأمراضِ والعللِ الطواري
فغمُّ البلغمِ استوفى نعيمي
ومقدمُ أمِّ ملدمٍ لفحِّ ناري
أذابَ حموها لحمي وعظمي
ولستُ من الحديدِ ولا الحجارِ
فيا فرداً بلا ثانٍ أجرني
بعزِّ علاكٍ من شأنٍ وزارِ
ولأَ تَشمتُ بي الأعداءُ وانظرُ
إلىَّ برحمةٍ نظرَ اختيارِ
فقدُ هتكوا حمايَ وعاندوني
على نعمٍ تدرُّ على ديارِ
وإنَّ تضرري وعنايَ منهم
نظيرُ تذلي لكِ وافتقاري
فإنَّ يخسرُ بسوقهمُ اتجاري
ففضلكِ سوقُ أرباحِ التجارِ
وإنَّ يكُ عقني صحي وجاري
فجودكُ بالذي أرجوهُ جاري
وإني بعثُ حينَ عرفتُ دهري
خيارَ بني الزمانِ بلا خيارِ
لأنهمُ ذنابٌ في ثيابِ
فيا لي من شرارٍ في شرارِ
فكمِ لحمٍ شووهُ بغيرِ نارِ
وعرضِ مزقوهُ بلا شفارِ
وكمِ نصبوا العداوةَ لي بكيدِ
فكادوا يهدمونَ بهِ جداري
فهلْ لكِ يا خفي اللطفِ لطفٌ
يعودُ على احتسابي واصطباري

فَأَنْتَ بَنَيْتَهَا سَبْعًا شَدَادًا
يَزِينُ جَوْهَا شَهْبُ سَوَارِي
وَمَهَّدْتَ الْأَرْضِيَّ مِنْ نَجْوِدِ
وَاعْغُورِ فِي عِمَارٍ أَوْ قَفَارِ
وَسَخَّرْتَ الْبِحَارَ السَّبْعَ تَجْرِي
بِهَا الْأَفْلَاكُ مِنْ غَادٍ وَسَارِي
وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ وَلَا سَحَابٌ
وَأَذْرَيْتَ الرِّيَّاحَ وَلَا ذَوَارِي
وَسَخَّرْتَ الشَّمْسَ خَلْفَ الْبَدْرِ تَسْعَى
كَسْعِي اللَّيْلِ فِي طَرْفِ النَّهَارِ
وَتَعْلَمُ كُلَّ خَائِنَةٍ وَتَدْرِي
دَيْبَ النَّمْلِ فِي ظَلَمِ الْمَجَارِي
وَتَمْسُكُ فِي الْهَوَاءِ الطَّيْرَ بَسْطًا
وَقَبْضًا فِي رَوَاحٍ وَابْتِكَارِ
وَتَكْفُلُ كُلَّ وَحْشٍ فِي الْبَرَارِي
وَتَرْزُقُ كُلَّ حَوْتٍ فِي الْبِحَارِ
وَكَمُ مِنْ نِعْمَةٍ غَذَّتِ الْبَرَايَا
بِرَاهَا مِنْ لِكْلِ الْخَلْقِ بَارِي
كَرِيمٍ مَنْعَمٍ بَرٌّ رَوْوفٌ
مَقِيلُ الْعَاثِرِينَ مِنَ الْعَثَارِ
إِلَهِي عَافِنِي وَأَصْحَ جَسْمِي
وَصَلِّ وَقَبْلِ بِرَحْمَتِكَ اعْتَذَارِي

وَطَهَّرْ قَالِبِي وَتَغَشَّ قَلْبِي
بِأَنْوَارِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
وَإِنْ كَرَرْتُ مَسْأَلَتِي فَكُلْنِي
إِلَى كَرَمٍ يَفِيضُ بِلَا انْحِصَارِ
فَتَحْتِ يَدَيَّ أَطِفَالٌ صَغَارٌ

فهنيئاً للأطفيال الصغار
أجاهدُ فيك محتسباً عليهم
وأبذلُ فيك جهدي واقتداري
وتيسرُ الأمور عليكِ دوني
ففرجْ همَّ عسري باليسارِ
ومنَّ عليَّ يومَ الكتبِ تقرأ
وتعطي باليمينِ واليسارِ
وعاف أبا السعود أخص صحبي
من الجرح الذي يصلى بنار

(١٧٧/١)

وكنْ لدخيلِ علتِه طيباً
بلا نارٍ ولا طولِ انتظارِ
فإنك إن لطفت به تعافى
وعادَ بلطفِ صنعك وهو باري
وقلْ عبدُ الرحيمِ ومنْ يليه
منَ المحنِ العظيمةِ في جوارِي
وصلِّ على النبيِّ وتابعيه
وعترته الخيارِ بني الخيارِ
فمدحُ محمدٍ شرفي وعزي
وجاهي في العشائرِ وافتخاري

العصر العباسي << البرعي >> كلُّ شيءٍ منكم عليكم دليلُ
كلُّ شيءٍ منكم عليكم دليلُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٦٥

كلُّ شيءٍ منكم عليكم دليلُ
وضَحَ الحقُّ واستبانَ السبيلُ
أحدثَ الخلقَ بينَ كافٍ ونونِ
منْ يكونُ المرادُ حينَ يقولُ
منْ أقامَ السماءَ سقفاً رفيعاً
يرجعُ الطرفُ عنه وهو كليلُ
و دحا الأرضَ فهي بحرٌ وبرٌ
ووعورٌ مجهولةٌ وسهولُ
و جبالٌ منيئةٌ شامخاتُ
و عيونٌ معينةٌ وسيولُ
و رياحٌ تهبُ في كلِّ جوٍ
و سحابٌ يسقي الجهاتِ ثقيلُ
و رياشٌ بكمٍ وشمسٌ ويدرُ
و نجومٌ طوالعٌ وأفولُ
حكمةٌ تاهتِ البصائرُ فيها
و اعتراها دونَ الذهولِ ذهولُ
فالسماواتُ السبعُ والعرشُ والكر
سِيٌّ والحجبُ ذكرها التهليلُ
و جميعُ الوجودِ يسجدُ شكراً
لمبيدِ الوجودِ جلَّ الجليلُ
ممسكُ الطيرِ في الهواءِ ومحي
الحوثِ في الماءِ فهو كافٍ كفيلاً
سرمدىُّ البقا أخيراً قديماً
قصرتُ عن مدى علاه العقولُ
حيثُ لم يشتملْ عليه مكانٌ
يحتويه أو غدوةٌ وأصيلُ
منْ له الملكُ والملوكُ عبيدُ
و له العزُّ والعزُّ ذليلُ

كلُّ شيءٍ سواه ييلي ويفني
و هو حيٌّ سبحانهُ لا يزولُ
ألفتُ برهُ البرايا فهمُ في
رحمةٍ ظلها عليهم ظليلُ
سيدي أنتَ مقصدي ومرادي
أنتَ حسبي وأنتَ نعمَ الوكيلُ
أحي قلبِي بموتِ نفسي وصلني
و أنلني إنَّ الكريمَ ينيلُ
و أجرتني من كلِّ خطبٍ جليلٍ
قبلَ قولِ الوشاةِ صبرٌ جميلُ
و افتقدني برحمةٍ واقلني
من عثاري فإنني مستقيلُ
كيفَ يظمأُ قلبي وعفوكَ بحرٌ
زاخرٌ طافحٌ عريضٌ طويلُ
ربِّ صفحاً فإنَّ ذنبي كبيرُ
و اصطباري على العذابِ قليلُ
لا تؤاخذُ عبدَ الرحيمِ بقولٍ
أو بفعلٍ وأنتَ برُّ وصولُ
فهو يرجو رضاكَ عنه وعن ذي
رحمٍ همُ فروعهُ والأصولُ
كلهمُ خائفونَ منك فآمنُ
خوفهمُ إنَّ ألمَّ هولٌ مهولُ

و الرجا فيك والرضا منك فضلاً
و لك المنُّ والعطاء الجزيلُ
وعلى المصطفى النبيِّ صلاةٌ
أحمدُ الهاشميِّ نعمَ الرسولُ
و على الآلِ ما سرى برقُ نجدٍ

أو تشنى في الاثلِ غصنُ يميلُ

العصر العباسي << البرعي >> قفْ بالخضوعِ وناذِ ربكْ يا هو

قفْ بالخضوعِ وناذِ ربكْ يا هو

رقم القصيدة : ٥٩٢٦٦

قفْ بالخضوعِ وناذِ ربكْ يا هو

إنَّ الكريمَ يجيبُ من ناداهُ

واطلبُ بطاعتهِ رضاهُ فلم يزلُ

بالجودِ يرضى طالبينَ رضاهُ

واسألهُ مسألةً وفضلاً إنهُ

مبسوطانٍ لسائليهُ يداهُ

واقصدهُ منقطعاً إليه فكلُّ من

يرجوهُ منقطعاً إليه كفاهُ

شملتُ لطائفهُ الخلائقَ كلها

ما للخلائقِ كافلاً إلا هو

فعزيرها وذليلها وغنيها

وفقيرها لا يرتجونَ سواهُ

ملكٌ تدينُ لهُ الملوكُ ويلتجي

يومَ القيامةِ فقرهمُ بغناهُ

هو أولُّ هو آخرُّ هو ظاهرٌ

هو باطنٌ ليسَ العيونُ تراهُ

حجبتهُ أسرارُ الجلالِ فدونهُ

تقفُ الظنونُ وتخرسُ الأفواهُ

صمدٌ بلا كفٍ ولا كيفيةٍ

أبدأُ فما النظراءُ والأشباهُ

شهدتْ غرائبُ صنعهِ بوجوده

لولاهُ ما شهدتْ به لولاهُ

وإليه أذعنتِ العقولُ فآمنتُ
بالغيبِ تَوَثَّرُ حبيها إياه
سبحانَ مَنْ عنتِ الوجوهُ لوجهه
ولهُ سجودٌ أوجهٌ وجباهُ
طوعاً وكرهاً خاضعينَ لعزه
فلهُ عليها الطوغُ والإكراهُ
سلْ عنه ذراتِ الوجودِ فإنها
تدعوهُ معبوداً لها رياه
ما كانَ يعبدُ منَ إلهٍ غيرهُ
والكلُّ تحتَ القهْرِ وهو إلهُ

(١٧٨/١)

أبدي بمحكمِ صنعه منَ نطفةٍ
بشراً سوياً جلَّ منَ سواهُ
وبنى السمواتِ العلا والعرشِ
والكرسيَّ ثمَّ علاَ الجميعِ علاهُ
ودحا بساطَ الأرضِ فرشاً مثبتاً
بالراسياتِ وبالنباتِ حلاهُ
تجري الرياحُ على اختلافِ هبوبها
عنِ إذنهِ والفلكُ والأموأه
ربُّ رحيمٌ مشفقٌ متعطفٌ
لا ينتهي بالحصرِ ما أعطاهُ
كمْ نعمةٍ أولىَ وكمْ منَ كربةٍ
فادعُ الإلهَ وقلْ سريعاً يا هو
لأ محسنُ الظنِّ الجميلِ به يرى
سوءاً و لا راجيه خاب رجاهُ

و لحلمه سبحانه يعصي فلم
يعجل على عبدٍ عصى مولاهُ

يأتيه معتذراً فيقبلُ عذرهُ
كرماً ويغفرُ عمدَهُ وخطاهُ
يا ذا الجلالِ وذا الجمالِ وذا البقا
يا منعماً عمَّ الأنامَ نداه
يا من هوَ المعروفُ بالمعروفِ يا
غوثاهُ يا مولاهُ يا مولاهُ
لي صاحبٌ يشكو الديونَ فقضها
عنهُ وبلغهُ الذي يهواهُ
واقبلُ توسلنا بفضلِ محمدٍ
ويمنُ لهُ وجهٌ لديكِ وجاهُ
واشددُ عرى عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
إنَّ الحوادثَ قد فصمنَ عراهُ
وأنلهُ في دنياهُ كلَّ كرامةٍ
وقه الذي يخشاهُ في أخراهُ
وأذقهُ بردَ رضاك عنه فلم يخبُ
من كانَ عينك بالرضا ترعاهُ
وأقمعُ بحولك حاسديه وكن لهُ
حرماً من المكروهِ واحمِ حماهُ
واغفرُ ذنوبَ أصوله وفروعه
وصحابه وجميعَ من آخاهُ
ما لي إذا ضاقتُ وجوهُ مذاهبي
أحدُ ألودُ بركنه إلا هو
ثمَّ الصلاةُ على النبي تخصهُ
وتعمُّ بالخيراتِ من والآه
ما صاحَ في عذبِ العذيبِ مغرودُ

أَوْ لَاحِ بَرَقِ الْأَبْرَقِينَ سَنَاهُ

العصر العباسي << البرعي >> لك الحمد يا مستوجب الحمد دائماً

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائماً

رقم القصيدة : ٥٩٢٦٧

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائماً

على كل حال حمد فانٍ لدايم

وسبحانك اللهم تسبيح شاكِرٍ

لمعروفك المعروف يا ذا المراحم

فكم لك من سترٍ على كلِّ خاطيءٍ

وكم لك من برٍ على كلِّ ظالمٍ

وجودك موجودٌ وفضلك فائضٌ

وأنت الذي ترجى لكشفِ العظامِ

وبابك مفتوحٌ لكلِّ مؤملٍ

وبركٍ ممنوحٌ لكلِّ مصارمٍ

فيا فالقَ الإصباحِ والحبِّ والنوى

ويا قاسمَ الأرزاقينِ العوالمِ

ويا كافلَ الحيتانِ في لَجِّ بحرِها

ويا مؤنساً في الأفقِ وحشَ البهائمِ

ويا محصيَ الأوراقِ والنبتِ والحصى

ورملَ الفلأِ عداً وقطرَ الغمامِ

إليكِ توسلنا بك اغفرْ ذنوبنا

وخففْ عنِ العاصينِ ثقلَ المظالمِ

وحببْ إلينا الحقَّ واعصمْ قلوبنا

من الزبغِ والأهواءِ يا خيرَ عاصمِ

ودمّرْ أعادينا بسלטانك الذي

أذلَّ وأفنى كلَّ عاتٍ وغاشمِ

ومنّ علينا يومَ ينكشفُ الغطا
بسترِ خطايانا ومحوِ الجرائمِ
وصلّ على خيرِ البرايا نبينا
محمدِ المبعوثِ صفوةِ آدمِ

العصر العباسي << البرعي >> إليه به سبحانه أتوسلُ
إليه به سبحانه أتوسلُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٦٨

إليه به سبحانه أتوسلُ
و أرجو الذي يرجى لديه وأسألُ
و أحسنُ قصدي في خضوعي وذلتي
له وعليه وحده أتوكلُ
وأصحبُ آمالي إلى فضلِ جوده
و أنزلُ حاجاتي بمنّ ليس يبخلُ
فسبحانه من أولهوَ آخرُ
و سبحانه من آخرهوَ أولُ
سبحان من تعنو الوجوه لوجهه
و من كلّ ذي عزٍ له يتذلُّ
و من هو فردٌ لا نظير له ولا
شبيهة ولا مثلٌ به يتمثلُ
من كلتِ الأفهام عن وصفِ ذاته
فليس لها في الكيفِ والأين مدخلُ
تكفل فضلاً لا وجوباً برزقه
على الخلقِ فهو الرازق المتكفلُ
و لم يأخذ العبدُ المسيءَ بذنبه
و لكنه يرجى لأمرٍ ويمهلُ
حليمٌ عظيمٌ راحمٌ متكرمٌ

رءوفٌ رحيمٌ واهبٌ متطولٌ
جوادٌ مجيدٌ مشفقٌ متعطفٌ
جليلٌ جميلٌ منعمٌ متفضلٌ
لهُ الراسياتُ الشمُ تهبطُ خشيةً

(١٧٩/١)

و تنشقُّ عن ماء يسج ويخضلُّ
و انشأ من لا شيء سحباً هواطلاً
يسخُ فيها رعدُها ويهللُ
و أحيا نواحي الأرض من بعد موتها
بمنسجمٍ غيثاً من السحبِ يهملُ
و أجرى بلا نفخٍ رياحاً لواقحاً
تسيرُ بلا شخصي يحاطُ ويعقلُ
فسبحانَ مجري الرياحِ في كلِّ موضعٍ
لتبلغَ كلَّ العالمينَ وتشملُ
على أنه في عزِّ سلطانه يرى
و يسمعُ منا ما نجدُ ونهزلُ
يحيطُ بما تخفي الضمائرُ علمه
و يدري ديببِ النملِ والليلِ أليلُ
و يحصى عديدَ القطرِ والرملِ والحصى
و ما هو أدنى منه عدداً وأكملُ
و يعلمُ ما قدرُ الجبالِ ووزنها
مثاقيلُ ذرٍ أو أخفُّ وأثقلُ
حنانيكِ يا من فضلُهُ الجُمُ فائضُ
و من جوده الموجدُ للخلقِ يشملُ
و يا غافرَ الزلاتِ وهي عظيمةٌ

و يا نافذَ التدبيرِ ما شاءَ يفعلُ
و يا فائقَ الإصباحِ والحبِّ والنوى

و يا باعثَ الأشباحِ في الحشرِ تنسلُ
أجِبْ دعوتي يا سيدي واقضِ حاجتي
سريعاً فشأنُ العبدِ يدعو ويعجلُ
فما حاجتي إلا التي قد علمتها
و إن عظمتْ عندى فعندك تسهلُ
تولُّ ابنَ يحيىَ الشارقيَّ محمداً
وأبلغه في الدارينِ ما كانَ يأملُ
وأسبلِ علينا الستَرَ من كلِّ نكبةٍ
فستركَ مسدولٌ على الخلقِ مسبلُ
وأكرمه بالقرآنِ واجعله حجةً
لَهُ شافعاً إذ لا شفاعَةَ تقبلُ
فيا طولَ ما يتلوهُ يرجو بضاعةً
مضاعفةً يومَ الجزاءِ ليسَ تهملُ
ولاطفه وارحمْ من يليه رحامةً
وصحباً فإنَّ البعضَ للبعضِ يحملُ
أجرهم من الدنيا ومن نكباتها
و لا تخزهم يومَ العشارِ تعطلُ
و قائلها فاغفرْ خطاياهُ إنه
أسيرٌ بأثقالِ الذنوبِ مكبلُ
أتاك ولا قلبٌ سليمٌ مطهرُ
و لا عملٌ ترضى به كانَ يفعلُ
و لا يرتجي من عندِ غيرك رحمةً
و لا يتبغي فضلاً لمن يتفضلُ
بلى جاء مسكيناً مقراً بذنبه
ذنوبٌ وأوزارٌ على الظهرِ تحملُ

فحقق رجائي فيك يا غاية المنى
فأنت لمن يرجوك حصن وموئل
وقل أنت يا عبد الرحيم لرحمتي
خلقت ومن يعينك فهو مجمل
سأغرقكم في بحر جودي كرامة
وأؤمنكم يوم المراضع تذهل
وإن فتحت جنات عدن لداخل
فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
فجودك يا ذا الكبرياء مؤمل
وحبلك للراحين بالخير يوصل
وصل وسلم كل لمحة ناظر
على أحمد ما حن رعد مجلجل
صلاة تحاكي الشمس نورا ورفعة
وتفضح أزهار الرياض وتخجل
تخص حبيب الزائرين وتنشي
على آله إذ هم أعز وأفضل

مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر العباسي << البرعي >> لكل خطب مهم حسي الله

لكل خطب مهم حسي الله

رقم القصيدة : ٥٩٢٦٩

لكل خطب مهم حسي الله

أرجو به الأمن مما كنت أخشاه

وأستغيث به في كل نائبة

و ما ملاذي في الدارين إلا هو

ذو المن والمجد والفضل العظيم ومن

يدعوه سائله ربه ربه

لَهُ الْمَوَاهِبُ وَاللَّالَاءُ وَالْمِثْلُ ال
أَعْلَى الَّذِي لَا يَحِيطُ الْوَهْمُ عَلَيْهِ
الْقَادِرُ الْأَمْرُ النَّاهِي الْمُدْبِرُ لَا
يَرْضَى لَنَا الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ يَرْضَاهُ
مَنْ لَا يَقَالُ بِحَالٍ عَنْهُ كَيْفَ وَلَا
لِفَعْلِهِ لَمْ تَعَالَى رَبَّنَا اللَّهُ
وَلَا يَغْيِرُهُ مَرُّ الدَّهْوَرِ وَلَا
كُرُّ الْعَصُورِ وَلَا الْأَحْدَاثُ تَغْشَاهُ
وَلَا يَعْبُرُ عَنْهُ بِالْحُلُولِ وَلَا
بِالْإِنْتِقَالِ دَنَا أَوْ نَاءً حَاشَاهُ
أَنْشَأَ الْعَوَالِمَ إِعْلَامًا بِقُدْرَتِهِ
وَأَغْرَقَ الْكَلَّ مِنْهُمْ بِحَرَ نِعْمَاهُ
وَأَوْجَدَ الْخَلْقَ بَارِي الْخَلْقِ مِنْ عَدَمٍ
عَلَى مَحَبَّةٍ خَيْرِ الْخَلْقِ لَوْلَاهُ
مُحَمَّدٌ مِنْ زَكْتِ شَمْسِ الْوُجُودِ بِهِ
وَطَابَ مِنْ ثَمَرَاتِ الْكُونِ عِرْفَاهُ
سُرُّ النَّبِيِّنَ مَحْيِي الدِّينِ ذُو شَرَفٍ
طَابَتْ ذَوَائِبُهُ فَرغًا وَمِنْشَاهُ
فَرْدُ الْجَلَالَةِ فَرْدُ الْجُودِ أَلْبَسَهُ
تَاجَ الْجَلَالَةِ مِنْ لِلْخَلْقِ أَهْدَاهُ

(١٨٠/١)

أَغْشَاهُ خَلْعَةً نُورٍ فِيهِ أَوْدَعَهَا
جَبْرِيْلُ وَهُوَ بِإِذْنِ اللَّهِ غِشَاهُ
فَأَشْرَقَ الْكُونُ مِنْ أَنْوَارِ بَهْجَتِهِ
وَطَابَ رِيَاهُ لَمَا طَابَ رِيَاهُ

لله خرقَةٌ أنوارٍ تداولها
أئمةٌ لهمُ التمكينُ والجاهُ
سرٌّ تشعشعَ من سرِّ الغيوبِ فما
زالت بصائرُ أهلِ الحقِّ ترعاهُ
ما بينَ جبريلَ والطهرِ بنِ آمنةٍ
إلى الإمامِ عليٍّ كانَ مسراهُ
و في الحسينِ وفي نجلِ الحسينِ وزي
ن العابدِينِ رحيمِ القلبِ أوأه
فباقرِ العلمِ فالميمونِ جعفره
فكاظمُ الغيظِ موسى من كموساهُ
إلى عليِّ الرضا سامي الفخارِ وكم
مستقبلِ السرِّ من ماضٍ تلقاهُ
أئمةٌ من بني الزهرا لهمُ شرفٌ ينميه

هم خمسةٌ حيدرةٌ فيهمُ وزهراهُ
همُ عرفوا الشيخَ معروفاً أخا كرمِ
أذنوهُ قبلَ سرِّ وهو أذناهُ
سارَ السرُّ على آثارِ سيرتهمُ
إلى الجنيدِ مجدداً حينَ آخاهُ
ألقى الجنيدُ إلى الشبليِّ نورَ هدى
هدى به الخلقَ طراً ثمَّ أهداهُ
إلى المحدثِ عبدِ الواحدِ القمرِ الس
اري فأودعه مصباحَ دنياهُ
أعني أبا الفرجِ الهادي فخصَّ به
أبا سعيدٍ فكانَ الفردُ عقباهُ
ومنه في الشيخِ عبدِ القادرِ ابتهجتُ
طلائعُ الفضلِ نوراً في محياهُ
كالشمسِ تسفرُ من أقصى مطالعها

حسناً وكالبدرِ ملءُ العينِ مرآهُ
و كالغمامِ إذا استمطرتهُ كرمًا
و كالصباخلقاً إن رَقَّ مهوَاهُ
من آلِ فاطمةَ الزهراءِ ذو شرفِ
أتى به الدهرُ فرداً عن مثناهُ
على جلالتهِ أنوارُ هيئتهِ
كالسيفِ إن راقَ حسناً رَقَّ حداهُ
فخرا الجيلانِ دونَ العالمينَ بهِ
إذ غايةُ الشرفِ الأعلى قصاراهُ
ألقى من السرِّ في الحدادِ نورَ هدى
هداهُ وهو لفردِ العصرِ أداهُ
محمدِ ذي التقى المكي بن أبي
بكرٍ فذلك سرُّ الله آتاهُ
إلى ابنه الشيخِ عبد الواحدِ اتصلتْ
أسبابه فأبو عثمان مولاهُ
إلى أبي بكرِ الشاميِّ من عمرِ
إلى أخيه عليٍّ نجمَ علياهُ
و صارمِ الدينِ إبراهيمَ صنوهما
رجا به في ذرى صنويه عماهُ
الناصيُّ شهابُ الدينِ سيدنا
شمسُ الدنا والذي طابتْ سجاياهُ
الماجدُ الحرصيُّ المنتقى شرفاً
في رتبةٍ نالَ فيها ما تمناهُ
أعشى العرابيِّ من أنوارِ بهجتهِ
سرُّ العنايةِ منه حينَ ولاهُ
فلم يزلْ عمرُ الفاروقِ مرتقياً
إلى جنابِ عزيزِ عزِّ مرقاهُ
أولئك الزهرُ أربابُ الكمالِ فما

يزالُ مسمعهُ فيهمُ ومرآهُ
أهلُ الولايةِ والعزِ الذينَ لهمُ
فخرٌ ينيفُ على الجوزاءِ أدناهُ
السائرينَ إلى عينِ الحقيقةِ في
أهدى السبيلِ أسنأهُ وأسمأهُ
مايرخُ الفضلُ عنهمُ بل لهمُ وبهمُ
معادهُ أبداً فيهمُ ومبداهُ
الوارثينَ رسولَ اللهِ سيرتهُ
فكلهمُ بعدهُ في الهدى أشباهُ

وكمُ خلائقَ لا يحصونَ غيرهمُ
في نهجِ خرقناتاهوا وما تاهوا
عسى بجاهِ أولاكِ القومِ يغفرُ لي
مهيمنُ أنا أرجوهُ وأخشأهُ
فلى صحائفُ في الأوزارِ قد ملئتُ
و اخجلتي من كتابي حينَ أقرأهُ

ضللتُ بالجهلِ عن قصدِ السبيلِ ومُنوكت مولاي عبدا قد خطتُ وما يمحو خطاياهُ إلا صفح مولاهُ
يضلُّ عنهُ فإنَّ النارَ ماواهسقط بيتي ص
يا رائدَ الحيِّ بالجرعاءِ خبرَ هل
رأيتَ صوبَ الحيا الوسمى حياة
و هل ترنحَ أغصانُ الأراكِ به
لنسمةِ الريحِ وارتاحتُ خزامأهُ
باللهِ سلمَ على الوادي وجيرتهُ
و ما حواهُ مصلاهُ ومسعاهُ
كمُ يدعي حبَّ أهلِ المروتينِ معي
منْ لا تصدقهُ في الحبِ دعواهُ
و كمُ تواجدَ منْ وجدي ليشبهني
منْ ليسَ تسعدهُ بالدمعِ عينأهُ

أخفي محبتهم عنهم وأجدها
و أصعب المذهب العذري أخفاه
و كيف أكتم سرّاً يشهدان به
دمعٌ يصبوبٌ وقلبٌ ذبن أحشاه
مالي إذا ذكروا جرعاءً ذي سلمٍ
أرخصتُ من دمعي المهرق أعلاه
ذكرى حبيباً بأرض الشام يعشقه
قلبي على بعد دارينا وأهواه

(١٨١/١)

طبيعةً من طباع النفس خامسةً
تملي على خطرات القلب ذكره
محبةً لرسول الله أذخرها
ليوم اسأل عن ذنبي فأجزاه
حسنٌ ظني وآمالي بذي كرمٍ
تلقاك من قبل أن تلقاه بشراه
محمدٌ سيد السادات من وطئت
حجب العلاء ليلة المعراج نعلاه
مهدب الخلق والأخلاق بهجته
تريك عن حسنه عنوان حسناه
ومثله ما رأت عين ولا سمعت
أذنو لا نطقت به في الكون أفواه
كل الملائك والرسل الكرام على
فص الجلالة شكل وهو معناه
راحي وراحة روعي أنت أنت فما
ألذ ذكرك في قلبي وأحلاه

ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي
في كلِّ هولٍ من الأهوالِ ألقاهُ
يا عدتي يا نجاتي في الخطوبِ إذا
ضاقَ الخناقُ لخطبٍ جلَّ بلواهُ
إنْ كانَ زاركَ قومٌ لم أزرُ معهم
فإنَّ عبدك عاتقهُ خطاياهُ
والعفوُ أوسعُ من تقصيرٍ منْ قعدتُ

به الذنوبُ فلمْ تنهضْ مطاياهُ
وكلنا منك راجونَ الشفاعةَ منْ
هوى أظعناهُ أو حقَّ أضعناهُ
فاسمِعْ جواهرَ مدحٍ فيك حبرها
حبرٌ إذا ماجَ بحرُ الشعرِ أملاهُ
مهاجريَّةً افترتْ كمائمها
عنْ نعتِ مدحِ ثناءهُ لا ثناياهُ
فارحمْ مؤلفها عبدَ الرحيمِ وكنْ
حماه منْ همَّ دنياهُ وأخراهُ
و الحمدُ لله حمداً لا انقضاءَ لهُ
وحسيي الله إذ لا ربَّ إلا هوُ
و بعدَ زاكي صلاةٍ ثمَّ ثاويةٍ ٍ
على جلاله منْ قدَّ طابَ مثواهُ
موصولةً بسلامِ الله دائمةً
توتيه منْ نسَماتِ المسكِ أذكاه
و تشملُ الآلَ والصحبَ الكرامَ ومنْ
رعى الوفاءَ لهُ حقاً وأرعاهُ
ما لاح نورٌ على أرجاءِ قبتهِ
و ما تيممتِ الزوارُ مغناهُ

العصر العباسي << البرعي >> جو امعُ الخيرِ في الدارينِ تابعةً
جو امعُ الخيرِ في الدارينِ تابعةً
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٠

جو امعُ الخيرِ في الدارينِ تابعةً
لطاعةِ اللهِ فالزم طاعةَ اللهِ
والشرُّ أجمعهُ في ترك طاعتهِ
فاخضع ذليلاً لعزِّ الأمرِ الناهي
وكيفَ يأمنُ في الدارينِ شرهما
من لم يكن طائعاً للأمرِ الناهي
كم من فقيرٍ حقيرٍ ذي مراقبةٍ
أحظُّ في الحشرِ من ذي المالِ والجاهِ
هل في كتابٍ مضى أو سنةٍ سلفتُ
عزُّ لعبدٍ على عصيانهِ لاهي
فاسلك سبيلَ كتابِ اللهِ ممثلاً
وسنةَ الملةِ الزهرا نعماً هي

العصر العباسي << البرعي >> مالي معُ اللهِ في الدارينِ من سببٍ
مالي معُ اللهِ في الدارينِ من سببٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٧١

مالي معُ اللهِ في الدارينِ من سببٍ
إلا الشهادةَ أخفيها وأبديها
وسيلةً لي عندَ اللهِ خالصةً
عن كلِّ مالا يؤديها أوديتها
تجارةً أشتريها غيرَ بائرةٍ
تضاعفُ الربحُ أضعافاً لشاربيها
دلالتها المصطفىَ واللهِ بائعها

ممن يحبُّ وجبريلٌ مناديهما

العصر العباسي << البرعي >> أغيبُ وذو اللطائفِ لا يغيبُ

أغيبُ وذو اللطائفِ لا يغيبُ

رقم القصيدة : ٥٩٢٧٢

أغيبُ وذو اللطائفِ لا يغيبُ

و أرجوه رجاءً لا يخيبُ

وأسأله السلامةَ من زمانٍ

بليتُ به نوائبه تشيبُ

وأنزلُ حاجتي في كلِّ حالٍ

إلى من تطمئنُّ به القلوبُ

ولا أرجو سواه إذا دهاني

زمانُ الجورِ والجارِ المريبُ

فكم لله من تدبيرِ أمرٍ

طوته عن المشاهدةِ الغيوبُ

وكم في الغيبِ من تيسيرِ عسرٍ

و من تفریحِ نائبةِ تنوبُ

ومن كرمٍ ومن لطفٍ خفيٍّ

و من فرجِ تزولُ به الكروبُ

و مالي غيرُ بابِ الله بابٌ

و لا مولى سواه ولا حبيبُ

كريمٌ منعمٌ برُّ لطيفٌ

جميلُ السترِ للداعي مجيبُ

حليمٌ لا يعاجلُ بالخطايا

رحيمٌ غيثُ رحمته يصبُ

فيا ملكَ الملوكِ أقلُّ عثاري

فإني عنك أناتني الذنوبُ

و أمرضني الهوى لهوانِ حظي
ولكنْ ليسَ غيركَ لي طبيبُ
و عاندني الزمانُ وقلَّ صبري
وضاقَ بعدكَ البلدُ الرحيبُ
فآمنَ روعتي واكبتُ حسوداً
يعاملني الصداقةَ وهو ذيبُ
وعدَّ النائباتِ إلى عدوى
فإنَّ النائباتِ لها نيوبُ
وآنسني بأولادي وأهلي
فقدُ يستوحشُ الرجلُ الغريبُ
ولي شجنٌ بأطفالٍ صغارٍ
أكادُ إذا ذكرتهمُ أذوبُ
ولكني نبذتُ زمامَ أمري
لمنْ تديرهُ فينا عجبُ
هو الرحمنُ حولي واعتصامي
به وإليه مبتهلاً أنيبُ
إلهي أنتَ تعلمُ كيفَ حالي
فهلْ يا سيدي فرجٌ قريبُ
وكم متملقٍ يخفي عنادي
وأنتَ على سريرتهِ رقيبُ
و حافرِ حفرةٍ لي هارفيها
وسهمُ البغي يدري منْ يصيبُ
و ممتنعِ القوى مستضعفٍ لي
قصمتَ قواهَ عني يا حسيبُ
و ذي عصيةٍ بالمكرِ يسعى

إلى سعى به يومٌ عصبٌ
فيا ديانَ يومِ الدينِ فرجٌ
هموماً في الفؤادِ لها ديبٌ
وصلُ حبلِي بحبلِ رضاكوانظُرُ
إلىَّ وتبَّ علىَّ عسى أنوبُ
وراعي حمايتي وتولى نصري

وشدَّ عرايَ إن عرتِ الخطوبُ
وأفنِ عدايَ واقرنِ نجمِ حظي
بسعدٍ ما لطالعهِ غروبُ
وألهمني لذكركَ طولَ عمري
فإن بذكركَ الدنيا تطيبُ
وقلْ عبدُ الرحيمِ ومن يليه
لهم في ريفِ رأفتنا نصيبُ
فظني فيك يا سيدي جميلٌ
و مرعى ذودُ آمالي خصيبُ
وصلَّ على النبي وآله ما
ترنم في الأراكِ العندليبِ

العصر العباسي << البرعي >> بمحمدٍ خطرُ المحامدِ يعظمُ
بمحمدٍ خطرُ المحامدِ يعظمُ
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٣

بمحمدٍ خطرُ المحامدِ يعظمُ
وعقودُ تيجانِ القبولِ تنظمُ
وله الشفاعةُ والمقامُ الأعظمُ
يومَ القلوبِ لدى الحناجرِ كظمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا

قمرٌ تفرّدَ بالكمالِ كماله
وحوى المحاسنَ حسنه وجماله
وتناولَ الكرمَ العريضَ نواله
و حوى المفاخرَ فخره المتقدمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا
و الله ما ذراً للإله ولا برا
بشراً ولا ملكاً كأحمدَ في الورى
فعليه صلى الله ما قلمٌ جرى
و جلاً الدياجي نوره المتبسمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا
طلعتُ على الآفاقِ شمسٌ وجوده
بالخيرِ في أغواره ووجوده
فالحلقُ ترعى ريفَ رافةِ جوده
كرماً وجارُ جنباه لا يهضمُ
بحياتكم صلوا عليه وسلموا
سورُ المثاني من حروفِ ثنائه
و محامدِ الأسماءِ من أسمائه
فالرسلُ تحشرُ تحتَ ظلِّ لوائه
يومَ المعادِ ويستجبرُ المجرمُ
بفبحقه صلوا عليه وسلموا
و الكونُ مبتهجٌ بهاءِ بهائه
و بجيمِ نجدتهِ وفاءِ وفائه
فلسرُ سيرتهِ وسينِ سنائه
شرفٌ يطولُ وعروةٌ لا تقصمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا
البدرُ محتقرٌ بطلعةِ بدره
و النجمُ يقصرُ عن مراتبِ قدره
ما أسعدَ المتلذذينَ بذكره

في يومٍ يعرضُ للعصاةِ جهنمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
دهشته أخطارُ النبوةِ في حرا
فأتى خديجةً باهتاً متحيراً
فحكّتْ خديجةُ لابنِ نوفلٍ ما جرى
من شأنِ أحمدَ إذْ غدثتْ تستفهمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
قالتْ أتاهُ السبعُ في المتعبِدِ
برسالةٍ اقرأُ باسمِ ربكْ وابتدِ
فأجابَ لستُ بقارىءٍ من مولدِ
فتنا عليه اقرأُ وربكْ أكرمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
قالَ ابنُ نوفلٍ ذاكِ يؤثّرُ عن نبي
ينشأُ بمكةَ والمقامُ بيثربِ
سيقومُ بينَ مصدقٍ ومكذبِ

و ستكثرُ القتلى وينسفكُ الدم
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
هذي علامتهُ وهذا نعتُهُ
و الوقتُ في الكتبِ القديمةِ وقتُهُ
و لو أني أدركتهُ لأطعتهُ
و خدمتهُ معَ من يطيعُ ويخدمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
قالتْ لهُ فمتى يكونُ ظهورُهُ
و بأيِّ شيءٍ تستقيمُ أمورُهُ
قالَ الملائكةُ الكرامُ ظهيرُهُ
و البيضُ ترجفُ والقنا يتحطمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا

و على تمام الأربعين ستنجلي
شمس النبوة للنبي المرسل

(١٨٣/١)

بمكارم الأخلاق والشرف العلى
فسنأه ينجد في البلاد ويتهم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
و من العلامة يوم بيعت مرسلأ
لم يبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش الفلأ
إلا يصلي مفصحا ويسلم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
فعليه صلى الله كلاً عشية
وضحى وحيأه بكل تحية
تهدي لخير الخلق خير هدية
وتعزه وتجله وتكرم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
طمس الضلال بنور حق بين
و دعا العباد إلى السبيل الأحسن
و لربما صدم الطغاة فيثني
و القوم صرعى والمغانم تقسم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
سبقت نبوته وآدم طينة
بوجود سر وجوده معجونة
فيها المناصب والأصول مصونة
و قريش أرحام لديه ومحرم

فبحقهُ ُ صلوا عليه وسلموا
و قبائلُ الأنصارِ جنْدُ جهادِهِ
وولاهُ نصرِ جدالهِ وجلادهِ
وردوا الردى في اللهِ وفقَ مرادهِ
و غدوا وراحوا وهو راضٍ عنهمُ
فبحقهُ ُ صلوا عليه وسلموا
طوبى لعبدٍ زارَ مشهدَ طيبةٍ
وجلا بنورِ القلبِ ظلمةَ غيبةٍ
يدنو ويتديءُ السلامَ بهيبةٍ
و يمسُّ تربَ الهاشميِّ ويلثمُ
بفحقهُ صلوا عليه وسلموا
قبرٌ يحطُّ الوزرَ مسحُ ترابهِ
و ينالُ زائرُهُ عظيمَ ثوابهِ
لم لا وسرُّ المرسلينِ ثوى بهِ
قمرُ المحامدِ والرؤوفِ الأرحمِ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
هطلتْ لعزتهِ السحابُ وظللتْ
و كذا الرياحُ بنصرِ أحمدٍ أرسلتْ
و عليه سلمتِ الغزاةُ وأقبلتْ
تشكو كناطقِ العضوِ وهو مسممُ

فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
و الثدىُّ فاضَ كفيضِ نهرِ يمينهِ
و السهمُ عنْ ثمدِ سما بمعينهِ
و الجذعُ أفهمَ شوقه بحنينهِ
و بكفه صمُّ الحصى تتكلمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
و قريشُ إذ عزمَ الرحيلَ مهاجراً

ملئوا المسالك راصداً ومشاجراً
فمضى لحاجته ولم ير حاجراً
و القوم يقظى والبصائر نوم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
نثر التراب على رؤوس الحسد
و سرى وقد وقفوا له بالمرصد
قولوا لأعمى العين مغلول اليد
أنف الشقي ببغض أحمد مرغم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
لما رأى الغارثنى متوجهاً
فرقت قريش وراه زاهر لجها
و بنت عليه العنكبوت بنسجها
و بيضها سحت الحمام الحوم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
ملا محاسنه الزمان فأفرعت
شجر الهداية في الجهات وأينعت
و تلونت ثمراتها وتنوعت
فالكل في بركاته يتنعم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
سرت البراق له لموجب نية
وإشارة في الغيب ربانية
و سرى الحبيب سمير وحدانية
طاب المسير بها وطاب المقدم
فبحقه صلوا عليه وسلموا
من بعد ما قد جاز سدره منتهى
و حبيبه جبريل في السير انتهى
فخرت بموطيء نعله حجب البها
فالنور يطلع والبشارة تقدم

فبحقهِ صلوا عليه وسلموا
و الأرضُ تبهجُ والسّمواتُ العلا
و عروسُ مكةَ بالكرامةِ تجتلى
و العرشُ بالضيفِ الكريمِ قد امتلا
كرما وضيفُ الأكرمينَ مكرمُ
بحياتكم صلوا عليه وسلموا
سبقتُ عنايتهُ لسبقِ عنايةٍ
فرقى إلى ذي العرشِ أبعدَ غايةٍ
و رأى من الآياتِ أكبرَ آيةٍ
عظمتُ وأيدها الكتابُ المحكمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا
فلسانُ حالِ القربِ يهتفُ مرحباً
بقدومِ محترمِ الجنابِ المجتبي
سلني بحقك ما أحقُّ وأوجبا
بخلافِ من يعطي سواك ويحرمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا سل تعطى يا من ليس ينطق عن هوى وأرشد بالهداية من غوى فلك الفضيلة
والوسيلة واللوا والحوض وهو الكوثر المتلطم فبحقه صلوا عليه وسلموا

سقط بيتين ص
فاشربُ شرابَ الأنسِ كافَ كفايتي
و سلافَ سالفِ عصمتي وهدايتي
وانظرُ بعينِ عنايتي ورعايتي
واحكمُ بما ترضى فأنتَ محكمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا
شرفتَ قدرك بي وضدك أحقرُ

و رفعتُ ذَكَرَكَ حيثُ أذُكُرُ تذكُرُ
فعليكِ أَلويةُ الولايةِ تنشُرُ
و بعمرِكَ الوحيِ المنزلُ يقسمُ
فبحقهُ ُ صلوا عليه وسلموا
و لكِ الشفاعةُ أحرثُ لتنالها
و عليكِ كلُّ المرسلينِ أحوالها
فسجدتَ مفتخرًا وقلتَ أنالها
جاهي وحبلي وسيلتي لا يصرمُ
فبحقهُ ُ صلوا عليه وسلموا
ياخيرَ مبعوثٍ لأكرمِ أمةً
أنتَ المؤمنُ عندَ كلِّ ملمةٍ
فاعطفُ على عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
فغمأُ فضلكَ فيضهُ متسجمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
فانهضُ بهِ وبمنِ يليه صحابةُ
و صهارةُ ونسابةُ وقرابةُ
و اجعلْ لدعوتهِ القبولَ إجابةً
فبجاهِ وجهكِ يستغيثُ ويرحمُ
فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
و ابنَ الوهيبِ أجبِ سميكَ أحمدًا
و أغثهُ في الدارينِ يا علمَ الهدى
اجمعُ بنيهِ ووالديهِ بكمُ غدًا
فالأنتَ حصنٌ للسميِّ وملزمُ
فبحقهُ ُ صلوا عليه وسلموا
و عليكِ صلى ذو الجلالِ وسلما
و هدى وزكى وارتضى وترحما
ما غردتُ ورقُ الحمامِ في الحمى
و سرى على عذبِ العذيبِ نسيمُ

فبحقهُ صلوا عليه وسلموا
و على صحابتك الكرام الأتقيا
أهلِ الديانة والأمانة والحياء
وكذا السلام عليهم وعليك يا
نوراً على الآفاق لا يتكتم
بفحقهُ صلوا عليه وسلموا

Free counter

العصر العباسي << البرعي >> أمنُ تذكِرِ أهلِ البانِ والبانِ
أمنُ تذكِرِ أهلِ البانِ والبانِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٤

أمنُ تذكِرِ أهلِ البانِ والبانِ
أم من تبدل جيرانِ بجيرانِ
جعلت دمعك وقفاً في محاجرهِ
يفيضُ في الخدِّ هتاناً بهتانِ
حالي كحالكِ أشتاقُ النسيمَ فلو
هبَّ النسيمُ لحياني وأحياني
إني إذا غردَ القمريُّ في سحرِ
بذي الأراكةِ أسهاني وألهاني
وكلما لاحَ برقُ الغورِ مبتسماً
في الغورِ حركَ أشجاني وأشجاني
وقفتُ في الحيِّ بعدَ الظاعنينَ فلنُ
أرى سوى الوحشِ أو آثارَ غزلانِ
يا دمنةً حلها البلوى فعوضها
عصماً وغفراً بقضبانِ وكثبانِ
و طالما كنتَ مصطفىاً ومرتبعي
و حيثُ مألُفُ إخواني وخلاني

فكم أحنُّ حنينَ الثكالاتِ على
نجدٍ وتنجدني بالدمعِ أجفاني
لا والذي نصبَ الأَجبالَ راسيةً
فردَ البقاءِ وكلُّ غيرهُ فاني
ما طالَ ليلى وليلي في الغويرِ ولا
أوهى فؤادي هوى نعمٍ ونعمانِ
إلا شغفتُ بخيرِ الخلقِ من مضرٍ
مولى الفريقين قحطانِ وعدنانِ
هدايةَ الله في الدنيا وخيرتهِ
من خلقه فهو هادي كلِّ حيرانِ
والله ما حملتُ أنثى ولا وضعتُ
كمثلِ أحمدَ من قاصٍ ولا داني
مهذبٌ شرفَ الله الوجودَ به
وخصهُ بدلالاتٍ وبرهانِ
في أمةٍ كانَ هاديتها وليس لها
إلا عبادةُ أصنامٍ وأوثانِ
سرُّ السرارةِ لبُّ اللبِّ من مضرٍ
مستغرقُ الفضلِ فردٌ مالهُ ثانِ
حامي الحمى سيدُ الساداتِ أشجعُ م
ن في الله جاهدَ في سرِّ وإعلانِ
لم يبقِ للشركِ عوناً يطمئنُّ به
ولا نصيراً لذي بغيٍ وعدوانِ
و أصبحتُ ملةُ الإسلامِ ظاهرةً
بالحقِّ فالناسُ في إيمنٍ وإيمانِ
و بدلَ الغيِّ رشداً والضلالَ هدى
في الأرضِ والدينَ فرداً بعدَ أديانِ
آياته الغرُّ في التوراةِ بينةً
و في زبورٍ وإنجيلٍ وفرقانِ

كَمْ أَخْبَرْتَنَا بِهِ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِهِ
فِينَا بِشَائِرِ أَحْبَابِ وَرَهْبَانِ
مَتَى تَجَلَّتْ لَنَا أَنْوَارُ مَوْلَدِهِ
مَنْ الْحِجَازِ إِلَى بَصْرَى وَكِنَعَانَ
تَتَابَعَتْ مِنْهُ آيَاتُ الظُّهُورِ فَمَا
خَمُودُ نَارٍ وَمَا شَقُّ يَايَوَانِ
وَمِعْجَزَاتٌ بَعْدَ الرَّمْلِ لَوْ كَتَبْتُ
لَمْ يَحْصِهَا مَاءُ سِيحَانٍ وَجِيحَانِ
يَا صَاحِ إِنَّ خَفْتِ فِي الْأَيَّامِ نَائِبَةً
مَنْ ظَالِمٍ قَاهِرٍ أَوْ جَوْرٍ سُلْطَانِ
وَلَمْ نَجِدْ فِي الْوَرَى حَرًّا لَهُ كَرَمٌ
يَرْجَى نَدَاهُ وَلَا صَفْحَ عَنِ الْجَانِي
فَلِذَلِكَ بَمَنْ سَبَحَ الْحَصْبَاءُ فِي يَدِهِ
وَاقْصِدْ كَرِيمَ السَّجَايَا مُطْلَقَ الْعَانِي
مُحَمَّدِ سَيِّدِ الْكُونِينِ وَالثَّقَلِ
بَيْنَ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَجْمٍ وَعَرَبَانِ

(١٨٥/١)

وَقَلَّ فَضْلَ ضَجِيعِهِ فَإِنَّهُمَا
السَّيِّدَانِ الْمَجِيدَانِ الرَّفِيعَانِ
وَوَثَقَ بِحَبْلِ شَهِيدِ الدَّارِ تَلُوهُمَا
شَيْخَ الْكِرَامَةِ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ
ثُمَّ أْبَلَّغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى أَبُو حَسَنِ
وَابْنَاهُ أَيْضًا وَعِمَامَةُ الْكَرِيمَانِ
أُمَّةٌ زَيْنَ اللَّهِ الْوَجُودَ بِهِمْ

غرْمهذبةُ أبنَاهُغرانِ

لا غرَوَ إِن جعلوني من تفضلهم

سلمانَ بيتهُم من بعدِ سلمانِ

أُو شرفوا قدرَ مدحي وهو شيمتهم

أو بشروني بالحسنى كحسانِ

الحمد لله هم ركني وهم عضدي

و هم نجاتي وهم روعي وريحاني

ياسيدي يا رسولَ الله يا أملي

يا موتلي يا ملاذي يومَ تلقاني

هبتني بجاهك ما قدمت من زللٍ

جوداً ورجحاً بفضلٍ منك ميزاني

واسمع دعائي واكشف ما يساورني

من الخطوبِ ونفسٍ كلَّ أجزاني

فأنت أقرب من ترجى عواطفه

عندي وإن بعدت داري وأوطاني

وفيك يا بنَ خليلِ الله يومَ غدٍ

ألود من سوءِ زلاتي وعصياني

نوالك الجُم يطويني وينشري

بالمكرماتِ وعينُ اللطفِ ترعاني

وجاهُ وجهك يحميني ويمنعني

من بغيِ ذي حسدٍ أو شامتِ شاني

إني دعوتك من نيابتي برع

وأنت أسمع من يدعوهُ ذو شانِ

أستعينك بك يا فردَ الجلالِ على

دهرٍ يحاولُ بعدَ الريحِ خسراني

فاعطف حناناً على عبدِ الرحيمِ ومن

يليه في الناسٍ من صحبٍ وإخوانِ

وامنع حمائي وأكرمني وصلِ نسبي

برحمةٍ وكراماتٍ وغفرانٍ ِ

لا تعدُّ عينك عني بالرعايةِ في
نفسي وسرى ومن في الله والاني
وبعدُ صلى عليك الله ما اعتنقتُ
ريحُ الصبا عذباتِ الأثل والبان
وعمَّ ِ صبحك والآل الكرام سناً
تحيةٍ منه تهدي كلَّ رضوانِ
وجاداً أرضاً حوتك الغيث منسجماً
يا منتهى صفتي حسنٍ وإحسانِ

العصر العباسي << البرعي >> من نفسِ ثناها

من نفسِ ثناها

رقم القصيدة : ٥٩٢٧٥

من نفسِ ثناها

بعدها عن بناها

أهلها في زردٍ

و هواها وراها

كلما لاح برقٌ

من جياذ شجاها

فبكت واستفادت

راحةً في بكها

و تراءت بنجدٍ

روضةً و مياها

و دياراً المشى

فاح مسكاً تراها

وزماناً يضافي

رامةً ولوها
ليت ليلى رعت في
بعدها من رعاها
و تدانت لصب
ليس يهوى سواها
يا خليلي عوجا
بي أشاهد رباها
و أقبل تراباً
عطراً من شذاها
و أحبي مغاني
ربع ليلى شفاها
و ترانياً ذني
موضع من خباها
فعساها تراني
مرةً وأراها
إن راحي وروحي
حيث يحمي حماها
و أمانتي قلبي
قبلةً من لماها
بهجةً الحسن كم من
عاكف في قباها
بردوا عن حشائي
بحواشي رداها
وأمرؤا الريح تهدي
نفحةً من صباها
فسقتها الغوادي
واهناتِ عراها
ما لنفسيمعِينُ

عندَ خطبِ عِناها
غيرِ بشرى نبيِّ
في المعالي تناهي
سيدُ سادَ منْ في
أرضه وسماءها
هاشميِّ نماءُ
منْ قريشِ ذراها
فاقَ أهلَ المعالي
و عِلاً منْ عِلاها
منْ سعى خلفه في
طلبِ الفخرِ تاهها
تقصُرُ الرسلُ طراً
عنه و جهأ وجاهها
و مناراً وهدياً
وعِلاً وانباهها
فله معجزاتُ
بحرها لا يضاها
إنَّ سبِعَ المثاني
فيها منْ تلاها
و مقاماتِ صدقِ
لا يداني مداها
سدرَةُ المنتهى في
منتهى منهاها
و كذا القابُحيثُ
ما ينادى الإلهُ
سيدي هاكْ دراً
فيكْ حالِ حلاها
ومعاني حروفِ

لا تضع من رواها
و تجاراتٍ مدحٍ
رابعمُن شراها
منكُ عبدُ الرحيم ال
يومَ يرجو جزاها
يا شفيعالبرايا
في غدٍ من لظاها
كنُ لنفسيمعينا
إن هوتُ في هواها
واكفها حرَّ نارٍ
جرفها رشفاهها
وارعها في جنانٍ
دانيا تَجناها
وصلاةٌ تحيي
خاتمَ الرسلِ طة
و تغشى رياضاً
حلها وارتضاها
اضف القصيدة إلى مفضلتك

العصر العباسي << البرعي >> يا صاحبَ القبرِ المنيرِ بيثربِ
يا صاحبَ القبرِ المنيرِ بيثربِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٦

يا صاحبَ القبرِ المنيرِ بيثربِ

يا منتهى أمني وغايةَ مطلبي
يا منْ بهِ في النائباتِ توسلي
و إليه من كلِّ الحوادثِ مهربي
يا منْ نرجيه لكشفِ عظيمه
ولحلِّ عقدٍ ملتوٍ متصعبٍ
يا منْ يجودُ على الوجودِ بأنعمِ
خضرٍ تعمُ عمومَ صوبِ الصيبِ
يا غوثٌ منْ في الخافقينِ وغيثهم
وربيعهم في كلِّ عامٍ مجذبٍ
يا رحمةَ الدنيا وعصمةَ أهلها
و أمانَ كلِّ مشرقٍ ومغربٍ
يا منْ نؤملُ منه كلَّ كرامةٍ
و نلودُ في حرمِ الجنابِ الأغلبِ
يا منْ نناديه فيسمعنا على
بعدِ المسافةِ سمعَ أقربِ أقربِ
يا منْ هوَ البرُّ النقيُّ المنتقى
سرُّ السرارةِ طيبٌ منْ طيبِ
يامنُ سرى منْ مكةٍ للمسجدِ
الأقصى على ظهرِ البراقِ المنجبِ
يامنُ تلقتهُ ملائكةُ السما
بخطابِ أهلا بالحبيبِ ومرحب
يامنُ تناهى فوقَ سدرهٍ منتهى
لعنايةٍ سبقتُ وحقٌّ موجبِ
يامنُ يحنُّ العرشُ والكرسيُّ إذ
نودي لقربٍ فاقَ كلَّ مقربِ
إنْ كانَ رؤيتك الرفيعةُ في العلى
منصوبةً فالفعلُ فعلٌ تعجبِ
الحجبُ ترفعُ والجهاتُ أنيسةُ

و المجتبي يغشاه نورُ المجتبي
ولسانُ حالِ الوصفِ يهتفُ قائلاً
يا نازلاً بجنابنا كالأجنبي
سلْ يا محمدُ تعطأً وادعُ تجبُّ وقلْ
تسمعُ غداةَ الحشرِ وادنُ تقربِ
ولك الوسيلةُ والفضيلةُ فافتخرْ
بشفاعةٍ لخالصِ كلِّ معذبِ
والرسلُ تحتَ لواءِ عزك في مقامِ
م الحمدِ ذي الحوضِ الهنيءِ المشربِ
ولقد بعثتَ لأمةٍ أميةً
نوراً على الأكوانِ غيرَ محجبِ
رأتِ الفضائلَ منك في حملٍ وفي
طفلٍ ومقتبلِ الشبابِ وأشيبِ
لما تلوثَ الوحيَ معجزةً لهم
سمعوا فبين مصدقٍ ومكذبِ
وأقمتَ فيهم منذراً ومبشراً
بتعطفٍ وتلطفٍ وتأدبِ

وعموا وصمموا واعتدوا فوعظتهم
بالسيفِ يرعفُ والعتاقِ الشزبِ
فأجابَ دعوتك الذي في سمعه
وقرَّ إجابةً خائفٍ مترقبِ
و انقادَ ممتنعُ القيادِ مذلاً
من بعدِ عزِّ قاهرٍ متغلبِ
فعلاً منارُ الدينِ حينَ منعه
و رفعتهُ وقرنتهُ بالكوكبِ
فالحمدُ لله القرآنِ شريعةً
و الله ربُّ وابنُ آمنةٍ نبي

و الحقُّ متضحُ السبيلِ بأحمدِ
و لمذهبِ الإسلامِ أشرفُ مذهبِ
ياسيدي إني رجوتكُ ناصراً
من جورِ دهرٍ خائنٍ متقلبِ
و جعلتُ مدحي فيكُ يا علمَ الهدى
سبباً وأنتَ وسيلةُ المتسببِ
فأقلُّ عثارَ عبيدكُ الداعي الذي
يرجوكُ إذ راجيكُ غيرُ مخيبِ
و اكتبُ لهُ ولوالديه براءةً
من حرِّ نارِ جهنمِ المتلهبِ
و اقمعْ بحولكُ مبغضيه وكلَّ من
يؤذيه من متمرِّدٍ متعصبِ
و أجزِ بها عبدَ الرحيمِ كرامةً الدَّ
دارينِ خيرِ جزاءِ نظمِ معربِ
و اشفعْ لهُ ولمنْ يليه وقمُ بهم
في كلِّ حالٍ يا شفيعَ المذنبِ
و عليكُ صلى ذو الجلالِ أتمَّ ما
صلى وسلمَ يا رفيعَ المنصبِ
و على صحابتكُ الكرامِ وآلكُ ال
أعلامِ أهلِ الفضلِ كلِّ مهذبِ
ما غردتُ ورقُ الحمامِ وما انثنتُ
عذبِ البشامِ ضحى بروحِ الزرنبِ

العصر العباسي << البرعي >> ياربِّ صلِّ على النبيِّ المجتبي

ياربِّ صلِّ على النبيِّ المجتبي

رقم القصيدة : ٥٩٢٧٧

ياربِّ صلِّ على النبيِّ المجتبي

ما غردتُ في الأيِّكِ ساجعةُ الربا
ياربِّ صلِّ على النبي وآله
ما اهتزتِ الأثلاثُ من نفسِ الصبا
ياربِّ صلِّ على النبي وآله
ما لاح برقٌ في الأباطحِ أو خبا
ياربِّ صلِّ على النبي وآله
ما أمتُ الزوارُ نحوكَ يثربا
ياربِّ صلِّ على النبي وآله
ما قال ذو كرمٍ لضيفٍ مرحبا
ياربِّ صلِّ على النبي وآله
ما كوكبٌ في الجوِّ قابلَ كوكبا
ياربِّ صلِّ على الذي أدنيتَه
من قابِ قوسينِ الجنابِ الأقربا
باللهِ يا متلذذينَ بذكره
صلوا عليه فما أحقُّ وأوجبا
صلوا على المختارِ فهو شفيعكم
في يومِ بيعتِ كلِّ طفلٍ أشيبا
صلوا على من ظللته غمامةُ

(١٨٧/١)

و الجذعُ حنَّ له وأفصحتِ الطبا
صلوا علي من تدخلونَ بجاهه
دارَ السلامِ وتبلغونَ المطلبا
صلوا عليه وسلموا وترحموا
وردوا به حوضَ الكرامةِ مشربا
صلى وسلم ذو الجلالِ عليكِ يا

من نورُ طلعتَه يشقُّ الغيها
صلى وسلمَ ذو الجلالِ عليكَ ما
أحلاكَ ذكراً في القلوبِ وأعذبا
صلى وسلمَ ذو الجلالِ عليكَ ما
أوفاكَ للمتذممينَ وأحسبا
صلى وسلمَ ذو الجلالِ عليكَ ما
أزكأكَ في الرسلِ الكرامِ وأطيبا
صلى وسلمَ ذو الجلالِ عليكَ من
عبدِ الرحيمِ توسلاً وتقربا

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << البرعي << كلفتُ بكمُ ففاضَ دمي دموعاً
كلفتُ بكمُ ففاضَ دمي دموعاً
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٨

كلفتُ بكمُ ففاضَ دمي دموعاً
وبتُ سميرَ من هجرِ الهجوعا
رحلتُم ذات يومَ البينِ عني
فها أنا بعدكمُ أبكي الربوعا
و مالي لا أنوخُ على طولِ
أطلتُ بأهلها وبها الولوعا
و في يومِ الربوعِ سلبتُ عقلي
بنجدٍ لا رعى اللهُ الربوعا
و كنتُ أحبُّ أن أخفي غرامي
فيأبي الدمعُ إلا أن يذيعا
فكيفَ بهائمٍ يرجووصالاً
و لم يكنِ الزمانُ له مطيعا
لقد علمَ الفريقُ بأنَّ مثلي

إذا ذكرَ الفراقُ لديه ريعاً
يطولُ وراءهم ظمى وجوعي
لفقدِ الأهلِ لا ظمأً وجوعاً
وينزعُ نحوهم قلبي فمن لي
إذا لم يرحموا قلباً نزوعاً
عسى زمنٌ يعودُ بأهلِ ودى
فيأتي الأُنسَ إنساناً هلوفاً
و لو كانَ الهوى العذرىُّ عدلاً
لقلدني بزورتهُم صنيعةً
أصيحابي دعوا عبراتِ جفني
تجدُ بدرأً فطيةً فالبقيعةً
فإنَّ بها نبياً هاشمياً
شكوراً صابراً برأً خشوعاً
و قوماً جاهدوا في اللهِ حتى
سقوا أعداءَهُ السَّمَّ النقيعةً
أسودَّ تفرقُ الهيجاءُ منهم
إذا لبسوا دماءهم دروعاً
وإن نهضت كتيبتهُم لحى
كثيرِ الجمعِ فرقتِ الجموعا
بكلِّ فتى يخوضُ الهولَ سعياً
إلى الضربِ المبرحِ لا جزوعاً
فكم حملتُ عتاقُ الخيلِ منهم
أسوداً تدهشُ الأسدَ الشجيعةً
وكم شجرتُ لهم فوقَ الهوادي
رماحٌ تمنعُ الطيرَ الوقوعا
و بيضٌ في سماءِ النقعِ بيضٌ
ترى لشموسها فيها طلوعا
إذا اشتعلُ الظبا لهباً ظننا

متون الخطيات لها شموعا
لقد صدعوا من العزى شعوباً
كما صرعوا في التقوى صدوعاً
رمت بهم الصوافن كل ثغر
كأن به مرعى مريعا
فكم غمر طغى وبغى عليهم
فبات مجدل الغبرا ضجيعا
وذي نظر سعى حتى رآهم
فخر لهول هيبتهم صريعا
إذا سلوا سيوف الهند ظلت

رعوس المشركين لها ركوعا
مدحت أولئك الملاء افتخاراً
فصار بمدحهم زمني ربيعا
فصلى ذو الجلال على نبي
و على صحابته جميعا
به وبهم علت رتبي لأنني
طويت على وداهم الضلوعا
قرنت بعزهم ذلي وحيي
لهم فوجدتهم حصناً منيعا
كلأت بهم من المحن اللواتي
تشيب خطوبها الطفل الرضيعا
مدحتك يارسول الله فخراً
و تشريفاً ولم أكن البديعا
ألست علوت على سبع طباق
يوم ركابك الركن الرفيعا
و شرفك المهيمن بالتداني
فأصبح كل ذي شرف وضيعاً

و خصك بالشفاعة يوم تنو
وجوه الخلق للباري خضوعا
و أنت أحق من يرجى بصيراً
لنائبه ومن يدعى سميعا
أيا مولاي ضاع العمر جهلاً
و لست أرى لفائدة رجوعا
فخذ بيدي وجد بالعفو يا من
إذا ناديته لبي سريعاً
و قل عبد الرحيم غدا رفيقي
و ما يخشى رفيقك أن يضيعا
وعم بما تخصصني صحابي
و حاشيتي وأصلي والفروعا
رجونا جاه وجهك من ذنوب
ثقال تعجز الجلد الضليعا
و ما قدر الذنوب وأنت نور
خلقت لكل ذي ذنب شفيعا
و كيف يضيق ذرعك من مرج
نداك الحم والجاه الوسيعا
عليك صلاة ربك ما تولت
نجوم الغرب تنتظر الطلوعا

(١٨٨/١)

العصر العباسي << البرعي >> خلّ الغرام يصبّ دمه دمه
خلّ الغرام يصبّ دمه دمه
رقم القصيدة : ٥٩٢٧٩

خلّ الغرام يصبّ دمعهُ دمه
حيرانَ توجدهُ الذكرى وتعدمهُ
فاقنعْ لهُ بعلاقاتٍ علقنَ بهِ
لو اطلعتَ عليها كنتَ ترحمهُ
عدلتهُ حينَ لم تنظرْ بناظره
و لا علمتَ الذي في الحبِّ يعلمهُ
لؤ ذقتَ كأسَ الهوى العذرىّ ما هجعتُ
عينكُ في جنحِ ليلٍ جنّ مظلمهُ
و لا ثبيتَ عنانَ الشوقِ عن طللٍ
بالِ عفتُ بيدِ الأنواءِ أرسمهُ
مالحبُّ إلاّ لقومِ يعرفونَ بهِ
قد مارسوا الحبَّ حتى هانَ معظمهُ
عذابهُ عندهمُ عذبٌ وظلمتُهُ
نورٌ ومغرمهُ بالراءِ مغنمهُ
كلفتَ نفسكُ أنْ تقفو مآثرهمُ
و الشيءُ صعبٌ على من ليسَ يحكمهُ
إني أوريّ لغيري حينَ يسألني
بذكرِ زينبَ عن ليلى فأوهمهُ
و طالما سجعْتُ وهناً بذى سلمٍ
و رقاءُ تعجمُ شكواها فافهمهُ
و تنشي نسماتُ الغورِ حاكيةً
علمَ الفريقِ فأدري ما تترجمهُ
يامنْ أذابَ فؤادي في محبتهِ
لؤ شئتَ داويتَ قلباً أنتَ مسقمهُ
سقىَ الحيا ريعَ صبِّ سارَ منهُ إلى
شعبِ المريحاتِ هامى المزنِ يرمهُ
و باتَ يرفضُ من سفحِ الخزامِ إلى

وادي أدام وما والى يلملمه
يسوقه الرعد في تلك البطاح إلى
أم القرى ورياح البشر تقدمه
وكلما كف أوكلت ركائبه
ناداه بالرحب مسعاه وزمزمه
لما ألب على البطحاء عارضه
على المدينة برق راق مبسمه
سقى الرياض التي من روضها طلعت
طلائع الدين حتى قام قيمه
حيث النبوة مضروب سرادقها
والنور لا يستطيع الليل يكتمه
و الشمس تسطع من خلف الحجاز وفي
ذاك الحجاز أعز الكون أكرمه
محمد سيد السادات من مضر
سر النبيين محي الدين مكرمه
فرد الجلالة فرد الجود مكرمه

فرد الوجود أبر القلب أرحمه
نور الهدى جوهر التوحيد بدر سما
المجد واصفه بالبدر يظلمه
من نور ذي العرش معناه وصورته
ومنشئ النور من نور يجسمه
و مودع السر في ذات النبوة من
علم وحسن وإحسان يقسمه
فذاك من ثمرات الكون أطيّب ما
جاد الوجود به أعلاه أعلمه
فما رأته مثله عين ولا سمعت
أذن كأحمد أين الأين تعلمه

أَمَسْتُ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ نَاكِسَةً
عَلَى الرَّؤُوسِ وَذَاقَ الْخِزْيَ مَجْرَمُهُ
وَأَصْبَحْتُ سَبِيلَ التَّوْحِيدِ وَاضِحَةً
وَ الْكُفْرُ يَنْدَبُهُ بِالْوَيْلِ مَأْتَمُهُ
وَ الْأَرْضُ تَبْهَجُ مِنْ نُورِ ابْنِ آمَنَةٍ
وَ الْحَقُّ تَصْمِي ثَغْوَرَ الْجَوْرِ أُسْهَمُهُ
وَإِنْ يَقُمْ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ مُسْتَرَقُّ
فَعِنْدَهُ صَادِرُ الْأَرْجَاءِ يَرْجَمُهُ

إِنَّ ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ جَلَالِهَا الْعَدْلِ سِيرَتَهُ وَالْفَضْلِ شَيْمَتَهُ وَالرَّعْبِ يَقْدَمُهُ وَالنَّصْرِ يَخْدُمُهُ

شَمْسٌ لِأَفْقِ الْهَدْيِ وَالرَّسُلِ أَنْجَمُهُ سَقَطَ بَيْتِ ص

أَقَامَ بِالسَّيْفِ نَهَجَ الْحَقِّ مَعْتَدَلًا
سَهْلَ الْمَقَاصِدِ يَهْدِي مِنْ تَيْمَمُهُ
وَ كَلِمَا طَالَ رَكْنُ الشَّرِكِ مُنْتَهِيًا
فِي الزَّبِيعِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَهْدِمُهُ
سَارَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى رِكَابُهُ
يَزْفُهُ مَسْرُجُ الْإِسْرَا وَمَلْجَمُهُ
وَالشُّوقُ يَهْتَفُ يَا جَبْرِيلُ زَجَّ بِهِ
فِي النُّورِ ذَلِكَ مَرْقَاهُ وَسَلْمُهُ
وَ الْعَرْشُ يَهْتَزُّ مِنْ تَعْظِيمِهِ طَرِبًا
إِذْ شَرَفَ الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ مَقْدَمُهُ
وَ الْحَقُّ سَبْحَانَهُ فِي عَزِّ عِزَّتِهِ
مَنْ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى يَكْلِمُهُ
فَكَمْ هُنَاكَ مِنْ فَخْرٍ وَمَنْ شَرَفٍ
لِمَنْ شَدِيدِ الْقُوَى وَحَيًّا يَعْلَمُهُ
حَتَّى إِذَا جَاءَ بِالتَّنْزِيلِ مَعْجِزَةً
يَمْحُو الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ مُحْكَمُهُ
هَانَتْ صِفَاتُ عَظِيمِ الْقَرِيْبَيْنِ وَمَا
يَأْتِيهِ جَهْلٌ أَبِي جَهْلٍ وَيَزْعَمُهُ

حَالُ السَّهَاءِ غَيْرُ حَالِ الشَّمْسِ لَوْ عَلِمُوا
بِأَهْلِ مَكَّةَ فِي طَعْيَانِهِمْ عَمَهُوا
فَاصْدَعْ بِأَمْرِكَ يَا ابْنَ الشَّمِّ مَنْ مَضَى
فَقَدْ بَعَثَتْ لِأَهْلِ الشَّرِكِ تَرْغَمَهُ
لَكَ الْجَمِيلُ مِنَ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ وَمَنْ

(١٨٩/١)

كَلَّ اسْمِ جُودٍ عَظِيمِ الْجُودِ أَعْظَمُهُ
يَا أَيُّهَا الْآمَلُ الرَّاجِي لِيَهْنِكَ مَا
تَرْجُوهُ ذَا كَعْبَةِ الرَّاجِي وَمَوْسَمُهُ

قَبْرًا تَشَاهِدُ نُورًا حِينَ تَبْصُرُهُ
عَيْنِي وَأَنْشِقُ مَسْكَاً حِينَ أَلْثَمُهُ
كَمْ اسْتَشْنَيْتُ رِفَاقًا فِي زِيَارَتِهِ
عَنِي وَمَا كُلُّ صَبِّ الْقَلْبِ مَغْرَمُهُ
وَكَمْ يَصَافِخُ مَنْ لَا يَدَى يَدُهُ
وَلَا فَمِي عِنْدَ تَقْبِيلِ الثَّرَى فَمُهُ
مَتَى أَنْادِيهِ مِنْ قَرَبٍ وَأَنْشُدُهُ
قَصِيدَةً فِيهِ أَمَلَاهَا خَوِيدَمُهُ
مَهَاجِرِيَّةً افْتَرْتُ كَمَائِمَهَا
عَنْوَرِدِ لِسَانِ الْحَالِ يَنْظُمُهُ
كَمْ يَأْمَلُ الرُّوْضَةَ الْغَرَاءَ ذُو شَغْفٍ
يَرْجُو الزِّيَارَةَ وَالْأَقْدَارُ تَحْرِمُهُ
مُسْتَعْدِيًّا بِحَبِيبِ الزَّائِرِينَ عَلِي
دَهْرٍ تَنْكُرُ بِالْإِهْمَالِ مَعْجَمُهُ
فَقُمْ بِعَبْدِكَ يَا شَمْسَ الْكَمَالِ وَكُنْ

حمأه من كل خطب مرطعمه
وادع الكريم إذا ضاق الخناق به
ما خاب من أنت في الدارين ملزمه
يا سيد العرب العرباء معذرة
لنادم القلب لا يغنى تدمه
أثقلت ظهري بأوزارٍ وجئتك لا
قلب سليم ولا شيء أقدمه
يا صاحب الوحي والتنزيل لطفك بي
لا زلت تغفو عن الجاني وتكرمه
و هاك جوهراً أبيات بك افتخرت
جاءت بخط أسير الذنب يرقمه
فانهض بقائلها عبد الرحيم ومن
يليه إن هم صرف الدهر يدهمه
واجعله منك براى العين مرحمة
إذا ألم به من ليس يرحمه
وإن دعا فأجبه واحم جانبه
يا خير من دفنت في القاع أعظمه
فكل من أنت في الدارين ناصره
لم تستطع محن الأيام تهضمه
عليك من صلوات الله أكملها
يا ماجداً عمت الدارين أنعمه
يندي عبيراً ومسكاً صوب عارضها
و يبدأ الذكر ذكراها و يختمه
ما رنح الريح أغصان الأراك وما
حامت على أبرق الحنان حومه
و ينشي فيعم الآل جانبه
بكل عارض فضل فاض مسجمه
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر العباسي << البرعي >> ألسيغ صلّ ماله من راق
ألسيغ صلّ ماله من راق
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٠

ألسيغ صلّ ماله من راق
أممبتلى بتحملاً لأشواق
أم لحظةً سبقت عليه فأمرضت
أحشاءه بمريضة الأحداق
شغلته ذات الخال وهي خلية
فمتى تلاقى بعض ما هو لاق
لولا بدور في الخدور كوانس
ما هام ذو شجن بذات نطاق
تجري الخطوب فما أمر على الفتى
من يوم بين بعد يوم تلاق
يا ساقى العشاق راح صباية
أدر الصباية واسقني يا ساقى
ودع المطي إذا مررت بذى النقا
نبكي الرسوم ولو بقدر فواق
إن كنت لم تذق الغرام فإني
ثملبكأسلغرامدهاق
ما كنت أعرف ما الصباية والبكا
لولا فراق خريدة معتاق
ودعتها والدمع يفطر بيننا
وكذاك كل مودع مشتاق
شغلت بتنشيف الدموع يمينها
وشمالها مشغولة بعناقي
لو أن مالك عالم بجوى الهوى

و محله من أكبد العشاق
ما عذب العشاق إلا بالهوى
و لو استغاثوا غائهم بفراق
و إلى حبيب الزائرين محمد
طربت حداة العيس بالأعناق
يهديهم في الليل نور جلاله
كالشمس طالعة على الآفاق
لم يبق منهم للجواهر والسرى
و الشوق غير بقية الأرقام
يا حسرتاه على زمان عاقتي
عنه وسار أحبتي ورفاقي
نزلوا على الكرم العريض بماجد
نفحاته كالغيث في الإغداق
حيث الغياث المستغاث المرتجى
علم النبوة صفوة الخلاق
ذو الحسن والإحسان سر اليمن وال
إيمان حاوى الخلق والأخلاق
حاوى المحامد كامل الصنفين في
نفع خيرفاتح الإغلاق
يلقى الموالي والمعالي منه في ال
حالين حلو جنى ومر مذاق
فإذاسميتفأحمد ومحمد
و إذاكنتفقسماً لأرزاق
العاقب الماحي الضلالة بالهدى
ساجى الذوائب ثابت الأعراب

هو من فروع خزيمة بدر سرى

في ليلٍ كفرٍ مظلمٍ ونفاقٍ
أن الإله نضاهُ سيفاً مصلتاً
فيهمٌ وهمٌ في عزةٍ وشقاقٍ
لنجاهرتعنو المفاخرُ مثلُ ما
يعنو السها للشمسِ في الإشراقِ
و لمعجزاتِ الرسلِ باعٍ قاصرٍ
عن معجزاتِ اللاحقِ السياقي
و بمحكمِ التنزيلِ طهرَ قلبه
فكفاهُ فضلُ كتابه المصداقِ
هو واهبُ الأعناقِ يومَ الجودِ بلِ
يومَ الكريةِ ضاربُ الأعناقِ
للهمنُ أسرى بهالرحمنُ في
أفقِ العلاءِ بدرأً بغيرِ محاقِ
و لمسجدِ الأقصى استمرَّ رحيله
و ثنى إلى عرشِ المهيمنِ راقِ
يا صاحبِ القبرِ المنيرِ بيثربِ
أنا من ذنوبي في أشدِّ وثاقِ
نادا كمنبرِ عأسيرِ ذنوبه
أفلا تمنَّعِها بالإطلاقِ
أثقلتُ ظهري بالكبائرِ سالكاً
سبلُ المهالكِ صحبه الفساقِ
و نقضتُ عهداً قد تقادمَ عهده
يا وافيّاً بالعهدِ والميثاقِ
فاعطفُ على عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
وافسخْ له عن ضيقِ كلِّ خناقِ

و امنع حماه من السعاة وكن له
خطباً على الأعداء غير مطاق
و اشفع إلى الباري له ولسربه
و قهم عذاباً ماله من واق
و بهجرة المرواح ثم صويحب
هو من عبيد للذنوب رقاق
متعرضاً لعريض فضلك يا رسو
ل الله يوم الفقر والإملاق
يرجوك في الدنيا لنجح مطالب
و رجاؤنا بك يوم كشف الساق
إنقمتي وبها مناكل ما
نخشاه من وجل ومن إشفاق
صدرت من النياتين إليك من
مهدي حواش للمديح رقاق
تذري رياح المسك من نفحاتها
فيهيجكل نسيم خفاق
زفت إليك وأنت مالك عتقها
لبيك يا ذا المن والإعتاق
و عليك صلى الله يا علم الهدى
عدد الحصى والنبت والأوراق
و على صحابتك الكرام وآلك ال
أعلام ما وجدت حداة نياق

بحث متقدم | عرض لجميع الشعراء | للمساعدة

العصر العباسي << البرعي >> أفي نيابتيرع تقيم

أفي نيابتيرع تقيم

رقم القصيدة : ٥٩٢٨١

أفي نيا بتبرع تقيم
و قدر حلالاً حبة يا نديم
و مالك والتخلف عن فريق
متى رحلوا حللن بك الهموم
طوت بهم المراحل في الفيا في
قلائض تدرع الفلوات كوم
فلعسانفردد ثم مور
فحيرائلهن به رسم
إلى حرض إلى حلب ترامت
إلى جازان جازت وهي هيم
و مرت في ربا ضمده وصيبا
و لؤلؤة وغوان تهييم
و ذهبان وفي عمق وحلى
تساورها المفاوز والرسوم
و في ربية وفي كني قنو نا
سرت والليل منعكر بهيم
فذوقة فالرياضة فاستمرت
بجنب الحفر يطربها النسيم
إلى الميقات ظلت خائضات
غمار الآل يلفحها السموم
و باتت عند ما وردت إذا ما
تحن فلا تنام ولا تنيم
و في أم القرى قرث عيون
عشية لاح زمزم والحطيم
أولاك الوفد وفد الله لا ذوا
إليه بفقرهم وهو الكريم
و طافوا قادمين بيت رب
فتم لهم طوافهم القدوم

و بين المروتين سوعا سبوعاً
لكي يمحوا شقاءهم النعيم
و قاموا في تمام الحج فرضاً
و ندباً طالبين رضا يدوم
و أدوا في المشاهد كل حق
و ما سمعوا ملامة من يلوم
و راحوا بعد للتوديع لما
قضوا تفتناً هناك ولم يقيموا
و عادوا راحلين إلى حبيب
لله العلياء والحسب الصميم
هو القمر المضيء لكل سار
و ملته الصراط المستقيم
رسول الله أشرف من يصلى
و من يتلو الكتاب و من يصوم
محمد الأمين حبيب رب
عريض الجاه نائله عميم
بشير مندر قمر منير
أخو صفح عين الجاني حلیم
أناف بفخره حسباً ومجداً
و فرعاً زاد ذاك الفخر خيم
جعلتك يا رسول الله مالي
و مأمولي إذا حضر الغريم
و سيرت الجبال بإذن ربي
و جاء الحق واجتمع الخصوم

فقميوما للقيامه بيغاني

لنفسى يا ابتأمنة ظلوم

ألست ابن العواتك من قريش
لك التبجل والشرف القديم
لك الخلق الذي وسع البرايا
و حق لمثلك الخلق العظيم
لك التنزيل معجزة وفخراً
نسخن به الشرائع والعلوم
لك القمر المنير انشق طوعاً
و حن الجذع واخضر الهشيم
و منطلق ظبية وخطاب ضب
و في الرمضاء ظللت الغيوم
و قد ناداك سم العضو صوتاً
أغيرك من تكلمه السموم
و أنت حياً به تحيا البرايا
و تنتعش الأرامل واليتيم
فيا كنز العديم أقل عثاري
فإني عبدك الفللس العديم
أضعت العمر لا عمل رضي
أفوز به ولا قلب سليم
أبارز بالقباة حميراني
و أخفي الذنب وهو به عليم
و مالي يا رسول الله ذخراً
ألود به سواك ولا كريم
فحط عبد الرحيم ومن يليه
فأنت بكل مطرح رحيم
و كن يد نصرتي وأمان خوفي

و بلغني بجاهك ما أروم
عليك صلاةً ربك ما تناغت
حمام الأيك أو سرت النجوم
صلاةً تبلغ المأمول منها
صحابتك المهذبة القروم

العصر العباسي << البرعي >> طيفُ الخيالِ مِنَ النيابتينِ سرى
طيفُ الخيالِ مِنَ النيابتينِ سرى
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٢

طيفُ الخيالِ مِنَ النيابتينِ سرى
إلى الحجازِ فوافي مضجعي سحرا
سرى على بعدِ دارينا ينمُّ به
روحُ النسيمِ فيهدي منهلًا عطرا
فكمّ وكمّ جازَ من سهلٍ ومن جبلٍ
و من وعورٍ إلى أمّ القرى وقرى
أفديه من زائرٍ ما زارني أبداً
و ذاكرٍ ما نسي ودي ولا ذكرا
وحاضرٍ نصبَ عيني وهو مبتعدٌ
عني فما غابَ عن عيني ولا حضرا
ليت الأراك التي مرَّ النسيمُ بها
تدري بشكواى بل ليت النسيمُ جرى
ما صبرُ صبٍ له في كلِّ جارحةٍ
جرحٌ أعادَ عليه صبره صبرا
و طالما هاجتِ الشكوى له شجنًا
فذكرتُه زماناً مرَّ فادكرا
من لي بطفلينِ من خلفي كأنهما
زغبُ القطا إذ عدمنَ الماءِ والشجرا

فارقْتُ ربحانتي قلبي وما رضيتُ
نفسي الفراقَ ولا اخترتُ النوى بطرا
و لميكونا حبيبين افتقدتهما
في غربتي بل فقدتُ السمعَ والبصرا
هما وديعةً من يرعى ودائعهُ
و من يرى وهو داني القربِ ليس يرى
في ذمةِ اللهِ محفوظانِ أسألهُ
يكفيهما المكرَ والمكروهَ والضررا
يا قطعةً من فؤادي إن عتبتَ فما
جفاكَ والدكُ النَّائي ولا هجرا
و إنما هيأ حكاممقدرةً
موصولةً بقضاءِ سابقِ قدرا
لا كانتِ الرِيحُ أن تبدي لنا خبرا
من المحبين أو تهدي لهم خبرا
حسبي من الوجدِ أني ما ذكرتهمُ
إلا تكفكفَ ماءَ العينِ وانحدرا
رحلتُ عنهمُ غداةَ البينِ من برعِ
و في الحشا لهبُ النيرانِ مستعرا
و سرتُ والشوقُ يطويني وينشرني
موصلاً بهجيرِ بين سرى
حتى انتهيتُ إلى الميقاتِ في زمرِ
من وفدِ مكةَ يا طوبى لها زمرا
ثم اغتسلنا وأحرمنا وسارَ بنا
حادي المطىَّ يخوضُ الهولَ والخطرا
و لم أزلُ رافعاً صوتي بتليتي
معالمِ يئس من منحنجِّ واعتمرا

حتى أناختمطايانا بذيكرمِ

لكلّوفدٍ لدهزلفةً و قرى
من ريفِ رافةِ ربِّ الحجرِ والحجرِ ال
ميمونٍ لما وصلنا الحجرَ والحجرا
طفنا القدومَ وصلينا لندركَ ما
رما وجننا بركنِ السعيِ إن شكرا
ثمَّ اطمأنَّ بنا التعريفُ بعد اذِ
في موقفٍ جمعَ الساداتِ والكبرا
و في المفيضينَ عدنا حينَ تمَّ لهم
رمىُّ الجمارِ وهاجَ النفرُ من نفرا
حجوا وراحوا يزورونَ ابنَ آمنةٍ
وعدتُ في الفرقةِ الجافينَ منتظرا
عسى لطائفُ قريباً تبغني
قبراً يقربُ بعينيرايهنظرا
قبراً بطيبةٍ يسمو نورهُ صعداً
فيخجلُ النيرينِ الشمسَ والقمرِ
حيثُ الكراماتِ والآياتِ ظاهرةً
لمن حوى الفخرَ تعظيماً ومفتخرا
و حيثُ مهبطُ جبريلٍ ومصعده
يتلوعلى أحمدَ الآياتِ والسورا
فردُ الجلالةِ فردُ الجودِ مكرمةً

(١٩٢/١)

فردُ الوجودِ عنِ الأشباهِ والنظراً
أعلى العلا في العلا قدراً وأمنعهم
داراً وجاراً واسمى في السماءِ ذرى
سرُّ السرارةِ لبُّ اللبِّ منتخبُ

من هاشم خير مدفون بخير ثرى
هداية الله في الدنيا وصفوته
فيها وخيرته ممن ذرا وبرا
إذ كان في الكون موجوداً وآدم في
ماء وطين حماء لم يكن بشرا
نبوة قبل خلق الخلق سابقة
إن الإمام أمم والوراء ورا
السهلة السمحة الغراء ملتة
و آله الطيون السادة الغررا
أتى وأمتة العمياء قد حملت
إصراً فخفف أثقالاً وحل عرا
على شفا جرفها فأنقذها
لما أقال بحسن البشر من عشا
و قام يتلو من التنزيل معجزة
تمحو الأناجيل والتوراة والزبرا
ديناً قويماً حل الطيبات لنا
لا دين من سيب الأنعام أو بحرا
و حرم الدم والميتات محكمه
و ما أهللغير الله أو نذرا
يكفيك أن الفتى المكي طلعتة
في ظلمة الشرك بدرأ ساطعاً ظهرا
فقل لمن لم يحط علماً برفعتة
على النبيين سل من قد قرا ودرا
يس فيه وطس امتداح علاً
و الطور والنور والفرقان والشعرا

كم عاندته قريش وهي عالمة
بأنه خير من فوق الشرى بشرا

وكم رعى بالتعني حقَّ حرمتهم
متابعاً فيهم التحذير والنذرا
يلقى المسيئين بالحسنى كعادته
و يوسع المذنبين العفو مقتدرا
لما غدا واعظاً صموا فخطابهم
بالسيف بأساً فلبوا السيف إذ شهرا
و سن غاراته في كل ناحية
و قام لله والإسلام منتصرا
بفتية من قريش الأبطحين ومن
أبناء قيلة أهل الدار أسد شرا
قوماً أقاموا حدود الله وابتدروا
ظل السيوف ليعطوا أجر من صبرا
و أخلصوا دينهم لله واعتصموا
باللهو امثلوا لله ما أمرا
باعوا نفائسهم منه وأنفسهم
بجنة الخلد بيعاً رابحاً فشري
و دمروا كلباً غمز جانبه
بالسيف حتى استباحوا البدو والحضرا
محبةً لنبييّن أظهرهم
غدا به الدين في الآفاق مشتهرا
مبارك الوجه يستسقى الغمام به
غوث الأرامل والأيتام والفقرا
كهف المرجين كنز السائلين إذا
غبر السنين كمت أنوارها المطرا
يا رحمة الله حتى روحه أبداً
عنى وظلى وبتى حيثما قبرا
هدية من أسير الذنب مرتجياً
أن يطلق الله بالغفران من أسرا

إليك يا صاحب الجاه العريض رمتُ
بي الأمانِي والباع الذي قصرا
مستعدياً من زمانٍ لا نصيرَ به
يرجى سواكَ ولا ملجا ولا وزرا
أرجو السعادةَ في الدارينِ جائزةً
لأحرفٍ فيكَ مني تشبهُ الدررا
فاعطفُ حنانا على عبدِ الرحيمِ ومن
يليه باللفظِ حتى يبلغَ الوطرا
فأنتَ مالي ومأمولي ومعتمدي
و حجتِي يومَ ألقى اللهَ معتذرا
لعظِّموا الحمدِ يشملني
مع الحبيبِ إذا النارُ ارتمتْ شررا
منعليكِ تحياتاً مباركةً
تنمو فتستغرقُ الآصالَ والبكرا
ملاحَ زهرِ الرياضِ الخضرِ الغر مبتسماً
أو عانقَ الريحِ غصناً مائساً خضرا
تخصُّ أرواحَ قومٍ هاجروا معه
و التابعينَ ومن آوى ومن نصرا
موصولةً بسلامِ اللهِ دائمةً
ما البرقُ من علوياتِ الحجازِ سرى
موقع أدب (adab.com)

العصر العباسي << البرعي << الحُبُّ مسألةٌ بغيرِ جوابِ

الحُبُّ مسألةٌ بغيرِ جوابِ

رقم القصيدة : ٥٩٢٨٣

الحُبُّ مسألةٌ بغيرِ جوابِ

فإذا دعوتَ دعوتَ غيرِ مجابِ

قضتِ الصبابةُ أن تكونَ متيماً
فاصبرِ تنلِ بالصبرِ أجرَ مصابِ
فدعِ الإقامةَ دونَ مطلبك الذي
ترجوهُو ارحلِ فعدةَ التجوابِ
دعها منالنيابتينِ تحثها
نغماتُ حادي العيسِ بالأطرابِ
غلباءُ إن رحلتُ تخالُ كأنها
فلكُ ترامى في خضمِّ سرابِ
و جناءُ لم يبقِ السرى منها سوى
رمقٍ يشيرُ بجيئةٍ وذهابِ

(١٩٣/١)

و بقيةً مناعظمٍ مهزولة
طفقتُ تفلقلُ في أراقٍ إهابِ
أفلاً تحنُّالى الأراكِ وقد رأتهُ
حللِ الربيعِ كستِ جسومَ روايي
و أذابها عبقُ النسيمِ وإنما
كيفَ الهوى والجسمُ غيرُ مذابِ
يا نازلينَ بذي الأراكةِ أو بذا
تِ الجذعِ رسمى عزةٍ وريابِ
هل عندكم علمٌ عنِ العلمينِ أو
عنُ معهدٍ بالرقمتينِ خرابِ
إني أحنُّالى العذيبِ وأهله
و إلى مياهِ بالمذيبِ عذابِ
و يشوقني من نحوِ طيبةٍ نسمةً
تنبي المشوقِ بطيبِ الأطيابِ

للحبِّ ما أبقي فراقُ أحبتي
مني وما لم يبقِ للأحبابِ
يخفي الغرامُ تجلدي فتذيعهُ
عبراتُ جفنٍ عن صبايةِ صابى
ما زالتِ الأيامُ تفرغُ مروتي
حتى التجأتُ إلى أعزِّ جنابِ
و نزلتُ من حرمِ الحجازِ بماجدِ
من آلِ غالبِ قاهرٍ غلابِ
العاقبُ الماحى الضلالةَ بالهدى
و مدمرِ الأزامِ والأنصابِ
قمرٌ تشعشعَ من ذؤابةِ هاشمِ
في الأرضِ نورَ هدايةِ وصوابِ
و غدا نبياً حيثُ كانَ وآدمُ
سيكونُ من ماءٍ وطينِ ترابِ
قضى الزمانُ و نعمتهُ وصفاتهُ
من قبلِ مبعثه بكلِّ كتابِ
أخبارهُ مع سائرِ الأخبارِ وال
رهبانِ والكهانِ والحسابِ
عرفوه قبلَ شهودِهِ بدلائلِ
عنوانهنَّ مناصبُ الأنسابِ
و رأوه بدرأ ساطعاً متنقلاً
بالنورِ في الأرحامِ والأصلابِ

حتى نضاهُ اللهَ سيفاً مصلتاً
بالحقِّ يدحضُ حجةَ المرتابِ
كم عاندتهُ قريشُ أولَ وهلةٍ
سفهاً وكم نيزوهُ بالألقابِ
و سموهُ مع صفةِ الجنونِ بكاهنِ

و بشاعرٍ وبساحرٍ كذابٍ
فهنا لك ارتفع الحجابُ وأشرقتُ
شمسُ النبوةِ فوقَ كلِّ حجابٍ
عبَ المهيمُنْ وحدهُ سبحانهُ
بالسيفِ بعدَ تعددِ الأربابِ
و غدا منارُ الدينِ متضحَ الهدى
و الشركُ منتكصاً على الأعقابِ
رفعتُ لكِ الراياتُ يا قمرَ العلا
و نهايةَ التمكينِ قربَ القابِ
فغدوتُ بالقدمينِ أشرفَ منْ مشى
في الأرضِ منْ عجمٍ ومنْ أعرابِ
و لكِ العلا والفخرُ غيرَ مدافعِ
بينَ الورى يا واضحَ الأحسابِ
في ملةٍ نكحتك كفوفاً بعدَ ما
عد متاً وجودَ الكفءِ في الخطابِ
و لأنتِ أسمى المرسلينَ مكانةً
بجلالِ قدرٍ أو علوِّ ركبِ
ياسيدي أنا منْ علمتُ أذابني
حملُ الذنوبِ وجورُ دهرٍ نابي
لؤ لم يكنْ لي إذ حججتُ ولمْ أزر
إلا غناؤك وحدهُ لكفي بي
ماذا تقول لامل متعرض
لعرضِ فضلكِ وأقفِ بالبابِ
وإفاك لا علم ولا عمل ولا
قلبٌ سقيمٌ لائئدٌ بمآبِ
فالطفُ على عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
و اشفعلُهُ منْ هولِ كلِّ عذابِ
وانهض به وبمن يليه فانه

مستعتبٌ في موضعِ الإعتابِ
و اقمعٌ حولَ كباغضيه وكلَّ منْ
يؤذيه منْتمردٍ مرتابِ
و جامعِ النياتينِ صويحب
واهي لقوى متقطعاً لأسبابِ
إنْ قمتَ بي وبه بلغنا كلَّ ما
نرجوه منْخيرٍ وحسنِ مآبِ
و عليكِ صلى اللهُ يا علمَ الهدى
و على جميعِ الآلِ والأصحابِ

Personal homepage website counter

العصر العباسي << البرعي << أريأخ نجدٍ تممي إلهابا
أريأخ نجدٍ تممي إلهابا
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٤

أريأخ نجدٍ تممي إلهابا
و تقطعي طرقَ الحجازِ ذهابا
و صلى مسيركِ بالأصائلِ والضحي
لتعودَ روحَ العطفِ منكِ إيابا
فعساكِ أنْ تصلي بلادَ محمدٍ
مجددي رياضاً بالوفودِ رحابا
حيثُ المظللُ بالغمامةِ والذي
ملاً الزمانَ هدايةً وصوابا
لمى بهِ وقفي قبالةً وجهه
و استأذنيه وبلغيه خطابا
منْ عبدهِ عبدِ الرحيمِ فإنه
منْ أمِّ ملدمٍ قدْ أذيقَ عذابا
نفختُ عليهِ بحرَّ نارِ جهنمِ

و أذابتِ الجسمَ الضعيفَ فذابا
حتى إذا لمَ تبقِ منْ أعضائهِ
إلا عظاماً قدْ وهتْ وإهابا
نادكُ مرتجياً بجاهكُ عطفةً
يا خيرَ منْ سمعَ النداءَ فأجابا
يا صاحبَ الجاهِ العريضِ لمثلها
أحسنْتُ ظني في الزمانِ فخابا

(١٩٤/١)

قمْ بي وَ بالمرضى فجودكُ عارضُ
ما زالتِ المرضى إليه عيابا
فلقدْ جعلتكُ في الخطوبِ وسيلتي
إن نابني زمنٌ قرعتُ البابا
قلْ أنتَ في الدارينِ منا لا تخفُ
منْ بعدها يا صاحبَ النيابا
أنتَ الذي نرجو الجنانَ بجاهه
و نجاوُرُ الولدانِ والأترابا
مني السلامُ على المقيمِ بطيبةِ
منْ طابَ منْ خبثِ العيوبِ فطابا
و حمىَ حمىَ الإسلامِ واتبعَ الهدى
و تجنبَ الأزلامَ والأنصابا
و دعا إلى الدينِ الحنيفِ بسيفه
فغدتُ رؤوسُ المشركينَ جوابا
منْ بعدِ ما جحدوا جلالَةَ قدره
سفهاً وقالوا ساحراً كذابا
فسلِ المشاهدَ والنغورَ منْ الذي

هزَمَ الجيوشَ وشتتَ الأحزابا
و من الذي طمسَ الضلالَ بسيفه
و أعادَ عامرها المنيعَ خرابا
يا أكرمَ الكرماءِ يا أعلى الورى
شرفاً وأمنعَ ذروةً وجنابا
أنا عبدك الجاني حججتُ ولم أزرُ
و لئن عتبتَ فما أطيقُ عتابا
و لئنصفحتفشيمةً نبويةً
شملتُ على عبدٍ أساءَ فتابا
لم ألفٍ غيرك من ألودُ به إذا

مكرَ الزمانُ وقطعَ الأسبابَ
فاخفضُ جناحك لي وكن يدَ نصرتي
و لمن يليني نسبةً وصحابا
و عليك صلى الله يا علم الهدى
ما أرفضُ مسجُمَ الغمامِ وصابا
و على صحابتك الذينَ تشرفوا
و سموا على شهبِ السما أحسابا

العصر العباسي << البرعي >> لاقيتِ يا نفسُ حقاً ما حكى الحاكي
لاقيتِ يا نفسُ حقاً ما حكى الحاكي
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٥

لاقيتِ يا نفسُ حقاً ما حكى الحاكي
فامضي لشأنك إني لستُ ألك
واستعد بي غصصَ التعذيبِ راضيةً
و حكمي الحبَّ علَّ الحبَّ يرعاك
واستظري فرصَ الأيامِ عائدةً

و استعملي الصبرَ وارعى تركَ شكواك
عساك إن متّ في ذكراك متّ على
شهادة الحقّ حيثُ الحقُّ يلقاك
و الله لولا أمانيّ تجاذبني
ذمامَ عهدٍ قديمٍ كنتُ أنعاك
أغفلتِ من غفلاتِ الدهرِ آونة
آوتِ من الحيرةِ الغادينِ مثواك
أيامَ ليلي بوادي السدرِ نازلةً
مقيمةً خدرها المضروبِ يمناك
و العيشُ أخضرُ والأيامُ مشرقةً
و عينِ ربِّ الهوى العذرى ترعاك
و نظرةٍ جلبتُ حتفي وليسَ لها
شاكٍ لأنني أنا المشكؤُ والشاكي
ردي بقیةَ روحِ فاتٍ من رمقي
يا شمسَ حسنٍ بدتُ من برجِ شباكِ
وارثي لقلبي بما في سحرِ عينك من
حبائلِ مرصداً لي وأشراكِ
و بينَ سفحِ جياذٍ فالمسيلِ إلى
دارِ الأميرِ عروسٍ نورها زاكي
سحارةُ الطرفِ ترمي من لواحظها
حبَّ القلوبِ بإحياءٍ وإهلاكِ
خذي بحقك من عينيك لي خفراً
حتفاً فعانفتي عيناك عيناك
و ساعدني على التقبيلِ مغتنماً
فما ألدك تقبيلاً وأحلاكِ
فكمُ وديعةٍ شوقٍ لي إليك مضتُ
قد كنتُ يومَ النوى أودعتها فاكِ
عواطلُ السربِ ترعى في الخزام وما

يحنُّ ذو شجنٍ إلا للذكراك
صفتُ صفاتك للعشاقِ وابتهجتُ
أنوارَ حسنك من أنوارِ حسنك
خلفَ الخمارِ جمالاً منكِ خامرهُ
حسنٌ بديعٌ محاني في محياك
و دونَ ستركِ سرٌّ في طلائعهِ
نورٌ كبهجةِ نورِ الشمسِ غشاكِ
و روضةً من رياضِ الخلدِ قد ملئتُ
من الجمالِ حواها منكِ ركنك
و ثمَّ روحٌ من الفردوسِ منتفحٌ
في الجسمِ يعبقُ من رياهُ رباك

و في الشاهدِ آياتٌ مبينةٌ
تنبي شواهدُها عن فضلِ معنك
ما يملأُ العينَ من حسنٍ و من حسنٍ
و يشرحُ الصدرَ إلاَّ حسنُ مرآك
كم من قتيلِ الهوى العذريِّ أحسبه
لايستفيقُ بشيءٍ غيرِ لقياك
و كم من أفنى الليالي نضو صوتهِ
ما طاب نفساً بغيرِ حينِ و افاك
حياك ربيعينكلاً آونة
بكلِّ مكرمةٍ حياك حياك
و جادَ طيبةً صوبَ المزنِ منسجماً
تنجهُ معصراتُ ذاتُ أحلاك
حيثُ النبوةُ مضروبٌ سراقها
و الحقُّ يزهو بسامي النورِ سماك
و حيثُ من طهرَ الأقطارَ قاطبةً

بالسيفِ من كلِّ ذا بغيٍّ واشراكِ
محمدٌ سيّدُ الساداتِ من مضرٍ
حامي الحمى فرغُ أصلِ طيبِ زاكي
هدايةُ الله في شامٍ وفييمنِ
و خيرةُ الله من رسلِ وأملاكِ
مهذبٌ قرشيُّ الأصلِ يشرفُ عن
حامٍ وسامٍ وعن رومٍ وأتراكِ
مستجمعُ الحسنِ والإحسانِ والكرمِ ال
فياضُ فاضٍ فلم يعرفِ بامسكِ
لسانهُ الوحيُّ والتنزيلُ معجزةً
ينسيكُ عجمةً قبطيًّا وأنطاكي
معطى الحقوقِ لمن والي وقاطعُ من
عادى وعاندٍ منهم قطعَ فشاكِ
طلقُ المحيا لكلِّ النازلينَ به
و في الكريهةِ حتفُ الفارسِ الشاكي
غضبانَ تحتَ ظلالِ السمِّ ممتلئاً
بأساً وعندَ عبوسِ الدهرِ مضحكِ
و راسخُ العلمِ والصفحِ الجميلِ إذا
يرجى وليسَ لذي سترٍ بهتاكِ
جلالةً ملتجوداً ومرحمةً
عن ماجدِدمِ الطاغينِ سفاكِ
أغنى وأقنى وأحيا دينَ أمتِهِ
بصولةٍ بثها في كلِّ معراكِ
و الحربُ قامتْ على ساقٍ به وسمتْ
إذ قامَ منتقماً من كلِّ أفاكِ

فاتوا فادركهم بالسيفِ منتصراً
فما يفيقونَ من فوْتِ وإدراكِ
نكايةٍ لم تدعْ للمشركينَ يداً
تعلوْ وما كلُّ من يبغى العلاءِ ناكياً
ياسيدي يا رسولَ اللهِ يا أملي
يا راحةَ الروحِ من ضيمِ وإضناكِ
ناداكُ من برعِ الغراءِ قائلها
عبدُ الرحيمِ المسىءُ الخائفُ الباكي
أمليتها فيكُ من بعدِ ولستُ بها
بغيرِ عروتكُ الوثقى بمسالكِ

إذ لم أكنُ لسبيلِ الرشدِ متبعاً
و لا لمنهجِ زلاتي بتراكِ
و لا من الجهلِ والعصيانِ ممتنعاً
ولا بنسكِ أولى التقوى بنسالكِ
فاجعلْ جزائي عليها كلَّ مكرمةٍ
من أنعمَ لا قناطرَ وألكاكِ
و البسْ شعارَ صلاةِ اللهِ دائمةً
ممتدةً مرَّ إعصارٍ وأفلاكِ

العصر العباسي << البرعي >> صدوا عن الصبِّ الكئيبِ وأعرضوا
صدوا عن الصبِّ الكئيبِ وأعرضوا
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٦

صدوا عن الصبِّ الكئيبِ وأعرضوا
و الهجرُ أطولُ ما يكونُ وأعرضُ
كثر السقامُ فقامتُ أطلبُ برأه
من أين يبرأ والطبيبُ الممرضُ

إن يستحلوا بالفراق دمي فلي
يوم القيامة حجة لا تدحض
قف بالمطي على ماثرهم ولو
مقدار ما يتمضمض المتمضمض
هم جيرتي قبل الفراق وإنما
كتب الفراق ولا رضى ولا رضوا
يا حسرة العشاق من غصص النوى
لأنهم بالهجر وصلوا عوضوا
لله ركب أزمعوا رأد الضحي
و الشمس تلفح والقلائص تركض
رحلوا المطي يؤمهم من يثر
رعد يحن وبارقات تومض
و عمائم تكسو الرياض مطارفاً
يفتر عنها مذهب ومفضض
بلد به المجد المؤتل والسخا
و البدر والبحر الطويل الأعرض
بحر يموج غنى لمغترفيه لا
وشلبه يتربض المتربض
قمر تسلسل من ذؤابة هاشم
لمكانة عنها المراتب تخفض
صفوة السراة صفة العز الذي
في الله يبرم ما يشاء وينقض
ناهى الورى عن فعل كل دنية
و على المكارم والوفاء محضض
بربمنوالى عدو للعدا
في الله شيمته يحب ويبغض
فنزيلة خصب الرحاب وجاره
عالي الجناب وبسطه لا يقبض

هو مكرمٌ للناسكين بهديه
هو ضيغمٌ تحت العجاج محرضُ
هو مقبلُ القلبِ السليمِ على الهدى
و عن الغواية والضلالة معرضُ
ولها الحنيفة ملة مرضية
دينُ الخليل وكلُّ دينٍ يفرضُ
ياسيدُ الثقلين يا من هديه
في الناس نورٌ واضحٌ لا يغمضُ
و من الصلاة عليه حقٌ واجبٌ
أبدأ يسُنُّ على العبادِ ويفرضُ
نطقتُ بفضلك معجزاتٍ جمّةً
فالكُلُّ فيها مصرحٌ ومعرضُ
أدعوك من نيايتي برعٍ وفي
كبدِي من الأشواقِ حرّ مرمضُ

فاعطفُ على عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
و اجبرْ بفضلك ما الحوادثُ تمهضُ
أنافيجوارك يومَ ما تطوي السما
و النارُ تسعُرُ والخلائقُ تعرضُ

(١٩٦/١)

أوردني الحوضَ الذي أوصافهُ
من دونها لبنٌ وشهدٌ أبيضُ
وانظرُ إليّ بعينٍ لطفك إنني
لعريضُ جودك آملٌ متعرضُ
وأذنٌ لمشتاقٍ يزرُك فإنه

لا يستطيع من الكبائر ينهضُ
فكم امرئٍ أدنيه من بعده
فأنت به الأقدارُ سعيًا تركضُ
و مضى الزمانُ وما انقضى وطرى بكم
والنفسُ تأملُ والحوادثُ تعرضُ
و عليك صلى الله يا من عرضه
عن كلِّ ذنبٍ بالمحامدِ يرحضُ

العصر العباسي << البرعي >> دمي طللٌ بين الطلولِ بحاجرٍ
دمي طللٌ بين الطلولِ بحاجرٍ
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٧

دمي طللٌ بين الطلولِ بحاجرٍ
فلا تعجبوا من عبرةٍ بمحاجري
و خلوا فؤادي يستبيدُ فراقهم
غراماً يرى ما بين ناسٍ وذاكرٍ
فذكرى خييماتِ الأباطحِ لم يزل
تهيجُ لقلبي وجدَّ مجنونٍ عامرٍ
و ما الحبُّ إلا لوعةٌ وصبابةٌ
تذيبُ ومهجورٌ يحنُّ لهاجرٍ
و خلَّ الهوى العذرى ينمُّ به الفتى
بخلعِ عذارِ الحبِّ من غيرِ عاذرٍ
عسى نسمةً من سفحِ نجدٍ تهبُّ لي
بريحِ الخزامى والبشامِ النواصرِ
و تشرخُ لي حالَ الفريقِ ~ فربما
أزاحتُ بذكرى منجدٍ وجدَّ غائرٍ
للهميشبالحمى سمحتبه
شحاحُ الغواني في المغاني الدوائرِ

ليالي سرقناهنّ من زمنٍ مضتْ
به غفلاتُ العيشِ من شعبِ هاجرٍ
أما والذبحجّ الخلاتُ تُقبّيتهُ
رجالاً وركباناً على كلّ ضامرٍ
و من طافَ تعظيماً وهرولاً ساعياً
و كرراً أذكّارَ الصفا والمشاعرِ
لأستعطفنّ الوصلَ منكم على النوى
بلوعةِ قلبٍ أو بعبرةِ ناظرٍ
فما برحتُ مرضى الرياحِ تنمُّ عن
قديمِ غرامٍ في خفيّ ضمائري
و يومٍ كظلالٍ لم يحلّفْتُ طولُهُ
ورائيّ واستقبلتُ ليلةً ساهرٍ
أشيمُ بروقاً من غويرٍ تهامةٍ
و أخرى بنجدٍ نصبَ تلكَ الغوائرِ
و تنظرُ عيني نورَ شمسٍ جلالهِ
قبالَ قبا تجلو دياجي الدياجرِ
شعاعٌ تسامى من ضريحِ محمدٍ
و أشرقَ منه طالعَاتُ البشائرِ
هو الرحمةُ المهداةُ للخلقِ حبذا
كريمُ السجايا خيرُ بادٍ وحاضرٍ
أليسَ انشقاقُ البدرِ معجزةً لهُ
و ظلُّ غمامِ الجوّ عندَ الهواجرِ
و سجدةُ أجمالٍ وسجدةُ ظبيةٍ
و حنةٍ جذعٍ من هشيمِ المنابرِ
و تسيحُ حصباءِ اليمينِ يمينهُ
و فيضُ زلالِ الماءِ يومَ العساكرِ
و إخبارُ عضوِ الشاةِ أني مسمّمٌ
فتباً لأفعالِ اليهودِ الأصاغرِ

و يومَ دعا الأشجارَ من غيرِ حاجةٍ
 سعتْ نحوَ خيرِ الخلقِ سعىَ مبادرٍ
 و أشبعَ يومَ الخندقِ الجيشَ كلهُ
 بصاعِ شعيرٍ كانَ في بيتِ جابرٍ
 و في ثمدٍ أهوىَ بسهمٍ فلميزلُ
 يجيشُ لهمُ بالريِّ من غيرِ حافرٍ
 و مسرىَ رسولِ اللهِ من بطنِ مكةٍ
 إلى المسجدِ الأقصىَ كلمحةٍ ناظرٍ
 فأمَّ بها الأملاكُ والرسالَ وانثنى
 إلى الملأِ الأعلىَ بقدرهٍ قادرٍ
 و سارَ به جبريلُ في سمرِ الرضا
 و بشرَ من أهلِ السما كلَّ سامرٍ
 و زجَّ به في النورِ حتى إذا انتهى
 إلى موقفٍ ما فيه نهجٌ لسائرٍ
 أشارَ إليه اللهُ بالبشرِ فانثنى
 يخوضُ بحارَ النورِ خوضَ مباشرٍ
 مشاهدُ لم توطأ بأخصٍ غيره
 و آثارُ تخصيصِ على كلِّ آثرٍ
 و بيداءُ نورٍ وحدهُ جازَ جنحها
 على قدمِ ساعٍ إلى الخيرِ طاهرٍ
 فلما دنا من قابِ قوسينِ رفعةً
 و ألبسهُ الرحمنُ تاجَ المفاخرِ
 سقاهُ بكأسِ الحبِّ من فوقِ عرشه
 سلافةً قربٍ لا سلافةً عاصرٍ
 و بوأه فوقَ النبيينَ رتبةً
 تحاشىَ بها عن مشبهٍ ومناظرٍ
 و شفعهُ في المذنبينَ وزادهُ

خصائصَ أخرىَ لا تعدُّ لحاصرِ
غداةَ لواءِ الحمدِ والكوثرِ الذي
يوافيه ظامى الوردِ ربا المصادرِ
إليكِ شفيعَ المذنبينَ مدائِحاً
مؤلفةً تزرى بنظمِ الجواهرِ
أتيتكِ يا شمسَ الهدى متشفعاً
بها لأخي في الله أعني الحصارى
سميكِ يا مولاي أثقلَ ظهره

(١٩٧/١)

بفعلِ المناهي واجتنابِ الأوامرِ
فكنْ منْ جميعِ النائباتِ حمىً له
و عامله بالحسنَى وواصلْ وناصرِ
أزخْ محنَ الدارينِ بالعطفِ منك عنْ
مؤلفها عبدِ الرحيمِ المهاجري
وأتممنا النعمى على ذيقرابةٍ
و صحبِ وأشياخِ وجارٍ مجاورِ
و صلى عليكِ اللهُ ما هبتِ الصبا
و ماجنٍ رعدٍ في عريضِ المواطرِ
صلاةً إذا خصتكِ عمتْ بنورها
بقيةً أصحابِو الآخايرِ
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر العباسي << البرعي >> حروفُ معانٍ أو عقودُ جواهرِ
حروفُ معانٍ أو عقودُ جواهرِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٨

حروفٍ معانٍ أو عقودُ جواهرٍ
تحاكي مصابيحَ النجومِ الزواهرِ
و إبريزُ تبريزٍ منَ النظمِ فتحتُ
قوافيه زهراً في رياضِ الدفاترِ
يروحُ بأرواحِ المحامدِ حسنها
فيرقى بها في سامياتِ المفاجرِ
فتلكَ على بعدِ الديارِ وقربها
قريبةٌ عهدٍ بالحبيبِ المهاجرِ
عرائسُ لا ينكحنَ غيرَ مهذبٍ
كريمٍ ولا يعشقنَ منَ لم يخاطرِ
إذا ما هداها الفكرُ أهدتُ لذي النهى
شمائلَ أشهى منَ شمولِ المعاصرِ
تشعشعُ منَ نورِ المعاني عنايةً
بها تضربُ الأمثالُ بينَ المعاصرِ
و تنظمُ منَ نثرِ المثاني قلانداً
تزخرُ جيدَ الجودِ منَ كلِّ فاخرِ
و تنشرُ منَ طيِّ المروءةِ للفتى
مكارمَ أخلاقٍ وحسنَ سرائرِ
إذا ستروها بالحجابِ تبرجتُ
محاسنُ تبدو منَ وراءِ الستائرِ
وإنَ فضَّ في الأكوانِ مسكُ ختامها
تعطرَ منها كلُّ نجدٍ وغائرِ
تخيرتها للهاشميِّ محمدٍ
حميدِ المساعي خيرِ بادٍ وحاضرِ
نبيُّ أتى والناسُ في جاهليةٍ
يخوضونَ في بحرٍ منَ الشركِ زاخرِ
على الغيِّ في طغيانهم يعمهونَ وقد

هوتُ بهمُ الأهوا إلى غيرِ ناصرٍ
فمدَّ عليهمُ منه ظلاً هدايةً
و أرشدَ منهم للهدى كلَّ حائرٍ
وأحكمَ أسبابَ النجاةِ وهم على
شفا جرفٍ هارٍ لنقادِ عائرٍ
لَهُ معجزاتُ الوحي لا قولكاهنٍ
كما زعموا زوراً ولا قولَ شاعرٍ
عزيزٌ عن الإفكِ الذي يفترونه
على الله من تحريمِ ذاتِ البحائرِ
و عمن رجسِ أوثانٍ وخمرٍ وميسرٍ
و طغيانِ أنصابٍ وأزلامِ فاجرٍ
فحنَّبه في ملةٍ خيرٍ ملةً
على خيرٍ دينِ ظاهرٍ متظاهرٍ
هدانا الصراطَ المستقيمَ بهديه
و أورى بنورِ الحقِّ نورَ البصائرِ
و علمنا الأحكامَ والرشدَ رحمةً
لنا ووقانا دائراتِ الدوائرِ

سقىَ وأكفَ الوسميَّ أكنافَ طيبةٍ
و روى ربا تلكَ الرياضِ النواضرِ
مشاهدُ يرضى اللهم سخرابها
و يوضعُ فيها الوزرُ عن كلِّ وازرٍ
و أرضٌ بها للهاشميِّ آثارُ
يعودُ علينا خيرٌ تلْكَ المآثرُ
فيا زائراً روحَ الحبيبِ محمدٍ
بنفسي وأهلي من حبيبٍ وزائرٍ
إذا ما رأْتَ عيناكِ روضةَ أحمدٍ
فباهِ رياضَ الخلدِ فيها وفاخرِ

و قبل ترى ذاك الحبيب مسلماً
على خير مقبورٍ بخير المقابر
سلامٌ إذا ما عدَّ بالرمل والحصى
و نبت الفلا حصراً وقطر المواطرِ
فضاعفٌ على أعشاره ومئينه
بسبعين ألفاً ثم ضاعفٌ وكاثرِ
و قل يا شفيع المذنبين إعانةً
لذيدعوةٍ يرجو إقالة عاثرِ
أناكيناديا لجاه محمدٍ
و أنت جوادباعه غير قاصرِ
و ما الظنُّ يا مولاي فيك بخائبِ
و لا العائدُ اللاجي إليك بخاسرِ
فإني على قربي وبعدي رفيقكم
و ما دحكُم في كل نادٍ وسامرِ
فكن من أذى الدنيا غيائي وناصري
و غوثي على باغ عليّ وغادرِ
و إن ضاق يوم الحشر بالناس جانباً
فقل لا تخف عبد الرحيم المهاجري
و برؤ أكرمئيلها لأجله
إذا قيل قم فاشفع لأهل الكبائرِ
فليس لنا يوم المعادِ ذخيرةٌ
بلا وجهك الميمون خير الذخائرِ
فما أملُّ الراجين من مطلب الغنى
سواك وما راجى سواك بظافرِ
وصلى عليك الله ما حن راعدٌ
و ما لآخ برق في دياجي الدياجرِ

صلاةً تسامى الشمسَ نوراً ورفعةً
و تروي برياها عبيرَ المجامرِ
منالاً زلاستفتاحها مستمرةً
إلى أبدِ الآبادِ آخرِ آخرِ
تخصك يا فردَ الوجودِ وتنشي
على آلك العرَّ الكرامِ العناصرِ
مجلة الساخر حديث المطابع مركز الصور منتديات الساخر

العصر العباسي << البرعي >> ضربتُ سعادُ خيامها بفؤادي
ضربتُ سعادُ خيامها بفؤادي
رقم القصيدة : ٥٩٢٨٩

ضربتُ سعادُ خيامها بفؤادي
من قبل سفكِ دمي بسفحِ الوادي
و غدثتُ تجرعني الهمومَ فمن لمن
فصمتُ عراه شماتةُ الحسادِ
و كأني وكأنها متوددٌ
متلطفٌ لظويلمتممادى
لعبَ الفراقبها وبي فلها ولي
خبركوى كبدي بغيرِ زنادِ
و ترعرتُ طرقُ التواصلِ بيننا
فغدوتُ نضو صبايةً و بعادِ
ما كان حجةً من أقام بمكة
أن لا يحدثني حديثُ سعادِ
بعثتُ إلى من الحجازِ خيالها
شتانَ بينَ بلادها و بلادي

يا هذه عودتني ألمالضنى
و أراكلسْتُ أراكفي العوادِ
وبأياونة أوزوركعدما
حملت هجرك أضعف الأجسادِ
فبحقِّ حقلِك إن ملكت فأسمحي
شيم الكرام وإن أسرت ففادي
فقف المطى ولو كلمحة ناظرٍ
بربا المحصب أو منى يا حادي
و أعد حديثك عن أباطح مكة
و عن الغريق أرائح أم غادي
و مسرة للناظرينبتلنا
مايين سوق سويقة و جياذ
قنصت عقول أولى النهى بحبائل ال
صبوات لا بحبائل الصيادِ
و محاسن طلعت طلائعهن عن
حلل الكماللحاضر و لبادي
عكفتبساحتها الرفاقو إنما
عكفوا على كيدمنالأكباز
هطالغمام على الحطيم وزمزم
و على بقاعالنقاو وهاد
و سرى النسيمبطينسمة طيبة
فشقتنفحة عنبر و جسادِ
بلد سمنأوطانهُو تشرفت
بمحمدقمير الكماللهادي
قمر محادينالضلالة بالهدى
وأذلاًهالبعيو الإلحادِ
قمرأضاءالنور ليلة و ضعه
منمكة لدمشقأو بغدادِ

قمرٌ حمى الدين الحنيف سيفه
شرفاً وأحرز سبق كلِّ جهادٍ
قمرٌ أباد المشركين بسادة
فاقتعزائمهم على الآسادِ
قمرٌ سقى الجيش العظيم بكفه
نهرًا أزال الغليل كلِّ فؤادٍ
هو أشرف العرب من جداً بازخاً

و أحقُّ من يعلو على الأمجادِ
هو شمسٌ عبدٍ من أفعال عليا علتُ
مضرٌ يجديهم على الأنجادِ
هو جاوز السبع السمواتِ العلى
و العرش فيما صحَّ من إسنادِ
هو في الجلالة قال سيد هله
سلما تحبُّ فانت خير عمادي
هو خير من كمل الناس به من
الأبناء والآباء والأجدادِ
هو سيد الكونين والثقلين لأ
شبه أهلها الغور والأنجادِ
هو أكرم الكرماء إن عصفته
ريخ السماح وأجود الأجوادِ
هو ذخرتي هو مؤثلي ومؤثلي
هو عمدتي هو عدتي و عيادي
هو أحمد الهادي بالمجاهدو الذي
يروى بكوثرها الغلب لصادي
هو تحت ساق العرش يسجد شافعاً
في الخلق إنحشروا إلى الميعادِ
هو من يلوذ غداً بظلاله

كألورى والرسل والأشهاد
هو عمدة الأمم التيلولم يكن
فيها لقد كانت غير عماد
هو هازم الأقران في فنكاته
و مدمر العشرات بالآحاد
ما إنرجوئها الهدى لضلا لتي
إلا لقيتها صلاح خفاسادي
مولاي خذبيديو اقض حوائجي
و اعطف على و لبحين أنادي
و اقبل خويدمك المعلم إنهُ
فلستما لتقوى قليلاً لزيد
حملتذي النفس الضعيفة ثقلها
و شعلتينا صادقو أعادي
في الخيمة انقصمتنرايلزلتي
و النار للعاصين بالمرصاد
و عريض جاهكيا محمد عصمتي
و كفايتي وهدايتي ورشادي
فاشدد عرى عبد الرحيم رحمة
يلقى بها في الحشر خير مهاد
و اجعل يدك حمى لهو لأهله
و الصحب الأباء و الأولاد
فلأنت أمنع من جأئنا لي هفي ال
دارين دار إقامتيو معادي
و اعطف على بنفحة نبوية
لأنال غاية مطلبيو مرادي

و مكارم موصولةً بمكارم
و لطائفٍ وعواطفٍ وأيادي
و اسمعجواهرَ أحرفٍ عربيةٍ
زفتيالكَ فصيحةَ الإنشادِ
وانهضُ بقائلهاو صاحبهِ فقدُ
خصاكِاذِ صداعينِ الوردِ
فتراهما و فدا عليكَ ليحظيا
يا سيدي كرامةِ الوفاِ
و تولكاتبها الضعيفَ وكنلهُ
يدُ نصرهٍ من شرِّ كلِّ عنادِ
و عليكَ صلى اللّهُيا علماً الهدى
ما ارفضُّ في الأقطارِ صوبُ عهدِ

و على صحابتك الكرام الزهر ما
نادى بحيّ على الصلاةِ منادى

العصر العباسي << البرعي >> أيرجعلي قرب الحبيب المعاهد
أيرجعلي قرب الحبيب المعاهد
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٠

أيرجعلي قرب الحبيب المعاهد
و تجديدُ عهدِ الوصلِ بينَ المعاهدِ
و هل بعدَ شتِّ الشملي وصلِ علائقي
علقن قلبنا قد غيرَ فاقدِ
فما زلتُ مطلولاً دمي ومدامعي
على طلبنا الأبرق الفردهامدِ
و سفكُ دمي عن سفحِ دمعِي مفهمُ
بأنَّ عيونَ العينِ سمَّ الأسودِ

و بين بطاح الرمل من شعب عامر
خدور بدور ناعمات نواهد
كأن شعاع النور في قسماتها
شقائق حسن في رياض خرائد
يرنحها سكر الشبية والصبا
فعند الهوى العذري مطل الموارد
فيا ليت شعري عن خييمات حاجر
و سكان ذاك البرزخ المتباعد
و عن روضة كانت مقيلاً ومسمراً
لنا ولليلي في الزمان المساعد
و ما كان من علم الفريق وما حكوا
عن الطالب المهجور خلف العضائد
قفا بي بذات الأثل عن أيمن الحمى
لأنشد قلباً لا يرذبناشد
وأستخبر النجدي إن هب عائداً
بربع اللوى عن ظنه وعقائدي
لعلّ عليل الريح يهدي روائحاً
لراحة صب للصبو مكابد
أما والذي حجّ الملبونبيته
يؤمنه بالهدى ذات القلائد
و من طاف بالبيت المعظم ناسكاً
و شاهد من أنوار تلك المشاهد
لئن ندرت لي عطفة بوصالكم
على بعد دارينا وقرب الحواسد
لأستغرقن العمر شكري على الذي
مننتم به مستعزماً غير جاحد
فما صدني من بعدكم بعد منزلي
و لا خوف قطع من ظلام الشدائد

و بين قبا والشامشمسُ جلاله
جلا الكونَ سامى نورها المتصاعدِ
نبيّ نضاهُ اللهُ سيفاً لدينه
و مكنهُمُنْكَلَعَادِمعاندِ
و ناداهُ باسمي أحمدٍ ومحمدِ
على أنهُمستجمعُ للمحامدِ
فها هوَ خيرُ الخلقِ منَ خيرِ أمةٍ
يدلُّ على نهجِ لإرشادِ قاصدِ

و نحنُ به نعلو على الأممِ التي
مضتْ وكتابُ اللهُ أعدلُّ شاهدِ
أتانا بنورِ الحقِّ والشركِ عامرٌ
فأصبحَ رسمُ الشركِ واهى القواعدِ
و مدّعلينا منه ظلّهداية
و أمطرنا منَ برهكُلجائدي
ألا يا نسيماً هبَّ منَ قبرِ طيبةٍ
بثتت رباحَ المسكِ بينَ الثلاثِ
أعدُّ لي إلى تلكِ الرياضِ هديةً
لأكرم ساعٍ في الأنامِ وقاعدِ
سلاماً كعدُّ الرملِ والقطرِ والحصى
ونبتِ الأراضى والنجومِ الشواهدِ
جديداً على مرِّ الجديدينِ جارياً
إلى أبدِ الآبادِ ليسبنافدِ
على خيرِ خلقِ اللهُ حياً وميتاً
و أشرفَ مولودٍ لأشرفِ والدِ
حبيبِ زرعِ الحبِّ في كبدي له
و لستُ لزراعِ الحبِّ أولَ حاصدِ
و قدمتُ مدحَ الهاشميِّ تجارةً

إلى موسم الأرباح كنز الفوائد
إليك شفيعالمدنيين انتهت بنا
طلائع فكرٍ تبغي حقاً وافدٍ
كأن فتيت المسك مسوداً خطها
و ألفاظها تزييدراً الفرائد
هنيئاً لها إن أدركت مطلب الغنى
لديك وأضحى سوقها غير كاسدٍ
أنتك من النياتين مجيدةً
بمدحك ترجو منك مهر القصائد
لقائلها عبد الرحيم بن أحمد
و صاحبه الذنوب ابن راشد
فما زال في أرض المغارب حاملاً
لثقل ذنوب كالجبال الرواكذ
فقيراً حقيراً مستقراً بذنبه
يبارز بالعصيان أعدل ناقد
و ذنبي أيا مولاي أضعاف ذنبه

(٢٠٠/١)

و بحرك للراجين عذب الموارد
وجودك موجودو فضلك كفاض
و مهما سئلت الشيء جدت بزائد
فلا تخلنا يا سيد المرسلين من
عواطف برأو جميل عوائد
و قلأنتما في ذمتي من جهنم
و من محن الدنيا ومكر الحواسد
و من سكرات الموتو القبر ورحده

و من كلِّ هولٍ واقفٍ المرادِ
و بزّو أكرم منيّلينا رحامةً
و صحبةً دينو اتفانقائدِ
فليس لنا ركنٌ يقينا من الذي
نحاذرهُ لولا كسهل المقاصدِ
و لا عملبه نرجو النجاة سوى
شفاعتك العظمى لساہ و عامدِ
و صلى عليك اللہما لا حبارقُ
تجاوبه في الجوّ حنة راعدِ

و ما ارفضمنواهي العراق كلُّ مسجِمِ
و قوم من نبت الثرى كلَّ ساجدِ
و ما غردتورقاء في عذباتها
سحيراً على غصن من الأيك مائدِ
صلاة تبار بالريح مسكاً و عنبراً
و تعلقو بسامي النور فوق الفراقِدِ
و تستغرق الأعصارو الحقب عمرها
بغير انتهاء خالد في الخوالدِ
تخصكيا فرد الوجود و تشي
عموماً على الصحب الكرام الموالدِ
عتيقو فاروقو عثمانو الفتى
على و أتباعو آلاما جدِ

العصر العباسي << البرعي >> ضحكت بروق الإبرقين تبسما
ضحكت بروق الإبرقين تبسما
رقم القصيدة : ٥٩٢٩١

ضحكت بروق الإبرقين تبسما

و سمت نجوم الحَقِّ في كبدِ السما
و سقى الغمامُ ربا الحجازِ مسحراً
و مصبحاً و مفرجاً و معتماً
و بكى الحمامُ على الربامترنماً
فأجبتُ ذاك الساجعالمترنما
ومكشفيالنيابتينمتيما
و لقد رضيتُ بأن أعيشمتيما
يا ساجعاتِ الورقفي عذبِ الحمى
ما كلُّ ذي شجنٍ يحنُّ إلى الحمى
.أعلى لومٍ إن جرى دمعي دماً
أوذبتُ من ولهي إلى البيضِ الدما
صدَّ الحبيبُ عن الزيارة بعدما
قد كنتُ أرجو أن يرقَّ ويرحما
يا صاحٍ لا ترضَ بالإقامة منجداً
إن كنتَ فارقتَ الفريقَ المتهما
ارحلُ منالنيابتينقلانصاً
في الدونافرةً تبارى الاسهما
فإذا دنتُ أعلامُ مكة منك أو
ميقاتهاأحرمتَ فيمن أحرما
و طفٍ القدومَ هناكِ واسعَ مهرولاً
في المروتينِ ولِّوادعُ معظماً
و افضِ الذي فرضَ الإلهُ عليكِ من
تفتٍ وعدِّ نحوَ الحجازِ ميمماً
فإذا بلغتِإلى رياضمحمدٍ
فانزلهنالكِ مصلياً ومسلماً
تلقالبشيرِ المنذرالمزمال
مدنر المتأخر المتقدما
كانتنبوتهُو آدمُصورة

في الماء و الطين المصورُ منهما
و بهو جود الكون منعدمٍ فقد
ملاً الزمان تفضلاً و تكرماً
قمر تعلقنا لنفوسٍ سبجه
فكأنه في كل قلبٍ خيما
فمتى نجوزُ إلى البقيعِ طيبةٍ
و أحوزُ ملءَ العينِ من نوريهما
و أقومُ في حرمانِ نبوةٍ منشداً
مدحاً كأزهار الربيع منظمًا
للعاقبِ الماحي الذي ملاً الورى
كرماً و مرحةً و عمّو أنعمًا
و ابنِ العواتك خير منوطىء الشرى
و أجلّ منركب المطىء و أكرما
فالوجد أو جدني لي كصباةٍ
و حشاً الحشا شوقاً يشقُّ لأعظما
يسري حجازياً لنسيمٍ ينشره
فأبيتُ ملتهداً بالحشاشة مغرماً
أصلاً للصلاة إلى الصلاة على الذي

صلى عليه ذو الجلالِ و سلما
من ليلاً ناصلاً للمدينة زائراً
و أقبالاً لترابِ الكريمِ ألثما
جادتُ على حرمانِ نبى محمدٍ
و طفقاءً تنشرُ دمعتها المتسجماً
و سرى إلى أكنافِ طيبةٍ عارضاً
غدقاً إذا ضحكتُ بوارقِ ههما
بلدٌ به المألُ الذي يتبوءوا
رتب العالاً بالسمر و البيض الظما

و تفيواظلل العجاجو أعلموا
أسيافهم لمصارع الصيد الكما
بمبارك الوجه الذي نفحاته
في المحل تحكى الزاخر المتلظما
فرد الكرامة بالشفاعة واللوا
و الكوثر المروى العباد من الظما
و مظفر العزمات يصدغ عزمه
صمألجبال ويستحط الأنجما
ملاً الثغور صواهالاً وقبائلاً
كالأسد تستبقى العجاج الأدهما
و سقى ديار الشرك غيم عواسل

(٢٠١/١)

و مناصل يرفض عارضها دما
ذاك المظلل بالغمامة والذي
سجد البعير له وحن وأرزما
و الطبي حياه بأحسن منطق
والعضو خاطبه وكان مسمما
و بخمسة الأقراص أشبع جيشه
و سقى خميساً من يديه عرمرما
و رمى هوازن في حنين بقبضة
من تربة الوادي فولوا إذ رمى
و دعا بأشجار الفلاة فأقبلت
عنقأتسير تأخرًا وتقدما
و هو الذي نطقاًلحصا في كفه
و الجذعحن تذكرًا وتندما

و انشقَ بدرُ التَّمِّ منْ بركاتِهِ
و الحقُّ يشهدُ قبلاً نأتكَلِما
صلى عليكَ اللهُ ما هبَّ الصبا
أو حنَّ رعدٌ في الدجى وتزرِجا
و على أبي بكرٍ فقد سبقَ الورى
فضلاً وتصديقاً لهمْداً سلما
عضدَ الرسولِ بنفسِهِ وبمالِهِ
طوبى لذلكَ ما أبرّو أرحما
و على الفتى عمرَ الذي بجهادِهِ
في اللهِ حلَّ بسيفِهِ ما استبهما
فتحَ الفتحِ وغادرتْ فتحاتُهُ
رسمَ الضلالةِ دارساً متهدما
و على شهيدِ الدارِ عثمانَ الذي
من نوره استحيتْ ملائكةُ السما
من أنزلتْ فيه أمنٌ هو قانتُ
ذاك الذي جمعَ الكتابَ المحكما
و على أبي السبطينِ حيدرةَ الذي
ما زالَ في الحربِ الهزبرِ الضيغما
ترتادهُ الآمالُ رفضةً ممحلٍ
و تذوقهُ الأعداءُ سماً علقما

و على الحسينِ وصنوهِ حسنٍ فقدُ
سميا بأمهما علماً وأبيهما
والآلِ والصحبِ الكرامِ فإنهمْ
شهبٌ إذا ليلُ الحوادثِ أظلما
الضاحكونَ إذا الوجوهُ عوابسُ
و المقدمونَ إذا المقدمُ أحجما
سحبُ الندى شهبُ الهدايةِ كلهمْ

يلقى العدا أسداً وأسودَ أرقما
للوحي رزقٌ من حصادِ سيوفهم
شبعاً ورياً كان لحمًا أو دما
جعلوا نفائسهم وأنفسهم حمى
للدينِ حتى كان ديناً قيماً
للهِ درٌّ أولئكُمُنْفَتِيَةٌ
ما كان أولاهم بذاك وأقدما
شملتهم بركاتُ أحمدِ الذي
ساد الأنامَ فصيحها والأعجما
قمرٌ سما سبعاو كلم ربه
ليلاً وعادَ مبعجلاً ومعظما
و تقدمَ الرسلَ الكرامَ لفضله
فيهم وكبرَ بالصلاةِ وأحرما
صلى عليه اللهُ كم ملكٌ سرى
فيه صعوداً في السماءِ وكم سما
يا سيدَ الثقلينِ يا مأمولنا
في الحشرِ يا هادي العبادِ من العمى
إنقمتَ يا ابنَ الأَطْيَبِيْنَ مشفعا
بالمذنبينَ ومشفقاً مترحما
فاعطفُ على عبدِ الرحيمِ برحمةٍ
فلقد طغى وجارَ وأجرما
و جفاك إذ زارَ الرفاقُ ولم يزرُ
ما يستطيعُ يردُّ أمراً مبرما
لكنه لما رأى زلاته
عظمتُ عليه رأى نوالك أعظما
فالطفُ به واعطفُ عليه وكنْ له
حصناً من الخطبِ العظيمِ وملزما
واشفعِ إلى الباري له ولسربه

إذ صار سجنُ الظالمينَ جهنما
و أجرهُ في الدارينِ مما يتقى
هو في حماك ولم تزل حامى الحمى
وأجزه يا مولاي كلَّ كرامةٍ
ترجى وزده على المكارم أنعماً
و عليك صلى الله طول الدهر ما
ضحكت بروق الأبرقين تبسماً

Webstats4U - Free web site statistics

العصر العباسي << البرعي << أفقهديت من التبرج والكمد
أفقهديت من التبرج والكمد
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٢

أفقهديت من التبرج والكمد
و إن تكن قطعة ذابت من الكبد
و اقنع بمن لم يزل سبحانه عوضاً
عن كل ما فات من أهل ومن ولد
و اشكر على نعمة من نعمة نشأت
لمن أراد بك الحسنى ولم ترد
و اصبر على الكسر على الله يجبره
بمعظم الأجر واطلب جوده تجد
و كلما صرعتك النائبات فقل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
تلق ابن آمنة غوث الطريد إذا
ضاق الخناق بخطب غير متدد
خير البرية من عجم ومن عرب
و أكرم الخلق في الأغوار والنجد
محمد خير سادات الورى مضر

من جاره جارٌ عزٌّ غيرِ مضطهدٍ
أتى به الله شمساً غيرَ آفلةٍ
تسمو بنورِ على الآفاقِ متقدٍ

(٢٠٢/١)

فرغٌ تسلسلٍ من سرِّ النبوةِ في
أفيالِ مكةَ مغنى الطارقِ الكمدِ
من عنصرِ المجدِ بحبوحِ الفخارِ سرى
من سيدٍ سندٍ في سيدٍ سندٍ
هدى به الله قوماً لا خلاقَ لهم
من أمةٍ عميتَ عن منهجِ الرشدِ
أمتٌ شفا جرفٍ هارٍ فأنقذها
و حلَّ منها محلَّ الروحِ في الجسدِ
أقالَ عشرةَ غاويها وأدركها
رشداً وأصلحَ ما فيها من الأودِ
و قامَ يهدي إلى قصدِ السبيلِ فكم
بالحقِّ من سابقٍ منا ومقتصدٍ
و جاءَ باليمنِ والإيمانِ يرشدنا
بالنورِ من ظلماتِ الزبغِ والنكدِ
لَهُ السمواتُ والأرضونَ شاهدةً
بمعجزاتِهِ آياتٍ بلا عددٍ
تنأى عن الرملِ والقطرِ الملتئِ وعن
عدِّ النباتِ وموجِ البحرِ والزبدِ
كمُ ذا أحنُّ إلى ذاكِ الحبيبِ على
بعدي وأمسيَ ضنينَ الوجدِ والسهدِ
أستودعُ الربَّ تسليمي إليه إذا

جدُّ الرحيلُ بهم عني وعن بلدي
وكم وكُمييننا من مجهلِ درسٍ
و من فراسخٍ لا تحصي ومن بردٍ

يا نازلاً بديارِ الشامِ لا تربتُ
يداكِ فاخرَ بمدحِ المصطفى تفدِ
و حيِّ عني حبيبَ الزائرينَ ولا
تضعُ وديعَةَ واهي الصبرِ والجلدِ
وارددُ عليه سلاماً لا انتهاءً لها
كرمِلِ عالِجِ أضعافاً وزدُ وزدِ
و قلْ لأشرفِ خلقِ اللهِ مرتبةً ُ
و من تبوأَ مجدداً غيرَ منجحدِ
ماذا تعاملُ يا شمسَ النبوةِ من
أضحى إليك من الأشواقِ في كمدِ
فامنعُ جنابَ ضريحٍ لا صريحٍ له
نائى المزارِ غريبِ الدارِ مبتعدِ
حليفَ ودكِ واهي الصبرِ منتظرِ
لغارةِ منكِ ياركنى ويا عضدي
أسيرُ ذنبي وزلاتي ولا عملُ
أرجو النجاةَ به إن أنتَ لم تجدِ
قرعنَ أيامَ دهري قوتي فوهتُ
عراي من محنِ تجري إلى الأمدِ
وضاقَ ذرعي لأحوالٍ منكرةٍ
لديَّ أعظمُ أن أشكو إلى أحدِ
ما زال يحسدني دهري على نعمِ
و الحرُّ ما عاشَ لا يخلو عن الحسدِ
كم من خطوبٍ إلى الدنيا أعدلها
حسنَ اعتنائك بي مع قلةِ المددِ

فاقبل بفضلك إذلالي ومعدرتي
و قوّ ضعفي بفضلٍ فائضٍ رغدٍ
وانظر إليّ بعينٍ منكمشفقةً
و قم بحالي ولاطفني وجدّ وعدٍ
و حلّ عقدةً كربى يا محمدٌ من
همّ على خطراتِ القلبِ مطردٍ
أرجوك في سكراتِ الموتِ تشهدني
كيما يهونَ إذ الأنفاسُ في صعدٍ
و إن نزلتُ ضريحاً لا أنيسَ بهِ
فكنُ أنيسَ وحيدٍ فيه منفردٍ
حتى إذا نشرَ الأمواتُ يومَ غدٍ
و كلّ نفسٍ رأتُ ما قدمتُ لغدٍ
والحقُّ يحكمُ والأعضاءُ شاهدةً
و النارُ تؤصدُ للطاغينَ في عمدٍ
فكنُ دليلى بحسنِ السترِ منك إلى
لواءِ حمدٍ بظلِّ العرشِ منعقدٍ
قل أنتَ منا على ما كانَ منك فجزُ
على الصراطِ وهذا حوضنا فردٍ
و كنُ رفيقى في دارِ السلامِ إذا
كنا بمقعدِ صدقٍ جيرةَ الصمدِ
وارحمُ مؤلفها عبدَ الرحيمِ ومن
يليهمنُ أهلهِ وانشئه وافتقدِ
إذا استعدتُ له الأعداءُ قاصدةً
أعدُّ حبك منهم أمنع العددِ
و إن دعا فأجبه واحم جانبهُ
من حاسدٍ شامتٍ أو ظالمٍ نكدٍ
فلما بلينا بمكروهٍ نساوره

إلا استندنا بركنٍ منك معتمداً
و لا سلكننا سبيلاً نرتجيك به
إلا وجدناك للراجين بالرصدِ
صلى عليك إلهي يا محمد ما
تنوعت نغمات الطائر الغردِ
تحيةً كشعاع الشمس طيبةً
تستغرق الأمد الجاري إلى الأبدِ
يندي على الآل والأرواح عارضها
و الصحب من نسمة الندّ كلُّ ندي

العصر العباسي << البرعي >> أنسمة طيب أم صبا طيبة هبا
أنسمة طيب أم صبا طيبة هبا
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٣

أنسمة طيب أم صبا طيبة هبا
سحيراً دعى قلبي فأسرع مالمبي
و طلعة نور التّم أم نور أحمدٍ
تشعشع حتى شق ساطعه التريا
فذا نكراد انيسروراً وأفرجا
هموميوحلاً عن عرا كبدي كربا

(٢٠٣/١)

و هيهات ما كلُّ النسيم حجازياً
و لا كلُّ نورٍ يبهج الشرق والغربا
لسكان تلك الأرض عهداً مؤكداً
لدى وخير العهد ما أنصب الحبا

ومازلتُ أستسرى النسيمَ لأرضهم
على بعدِ دارينا وأستمطرُ السحبا
تذكرني الأشواقُ من لستُ ناسياً
فتجري دموعي في محاجرها صبا
فيالي من الذكرى ويالي من الهوى
و يادمعُ ما أجرى ويا قلبُ ما أصبى
خليلي من حبي كأنَّ يرعكما
رحيلُ فريقٍ فارقوا الهائمَ الصبا
فأصبحَ لا عهدُ قريبٌ بهم ولا
طليعةُ علمٍ عنهم تشرخُ القلبا
دعتهُ حماماتُ الحمى للبكا فلم
تدعُ إذ تداعتُ في الأراكِ له لبا

و أتملهُ مرُّ النسيمِ فما درى وما ذاك إلا رواحِ روضةِ جنةِ ثوى في ثراها سيد العرب العربا
أنسمةً طيبٍ أم صبا طيبةً هباسقط بيت ص
نبيّ هدى من ضلّ منا بهديه
و أدركَ بالتوحيدِ من يعبدُ النصبا
رجونا به من ظلمةِ الظلمِ رحمةً
فمدَّ علينا ظلَّ حلتته الغلبا
و ما زالَ يدعونا إلى اللهِ وحدهُ
إلى أن رضينا الله سبحانه ربا
و لولاهُ ما كانَ الوجودُ بموجدٍ
و لا أرسلَ الرحمنُ رسلاً ولا نبا
فما اشتملتُ أرضُ على مثلِ أحمدٍ
ولا استودعَ الرحمنُ رحماً ولا صلبا
تظافرتِ الأخبارُ من قبلِ بعثه
بأن يظهرَ الرحمنُ أعلى الورى كعبا
و بشرنا موسى وعيسى بن مريم
به ومن الأخبارِ من قرأ الكتابا

فلما استقلتُ أمهُ حملهُ رأَتْ
به بركاتٍ منْ عديدِ الحصى أربى
و أهبطتِ الأملاكُ ليلةً وضعه

و ناداهُ منْ في الكونِ رجباً بهِ رجبا
و نكستِ الأصنامُ في كلِّ وجهةٍ
و غلثيدُ الشيطانِ تباً لهُ تبا
و أخدمتِ النيرانُ في أرضِ فارسٍ
و كلُّ يهودِ الشامِ قدْ عدموا خبا
و لآخِ شعاعِ النورِ في شعبِ مكةٍ
فقامتْ رجالُ الحقِّ تستبِقُ الشعبا
فلما رأوهُ أكبروهُ وفاخرتْ
بطلعتهِ البطحاءُ أفقَ السما عجبا
و رأوا منهُ ملءَ العينِ طفلاً مباركاً
يناسبُ غرا منْ بني غالبٍ غلبا
ولم ينكروا منْ آلِ وهبِ بنِ زهرةٍ
خؤولتهمْ إذْ كانَ أكرمهمْ وهبا
فلاقتْ قريشٌ منهُ أيمنَ طائرٍ
و أسعدَ فالٍ وانثنى جذبها خصبا
و جليلٌ أهلَ الشرقِ والغربِ أنعماً
يقلُّ مداؤُ البحرِ عنْ حصرها كتباً
وعلمَ أهلَ الرشذذكرأ مباركاً
حوى الزجرَ والأحكامَ والفرضَ والندبا
و بالغَ في الإنذارِ حتى إذا عتتْ
عليه رجالُ الشركِ خاطبهمْ حربا
و مازالَ حتى فلَّ شوكةَ بأسهمْ
و أبدلهمْ بالسيفِ منْ أمرهمْ رعبا
و حلَّ بلطفِ اللهِ عقدةَ عزهمْ

و ذلك حين استعمل الطعن والضربا
ولم يبق للكفار حصناً ممنعاً
ولا مسلماً وعرّاً ولا مرتقى صعبا
فكان فتى الطاعين في كلّ بلدة
و منتجع الراجين في السنة الشها
يباري هبوب الريح جوّد يمينه
إذا ما شمال الشام ناحت النكا
لنكان إبراهيم خصبحة
فهذا نبي أوتى القرب والحبا
و إن كان فوق الطور موسى مكلماً
فأحمد جاز السبع واخترق الحجا
و إن فجر النبوع موسى من الصفا
فأحمد أروى من أنامله الركا
و إن كلم الأموات عيسى ابن مريم
فأحمد في يمينه سبحت الحصبا
لقد فضل الأملاك والرسل رفعة
عليهم وساد الجن والعجم والعربا
ألم تر أن الأنبياء جميعهم
عليه يحيلون الشفاعة في العقبى
فما أحد منهم يقول نالها
سواه وأي ينتهي مثله قربا
غداة ترى من تحت ظلّ لوائه
حبيباً وحوضاً طيباً بارداً عذبا
عليك سلام الله عد بكرامة

لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا
و قل أنت يا عبد الرحيم غداً معي
بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا

وكن من أذى الدارين حصني فاني
أعدك لي من كل نائبة حسبا
و مهما تناءت عنك داري فاني

(٢٠٤/١)

لأصبح يا شمس الهدى جارك الجنيا
فما كان عودي إذ حججت ولم أعد
إليك جفاء لا ومن فلق الحبا
و لكن تصاريف الزمان عجيبة
و أنت إذا استعبت أجدد بالعتبي
فصل حبل مدحي فيك واقبل وسيلتي
لأدرك حسانا بفضلك أو كعبا
و أكرم معي نسلي وأهلي وجيرتي
و سالف آبائي وصحبي وذا القربى
و صلى عليك الله ما ذر شارق
و ما ابتهجت في الليل أفق السما شها
صلاة وتسليماً عليك ورحمة
مباركة تنمو فتستغرق الحصبا
تخلصك يا مولاي حياً وميتاً
و تشمل في تعميمها الآل والصحبا

العصر العباسي << البرعي >> أرى برق الغوير إذا تراءى
أرى برق الغوير إذا تراءى
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٤

أرى برق الغوير إذا تراءى

بأقصى الشامِ زودني بكاءً
و ماعبرَ الصبا النجديَّ إلاَّ
ليمطرَ ناظري دماً وماءً
تقسمني الهوى العذريُّ هما
وسقما لا أرى لهما دواءً
و أمرضني الطبيبُ فيا لقومي
طبيبٌ زادني بدواهُ داءً
فما للعاذلينَ وطولَ عذلي
جعلتُ لمنَ أحبهمُ فداءً
أكاتمُ عنهمُ عبراتِ وجدي
و أخلقُ السلوَّ لهمُ رداءً
مضتُ أيامُ جيرتنا بنجدٍ
فأصبحَ كلُّ ما وهبتُ هباءً
أمنكرَ الإخاءِ بغيرِ جرمٍ
علامَ وفيمَ تنكرني الإخاءُ
فدعني والذينَ أرى حياتي
و موتي بعدَ ما رحلوا سواءً
بحقك هل سألتَ حلولَ نجدٍ
ألمِ يجدوا لفرقتنا التقاءً
و هل لك بالخبا المضروبِ علمٌ
فتعلمني بمنَ ضربَ الخباءُ
بقيتُ أسائلُ الركبانَ عمناً
أقامَ بذِي الأراكِ ومنَ تناءى
و في أكنافِ طيبةَ هاشميَّ
تصرفهُ السماحةُ حيثُ شاءَ
إمامُ المرسلينَ ومنتقاهمُ
حوى الخيراتِ ختماً وابتداءً
تناهى فخرٌ كلِّ أخى فخرٍ

و لن تلقى لمفخرة انتهاء
كفته كرامة المعراج فضلاً
بها في القرب ساد الأنبياء
سرى من مكة ببراقي عز
لأقصى مسجدٍ وعلاً السماء
مفتحةً له الأبواب منها
يجاوزها إلى العرش ارتقاء
فسرَّ به الملائكة ابتهاجاً
و صلى خلفه الرسل اقتداءً
و كلمَّ ربه من قاب قوسٍ
و ألهم في تحيته الشاء
فقال الله عزَّ وجلَّ سلمي
فلسْتُ أشاء إلا أن أشاء
خزائنُ رحمتي لك فاقض فيها
بحكمك لستُ أمنعك العطاء
و شفعه الإله بكلِّ عاصٍ
و كلِّ مقصرٍ يخشى الجزاء
و شرفه على الثقلين قدراً
و حقق في المعاد له الجزاء
نبيُّ ما رآته الشمسُ إلا
وكلتُ من محاسنه حياءً
عظيمٌ إن تواضع عن علو
كبيرٌ ليس يرضى الكبرياء

حوى جملَ الكلام فقال صدقاً
و أحسنَ في السؤالِ وما أساء
أبادبدينه الأديانَ حقاً
و كانت قبلُ زوراً وافتراءً

زمامصوافن شهدت مغاز
وحد صوارم قطرت دماء
سيد سادة في كل نغر
يروى البيض والأسل الظماء
فلا برح الغمام يصب أرضاً
دفنا الجود فيها والسخاء
و ذلك خير من حملته أم
و من لبس العمامة والرداء
أنح بجنابة الأنضاء وابدل
لزائره المودة والصفاء
وقل للركب إن هجعوا فإني
أرى برق الغوير إذا تراى
أما جبريل روح الله وجداً
بمن تحت الكساء ورد الكساء
نحن لذكره طرباً وشوقاً
فتحسبنا تساقينا الطلاء
و ما لي لا أحن إلى حبيب
ثملت براح مدحته انتشاء
رسول الله أعلى الناس قدراً
و أكرمهم وأرحمهم فناء
من اختار الوسيلة في المعالي
و من أوتى الوسيلة واللواء
شفيح المذنبين أثقل عثاري
فإنك خير من سمع النداء
دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي
و ضاع العمر فاستجب الدعاء
و من لي أن أزورك بعد بعد
صباحاً يا محمد أو مساءً

و أَلْثَمُ تَرِيَةً نَفَحْتَعْبِيرًا
و أَنْظُرُ قَبَةً مَلَنْتُ ضِيَاءَ
و إِنْ كُنْتُ الْمَصْرَ عَلَى الْمَعَاصِي
فَكُنْ لِلدَّاءِ مِنْ ذَنْبِي دَوَاءَ

(٢٠٥/١)

و هَبْ لِي مِنْكَ فِي الدَّارَيْنِ فَضْلًا
و أوردني من الحوض ارتواءً
وصل عبد الرحيم ومن يليه
بحبل الأنس واكفهم البلاء
جزاك الله عنا كل خير
و زادك يا ابن آمنة سناءً
عليك صلاة ربك ما تبارت
صبا نجد نسيماً أو رخاءً
و لا برحت تحياتي تحيي
صحابتك الكرام الأتقياء
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر العباسي << البرعي >> كلام بلا نحو طعام بلا ملح
كلام بلا نحو طعام بلا ملح
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٥

كلام بلا نحو طعام بلا ملح
و نحو بلا شعر ظلام بلا صبح
و من يتخذ علماً ويلغمها يعد
بلا رأس مال في الكلام ولا ربح

إذا شرحوا فضل العلوم فإني
غنيبفضل النحو عن ذلك الشرح
يليق الخطاب اليعربي بأهله
فيهدي الوفا بالنص والحسن للقبح
و من شرف الأعراب أن محمداً
أتى عربي الأصل من عرب فصح
و أن المثاني أنزلت بلسانه
بما خصصته في الخطاب من المدح
يكون محال الشعر وصفاً لغيره
و يكفيه ما في سورة الشرح والفتح
نبي دعاه المذنبون وهم على
شفا جرف هار فمد يد الصفح
و أحيا منار الدين في كل وجهة
و ذب عن الإسلام بالسيف والرمح
و أيام غارات تطل بها القنا
محطمة والنخيل مشتدة الضبح
و كم في عيون الغي بالرشد من قدى
و كم في فؤاد الشرك من كبد نوح
محا نوره المشهور نار عنادهم
وهد بطود الهدى منهدم الصرح
و قل جهاداً شوكة الشرك إذ دعا
كباش جهاد المشركين إلى الذبح
و هدم رسم الكفر بالسيف عنوة
وأودع ذات البين داعية الصلح
و ما زال يدعونا بتوفيق رنا
إلى الملة الغراء والمذهب السمح
إذا خابت الآمال فانزل بطيبة
وزر قبرها تظفر هنالك بالنجح

نضجت لظى ذنبي بلذة ذكره
فأطفأت نار الذنب بالذكر والنصح
مكين إذا استنصرته أو عودته
لخطب أتك الغوث أسرع من لمح
ولي لمن والى شديد على العدا
عطوف على العافين ذو خلق سجع
حوى الشرف الأعلى بمجد مؤثر
منيف وأحساب مهذبة وضح
ورفعة قدر زانها طيب عنصر
و طول يد أندی من العارض السخ

و عز جناب مخضر السوح دائماً
إذا اغبرت الآفاق منحصر السوح
تلوح عليه شيمة هاشمية
جلال أبيه البر أو عمه اللح
خلاصة سر السر من عز غالب
أولى الفضل لاشهم ولا جمح الجمح
تسلل في الأصلاب من عهد آدم
فسار مسير الشمس في طالع النطح
و أشرق في شرق البلاد وغربها
سناء وما أبقى إلى الشرك من جنح
إليك رسول الله جاءت بسرعة
قلوب من الأشواق داعية الفرح
فأنت الذي لولاك ما كان كائن
و لا كثر من ليل بهيم ولا صبح
كفكك علماً أن الجمادات سلمت
عليك الغمام الهاطلات من اللفح
و كم لمست يمناك ذا المس فانثنى

صحيحاً وداوت معضل الداء بالمسح
و سليت محزوناً وأرشدت غاويماً
و أشفيت من سقم وأبرأت من جرح
عساك رسول الله تقبل عذر من
يظل ويمسي في الذنوب كما يضحى
يناديكم نيا بتبير عفاً
كبا زنده في الصالحات عن القدر
فشد عرى عبد الرحيم وسر به
بمرحمة واغسل يد الضيق بالفسح
و إن خضت في بحر الذنوب جهالة
فعطفك يا فرد الجلالة بالصفح
فبي فاقة للجود منك وللندی
كفاقة ظمان صدى إلى الرشح
و إني إذا ضاقت وجوه مطالبي
أسير بآمال إلى بابك الفسح
فصني لمدحي فيك واقبل وسيلتي
إليك وقم بي في معادي وفي منحي
و صل حبل راويها وأرحامه غداً
إذا طرحوا في النار مستوجب الطرح

(٢٠٦/١)

وصلى عليك الله ما هبت الصبا
و ما اعتقت رأد الضحى عذب السفح
صلاة تبارى الريح مسكاً وعبيراً
و تترى بنور النور في طلع ذي الطلح
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر العباسي << البرعي >> أراني ما ذكرت لك الفراقا
أراني ما ذكرت لك الفراقا
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٦

أراني ما ذكرت لك الفراقا
و دمعك واقفٌ إلا هراقا
بلحظك لا هجرت وأيّ لحظٍ
أراق دمي وأيّ دمٍ أراقا
لقد طال المطالُ على لولا
خيالك زار مضجعي استراقا
و ما شيءٌ بأعظم من جسوم
مفرقةٍ وأرواحٍ تلاقى
فكم سمح الهوى بدمي ودمعي
و كلفني بكم ولهاً وشاقاً
و أمرضني وأضرّم نارَ وجدي
و ذلك مذهبُ الحبِّ اتفاقا
و لو كان الهوى العذريُّ عدلاً
لحمل كلَّ قلبٍ ما أطاقا
إذا هبَّ الصبا النجديُّ وهناً
بريح الرندِ أطربني انتشاقا
و لم أهو الكئيبِ وساكنيه
و لا مصرَ الخصبِ ولا العراقا
و لا شوقي لكاظمةٍ ولكن
إلى من ساد أمتُهُ وفاقا
محمدٍ المخصصِ باسمِ أحمدٍ
من المحمودِ كان له اشتقاقا
إمام المرسلين ومنتقاهم

و أكرمهم وأطهرهم نطاقا
نبيّ أنزل الرحمن فيه
تبارك والضحي والانشقاقا
كتاباً ذا صراطٍ مستقيمٍ
مبين لا افتراء ولا اختلاقا
فلا برح الغمام وجود أرضاً
نرى لضياء قبتها اثلاقا
بها شمسٌ تفوق الشمس نوراً
و بدرٌ يلبس البدر المحاقا
هو الكرم الذي ملأ البرايا
هو العلم الذي ركب البراقا
نبيّ لم يزل يسمو علواً
إلى أن جاوز السبع الطباقا
نضاهها للهلالاً سلام سيفاً
أزال به الضلالة والنفاقا
فكان لأهل دين الله عزاً
و للهيحاء حين تقوم ساقا
أباد المشركين بكلّ ثغرٍ
و قاد الخيل شاذبةً وساقا
و فرق شوكة الفرق الطواغي
و أروى منهم القضب الرقاقا
و أقدم والصوافن صافات
و قد ضرب العجاج لها رواقا
و عادت شامخات الفكر وهداً
و أمشى فوقه الخيل العتاقا
و من على الأساري يوم بدرٍ
وفادى بعد ما شد الوثاقا

و عمّ الخلق مكرمةً وجوداً
فلما جادَ فارقاً ما أذاق
أقبلُ يا محمدُ عذرَ عبدٍ
يحنُّ إليك من برعِ اشتياقِ
حججتُ ولم أزرُك لسوءِ حظي
و عبدُ السوءِ يعتادُ الإباقة
و من لي أن أسلمَ من قريبٍ
و ألتئمُ الترابَ ولو فواقا
و أنظرُ قبةً ملئتُ جمالاً
و أشبعُ من جوانبها عناقا
أتاك الزائرونَ من النواحي
يحثوناً لسوابقِ النياقة
و عاقتنبذنوبي عنك فاعلم
بأنّ الذنبَ أوقفني وعاقا
فصل عبدَ الرحيمِ بحبلِ جودِ
تعمُّبها لأحبةً والرفاقا
أيتتكَ سيدي بالعدرِ فاعطفُ
عليّ إذا الفضاءُ عليّ ضاقا
قصرتُ خطاي عنك من الخطايا
و ذنبي لم أطقُ معه انطلاقا
فكنْ ظلي غداً و شفيعَ ذنبي
و حوضك فاسقني منهدها قا
و آنسباً لقبولِ غريبِ لفظي
و نفسٍ عن مؤلفها لخناقا
فقد ملكتني الأوزارَ عبداً
و لكني رجوتُ بك العتاقا
و كيف يخافُ لفتحِ النارِ مثلي
و جارُ حماك لم يخفِ احتراقا

عليك صلاةُ ربك ما تبارتُ
رياحُ الجوّ تستبِقُاستياقا

العصر العباسي << البرعي >> ضربوا الخيامَ على الكثيبِ الأخضرِ
ضربوا الخيامَ على الكثيبِ الأخضرِ
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٧

ضربوا الخيامَ على الكثيبِ الأخضرِ
ما بينَ روضةٍ حاجرٍ ومحجرٍ
و تفيؤا في الأرضِ ظلا وارتووا
من مائه المتسجم المتفجر
و اخضر فردوس الخمائل إذ غدا
و سرى عليه حيا العريض الممطر
فكأنَّ لؤلؤَ ظله رأدَ الضحى
درزمتى تسري النسائمُ تنشر
أوما ترى عذباتِ باناتِ اللوا
ترتاحُ روحَ نسيمها المتعطر
ولعَ البشامُ بنفحةٍ نجديةٍ
تغشى الرياضَ بعنبرٍ ومعنبرٍ

(٢٠٧/١)

إنَّ النفوسَ على اختلافِ طباعها
طعمتُ من الدنيا بما لم تظفرِ
و على الكريمِ دلالةٌ عذريةٌ
بصرتُ به فأرتُهُ ما لم ينظرِ
يا نازلاً بربا الأراكِ عدالك ما

حملتُ منولهي وطولِ تذكري
سلْ جيرةَ الجرعى غداةَ غدتْ بهم
نزلُ الركائبِ في الفریقِ المصحِرِ
هلْ جددوا عهداً بمعهدِ رامةٍ
أمْ طنبوا في الشعبِ شعْبِ العوعِرِ
للهِ دُرُّ العيسِ وهي رواسمُ
بمروحٍ ومصبحِ مهجرِ
يخرقنْ منْ حجبِ السرابِ سرادقاً
ما بينَ طيبةَ والمقامِ الأكبرِ
و يلجنَ في لججِ الظلامِ ضوامراً
شوقاً إلى المزميلِ المدثرِ
الأبطحي المنتقى منْ غالبِ
و الطاهرِ الطهرِ البشيرِ المنذرِ
الصادقِ الهاديِ الأمينِ المجتبيِ
و السابقِ المتقدمِ المتأخرِ
وابنِ العواتكِ منْ سليمِ إنه
ذو الفخرِ إجماعاً ومنْ لمْ يفخرِ
ملأتْ محاسنهُ الزمانَ وأشرقَتْ
بوجوده الأكوأ فاسمعْ وانظرْ
و تتابعتْ نعمٌ به وتناولتْ
رتبٌ تناهى في عراضِ المشتري
هذا مناركِ يا محمدُ مذُ سما
طلعتْ طلائعهُ بنورِ النيرِ
كمْ نازعتك الفخرَ سادةُ مكة
○ حسداً وهلْ صدقٌ يقاسُ بجوهرِ
و لأنتَ سرُّ المرسلينِ وخيرُ منْ
وطيءِ الثرى منْ منجدٍ ومغورِ
ضربتْ رواقِ العزِّ دونك هيبه

قصمتُ عرا المتكبرِ المتجبرِ

وسمعتُ نجومك بالسعودِ وأشرقَتْ
شمسُ الوجودِ بحظك المتوفرِ
وأرتك أنوارُ النبوةِ ما انطوى
في الكونِ من مكنونِ سرِّ مضميرِ
ووقتكَ من لفحِ السمومِ غمائمٍ
مبسوطةٍ من فوقِ بدرٍ مزهرِ
و عليكِ سلمتِ الغزاةُ مذ رأَتْ
بك من بديعِ الحسنِ أكملَ منظرِ
وأوا بدُ الوحشِ الكوانسِ في الفلا
نادتكِ باسمِ معرفٍ لم ينكرِ
و بطنِ كفكسبحتِ صمُّ الحصى
وكذاك حنَّ الجذعُ يومَ المنبرِ
و نبتُ عليكِ العنكبوتُ بنسجها
في الغارِ توهمُ أنَّ منهجهُ بري
و غدتُ مغيرةً لأثركِ في الثرى
و رقُّ الحمامِ فعادَ غيرَ مؤثرِ
و جعلتِ شقَّ البدرِ معجزةً لمن
في الحي من بدو هديتِ وحضرِ
و لمدحكِ الوحي المنزلُ فصلتُ
آياته عن معجزاتكِ فاشكرِ
و مكارمُ قد عمّتِ الدنيا ندى
و هدى وأخرى أخرتِ للمحشرِ
فخرِ الجلالةِ والمهابةِ والعلی
و شفاعتُ العقبي وحوضُ الكوثرِ
يا بهجةَ الدنيا وعصمةَ أهلها
من كلِّ خطبٍ عابِسٍ متنكرِ

كن من أذى الدارين نصري واحمني
و لنيل ما أرجوه موسم متجري
واجعل مديحي فيك حبل تواصل
بيني وبينك يارفيح المفخر
قل أنت يا عبد الرحيم وكل من
والبتة فيذمة لمتخفر
و لمن يليني صحبة ورحامة
بالخير يا خير العباد فبشر
وادراً بصولك في نحور حواسدي
أبدأ وقم بي حيث كنت وشمري
و إذا دعوتك للملمة فاستجب
و إذا انتصرت بجاه وجهك فانصر
وعليك صلى الله يا علم الهدى
ما لاح ملتئم الصباح المسفر
و على المذبة الكرام كواكب ال
إسلام صحب الخير للمتخير
قصيدة ياقاتلي بصوت الشاعر

العصر العباسي << البرعي >> سجت بأيمن ذى الأراك حمائم
سجت بأيمن ذى الأراك حمائم
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٨

سجت بأيمن ذى الأراك حمائم
وهمت على عذب العذيب غمامة
وسرى حجازي النسيم يعانق ال
مخضراً من أثلاته ويلائمه
فأجبت ساجع ورقه بمدامع
ذرفت على طلل درس معالمة

سحبتُ سحابُ الجوّ فيه ذبولها
ومحاهمُنْ غدقِ الحيا متراكمه
وتضاحكتُ أنوارهً وتنوعتُ
أزهاره حينَ ابتسمنَ كمائمه
وتنكرتُ أعلامه وربوعه
وتفرقتُه نداءتُه وفواطمه
يالائمي فيمنكلفتُ فلمَ أفقُ
عن لوم صبّ أمرضته لوائمه
وأبيك ما أنصفتَ في عدلي ولأ
علمتَ قلبي غيرَ ماهوَ عالمه
الحبُّ ما أجرى الدموعَ صبايةً
وأباحَ سرّاً ما برحتُ كاتمته

(٢٠١/١)

وأنا الذيلعِبُ الفراقُ بعقله
لما تناءتُ بالفريقِ رواسمه
يحدوا الحجازَ على الحمى وخلا الحمى
من بعده عقداً وصائمه
فسقى الحجازَ حيا الغمامةَ كلما
تبكى سحائبه ويضحكُ باسمه
بلدُ أضاءتُ من ضياءِ محمدٍ
أحزانهُ ونجودهُ وتهائمهُ
و تطاولتُ رتبُ الفخارِ لمن دنا
لعلاه إكليلُ العلاءِ ونعائمهُ
علمُ النبوةِ خاتمُ الرسلِ الذي
ملاهُ جميعُ العالمينَ مكارمه

سيفٌ حمائله على عنق الهدى
و بكفٍ أخير الخليقة قائمة
لما دعا الكفار بالبيض الطبا
لبته من جند الضلال جماجمه
و محت نجوم الشرك شمس ظهوره
و تابعت في الملحدين ملاحمه
بعمر مفي الخافقين غباره
صعداً وفي أذن السماك زمائمه
ملاء إذا لبسوا الحديد رأيتهم
بحراً تموج بالطبا متلاطمه
و أبو اليتامى بين أظهرهم إذا
زارت ضراغمه نهش أراقمه
فلقد سرى مسرى النجوم همومه
و مضى مضى الباترات عزائمه
شمس النبوة من ذؤابة هاشم
أضحى به فوق الكواكب هاشمه
و حسام دين ما تناءى فعله

و كريم ثوم أنجبتة كرائمه
إن جاد يوم الجود فهو غمامه
أو صال يوم الروع فهو صوارمه
و من الملائك في المعارك جنده
و الموت في حرب الضلالة خادمه
و البيض والأسل الطوال ظلاله
يوم الكريهة والنفوس غنائمه
ذاك الذي سجد البعير لوجهه
و الجذع حن وظللت غمائمه
وعليه سلمت الأوابد مثل ما

فاضت من الضرع الأجد سواجمة
صلى عليه الله ما زهر زها
وضحكَن في خضر الرباءِ بواسمه
فهو المتوجُّ بالكرامةِ والذي
عصبت على الكرم العريض عمائمهُ
شرف الزمانُ به فطارَ فخارهُ
و تقطعت ظلماتهُ ومظالمهُ
و زها بأحمدَ بردهُ وقضييهُ
و التاجُ والحوضُ المعينُ وخاتمه
و به استبانَ الرشدُ بعدَ دروسه
و زكت مطالعهُ وأشرقَ ناجمه
و أضاءَ مصباحُ الهدى بمحمدٍ
والحقُّ أشرقَ واستقمنَ قوائمه
لُد من جميعِ النَّباتِ به تجدٍ
حرماً علاً لأنَّ تستباحَ محارمه
وارم الزمانَ بعظمِ جاهِ محمدٍ
مهما رمتك من الزمانِ عظائمهُ
يا من لهُ البيتَ الحرامُ وفضلهُ
و مقامهُ وحطيمهُ ومواسمه
و لهُ الصفا والحجرُ والحجرُ الذي
يزدادُ ماسحهُ النعيمَ ولائمه
ماذا تعاملني جعلتُ فداك يا
من يرتجيه عربهُ وأعاجمه
في يومِ المظلومِ منتصرٌ لهُ
و بسجنِ سجينٍ يعاقبُ ظالمهُ
و لخصمه يرجو الجزا وشهودهُ
الأعضاءُ و الملكُ المهيمُن حاكمه
ناداك من برعِ أسيرِ ذنوبه

لما رحمته عن المزار مآثمه
فاشفع إلى الباريله فلبىما
تمحى بجاهك في المعاد جرائمه
إن لم تصل عبد الرحيم برحمة
من ذاك واصله سواك وراحمه
فاخفض جناحك يا ابن آمنة له
و لمن يليه مودةً وبلانمه
و تلق مدحي بالبشارة واستمع
ما قال ناثره عليك وناظمه
فالفخر مفتخر وفيك فخاره
و الجود موجود ومنك غمائه
و عليك صلى الله ما هب الصبا
برياح نجد أو نسمن نسائه
و على جميع الآلو الأصحاب ما

سجعت بأيمن ذي الأراك حمائه

العصر العباسي << البرعي >> سقاك الحيا الوسمي ربعاً تأبداً
سقاك الحيا الوسمي ربعاً تأبداً
رقم القصيدة : ٥٩٢٩٩

سقاك الحيا الوسمي ربعاً تأبداً
و عاداك عيد الأنس وقفاً مؤبداً
و حيثك من روح النسيم مريضة
تساقط ذرّ الطلّ فيك منضداً
فما أنا في الآثار أول قائل
سقاك ورواك الغمام وردداً
عكفت على مغناك حتى توهمت

نهاتي بأبي قد اتخذتك مسجدا
و جددت عهد الحب منك بلوعة
إذا طفئت بالدمع زادت توقدا
بكين حمامات الحمى فاستفزني
جراح هوى في القلب عاد كما بدا

(٢٠٩/١)

و هاج الصبا النجدي وجد بحاجر
فانيت ليلاً بعد ليل مسهدا
و ماتركت مني الصباة في الصبا
لمستقبل الوجد الجديد تجلدا
عذيري من هم دخيلو حسرة
على زمن في الغور لم يك مسعدا
و سوق لفقد الوصل أعوز فقدته
فأولى له الصبر الجميل تجلدا
بنفسي ليالات مضت بسويعه
و شعب حيا ما ألد تهجدا
و ذات جمال في أباطح مكة
محاسنها تحكى سناء توقدا
إذا ما رآها العاشقون رأيتهم
يخرون للأذقان يكون سجدا
عكوفاً بمغناها حيارى بحسناها
فلله كم أصبت قلوباً وأكيدا
و ما زلت أوليها بواذر عبرتي
و أسأل عنها كل من راح أو غدا
و لو أنصفتني ساعدتني بزورة

أعيشُ بها بعدَ الفراقِ مخلدا
فو لله لا والله ما بي طاقة
على حكمِ دهرٍ جائرٍ جارٍ واعتدى
و لكنْ أنادي يا لجاهِ محمدٍ
لاسمعَ صوتي خيرَ منْ سمعَ النداء
و أنزلُ منْ أعلَ ذوائبِ هاشمٍ
بأسمحَ منْ فيضِ الغمامِ وأجودا
بأحسنَ منْ في الكونِ خلقاً وخلقةً
و أطيبهم أصلاً وفرعاً ومولداً
و أرجحهم وزناً وأرفعهم ذرى
و أطهرهم قلباً وأطولهم يدا
فما ولدتُ في الأرضِ حواً وآدمَ
بأشرفَ منه في الوجودِ وأمجداً
و ما اشتملتُ أرضٌ على مثلِ أحمدٍ

أبرَّ وأوفى منْ تقمصَ وارتدى
بنورِ الفتى المكيِّ قامتْ دلائلُ
على الحقِّ لما قامَ فينا موحداً
و إنَّ الفتى المكيِّ شمسُ هدايةٍ
إذا استمسكَ الغاوى بعروتهِ اهتدى
لقد شملتنا منه كلُّ كرامةٍ
وصلنا به عزاً وفخراً على العدا
هدانا الصراطَ المستقيمَ بهديهِ
و ألقتهمُ الأهواءُ في هوةِ الردى
فأصبحَ يولينا عواطفَ بره
ويوليهُمُ السيفَ الصقيلَ المهندا
و مازالَ حتى فلَّ شوكةَ شركهم
و شدَّ عرا الدينِ الحنيفِ وأكدا

إلى أن أقامَ الحقَّ بعدَ اعوجاجِهِ
و دَلَّ على قصدِ السَّيلِ فأرشدَا
عليكَ سلامُ اللّهِ يدوا بطيبةٍ
به يخبتمُ الذكْرُ الجميلُ وابتدا
كأنِّي بزوارِ الحبيبِ وقد رأوا
بيشربَ نوراً في السماءِ تصعدا
و هبّتْ رياحُ المسكِ من نحوِ روضةٍ
أقامَ بها الداعي إلى سبيلِ الهدى
محمداً الحاوي المحامدَ لم يزلْ
لمنْ في السماءِ السبعِ والأرضِ سيديا
ثمالي ومأمولي ومالي وموئلي
و غايةٌ مقصودي إذا شئتُ مقصدا
شددتُ به أزري وجددتُ أنعمي
و أعددتُهُ لي في الحوادثِ منجدا
و قيدتُ آمالي به وبجبهِ
و من وجدَ الإحسانَ قيدياً تقيداً
سلامٌ على السامي إلى الرتبِ التي
سرى الحيدري فيها سماكاً وفرقدا
فتىَّ جاوزَ السبعَ السمواتِ حائزاً
فضائلَ سبقٍ ما لميدانهِ مدي
و أدناه مننادهمن فوقِ عرشه
ليزدادَ في الدارينِ مجداً وسوددا
أجبُ يا رسولَ اللهِ دعوةَ مادحِ
يراكُ لما يرجو من الخيرِ مرصدا
توسلَ بي برُّ إليك صويحبُ
ليمحو كتاباً بالذنوبِ مسودا
و مازالَ تعويلي على جاهلكَ الذي
يؤملهُ العبدُ الشقيُّ ليسعدا

فقمّ بآبن موسى أحمّد المذنبِ الذي
رجاكْ وهبْ في الحشرِ موسى لأحمّد
و أولادهِ والوالديتولهمْ
و أقربهمْ رحماً إليهِ وأبعدا
و زد قائلَ الأبياتِ فضلاً ورحمةً
و أكرمهُ في دنياهُ واشفعْ لهُ غدا
و قلْ أنتَ يا عبدَ الرحيمِ وكلُّ منْ
يليكْ غريقُ الخيرِ في لجةِ الندى
فما كنتُ بدعاً أن جعلتكَ عدتي
و لا كنتُ ذا عجزٍ فتتركني سدا

و لكنني ألقى العدا بكغالباً
و آوى إلى الركنِ الشديدِ مؤيدا
فأعيّت مسافاتِ مواسمِ ربحه
فحجّ وما زارَ النبيّ محمدا
فيا ضيعةَ الأيامِ إن هي أدبرتْ
و ما أنجزتْ بيني وبينكْ موعدا
و صلى عليكْ اللهُ ماذرَّ عارضُ
و ما صاحَ قمريُّ الأراكِ مغردا
صلاةً تحاكي الشمسَ نوراً ورفعةً
و تبقى على مرّ الجديدينِ سرمدا
تخصكْ يافرَدَ الجلالِ وينثني
سناها على الصحبِ الكرامِ مرددا

العصر العباسي << البرعي >> أعلمت من ركب اليراق عتيما
أعلمت من ركب اليراق عتيما
رقم القصيدة : ٥٩٣٠٠

أعلمت من ركب اليراق عتيما
و تلاه جبريل الأمين نديما
حتى سما فوق السماء قدوماً
ودنافكلمربهتكليما
صلوا عليهو سلموا تسليما
أم من على الرسل الكرام تقدا
و نوى الصلاة بهم وكبر محرما
و سرى إلى ذي العرش فرداً بعدما
بلغ الأمين مكانه المعلوما
صلوا عليهو سلموا تسليما
أم من كقاب القوس آية قربه
بعلوه وذنوه من ربه
و رأى الإله بعينه وقلبه
وحوى من الغيب الخفي علوما
صلوا عليهو سلموا تسليما
ومن المخصص بالنبوة أولاً
و أبوه آدم طينة لم يكملا
و من الذي نال العلاء حتى علا
شرفاً وحاز الفخر والتفخيما
صلوا عليهو سلموا تسليما
ذاك ابن آمنة البشير المنذر
الصادق المزمّل المدثر
السابقالمتقدم المتأخر
حاوي المفاخر آخراً وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليماً
ذاك الذي طاب الزمانُ بذكره
و تعطرُ تطرُقُ الهدى من عطره
و إذا النسيمُ الرطبُ مرَّ بقبره
أهدى من المسكِ الذكيِّ نسيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
اختاره ربُّ السمواتِ العلى
واختصه بالمكرماتِ وفضلاً
و هداةً بالوحيِّ الشريفِ مفصلاً
سوراً وذكراً من لدنه حكيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
عبرتُ صبا نجدٍ بنفحةٍ عنبرِ
من روضةٍ في مشهدٍ متعطرِ
ما بينَ قبرِ النبيِّ ومنبرِ
فيها الذي وهبَ النوالَ عميماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
هوَ صفوةُ الباري وخاتمُ رسله
و أمانةُ المخصوصُ منه بفضله
لا درُّ درُّ الشعرِ إن لم أمله
في مدحِ أحمدٍ لؤلؤاً منظوماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
كم دمرَّ المختارُ من متمردِ
بمحلِّ ومثقفٍ ومهندِ
وعصابةٍ حازتْ بفضلِ محمدِ
شرفاً وفخراً لا يرامُ عظيماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً
قَادَ الخيولَ الصافناتِ إلى العدا

ثم انتضى بيضاً تدلُّ على الهدى
و عواسلاً أوردنَ باغضه الردى
و أعدنَ واردة الضلالِ عقيما
صلوا عليهو سلموا تسليما
و حمتُ حما الإسلامِ بيضُ صفاحه
و جنودُ نصرته و سمرُ رماحه
و حمى الضلالِ وسقى رمالَ بطاحه
دمَ باغضيه و عادَ منه سليما
صلوا عليهو سلموا تسليما
ذاك الذي عبدَ الإلهَ وأخلصا
و هو المشفعُ في المعادِ لمنْ عصى
و يكفه نطقُ و سبحتِ الحصى
شرفاً له و لربه تعظيماً
صلوا عليهو سلموا تسليما
في الغارِ نسجَ العنكبوتِ لأجله
و الماءُ منْ يمينه فاضَ لفضله
و تفجّرَ الضرعُ الأجدُّ برسله
واخضرَ جذعُ كانَ قبلَ هشيمه
صلوا عليهو سلموا تسليما
و الفحلُ خصَّ محمداً بسجوده
و الجذعُ حنَّ على فواتِ وجوده
يا أيها المتعرضونَ لوجوده
زوروا كريماً واقصدوه كريما
صلوا عليهو سلموا تسليما
منْ لي بأنْ أحظى بأفخرَ موعدِ
و أزوره و العمرُ ليسَ بمسعدِ
و متى أشاهدُ نورَ قبرِ محمدِ
و يصيرُ حظي بالشقاءِ نعيما

صلوا عليه وسلموا تسليماً
فومن أحنُّ إلى زيارةِ سوجهِ
لأكفرنَّ خطيئتي بمدبحه
فالله يسعدني بلسمِ ضريحه
لأنالَ فوزاً من لدنه عظيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
ما زلتُ أكتسبُ الفضائلَ العلى
بنظامِ نثرِ كالجواهرِ فضلاً
أهديهمنْ نيابتي برعٍ إلى
من لم يزلْ بالمؤمنينَ رحيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
هو ذخرتي هو عمدي هو عدتي
و حماىَ في الدنيا ومؤنسُ وحدتي
و غداً لو ذُبه في كشفِ كرتي
و يكونُ عني للخصومِ خصيماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
هو ملجئي وبه اهتديتُ من العمى
و لقيتُ منه لدى الشدائدِ أنعماً
و جعلتُه لمنالِ فخرٍ مسلماً
و لروضةِ الأملِ الهشيمِ غيوماً
صلوا عليه وسلموا تسليماً
هلْ يا محمدُ تنقدونَ غريقكم

(٢١١/١)

متحمل الأوزارِ ضلَّ طريقكم
إنلما كنْ في النائباتِ رفيقكم

و لزيمةمفلمن أكون لزيما
صلوا عليهو سلموا تسليما

قل أنت يا عبد الرحيم وكل من
يعنيك من أصل وفرع أو سكن
في ظلنا الممدود من محن الزمن
واشمل بجاهك صاحباً وحميماً
صلوا عليهو سلموا تسليما
و ادراً بصولكفينحور حواسدي
أبدأ وعاندبالنكال معاندي
و أجزحروف قصائدبمقاصدي
و تول نصري ظالماً مظلوما
صلوا عليهو سلموا تسليما
يا منبراه الله نوراً للورى
فأقام فيهم منذراً ومبشرا
أناغرسجودكفي العراء وفي الثرى
و غداة يجمعنا المعاد عموما
صلوا عليهو سلموا تسليما
مني السلام عليكماهب الصبا
و تعانقتعدباتبانات الربا
و تناوحتورق الحمام لتطربا
و أضاء نورك في السما نجوما
صلوا عليهو سلموا تسليما
و عليك صلى اللّهغالب أمره
تعداد موجودالوجودبأسره
باللهيا متلذذ ببنذكره
من كائمنكم ظاعناً ومقيما
صلوا عليهو سلموا تسليما

العصر العباسي << البرعي >> قفابرياض الشعب شعبي القرنفل
قفابرياض الشعب شعبي القرنفل
رقم القصيدة : ٥٩٣٠١

قفابرياض الشعب شعبي القرنفل
نجدها بد مع في المحاجر مسيل
و نندب آثاراً أثارَت غرامنا
و أجزت حمى الوجد في كل مفصل
منازل كنا أهلها فأحالتها
تقلب دهر بالبلاء موكل
فأضحت لأرواح الرياح ملاعباً
تناوحن فيها من جنوب وشمأل
و لم يبق منها غير سفح رواكذ
و آثار أطلال وبئر معطل
خليلي لا تستخبراني عن الهوى
فيشكو لسان الحال حال التذلل
و ما أنا للشكوى بأهل وإنما
سلكت سبيلاً لست فيها بأول
لقد نزلت مني بربع ربيعة
ترامى عيون العين في كل مقتل
و لم يدر رب الربع أي دم جنى
و أي فتى أفتى بحكم التحول
و كم من شهيد كثر في مشهد الهوى
فراخ وروح الوصل غير مواصل
تقاضته باقي دنها غربة النوى
فأصبح بعد الطاعنين بمعزل
إذا رام أعتاب الزمان تعرضت

خطوبٌ تذُلُّ العَصَمَ عَنْ كُلِّ مَعْقِلٍ
فكَيْفَ ترَانِي أرتجِي نَجْحَ مَطْلَبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالهَاشِمِيِّ تَوَسِّلِي
جَعَلْتُ عَرِيضَ الْجَاهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ
ثَمَالِي وَمَأْمُولِي وَمَالِي وَمُوئَلِي
أَرْدُ بِهِ كَيْدَ الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَدَى
وَأَلْقِي بِهِ سَوْدَ الْخَطُوبِ فَتَجْلِي
وَأُورِدُ أَمَالِي مَنَاهِلَ بَرِّهِ
وَأُنزِلُ أَمَالِي بِأَجُودِ مَنْزِلِ
بِأَبْلِجَمَنْ قَرَمَى لُوَيْبِينَ غَالِبِ
مَلَازِغِيَاثٍ مُسْتَعَاثِمُؤْمِلِ
بَشِيرٍ نَذِيرٍ مُشْفَقٍ مُتَعَطِفِ
رَوْوِفِرِحِيمٍ شَاهِدٍ مُتَوَكِّلِ
هُوَ الشَّافِعُ الْعَالِمُ قَبُولُفِي الْحَشْرِ لِلْوَرَى
إِذَا عَمَلًا لِنَسَائِلِ مُتَقَبِلِ
أَيَا نَسَمَاتِ الرِّيحِ مَنْ طَيْبِ طَيْبَةٍ
أَعْيِدِيلِرُوحِي رُوحَ نَدُّ وَمَنْدَلِ
وَيَا هَاطَلَاتِ السَّحَبِ جُودِي كِرَامَةٍ
عَلَى خَيْرِ أَرْضٍ أَوْدَعْتُ خَيْرَ مَرْسَلِ
مُحَمَّدِ الْمُسْتَعْرِقِ الْحَمْدَ بِاسْمِهِ
حَمِيدِ الْمَسَاعِي ذُو الْجَنَابِ الْمَجْلَلِ
نَبِيِّ كِتَابِ رِيحِي مُهْدَبِ
شَرِيْفُ مَنِيْفُ سَرِيْفُ غَيْرِ مَهْمَلِ

بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ
وَإِنْجِيلِ عَيْسَى وَالزَّبُورِ الْمَفْصَلِ
وَ فِي الْمَلَاِ الْأَعْلَى عَلُوُّ مَنْارِهِ
وَ تَشْرِيفِهِ عَنْ كَلِّذِي شَرَفِ عَلِي

لمسراها بأبواب السماء تفتحت
وقيل لها هالاً وسهلاً بك ادخل
وخصباً أدنى قاب قوسين رفعةً
و بالحوض في بحر السن المتهلل
و بالآية الكبرى وتعليم ذي القوى
وسبع المثنائي والكتاب المنزل
و بالبد ر منشقاً وبالضب ناطقاً
و بالجذع وجداً والسحاب المظلل
و كماًية تقرا وأعجوبة ترى
و معجزة تروي بنقل مسلسل
فما ولدت أنثى ولا اشتملت على
أجلو أعلى منه قدراً وأجمل
و لا ضمت الأقطار مثل ابن هاشم
بحسنو إحسان ومجد مؤثّل
عسى منكياً مولاً ينهضة رحمة
بعبد الرحيم السائل المتوسل
و أصحابه والوالدين وإن علوا
و قرياه والولدان أسفل أسفل

(٢١٢/١)

فأنتلنا كنزاً وعزواً ملجأً
و نهجلاً مولوداً فتحلم قفل
حوائج في الدنيا بجاهك عجلت
و آجلة أخرى ليوم مؤجل
فصل حبل وديماً ذكرتكو اهدني
بمصباح نور العلم في كل مشكل

و عندَ فراقِ الروحِ كنُلي مشاهداً
ليشهدَ بالتوحيدِ فليبي ومقولي
فإذا المُتكننُ لي في الشدائدِ عدةً
فمنَ يا شفيعاً المذنبينِ يكونُ لي
و صلي عليكَ اللهمَا لا حبارقُ
و ما سحَّ ودقُّ تحتَ رعدِ مجلجلِ
و ما سجعتُ ورقَ الحمامِ في الحمى
و غردَ قمرٌ يُلتغري بديلِ
صلاةً تؤدِّيكَ لحقِّكَ رفعةً
و مجدداً وتفضيلاً علي كلاً أفضلِ
و تشملُ منُوا لا كنصراً وهجرةً
و كلمَّ حبلاً للصحابةِ أو ولي
Free counter

العصر العباسي << البرعي << إذا عهدوا فليس لهم وفاء
إذا عهدوا فليس لهم وفاء
رقم القصيدة : ٥٩٣٠٢

إذا عهدوا فليس لهم وفاء
و إن وعدوا فموعدهم هباءُ
و إن أرضيتهم غضبوا ملالاً
و إن أحسنتَ عشرتهم أساءوا
فطبَّ نفساً جعلتُ فداك عنهم
و لا تبكي فما يغني البكاءُ
و حاذرُ تستمعُ فيهم ملاماً
أنا واللائمونَ لهم فداءُ
فضولُ صبايةٍ ونحولُ جسمِ
لعمرك ما على هذا بقاءُ

و لا مسودَّ قلبك من حديدٍ
و لا عيناك دمعهما دماءُ
و من لك بالزيارة من حبيبٍ
حمته البيضُ والأسلُ الطباءُ
صبيحٌ في لمى شفّيته خمراً
كأنّ مزاجها عسلٌ وماءُ
سقيمُ اللحظِ أورثني سقاماً
و في شفّيته للسقمِ الشفاءُ
دعاني للوداعِ فذبتُ وجداً
فهل بعد الوداعِ لنا لقاءُ
إذا رحلَ الحبيبُ فما حياتي
وموتبيعه إلاّ سواءُ
جعلتُ فداكُما العشاقيلاً
مساكينَ قلوبهم هواءُ
تزوّدُ للخطوبِ بالسودِ صبراً
فإنّ الصبرَ ظلمتُهُ ضياءُ
وخذ منكمّ نواخاك حذراً
فهذا الدهرُ ليسلُّها خاءُ
ولا تأنّسبعهد منّ أناسٍ
إذا عهدوا فليس لهم وفاءُ
و إنْ عثرتْ بك الأيامُ فانزلُ
بأكرم من تظللُهُ السماءُ
نبيّها شميّ أبطحيّ
شمائلها السماحةُ و الوفاءُ
طويلُ الباعِ ذو كرمٍ و صدقٍ
نمته الأكرمونَ الأصدقاءُ
بنفسي من سرى و سما إلى أن
رأى حجبَ الجلالِ لها انطواءُ

و ناداهُالمهيمنُ يا حبيبي
هلمَّ لوصولنا ولكالهناءُ
فقلْ واشفعْ ترى كرمًا ومجداً
وسلْ تعطى فشيمنتنا العطاءُ
خزائنُ رحمتي ونعيمُ ملكي
بحكمك فاقضِ فيها ما تشاءُ
لكَ الحوضُ المعينُ كرامةً
يا محمدُ والشفاعةُ واللواءُ
مقامكتنصرُ الأملأك عنه
و فضلكلمتلتها الأنبياءُ
و كم لك في العلا من معجزاتٍ
و آياتٍ بها سبقَ القضاءُ
إذا نسوا المكارمَ والمعالي
فأنتلها تماموا ابتداءً

تريدُ إذا اشمازَ الدهرُ جوداً
وجودك لا يخالطه الرياءُ
و تخصبُ في السنينِ الغبر سوحاً
و تصفو كلما كدرَ الصفاءُ
إذا الفخرُ انتهى شرفاً فحاشا
و كلاً ما لمفخر كانتهاءُ
ومنْ يحصى مكارمك اللواتي
لها في كلِّ مرتبةٍ ثناءُ
أجبْ يا ابنَ العواتك صوتَ عبدٍ
أسيرِ الذنبِ فيه لك اللواءُ
منَ النياتينِ دعاك لما
تولى العمرُ وانقطعَ الرجاءُ
مدحتك مذٌ وجدتك لي ربيعاً

فلي منك الندى ولك الشاء
تداركني بجاهك من ذنوب
و أوزارٍ يضيقُ بها الفضاءُ
وكن لي ملجأ في كلِّ حالٍ
فليسَ إلى سواك لي التجاءُ
و قلْ عبدُ الرحيمِ ومن يليه
لهم في ريفِ رأفتنا جزاءُ
فإن أكرمتنا دنيا وأخرى
فليسَ البحرُ تنقصه الدلاءُ
عليك صلاةُ ربك ما تبارت
نجومُ الجوّ أو عصفت رحاءُ
صلاةُ تبلغُ المأمولَ فيها
صحابتك الكرامُ الأتقياءُ

العصر العباسي << البرعي >> قل للمطي اللواتي طال مسراها
قل للمطي اللواتي طال مسراها
رقم القصيدة : ٥٩٣٠٣

قل للمطي اللواتي طال مسراها
من بعد تقبيل يمناها ويسراها
ما ضرها يوم جدّ البين لو وقفت

(٢١٣/١)

تقص في الحيّ شكوانا وشكواها
لو حملت بعض ما حملت من حرقٍ
ما استعذبت ماءها الصافي ومرعاها

لكنها علمتو جدي فأوجدتها
شوقاً إلى الشام أبكاني وأبكاها
ما هبّ من جبلي نجد نسيئاً صباً
للغور إلا وأشجانيو أشجها
ولا سرى البارق المكي مبتسماً
إلا وأشهرني وهنا وأسراها
تبادرت من ربا نابتي برع
كأن صوت رسول الله نادها
حتى إذا ما رأت نور النبي رأت
للدشمس والبدر أمثالاً وأشباها
حطت بسوح رسول الله واطرحت
أثقالها ولديه طاب مثواها
حيا الغمام الرحاب الخضر منسجماً
فالقبر فالروضة الخضراء حياها
حيث النبوة مضروب سراقها
و ذروة الدين فوق النجم عليها
هنالك المصطفى المختار من مضر
خير البرية أقصاها وأدناها
أتى به اللهمبعوثاً وأمتة
على شفا جرف هار فأنجاها
و أبدل الخلق رشداً من ضلالتهم
وفلّ بالسيف لما عزّ عزها
كم حكم السيف والبيض القواضب في
معاشر اللات والعزى فأفناها
و ساق جرد جياذ الخيل خائضاً
مجرى الكماة بمجراها ومرساها
ذاك البشير النذير المستغاث به
سر النبوة في الدنيا ومعناها

شمسُ الوجودِ الذي أنوارُ مولده
ملاّن ما بينَ كنعانٍ و بصرها
و انشقيّانُ كسرى من مهابته
و نارُ فارسَ ذاكَ الطفلِ أطفها
و كمّ له من كراماتٍ يخصُّ بها
و معجزاتٍ كثيراتٍ عرفناها
الثدي درّ له والغيمُ ظلله
وانشقيّني الأفقِ بدرٌ شقّ ظلماها
و الجذعُ حنّ وأجرى الماءَ من يده
عشرُ المثينِ ونصفُ العشرِ أروها

و العنكبوتُ بنتٌ بيتاً عليه لكى
تردّ قافةً كفرٍ ضلّ مسعاها
و الفحلُ ذلّ وأوما بالسجودِ له
و الطيبةُ اشتكتُ البلوى فأشكاها
بشرى ظرافِ القوافي أنها ظفرت
بسيّدِ العربِ والعرباءِ بشرها
فالحمدُ للهٍ نحنُ الفائزونَ به
في ملةٍ نعمَ عقبي الدارِ عقباها
هذا محمداً المحمودُ سيرتهُ
هذا أبرُّ بنى الدنيا وأوفاها
هذا الذي حينَ جانا بالرسالةِ في
بطحاءِ مكةَ عمّ النورُ بطحاها
لم يبقَ من شجرٍ فيها ولا حجرٍ
إلا تحييه نطقاً حينَ يلقاها
وكلمتهُ جماداتُ الوجودِ على
علمٍ كأنّ لها حساً وأفواها
والطيّرُ والوحشُ والأملأُ ما برحتُ

تهديا لسلامة له كيترضي الله
مني السلام على النور الذي ابتهجت
به السموات لما جاز أعلاها
واستبشر العرش والكرسي وامتلات
حجب الجلالة نوراً حين وافاها
يا من الكوثر الفياض مكرمة
يا خاتم الرسلى يس يا طه
ماللبيين منوصفٍ وليسله
فمنتهى حسنهافيه وحسناها
أنتالذي ماللهفي الكونشبه
هيهاتأينثراها منثريها
مانالفضلكذو فضل سواكولا
سامى فخاركذو فخر ولاضاهى
فرد الجلالة مقبولاً لشفاعة في
يومالقيامة أعلى الأنبياجاها
مولاي مالليلا حسنلطفكبي
فهبلعيني عيناً منكترعاها
واشملبرحمة عبدالرحيموصل
أهلاً وصحباً وأرحاماً لمولاها
وانهضبنفسك إذا أمتك منبرع
تبغيا لزيارة عاقبتها خطاياها
وهبلها الأمتني الدارين وارغلها
حسنالظنونلديها وأخراها
واجعل لأمتكالخير اتمنقلها
يومالقيامة والجناتأواها
صلّى عليك الهيامحمدما
دامتلكالورى تحدوامطاياها
تحية ينشيفيالاطالعهها

سعداً ويفضخريخالمسكريها
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> قريب بمحتل الهوان بعيد
قريب بمحتل الهوان بعيد
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٤

قريب بمحتل الهوان بعيد
يجود ويشكو حزنه فيجيد
نعى ضره عند الإمام فناله
عدو لأبناء الكرام حسود
وما ضره إلا مزاح ورقة
ثنته سفيه الذكر وهو رشيد
وما في إلا الشعر أثنته الهوى
فسار به في العالمين بريد
افوه بما لم آتته متعرضا

(٢١٤/١)

لحسن المعاني عندهم فأزيد
فإن طار ذكري بالمجون فإنني
شقي بمنظوم الكلام سعيد
وهل كنت في العشاق أول عاقل
هوت بحجاه أعين وخدود
وإن طال ذكري بالمجون فإنها
عظائم لم يصبر لهن جليد
فراق وشجو واشتياق وذلة

وجبار حفاظ علي عتيد
فمن مبلغ الفتيان أني بعدهم
مقيم بدار الظالمين وحيد
مقيم بدار ساكنوها من الأذى
قيام على جمر الحمام قعود ويسمع للجنان في جنباتها بسيط كترجيع الصدى ونشيد
وما اهتز باب السجن إلا تفتطرت
قلوب لنا خوف الردى وكبود ولست بذى قيد يرن وإنما وعلى اللحظ من سخط الإمام قيود
وقلت لصداح الحمام وقد بكى
على القصر إفا والدموع تجود
ألا أيها الباكي على من تحبه
كلانا معنى بالخلاء فريد
وهل أنت دان من محب نأى به
عن الإلف سلطان عليه شديد
فصفق من ريش الجناحين واقفا
على القرب حتى ما عليه مزيد
وما زال يبكيه وأبكيه جاهدا
وللشوق من دون الضلوع وقود
إلى أن بكى الجدران من طول شجوننا
واجهش باب جانباه حديد
أطاعت أمير المؤمنين كتائب
تصرف في الأموال كيف تريد
فللشمس عنها بالنهار تأخر
وللبدر عنها بالظلام صدود
ألا أنها الأيام تلعب بالفتى
نحوس تهادى تارة وسعود
وما كنت ذا أيد فأذعن ذا قوى
من الدهر مبد صرفه ومعيد
تقول التي من بيتها كف مركبي

أقربك دان أم نواك بعيد
فقلت لها أمري إلى من سمت به
إلى المجد آباء له وجدود
إلى المعتلي عاليت همي طالبا
لكرته إن الكريم يعود

همام أراه جوده سبل العلا
وعلمه الإحسان كيف يسود
نفي الدم عنه أن طي بروده
عفاف على سن الشباب وجود
تؤدي إلينا أنه سبط أحمد
مخايل فيه للهدى وشهود
حنانيك إن الماء قد بلغ الزبي
وأنحت رزايا ما لهن عديد
ظمئت إلى صافي الهواء وطلقه
فهل لي يوما في رضاك ورود
ولي حرمة حاشا لمثلك أن يرى
مضيعا لها وهو في الغداة شهيد
فلا يعرمن رحماكم من عليكم
مطارف مما حاكه وبرود
جواهر شعر شاكل المجد درها
كما شاكلت جيد الفتاة عقود

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> جمعت بطاعة حبك الاضداد
جمعت بطاعة حبك الاضداد
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٥

جمعت بطاعة حبك الاضداد

وتألف الأفصح والأعياد
كتب القضاء بأن جدك صاعد
والصبح رق والظلام مداد

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وجلا زمانك وجهه متطلعا
وجلا زمانك وجهه متطلعا
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٦

وجلا زمانك وجهه متطلعا
فكأنه بعد الممات معاد يا من إذا أبصرته مقبلا قلت له أبو الوليد بن الفراء أبياتا في ابن وهب من السريع
سيان عندي جئت أو لم تجي سخطك عندي والرضا واحد
إن غبت لم توحش وإن جئت
فأنت في أخواننا زائد
يا من إذا أبصرته مقبلا
قلت له ما أنجب الوالد

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> يا صاحبي قم فقد أطلنا
يا صاحبي قم فقد أطلنا
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٧

يا صاحبي قم فقد أطلنا
أنحن طول المدى هجود
فقال لي لن تقوم منها
ما دام من فوقنا الصعيد
تذكر كم ليلة لهونا
في ظلها والزمان عيد
وكم سرور همى علينا
سحابة ثرة تجود

كل كأن لم يكن تقضي

وشؤمه حاضر عتيد

حصلة كاتب حفيظ

وضمه صادق شهيد

يا ويلنا إن تنكبنا

رحمة من بطشه شديد

يا رب عفوا فأنت مولى

قصر في أمرك العبيد

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> قل لمن زاد إذ تباعد بعدا

قل لمن زاد إذ تباعد بعدا

رقم القصيدة : ٥٧٣٠٨

قل لمن زاد إذ تباعد بعدا

وتناسى عهدي ولم أنس عهدا

لا يغرنك ما ترى من ودادي

فلعلي إن شئت غيرت ودا

لا وحق الهوى وحق لياليه

ومن صاغ حسن وجهك فردا

ما أطيع الذي ادعيت ولو

ملكته لم أكن لغيرك عبدا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> اصبيح شيم أم برق بدا

اصبيح شيم أم برق بدا
رقم القصيدة : ٥٧٣٠٩

اصبيح شيم أم برق بدا
أم سنا المحبوب أوري أزندا
هب من مرقده منكسرا
مسبلا للكم مرخ للردا
يسمح النعسة من عيني رشا
صائد في كل يوم اسدا
أوردته لطفآ آياته
صفوة العيش وأرعته ددا
فهو من دل عراه زبدة
من صريح لم تخالط زبدا
قلت هب لي يا حبيبي قبلة
تشف من عمك تبريح الصدى
فانثنى يهتز من منكبه
قائلا لا ثم أعطاني اليدا
كلما كلمني قبلته
فهو إما قال قولآ رردا
كاد أن يرجع من لثمي له
وارتشافي الثغر منه أدردا
قال لي يلعب خذ لي طائرا
فتراني الدهر أجرى بالكدى
وإذا استنجزت يوما وعده
قال لي يمطل ذكرني غدا
شربت أعطافه خمر الصبا
وسقاه الحسن حتى عربدا
وإذا بت به في روضة

أغيدا يعرو نباتا أغيدا
قام في الليل بجيد أتلع
ينفض اللمة من دمع الندى
رشأ بل غادة ممكورة
عممت صباحا بليل أسودا
أححت من عضتي في نهدها
ثم عضت حر وجهي عمدا
فأنا المجروح من عضتها
لا شفاني الله منها أبدا
ومكان عازب عن جيرة
أصدقاء وهم عين العدى
ذي نبات بلبت أعرافه
كعذار الشعر في الخد بدا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> قلت إذ خيمت فيه قاطنا وتلاقتني الأمانى سجدا
قلت إذ خيمت فيه قاطنا وتلاقتني الأمانى سجدا
رقم القصيدة : ٥٧٣١٠

قلت إذ خيمت فيه قاطنا وتلاقتني الأمانى سجدا

...

جاد من أصبحت في أيامه
والردى يحذر من خوفي الردى
ملك يحسب عدلا ملكا
وإمام أم فينا فهدى
خلته والرمح في راحته
قمرا يحمل منه فرقدا
نعم ما اخترت لنفسى فاعلموا
إن زمان جار أو صرف عدا

ليس من يعيشو إلى نار القرى
مثل من يعيشو إلى نار الهدى

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أعينا امرءا نزحت عينه
أعينا امرءا نزحت عينه
رقم القصيدة : ٥٧٣١١

أعينا امرءا نزحت عينه
ولا تعجبا من جفون جماد
إذا القلب أحرقه بثه
فإن المدامع شلو الفؤاد
يود الفتى منهلا خاليا
وسعد المنية في كل واد
ويصرف للكون ما في يديه
وما الكون إلا نذير الفساد
لقد عثر الدهر بالسابقين
ولم يعجز الموت ركض الجواد
لعمرك ما رد ريب الردى
أريب ولا جاهد باجتهاد
سهام المنايا تصيب الفتى
ولو ضربوا دونه بالسداد
اصبن على بطشهم جرهما
وأصمين في دارهم قوم عاد
وأقعصن كلبا على عزه
فما اعتز بالصافنات الجياد
ولكنني خانني معشري
وردت يفاعا وبيل المراد
وهل ضرب السيف من غير كف

وهل ثبت الرأس في غير هاد

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> شجته مغان من سليمان وأدور

شجته مغان من سليمان وأدور

رقم القصيدة : ٥٧٣١٢

شجته مغان من سليمان وأدور

...

وأخرى اعتلقنا دونهن ودونها

قصور وحجاب ووال ومعشر

يزينها ماء النعيم وحفها

من العيش فينان الأراكة أخضر إذا رامها ذو حاجة صد وجهه ظبا الباترات والوشيج المكسر

ومرقة لا يدرك الطرف راسها

تزل بها ريح الصبا فتحدر

إذا زاحمت منها المخارم صوبت

هويها على بعد المدى وهي تجأر

تكلفتها والليل قد جاش بحره

وقد جعلت أمواجه تتكسر

ومن تحت حضني أبيض ذو سفاسق

وفي الكف من عسالة الخط أسمر

هما صاحباي من لدن كنت يافعا

مقيلان من جد الفتى حين يعثر

فذا جدول في الغمد تسقى به المنى

وذا غصن في الكف يجنى فيشمر

إلى بيت ليلي وهو فرد بذى الغضا

يضيء كعين المستهام ويزهر

فبتنا على ضم لفرط اشتياقنا

تكاد له أكبادنا تنفطر

ودوية من فتنة مدلهمة
دريس الصوى معروفها متنكر
إذا جابها الخريت في طرفاتها
يظل بها أعمى وإن كان يبصر
ترى ثابتات الحكم عند اعتسافها
ترك على إدفافها فتهور
وإن سلكت أضواجها عييت بها
غوارب من ذي مطريات تزجر
وسرنا نجوز النهج حتى بدا لنا

(٢١٦/١)

بغرة يحيى ساطع اللون أزهر
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> واني على ما هاج صدري وغازني
واني على ما هاج صدري وغازني
رقم القصيدة : ٥٧٣١٣

واني على ما هاج صدري وغازني
ليأمنني من كان عندي له سر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ويح الكتابة من شيخ هبنقة
ويح الكتابة من شيخ هبنقة
رقم القصيدة : ٥٧٣١٤

ويح الكتابة من شيخ هبنقة

يلقى العيون برأس مخه رار
ومتنن الريح إن ناحيته أبدا
كأنما مات في خيشومه فار

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> هذا كتابي وكف الموت تزعجني
هذا كتابي وكف الموت تزعجني
رقم القصيدة : ٥٧٣١٥

هذا كتابي وكف الموت تزعجني
عن الحياة وفي قلبي لكم ذكر
إن اقضكم حقمك من قلة عمري
إني إلى الله لا حق ولا عمر
لهفي على نيرات ما صدعت بها
إلا واطلم من اضوائها القمر
فاقر السلام على المنصور أفضل من
سعى لثأره بني الإسلام فانتصروا
واعطف بها عطفة تهتز من كرم
على المظفر فهو الفلج والظفر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ما في الطلول من الأحبة مخبر
ما في الطلول من الأحبة مخبر
رقم القصيدة : ٥٧٣١٦

ما في الطلول من الأحبة مخبر
فمن الذي عن حالها نستخبر
لا تسألن سوى الفراق فإنه
ينبيك عنهم آنجدوا ام أغوروا
جار الزمان عليهم فتفرقوا

في كل ناحية وباد الأكثر
جرت الخطوب على محل ديارهم
وعليهم فتغيرت وتغيروا
فدع الزمان يصوغ في عرصاتهم
نورا تكاد له القلوب تنور
فلمثل قرطبة يقل بكاء من
يبكي بعين دمعها متفجر
دار أقال الله عشرة أهلها
يبكي بعين دمعها متفجر
في كل ناحية فريق منهم
متفطر لفراقها متحير
ورياح زهرتها تلوح عليهم
بروائح يفتر منها العنبر
والدار قد ضرب الكمال رواقه
فيها وباع النقص فيها يقصر
والقوم قد أمنوا تغير حسنها
فتعمموا بجمالها وتأزروا
يا طيبهم بقصورها وخدورها
ويدورها بقصورها تتخدر
والقصر قصر بني أمية وافر
من كل أمر والخلافة أوفر
والجامع الأعلى يغص بكل من
يتلو ويسمع ما يشاء وينظر
ومسالك الاسواق تشهد أنها
لا يستقل بسالكها المحشر
يا جنة عصفت بها وبأهلها
ريح النوى فتدمرت وتدمروا
آسي عليك من الممات وحق لي

إذ لم نزل بك في حياتك نفخر
كانت عراصك للميمم مكة
ياوى إليها الخائفون فينصروا
يا منزلا نزلت به وبأهله
طير النوى فتغيروا وتنكروا
أيام كانت عين كل كرامة
من كل ناحية إليها تنظر
أيام كان الأمر فيها واحدا
لأميرها وأمير من يتأمر
أيام كانت كف كل سلامة
تسمو إليها بالسلام وتبدر
حزني على سرواتها ورواتها
وثقاتها وحماتها يتكرر
نفسي على آلائها وصفائها
وبهائها وسنائها تتحسر
كبدي على علمائها حلمائها
أدبائها ظرفائها تنفطر
بحث عن قصيدة بحث عن شاعر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وبلغت أقواما تجيش صدورهم
وبلغت أقواما تجيش صدورهم
رقم القصيدة : ٥٧٣١٧

وبلغت أقواما تجيش صدورهم
علي وإني منهم فارغ الصدر
أصاخوا إلى قولي فأسمعت معجزا
وغاصوا على سري فأعياهم أمري فقال فريق ليس ذا الشعر شعره وقال فريق أيمن الله ما ندري
أما علموا أني إلى العلم طامح

وأني الذي سبقا على عرقه يجري
وما كل من قاد الجياد يسوسها
ولا كل من أجرى يقال له مجري
فمن شاء فليخبر فإني حاضر
ولا شيء أجلى للشكوك من الخير

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولم أر مثلي ما له من معاصر
ولم أر مثلي ما له من معاصر
رقم القصيدة : ٥٧٣١٨

ولم أر مثلي ما له من معاصر

(٢١٧/١)

ولا كمضائي ما له من مضافر
ولو كان لي في الجو كسر أومه
ركبت إليه ظهر فتخاء كاسر
وهمت بإجهاش علي وقد رأته
مصابي في آثار إحدى الكبائر
فقلت لها إن تجزعي من مخاطر
فإنك لن تحظي بغير المخاطر
تشهت ثمار الوفر مني وأنها
لدى كل مبيض العثانين وافر
له في بياض اليوم يقظة فاجر
وتحت سواد الليل هجعة كافر
رويدك حتى تنظري عم تنجلي
غيابة هذا العارض المتناثر

ودون اعتزامي هضبة كسروية
من الحزم سلمانية في المكاسر
إذا نحن أسندنا إليها تبلجت
مواردنا عن نيرات المصادر
وأنت ابن حزم منعش من عثارها
إذا ما شرقنا بالجدود العوثر
وما جر أذيال الغنى نحو بيته
كأروع معرور ظهور الجرائد
إذا ما تبغى نضرة العيش كرها
لدى مشرع للموت لمحة ناظر
فسل من التأويل فيها مهندا
أخو شافعيات كريم العناصر
لمعتزلي الرأي ناء عن الهدى
بعيد المرامي مستميت البصائر
يطالب بالهندي في كل فتكة
ظهور المذاكي عن ظهور المنابر
وحصلت ما أدركت من طول لذتي
فلم ألفه إلا كصفقة خاسر
وما أنا إلا رهن ما قدمت يدي
إذا غادروني بين أهل المقابر
سقى الله فتيانا كأن وجوههم
وجوه مصايح النجوم الزواهر
إذا ذكروني والثرى فوق أعظمي
بكوا بعيون كالسحاب المواطر
يقولون قد اودى أبو عامر العلا
أقلوا فقدا مات آباء عامر
هو الموت لم يصرف بأسجاع خاطب
بليغ ولم يعطف بأنفاس شاعر

ولم يحتنب للبطش مهجة قادر
قوي ولا للضعف مهجة صافر
يحل عرى الجبار في دار ملكه
ويهفو بنفس الشارب المتساكر
وليس عجيبا أن تدانت منيتي
يصدق فيها أولي أمر آخري
ولكن عجيبا أن بين جوانحي
هوى كشرار الجمرة المتطير
يحركني والموت يحفز مهجتي
ويهتاجني والنفس عند حناجري

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> لا يبعد الله من قد غاب عن بصري
لا يبعد الله من قد غاب عن بصري
رقم القصيدة : ٥٧٣١٩

لا يبعد الله من قد غاب عن بصري
ولم يغب عن صميم القلب والفكر
اشتاقه كاشتياق العين نومتها
بعد الهجود وجدب الأرض للمطر
وعاتبوني على بذل الفؤاد له
وما دروا أنني أعطيته عمري

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> كتبت لها أنني عاشق
كتبت لها أنني عاشق
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٠

كتبت لها أنني عاشق
على مهرق الكتم بالناظر

فردت علي جواب الهوى
بأحور في مائة حائر
منعمة نطقت بالجفون
فدلت على دقة الخاطر
كأن فؤادي إذا اعرضت
تعلق في مخلبي طائر

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> تولى الحمام بظبي الخدور
تولى الحمام بظبي الخدور
رقم القصيدة : ٥٧٣٢١

تولى الحمام بظبي الخدور
وفاز الردى بالغزال الغرير وكنت مللتك لا عن قلى ولا عن فساد جرى في ضميري
كمثل ملال الفتى للنعيم
إذا دام فيه وحال السرور

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> سقيا لطيب زماننا وسروره
سقيا لطيب زماننا وسروره
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٢

سقيا لطيب زماننا وسروره
وغرير عيش مسعف بغيره
وتكفري برداء وصل مقرطق
كتبوا بنقس المسك في كافوره
متلفح بحريه متضمخ
بعبيره مترنج بفتوره
يدعو بلكنة بربري لم يزل
يستف بالصحراء حب بريره

متقدم بمضائه متلفع
بردائه متكلم في غيره
مستفتح لبيانه بينانه
يهدي السلام إلى رجال عشيره
متنصب كالغصن إلا أنه
يهتز من أعجازه وصدوره
طارحته كلما وكنت زعيمه
غردا أحرك منكبي لزيمه
فمشى إلي فثرت غير معفر
كالليث مطردا إلى يعفوره
وملكته بالكف ملكة قادر
فانصاع مؤتمرا لحكم أميره
فقضيت ما لم أقض فيه بريه
يأبى العفاف وعصمتي بحضوره
زمن قضى ثم انقضى فكأنه
حلم قرأت الموت في تفسيره
ولرب ليل للهموم تهدلت
استاره فمحا الصوى بستوره

(٢١٨/١)

طاولته من عزمتي بمضير
اثبت همي في قرارة كوره
وعلي للصبر الجميل مفاضه
تلقي الردى فتكل دون صبوره
وبراحتي من فكرتي ذو ذكرة
عهدت تذاكرني بطبع ذكيره

فرد إذا بعثت دياجي صرفه
هولا علي خبطت في ديجوره
حتى بدا عبد العزيز لناظري
أملني فمزقت الدجى عن نوره
ملك تبقى المجد ناصر له
وتقيل العلياء عن منصوره
طلب الحوادث معربا عن ثاره
فجرت دماء الخطب في مأثوره
ورأى الزمان يحميد عن تأميره
فسقى سهام المجد من تاموره

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولرب حان قد أدرت بديره
ولرب حان قد أدرت بديره
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٣

ولرب حان قد أدرت بديره
خمر الصبا مزجت بصفو خموره
في فتنة جعلوا الزقاق تكاءهم
متصاغرين تخشعا لكبيره
والقس مما شاء طول مقامنا
يدعو بعود حولنا بزبوره
وإلى علي بطرفه وبكفه
فأمال من رأسي لعب كبيره
وترنم الناقوس عند صلاتهم
ففتحت من عيني لرجع هديره
يهدى إلينا الراح كل معصره
كالخشيف حفزه التماح خفيره

يتناول الظرفاء فيه وشربهم
لسلافه والأكل من خنزيره

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> إذا اجتاز علوي الرياح بافقه
إذا اجتاز علوي الرياح بافقه
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٤

إذا اجتاز علوي الرياح بافقه
أجد لعرفان الصبا يتنفس
تذكر روضا من شوي وباقر
تولته أحراس من الذعر تحرس
إذا انتابها من أذؤب القفر طارق
حثيت إذا ما استشعر اللحظ يهمس
أزل كسا جثمانه متسترا
طيلس سودا للدجي وهو أطلس
فدل عليه لحظ خب مخادع
ترى ناره من ماء عينيه تقبس

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولما تملأ من سكره
ولما تملأ من سكره
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٥

ولما تملأ من سكره
فنام ونامت عيون العسس
دنوت إليه على بعده دنو رفيق درى ما التمس

...

أدب إليه ديب الكرى
وأسمو إليه سمو النفس

ويت به ليلتي ناعما
إلى أن تبسم ثغر الغلس
أقبل منه بياض الطلى
وأرشف منه سواد اللعس

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> خليلي ما انفك الأسي منذ بينهم
خليلي ما انفك الأسي منذ بينهم
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٦

خليلي ما انفك الأسي منذ بينهم
حبيبي حتى حل بالقلب فاخطا
اريد دنوا من خليلي وقد نأى
وأهوى اقترابا من مزار وقد شطا
واني لتعروني الهموم لذكركم
هدوا فلا أسطيع قبضا ولا بسطا
وإن هبوط الواديين إلى النقا
بحيث التقى الجمعان واستقبل السقطا
لمسرح سرب ما تقرى نعاجه
بريرا ولا تقرو جآذره خمطا
ومرتجز ألقى بذى الأثل كلكلا
وحط بجرعاء الأبارق ما حطا
سعى في قياد الريح يسمح للصبا
فألقت على غير التلاع به مرطا
وما زال يروي الترب حتى كسا الربى
درانك والغيطان من نسجه بسطا
وعنت له ريح تساقط قطره
كما نثرت حسناء من جيدها سمطا
ولم أر درا بددته يد الصبا

سواه فبات النور يلقطه لقطا
تراه كملك الزنج في فرط كبره
إذا رام مشيا في تبختره أبطا
مظلا على الآفاق والبدر تاجه
وقد علق الجوزاء من أذنه قرطا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وتدرى سباع الطير أن كماته
وتدرى سباع الطير أن كماته
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٧

وتدرى سباع الطير أن كماته
إذا لقيت صيد الكماة سباع
لهن لعاب في الهواء وهزة
إذا جد بين الدارين قراع تطير جياعا فوقه وتردها ظباه إلى الاوكار وهي شباع
تملك بالإحسان ربة رقها
فهن رقيق يشتري وبياع
وألحم من أفراخها فهي طوغه
لدى كل حرب والملوك تطاع
تماصع جرحاها فيجهز نقرها
عليهم وللطير العتاق مصاع

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> شكرت للدهر حسن ما صنعا
شكرت للدهر حسن ما صنعا

رقم القصيدة : ٥٧٣٢٨

شكرت للدهر حسن ما صنعا
طائر مجد بجنتي وقعا
نفرت لما أيقنت جيئته
وطارت النفس عندها قطعا
يا حسن حمامنا وقد غربت
شمس الضحى فيه بعدما متعا
يقن أن الهلال زاكنه
فضاء للحاضرين واتسعا
فانعم أبا عامر بنعمته
واعجب لأمرين فيه قد جمعا
نيرانه من زنادكم قدحت
وماؤه من بنانكم نبعا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وناظرة تحت طي القناع
و ناظرة تحت طي القناع
رقم القصيدة : ٥٧٣٢٩

و ناظرة تحت طي القناع
دعاها إلى الله والخير داع
سعت بابنها تبغى منزلا
لوصل التبتل والانقطاع
فجاءت تهادى كمثلى الرؤوم
تراعى غزالا بأعلى يفاع
أتننا تبختر فى مشيها
فحلت بواد كثير السباع
وجالبت بموضعنا جولة

فحل الربيع بتلك البقاع
وربعت حذارا على طفلها
فناديت يا هذه لا تراعي
غزالك تفرق منه الليوث
وتنصاع منه كماة المصاع
فولت وللمسك من ذيلها
على الأرض خط كظهر الشجاع

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وأتاك بالنيروز شوق حافر
وأتاك بالنيروز شوق حافر
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٠

وأتاك بالنيروز شوق حافر
وتطلع للزور غب تطلع
وافاك في زمن عجيب مونق
وأتاك في زهر كريم ممتع
فانظر إلى حسن الربيع وقد جلت
عن ثوب نور للربيع مجزع
فكأن نرجسها وقد حشدت به
زهر النجوم تقاربت في مطلع
أو أعين الأحباب حين تراسلت
باللحظ تحت تخوف وتوقع
وبها البنفسج قد حكى بخضوعه
وقنو لون في سواد مشبع
خد الحبيب وقد عضضت بحنة
فشكا إليك بأنة وتوجع
وكأنما خيريهما تحت الدجى
بين الأزاهر قام كالمطلع

يرجو زيارة من يحب لوعده
كلفا فبات مراقبا لم يهجع

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> عن لأليك أحدثت صلفا
عن لأليك أحدثت صلفا
رقم القصيدة : ٥٧٣٣١

عن لأليك أحدثت صلفا
فاتخذت من زمرد صدفا
تسكن ضراتها البحور وذي
تسكن للحسن روضة أنفا
هامت بلحف الجنان فاتخذت
من سندس في جنانها لحفا
نتقبها بالتغور من لطف
حسبك منا في بر من لطفنا
جاز ابن ذكوان في مكارمه
حدود كعب وما به وصفا
قدم در الرياض منتخبا
منه لأفراس مدحه علفا
أكل ظريف وطعم ذي أدب
والقول يهواه كل من ظرفا
رخص فيه شيخ له قدر
فكان حسبي من المنى وكفى

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> لقد أطلعوا عند باب اليهود
لقد أطلعوا عند باب اليهود
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٢

لقد أطلعوا عند باب اليهود
بدرا أبي الحسن ان يكسفا
تراه اليهود على بابها
أميرا فتحسبه يوسف

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> لو شئت مما نلت كل علا
لو شئت مما نلت كل علا
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٣

لو شئت مما نلت كل علا
وهتكت كل كثيفة السجف
لرمحت فينا بالسماك ضحي
وأبحت لبك سهوة الردف

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> فريق العدا من حد عزمك يفرق
فريق العدا من حد عزمك يفرق
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٤

فريق العدا من حد عزمك يفرق
وبالدهر مما خاف بطشك أولق
تيممته والعد حولك جحفل
وقارعتة والنصر دونك خندق
عجبت لمن يعتد دونك جنة
وسهمك سعد والقضاء مفوق
ومن يبتني بيتا ليقطع دونه
ممر رياح النصر وهو الخورنق
وما شرب ابن الشرب قبلك حمرة
من الذل بالعجز الصريح تصفق

توهم فيه الرعن حصنا فزرتة
بأرعن فيه مرعد الموت مبرق
وحولك أسياف من السعد تنتضى
وفوقك أعلام من النصر تخفق
بأبيض مسود الدلاصي كأنه
شهاب عليه من دجي الليل يلمق
وأسود مبيض القباء كأنما
يطير به نحو الكريهة عقق
وخيل تمشى للوغى ببطونها
إذا جعلت بالمرتقى الصعب تزلق

(٢٢٠/١)

أدرت رحي الحرب الزبون بساحة
وغالبته والجو بالبيض يعبق
فلما حوت كفاك رمة أمره
وشد بكف الحصر منه المخنق
واسقيته من جملة الأمن صافيا
إذا ذاقه من ذاقه يتمطق
وكم لك مثلي مسترق مكارم بعفوك من رق المنية يعتق

...

كشفت سماء المجد عنك فلم أجد
سوى كرم عن طيب خيمك ينطق
فإن أنا لم أشكرك أبيض معرقا
فلا هزني للمجد أبيض معرق
فيا أيها الباغي الفرار أمامه
هو الموت فاعلم أنه سوف يلحق

غناك سعدك في ظل الظبا وسقى
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا
سقىا لأسد تساقى الموت أنفسها
وتلبس الصبر في يوم الوغى حلقا
قامت بنصرك لما قام مرتجلا
خطيب جودك فيها ينثر الورقا
سريت تقدم جيش النصر متخذا
سبل المجرة في إثر العلا طرقا
في ظل ليل من الماذي معتكر
يجلو إلى الخيل منه وجهك الفلقا
وصفح قرن غداة الروع يكتبه
من الظبا قلم لا يعرف المشقا
أجريت للزنج فوق النهر نهر دم
حتى استحال سماء جللت شفقا
وساعد الفلك الأعلى بقتلهم
حتى غدا الفلك بالناجي به غرقا
من كل أسود لم يدلف على ثلج
بأن جدك يجلو صفحه يققا

كأن هامته والرمح يحمله
غراب بين على بان النقا نعقا
إذا ونى ثغر الخطي ثغرتة
أو عاذ بالنهر مسلوب القوى غرقا
وأي نهر يرجي العبر عابره
وسفنه طاقيات غودرت فلقا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أبكيت إذ ظعن الفريق فراقها إني امرؤ لعب الزمان بهمتي
أبكيت إذ ظعن الفريق فراقها إني امرؤ لعب الزمان بهمتي

أبكيت إذ ظعن الفريق فراقها إني امرؤ لعب الزمان بهمتي
وسقيت من كأس الخطوب دهاقها
وكبوت طرفا في العلا فاستضحكت
حمر الأنام فما تريم نهاقها
وإذا أبو يحيى تأخر نفسه
فمتى أوئل في الزمان لحاقها
الملبسي ذهبية من فضله
ثنت العيون فلم تطق رراقها
والمانعي من صرف دهري بعدما
قلبت إلي الحادثات حداقها
حتام لا تزوي جياذك للوغى
وتشيم من بيض السيوف رقابها
وتسد طرق الأرض منك بجحفل
يذر الملوك مديمة إطراقها
بحر إذا خفقت عقاب لوائه
بتخوم أرض لم تخف إخفاقها
الله في أرض غذبت هواءها
وعصابة لم تتهم إشفاقها
نكزتهم أفعى الخطوب وعوجلوا
بممثل منها فكن درياقها
وافتح مغالقتها بعزمة فيصل
لو حاولت سوق الثريا ساقها
ولو أنها منه إذا ما استلها
تتعرض الجوزاء حل نطاقها
بطل إذا خطب النفوس إلى الوغى
جعل الظبا تحت العجاج صداقها

لو عارضت هوج الرياح بنانه
يوما لسد ببعضها آفاقها
وإذا الملوك جرت جيادا في الوغى
والجود قطع جفوة أعناقها
ولو أن أفواه الضراغم منهل
للورد أورد خيله اشداقها
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولما رايت العيش ولى براسه
ولما رايت العيش ولى براسه
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٦

ولما رايت العيش ولى براسه
وأيقنت أن الموت لا شك لاحقي
تمنيت أني ساكن في غيابة
بأعلى مهب الريح في راس شاهق
أذر سقيط الحب في فضل عيشة
وحيدا وأحسو الماء ثني المغالِق
خليلي من رام المنية مرة
فقد رمتها خمسين قولة صادق
كأنني وقد حان ارتحالي لم أفر
قديما من الدنيا بلمحة بارق
فمن مبلغ عني ابن حزم وكان لي
يدا في ملماتي وعند مضايقي
عليك سلام الله إني مفارق
وحسبك زادا من حبيب مفارق
فلا تنس تأبيني إذا ما فقدتني
وتذكار أيامي وفضل خلائقي

وحرك له بالله من اهل فننا
إذا غيوني كل شهيم غرانق
عسى هامتي في القبر تسمع بعضه
بترجيع شاد أو بتطريب طارق
فلي في اذكاري بعد موتي راحة
فلا تمنعونيها علالة زاهق
واني لأرجو الله فيما تقدمت
ذنوبي به مما درى من حقائق

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> بكى أسفا للبين يوم التفرق
بكى أسفا للبين يوم التفرق

(٢٢١/١)

رقم القصيدة : ٥٧٣٣٧

بكى أسفا للبين يوم التفرق
وقد هون التوديع بعض الذي لقي
وما للذي ولى به البين حسرة
بكيت ولكن حسرة للذي بقي
وقد شاقني الورق السواجع بالضحي
ومن يستمع داعي الصباية يشفق
على فنن من أيكاة قد تعلقت
بحبل النوى من قلبي المتعلق
فصدقته في البين من غير عبرة
وكم من كثير الدمع غير مصدق
لعل نسيم الريح تأتي به الصبا

بنشر الخزامى والكباء المعبق
كأن عليها نفحة عبشمية
أتت من جناب المستعين الموفق

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أستودع الله إخواني وعشرتهم
أستودع الله إخواني وعشرتهم
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٨

أستودع الله إخواني وعشرتهم
وكل خرق إلى العلياء سباق
وفتية كنجوم القذف نيرهم
يهدي وصائبهم يودي بإحراق
وكوكبا لي منهم كان مغربه
قلبي ومشرقه ما بين أطواقي
الله يعلم أني ما أفارقه
إلا وفي الصدر مني حر مشتاق
كنا أليفين خان الدهر ألفتنا
وأي حر على صرف الردى باقي
فإن أعش فلعل الدهر يجمعنا
وإن أمت فسيسقيه كذا الساقى
لا ضيع الله إلا من يضيعه
ومن تخلق فيه غير أخلاقي
قد كان بردي إذا ما مسني كلف
لا يثلم الحب آدابي وأعراقي
حتى رمتنا صروف الدهر عن كتب
ففرقتنا وهل من صرفه وافي
إني لأرمقه والموت يضغطني
فأقتضي فرجة مرتد أرماعي

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> مرض الجفون ولثغة في المنطق
مرض الجفون ولثغة في المنطق
رقم القصيدة : ٥٧٣٣٩

مرض الجفون ولثغة في المنطق
سيان جرا عشق من لم يعشق
من لي بالثغ لا يزال حديثه
يذكي على الأكباد جمرة محرق
ينبي فينبو في الكلام لسانه
فكأنه من خمر عينيه سقي
لا ينعش الألفاظ من عثراتها
ولو أنها كتبت له في مهرق

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وكأني لما انحطت به
وكأني لما انحطت به
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٠

وكأني لما انحطت به
أرمي الفلاة بكوكب طلق
وكأني لما طلبت به
وحش الفلاة على مطا برق

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> فلما بدا فيه سليمان عندها
فلما بدا فيه سليمان عندها
رقم القصيدة : ٥٧٣٤١

فلما بدا فيه سليمان عندها

وصاح ابن ذكوان فثار رجال
هدى من ضلال الحائرین محمد
وأذن بالبيت العتيق بلال
وقام أبو عمران يرأب صدعها
بسعي تجلى عن هداه ضلال
وزیر متی يستوزر الملك رأيه
أمرت له في النائبات حبال
وليس كمنحوس من القوم منحس
تعاضم حتى قيل ليس ينال
أعانتة أموال تخون عينها
وأعلته غثر سوقة وسفال
له كعب نحس لم يصاحب به امرءا
على الدهر إلا رد وهو خيال
ففي كل عصر من عصور حياته
تثل عروش أو تدك جبال
هو الداء فاستأصله تلبس جمالها
وداء كعوب المنحسين عضال

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> يا سيدا أرجت طيبا شمائله
يا سيدا أرجت طيبا شمائله
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٢

يا سيدا أرجت طيبا شمائله
وشاكت شعره حسنا رسائله
وسائلا لي عما ليس يجهله
ولا الذي كلف التفصيل جاهله
الورد عهدا ونشرا صنو عهدك لا
تنسي أواخره طيبا أوائله

ووصله في كلا الحالين مفترض
سيان قاطعة جهلا وواصلة
فالعود يخفق والمزمار يتبعه
وهاجر الراح قد هاجت بلابله

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وفتية كالنجوم حسنا

وفتية كالنجوم حسنا

رقم القصيدة : ٥٧٣٤٣

وفتية كالنجوم حسنا

كلهم شاعر نبيل

متقد الجانبيين ماض

كأنه الصارم الصقيل

راموا انصرافي عن المعالي

والغرب من دونها فليل

فاشتد في إثرها مسح

كل كثير له قليل

في مجلس شابه التصابي

وطاردت وصفه العقول

كأنما بابه أسير

(٢٢٢/١)

قد عرضت دونه نصول

يراد منه المقال قسرا

وهو على ذلك لا يقول

كأن أخفافنا عليه

مراكب ما لها دليل
ضلت فلم تدر أين تجري
فهي على شطه تقيل

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أنوح على نفسي وأندب نبلها
أنوح على نفسي وأندب نبلها
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٤

أنوح على نفسي وأندب نبلها
إذا أنا في الضراء أزمعت قتلها
رضيت قضاء الله في كل حالة
علي وأحكاما تيقنت عدلها
أظل قعيد الدار تجنبي العصا
على ضعف ساق أوهن السقم رجلها
الارب خصم قد كفيت وكربة
كشفت ودار كنت في المحل وبلها
ورب قريض كالجريض بعته
إلى خطبة لا ينكر الجمع فضلها
فمن مبلغ الفتیان أن أخاهم
أخو فتكة شنعاء ما كان شكلها
عليكم سلام من فتى عضه الردى
ولم ينس عينا أثبتت فيه نبلها
يبين وكف الموت يخلع نفسه
وداخلها حب يهون ثكلها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أبرق بدا أم لمع أبيض قاصل
أبرق بدا أم لمع أبيض قاصل
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٥

أبرق بدا أم لمع أبيض قاصل
ورجع شدا أم رجع اشقر صاهل
الا إنها حرب جنيت بلحظة
إلى عرب يوم الكثيب عقائل
هوى تغليي غالب القلب فانطوى
على كمد من لوعة القلب داخل
ردي تعلمي بالخيل ما قرب النوى
جياذك بالثرثار يا ابنة وائل
جزينا بيوم المرج آخر مثله
وغصنا سقينا ناب أسمر عاسل
تردد فيها البرق حتى حسبته
يشير إلى نجم الربى بالأنامل
ربى نسجت أيدي الغمام للبسها
غلائل صفرا فوق بيض غلائل
سهرت بها أرعى النجوم وأنجما
طوالع للراعين غير أوافل
وقد فغرت فاها بها كل زهرة
إلى كل ضرع للغمامة حافل
ومرت جيوش المزن رهوا كأنها
عساكر زنج مذهبات المناصل
وحلقت الخضراء في غر شهبها
كلجة بحر كللت باليعال
تخال بها زهر الكواكب نرجسا
على شط واد للمجرة سائل
وتلمح من جوزائها في غروبها
تساقط عرش واهن الدعم مائل
وتحسب صقرا واقعا دبرانها

بعش الثريا فوق حمر الحواصل
ويدر الدجى فيها غديرا وحوله
نجوم كطلعات الحمام النواهل
كأن الدجى همي ودمعي نجومه
تحدر إشفاقا لدهر الأراذل
هوت أنجم العلياء إلا أقلها
وغبن بما يحظى به كل عاقل
وأصبحت في خلف إذا ما لمحتهم
تبينت أن الجهل إحدى الفضائل
وما طاب في هذي البرية آخر
إذا هو لم ينجد بطيب الأوائل
أرى حمرا فوق الصواهل جمّة
فأبكي بعيني ذل تلك الصواهل
وربت كتاب إذا قيل زوروا
بكت من تأنيهم صدور الرسائل
وناقل فقه لم ير الله قلبه
يظن بأن الدين حفظ المسائل
وحامل ربح راح فوق مضائه
به كاعبا في الحي ذات مغازل
حبوا بالمنى دوني وغودرت دونهم
أرود الأماني في رياض الأباطل
وما هي إلا همّة أشجعية
ونفس أبت لي من طلاب الرذائل
وفهم لو البرجيس جئت بجده
إذا لتلقاني بنحس المقاتل

وكيف ارتضائي دارة الجهل منزلا
إذا كانت الجوزاء بعض منازلها

وصبري على محض الأذى من أسافل
ومجدي حسامي والسيادة ذابلي
ولما طما بحر البيان بفكرتي
وأغرق قرن الشمس بعض جداولي
زففت إلى خير الورى كل حرة
من المدح لم تخمل برعي الخمائل
وما رمتها حتى حططت رحالها
على ملك منهم أغر حلاحل
وكدت لفضل القول أبلغ ساكتا
وإن ساء حسادي مدى كل قائل

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أمن رسم دار بالعقيق محيل
أمن رسم دار بالعقيق محيل
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٦

أمن رسم دار بالعقيق محيل

...

ولما هبطنا العيث ندعر وحشه
على كل خوار العنان أسيل
وثارت بنات الأعوجيات بالضحي
أباييل من أعطاف غير وييل
مسومة نعتدها من خيارها
لطرد قنيص أو لطرد رعييل
إذا ما تغنى الصحب فوق متونها
ضحيا أجابت تحتهم بصهيل
ندوس بها أبكار نور كأنه
رداء عروس أوذنت بحليل
رمينا بها عرض الصوار فأقعصت

أغن قتلناه بغير قتيل
وبادر أصحابي النزول فأقبلت
كراديس من غض الشواء نشيل
نمسح بالحوذن منه أكفنا
إذا ما اقتنصنا منه غير قليل
فقلنا لساقبها أدرها سلافة
شمولا ومن عينيك صرف شمول
فقام بكأسيه مطيعا لأمرنا
يميل به الإدلال كل مميل
وشعشع راحيه فما زال مائلا
برأس كريم منهم وتليل
إلى أن ثنأهم راكدين لما احتسوا
خليعين من بطش وفضل عقول
نشاوي على الزهراء صرعى كأنهم
أساطين قصر أو جذوع نخيل

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> هل أبصرت عينك يا خليلي
هل أبصرت عينك يا خليلي
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٧

هل أبصرت عينك يا خليلي
قنافذا تباع في زنبيل
من حرشف معتمد جليل
ذي إبر تنفذ جلد الفيل
كأنها أنياب بنت الغول

لو نخست في است امرئ ثقيل
لقفزته نحو أرض النيل
ليست ترى طي حشا منديل
نقل السخيف المائق الجهول
وأكل قوم نازحي العقول
أقسم لا أطعمتها أكيلي
ولا طعمتها على شمول

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ذكركم من غير أن تنساكم
ذكركم من غير أن تنساكم
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٨

ذكركم من غير أن تنساكم
نفس صب معذب بهواكم
كلما هبت الرياح له من
جانب المغربين وهنا بكاكم
جمع الله بيننا من قريب
وأرانيكم كما أهواكم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أرى اعينا ترنو إلي كأنما
أرى اعينا ترنو إلي كأنما
رقم القصيدة : ٥٧٣٤٩

أرى اعينا ترنو إلي كأنما
تساور منها جانبي أراقم
أدور فلا أعتام غير محارب
وأسعى فلا ألقى امرءا لي يسالم
ويجلب لي فهمي ضروبا من الأذى

واشقى امرئ في قرية الجهل عالم
وأوجع مظلوم لقلب وذو حجي
فتى عربي تزدرية أعاجم
غنيتم على ما ترعمون عن الورى
لقد سفهت تلك الحلوم الزواعم
وهل يقدم البازي على الطير في الضحى
إذا زال عن ريش الجناح القوادم سلام عليكم لا تحية شاكر ولكن شجى تنسد منه الحلاقم
وما قرعت سني عليكم ندامة
وأوشك غدا أن يقرع السن نادم
عليكم بداري فاهدموها دعائما
ففي الأرض بناؤون لي ودعائم
لئن أخرجتني عنكم شر عصابة
ففي الارض إخوان علي أكارم
وإن هضمت حقي أمية عندها
فهاتا على ظهر المحجة هاشم
ولا غرو من ترك القلانس جانبا
إذا عرفت حقي هناك العمائم
ولما فشا بالدمع من سر وجدنا
إلى كاشحينا ما القلوب كواتم
أمرنا يامسك الدموع جفوننا
ليشجى بما يطوي عدول ولائم
فظلت دموع العين حيري كأنها
خلال مآقينا لآل توائم
أبى دمعا يجري مخافة شامت
فنظمه بين فنظمه بين المحاجر ناظم
وراق الهوى منا عيون كريمة
تبسمن حتى ما تروق المباسم
جميع الحقوق محفوظة لموقع "أدب" ، ويجب مراسلة الإدارة

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وطائرة تهوي كأن جناحها
وطائرة تهوي كأن جناحها
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٠

وطائرة تهوي كأن جناحها
ضمير خفي لا يحدده وهم
منافرة للإنس تأنس بالفلا
مفرقة للشهد من بعضها السم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> طرقتك بالدهنا وصحبك نوم
طرقتك بالدهنا وصحبك نوم
رقم القصيدة : ٥٧٣٥١

طرقتك بالدهنا وصحبك نوم
والليل أدهم بالثريا ملجم
والشام خطتكم وليست نسبة
إلا كما نسبت إليه الأنجم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أفي كل عام مصرع لعظيم
أفي كل عام مصرع لعظيم
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٢

أفي كل عام مصرع لعظيم
أصاب المنايا حادثي وقديمي
هوى قمرا قيس بن عيلان آنفا
وأوحش من كلب مكان زعيم
فكيف لقائي الحادثات إذا سطت

وقد فل سيفي منهم وعزيمي
وكيف اهتدائي في الخطوب إذا دجت
وقد فقدت عيناى ضوء نجومى
مضى السلف الوضاح إلا بقية

(٢٢٤/١)

كغرة مسود القميص بهيم
ابا عبدة إنا غدرناك عندما
رجعنا وغادرناك غير ذميم
أنخذل من كنا نرود بأرضه
ونكرع منه في إناء علوم
ويجلو العمى عنا بأنوار رأيه
إذا أظلمت ظلماء ذات عموم
كأنك لم تلقح بريح من الحجا
عقائم أوكار بغير عقيم
ولم نعتمد مغناك غدوا ولم نزر
رواحا لفصل الحكم دار حكيم
أما وأبى الأيام لولا اعتداؤها
لظاهرت في ساداتها بقروم
وقارعت من يبغي قراعى منهم
بأحلام بطش أو بطيش حلوم
أحلوا ملامى لا ابا لأبيهم
وإني ورب المجد غير ملوم
فلا تعذلونى إن ولهت فإنها
علاقة حبر لا علاقة ريم
رمىت بها الآفاق عني غريبة

نتيجة خفاق الضلوع كظيم
لابدي إلى أهل الحجا في بواطني
وأدلي بعذر في ظواهر لوم
أنا السيف لم تتعب به كف ضارب
صروم إذا صادفت كف صروم
سعيت بأحرار الرجال فخانني
رجال ولم أنجد بجد عظيم
وضيعني الأملاك بدءا وعودة
فضعت بدار منهم وحریم

Free counter

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> اقر السلام على الأصحاب أجمعهم
اقر السلام على الأصحاب أجمعهم
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٣

اقر السلام على الأصحاب أجمعهم
وخص عمرا بأزكى نور تسليم
وقل له يا أعز الناس كلهم
شخصا علي وأولاهم بتكریم
الله جارك من ذي منعة ظفرت
منه الليالي بعلق غير مذموم
ما كان حبك إلا صوب غادية
طيبا وحاشا لحبي فيك من لوم
إن شاء صرف الردى تقديم أطوعنا
فقد رضيت حماك الله تقديمي
وإن أحب الثرى جسما ليأكله
اسمح بجسمي له يفديك تعظيمي
عشنا أليفين في بر الهوى زمنا

حتى زقا بنوانا طائر الشوم
فشئتت نوب الأيام الفتنا
قسرا ولم يغنها ظني وتنجيمي

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وقالت النفس لما أن خلوت بها
وقالت النفس لما أن خلوت بها
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٤

وقالت النفس لما أن خلوت بها
أشكو إليها الهوى خلوا من النعم
حتام أنت على الضراء مضطجع
معرس في ديار الظلم والظلم
وفي السرى لك لو أزمعت مرتحلا
برء من الشوق أو برء من العدم
ثم استمرت بفضل القول تنهضني
فقلت إني لأستحيي بني الحكم
الملحفين رداء الشمس مجدهم
والمنعلين الثريا أخمص القدم
ألمت بالحب حتى لو دنا أجلي
لما وجدت لطعم الموت من ألم
وذادني كرمي عمان ولهت به
ويلي من الحب أو ويلي من الكرم
تخوننتي رجال طالما شكرت
عهدي وأثنت بما راعيت من ذمم
لئن وردت سهيلا غب ثالثة
لتقرعن علي السن من ندم
هناك لا تبتغي غير السناء يدي
ولا تخف إلى غير العلا قدمي

حتى تراني في أدنى مواكبهم
على النعامة شلالا من النعم
ريان من زفرات الخيل أوردها
أمواه نيطة تهوي فيه باللجم
قدام أروع من قوم وجدتهم
أرعى لحق العلا من سالف الأمم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أما الرياح بجو عاصم

أما الرياح بجو عاصم

رقم القصيدة : ٥٧٣٥٥

أما الرياح بجو عاصم
فحلبن أخلاف الغمام
سهر الحيا برياضها
فأسالها والنور نائم
حتى أعتدت زهراتها
كالغيد باللجج العوائم
من ثيبات لم تبل
كشف الخدود ولا المعاصم
وصغار أبكار شكت
خجلا فعادت بالكمائم
ورد كما خجلت خدود
العين من لحظات هائم
وشقيق نعمان شكت
صفحاته من لطم لاظم
وغصون اشجار حكت
رقص المآتم للمآتم
حييت بطوفان الحيا

فتضحكت والجو واجم
أصناف زهر طوقت
دررا تذوب بكف ناظم
من باسم باك إليك
ند وباك وهو باسم
بكر الحسان يردنها
من كل واضحة الملاغم
وضحكن عجا فالتقت
فيها المباسم بالمباسم
ضحكت وأومض بارق فظلت للبرقين شائم

...

وتشوفت فتطامنت
أجياذ أظيها الحوائم
ورنت فبادر نرجس
يشكو عماه إلى حمائم
طاردهن بفتية
حرد على حرب المسالم
وكأنني فيهم لقيط
قاد من أحياء دارم
وتكاوست فيها الأبارق
وهي فاهقة الحلاقم

(٢٢٥/١)

وكأنها أظب رعفن
فترن دامية الخياشم
وجرى بها فلك الصبا باللهو والقضب اللوالم

...

وكأننا فيها العفارت
والكؤوس من الرواجم
وعلا بنا سكر أبي
إلا الإنابة للمحارم
نرمي فلانسنا له
ونجر من عذب العمائم
وترنمت فيها القيان
لنا ورجعت البواغم
قمنا نصفق بالأكف
لها ونرقص بالجماجم
واغن من سدن الملوك
سليل أقبال خضارم
يشكو الرعاث تنعما
ويضج من حمل التمام
لا تستحيه الراشفات
ولا تباليه اللوامم
يجنيه ثمر النحور
ويعتلين به المحارم
متجاهلات أنه
يهوى وهن به عوالم
لازمت باب محله
والنجع من قنص الملازم
حتى إذا وثقت بنا
عجز الحواضن والخوادم
ألقيت من أخذي له
وتلوت من سور العزائم
واقنته بشكائمي

فانقاد في تلك الشكائم
فوردت جمات المنى
وكرمت عن لؤم المآثم
وأغر قد لبس الدجى
بردا فراقك وهو فاحم
يحكي بغرته هلال

الفطر لاح لعين صائم
أرمي به بقر الحمى
وأصد عن عصم العواصم
وتجانبي فتق النفوس
من المهاريت الدلاقم
فكأنما خاض الصباح
فجاء مبيض القوائم
ويسير في يبس الثرى
وكأنه في البحر عائم
حتى إذا علم الصباح
أشار من تلك المعالم
وتمايلت أيدي الثريا
وهي مذهبة الخواتم
ورنت ذكاء بناظر
رمد من الأقداء سالم
طلع الصوار لحيته
وكأنه الموج المراكم
أو عسكر ركبوا الخيول
الشهب واحتقروا الأدهم
فاشتد سبقنا له
يكشرون عن مثل اللهازم

وكأننا في رميها
نستل من بيض الصوارم
فحمى أواخره أغر
معاود تلك الملاحم
يهوي بروقي محرب
طبن بحرب الغضف حازم
وكأنما أوراقها
مسودة أقلام عالم
فتبادر الفتیان من
جنباته أشهى المطاعم
شيا ومطبخا على
جمر زهته الريح جاحم
وبعيدة الأرجاء نازحة
على ايدي الرواسم
لا تدعي جوبا لها
ذات الخوافي والقوادم
من فتنة قد أسبلت
ظلماتها بيد المظالم
عمهت لها أحلامنا
وكأنها أضغاث حالم
وتضاءلت أجرامنا
فيها بموبقة الجرائم
وتحولت فينا الذنابي
الرأس وابن المجد راغم
وأدار كل صغير قدر
المنتهى أرحى العظام
فكأننا عمي نساق
على العمى في ظل عاتم

حتى انتضى عبد العزيز
عزيمة من صدر عازم
فبدت لنا سبل الهدى
بنواجم غير الهواجم
ضرب الأعاجم سودها
بالسد من بيض الأعاجم
فاستجفلوا فكأنما
ضرب الثعالب بالضراغم
ابناء ملك حميري
قام بالغر القماقم
من عامر أهل المصانع
والصنائع والكرائم
الكفر عنهم قاعد
قدما ودين الله قائم
حكم الزمان بظلمهم
دهرا وصرف الدهر ظالم
فارتد بهجة ملكهم
كر الخبثنة الضبارم
واشتد ينظم حزمهم
شبحان طلاع المخارم
ذكر على ذكر يصول
وصارم يسطو بصارم
إيه هيا عبد العزيز
وأنت رجام المراجم
قمر تضيء له الخطوب
على دآديها الفواحم
تسري الرياح بمجده
فنسيمها بالغور فاغم

لم يرو من ماء الشباب
وكل أشيب عنه خائم
رعيا لمؤتمن رعى
فينا الحدايث والقدايم
بدأت أوائله وعاد
لكشف عاشية الغياهم
لا تتركن صرم الزمان
على ظبا تلك الصوارم

وارم الخطوب بمثلها
عزما فأنت لها مساهم
وإليكها من ناطق
يدعوك إذ صمت البهائم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> الا بأبي زائري في العتم
الا بأبي زائري في العتم
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٦

الا بأبي زائري في العتم
بوجه يجلي سواد الظلم
تكنم بالليل في ظله
وهل يمكن الصبح أن يكتتم
أتى يستجير أليفا له
كما جاور البان رطب العنم
وقد رق ماورد تلك الخدود
بما سال من مسك تلك اللمم
وكان يحمحم تحت العذار
كحممة الخيل تحت اللجم

فقلت من الزائري والدجى
يسد العيون بثوب أحمر
فقال أبو جعفر لائم
بما جئت من كذب ينتظم
فأبصرت وجهها حكاة الهلال
وثغرا حكي الدر لما ابتسم
وإلا فعفو يقيل العثار
فذو العرش يرحم من قد رحم
فقال بل العفو يا سيدي
وقلني من بعيد وضم
فبت علي برد طيب الرضا
اسر بليلي وإن لم أنم

(٢٢٦/١)

وقلت ابن زيدون لا كنت لي
بخال ولا كنت لي بابن عم
خبيث سعي بيننا بالنميم
وقطع خلطنا بالجلم

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> اقل كل قليل جد ذي أدب
اقل كل قليل جد ذي أدب
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٧

اقل كل قليل جد ذي أدب
بين الورى وأقل الناس إخوان
وما وجدت اخا في الدهر يذكرني

إذا سما وعلا يوما به الشان
إن الكريم إذا نابته مخمصة
أبدى إلى الناس شبعاً وهو طيان
يحنى الضلوع على مثل اللظى حرقاً
والوجه غمر بماء البشر مألان

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وما ألان قناتي غمز حادثة
وما ألان قناتي غمز حادثة
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٨

وما ألان قناتي غمز حادثة
ولا استخف بحلمي قط إنسان
أمضي على الهول قدما لا ينهنهني
وانثني لسفيهي وهو حردان
ولا اقارض جهالا بجهلهم
والأمر أمري والأيام أعوان
أهيب بالصبر والشحناء ثائرة
وأكظم الغيظ والأحقاد نيران
وما لساني عند القوم ذو ملق
ولا مقالي إذا ما قلت إدهان
ولا أفوه بغير الحق خوف أخي
وأن تأخر عني وهو غضبان
ولا أميل على خلي فأكله
إذا غرثت وبعض الناس ذؤبان
إن الفتوة فاعلم حد مطلبها
عرض نقي ونطق فيه تبيان
بالعلم يفخر يوم الحفل حامله
وبالعفاف غداة الجمع يزدان

ود الفتى منهم لو مت من يده
وإنه منك ضخم الجوف مآلآن

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أحق للبرق من تلقاء أرضهم
أحق للبرق من تلقاء أرضهم
رقم القصيدة : ٥٧٣٥٩

أحق للبرق من تلقاء أرضهم
ولي فؤاد إلى الألاف حنان
محلة النفس فيهم أينما قطنوا
ومنزّل الروح فيهم حيثما كانوا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> ولما رأيت الليل عسكر قره
ولما رأيت الليل عسكر قره
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٠

ولما رأيت الليل عسكر قره
وهبت له ريحان تلتطمان
وعمم صلح الهضب من قطر ثلجه
يدان من الصنبر تبتدران
رفعت لساري الليل نارين فارتأى
شعاعين تحت النجم يلتقيان
فأقبل مقرر الحشا لم تكن له
بدفع صروف النائبات يدان
فقلت إلى ذات الدخان فقال لي
وهل عرفت نار بغير دخان
فملت به أجتراه نحو جمرة
لها بارق للضيف غير يمان

إذا ما حسا ألقمته كل فلذة
لفرخة طير أو لسخلة ضان
فألحفته فامتد فوق مهاده
وخداه بالصهباء يتقدان
وما أنفك معشوق الثواء نمده
بيشر وترحيب وبسط لسان
تغنيه أطيار القيان إذا انتشى
بصنح وكيثار وعود كران
ويسمو دخان المندل الرطب فوقه
كما احتملت ريح متون عثان
إلى أن تشهى البين من ذات نفسه
وحن إلى الأهلين حنة حاني
فأتبعته ما سد خلة حاله
وأتبعني ذكرا بكل مكان

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> هاتيك دارهم فقف بمعانها
هاتيك دارهم فقف بمعانها
رقم القصيدة : ٥٧٣٦١

هاتيك دارهم فقف بمعانها
تجد الدموع تجد في هملائها
عجنا الركاب بها فهيح وجدنا
دمن ذعرن السرب من إدمانها
دار عهدت بها الصبا لي دوحة
أتفياً الفرحات من أفنائها
أرعي على بقر الأنيس بجوها
وأحكم الصبوات في غزلانها
وإذا تهادت بالشموس نواعما

فيها الغصون جنيت من رمانها
قضت النوى بذياد رجع عينهم
ظلما وكان الدهر من أعوانها
فبدا لهم وجه الفراق موقحا
آت على خبر النوى بعيانها
يقذفن در الدمع في يوم النوى
عن جملة لعب الأسي بجمانها
ودعتهم وبنات قرح في الحشا
دون الضلوع تشب من نيرانها
وأسلتها ذوب الجفون كأنها
أيدي بني المنصور في سيلانها
يا صاحبي إذا وني حاديكما
فتنشقا النفحات من ظيانها
وخذنا لمرتبع الحسان فريما
شفع الشباب فكنت إلف حسانها
عاودت ذكر العيش فيه وما انقضى
من صبوتي وطويت من أزمانها
فبكيت من زمن قطعت مراحلها

(٢٢٧/١)

وشيبية أخلقت من ريعانها
ورعيت من وجه السماء خميلة
خضراء لاح البدر من غدرانها
وكأنما فيه الثريا جوهر
نشرت فرائده يدا دبرانها
وكأنما الشعري عقيلة معشر

نزلت بأعلى النسـر من ولدانها
وكأنما طرق المجرة منهج
للعامرية ضاء من فنيانها
المعجلين عداتهم برماهم
والجاعلين الهام من تيجانها
أنا طودها الراسي إذا ما زلزلت
أيدي الحوادث من فؤاد جبانها
وعلي للصبر الجميل مفاضة
زغف أفل بها شباة سنانها
وكأنني لما كرمت وقد شكت
أرضي الحوادث غبت من حدثانها
والنفس نفس من شهيد سنخها
سنخ غدت منه العلا بلبانها
ما احول نحوي لحظ مقلة ساخط
إلا وضعت السهم في إنسانها
ولو أنه نطح النجوم بقرنه
كنت الزعيم له بنحس قرانها
وقضت بعز النفس مني دوحة
من عامر أصبحت من أغصانها
اسري لهم بالخيـل حتى خيلوا

أن الجبال رمتهم برعانها
ورمى العدى بكتائب ملء الفضا
أعمدن نصل الصبح في رهجانها
من كل سلهبة تطير بأربع
ينسيك مؤخرها التماح لبانها
نشأوا بزاهرة الملوك ومائها
وكأنهم نشأوا على غسانها

وأرتهم العرب الكرام مصاعها
فتعلموا من ضربها وطعانها
يا ابن الأبالج من معافر والذي
أرعى يزيد على علا بنيانها
أعلى كتابك في مهمي حرمتي
وجلا جوابك من دجى حرمانها
فليظعن إليك من زهر الحجا
أبكار شكر لحن في إبانها
حر القوافي ماجد في أهلها
والشعر عبد في بني عبدانها
مدح الملوك وكان أيضا منهم
ولقد يرى والشعر من ذؤبانها
أمسى الفرزدق كفؤها في حوكه
وجرى القضاء لها على صلتانها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> هلا سترت الشين بالزين

هلا سترت الشين بالزين

رقم القصيدة : ٥٧٣٦٢

هلا سترت الشين بالزين

من قبل إحضار الوزيرين

قد علما أنهما أحضرا

لخلوة أثقل من دين

لما تدانت قاب قوسين

أصابها الحاسد بالعين

فانصرفا مثل انصراف الفتى

أسلم إلقا ليد البين

صدهما من قردك المصطفى

نطحه نطاح بروقين
وما رأى الناس على ما مضى
من قبله قردا بقرنين
أربعة في مجلس جمعوا
فطار هذان بهذين
قد لزما جنبيك لم ييرحا
لهفي على ضيعة جنين
فأنت ما بينهما جالس
جلوس أير بين خصيين

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> عجوز لعمر الصبا فانية
عجوز لعمر الصبا فانية
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٣

عجوز لعمر الصبا فانية
لها في الحشا صورة الغانية
زنت بالرجال على سنها
فيا حبذا هي من زانية
تريك العقول على ضعفها
تدار كما دارت السانية
فقد عنيت بهواها الحلوم
فهي براحتها عانية
تقاصر عن طولها قونكة
وتبعد عن غنجها دانية
ترديت من حزن عيشي بها
غراما فيا طول أحزانيه

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> نالت سليمان منه رجل

نالت سليمان منه رجل
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٤

نالت سليمان منه رجل
من قبل وما أرجلت أباه
فاستدرجا كاشفي دجاه
يا ويلة المرء ما دهاه
يا سخط رب العلا عليه
إذا ادت المرتضى يداه
لم يبق من زمرة المعالي
إلا هشام العلا أخاه
يا رب فاحرسه لي بعين
تمنعه الدهر من أذاه

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> وآلى زهير الحب يا عز أنه
وآلى زهير الحب يا عز أنه
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٥

وآلى زهير الحب يا عز أنه
إذا ذكرته الذاكرات أتاها
إذا جرت الأفواه يوما بذكرها
يخيل لي أنني أقبل فاها
فأغشى ديار الذاكرين وإن نأت
أجارع من داري هوى لهواها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أيها المعتد في أهل النهى
أيها المعتد في أهل النهى
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٦

أيها المعتد في أهل النهى
لا تذب إثر فقيدها
وإذا الأسد حمت أغيالها
لم يضر الخيس صرعات المها

(٢٢٨/١)

وغريب يا ابن أقمار العلا
أن يراع البدر من فقد السها

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> من لا أسمى ولا ابوح به
من لا أسمى ولا ابوح به
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٧

من لا أسمى ولا ابوح به
اصلح بيني وبين من أهوى
ارسلت من كابد الهوى فدرى
كيف يداوي مواضع البلوى ولي حقوق في الحب ظاهرة لكن إلفي يعدها دعوى
يا رب إن الرسول أحسن بي
يا رب فاحفظني من الأسوا

العصر الأندلسي << ابن شهيد >> أمن جنابهم النفع الجنوبي
أمن جنابهم النفع الجنوبي
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٨

أمن جنابهم النفع الجنوبي

أسرى فصاك به الغور غاري
أهدى إلي ظلاما ردع نافجة
أدماء شق بها الدماء هندي
والليل قد قام في أثواب نادبة
كأنه فوق ظهر الأرض نوبي
والنجم تحسبه قدام تابعه
حمامة رامها في الجو بازي
وجداول الأفق يجري في منافسه
ماء سقى زهرة الخضراء فضي
فقلت والسقم منشور على جسدي
يحدو الردى ورداء العيش مطوي
أهدى اللمائي من أزهار فكرته
نشرا فقال الدجي مر اللمائي
فقبل مات فقال الليل قارب ذا
فانهل من مقلتي نوء سماكي
وبت فردا أناجي مقلتي شغفا
كأنني في نقوب الدار جني
لا عشت إن مت لي يا واحدا ابدا
وموتنا واحد لا شك مرئي
إن الكريم إذا ما مات صاحبه
أودى به الوجد والشكل الطبيعي
إن مت قبلك لا تعجب فذو أمل
قد حم من دونه يوما حمامي
أو مت قبلي فما منعك لي عجب
إن الكريم إلى الأصحاب منعي
زاد البلاء على نفسي فأعدمها
صبري فصبري عليك اليوم وحشي
حتى أهم بقتلي كل داجية

يا قوم هل رام هذا قبل إنسي
إني إلى الله من عقبي بليت بها
جرى بها الحكم والأمر الإلهي
عند الرغبة في نشر اي نصوص أو معلومات من صفحات الموقع.

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وكميت أرقها وهج الشَّم
وكميت أرقها وهج الشَّم
رقم القصيدة : ٥٧٣٦٩

وكميت أرقها وهج الشَّم
سِ وصيفٌ يغلي بها وشتاءُ
طبختها الشعرى العبور وحثت
نارها بالكواكب الجوزاءُ
محضتها كواكب القَيْظ حتى
أقلعت عن سمائها الأقداءُ
هي كالسُرُج في الزجاج إذا ما
صَبَّها في الرُّجاجة الوُصفاءُ
ودم الشَّادن الذَّبِيح وما يَحُ
تَلَبُّ السَّاقِيان منها سواءُ
قد سقتني والليل قد فتق الصُّبُ
ح بكأسين طَبِيئة حَوَراءُ
عن بَنان كأنَّها فُضُّب الفِضْ
ضَة حَتَّى أطرافها الحِناءُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لا تغضُّ الرِّياح من شأوها إل
لا تغضُّ الرِّياح من شأوها إل
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٠

لا تغضُّ الرِّيحُ من شأوها إلَّ
لأَ وهنَّ الطَّلَاحُ الأَنْصَاءُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> مَلِكٌ لا يُصرف الأمر والنَّه
مَلِكٌ لا يُصرف الأمر والنَّه
رقم القصيدة : ٥٧٣٧١

مَلِكٌ لا يُصرف الأمر والنَّه
ي له دون رأيه الوزراء
حلَّ في الدَّوْحَة التي طالت الننا
س جميعاً فما إليها ارتقاء
وسعت كفه الخلائق جوداً
فاستوى الأغنياء والفقراء
يا بني هاشم أفيقوا فإنَّ ال
مَلِكٌ منكم حيث العصا والرداء
ما لهارون في قريش كفي
وقريشٌ ليست لهم أكفاء

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> خَلَع الصَّبَا عن منكبِّيه مشيبُ
خَلَع الصَّبَا عن منكبِّيه مشيبُ
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٢

خَلَع الصَّبَا عن منكبِّيه مشيبُ
فطوى الدَّوائِبَ رأسه المخضوبُ
نَشَرَ البِلَى في عارضِيه عقارباً
بيضاً لهنَّ على القُرون ديبُ
ما كان أنصَرَ عيشه وأغضه

(٢٢٩/١)

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يَرمين ألباب الرجال بأْسُهُم
يَرمين ألباب الرجال بأْسُهُم
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٣

يَرمين ألباب الرجال بأْسُهُم
قد راشهنَّ الكحلُّ والتَّهْدِيبُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> إذا ما حِمامُ المرءِ كان ببلدة
إذا ما حِمامُ المرءِ كان ببلدة
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٤

إذا ما حِمامُ المرءِ كان ببلدة
دَعَتْهُ إليها حاجةٌ أو تطرَّبُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لكلِّ مرءٍ رزقٌ وللرزقِ جالبُ
لكلِّ مرءٍ رزقٌ وللرزقِ جالبُ
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٥

لكلِّ مرءٍ رزقٌ وللرزقِ جالبُ
وليس يفوتُ المرءَ ما خطَّ كاتبُهُ
يُساقُ إلى ذا رزقهِ وهو وادعُ
ويُحرم هذا الرزقَ وهو يُطالبُهُ

يقول الفتى ثَمَرْتُ مَالِي وَإِنَّمَا
لِوَارِثِهِ مَا تَمَّرَ الْمَالُ كَأَسْبِهِ
يُحَاسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ بِحَيَاتِهِ
وَيَتْرِكُهُ نَهْبًا لِمَنْ لَا يُحَاسِبُهُ
يُخَيِّبُ الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يُرْزَقُ غَيْرَهُ
وَيُعْطَى الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يَحْرَمُ صَاحِبُهُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> مَرَّتْ عَيْنَهُ لِلشُّوقِ فَالِدَمْعُ مُنْسَكِبُ
مَرَّتْ عَيْنَهُ لِلشُّوقِ فَالِدَمْعُ مُنْسَكِبُ
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٦

مَرَّتْ عَيْنَهُ لِلشُّوقِ فَالِدَمْعُ مُنْسَكِبُ
طَلُوْهُ دِيَارِ الْحَيِّ وَالْحَيِّ مُغْتَرِبُ
كَسَا الدَّهْرُ بُرْدَيْهَا الْبَلْبَى وَلَزَيْمًا
لَبَسْنَا جَدِيدِيهَا وَأَعْلَامُنَا قُشْبُ
فَغَيَّرَ مَغْنَاهَا وَمَحَّتْ رُسُومَهَا
سَمَاءً وَأُرُوَاحَ وَدَهْرًا لَهَا عَقَبُ
تَرَبَّعَ فِي أَطْلَالِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا
زَمَانٌ يُشِيتُ الشَّمْلَ فِي صَرْفِهِ عَجَبُ
تَبَدَّلَتِ الظُّلْمَانُ بَعْدَ أَنْيَسِهَا
وَسُودًا مِنَ الْغُرْبَانِ تَبْكِي وَتَنْتَحِبُ
وَعَهْدِي بِهَا غَنَاءٌ مَخْضَرَّةَ الرُّبَى
يَطِيبُ الْهَوَى فِيهَا وَيُسْتَحْسِنُ اللَّعْبُ
وَفِي عَرَصَاتِ الْحَيِّ أَظْبُ كَأَنَّهَا
مَوَائِدُ أَغْصَانٍ تَأْوُدُ فِي كُثْبُ
عَوَاتِقُ قَدْ صَانَ النَّعِيمُ وَجُوهَهَا
وَحَفَّرَهَا حَفْرُ الْحَوَاضِنِ وَالْحُجْبُ
عَفَائِفُ لَمْ يَكْشِفْنَ سِتْرًا لِعُدْرَةِ

ولم تَنْتَحِ الأطرافُ مِنْهُنَّ بِالرَّيْبِ
فأُذِرْجَهُمْ طِيَّ الجَدِيدِينَ فَانطَوُّوا
كذالك انصداعُ الشَّعْبِ يَنأى وَيَقْتَرِبُ
وكأسُ كِسا الساقِي لَنَا بَعْدَ هَجَعَةٍ
حواشِيها ما مَعَّجَ مِنْ رِيقِهِ العِنَبِ
كُئِمِتْ أَجادَتْ جِمرَةَ الصَّيفِ طَبَّخِها
فآبَتْ بِلَا نارٍ تُحَشُّ وَلَا حَطَبِ
لطيمةٍ مِسْكَ فُتَّ عَنِها خِتامُها
مُعْتَقَةٌ صُهْباءُ حِيرِيَّةِ النَّسَبِ
رَبِيبَةٌ أَحْقابِ جِلا الدَّهْرِ وَجْهَها
فليسَ بِها إِلا تالُؤُها نَدَبُ
إِذا فُرْجائُ الكَأْسِ مِنْها تُخَيَّلَتْ
تَأَمَّلَتْ فِي حافِئِها شُعْلُ اللَّهَبِ
كَأَنَّ اطِّرادَ المِماءِ فِي جَنبائِها
تَتَّبِعُ ماءَ الدَّرِّ فِي سُبُكِ الذَّهَبِ
سَقانِي بِها وَاللَّيْلُ قَدِ شابَ رَأْسَهُ
غَزالٌ بِحِناءِ الرِّجاجةِ مُنخَتَضِبُ
يَكادُ إِذا ما ارْتَجَّ ما فِي إِزارِهِ
وَمالَتْ أعالِيهِ مِنَ اللَّيْنِ يَنْقَضِبُ
لَطيفُ الحِشْيِ عِبالُ الشَّوْى مُدْمَجُ القَرى
مَرِيضُ جَفونِ العَيْنِ فِي طِيَّهِ قَبَبُ
أَميلُ إِذا ما قانَدَ الجِهلُ قانِدِي

إِليه وَتَلقاني العِوانِي فَتصْطَحِبُ
فَوَرَّعَنِي بَعْدَ الجِهالَةِ وَالصِّبا
عَنِ الجِهلِ عَهْدُ بِالشَّيبَةِ قَدِ ذَهَبُ
وَأَحْداثُ شَيْبِ يَفْتَرَعْنَ عَنِ البِلبى
وَدَهْرٌ تَهْرُ النَّاسَ أَيامُهُ كَلِبُ

فأصبحتُ قد نكَّبتُ عن طُرق الصِّبَا
وجانبتُ أحداثَ الزُّجاجةِ والطَّرَبِ
يحطَّانِ كأساً للنديمِ إذا جرتُ
عليَّ وإنْ كانت حلالاً لمن شَرِبَ
ولو شئتُ عاطاني الزجاجةَ أحوراً
طويلُ قناةِ الصُّلبِ مُنخزلِ العَصَبِ
ليالينا بالطَّفِّ إذ نحنُ جيرةً
وإذ للهوى فينا وفي وصلنا أربُ
ليالي تسعى بالمدامة بيننا
بناتُ النَّصارى في قلائدها الصُّلبِ
تُخالسني اللذاتُ أيدي عواطلِ

(٢٣٠/١)

وجُوفٍ من العيدان تبكي وتضطخِبُ
إلى أن رَمَى بالأربعين مُشِيهاً
ووقرني قرعُ الحوادثِ والتَّكَبِ
وكفكفَ من غزبي مشيبٌ وكبرةً
وأحكمني طولُ التَّجاربِ والأدبِ
ويحرَّ يحارُّ الطَّرْفُ فيه قَطْعته
بمهنوءة من غير عُرٍّ ولا جربِ
مُلاحكة الأضلاعِ محبوكة القَرى
مُداخلة الرِّاياتِ بالقارِ والخشبِ
مُوثَّقة الألواحِ لم يُدمِ متنها
ولا صفحتيها عَقْدُ رَحْلِ ولا قَتبِ
عريضة زُورِ الصِّدرِ دَهْماءِ رَسْلة
سِنادِ خليعِ الرأسِ مزْمومة الذَّنْبِ

جَمُوحُ الصَّلَا مَوَّارَةُ الصِّدْرِ جَسْرَةٌ
تَكَادُ مِنَ الْإِغْرَاقِ فِي السَّيْرِ تَلْتَهَبُ
مَجْفَرَةَ الْجَنِينِ جَوْفَاءَ جَوْنَةٍ
نَبِيلَةٌ مَجْرَى الْعَرَضِ فِي ظَهْرِهَا حَدَبٌ
مَعْلَمَةٌ لَا تَشْتَكِي الْأَيْنَ وَالْوَجِي
وَلَا تَشْتَكِي عَضَّ التُّسُوعِ وَلَا الدَّأْبَ
وَلَمْ يَدَمْ مِنْ جَذْبِ الْخَشَاشَةِ أَنْفَهَا
وَلَا خَانِهَا رَسْمَ الْمُنَاسِبِ وَالنَّقَبِ
مُرَقَّقَةً الْأَخْفَافِ صُمَّ عِظَامِهَا
شَدِيدَةً طَيِّ الصُّلْبِ مَعْصُوبَةَ الْعَصَبِ
يَشْقُ حِبَابَ الْمَاءِ حُدَّ جِرَانِهَا
إِذَا مَا تَفَرَّيَ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْحَبِّ
إِذَا اعْتَلَجَتْ وَالرِّيْحُ فِي بَطْنِ لُجَّةٍ
رَأَيْتَ عَجَاجَ الْمَوْتِ مِنْ حَوْلِهَا يَثِبُ
تَرَامِي بِهَا الْخَلِجَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
إِلَى مَتْنٍ مَقْتَرِ الْمَسَافَةِ مُنْجَذَبٍ
وَمَثْقُوبَةَ الْأَخْفَافِ تَدْمِي أَنْوْفَهَا
مَعْرَقَةَ الْأَصْلَابِ مَطْوِيَّةَ الْقُرْبِ

صَوَادِعُ لِلشَّعْبِ الشَّدِيدِ التِّيَامِهِ
شَوَاعِبُ لِلصَّدْعِ الَّذِي لَيْسَ يَنْشَعِبُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> بغداد بعداً لا سقى

بغداد بعداً لا سقى

رقم القصيدة : ٥٧٣٧٧

بغداد بعداً لا سقى

ساحاتها صوبُ السحاب

عمر الإله ديارها
بالعاويات من الكلاب

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لو كنتُ أملك أن أفارق مهجتي
لو كنتُ أملك أن أفارق مهجتي
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٨

لو كنتُ أملك أن أفارق مهجتي
لجعلت ناظرها عليك رقيقا
حَدْرًا عَلَيْكَ وَإِنِّي بِكَ وَاثِقٌ
أَنْ لَا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِيْبَا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ويوم تستوي فيه
ويوم تستوي فيه
رقم القصيدة : ٥٧٣٧٩

ويوم تستوي فيه
شِيَاثُ الشُّقْرِ والشُّهْبِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لم تنصفي يا سميّة الذهبِ
لم تنصفي يا سميّة الذهبِ
رقم القصيدة : ٥٧٣٨٠

لم تنصفي يا سميّة الذهبِ
تُتَلَفُ نَفْسِي وَأَنْتِ فِي لَعْبِ
يا بنة عمّ المسك الزكي ومن
لولاك لم يتخذ ولم يطبِ
ناسبك المسك في السواد وفي الزُّ

يح فأكرمُ بذاك من نسبِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وقائلةٍ وقد بصُرْتُ بدمعٍ

وقائلةٍ وقد بصُرْتُ بدمعٍ

رقم القصيدة : ٥٧٣٨١

وقائلةٍ وقد بصُرْتُ بدمعٍ

على الخدين مُنحدرٍ سكوبٍ

أتكذبُ في البكاء وأنت خلُو

قديمًا ما جسرتَ على الذنوبِ

قميصك والدموع تجول فيه

وقلبك ليس بالقلب الكئيب

نظير قميص يوسف حين جاؤوا

على ألبابه بدمٍ كذوب

فقلت لها فداك أبي وأمي

رجمتِ بسوء ظنك في الغيوبِ

أما والله لو فتشت قلبي

بسرِّك بالعويل وبالتحيب

دموعُ العاشقين إذا تلاقوا

بظُهر الغيب ألسنةُ القلوب

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ربع دارٍ مُدرِّسِ العرصاتِ

ربع دارٍ مُدرِّسِ العرصاتِ

رقم القصيدة : ٥٧٣٨٢

ربع دارٍ مُدرِّسِ العرصاتِ

وطُلول مَمْحُوَّة الآياتِ

خَفَقَ الدهر فوقها بجناحي

ن مَرِيشَيْنِ بِالْبَلَى وَالشَّتَاتِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وكم مِنْ مَيْتَةٍ قَدِ مِتُّ فِيهَا

(٢٣١/١)

وكم مِنْ مَيْتَةٍ قَدِ مِتُّ فِيهَا

رقم القصيدة : ٥٧٣٨٣

وكم مِنْ مَيْتَةٍ قَدِ مِتُّ فِيهَا

ولكن كان ذاك وما شَعَرْتُ

وكنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فَتَى بِيكِي

على شَجَنِ هَزَّاتٍ إِذَا خَلَوْتُ

وأحسبني أدال الله منِّي

فصرتُ إِذَا بصرتُ به بكَيْتُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> سَرَوْا يَخْبِطُونَ اللَّيْلَ فَوْقَ ظُهُورِهَا

سَرَوْا يَخْبِطُونَ اللَّيْلَ فَوْقَ ظُهُورِهَا

رقم القصيدة : ٥٧٣٨٤

سَرَوْا يَخْبِطُونَ اللَّيْلَ فَوْقَ ظُهُورِهَا

إلى أن بَدَا قَرْنٌ مِنَ اللَّيْلِ أُبْلِجُ

وَأَضْحَوْا وَيَعْضُّ مَا يَقِيمُ لِسَانَهُ

وبعضُ إِذَا ما حاول المشي يَعْرُجُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا صديقي وأخي في

يا صديقي وأخي في

رقم القصيدة : ٥٧٣٨٥

يا صديقي وأخي في
كلّ ما يعُرو وشدّه
ليت شعري هل زرعتُم
بُدُر كَتانِ المِخدّه

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أنعي فتى الجُود الى الجود
أنعي فتى الجُود الى الجود
رقم القصيدة : ٥٧٣٨٦

أنعي فتى الجُود الى الجود
ما مثل من أنعي بموجودٍ
أنعي فتى مصّ الثرى بعده
بقيّة الماء من العودِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> جلا الصّبح أونيّ الكرى عن جفونه
جلا الصّبح أونيّ الكرى عن جفونه
رقم القصيدة : ٥٧٣٨٧

جلا الصّبح أونيّ الكرى عن جفونه
وفي صدره مثل السّهام القواصِدِ
تمكّن من غرّاته الحبُّ فانتحى
عليه بأيدي أيّدات حواشدِ
إذا حطّرات الشّوق قلبين قلبه
شدّدن بأنفاس شداد المصاعدِ
يذكّره خفضُ الهوى ونعيمه
سوالف أيام وليس بعائدِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا أيها الدهر أقصر عن تنقُّصنا
يا أيها الدهر أقصر عن تنقُّصنا
رقم القصيدة : ٥٧٣٨٨

يا أيها الدهر أقصر عن تنقُّصنا
فلست مُنتهياً عن غشْمنا أبداً
أضحى سِنانُ قناتي بعد حِدته
مرَّت به عَثْرَاتُ الدَّهرِ فأنْقَصدا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وصاحب كان لي وكنتُ له
وصاحب كان لي وكنتُ له
رقم القصيدة : ٥٧٣٨٩

وصاحب كان لي وكنتُ له
أشْفَقَ من والدِ علي وُلِدِ
كنا كساقٍ يمشي بها قَدَمٌ
أو كذراعٍ نيطتُ إلى عَضُدِ
حتى إذا دانتِ الحوادثُ من
خَطُوي وحلَّ الزمانُ من عُقدي
أحْوَلُ عني وكان ينظر من
عيني ويرمي بساعدي ويدي
وكان لي مؤنساً وكنتُ له
ليس بنا حاجةٌ إلى أحدٍ
حتى إذا استرفدت يدي يدهُ
كنتُ كمسترفد يد الأسدِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعُ الْعُقْدِ

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ الْعِقْدِ

رقم القصيدة : ٥٧٣٩٠

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ الْعِقْدِ

ولطيفة الأحشاء والكبدِ

ألا وقفتِ على مدامعِهِ

فنظرتِ ما يعملن في الخدِ

لولا التمنطق والسّوار معاً

والحجلُ والدملوح في العضدِ

لتزايَلتِ من كلِّ ناحية

لكن جُعِلن لها على عَمْدِ

جاءتْ إلى عينيكَ وجنتها

في خلعة الخيريِّ والوردِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أبلغ إمام الهدى أن لست مُصطنعاً

أبلغ إمام الهدى أن لست مُصطنعاً

رقم القصيدة : ٥٧٣٩١

أبلغ إمام الهدى أن لست مُصطنعاً

للتأبّات كيعقوب بن داودِ

أمسى يقيق بنفسٍ قد حباك بها

والجودُ بالنفسِ أقصى غاية الجودِ

نصبت للناس يعقوباً فقومهم

كما الثّفاف مقيم كلِّ تأويدِ

لو تبتغي مثله في الناس كلهم
طلبت ما ليس في الدنيا بموجود

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> تطاول في بغداد ليلي ومن بيت
تطاول في بغداد ليلي ومن بيت
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٢

تطاول في بغداد ليلي ومن بيت
ببغداد يلبث ليله غير راقد
بلاد إذا زال النهار تقافزت
براغيثها ما بين مثنى وواحد
ديازجة شهب البطون كأنها
بغال بريد أرسلت في المداود

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا حَبْدَا الزُّور الذي زارا
يا حَبْدَا الزُّور الذي زارا
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٣

يا حَبْدَا الزُّور الذي زارا
كأنه مُقْتَبِسٌ نارا
نَفْسِي فداء لك من زائر
ما حلَّ حتى قيل قد سارا
مرَّ بباب الدارِ فاجتازها
يا لَيْتَهُ لو دَخَلَ الدَّارَا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> تَخْشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طالعة
تَخْشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طالعة
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٤

تَخْشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طَالِعَةً
حِينَ تَرَاهُ. وَيَخْشَعُ الْقَمَرُ
تَعْرِفُهُ أَنَّهُ يَفُوقُهُمَا
بِالْحُسْنِ فِي عَيْنِ مَنْ لَهُ بَصَرٌ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يُصَبِّرُنِي قَرْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى
يُصَبِّرُنِي قَرْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٥

يُصَبِّرُنِي قَرْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى
وَلِلصَّبْرِ تَارَاتٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وَمَنْ يَكُنِ الْغُرَابُ لَهُ دَلِيلًا
وَمَنْ يَكُنِ الْغُرَابُ لَهُ دَلِيلًا
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٦

وَمَنْ يَكُنِ الْغُرَابُ لَهُ دَلِيلًا
فَنَاوُوسُ الْمَجُوسِ لَهُ مَصِيرٌ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> نَهَى عَنِ خُلَّةِ الْخَمْرِ
نَهَى عَنِ خُلَّةِ الْخَمْرِ
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٧

نَهَى عَنِ خُلَّةِ الْخَمْرِ
بِيَاضٌ لَاحٍ فِي الشَّعْرِ
وَقَدْ أَغْدُو وَعَيْنِ الشَّمْسِ
سُ فِي أَثْوَابِهَا الصُّفْرِ

على جرداء قباء ال
حشا مُلهبة الحُضْر
بسيف صارم الحدّ
وزقّ أحذب الظَّهر
وظبي يَعْطِف الأزرّ
وَيُثْبِئها على الحَصْر
على ألطف ما شُدّت
عليه عُقْدُ الأزرّ
مهارة ترمي الألبا

ب عن قوس من السَّحْرِ
لها طَرْفٌ يشوب الخَمْ
ر للتُّدْمَان بالخَمْرِ

عفيف اللحظ والأعضا

ء في الصَّخْو وفي السُّكْر
على عَدْرَاء لم تُفْتَق
بنارٍ لا ولا قِدر

عجوز نَسَج الماء

لها طَوْقاً من الشَّنْدَرِ

كأن الذهب الأحم

ر في حافاتِها يَجْرِي

وليل تركب الركبا

ن في أجوافه الحُضْر

بأرض تُقَطع الخَيْرِ

ة فيها بالقَطَا الكُدرِ

تمسكت على أهوا

لها بالله والصَّبْرِ

وإعمال بنات الري

ح في المَهْمَه والقَفْرِ

شماليل يُصافِحَن
مُتَوْنَ الصَّخْرِ بالصَّخْرِ
بِإِجَافٍ يُقَدِّدُ اللِّي
لِ عَنِ نَاصِيَةِ الفَجْرِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وشادِنِ كالبَدْرِ يجلو الدُّجى
وشادِنِ كالبَدْرِ يجلو الدُّجى
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٨

وشادِنِ كالبَدْرِ يجلو الدُّجى
فِي الفَرَقِ مِنْهُ المِسْكَ مَذْرُورُ
يُحاذِرُ العَيْنَ عَلى صَدْرِهِ
فالجِيبُ عَنْهُ الدَّهْرُ مَرزُورُ...

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ضَعِ السِّرِّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ
ضَعِ السِّرِّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ
رقم القصيدة : ٥٧٣٩٩

ضَعِ السِّرِّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ
صَلُودٌ كَمَا عَايَنْتُ مِنْ سَائِرِ الصَّخْرِ
وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِئٍ ذِي حَفِيظَةٍ
تَرَى ضَيْعَةَ الأَسْرَارِ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ
يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كِرَائِمُ فِعْلُهُ
وَيَلِي وَمَا يَلِي ثَنَاهُ عَلى الدَّهْرِ
فَذَاكَ وَلا صَمَاءٍ مِنْ رَامِ كَسْرِهَا
بِمَعُولِهِ ذَلَّتْ بِكَفِّيهِ لِلْكَسْرِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> تمجُّ من أقداحنا قَهْوَة
تمجُّ من أقداحنا قَهْوَة
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٠

تمجُّ من أقداحنا قَهْوَة
تضوع بالمِسْكِ وبالْعُنْبُرِ
كأنَّما أقداحنا فِضَّة
قد بُطنت بالذَّهَبِ الأحمر

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> فأوردها بيضاً ظمَاءً صدورها
فأوردها بيضاً ظمَاءً صدورها
رقم القصيدة : ٥٧٤٠١

فأوردها بيضاً ظمَاءً صدورها
وأصدَرها بالرِّيِّ ألوانها حُمُرُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يقولُ والسَّوْطُ على كَفِّه
يقولُ والسَّوْطُ على كَفِّه
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٢

يقولُ والسَّوْطُ على كَفِّه
قد حَزَّ في جلدِها حَزّاً
وهي على السَّلْمِ مشدودة
وأنت أيضاً فاسرقي الخبزا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> جَرَتِ جَوَارِ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ
جَرَتِ جَوَارِ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٣

جَرَتِ جَوَارِ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ
فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاكِكَةٌ
فَنَحْنُ فِي مَأْتَمٍ وَفِي غُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ
وَتَبْكِينَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ
بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادِ فِي
الْخُلْدِ وَبَدْرٌ بَطُوسَ فِي الرَّمْسِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يَا دَارُ مَا لَكَ لَيْسَ فَيْكَ أَنْيْسُ
يَا دَارُ مَا لَكَ لَيْسَ فَيْكَ أَنْيْسُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٤

يَا دَارُ مَا لَكَ لَيْسَ فَيْكَ أَنْيْسُ
إِلَّا مَعَالِمَ آيْهِنَّ دُرُوسُ
الدَّهْرُ غَالِكُ أَمْ عَرَكَ مِنَ الْبَلَى
بَعْدَ النَّعِيمِ خُشُونَةٌ وَبُيُوسُ
مَا كَانَ أَحْصَبَ عَيْشِنَا بِكَ مَرَّةً
أَيَّامَ رَبْعِكَ أَهْلٍ مَأْنُوسُ
فَسَقَاكَ يَا دَارُ الْبَلَى مَتَجَرَّفُ
فِيهِ الرِّوَاعِدُ وَالْبُرُوقُ هَجُوسُ
دَارِ جَلَا عَنْهَا النَّعِيمُ فَرَبْعَهَا
خَلَقَ تَمَرُّ بِهِ الرِّيَّاحُ بَيْبَسُ
طَلَّلَ مَحَتَّ آيِ السَّمَاءِ رَسُومَهُ

فَكَأَنَّ بَاقِي مَخْوَهْنَ دَرُوسُ
مَا اسْتَحْلَبْتُ عَيْنِيكَ إِلَّا دِمْنَةَ
وَمَخْرَبٌ عَنْهُ الشَّرَى مَنْكُوسُ
وَمَخْيَسٌ فِي الدَّارِ يُنْدَبُ أَهْلُهُ
رَثُ القَلَادَةِ فِي التَّرَابِ دَسِيسُ
أَنِسَ الوَحُوشُ بِهَا فَلَيْسَ بِرَبْعِهَا
إِلَّا النِّعَامُ تَرُودُهُ وَتَجُوسُ
رُبْعٌ تَرَبُّعٌ فِي جَوَانِبِهِ الْبِلَى
وَعَفَّتْ مَعَالِمُهُ فَهِنَّ طُمُوسُ
يَدْعُو الصَّدَى فِي جَوْفِهِ فِيحِيْبِهِ
رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهِنَّ قُسُوسُ
وَلَرَيْمًا جَرَّ الصَّبَا لِي ذَيْلُهُ
فِيهِ وَفِيهِ مَأْلَفٌ وَأَنِيسُ
مِنْ كَلِّ ضَامِرَةِ الحِشَا مَهْضُومَةٌ
لِحِبَالِهَا بِحِبَالِنَا تَلْبِيسُ
مَتَسْتَرَاتٍ بِالحَيَاءِ لَوَابِسُ
حُلَلِ العَفَافِ عَنِ الفَوَاحِشِ شُوسُ
وَسَبِيئَةٌ مِنْ كَرْمِهَا حَبِيرِيَّةٌ
عَذْرَاءٌ مِنْ لَمَسِ الرِّجَالِ شَمُوسُ
لَمْ يَفْتَقِ النِّعْمَانَ عُدْرَتِهَا وَلَمْ
يَرْتَشِفْ مَجَاجِعَةَ كَأْسِهَا قَابُوسُ
كَتَبَ اليَهُودُ عَلَى خَوَاتِمِ دَنِّهَا
يَا دُنُّ أَنْتَ عَلَى الرِّمَانِ حَبِيسُ
ذِمِّيَّةٌ صَلَّى وَرَمَزَمَ حَوْلَهَا
مِنْ آلِ بَرْمَكٍ هَرَبِيدٌ وَمَجُوسُ
تَجَلُّو الكُؤُوسَ إِذَا جَلَّتْ عَنِ وُجْهِهَا
شَمْسًا غَذَاهَا الشَّمْسُ فِيهَا عَرُوسُ
عَكَفَتْ بِهَا عُفْرُ الطَّبَّاءِ كَأَنَّهَا

بأكفهنَّ كواكبٌ وشموسُ
من كلِّ مرتججِ الرّوادفِ أحورِ
كسرى أبوه وأمه بلقيسُ
رُخو العنانِ إذا ابتديتِ فخادِمُ
وإذا صبوتَ إليه فهو جليسُ
يسعى بإبريقِ كأنَّ فدَامَهُ
من لونها في عصفِرٍ مغموسُ

يسقيك ريقَ سبيئةٍ حيريةٍ
مما استباه لِفصْحِهِ القسيسُ
بين الخورنقِ والسدِيرِ مَحَلَّةٍ
للّهوِ فيها منزلٌ مطموسُ
فالتدَّ من ريحانها مُتصَوِّغُ
والظَّهرِ من غزلانها مدحوسُ
نحسَ الزَّمانِ بأهلها فتصدَّعوا
إنَّ الزَّمانَ بأهلِهِ لَنحوسُ
كنا نحلَّ به ونحن بغبْطَةٍ
أيامَ للأيامِ فيه حَسِينُ
فبنى عليه الدهرُ أبنيةَ البلى
فعلى رُباه كآبةٌ وعُوسُ
وصريع كاسُ بتُّ أرقبه وقد
نهشتَه من أفعى المدامِ كتوسُ

(٢٣٤/١)

عقلَ الزجاجِ لِسَانَهُ وتخاذلتُ
رجلاه فهو كأنَّه مطسوسُ

سَطَّتِ الْعُقَارُ بِهِ فَرَاخَ كَأَنَّمَا
مَجَّ الرَّدَى فِي كَأْسِهِ الْفَاعَوْسُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أُعْلِلَ آمَالِي بكَانَتْ وَلَمْ تَكُنْ
أُعْلِلَ آمَالِي بكَانَتْ وَلَمْ تَكُنْ
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٥

أُعْلِلَ آمَالِي بكَانَتْ وَلَمْ تَكُنْ
وَذَلِكَ طَعْمَ السُّمِّ وَالشَّهْدُ فِي الْكَاسِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أَبْقَى الزَّمَانُ بِهِ نَدُوبَ عِضَاضِ
أَبْقَى الزَّمَانُ بِهِ نَدُوبَ عِضَاضِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٦

أَبْقَى الزَّمَانُ بِهِ نَدُوبَ عِضَاضِ
وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَاضِ
نَفَرْتُ بِهِ كَأْسُ النَّدِيمِ وَأَغْمَضْتُ
عَنهُ الْكَوَاعِبُ أَيَّمَا إِغْمَاضِ
وَلرَبَّمَا جُعِلْتُ مَحَاسِنُ وَجْهِهِ
لَجَفُونِهَا غَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ
حَسَرَ الْمَشِيبُ قَنَاعَهُ عَنِ رَأْسِهِ
فَرَمَيْتَهُ بِالصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ
إِثْنَانِ لَا تَصِيبُ النِّسَاءُ إِلَيْهِمَا
ذُو شَيْبَةٍ وَمُحَالِفُ الْإِنْفَاضِ
فَوَعُودَهُنَّ إِذَا وَعَدْنَاكَ بَاطِلًا
وَبُرُوقَهُنَّ كَوَازِبُ الْإِيْمَاضِ
لَا تُنْكَرِي صَدِّي وَلَا إِعْرَاضِي
لَيْسَ الْمَقْلُ عَلَى الزَّمَانِ بَرَاضِ

حُلِّيَ عِقَالِ مَطِيَّتِي لَا عَنْ قَلْبِي
وَامْضِي فَإِنِّي يَا أَمِيمَةَ مَاضٍ
عَوَّضْتُ عَنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاءَةً
خَلَقًا وَبَسَسَ مَعْوِضَةَ الْمَعْتَاضِ
أَيَّامَ أَفْرَاسِ الشَّبَابِ جَوَامِحُ
تَأْبَى أَعْتَتَهَا عَلَى الرُّوَاضِ
وَرِكَائِبِ صَرَفْتُ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا
نَكَبَاتٌ دَهْرٍ لَلْفَتَى عَضَّاضِ
شَدُّوا بِأَعْوَادِ الرَّحَالِ مَطِيَّهُمْ
مَنْ كُلَّ أَهْوَجٍ لِلْحَصَى رَضَّاضِ
يَرْمِينِ بِالْمَرْءِ الطَّرِيقَ وَتَارَةً
يَحْدِفْنَ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالرَّضْرَاضِ
قَطَعُوا إِلَيْكَ رِيَاضَ كُلِّ تَنُوفَةٍ
وَمَهَامِهِ مُلْسِ الْمَتُونِ عِرَاضِ
أَكَلَ الْوَجِيفُ لِحَوْمَهَا وَلِحَوْمَهُمْ
فَأَتَوْكَ أَنْقَاضًا عَلَى أَنْقَاضِ
وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ عَلَى الزَّمَانِ سِوَا خَطَا
فَرَجَعَنْ عَنْكَ وَهَنَّ عَنْهُ رَوَاضِ
إِنَّ الْأَمَانَ مِنَ الزَّمَانِ وَرِيه
يَا عُقْبَ شَطَاً بِحَرَكِ الْقِيَاضِ
بِحَرِّ يَلُودِ الْمُعْتَفُونَ بَنِيْلِهِ
فَعَمَّ الْجَدَاوِلُ مُتَرَعِ الْأَحْوَاضِ
ثَبَّتَ الْمَقَامَ إِذَا التَّوَى بَعْدَوَهُ
لَمْ يَخْشَ مِنْ زَلَلٍ وَلَا إِدْخَاضِ
عَيْثُ تَوَشَّحَتِ الرِّيَاضُ عِيَاهُ
لَيْثٌ يَطُوفُ بَعَايَةَ وَغِيَاضِ
وَمَشْمَرٌ لَلْمَوْتِ ذَيْلُ قَمِيصِهِ
قَانِي الْقَنَاةَ إِلَى الرَّدَى خَوَاضِ

لأبي محمّد المرجى راحتنا
ملك إلى أعلى العلى نهاض
فَيْدٌ تدفقُ بالندى لوليه
ويدُّ على الأعداء سَمَّ قاضٍ
وجناح مقصوص تحيِّف ريشه

ريبُ الزمان تحيِّفَ المقرضَ
أنهضته ووصلت ريش جناحه
وجبرته يا جابر المنهاضِ
نَفْسِي فِداؤك أيّ لِيثِ كتيبةٍ
يُرْمَى بها بين القنا المرفاضِ..
ومنازلٍ للقرنٍ يسحب فاضةً
عَلِقَ النَّجِيعُ بثوبها الفُضْفُاضِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> كأنَّ بلادَ الله في ضيقِ خاتم
كأنَّ بلادَ الله في ضيقِ خاتم
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٧

كأنَّ بلادَ الله في ضيقِ خاتم
عليّ فما تزداد طُولاً ولا عَرْضاً

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ولقد أقول لشَيْبَةَ أبصرتها
ولقد أقول لشَيْبَةَ أبصرتها
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٨

ولقد أقول لشَيْبَةَ أبصرتها
في مفرقي فمنحتها إعراضي
عني إليك فلست منتهياً ولو

عُمَمَنَ مِنْكَ مَفَارِقَتِي بِيَاضِ
هَلْ لِي سِوَى عَشْرِينَ عَامًا قَدْ مَضَتْ
مَعَ سِتَّةِ فِي إِثْرِهِنَّ مَوَاضِ
وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِرَأْسِ صَابِي الْقَلْبِ فِي
مَيْدَانِ كُلِّ غَوَايَةِ رِكَاضِ
وَلَقَلَّمَا أَرْتَاعَ مِنْكَ وَإِنِّي
فِيمَا هَوَيْتُ وَإِنْ وَزَعْتِ لِمَاضِ
فَعَلَيْكَ مَا آسَطَعَتِ الظُّهُورَ بِلَمَّتِي
وَعَلَيَّ أَنْ أَلْقَاكَ بِالْمِقْرَاضِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وأبرز الخدر من تنييه بيضته
وأبرز الخدر من تنييه بيضته
رقم القصيدة : ٥٧٤٠٩

وأبرز الخدر من تنييه بيضته

(٢٣٥/١)

وأعجل الرّوع نصل السيف يُخترطُ
فثمّ تفديك منا كلّ غانية
والشيخ يفديك والولدان والشمط

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> تكاملت فيك أوصاف خُصِصَتْ بِهَا
تكاملت فيك أوصاف خُصِصَتْ بِهَا
رقم القصيدة : ٥٧٤١٠

تكاملت فيك أوصاف خُصِصَتْ بِهَا

فكلنا بك مسرورٌ ومغتبطٌ
السِّنُّ ضاحِكَةٌ والكفُّ مانِحَةٌ
والنَّفْسُ واسِعَةٌ والوجهُ منبسطٌ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> غرِيتُ بالمشرقِ الشم
غرِيتُ بالمشرقِ الشم
رقم القصيدة : ٥٧٤١١

غرِيتُ بالمشرقِ الشم
س فقلْ للعَيْنِ تَدْمَعُ
ما رأينا قطَّ شمساً
غرِيتُ من حيث تطلعُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ولا أجمعت إلا عليك جميعها
ولا أجمعت إلا عليك جميعها
رقم القصيدة : ٥٧٤١٢

ولا أجمعت إلا عليك جميعها
إذا ذُكِرَ المعروفُ ألبسه العرفُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> الحمدُ لله ربَّ العالمين على
الحمدُ لله ربَّ العالمين على
رقم القصيدة : ٥٧٤١٣

الحمدُ لله ربَّ العالمين على
قربي وبعذك منه يا بن إسحاق
يا ليت شعري متى تجدي عليّ وقد
أصبحت ربَّ دنانيرٍ وأوراقٍ

تجدي عليّ إذا ما قيل من راق
والتفت الساق عند الموت بالساق
يومٍ لعمري تهمُّ الناس أنفسهم
وليس تنفع فيه رقية الراقي

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ما كان مثلك في الورى فيمن مضى
ما كان مثلك في الورى فيمن مضى
رقم القصيدة : ٥٧٤١٤

ما كان مثلك في الورى فيمن مضى
أحدٌ وظنّي أنّه لا يُخلقُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لهون عن الإخوان إذ سَفَر الضُّحى
لهون عن الإخوان إذ سَفَر الضُّحى
رقم القصيدة : ٥٧٤١٥

لهون عن الإخوان إذ سَفَر الضُّحى
وفي كيدي من حرهنّ حريقُ
مزجتُ دماً بالدمع حتى كأنما
يُدابُ بعيني لؤلؤٌ وعقيقُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> عشق المكارم فهو مُشتعلٌ بها
عشق المكارم فهو مُشتعلٌ بها
رقم القصيدة : ٥٧٤١٦

عشق المكارم فهو مُشتعلٌ بها
والمكرمات قليلةُ العشاق
وأقام سوقاً للشاء ولم تكن

سُوقُ الشَّاءِ تُعَدُّ فِي الْأَسْوَاقِ
بَثَّ الصَّنَائِعِ فِي الْبِلَادِ فَأَصْبَحَتْ
تُجْبَى إِلَيْهِ مَحَامِدُ الْآفَاقِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> دَعْتَنِي جُفُونُكَ حَتَّى عَشَقْتُ
دَعْتَنِي جُفُونُكَ حَتَّى عَشَقْتُ
رقم القصيدة : ٥٧٤١٧

دَعْتَنِي جُفُونُكَ حَتَّى عَشَقْتُ
وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِهَا أَعْشَقُ
فَدَمَعِي يَسِيلُ وَصَبْرِي يَزُولُ
وَجِسْمِي فِي عِبْرَتِي يَغْرَقُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أَمَا وَحُرْمَةُ كَأْسِ
أَمَا وَحُرْمَةُ كَأْسِ
رقم القصيدة : ٥٧٤١٨

أَمَا وَحُرْمَةُ كَأْسِ
مِنَ الْمَدَامِ الْعَتِيقِ
وَعَقْدُ نَحْرٍ بِنَحْرِ
وَمَرْجٍ رَيْقٍ بَرِيقِ
فَقَدْ جَرَى الْحَبُّ مَنِّي
مَجْرَى دَمِي فِي عُرُوقِي

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> شَدَّدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوَى الْمُلْكَ
شَدَّدْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوَى الْمُلْكَ
رقم القصيدة : ٥٧٤١٩

شَدَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوَى الْمُلْكَ
صَدَعَتْ بِفَتْحِ الرُّومِ أَفْعَدَةَ التُّرْكَ
فَرَيْتَ بِسَيْفِ اللَّهِ هَامَ عَدُوّه
وَطَأَتْ لِلْإِسْلَامِ نَاصِيَةَ الشَّرْكَ
فَأَصْبَحَتْ مَسْرُوراً بِمَا كَانَ ضَاحِكاً
وَأَصْبَحَ نَقْفُورٌ عَلَى مُلْكِهِ يَبْكِي..

(٢٣٦/١)

العصر العباسي << أبو الشيبان محمد >> خَتَلَتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
خَتَلَتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٠

خَتَلَتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ قَنِيٍّ وَنِصَالِ
فِي رِذَائِ مِنْ الصَّفِيحِ ثَقِيلِ
وَقَمِيصِ مِنَ الْحَدِيدِ مُدَالِ

العصر العباسي << أبو الشيبان محمد >> وَخَمِيصٌ يَلْفُهُ فِي خَمِيصِ
وَخَمِيصٌ يَلْفُهُ فِي خَمِيصِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٢١

وَخَمِيصٌ يَلْفُهُ فِي خَمِيصِ
فِي سَحَابٍ مِنَ الرَّدَى هَطَالِ

العصر العباسي << أبو الشيبان محمد >> مَا فَرَّقَ الْأَحْبَابَ بَعْدَ

ما فرَّق الأَحبابَ بع
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٢

ما فرَّق الأَحبابَ بع
د الله إلا الإِبائُ
والناسُ يَلْحَوْنَ غِرا
ب البينَ لما جَهِلوا
وما إذا صاحَ غِرا
ب في الدِّيارِ احتملوا
وما على ظهرِ غِرا
ب البينَ تُطوى الرِّحْلُ
وما غرابِ البينِ إلُ
لا ناقةٌ أو جَمَلُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> إذا لم تكن طُرُق الهوى لي ذليلة
إذا لم تكن طُرُق الهوى لي ذليلة
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٣

إذا لم تكن طُرُق الهوى لي ذليلة
تَنكُبُها وأنحِزْتُ للجانبِ السَّهْلِ
وما لي أرضى منه بالجورِ في الهوى
ولي مثله ألفٌ وليس له مثلي

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> بالله قُلْ يا طَلَلُ
بالله قُلْ يا طَلَلُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٤

بالله قُلْ يا طَلَلُ

أَهْلَكَ مَاذَا فَعَلُوا
فَإِنَّ قَلْبِي حَذِرٌ
مَنْ أَنْ يَبْنُوا وَجِلٌ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لها عن صِلَة البيض
لها عن صِلَة البيض
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٥

لها عن صِلَة البيض
نَذِيرٌ لِدَوِي الْعَقْلُ
مَصَابِيحُ مَشِيْبٍ وَ
سَمْتِنِي سِمَة الْكَهْلُ
وعهدي بريبات
مِلَاحِ الدَّلِّ وَالشُّكْلِ
إِذَا جُنْتُ يُرْقَعَنَّ ال
كوى بالأعين النُّجْلِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ونظرة عين تَعَلَّتْهَا
ونظرة عين تَعَلَّتْهَا
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٦

ونظرة عين تَعَلَّتْهَا
حَذَاراً كَمَا نَظَرَ الْأَحْوُلُ
تَقَسَّمْتُهَا بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ
وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَغْفَلُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وَقَفَ الْهُوَى بِي حَيْثُ أَنْتِ فليس لي
وَقَفَ الْهُوَى بِي حَيْثُ أَنْتِ فليس لي

رقم القصيدة : ٥٧٤٢٧

وَقَفَ الْهُوَى بِي حَيْثُ أَنْتِ فليس لي
متأخراً عنه ولا مُتَقَدِّمُ
وأهنتني فأهنتُ نفسي جاهداً
ما من يهون عليك ممن يُكْرَمُ
أشبهت أعدائي فصرتُ أحبهم
إذ كان حظي منك حظي منهم
أجد الملامة في هواك لذيدةً
حُبّاً لذكرك فليلمني اللومُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> أصبت المُدام بريقِ الغمام
أصبت المُدام بريقِ الغمام
رقم القصيدة : ٥٧٤٢٨

أصبت المُدام بريقِ الغمام
وقد زُرَّ جيب قميص الظلام
فشابت نواصي الدجى ونقرى
عن الصُّبح سربال ليل التمام
حبوتُ بها صحن قارورة
فأضحكتها عن لسان الصَّرام
يطوف علينا بها أخورُ
كعول بعينيه ثقل المُدام
غزالٌ نسجنا له حلتين
من الآس والورد في يوم رام

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> جاء الرسولُ بُشْرَى منك تطمعني
جاء الرسولُ بُشْرَى منك تطمعني

رقم القصيدة : ٥٧٤٢٩

جاءَ الرسولُ بُشْرَى منك تطمِئني
فكان أكبرَ وَهْمِي إِنَّه وَهْمَا
فما فرِحْتُ ولكن زادني حَزناً

(٢٣٧/١)

عَلِمِي بأنَّ رسولي لم يكن فَهَمًا
كم من سريرة حُبِّ قد خَلُوتَ بها
ودمعةٌ تملأُ القِرطاسَ والقَلَمَا

العصر العباسي << أبو الشَّيْصِ محمد >> أشاقكَ والليل مُلْقِي الجِرَانِ
أشاقكَ والليل مُلْقِي الجِرَانِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٠

أشاقكَ والليل مُلْقِي الجِرَانِ
غرابٌ يَنُوحُ على غصنِ بانِ
أحمُّ الجناح شديداً الصياح
يُبْكِي بعينين لا تَهْمَلَانِ
وفي نَعَبَاتِ الغرابِ اغترابٌ
وفي البانِ بَيْنَ بعيدِ التَّدَانِ
لعمري لئن فزَعَتْ مقلتناك
إلى دمعة قَطْرُها غيرُ وانِ
فَحَقَّ لعينيك ألا تجفَّ
دموعهما وهما تَطْرِفَانِ
ومن كان في الحيِّ بالأمس منك

قريبَ المكانِ بعيدُ المكانِ
فهل لك يا عيشُ من رَجعةٍ
بأيامِكَ المُونقاتِ الحسانِ
فيا عيشنا والهوى مُورِقُ
له غُصْنٌ أخضرُ العُودِ دانِ
لعلَّ الشَّبَابَ ورِيعانَه
يُسوِّدُ ما بيَّضَ القادمانِ
وهيهات يا عيشُ من رَجعةٍ
بأغصانِكَ المائِلاتِ الدَّواني
لقد صدعَ الشَّيبُ ما بيننا
وبينك صدعَ الرِّداءِ اليماني
عليك السَّلامُ فكم ليلةٍ
جَموحِ دليْلِ خليعِ العنانِ
قَصَرْتُ بك اللِّهوى في جانبيه
بِقِرْعِ الدُّفوفِ وعزْفِ القيانِ
وعذراءٍ لم تفتَرِعْها السُّقاةُ
ولا استامها الشَّرْبُ في بيتِ حانِ
ولا احتَلَبْتُ دَرَّها أرْجُلُ
ولا وَسَمَتْها بنارِ يَدانِ
ولكنَّ عَدَّتْها بألبانِها
ضُرُوعٌ يَحْفُ بِها جَدولانِ
إلى أن تحوَّلَ عنها الصِّبا
وأهدى الفطامَ لها المرضعانِ
فأحسبها وهي مكروعةٌ
تمجُّ سلافتُها في الأوانِ
عناقيدَ أخلافُها حُفْلُ
تدرّ بمثلِ الدِّماءِ القواني
فلم تَزَلِ الشمسُ مَشغولةً

بصِبْغَتِهَا فِي بَطُونِ الدَّنَانِ
تَرشَّحَهَا لِلنَّامِ الرِّجَالِ
إِلَى أَنْ تَصْدَى لَهَا السَّاقِيَانِ
فَقَصَا الخَوَاتِيمَ عَن جَوْنَةٍ
صَدُوفٍ عَن الفَحْلِ بَكْرِ عَوَانِ
عَجُوزٍ غَذَا المِسْكَ أَصْدَاغِهَا
مَضْمَخَةَ الجِلْدِ بِالرَّعْفَرَانِ
يَطُوفُ عَلَيْنَا بِهَا أَحُورٌ
يَدَاهُ مِنَ الكَاسِ مَحْضُوبَتَانِ
لِيَالِي تَحَسَّبُ لِي مِن سِنِيَّ

ثَمَانٍ وَوَحْدَةً وَاثْنَتَانِ
غَلَامٌ صَغِيرٌ أَحُو شَرَّةٍ
يَطِيرُ مَعِيَ لِلهُوَى طَائِرَانِ
جُرُورِ الإِزَارِ خَلِيعِ العِدَارِ
عَلَيَّ لِعَهْدِ الصَّبَا بُرْدَتَانِ
أَصِيبُ الذَّنُوبِ وَلَا أَتَقِي
عَقُوبَةَ مَا يَكْتُبُ الكَاتِبَانِ
تَنَافَسُ فِيَّ عَيُونَ الرِّجَالِ
وَتَعَثُرُ بِي فِي الحُجُجُولِ العَوَانِي
فَأَقْصَرْتُ لِمَا نَهَانِي المَشِيبِ
وَأَقْصَرَ عَن عَدْلِي العَاذِلَانِ
وَعَافَتْ عَيُوفٌ وَأَتْرَابُهَا
رُئُويَ إِلَيْهَا وَمَلَّتْ مَكَانِي
وَرَاجَعْتُ لَمَّا أَطَارَ الشَّبَابُ
غَرَابَانَ عَن مَفْرَقِي طَائِرَانِ
رَأْتُ رِجَالًا وَسَمَّتَهُ السَّنُونُ
بِرَيْبِ المَشِيبِ وَرَيْبِ الرِّمَانِ

فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أَخُو شَيْبَةٍ
عَدِيمٍ أَلَا بِنَسْتِ الْحَالَتَانِ
فَقُلْتُ كَذَلِكَ مِنْ عَصْنَةٍ
مِنَ الدَّهْرِ نَابَاهِ وَالْمَخْلِبَانِ
وَعُجْتُ إِلَى جَمَلٍ بَازِلِ
رَحِيْبٍ رَحَى الزُّورِ فَحَلَّ هِجَانِ
سُبُوحِ الْيَدَيْنِ طَمُوحِ الْحِرَانِ
غُؤُولِ لِأَنْسَاعِهِ وَالْبِطَانِ
فَعَضَّيْتُ أَعْوَادِ رَحْلِي بِهِ
وَنَابَاهِ مِنْ زَمَعٍ يَضْرِبَانِ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَجْرَانِهِ
وَلَانَ عَلَى السَّيْرِ بَعْضُ اللَّيَانِ
قَطَعْتُ بِهِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ
خُرُوقًا يَضِلُّ بِهَا الْهَادِيَانِ
إِلَى مَلِكٍ مِنْ بَنِي هَاشِمِ
كَرِيمِ الضَّرَائِبِ سَبْطِ الْبِنَانِ
إِلَى عِلْمِ الْبَاسِ فِي كَفِّهِ
مِنَ الْجُودِ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

العصر العباسي << أبو الشيبس محمد >> يا نَفْسِ بَكِّي بِأَدْمَعِ هُتْنِ
يا نَفْسِ بَكِّي بِأَدْمَعِ هُتْنِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٣١

يا نَفْسِ بَكِّي بِأَدْمَعِ هُتْنِ
وَوَاكِفِ كَالْجَمَانِ فِي سَنَنِ
عَلَى دَلِيلِي وَقَائِدِي وَيَدِي
وَنُورِ وَجْهِي وَسَائِسِ الْبَدَنِ
أَبْكِي عَلَيْهَا بِهَا مَخَافَةٌ أَنْ

يَقْرُنِي وَالظَّلَام فِي قَرْنٍ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> كريمٌ يَغْضُ الطَّرْفُ فَضْلَ حِيَانِهِ
كريمٌ يَغْضُ الطَّرْفُ فَضْلَ حِيَانِهِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٢

(٢٣٨/١)

كريمٌ يَغْضُ الطَّرْفُ فَضْلَ حِيَانِهِ
ويدنو وأطراف الرماح دَوَانٍ
وكالسيف إن لا يَنْتَه لَانَ مَتْنُهُ
وحده إن خاشنْتَهُ خَشِنَانٍ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا مَنْ تَحَلَّى بِرِيحَانٍ يُنَادِمُهُ
يا مَنْ تَحَلَّى بِرِيحَانٍ يُنَادِمُهُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٣

يا مَنْ تَحَلَّى بِرِيحَانٍ يُنَادِمُهُ
من عَطْرٍ وَرْدٍ وَخَيْرِيٍّ وَنَسْرِينِ
وياسمينٍ وَعُودٍ ما يَغْيِرُهُ
ما كان أحسنَ ذا لو لم يكن دوني

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا مَنْ تَمَنَّى عَلَي الدُّنْيَا مِبَالِغَهَا
يا مَنْ تَمَنَّى عَلَي الدُّنْيَا مِبَالِغَهَا
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٤

يا مَنْ تَمَنَّى على الدُّنيا مبالغها
هَلَّا سَأَلْتَ أبا بِشْرٍ فَتُعْطَاها
ما هَبَّتِ الرِّيحُ إِلَّا هَبَّ نائِلُه
ولا رَتَقِي غايَةً إِلَّا تَخْطَاها
إذا أَخَذَتْ بِحَبْلِ من حباله
دانَتْ لك الأَرْضُ أَقْصَاها وأدناها

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> جارية تسحر عيناها
جارية تسحر عيناها
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٥

جارية تسحر عيناها
أسفلها يجذب أعلاها
أصبحت أهواها وأهوى الردى
لكلِّ مَنْ أصبح يهواها
نفسى على أمرين مطبوعة
حبي لها أو بغض مولاها
قد ملكتني وهي مملوكة
فصرت أخشاه وأخشاهها

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> يا حفرة طولها خمس إذا دُرعت
يا حفرة طولها خمس إذا دُرعت
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٦

يا حفرة طولها خمس إذا دُرعت
في خمسة قد دفنا عزنا فيها

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> هيات يابى ذاك لي سلف

هيهات يأبى ذاك لي سلف
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٧

هيهات يأبى ذاك لي سلف
خمدوا ولم يخمد لهم مجد
فالجدة كندة والبنون هم
فركا البنون وأنجب الجد

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> هل بالطُّول لسائلٍ رُدُّ
هل بالطُّول لسائلٍ رُدُّ
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٨

هل بالطُّول لسائلٍ رُدُّ
أَوْ هَلْ لَهَا بَتَكَلُّمٍ عَهْدُ
دَرَسَ الْجَدِيدَ جَدِيدَ مَعْهَدِهَا
فَكَأَنَّمَا هِيَ رَيْطَةٌ جَرْدُ
مَنْ طُولِ مَا يَبْكِي الْعَمَامَ عَلَى
عَرَصَاتِهَا وَيُقَهِّقُهُ الرَّعْدُ
وَتَلْتُ سَارِيَةَ وَغَادِيَةَ
وَيَكُرُّ نَحْسٌ خَلْفَهُ سَعْدُ
تَلْقَى شَامِيَةَ يَمَانِيَةَ
لَهُمَا بِمُورِ تُرَابِهَا سَرْدُ
فَكَسَتْ بَوَاطِنُهَا ظَوَاهِرَهَا
نُورًا كَأَنَّ زَهَاءَهُ بُرْدُ
يَغْدُو فَيَسْنُدِي نَسْجَهُ حَدْبُ
وَاهِي الْعُرَى وَوَيْدِهِ عَقْدُ
فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَلَيْسَ بِهَا
إِلَّا الْمَهَا وَنَقَانِقُ رُبْدُ

فتبادرتُ دررُ الشؤونِ على
خدي كما يتناثرُ العقدُ
أو نضحَ عزلاءِ العسيبِ وقد
راح العسيفُ بمائها يعدو
ومكدم في عانةٍ خفرت
حتى يهيج شأوها الوردُ
لهفي على دعد وما خلقتُ
إلا لطولِ بليتي دعدُ
بيضاء قد لبس الأديمُ بها
ءالحسن فهو لجلدها جلدُ
وزين فوديتها إذا حسرتُ
ضافي الغدائرِ فاحم جعدُ
فالوجه مثل الصبح مُبلج
والشعر مثل الليل مُسودُ
ضدان لما استجمعا حسنا
والضد يظهرُ حسنه الضدُ
وجيئها صلتٌ وحاجبها
شختُ المخطأ أرح مُمتدُ
وكأنها وسنى إذا نظرتُ
أو مدنتُ لما يفقُ بعدُ
بفتور عين ما بها رمدُ
وبها تداوى الأعين الرمدُ
وثريلك عريناً يزينه
شممٌ وهداً لونه الوردُ
وتجيل مسواك الأراك على
رتل كأن رُضابه الشهدُ
والجيد منها جيدُ جازنة

تعطو إذا ما طَلَّها البرْدُ
وامتدَّ من أعضادها قَصَبُ

(٢٣٩/١)

فَعَمَّ تَلْتَه مَرافِقُ دُرْدُ
والمِعْصَمَانِ فما يُرى لهما
من نَعْمَةٍ وبِضاضَةٍ زَنْدُ
ولها بَنانٌ لو أَرَدتْ له
عَقْدًا بِكفِّكَ أَمَكْنَ العَقْدُ

وكأَنما سُقيتْ تَرابُها
والنَّحْرُ ماءَ الحَسَنِ إذا تَبَدو
وبِصَدْرِها حُفَّانِ خِلْتُهُما
كافورَتَيْنِ عَلاهُما نَدُّ
والبَطْنِ مَطوِيٍّ كما طُوِيَتْ
بِبيضِ الرِّياطِ يَصونُها المَلْدُ
وبِخَصْرِها هَيَفٌ يَزِينُه
فإذا تَنوَّءُ يَكادُ يَنْقَدُ
ولها هَنٌّ رابٍ مَجَسَّتُه
ضيقُ المَسالِكِ حَرَه وَقْدُ
فكأنَّه من كِبَرِه قَدَحُ
أَكَلَ العِبالُ وَكَبُه العَبْدُ
فإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في لَبَدِ
وإذا سَلَلتَ يَكادُ يَنْسَدُ
والتَفُّ فَخِذاها وَفوقِها
كَفَلٌ يُجاذِبُ خَصْرَها نَهْدُ

فقيامها مثنى إذا نهضت
من ثقله وفعودها فرد
والساق خُرْعة مُنعمَة
عبلت فطوق الحجل مُسند
والكعب أدرم لا يبين له
حجم وليس لرأسه حد
ومشت على قدمين خصرتا
وألینتا فتكامل القد
ما شانها طول ولا قصر
في خلقها فقوامها قصد
إن لم يكن وصل لديق لنا
يشفي الصبابة فليكن وعد
قد كان أوزق وصلكم زمناً
قدوى الوصال وأوزق الصد
لله أشواقي إذا نزحت
دار بنا ونأى بكم بعد
إن تُتهمي فتهامة وطني
أو تُجدي إن الهوى نجد
وزعمت أنك تُضميرين لنا
وداً فهلاً ينفع الود
وإذا المحب شكا الصدود ولم
يُعطف عليه فقتله عمد
تختصها بالود وهي على
ما لا تحب فهكذا الوجد
أو ما ترى طمري بينهما
رجل ألح بهزله الجد
فالسيف يقطع وهو ذو صدأ
والنصل يعلو الهام لا الغمد

هل يَنْفَعَنَّ السَّيْفَ حَلِيَّتَهُ
يَوْمَ الْجَلَادِ إِذَا نَبَا الْحَدُّ
وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنْبِي رَجُلٌ
فِي الصَّالِحَاتِ أَرْوَحَ أَوْ أَغْدُو
سَلِمَ عَلَى الْأَذْنَى وَمَرْحَمَةٌ
وَعَلَى الْحَوَادِثِ هَادِيَةٌ جَلْدُ
مُتَّجَلِبِبٍ ثَوْبِ الْعَفَافِ وَقَدْ
غَفَلَ الرَّقِيبَ وَأَمَكَنَّ الْوَرْدُ
وَمَجَانِبُ فِعْلِ الْقَبِيحِ وَقَدْ
وَصَلَ الْحَبِيبُ وَسَاعَدَ السَّعْدُ
مَنَعَ الْمَطَامِعَ أَنْ تُثَلَّمَنِي
إِنِّي لِمَعْوَلِهَا صَفَاءً صَدُّ

فَأَرْوَحَ حَرًّا مِنْ مَذَلَّتِهَا
وَالْحَرُّ حِينَ يُطِيعُهَا عَبْدُ
آلَيْتُ أَمْدَحُ مُقْرَفًا أَبَدًا
يَبْقَى الْمَدِيحُ وَيَذْهَبُ الرَّفْدُ
هِيَهَاتَ يَا بِي ذَاكَ لِي سَلْفُ
خَمَدُوا وَلَمْ يَخْمَدْ لَهُمْ مَجْدُ
وَالجَدُّ كِنْدَةٌ وَالْبَنُونُ هُمْ
فَرَكَا الْبَنُونَ وَأَنْجَبَ الْجَدُّ
فَلَتَنَّ قَفَّوْتِ جَمِيلٍ فِعْلُهُمْ
بِذَمِيمٍ فِعْلِي إِنِّي وَغَدُ
أَجْمِلُ إِذَا حَاوَلْتَ فِي طَلْبِ
فَالجَدُّ يَغْنِي عَنْكَ لَا الْجَدُّ
لِيَكُنْ لَدَيْكَ لِسَائِلِ فَرَجُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فَلِيَحْسُنِ الرَّدُّ
وَطَرِيدٌ لَيْلٍ سَاقَهُ سَعَبُ

وَهُنَا إِلَيَّ وَقَادَهُ بَرْدُ
أَوْسَعَتْ جُهْدَ بَشَاشَةٍ وَقَرَى
وَعَلَى الْكَرِيمِ لَضَيْفِهِ الْجُهْدُ
فَتَصَرَّمَ الْمَشْتَى وَمَنْزَلُهُ
رَحْبٌ لَدَيَّ وَعَيْشُهُ رَغْدُ
ثُمَّ اغْتَدَى وَرِدَاؤُهُ نَعَمٌ
أَسَارَتْهَا وَرِدَائِي الْحَمْدُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ ذَلِكَ
وَمَصِيرُ كُلِّ مُؤَمَّلٍ لِحَدِّ
أَصْرِيْعُ كَلِمٍ أَمْ صَرِيْعُ ضَنْيٍ
أَوْ دَى فَلَيسَ مِنَ الرَّدَى بُدُّ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> شرايُك في السراب إذا عطشنا
شرايُك في السراب إذا عطشنا
رقم القصيدة : ٥٧٤٣٩

شرايُك في السراب إذا عطشنا
وخيْرُك عند منقطع التراب
وما رَوَّحتنا لتذبَّ عنا
ولكن خِفت مرزئة الدُّباب

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> مَلِكُ كَأَنَّ الْمَوْتَ يَتَّبِعُ قَوْلَهُ
مَلِكُ كَأَنَّ الْمَوْتَ يَتَّبِعُ قَوْلَهُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٠

مَلِكُ كَأَنَّ الْمَوْتَ يَتَّبِعُ قَوْلَهُ
حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ الْأَقْدَارُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> تقولُ غداة البين إحدى نِسائهم
تقولُ غداة البين إحدى نِسائهم
رقم القصيدة : ٥٧٤٤١

تقولُ غداة البين إحدى نِسائهم
لي الكبدُ الحزى فسرُ ولك الصبرُ
وقد خنقتُها عبْرَةً فدموعُها
على خدّها بيضٌ وفي نحرِها صُفْرُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> وناعسٌ لو يدُوقُ الحبَّ ما نعسا
وناعسٌ لو يدُوقُ الحبَّ ما نعسا
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٢

وناعسٌ لو يدُوقُ الحبَّ ما نعسا
بلى عسى أن يرى طيف الحبيب عسى
وللهوى جرسٌ ينفي الرقادَ به
فكلّما كذتُ أغفي حرّك الجرسا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> لا تأمننّ على سرّي وسرّكم
لا تأمننّ على سرّي وسرّكم
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٣

لا تأمننّ على سرّي وسرّكم
غيري وغيرك أو طي القراطيس
أو طائر ساصيله وأنعتّه

ما زال صاحبٌ تنقيرٍ وتُدسيسِ
سودٍ برائئُهُ ميلٍ ذوائبُهُ
صُفْرُ حمائلُهُ في الحُسنِ مغموس
قد كان همَّ سليمانَ ليذبحه
لولا سعائته في مُلكِ بَلقيسِ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> ما كان منكسر اللّواء لطيرة
ما كان منكسر اللّواء لطيرة
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٤

ما كان منكسر اللّواء لطيرة
تخشى ولا أمر يكون مُزَيلاً
لكنَّ هذا الرُّمَحُ أضعف ركنه
صِغَرُ الولاية واستقلَّ الموصلًا

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> هذا كتابُ فتىٍّ له هِمَمٌ
هذا كتابُ فتىٍّ له هِمَمٌ
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٥

هذا كتابُ فتىٍّ له هِمَمٌ
عظفت عليك رجاءه رحمهُ
غلَّ الزّمانُ يدي عزيمته
وهوتُ به من حالقٍ قدّمهُ
وتواكلته ذوو قرابته
وطواه عن أكفائه عدَمُهُ
أفضى إليك بسرّه قلمٌ
لو كان يَعْرِفُهُ بكى قَلَمُهُ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> بِيضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ فَرْعِهَا
بِيضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ فَرْعِهَا
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٦

بِيضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ فَرْعِهَا
وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ جَنَلٌ أَسْحَمُ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ
وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

العصر العباسي << أبو الشيص محمد >> عَاطِنِي كَأْسَ سَلْوَةٍ
عَاطِنِي كَأْسَ سَلْوَةٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٧

عَاطِنِي كَأْسَ سَلْوَةٍ
عَنْ أَذَانِ الْمُؤَدِّنِ
مَا تَرَى الصَّبْحَ قَدْ بَدَأَ
فِي إِزَارٍ مُتَبِّينِ
فَاسْقِنِيهَا سَلَافَةً
وَالطَّمَنِي وَأَرْمَنِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إِنِّي تَغَدَّيْتُ صَدْرَ يَوْمِي
إِنِّي تَغَدَّيْتُ صَدْرَ يَوْمِي
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٨

إِنِّي تَغَدَّيْتُ صَدْرَ يَوْمِي
ثُمَّ تَأَذَيْتُ بِالْغَدَاءِ
فَقُلْتُ إِذْ مَسَّنِي أَذَاهُ
أَرَى غَدَائِي أَرَاغَ دَائِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يَشْقَى الْفَتَى بِخِلَافِ كُلِّ مُعَانِدٍ
يَشْقَى الْفَتَى بِخِلَافِ كُلِّ مُعَانِدٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٤٩

يَشْقَى الْفَتَى بِخِلَافِ كُلِّ مُعَانِدٍ
يُؤْذِيهِ حَتَّى بِالْقَدَى فِي مَائِهِ
يُهْوَى إِذَا أَصْغَى الْأَنْاءَ لَشْرِيهِ
وَيُرَوِّغُ عَنْهُ عِنْدَ صَبِّ إِنْاءِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> مَصِيبُ مَوَاقِعِ التَّدْبِيرِ ظَلَّتْ
مَصِيبُ مَوَاقِعِ التَّدْبِيرِ ظَلَّتْ
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٠

مَصِيبُ مَوَاقِعِ التَّدْبِيرِ ظَلَّتْ
مَقَالِيدُ التَّجَارِبِ عِنْدَ رَأْيِهِ
وَيُرْمِي بِالْعَزِيمَةِ لَيْسَ يُدْرِي
أَعَزَمَ أَمْ حُسَامٌ فِي مَضَائِهِ
وَيَبْلُغُ فِي بَدْيِهِ الرَّأْيَ مَا لَا
يَحِيطُ بِهِ الْمُحَنِّكُ فِي إِرْتِيَائِهِ

(٢٤١/١)

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أَمَا تَرَى الزَّهْرَةَ قَدْ لَاحَتْ لَنَا
أَمَا تَرَى الزَّهْرَةَ قَدْ لَاحَتْ لَنَا
رقم القصيدة : ٥٧٤٥١

أما ترى الزهرة قد لأحت لنا
تحت هلال لونه من الذهب
ككرة من فضة مملوّة
أوفى عليها صولجان من ذهب

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لي في دهستان لا جاد الغمام لها
لي في دهستان لا جاد الغمام لها
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٢

لي في دهستان لا جاد الغمام لها
إلا صواعق ترمي النار والشهبا
ثاو ثوى منه في قلبي جوى ضرم
يشب كالسيف حدا والسنان شبا
دعاه داعي المنايا غير محتسب
فراح يرفل عند الله مُحْتَسِبَا
هلال حُسنِ بدا في خوط أسحلة
قد كاد يقمر لولا أنه غريا
لو يقبل الموت عنه فدية سمحت
نفسى بأنفس ذخر دون ما سلبا
لكن أبا الدهر أن ترزا فجائعه
إلا عقائل ما نحويه والنخبا
تراه قد نشبت فينا مخالبه
فليس يبقى لنا علقا ولا نشبا
لئن أناخ على وفري بنكته
فالدين والعرض موفوران ما نكبا
أقابل المر من أحكامه جلدا
بالحلم والصبر حتى يقضي العجا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كتبتُ إليكَ ولى مُقلّةً
كتبتُ إليكَ ولى مُقلّةً
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٣

كتبتُ إليكَ ولى مُقلّةً
تَسُحِّ بِفَيْضِ عَلِيكَ الغُرُوبَا
وَقَلْبٌ يذُوبُ بِنَارِ الهوى
وَلَسْتُ بِخِيَالاً به أن يذُوبَا
وَمَنْ يَطْوِ مَكْنُونَ أَحشَائِهِ
عَلَى غُلْلِ الحُبِّ قَاسَى الكُروْبَا
وَمَنْ يُمْتَحِنُ بِفِرَاقِ الحَبِيبِ
يُلاقِي مِنَ الوُجُدِ أَمراً عَجِيبَا
وَقَدْ كُنْتُ أَحسَبُنِي صَابِراً
جَلِيدَ القُوى حِينَ أَلْقَى الخُطُوبَا
فَانكَرْتُ نَفْسِي وَأَلْفَيْتُهَا
ضَعِيفَ القُوى إِذْ فَقدْتُ الحَبِيبَا
فَقَدْ أَلَفَ الجَفْنَ فِيهِ السَّجُومَ
وَقَدْ أَلَفَ القَلْبُ فِيهِ الوَجِيبَا
شَكَوتُ هَوَاهُ إِلَى مُقْلَتِي
فَأذْرَتُ عَلَى الخَدِّ دَمْعاً خَضِيبَا
وَلَمَّا تَمَادَى به عَتْبُهُ
وَلَمْ أَرْ عِنْدِي لَصَبِرٍ نَصِيبَا
بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِشَكْوَى التَّرَاعِ
وَأَمَلْتُ مِنْ كَتَبٍ أَنْ يُووبَا
فَنَبَطَهُ قَدَرٌ حَكْمُهُ
عَلَى كُلِّ ذِي أَمَلٍ أَنْ يَخِيبَا
وَإِنِّي وَفَرَطٌ انتظاري له

وخوفي من عائقٍ أن يُنوبا
كُمُنْتَظِرِ الْفِطْرِ يَوْمَ الصَّيَامِ
وَمُرتَقِبِ الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيْبَا
وَكالمُبتلى ليله بالسَّقامِ
يُرَاعِي الصَّبَّاحَ وَيَرْجُو الطَّبِيْبَا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عيرتني ترك المدام وقالت
عيرتني ترك المدام وقالت
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٤

عيرتني ترك المدام وقالت
هل جفاها من الكرام لبيب
هي تحت الظلام نور وفي الأبادم
برد وفي الحدود لهيب
قلت يا هذه عدلت عن النصح
أما للرشاد فيك نصيب
إنها للستور هتك وبالألباب
فتك وفي المعاد ذنوب

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وقائلة إن المعالي مواهب
وقائلة إن المعالي مواهب
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٥

وقائلة إن المعالي مواهب
فقلت لها أخطأت هن مناهب
أرادت صدوفي وانحرافي عن العُلا
وما أنا في هذي المذاهب ذاهب

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> اليوم آخر أيام السرور بهم
اليوم آخر أيام السرور بهم
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٦

اليوم آخر أيام السرور بهم
واليوم أول يوم فيه أكتبُ
فأجازه بقوله واليوم عمري في الأعمار منقضبُ
واليوم رُوحِي عن جِسمِي سَيَعْتَرِبُ
لم يَنْتَدِبْ جمعُهُم للارتحالِ ضَحَى
حتى غَدَتْ مُهْجَتِي للحينِ تَنْتَدِبُ

(٢٤٢/١)

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أنكرت من أدمعي تترى سواك بها
أنكرت من أدمعي تترى سواك بها
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٧

أنكرت من أدمعي تترى سواك بها
سلي دموعي هل أبكي سواك بها

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وشادن أصبحت أربابه
وشادن أصبحت أربابه
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٨

وشادن أصبحت أربابه
عن أن يلي خدمة أربابه

يا عجبني من سحرِ الحَاظِ
وسحرِ الحَاظِ فِتْنًا به
هل يخدمُ النَّاسَ من أستخدمتُ
أجفانه كُلَّ فتى نَابِه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إذا لم تكن لمقال النَّصيحِ
إذا لم تكن لمقال النَّصيحِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٥٩

إذا لم تكن لمقال النَّصيحِ
سَمِيعًا ولا عَامِلًا أنتَ به
سَيُبْهَكَ الدَّهْرُ عن رَقْدَةٍ
الملاهي وإن قُلْتَ لا أنتبه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وغَزَالٍ منحتَه خالصَ الوَدَمِ
وغَزَالٍ منحتَه خالصَ الوَدَمِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٠

وغَزَالٍ منحتَه خالصَ الوَدَمِ
فجازي بالصدِّ والإجتِنابِ
لم ألمه أن أتقى بحجابِ
ردني واله الفؤادِ لما بي
هبه روحي وليسَ ينكر للروحِ
توارٍ عن الوَري بحجابِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ولما تتابعَ صَرفُ الزمانِ
ولما تتابعَ صَرفُ الزمانِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦١

ولما تتابعَ صَرَفُ الزمان
فَرَعْنَا إلى سَيِّدِ نَابِهِ
إِذَا كَشَّرَ الدهرُ عن نَابِهِ
كَشَفْنَا الحوادثَ عَنَّا به

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إذا دهى خطبُ فاراؤه
إذا دهى خطبُ فاراؤه
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٢

إذا دهى خطبُ فاراؤه
تُغني عن الجيشِ وتسريه
وإنْ دَجَا ليلٌ بدا نُورُهُ
للركبِ نَجْمًا فِهي تَسْرِي به

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> سباني غَزَالُ أَطَارِ الرُّقَادِ
سباني غَزَالُ أَطَارِ الرُّقَادِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٣

سباني غَزَالُ أَطَارِ الرُّقَادِ
فاهلاً بسبي الغزالِ الرَّيبِ
تفردَ بالحسنِ دُونَ الحِسانِ
فاسكنه الحُبُّ حبَّ القُلُوبِ
وتاةً بطرفِ يسيلِ الدِمَاءِ
تَرى فيه حُمرةَ سَيْفِ خَضِيبِ
إِذَا ما بدا طالعاً وجهه
طُلوعِ الهلالِ برغمِ الرَّقِيبِ
فانجمُ بهجتنا في الطُلُوعِ

وأنجمٌ وحشتنا في الغروبِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لقد طالت شُهُورُ الصَّيْفِ حتى

لقد طالت شُهُورُ الصَّيْفِ حتى

رقم القصيدة : ٥٧٤٦٤

لقد طالت شُهُورُ الصَّيْفِ حتى

بَرِمْتُ بحرَ تموزِ وآبِ

ويُعجبني الخريفُ وإن قلبي

لحرِّ زمانِ آبِ جدِّ آبي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> شَعْرَاتُ قَد رَكِبْتُ فِي نَصَابِ

شَعْرَاتُ قَد رَكِبْتُ فِي نَصَابِ

رقم القصيدة : ٥٧٤٦٥

شَعْرَاتُ قَد رَكِبْتُ فِي نَصَابِ

هِنَّ سَوَطُ الْعَذَابِ فَوْقَ الدُّبَابِ

ولذاكَ النَّصَابُ صُورَةٌ كَفِ

وُضِعَتْ مِنْهُ مَوْضِعَ الْأَذْنَابِ

ذاتِ رَفِقٍ بِحَلِكِ جِلْدِي تُهْدِي

رَاحَةً مِنْ أَدَى بِلَا إِتْعَابِ

يا لها مِنْ مِدْبَةِ زَيْنِ كَفِ

جَمَعْتُ بَيْنَ رَاحَةٍ وَعَذَابِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أتركضُ في ميادين التصابي

أتركضُ في ميادين التصابي

رقم القصيدة : ٥٧٤٦٦

أتركضُ في ميادين التصابي
وقد ركضَ المَشيبُ على الشَّبابِ
وتأمنُ نوبةَ الحدثانِ نفسي
وما نابٌ لها عني بنابي

(٢٤٣/١)

وكيفَ تلذُّ طعمَ العيشِ نفسُطويلحرامٍ على عينيَّ أن تطعما الكرى إلى أن يعودَ الحيِّ ملتئمَ الشَّعبِ
غَدتُ أترابُها تحتَ التُّرابِسقط بيت ص

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وكيفَ تنامُ العينُ بعد فراقِهِمْ
وكيفَ تنامُ العينُ بعد فراقِهِمْ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٧

وكيفَ تنامُ العينُ بعد فراقِهِمْ
وقد رحلَ القلبُ المشوقُ مع الركبِ
يقولونَ سلَّ القلبُ بعد فراقِهِمْ
فقلْتُ وهل قلبٌ فيسلو عن الحُبِّ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وقَضيبٌ من بَناتِ النَّ
وقَضيبٌ من بَناتِ النَّ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٨

وقَضيبٌ من بَناتِ النَّ
حل في قَدِّ الكعابِ
يُشبهُ العاشقَ في لَوِّ
نِ ودمعِ ذي إنسكابِ

كُسيَ الباطنُ منه
وهو عُريانُ الأهابِ
فإذا ما نعمَّ الأب
دانَ ملبوسُ الثيابِ
فهو للشقوةِ منها
في بلاءٍ وعذابِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا مَنْ يقول الشعرَ غيرَ مهذبٍ
يا مَنْ يقول الشعرَ غيرَ مهذبٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٦٩

يا مَنْ يقول الشعرَ غيرَ مهذبٍ
ويَسومُني التعذيبَ في تهذيبه
لو أن كلَّ الناسِ فيك مُساعدي
لعجزتُ عن تهذيبِ ما تهذي به

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أودعَ قلبي غُصَّةً ناشبه
أودعَ قلبي غُصَّةً ناشبه
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٠

أودعَ قلبي غُصَّةً ناشبه
بمقلَّةٍ ساجرةٍ ناشبه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> بأبي غَزَّالٌ نَامَ عَن وَصِيي بِهِ
بأبي غَزَّالٌ نَامَ عَن وَصِيي بِهِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٧١

بأبي غَزَّالٌ نَامَ عَن وَصِيي بِهِ

وَمُرَاقِ دَمْعِي بِالنَّوَى وَصَبِيهِ

يَا لَيْتَهُ يَرِثِي عَلِيَّ وَلَهْيِي بِهِ

لِغَرَامِ قَلْبِي فِي الْهَوَى وَلَهْيِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أهلاً بفجرٍ قد نَصَا ثوبَ الدُّجَى

أهلاً بفجرٍ قد نَصَا ثوبَ الدُّجَى

رقم القصيدة : ٥٧٤٧٢

أهلاً بفجرٍ قد نَصَا ثوبَ الدُّجَى

كَالسَيْفِ جُرْدَ مِنْ سَوَادِ قِرَابِ

أَوْ غَادَةَ شَقَّتْ صِدَاراً أَرْزَقاً

مَا بَيْنَ ثُغْرَتِهَا إِلَى الْأَقْرَابِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أهلاً بنرجسِ رَوْضِ

أهلاً بنرجسِ رَوْضِ

رقم القصيدة : ٥٧٤٧٣

أهلاً بنرجسِ رَوْضِ

يُرْهِمِي بِحُسْنِ وَطِيبِ

يَرْنُو بِعَيْنِ غَزَالِ

عَلَى قَضِيْبِ رَطِيْبِ

وَفِيهِ مَعْنَى خَفِيٌّ

يَزِينُهُ فِي الْقُلُوبِ

تَصْحِيْفُهُ إِنْ نَسَقَتْ

الْحُرُوفَ بِرُّ حَبِيْبِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْتَهْدِي وَصَالاً

كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْتَهْدِي وَصَالاً

رقم القصيدة : ٥٧٤٧٤

كُتِبَتْ إِلَيْهِ أَسْتَهْدِي وَصَالاً
فَعَلَّلَنِي بَوَعْدِ فِي الْجَوَابِ
أَلَا لَيْتَ الْجَوَابَ يَكُونُ خَيْراً
فَيَشْفِي مَا أَحَاطَ مِنَ الْجَوَى بِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> مواعيدُه بالوصلِ أحلامُ نائمٍ
مواعيدُه بالوصلِ أحلامُ نائمٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٥

مواعيدُه بالوصلِ أحلامُ نائمٍ
أَشْبَهَهَا بِالْقَفْرِ أَوْ بِسَرَايِهِ
فَمَنْ لِي بَوَجْهِ لَوْ تَحَيَّرَ فِي الدُّجَى
أَخُو سَفَرٍ فِي لَيْلٍ غَيْمٍ سَرَى بِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وليلِ كابهامِ القِطَاةِ مُعَلَّقِ
وليلِ كابهامِ القِطَاةِ مُعَلَّقِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٦

وليلِ كابهامِ القِطَاةِ مُعَلَّقِ
بنورِ صَبَاحٍ ظَلَّ فِيهِ بِمَرْقَبِ
أَقْمَنَا عَلَى أَوْطَارِ لَهْوٍ مَعَجَلِ

به وتواعدنا بليلٍ مُعَقَّبٍ
على حين لا عهدُ الشبابِ بمحلِقِ
لديّ ولا زنْدُ المشيبِ بمثقبِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لقد راعني بدرُ الدُّجى بصدوده
لقد راعني بدرُ الدُّجى بصدوده
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٧

لقد راعني بدرُ الدُّجى بصدوده
ووكلاً أجماني برعي كواكبه
فيا جَزَعِي مَهْلاً عَسَاهُ يَعُودُ لِي
ويا كَيْدِي صَبْرًا عَلَيَّ مَا كَوَاكِبُهُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> شكوتُ إليه الحُبَّ أبغي شفاءه
شكوتُ إليه الحُبَّ أبغي شفاءه
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٨

شكوتُ إليه الحُبَّ أبغي شفاءه
حرارةً أحشائي ببرِدِ رُضَا بِهِ
فجَادَ بُبُخْلٍ وَهُوَ مَوْتُ مُعَجَّلٍ
فابديتُ مُرتاداً رِضاهُ الرِّضَا بِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا مُبتلَى بضناه يَرْجُو رَحْمَةً
يا مُبتلَى بضناه يَرْجُو رَحْمَةً
رقم القصيدة : ٥٧٤٧٩

يا مُبتلَى بضناه يَرْجُو رَحْمَةً
من مالِكٍ يَشْفِيهِ مِنْ أَوْصَا بِهِ

أوصاك سحرُ جنونه بتسهّد
وتلذذٍ فقبلتَ ما أوصى به
اصبرْ على مضضِ الهوى فلربّما
تحلو مرارةً صبره أوصابه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عذيري من رامٍ رماني بسهمه
عذيري من رامٍ رماني بسهمه
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٠

عذيري من رامٍ رماني بسهمه
فلم يُخطِ ما بينَ الحشا والترائبِ
فاصدأه يلسعني كالعقاربِ
والحافظه يفعلنَ فعلَ العقارِ بي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وطلعةٍ بِقُبْحِها قد شُهرتْ
وطلعةٍ بِقُبْحِها قد شُهرتْ
رقم القصيدة : ٥٧٤٨١

وطلعةٍ بِقُبْحِها قد شُهرتْ
تحكي زوالَ نعمةٍ ما شُكرتْ
كأنّها عن لَحْمِها قد قُشِرتْ
أسمحُ بها صحيفةً قد نُشِرتْ
عنوانها إذا الوحوشُ حُشِرتْ
يلعنها ما قُدِّمتْ وأخرتْ
صاحبها ذو عورةٍ لو سُتِرتْ
إن سارَ يوماً فالجبالُ سُيِّرتْ
أو رامٍ أكلاً فالجحيمُ سُعِرتْ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> خيرٌ ما استظرفَ الفوارسَ طرفٌ
خيرٌ ما استظرفَ الفوارسَ طرفٌ
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٢

خيرٌ ما استظرفَ الفوارسَ طرفٌ
كل طرفٍ لحسنه مبهوتٌ
هو فوقَ الجبالِ وعلٌّ وفي السهلِ
عقابٌ وفي المعابرِ حوثٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> شافَهَ كَفِّي رَشَأُ
شافَهَ كَفِّي رَشَأُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٣

شافَهَ كَفِّي رَشَأُ
بقبله ما شَفَتِ
فقلتُ إذ قبلها
يا ليت كَفِّي شَفَّتِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> خالستُه قُبلةً على ظمياً
خالستُه قُبلةً على ظمياً
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٤

خالستُه قُبلةً على ظمياً
فذقتُ ماءَ الحياةِ من شَفَّتِهِ
فارقضَ من فرطِ خَجَلَةٍ عَرَقاً
فصارَ خَدِّي بديلَ منشَفَّتِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أحسنُ أيامِ الفتى

أحسنُ أيامِ الفتى
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٥

أحسنُ أيامِ الفتى
ما قيلَ عنها حَدَثُ
شبابه من فِضة
والشيبُ فيها خُبْتُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أمتع شبابك من لهوٍ ومن طَرَبٍ
أمتع شبابك من لهوٍ ومن طَرَبٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٦

أمتع شبابك من لهوٍ ومن طَرَبٍ
ولا تُصخِّ لملامٍ سَمَعٍ مكترثٍ
فخيرُ عيشِ الفَتَى رِيعانُ جدته
والعمرُ من فِضةٍ والشيبُ من خَبَثٍ

(٢٤٥/١)

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> هبه تغَيَّرَ حائلاً عن عَهْدِهِ
هبه تغَيَّرَ حائلاً عن عَهْدِهِ
رقم القصيدة : ٥٧٤٨٧

هبه تغَيَّرَ حائلاً عن عَهْدِهِ
ورمى فُؤادي بالصُّدود فأزعجا
ما بالُ نَرَجِسِه تحوَّلَ وردةً

والوردُ في خديهِ عادَ بنفسجاً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ومعشوقٍ يتيهُ بوجهِ عَاجٍ

ومعشوقٍ يتيهُ بوجهِ عَاجٍ

رقم القصيدة : ٥٧٤٨٨

ومعشوقٍ يتيهُ بوجهِ عَاجٍ

شبيههُ الصَّدغُ منه بلامِ زَاجٍ

إذا استسقيتهُ راحاً سَقَانِي

رُضاباً كالرَّحِيقِ بلا مِرَاجٍ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ظَبْيٌ كَسَا رَأْسِي المَشِيبَ بعَارِضٍ

ظَبْيٌ كَسَا رَأْسِي المَشِيبَ بعَارِضٍ

رقم القصيدة : ٥٧٤٨٩

ظَبْيٌ كَسَا رَأْسِي المَشِيبَ بعَارِضٍ

نَمَّ العِدَارُ بحافَتَيْهِ ولاحاً

فكَانَما أَهدى لعَارِضِ خَدِّهِ

شَعْرِي ظَلاماً واستعاضَ صَبَاحاً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا مَهدياً لي بِنَفْسِجاً أَرَجاً

يا مَهدياً لي بِنَفْسِجاً أَرَجاً

رقم القصيدة : ٥٧٤٩٠

يا مَهدياً لي بِنَفْسِجاً أَرَجاً

يَرْتاحُ صَدْرِي له وَيَنشَرُحُ

بشَرْنِي عَاجِلاً مَصحَفَهُ

بِأَنَّ ضيقَ الأُمورِ يَنفَسِخُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ذو الفضل لا يسلم من قدح
ذو الفضل لا يسلم من قدح
رقم القصيدة : ٥٧٤٩١

ذو الفضل لا يسلم من قدح
وإن غدا أقوم من قدح

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا مهدياً لي بنفسجاً سمجاً
يا مهدياً لي بنفسجاً سمجاً
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٢

يا مهدياً لي بنفسجاً سمجاً
ووددت لو أن أرضه سخ
يُنذرني عاجلاً مُصَحِّفه
بأنَّ عهدَ الحبيبِ يَنفَسُخُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا بؤس للدَّهرِ أيِّ خطبٍ
يا بؤس للدَّهرِ أيِّ خطبٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٣

يا بؤس للدَّهرِ أيِّ خطبٍ
وَهَابَهُ الدَّهْرُ فِي ابْنِ حَامِدٍ
قَدْ اسْتَوَى النَّاسُ إِذْ تَوَلَّى
فَمَا تَرَى مَوْقِفًا لِحَامِدٍ
يَبْكِي عَلَى فَقْدِهِ ثَلَاثُ
العِلْمِ وَالزَّهْدِ وَالْمَحَامِدِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أبا بشرٍ ذهبَ بكلِ أنسٍ
أبا بشرٍ ذهبَ بكلِ أنسٍ
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٤

أبا بشرٍ ذهبَ بكلِ أنسٍ
فما شيءٌ لدينا منه يُعهدُ
أأنسى طيبَ أيامٍ تولتُ
بعشرتك التي تُرضى وتُحمدُ
إذ الأحداثُ عنا غافلاتٌ
وخطو صروفها عنا مُقيّدُ
وإذ تشدو لنا برقيقٍ لحنٍ
تقاصرُ عنده ألحان مَعبدُ
فأما الموصليّ فلو وعاه
لكان لديه يَسْتَحْزِي وَيَسْجُدُ
ولو عاشَ الغريصُ لكانَ ممن
يُقرّ بفضلِ صنّعتِه وَيَشْهَدُ
بَعَدَتِ فما لنا في الأنسِ حَظُّ
وشملُ اللّهُو مفترقٌ مُبَدَّد
ألا هل راجعٌ عيشٌ تولى
وهل مُتبدّلٌ عَيْشٌ تنكّدُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> حوى القِدِّ عمرا فقلتُ اعتقدُ
حوى القِدِّ عمرا فقلتُ اعتقدُ
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٥

حوى القِدِّ عمرا فقلتُ اعتقدُ
رضاً بالقضاءِ ولا تَحْتَقِدُ
فاما احتقدتَ قضاءَ الإله

فأخسرُ بمُحتقِدٍ تَحْتَ قِدْ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تَقَنَّنِي غَزَالُ شَابٍ فِيهِ

تَقَنَّنِي غَزَالُ شَابٍ فِيهِ

رقم القصيدة : ٥٧٤٩٦

تَقَنَّنِي غَزَالُ شَابٍ فِيهِ

مفارقٌ لَمَّةٍ قد كُنَّ سُوْدَا

وعَهْدِي بالطَّبَاءِ وهنَّ صَيِّدٌ

فقد أصبحنَ يفرسنَ الأَسودَا

(٢٤٦/١)

أنافسُ في هِوَاهِ وهو مَوْتُ

متى عاينتُ في مَوْتِ حَسُوْدَا

وأُدعى سَيِّدَ العِشاقِ طُرّاً

وما حاولتُ فيهِم أن أسُوْدَا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا مَنْ دَهَاهُ شَعْرُهُ

يا مَنْ دَهَاهُ شَعْرُهُ

رقم القصيدة : ٥٧٤٩٧

يا مَنْ دَهَاهُ شَعْرُهُ

وكانَ عُصْباً أَمْرِدَا

سَيَّانَ فاجأَ أَمْرِدَا

في الخدِّ شَعْرٌ أم رَدَى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> هو السؤال لا يُعطيك وافر منة
هو السؤال لا يُعطيك وافر منة
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٨

هو السؤال لا يُعطيك وافر منة
يد الدهر إلا حين أبصرته جلدًا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كم والدٍ يحرمُ أولاده
كم والدٍ يحرمُ أولاده
رقم القصيدة : ٥٧٤٩٩

كم والدٍ يحرمُ أولاده
وخيرُهُ يحظى به الأبعدُ
كالعين لا تُبصرُ ما حولها
ولحظها يدركُ ما يبعدُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> جفونٌ قد تملكها السهادُ
جفونٌ قد تملكها السهادُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٠

جفونٌ قد تملكها السهادُ
وجنبٌ لا يلائمه مهادُ
وأحداثٌ أصابتنِي وقومي
يذل من الحليم لها القيادُ
فقد شطَّت بنا وبهم ديارُ
وفرق جامع الشمل البعادُ
أقولُ وفي فؤادي نارُ وجدٍ
لها ما بين أحشائي اتقادُ

وللاحزانِ في صدري اعتلاجُ
وللافكارِ في قلبي أطرادُ
ألا هل بالأحبةِ من لمامٍ
وهل شملُ السرورِ بهم معادُ
ولا والله ما اجتمعتُ ثلاثُ
فراقهم وجفني والرقادُ
فإن تجمعَ شتيتَ الشملِ مِنّا
وفي الأيامِ جورٌ واقتصادُ
تنجزنا من الأحداثِ عهداً
أكيداً لا يزاغُ ولا يكادُ
وكيف يصحُّ للأيامِ عهدُ
وشيمتها التغيرُ والفسادُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أخ لي أما الودُّ منه فرائدُ
أخ لي أما الودُّ منه فرائدُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠١

أخ لي أما الودُّ منه فرائدُ
والفاظُهُ بين الحديثِ فرائدُ
إذا غابَ يوماً لم يَنْبُ عنه شاهدُ
وإن شَهِدَ ارتاحتُ إليه المَشَاهِدُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> بنفسِي غزالٌ صارَ للحسنِ كعبةً
بنفسِي غزالٌ صارَ للحسنِ كعبةً
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٢

بنفسِي غزالٌ صارَ للحسنِ كعبةً
تُحجُّ من الفجِّ العميقِ وتعبُدُ

دعاني الهوى فيه فليبت طائعا
وأحرمتُ بالاخلاصِ والسَّعيِ يشهدُ
فجفني للتسهيدي والدمعِ قارنُ
وقلبي فيه بالصَّابةِ مُفردُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إن لا أكن بالحداثِ ذا يدِ
إن لا أكن بالحداثِ ذا يدِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٣

إن لا أكن بالحداثِ ذا يدِ
إني عن الصديقِ جدُّ ذائدِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا من يبيتُ مُحبهُ
يا من يبيتُ مُحبهُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٤

يا من يبيتُ مُحبهُ
منه بليلةِ أنقَدِ
إن غبتَ عني سُممتي
وَشكَّ الردى فكأن قدِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> سلَّ الربيعُ على الشتاءِ صوارماً
سلَّ الربيعُ على الشتاءِ صوارماً
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٥

سلَّ الربيعُ على الشتاءِ صوارماً
تركته مجروحاً بلا إغمادِ
ويكثُ له عَيْنُ السَّحابِ بأدمعِ

ضحكتُ لساجمها ربي الأنجادِ
ويدتُ شقائُها خِلالَ رياضِها
تُرهِى بثنوي حُمرةٍ وسوادِ
فكأنها بنتُ الشتاءِ تَوَجَّعتُ
لُمصايه كَشَقِيقةِ الأولادِ
فَقُنُو حُمرتها خضابُ نَجِيعه
وسوادُ كسوتها لباسُ حدادِ

(٢٤٧/١)

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فَرِدِ
أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فَرِدِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٦

أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فَرِدِ
يصيدُ بطرفه قلبَ الجليدِ
ملكَتِ الحُسنَ أجمعَ في قوامِ
فلا تَمنعُ وُجوباً عن وجودِ
وذلكَ أن تجودَ لمُستهامِ
بَرشِفِ رُضابِكِ العذبِ البرودِ
فقالَ أبو حنيفة لي إمامٌ
فعندي لا زكاةَ على الوليدِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ونبتُها يوماً أَلَمَّتْ بجنةٍ
ونبتُها يوماً أَلَمَّتْ بجنةٍ
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٧

ونبتُّها يوماً أَلَمَّتْ بجنة
تنزّه طرفاً في الأزاهيرِ والخُضْرُ
فابصرَ ربَّ الباغِ رمانَ صدرِها
فقالَ اطرحيه عنك يا لصةَ الشجرِ
فناداه نورُ الجَلَنارِ بخدِّها
كذبتَ فهذا النورُ أطلعَ ذا الثمرِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إني أرى الفاظك الغُرّا
إني أرى الفاظك الغُرّا
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٨

إني أرى الفاظك الغُرّا
عطلت الياقوتَ والدرّا
لك الكلامُ الخُرّ يا من غدتُ
أفعاله تستبعدُ الحرّا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إرضَ من دنياك
إرضَ من دنياك
رقم القصيدة : ٥٧٥٠٩

إرضَ من دنياك
بالقوتِ وإن كانَ يسيرا
فهلاكُ التملِ أن
يُكسى جناحاً فَيَطيرا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ورِيمِ على السُكرِ جمَشْتُهُ
ورِيمِ على السُكرِ جمَشْتُهُ

رقم القصيدة : ٥٧٥١٠

وربم على السكر جمشته
بقرص بعارضه أترا
فأصبح نرجسه وردة
ووردة خديه نيلوفرا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> نشر السحاب على الغصون ذرية
نشر السحاب على الغصون ذرية
رقم القصيدة : ٥٧٥١١

نشر السحاب على الغصون ذرية
أهدت لنا نوراً يروق ونوراً
شابت ذوائبها فعدن كأنها
أشفار عين تحمل الكافورا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لا تطع في حال الثراء
لا تطع في حال الثراء
رقم القصيدة : ٥٧٥١٢

لا تطع في حال الثراء
وكن لفقرك ذاكرا
إذ كان حُبُّك ذا شرى
بحتاً وبيتك ذا كرى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا ذا الذي أرسل من طرفه
يا ذا الذي أرسل من طرفه
رقم القصيدة : ٥٧٥١٣

يا ذَا الذي أرسلَ من طَرفه
عليّ سيفاً قدّني لو فرى
شَفَاءُ نَفْسِي منه تجميشةٌ
تَغْرِسُ في وَرْدِكَ نيلوفرا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أحسنُ من روضةِ حزنِ ناضِره
أحسنُ من روضةِ حزنِ ناضِره
رقم القصيدة : ٥٧٥١٤

أحسنُ من روضةِ حزنِ ناضِره
قد فتحَ النجرسُ فيها ناظرةً
طلعةٌ معشوقٍ لديكِ حاضِره
ناضرةٌ تجلو العيونَ الناظرةً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ضاقَ ذرعي من هوى قمرٍ
ضاقَ ذرعي من هوى قمرٍ
رقم القصيدة : ٥٧٥١٥

ضاقَ ذرعي من هوى قمرٍ
قَمَرِ القَلْبِ وما شَعِرا
ليتَ أجفاني به سَعِدْتُ
فَتَرَى الجَفْنَ الَّذِي فَتَرا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> الخالديُّ بخيلٌ
الخالديُّ بخيلٌ
رقم القصيدة : ٥٧٥١٦

الخالديُّ بخيلٌ
فليس يُرجى قِراه
سيانَ ضيفِ أتاه
وحدُّ سيفِ قِراه

(٢٤٨/١)

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لا تمنع الفضل من مالٍ حُببت به
لا تمنع الفضل من مالٍ حُببت به
رقم القصيدة : ٥٧٥١٧

لا تمنع الفضل من مالٍ حُببت به
فالبذل يُنميه بعد الأجر يدخرُ
كالكرم يؤخذ من أطرافه طمَعاً
في أن يضاعف منه الأكلُ والثمرُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ألفتاني الدهرُ لما مسني حجرا
ألفتاني الدهرُ لما مسني حجرا
رقم القصيدة : ٥٧٥١٨

ألفتاني الدهرُ لما مسني حجرا
أذكي من المسك لما مسني الحجرُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا دهرُ ما أفساك يا دهرُ
يا دهرُ ما أفساك يا دهرُ
رقم القصيدة : ٥٧٥١٩

يا دهرُ ما أقساكَ يا دهرُ
لم يحظَ فيك بطائلٍ حرُ
أما اللئامُ فأنتَ صاحبُهُم
ولهم لديك العطفُ والنصرُ
يبقى اللئيمُ مدى الحياةِ فلا
يرتأغُ منه لحادثٌ صدرُ
تصفو له الدنيا بلا كَدَرٍ
ويطيعه في عيشه اليسرُ
فمرامه سهلٌ وكوكبه
سعدٌ وغصنُ سروره نضرُ
وعلى الكريم يدٌ يسأطها
منك الجفاءُ المرُ والقسرُ
إن نابَ خطبٌ فهو عرضته
يفريه منه النابُ والظفرُ
أو يبعِ معروفاً لديك غداً
ينحى عليه حادثٌ نكرُ
مرعاه جذبٌ والحظوظُ له
حربٌ وجانبُ عيشه وعُرُ
وجناه شوكٌ والبحورُ له
وشلٌ وحشؤُ فؤاده جمرُ
يا دهرُ دغِ ظلمَ الكرامِ فهم
عقدٌ لنحرك لو درى النحرُ
سالمهمُ واستبقِ ودهم
فهمُ نجومُ ظلامك الزهرُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كتبتُ ويليي بالسهادِ نهارُ

كتبتُ ويليي بالسهادِ نهارُ

رقم القصيدة : ٥٧٥٢٠

كُتِبْتُ وِليِّ بالسهادِ نهارُ
وصدري لورادِ الهمومُ صدارُ
ولي أدمعُ غزْرُ تفيضُ كأنها
سحائبُ فاضتُ من يدكِ غزارُ
ولم أرَ مثلَ الدمعِ ماءً إذا جرى
تلهبُ منه في الجوانحِ نارُ
رحلتُ وزادي لوعةً ومطيتي
جوانح من جمرِ الفراقِ حرارُ
مسيرُ دعاه الناسُ سيراً
توسعاً ومعنى اسمه إن حققوه أسارُ
وهذا كتابي والجفونُ كأنها
تحكّم لي أشفارهنَّ شِفَارُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أسيرُ وقلبي في هَوَاكُ أسيرُ
أسيرُ وقلبي في هَوَاكُ أسيرُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٢١

أسيرُ وقلبي في هَوَاكُ أسيرُ
وحادي ركابي لوعةً وزفيرُ
ولي أدمعُ غزْرُ تفيضُ كأنها
ندى فاضَ في العافينَ منك غزيرُ
وطرفُ طرفٍ بالسهادِ كأنه
لهاكُ جليس الجودِ فيه يغيرُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أراد أن يُخفي هَوَاهُ فَقَدْ
أراد أن يُخفي هَوَاهُ فَقَدْ

رقم القصيدة : ٥٧٥٢٢

أراد أن يُخفي هَوَاهُ فَقَدْ
نَمَّ بما تُخفي أساريه
وكيف يُخفي داءه مُدَنَّفٌ
قد ذاب من فرطِ الأسي ربه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لنا مغنٍ سَمَّجٌ وجهه
لنا مغنٍ سَمَّجٌ وجهه
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٣

لنا مغنٍ سَمَّجٌ وجهه
أبدع في القبح أبازيه
رام غناءً فأبى صوته
فراَمَ ضرباً فأبى زيّه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أعددُ زما وردَ ليوم القري
أعددُ زما وردَ ليوم القري
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٤

أعددُ زما وردَ ليوم القري
والتمرَ بعد السكرِ العسكري
قدم إلينا الخُبْرَ يا سيدي
وأنتَ في حلٍ من السكرِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا سُروري بنيلِ تحفةٍ حلٍ
يا سُروري بنيلِ تحفةٍ حلٍ

(٢٤٩/١)

يا سُروري بنيلِ تحفةٍ خِلِ
صادقِ الوُدِّ بالثناءِ جديرِ
من هدى زُفَّتْ إلى السمعِ بكرِ
تتهادى في حليةٍ وُشدورِ
بُشرةُ القلبِ نزهةُ الطرفِ حقاً
بدعةُ السمعِ من بناتِ الضميرِ
خدرها في السوادِ من حبه القلبِ
منيغُ الجنابِ لا كالحُدورِ
مهزها أن تذال بالبدلِ والنشرِ
وأن لا تصانَ لا كالمهُورِ
نُظمتُ من بلاغةٍ ومَعانِ
مثلَ نَظْمِ العُقودِ فوقَ النُحورِ
نتجتها خواطِرٌ قد أُبيحتُ
كُلَّ عَذبٍ من الكلامِ خطيرِ
غائصاتُ على بدائعِ يُزرينَ
بما نال غائصٌ في البُحورِ
فكأنِّي وقد تمتعتُ منها
جالسٌ بينَ روضةٍ وعَدِيرِ
كم تذكّرتُ عندها من عُهودِ
للتلاقي وظل عيشِ نَصِيرِ
فدممتُ الزّمانَ إذ صنّ عنا
باجتماعِ يضمُّ شَمَلِ السُّرورِ

وحقيقٌ بدمه من رماه
من أخلائه بنأي شطور
وخصوصاً في عينهم وعديم
الشكل من بينهم أبي منصور
من جنى وده كآرى مشور
وثنى لفظه كلفظ بشير
هو زين الآداب تفتت منه
عن سراج العيون ملء الصدور
ولئن راعنا الزمان بين
البس الأفس ذلة المهجور
فعسى الله أن يعيد اجتماعاً
في أمان وغبطة وسرور
إنه قادرٌ على ردّ ما فات
وتيسير كل أمرٍ عسير
قصيدة ياقاتلني بصوت الشاعر

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إن كنت تأنس بالحبيب وقربه
إن كنت تأنس بالحبيب وقربه
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٦

إن كنت تأنس بالحبيب وقربه
فاصبر على حكم الرقيب وداره
إن الرقيب إذا صبرت لحكمه
بواك في مثنوى الحبيب وداره

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أرى وصالك لا يصفو لآمله
أرى وصالك لا يصفو لآمله
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٧

أرى وصالك لا يصفو لآمله
والهجرُ يتبعه ركضاً على الأثرِ
كالقوسِ أقربُ سهميها إذا عطفتُ
عليه أبعدها عن منزع الوترِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أراني كلِّما فاخرتُ قوماً
أراني كلِّما فاخرتُ قوماً
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٨

أراني كلِّما فاخرتُ قوماً
فخرتُهُمُ بنفسي أم نجاري
خذوا خبري به عن خوفِ شانٍ
يُجاهرُ بالعنادِ وأمنِ جارٍ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وباخلٍ يُبدي لنا
وباخلٍ يُبدي لنا
رقم القصيدة : ٥٧٥٢٩

وباخلٍ يُبدي لنا
عجائباً من أمره
يوسعُه من هجونا
والذمُّ ضيقُ صدره
فقدَرُه كقدَرِه
وقدَرُه كقدَرِه
وخبزُه في حرِّمٍ
من أكليه وكسره

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يريدُ يُوسَعُ في بَيْتِهِ
يريدُ يُوسَعُ في بَيْتِهِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٠

يريدُ يُوسَعُ في بَيْتِهِ
ويأبى له الضيقُ في صدرِهِ
فتى سَخِطَ النَّصَبَ في قَدْرِهِ
كما رَضِيَ الخَفَضَ في قَدْرِهِ
يخدُرُ أوصالَ أضيافِهِ
ولا يُبرِزُ الخُبْرَ من خدرِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وليلِ كلونِ الهَجْرِ وظُلْمَةِ الحِجْرِ
وليلِ كلونِ الهَجْرِ وظُلْمَةِ الحِجْرِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٣١

وليلِ كلونِ الهَجْرِ وظُلْمَةِ الحِجْرِ
نَصَبْنَا لداجِيهِ عَمُوداً من التَّبرِ
يشقُّ جلايبَ الدَّجى فكأنما
نَرى بين أيدينا عموداً من الفَجْرِ
يُحاكي زُواءَ العاشقينَ بلونه
وذُوبِ حَشَاهِ والدموعِ التي تجري
خلا أن جاريِ الدمعِ ينحلُّه قُوى
وعَهْدِي بدمعِ العَيْنِ ينحلُّ إذ يجري
تبدى لنا كالغُصنِ قدأً وفوقَهُ
شُعاعُ كأنَّ منه في ليلةِ البدرِ

تَحْمَلُ نوراَ حَتْفُهُ فِيهِ كَامِنٌ
وفيه حياةُ الأُنسِ واللّهوِ لو يَدْرِي
تراه يَدْبُ الدَهْرَ في بري جسمه
وقد كان أُولَى أن يريشَ ولا يبري
إذا ما عرته عِلَّةٌ جُدَّ رأسه
فيختالُ في ثوبٍ جديدٍ من العَمْرِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وما ضمَّ شَمَلَ الأُنسِ يوماً كَنَرَجِسٍ
وما ضمَّ شَمَلَ الأُنسِ يوماً كَنَرَجِسٍ
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٢

وما ضمَّ شَمَلَ الأُنسِ يوماً كَنَرَجِسٍ
يقومُ بَعْدَ اللّهُوِ من خَالِ العُدْرِ
فاحداقُهُ أحداقُ تَبْرِ وساقه
كقامةٍ ساقٍ في غلائله الخُضِرِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ربَّ جَنِينٍ من جنى النَمِيرِ
ربَّ جَنِينٍ من جنى النَمِيرِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٣

ربَّ جَنِينٍ من جنى النَمِيرِ
مهتِكِ الأسرارِ والضَمِيرِ
سَلَلْتُهُ من رَحِمِ العَدِيرِ
كأنها صَفائِحُ البَلُورِ
أو قَطَعُ من خالصِ الكافورِ
لو بقيتُ سلكاً على الدَّهْوَرِ
لِعَطَلْتُ قلائدِ النَحْوَرِ
وأخجلتُ جواهرَ البُحُورِ

وسميت ضرائر الثغور
يا حسنه في زمن الحرور
إذ قيظه مثل حشا المهجور
يؤدي إلى الأكباد والصُدور
روحاً يحاكي نفثة المصدور
ويجلب السرور للمقرور

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تفرّق الناس في أرزاقهم فرّقاً
تفرّق الناس في أرزاقهم فرّقاً
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٤

تفرّق الناس في أرزاقهم فرّقاً
فلايسن من ثراء المال أو عاري
كذا المعاش في الدنيا وساكنها
مقسومة بين أدمان وأوعار
من ظن بالله جوراً في قضيته
افتّر عن مآثم في الدين أوعار

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ومن يسر فوق الأرض يطلب غايةً
ومن يسر فوق الأرض يطلب غايةً
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٥

ومن يسر فوق الأرض يطلب غايةً
من المجد يسري فوق جمجمة التسر
ومن يختلف في العالمين نجاره
فإننا من العلياء نجري على نجر
ومن يتجر بالمال يكسب ربحه
فبالمال نشري رابح الحمد والنشر

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لئن قعدَ الزمانُ بكلِ حُرٍّ
لئن قعدَ الزمانُ بكلِ حُرٍّ
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٦

لئن قعدَ الزمانُ بكلِ حُرٍّ
وخصَّ أولى الجهالة باليسارِ
فأحاذُ الحسابِ على يمينِ
وآلافُ الحسابِ على يسارِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لا تَعْصِينُ شَمْسَ العُلا قَابُوسَا
لا تَعْصِينُ شَمْسَ العُلا قَابُوسَا
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٧

لا تَعْصِينُ شَمْسَ العُلا قَابُوسَا
فَمَنْ عَصَى قَابُوسَ لاقى بوسَا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> مُبَدِّعٌ فِي شَمَائِلِ المَجْدِ خَيْمًا
مُبَدِّعٌ فِي شَمَائِلِ المَجْدِ خَيْمًا
رقم القصيدة : ٥٧٥٣٨

مُبَدِّعٌ فِي شَمَائِلِ المَجْدِ خَيْمًا
ما اهتدينا لأخذه واقتباسه
فهو فظٌّ بالمالِ وقتَ نداءه
وجوادٌ بالعفوِ في وقتِ بآسه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كتبتُ وخطي من أذى السقم شاهدٌ
كتبتُ وخطي من أذى السقم شاهدٌ

رقم القصيدة : ٥٧٥٣٩

كتبتُ وخطي من أذى السقم شاهدٌ
بان بناني من أذى السقم مُرتعشٌ
ونفسي إن تأمر تعش في سلامةٍ
فأهد لها منك السكون ومَنْ تعش

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> دَعِ الحِرصَ واقنَعْ بالكفَافِ من الغنى
دَعِ الحِرصَ واقنَعْ بالكفَافِ من الغنى
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٠

(٢٥١/١)

دَعِ الحِرصَ واقنَعْ بالكفَافِ من الغنى
فرزقُ الفتى ما عاشَ عندَ معيشه
وقد يهلكُ الإنسانَ كثرةَ ماله
كما يُذبِخُ الطاووسُ من أجلِ ريشه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تعرَّ عن الحِرصِ تعرَّزُ به
تعرَّ عن الحِرصِ تعرَّزُ به
رقم القصيدة : ٥٧٥٤١

تعرَّ عن الحِرصِ تعرَّزُ به
ففي الطمعِ الذُّلُّ والمنقصه
ولا تنزلنَّ أبداً حاجة
بمن كابدَ البؤسَ والمخمصه

ولو نالَ نجمُ الدجى ثروةً
وأوطأَ شمسَ الضحى أحمصه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما لليالي ولي كأن لها
ما لليالي ولي كأن لها
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٢

ما لليالي ولي كأن لها
في مُهجتي أن يُفتنها غَرَضاً
كأنها قد تَرَاهنَتْ جُمَلاً
في رَمِيها واتخذنها غَرَضاً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قال لمن يحلقه
قال لمن يحلقه
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٣

قال لمن يحلقه
وشعرُه مختلطُ
بالله قل ما لونه
أسودُ أم أشمطُ
فقالَ رفقاً يا فتى
بين يديك يسقطُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ومهفهفٍ غرسَ الجمالُ
ومهفهفٍ غرسَ الجمالُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٤

ومهفهفٍ غرسَ الجمالُ

بِخَدِّهِ رَوْضاً مَرِيحاً
فَصَدَّ الطَّيِّبُ ذِرَاعَهُ
فَجَرَى لَهُ دَمْعِي ذَرِيحاً
وَأَمْسَنِي وَقَعُ الْحَدِيدِمْ
بِعِرْقِهِ أَلْمَأَ وَجِيحاً
فَأَرَيْتَهُ مِنْ عِبْرَتِي
مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِ نَجِيحاً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أما ترى البركة الغراء قد لبست
أما ترى البركة الغراء قد لبست
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٥

أما ترى البركة الغراء قد لبست
نوراً من الشمس في حافات سَطَعَا
والبهو من فوقها يلهيك منظره
كأنه ملك في دسسته إرتفعا
والماء من تحته ألقى الشعاع على
أعلى سماوته فارتج ملتَمِعَا
كأنه السيف مصقولاً ثقلبه
كف الكمي إلى ضرب الكمي سعى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عهدناك بداراً تزوق العيون
عهدناك بداراً تزوق العيون
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٦

عهدناك بداراً تزوق العيون
فأخفى كسوف به مَطْلَعَهُ
وجال بنحذك ماء الجمال

فَكَدَّرَ صَرْفُ الْبَلَى مَشْرَعَهُ
وَكُنْتُ لِأَهْلِ الْهَوَى مَفْرَعًا
فَصَبِرَتْ لِأَعْيُنِهِمْ مَفْرَعَهُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أوصاك ربك بالتقى
أوصاك ربك بالتقى
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٧

أوصاك ربك بالتقى
وأولو النهي أوصوا معه
فاجعل لئسكك طول
عمرك مسجداً أو صومعه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قد أبي لي خضاب شبيبي فؤاد
قد أبي لي خضاب شبيبي فؤاد
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٨

قد أبي لي خضاب شبيبي فؤاد
فيه وجد بكنم سري ولوغ
خاف أن يحدث الخضاب نصولاً
ونصول الخضاب سر يذيع

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وما المرء في دنياه إلا كهاجع
وما المرء في دنياه إلا كهاجع
رقم القصيدة : ٥٧٥٤٩

وما المرء في دنياه إلا كهاجع
تراءت له الأحلام وهي خوادع

يَنعَمُه طيفٌ من اللّهُوِ باطلٌ
ويوقظُه نومٌ من الدهرِ فاجعٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أمران يعيا بهما ذو الحجى
أمران يعيا بهما ذو الحجى
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٠

(٢٥٢/١)

أمران يعيا بهما ذو الحجى
وكُلُّ مالٍ فيهما ضائعٌ
المنزلُ الواسعُ يشقى به
بانيه ثم السفَرُ الشَّاسعُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا من غدا في الجمع يُتعبُ نفسه
يا من غدا في الجمع يُتعبُ نفسه
رقم القصيدة : ٥٧٥٥١

يا من غدا في الجمع يُتعبُ نفسه
كيما يزيدَ عقارَه وضياعَه
من ظلٍّ في التجميعِ ينفقُ عُمرَه
فمتى يكونُ بأكله استمتاعه
أفنيتَ عُمرَكَ في حُطامِ حُرته
باقٍ عليكِ أئامُه وضياعُه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> من لي بشملِ المُنَى والأُنسِ أجمعه

من لي بشملِ المُنَى والأُنسِ أجمعه
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٢

من لي بشملِ المُنَى والأُنسِ أجمعه
بشادنٍ حلَّ فيه الحسنُ أجمعه
ما زال يُعرضُ عن وَصلي وأخذَها فرسلي عيني تصفُ لكِ من دُموعي حريقاً كامناً بين الصَّلوعِ
فالآنَ قد لانَ بعد الصَّدِّ أخذَها سقط بيت من ص

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> فإن لا ترحمي سُقمي فردي
فإن لا ترحمي سُقمي فردي
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٣

فإن لا ترحمي سُقمي فردي
على أجفانها بعض الهُجوعِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا راكباً أضحى يحُثُّ مطيَّه
يا راكباً أضحى يحُثُّ مطيَّه
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٤

يا راكباً أضحى يحُثُّ مطيَّه
ليومَ مرَّو على الطَّريقِ المَهيعِ
أبلغُ بها قوماً أثاروا فِتنةً
ظَلَّتْ بها الأكبادُ رهنَ تقطُّعِ
إذ أقدموا ظلماً على سُلطانهم
بالغدرِ والخَلعِ الذمِيمِ المُفطَّعِ
ويحلُّ عقدِ لوائه وإباحةِ
لحریمه وجنابه المَتمنَّعِ
أبلغهم أني اتخذتُ لفعليهم

فألاً له في القوم أسوأ موقع
أما اللواء وحلّه فمخبّر
عن حلّ عقده منهم مُستجمع
والخلع ينخبر أن ستخلع منهم
الأوراح بالقتل الأشدّ الأشنع
والعذر يُنبىء أن تُغادر في الوغى
أشلاؤهم لنسوره والأضبع
والفرقتان فشاهد معاهما
بتفرّق لجموعهم وتصدّع
فتسمّعوا لمقاتلي وتأهبوا
بذميم بغيكم لسوء المصرع
فالله ليس بغافل عن أمركم
حتى يحلّ بكم عقوبة مُوجع

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أعددتُ محتفلاً ليوم فراغي
أعددتُ محتفلاً ليوم فراغي
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٥

أعددتُ محتفلاً ليوم فراغي
روضاً غداً إنسانَ عينِ الباغي
روضاً يروضُ هُمومَ قلبي حُسْنُهُ
فيه لكأسُ اللّهُو أيُّ مَسَاغِ
وإذا بدتُ قُضبانُ رِيحانٍ به
حيّتْ بمثلِ سلاسلِ الأصداغِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> صدفَ الحبيبُ بوصله
صدفَ الحبيبُ بوصله
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٦

صدف الحبيب بوصله
فجفا زقادي إذ صدف
ونثرت لؤلؤ عبرة
أضحى لها جفني صدف

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أبا جعفر هل فضضت الصدف
أبا جعفر هل فضضت الصدف
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٧

أبا جعفر هل فضضت الصدف
وهل إذ رميت أصبت الهدف
وهل جبت ليلاً بلا حشمة
لطول السرى سدفًا في سدف

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وأخ إذا ما شطّ عني رحله
وأخ إذا ما شطّ عني رحله
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٨

وأخ إذا ما شطّ عني رحله
أدنى إليّ على النوى معروفه
كالكرم لم يمنعه بعد عريشه
من أن يقرب للجناة قُطوفه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لنا صديقٌ إن رأى
لنا صديقٌ إن رأى
رقم القصيدة : ٥٧٥٥٩

لنا صديقٌ إن رأى
مُهفهِفًا لَاطِفَهُ
فإن يَكُنْ في دهرِنا
ذو أبنَةٍ لَاطٍ فَهوَ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ربما أمتعَ القليلُ
ربما أمتعَ القليلُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٠

ربما أمتعَ القليلُ
من المالِ أو كَفَى
وإذا زادَ كثرةً
وعَدَا القَدْرَ أتلفا
كسراجٍ مُنَوِّرٍ
إن طفا دُهنُهُ انطفئ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> للأقحوانِ على ملاحظتهِ وخزُّ
للأقحوانِ على ملاحظتهِ وخزُّ
رقم القصيدة : ٥٧٥٦١

للأقحوانِ على ملاحظتهِ وخزُّ
بقلبٍ يشتكى العشقا
مقلُوبه في اللفظِ يخبرني
أن الأحبّة قد نأوا حقًا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تقصيرُك الدَّيْلُ حقاً
تقصيرُك الدَّيْلُ حقاً
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٢

تقصيرُك الدَّيْلُ حقاً
أبقى وأنقى وأتقى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ماذا عليه لو أباح ريقه
ماذا عليه لو أباح ريقه
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٣

ماذا عليه لو أباح ريقه
لقلب صبّ يشتكي حريقه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> رأيتُ الهلالَ وقد حَلَقْتُ
رأيتُ الهلالَ وقد حَلَقْتُ
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٤

رأيتُ الهلالَ وقد حَلَقْتُ
نجومُ الثريا لكي تسبقه
فشبهته وهو في إثرها
وبينهما الزهرةُ المُشرِقة
كرامٍ بقوسٍ رأى طائراً
فحلّق في إثره بندقه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما سبى عقلي المدامَ الرّحيقُ
ما سبى عقلي المدامَ الرّحيقُ

رقم القصيدة : ٥٧٥٦٥

ما سبى عقلي المدام الرّحيقُ
بل جُفونٌ نشوانها لا يفيقُ
حين غُصنُ الشبابِ غَضٌ وريقُ
ومزاجُ الشبابِ غَضٌ وريقُ
ثمّ بانَ الصبا وعفّ التصابي
وتجافى الهوى وخفّ الحريقُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تفرّق قلبي في هَوَاهُ فعنّده
تفرّق قلبي في هَوَاهُ فعنّده
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٦

تفرّق قلبي في هَوَاهُ فعنّده
فريقٌ وعندي شُعبَةٌ وفريقُ
إذا ظمّنتُ نفسي أقولُ له اسقني
فإن لم تُكن راحٌ لديك فريقُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لا تصبِحنّ بالحياةِ ذا ثِقَه
لا تصبِحنّ بالحياةِ ذا ثِقَه
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٧

لا تصبِحنّ بالحياةِ ذا ثِقَه
فكلُّ نفسٍ للماتِ ذائقه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا رَبِّ غُصنِ نُورِه
يا رَبِّ غُصنِ نُورِه
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٨

يا رَبِّ غُصِنِ نُورُهُ
يُزْرِي بِنورِ الشَّفَقِ
يَظَلُّ طُولَ عَمْرِهِ
يَبْكِي بِجَفْنِ أَرْقِ
صُنْفُرْتُهُ تَخْبِرُ عَن
عِشْقٍ وَلَمَّا يَعِشِقِ
نَارُ الْمُحَبِّ فِي الحِشَا
وَنَارُهُ فِي المَفْرَقِ
لَا حَ لَنَا فِي مَغْرِبِ
فَرَدْنَا فِي مَشْرِقِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أعددت ألواناً ليوم القري
أعددت ألواناً ليوم القري
رقم القصيدة : ٥٧٥٦٩

أعددت ألواناً ليوم القري
من بعد إرعادٍ وإبراقِ
قدم إلينا الخبزَ يا سيدي
وأنت في حلٍ من الباقي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ظبيّ يحارُّ البرقُ عن بريّقه
ظبيّ يحارُّ البرقُ عن بريّقه
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٠

ظبيّ يحارُّ البرقُ عن بريّقه

عَنِيْتُ عن إِبْرِيْقِهِ بَرِيْقِهِ
فلم أزلُ أَرشِفُ من رَحِيْقِهِ
حَتَّى شَفِيْتُ القَلْبَ من حَرِيْقِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لاخ لي في الرياضِ نورُ الشَّقِيْقِ
لاخ لي في الرياضِ نورُ الشَّقِيْقِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٧١

لاخ لي في الرياضِ نورُ الشَّقِيْقِ
فحكى لي غَلائلاً من عَقِيْقِ
ما يشقُّ الهموم مثلُ شَقِيْقِ
عِنْدَ راحٍ لكلِ رَوْحٍ شَقِيْقِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا جميلَ الظَّنِّ بالأيامِ
يا جميلَ الظَّنِّ بالأيامِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٢

يا جميلَ الظَّنِّ بالأيامِ
ما أحسنَ ظَنِّكَ
وشديدَ الأَمَنِ من دَه
رَكَ ما أعجبَ أَمْنُكَ
راقبِ اللهَ وفرِّغْ
للتُّقَى والخيرِ ذَهْنُكَ
ودعْ الدنيا لِقَوْمِ
قَرَعُوا باللُّومِ أذْنُكَ
قَرَّبَ الرِّزَادَ وشَمَّرَ

فَكَأَنَّ لَاقِبَتَ حَيْنِكَ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما دُمْتَ مالِكُ مالِكِ

ما دُمْتَ مالِكُ مالِكِ

رقم القصيدة : ٥٧٥٧٣

ما دُمْتَ مالِكُ مالِكِ

نَوَّرْتَ حَالِكِ حَالِكِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> هَبَكَ ابْتَلَيْتَ بِفَقْرٍ

هَبَكَ ابْتَلَيْتَ بِفَقْرٍ

رقم القصيدة : ٥٧٥٧٤

هَبَكَ ابْتَلَيْتَ بِفَقْرٍ

وَكُنْتَ مالِكُ مالِكِ

فَمَا لِفَضْلِكَ أَوْدَى

أَجَبٌ وَمَا لِكَمَالِكَ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أَخُوكَ مِنْ إِنْ كُنْتَ فِي

أَخُوكَ مِنْ إِنْ كُنْتَ فِي

رقم القصيدة : ٥٧٥٧٥

أَخُوكَ مِنْ إِنْ كُنْتَ فِي

نُعْمَى وَيُؤْسِ عَادِلُكَ

فَإِنْ رَأَىكَ مُنْعَمًا

بِالْبِرِّ مِنْهُ عَادَ لَكَ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يَا مَنْ يَضِيعُ عَمْرَهُ

يا مَنْ يَضِيعُ عمره
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٦

يا مَنْ يَضِيعُ عمره
متمادياً في اللّهُو أَمْسِكُ
واعلم بأنك لا محا
لة ذاهبٌ كذهابِ أَمْسِكُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا دارُ لا زلتِ بالخيراتِ أهلةً
يا دارُ لا زلتِ بالخيراتِ أهلةً
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٧

يا دارُ لا زلتِ بالخيراتِ أهلةً
ما دارَ للسَّعدِ نجمٌ في ذرى فلكِ
وللعدى كلُّ ما يخشى عواقبه
وكل ما تترجى خيره فلكِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إِنَّ الَّذِي رَهَنَ الْفُؤَادَ قَتُولًا
إِنَّ الَّذِي رَهَنَ الْفُؤَادَ قَتُولًا
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٨

إِنَّ الَّذِي رَهَنَ الْفُؤَادَ قَتُولًا
وجهٌ أُعيرَ مَلاحَةً وَقَبُولًا
وَجَهَةٌ كَأَنَّ بِهِ ضِيَاءَ الْمُشْتَرِي
وَكأَنَّ فِيهِ رَوْضَةً وَقَبُولًا
حاشى لحُسنِكَ أن يَرِدَ مُعَاوِزُهُ
ولرهنِ وُدِّي أن يُرى محلولًا
إِلْفَانٌ مُمتزجانِ في حكمِ الهوى

كالماءِ ما جَ في الكؤوسِ شَمولا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أَهَدَتْ جُفُونُكَ لِلْفُؤَا
أَهَدَتْ جُفُونُكَ لِلْفُؤَا
رقم القصيدة : ٥٧٥٧٩

أَهَدَتْ جُفُونُكَ لِلْفُؤَا
دِ مِنْ الْغَرَامِ بِلَا بِلَا
فَالشَّقُوقُ مِنْهُ بِلَا مَدَى
وَالوَجْدُ فِيهِ بِلَا بِلَى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> شَيْخٌ لَنَا دَبَّ إِلَى شَادِنِ
شَيْخٌ لَنَا دَبَّ إِلَى شَادِنِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٠

شَيْخٌ لَنَا دَبَّ إِلَى شَادِنِ
فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَاغْفَى لَهُ
فَلَمْ يَزَلْ يَفْتَحُ أَقْفَالَهُ
حَتَّى عَلَا بِالْوَسْمِ أَغْفَالَهُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أَمَا حَانَ أَنْ تَشْفِي الْمُسْتَهَامَ
أَمَا حَانَ أَنْ تَشْفِي الْمُسْتَهَامَ
رقم القصيدة : ٥٧٥٨١

أَمَا حَانَ أَنْ تَشْفِي الْمُسْتَهَامَ
بِزُورَةٍ وَصَلٍ وَتَأْوِي لَهُ

يجمعُ عن سُؤله هيبَةً
ويعلمُ علمك تأويلَهُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا من يُديرُ نرجساً
يا من يُديرُ نرجساً
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٢

يا من يُديرُ نرجساً
في وَردٍ وجهٍ ذابلاً
أصبحَ جسمي مُدنفاً
مُدَّ غبتَ عني ذَا بلي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يشيدُ العاقلُ أقواله
يشيدُ العاقلُ أقواله
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٣

يشيدُ العاقلُ أقواله
وذاك في الحجةِ أقوى له

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ومُهْفَهْفٍ تَهْفُو بُلْبُم
ومُهْفَهْفٍ تَهْفُو بُلْبُم
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٤

ومُهْفَهْفٍ تَهْفُو بُلْبُم
المرءِ منه شمائلُ
فالردفُ دِعْصٌ هائلُ

والقُدُّ غصنٌ مائلٌ
والحدُّ نورٌ شقائقِ
تنشقُّ عنه خمائلٌ
والعرْفُ زهُوٌ حدائقِ
نمَّتْ بهنَّ شمائلٌ
والطرفُ سيفٌ ماله
إلا العذارُ خمائلٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> خير ما استعصمتُ به الكفُّ يوماً
خير ما استعصمتُ به الكفُّ يوماً
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٥

خير ما استعصمتُ به الكفُّ يوماً
في سوادِ الخطوبِ عضبٌ صقيلاً
عن سؤالِ اللثامِ مغنٍ
وفي العظمِ مغنٍ وللمنايا رسولٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> هل إلى سلوةٍ وصبرٍ سبيلٌ
هل إلى سلوةٍ وصبرٍ سبيلٌ
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٦

هل إلى سلوةٍ وصبرٍ سبيلٌ
كيفَ والرزءُ ما علّمتَ جليلٌ
فجعلتني الأيامُ لَمَّا أَلَمَّتْ
بصديقٍ وَجدي عليه طَوِيلٌ
بأبي القاسمِ الذي أقسمَ المجدُ
يميناً أن ليسَ منه بديلٌ
حسنُ خلقٍ ومخبرٍ ورؤاءٍ

قد عَنته قَسَامَةٌ وَقَبُولُ
كان مغنى الوفاء والبر إن
حالَ زَمَانٌ فوَدُهُ ما يَحْوُلُ
كان زَيْنَ الندى في العلمِ
والآدابِ تَرعى رياضُهن العَقولُ
كان بدرَ التَّهَى فحانَ أَفولُ
كان شمسَ الحجى فحانَ أَصيلُ
كان كهفي على الحوادثِ ما عاشَ
عليها برأيه أَسْتَطِيلُ
لهفَ نفسي على شمائلِ حُرِّ
سُحبتُ للشمالِ فيها ذِوولُ
كيفَ أَسَلُو عن صاحبٍ ليسَ منه
خَلَفٌ يَشْتَقِي به لي غَلِيلُ
ليسَ هيهاتَ لي إليه سَبِيلُ
إن دهرِي بمثلِه لبخيلُ
زانه العقلُ والحصافةُ والرأيُ
وحسنُ البيانِ والتَّحصيلُ
وعفافٌ يثنيه عن موقفِ الشكِ
إذا اطلقَ العنانَ الجَهولُ
مسعدٌ في الرِّخاءِ سمحٌ شَفِيقُ
وله في النائباتِ بُرٌّ وِصُولُ
صادقُ الوُدِ ثابتٌ لا كخَلِ
هو مستكرهُ الإخاءِ ملولُ
خُلِقَ كالزلالِ زَلَّ عن الصَّخرِ
ونفسٌ للعيبِ عنها زَلِيلُ
واجتنابٌ لما يعابُ من الأمرِ
وعرضٌ من الدناءِ صَقِيلُ
حافظٌ للكتابِ يعنيه منه

رافداه التنزيلُ والتأويلُ
قائمٌ في الدّجى حليفُ صلاةٍ
من سناه وجهه عليها دليلُ
من يكنّ بعده العزاءَ جميلاً
فاجتنابُ العزاءِ منه جميلُ
ما علاه الصفيحُ في اللّحدِ حتى
غالني بعده البكا والعويلُ
أيّ مرأى ومنظرٍ لا يهولُ
من خليلٍ عليه تربٌ مهيلُ
ليس ما سأل من جفوني دمعاً
هي نفسي تذوبُ ثمّ تسيّلُ
فعليه سلامٌ ذي العرشِ يهديه
إلى حشو قبره جبريلُ
وأناه من رحمةِ الله كفلُ
هو بالخلدِ في الجنانِ كفيلُ

سُقيتُ بالذنوبِ منها عظامُ
ما لعظمِ الذنوبِ فيها مقيّلُ
وإذا جادتُ الغوادي بوبلٍ
فسقاه منها سحابٌ مخيلُ
كيف ينسأك من تركتَ عليه
حسرةً لاتني ووجداً يطولُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما للليالي رَمْتني
ما للليالي رَمْتني
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٧

ما للليالي رَمْتني

بسهما في القذال
صفت مشارغ لهوي

(٢٥٦/١)

فشبنها بالقذى لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> نوى لي بعد إكثار السؤال
نوى لي بعد إكثار السؤال
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٨

نوى لي بعد إكثار السؤال

حبيب أن يُسامح بالتوال

فلما رمث إنجازاً لوعدي

عليه أبي الوفاء بما نوى لي

وكان القرب منه شفاء نفسي

فقد قَصَّتِ النوائبُ بالنوى لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> بنفسي أخُ قد برّني بشكاته
بنفسني أخُ قد برّني بشكاته
رقم القصيدة : ٥٧٥٨٩

بنفسني أخُ قد برّني بشكاته

ولم يجعل الحمى حمى دون ماله

فطاب ثناء بين أثناء سقمه

كطيب نسيم الريح عند اعتلاله

بودي لو نفست عنه سقامه

بنفسي لو نافستُهُ في احتمالهِ
فلم تُصب الأوصابُ راحةَ جسمِهِ
ولم تخطر الأشجان يوماً بياله

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ومدامة زُفَّت إلى سُلْسَالِ
ومدامة زُفَّت إلى سُلْسَالِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٠

ومدامة زُفَّت إلى سُلْسَالِ
تختالُ بين ملابسٍ كالآلِ
فَدنا لها حتى إذا ما افتضها
بالمزج أمهرها عُقود لآلي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تَمَّت محاسنُهُ فما يُزري به
تَمَّت محاسنُهُ فما يُزري به
رقم القصيدة : ٥٧٥٩١

تَمَّت محاسنُهُ فما يُزري به
مع فضله وسخائه وكمالهِ
إلا قصورُ وجودهِ عن جوده
لا عونَ للرجلِ الكريمِ كمالهِ
أنصُرُ أخاك إن اجتدأك فواسه
وإن استعائك واثقاً بك ماله

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تصوغُ لنا كَفُّ الربيعِ حَدائِقاً
تصوغُ لنا كَفُّ الربيعِ حَدائِقاً
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٢

تصوغُ لنا كَفُ الربيعِ حدائقاً
كعقدِ عقيقٍ بينَ سِمْطِ لآلي
وفيهنَّ أنوارُ الشقائقِ قد حَكَتْ
خُدودَ عذارى نُقِشتْ بغوالي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> شكوتُ إليه ما أُلَاقِي فقالَ لي
شكوتُ إليه ما أُلَاقِي فقالَ لي
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٣

شكوتُ إليه ما أُلَاقِي فقالَ لي
رُويداً ففِي حُكْمِ الهَوَى أنتَ مُؤْتَلِي
فلو كانَ حقاً ما ادَّعيتَ من الجوى
لقلَّ بما تلقَى إذا أنْ تموتَ لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا غزالاً بوجهه جدرِيُّ
يا غزالاً بوجهه جدرِيُّ
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٤

يا غزالاً بوجهه جدرِيُّ
ظلَّ يحكي كَوَاكِباً في هلالِ
لا تلمني إنْ نَمَّ بالسِّرِ دَمعي
فله الدَّنْبُ خالصاً فيه لا لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عذيري من جُفُونِ رَامِياتِ
عذيري من جُفُونِ رَامِياتِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٥

عذيري من جُفُونِ رَامِياتِ

بِسْهَمِ السَّحْرِ عَنْ عَيْنِي غَزَالٍ
غَزَانِي طَرْفُهُ حَتَّى سَبَانِي
لَأَنْتَصِرَنَّ مِنْهُ بِمَنْ غَزَا لِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وسائلٌ تسائلُ عن فَعَالِي
وسائلٌ تسائلُ عن فَعَالِي
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٦

وسائلٌ تسائلُ عن فَعَالِي
وعما حَازَ فِي الدُّنْيَا جَمَالِي
فَقُلْتُ إِلَى المَعَالِي حَنَّ قَلْبِي
وَفِي سُبُلِ المَكَارِمِ لَجَّ مَالِي
وَلِلْعُلِيَاءِ نَهَجٌ مُسْتَقِيمٌ
فَمَالِي تَارِكاً ذَا النَّهَجِ مَالِي
إِذَا أُسْرِجْتُ فِي فَخْرٍ سَمَا لِي
فَعَالِي وَالنَّجَارِ فَالْجَمَالِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وكلُّ غِنَى يَتِيهُ بِهِ غِنَى
وكلُّ غِنَى يَتِيهُ بِهِ غِنَى
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٧

(٢٥٧/١)

وكلُّ غِنَى يَتِيهُ بِهِ غِنَى
فَمَرْتَجِعُ بِمَوْتٍ أَوْ زَوَالٍ
وَهَبْ جَدِّي زَوَى لِي الأَرْضَ طُرّاً

أليس الموت يزوي ما زوى لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> غدوتُ بخيرةٍ ورخاءِ حالِ

غدوتُ بخيرةٍ ورخاءِ حالِ

رقم القصيدة : ٥٧٥٩٨

غدوتُ بخيرةٍ ورخاءِ حالِ

ورحتُ بحسرةٍ وكسوفِ بالِ

وأحرَ بأنْ تنالَ السوءَ ممن

تصاحبُ حسنَ ظنِّ بالليالي

غفلتُ عن الزمانِ وقد تراءتُ

نوائبهُ وحادثُ صرفها لي

فما نفعَ التحسُّرِ إذ دهاني

وقد علقتُ حباله حِبالي

تلاعبُ بي حوادثُه وقديماً

تلاعبُ بالكرامِ وبالرجالِ

كذاك الدهرُ طوراً سلمَ ناسِ

وطوراً حربُهُم يومَ السَّجالِ

فصبراً في النوائبِ فهو ذخِرٌ

تؤولُ به إلى خيرِ المآلِ

لعلَّ اللهَ يصنعُ عن قَريبِ

فليسَ يؤوذه حلُّ العقالِ

فتخلصَ من صُروفِ زمانِ سوءِ

خلاصَ السَّيفِ حودثِ بالصَّقالِ

وتنكشفُ المكارهُ عن سرورِ

كما انكشفَ السَّرازُ عن الهلالِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا حبذا خبرُ الصَّديقِ

يا حبذا خبرُ الصَّدِيقِ
رقم القصيدة : ٥٧٥٩٩

يا حبذا خبرُ الصَّدِيقِ
مُحَدَّثاً عن جَمْعِ شَمَلِي
ونَسِيمُهُ وِكُنَايُهُ
والفِكْرُ منه حينَ يُمَلِي
وبِنَانُهُ وِيبَانُهُ
والعذرُ منه حينَ يُبَلِي
يشكوُ تباريحَ الفِراقِ
بغلةٍ في الصِّدْرِ تَغْلِي
ويطيلُ وصفَ نِزَاعِهِ
فيزيدُ في شوقِي وِخَبَلِي
كم لي على ما قد حَكِي
من شاهدٍ في القلبِ عَدَلِ
سمحَ الزَّمانُ بقربِهِ
من بعدِ تسويفٍ ومَطَلِ
فغفرتُ سالفَ منعه
لَمَّا تَعَقَّبَهُ بِبَدَلِ
وعزمتُ مُجْتَهداً عليه
لا يُرَوِّعُنَا بِفَصَلِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أقولُ له وقد مَرَجَتْ جُفُونِي لعلَّكَ أن تجودَ لمستهامٍ فتحِييه
فقال نَعَمْ لَعَلِّي
أقولُ له وقد مَرَجَتْ جُفُونِي لعلَّكَ أن تجودَ لمستهامٍ فتحِييه فقال نَعَمْ لَعَلِّي
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٠

أقولُ له وقد مَرَجَتْ جُفُونِي لعلَّكَ أن تجودَ لمستهامٍ فتحِييه فقال نَعَمْ لَعَلِّي

دَمًا يَجْرِي بدمعٍ مُستهلَّسَقَط بيت ص

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> بالأمسِ قد قالَ الحجى لي
بالأمسِ قد قالَ الحجى لي
رقم القصيدة : ٥٧٦٠١

بالأمسِ قد قالَ الحجى لي
لا تلقِ ناظريكِ إلى الحجالِ
فقطعتُ طرفي دونها
وأطعتُ ما قالَ الحجى لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> دَهْتنا السَّماءُ غَداءَ التَّجَابِ
دَهْتنا السَّماءُ غَداءَ التَّجَابِ
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٢

دَهْتنا السَّماءُ غَداءَ التَّجَابِ
بغيمٍ على أفقهٍ مُسبَلِ
فجاءَ برعدٍ له رَنَّةٌ
كرَنَّةٍ تُكلى ولم تُثكَلِ
وثنى بويلٍ عدا طورهُ
فعادَ وبالأعلى المُمحلِ
وأشرفَ أصحابنا من أذاهُ
على خَطَرٍ هائلٍ مُعضلِ
فمن لابدٍ بفناءِ الجدارِ
وآوٍ إلى نَفَقٍ مُهمَلِ
ومن مُستجيرٍ يُنادي الغريقَ
هناكَ ومن صائحٍ مُعولِ
وجادتُ علينا سَماءُ السُّقوفِ

بدمعٍ من الوجدِ لم يُهمِلِ
كأنَّ حَرَاماً له أن يَرى
يبيساً من الأرضِ لم يُبَدِلِ
وأقبلَ سَيْلٌ له رَوْعَةٌ
فادبرَ كُلُّ من المُقبِلِ
يقْلَعُ ما شاء من دَوْحَةٍ
وما يلقَ من صَخْرَةٍ يَحْمِلِ
كأنَّ باحشائه إذ بدا
أجنَّةً حبلَى ولم تحبِلِ
فمن عامرٍ رَدَّه غامراً
ومن مُعلِّمٍ عادَ كالمجهلِ
كفانا بليته ربنا
فقد وجب الشكرُ للمُفضِلِ
فقلِّ للسماءِ أبرقي وارغدي
فإنَّا رجعنا إلى المنزِلِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ألا رَبُّ أعداءِ لِنَامِ قَرِيْبُهُمْ
ألا رَبُّ أعداءِ لِنَامِ قَرِيْبُهُمْ
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٣

(٢٥٨/١)

ألا رَبُّ أعداءِ لِنَامِ قَرِيْبُهُمْ
مُتَوْنَ سَيْوْفٍ أو صُدُورَ عوالي
إذا كَلْبُهُمْ يوماً عَوَى بي رَمِيْتُهُمْ
بكلبٍ إذا عَاوى الكِلَابَ عَوَى لي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قُلْ للغزالِ الذي صارَ في المِلاحَةِ قبله
قُلْ للغزالِ الذي صارَ في المِلاحَةِ قبله
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٤

قُلْ للغزالِ الذي صارَ في المِلاحَةِ قبله
وفاقَ في الحُسنِ من بَعْدِهِ ومن كانَ قبله
ماذا تقولُ لَصَبِّ شفاؤهُ منك قُبلة م

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كأنَّ الشقائقَ إذ أُبرزتْ
كأنَّ الشقائقَ إذ أُبرزتْ
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٥

كأنَّ الشقائقَ إذ أُبرزتْ
غِلالُهُ لاذٍ وثوبٌ أحْمُ
قطاعٌ من الجمرِ مشبوبةٌ
بأطرافِها لَمَعٌ من حُمَمٍ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أهلاً بظيِّ حماهُ قَصْرٌ
أهلاً بظيِّ حماهُ قَصْرٌ
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٦

أهلاً بظيِّ حماهُ قَصْرٌ
كجَنَّةٍ قد حَوَتْ نَعِيمًا
طَرَفْتُهُ لا أَهابُ سِوَهُ
أباحني حَبِّه الحريما
فجاءَ مَنْ فيه لي براحٍ
شَفَى حَرِيقًا به قَدِيمًا

أفدي حريقاً أباح ريقاً
لا بل حريماً أباح ربما

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عَجِبْتُ لَوْغِدٍ قَدْ جَذِبْتُ بِضَبْعِهِ
عَجِبْتُ لَوْغِدٍ قَدْ جَذِبْتُ بِضَبْعِهِ
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٧

عَجِبْتُ لَوْغِدٍ قَدْ جَذِبْتُ بِضَبْعِهِ
فاصبح يلقاني بتيهٍ وبيسما
يرومُ مُساماتي ومن دونها السّما
وكيف يُباريني سُمّوا وبى سّما

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إذا ما جادَ بالأموالِ ثنّى
إذا ما جادَ بالأموالِ ثنّى
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٨

إذا ما جادَ بالأموالِ ثنّى
ولم تُدرکه في الجودِ التّدامه
وإنْ هَجَسَتْ خواطره بجمعٍ
لريبِ حوادثٍ قال التّدى مه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> جامل الناسَ في المعَا
جامل الناسَ في المعَا
رقم القصيدة : ٥٧٦٠٩

جامل الناسَ في المعَا
شٍ وخلّ المُزّاحمه
وتفاصحَ وقلّ لمنْ

يتعاطى المَزاحَ مَه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أتبعني باعتمادك دُخْرَ أجرٍ
أتبعني باعتمادك دُخْرَ أجرٍ
رقم القصيدة : ٥٧٦١٠

أتبعني باعتمادك دُخْرَ أجرٍ
وأنتَ لسوءِ فعلكَ بي أثيمُ
تسيرُ وفي فؤادي نارُ وجدٍ
دُموعي عندها أبداً سُجومُ
فللأفكارِ في صدري اعتلاجُ
وللأشجانِ في قلبي هُجومُ
أودعُ فيك صفو العيشِ حتى
تعودَ فيرجعُ الأنسُ المقيمُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ألا ليتَ الركابُ غدونَ وَقفاً
ألا ليتَ الركابُ غدونَ وَقفاً
رقم القصيدة : ٥٧٦١١

ألا ليتَ الركابُ غدونَ وَقفاً
علينا لا تسيروُ ولا تريمُ
فيسقُمُ منكمُ عزمُ صحيحُ
ويبرأُ عندهُ قلبُ سقيمُ
وننعمُ باجتماعِ ليسِ يُخشى
عليه البينُ والدهرُ الغشومُ
فمشرعُ عيشه أبداً جمامُ
ومرعى أنسه أبداً جميمُ
بأمنٍ لا يحلُ له حرامُ

وعزّ لا يباح له حرّيمٌ
ولهو لا يخالطه غرامٌ
ولا يُلوى به أبداً غريمٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قد أتاني من صديقٍ كلامٌ
قد أتاني من صديقٍ كلامٌ
رقم القصيدة : ٥٧٦١٢

قد أتاني من صديقٍ كلامٌ
كلالٍ زانهنّ نظامٌ
فسرى في القلبِ مني سرورٌ
مطربٌ يعجز عنه المدامُ
مثل ما يرتاحُ شيخُ بناتٍ
حوله من جمعهن زحامُ
فدعا الله طويلاً يُرجى

(٢٥٩/١)

خَلَفاً من نَسله لا يذامُ
فأتاه بعد يأسٍ بشيرٌ
قال يا بشراي هذا غلامٌ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يصابُ الفتى في أهله برزّيةٍ
يصابُ الفتى في أهله برزّيةٍ
رقم القصيدة : ٥٧٦١٣

يصابُ الفتى في أهله برزّيةٍ

وما بعدها منها أهم وأعظم
فإن يصطبِر فيها فأجرٌ مؤفّر
وإن يكُ مجزاعاً فوزرٌ مقدّم

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا من دعانا دعوةً لم تُتم
يا من دعانا دعوةً لم تُتم
رقم القصيدة : ٥٧٦١٤

يا من دعانا دعوةً لم تُتم
أبدعتَ جدّاً في الفَعَالِ الأَلامِ
وبنتَ عن بَرٍّ وعن تكْرَمِ
قد كان يكفينا يسيرُ المَطْعَمِ
وجبةً طيبي ناعمٍ مُحتَرَمِ
وكسرٌ من خُبْرِكَ المُحْرَمِ
وكوزُ ماءٍ من قَرَّاحِ شَبِمْ
لكنْ جَبِنْتَ عن طِرَادِ اللُّقْمِ
وقلتَ للضيفِ انكباباً للغمِ
شَنَشَنَةً أعرِفها من أخزَمِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا من يعدّ لسانه
يا من يعدّ لسانه
رقم القصيدة : ٥٧٦١٥

يا من يعدّ لسانه
أهل القريض له مجنّاً
لكّ خاطرٌ لبدائعِ
الألفاظِ والمعنى مسنّى
حاشى لدهرك أن

يَعُودُ فَتِيهِ أبدأً مَسْنَى

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أضحي يروم غيلتي

أضحي يروم غيلتي

رقم القصيدة : ٥٧٦١٦

أضحي يروم غيلتي

بالمكر والمداهنه

فعل خصي عاجز

قطعت بالمدى هنه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أقيك بنفسي صرف الردى

أقيك بنفسي صرف الردى

رقم القصيدة : ٥٧٦١٧

أقيك بنفسي صرف الردى

وحاشاك يا أملي أن تحينا

وقدمت قبلك نحو الحمام

وبعد مماتي فعش أنت حينا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وحياة من أصفى هوائ له

وحياة من أصفى هوائ له

رقم القصيدة : ٥٧٦١٨

وحياة من أصفى هوائ له

ما جنّ إظلام ولا ح سنا

ليس الذي يُجزى المُحبّ به

من قتله جلاً ولا حسناً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> بُليثُ بشادنٍ أضحى فؤادي
بُليثُ بشادنٍ أضحى فؤادي
رقم القصيدة : ٥٧٦١٩

بُليثُ بشادنٍ أضحى فؤادي
رهِينَ هَوَاهُ لَيْسَ يُفَكُّ رَهْنَهُ
رَمَتْنِي مُقْلَتَاهُ فَمَا وَقَانِي
سِهَامِ الْحَتْفِ مِنْ دِرْعِ وَجْنِهِ
كَذَلِكَ قَالَ خَالِقُنَا تَعَالَى
جَعَلْنَا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لي دينٌ في هواه
لي دينٌ في هواه
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٠

لي دينٌ في هواه
لَيْتَهُ أَنْجَزَ دَيْنَهُ
لَا قِضَى اللَّهِ بَيْنِي
أَبْدًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أصبحتُ من رأيتُ في جُنَّه
أصبحتُ من رأيتُ في جُنَّه
رقم القصيدة : ٥٧٦٢١

أصبحتُ من رأيتُ في جُنَّه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قَامَ بِلَا عَقْلِ وَلَا دِينِ

قامَ بلا عَقْلٍ ولا دِينِ
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٢

قامَ بلا عَقْلٍ ولا دِينِ
يخلطُ تصفيقاً بتأدينِ
فنبّه الأَحبابَ من نومهمِ
ليخرجوا في غير ما حينِ
كأنما غصَّ بها حلقة
أغصّه الله بسكينِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> سَقِيًّا لِدَهْرٍ مَضَى والوصلُ يَجْمَعُنَا
سَقِيًّا لِدَهْرٍ مَضَى والوصلُ يَجْمَعُنَا
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٣

سَقِيًّا لِدَهْرٍ مَضَى والوصلُ يَجْمَعُنَا

(٢٦٠/١)

ونحنُ نحكي عِناقاً شكلَ تَنْوِينِ
فَصِرْتُ إِذَا عَلِقْتُ قَلْبِي حَبَائِلِكُمْ
بِسَهْمِ هَجْرِكَ تَرْمِي تَمَّ تَنْوِينِي

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> صِلْ مُحِبًّا أَعْيَاهُ وَصَفْ هَوَاهُ
صِلْ مُحِبًّا أَعْيَاهُ وَصَفْ هَوَاهُ
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٤

صِلْ مُحِبًّا أَعْيَاهُ وَصَفْ هَوَاهُ

فَصَنَاهُ يَنْوِبُ عَنْ تَرْجُمَانِهِ
كَلَّمَا هَمَّ بِالرَّقَادِ تَصَدَّتْ
مُقَلَّتَاهُ بَدَمِعِهِ تَرْجُمَانِهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لي رفيقُ شهْمُ الفؤادِ يمانِي
لي رفيقُ شهْمُ الفؤادِ يمانِي
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٥

لي رفيقُ شهْمُ الفؤادِ يمانِي
غَزَلٌ فِي قِصَافَةِ الْقُضْبَانِ
لَا يَغْتِي فِي الْعِظَمِ إِلَّا إِذَا أَصْبَحَ
نشوان من نجيعِ قاني

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> عمرُ الفتى ذكرُه لا طولُ مدته
عمرُ الفتى ذكرُه لا طولُ مدته
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٦

عمرُ الفتى ذكرُه لا طولُ مدته
وموته خُزِيه لا يومه الداني
فأحي ذكرك بالأحسانِ تودعه
تجمعُ بذلك في الدنيا حياتانِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أهدى صديقُ لي من جُوينِ
أهدى صديقُ لي من جُوينِ
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٧

أهدى صديقُ لي من جُوينِ
بناتُ قرٍ رَضَعَتْ ثديينِ

ماءٌ سحابٍ بعد ماءٍ عَيْنِ
كأنها سبائكُ اللُّجَيْنِ
ما صاعَها بالنارِ كَفُ قَيْنِ
أو قِطْعُ البَلُورِ ملءِ العَيْنِ
صافيةً من شوبِ كُلِّ شَيْنِ
تَزِينُ نادي القَوْمِ أي زِينِ
فيها شِفاءٌ من غليلِ الحَيْنِ
حُبِّي لها حُبٌّ بغيرِ مِينِ
محبةُ الشيعةِ للحسينِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> كأن الشَّرارَ على نارِنا
كأن الشَّرارَ على نارِنا
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٨

كأن الشَّرارَ على نارِنا
وقد راقَ منظرُه كُلَّ عَيْنِ
سُحالةٌ تَبِرُ إذا ما عَلَتْ
فأما هَوَتْ فُفُتاتُ اللُّجَيْنِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> يا شادناً غابَ وجهُ الحُسنِ لولاهُ
يا شادناً غابَ وجهُ الحُسنِ لولاهُ
رقم القصيدة : ٥٧٦٢٩

يا شادناً غابَ وجهُ الحُسنِ لولاهُ
كأنَّ يُوسُفَ لَمَّا ماتَ ولَّاهُ
ولَّاهُ رَقِي ظَرْفِ في شَمائِلِه
فاشتطَّ في الحِكمِ لما أن تولَّاهُ
ارحم فتى مُدناً ما إن يُخَلِّصُه

من غَمْرَةِ العِشْقِ إِلَّا أَنْتَ وَاللَّهِ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما صورَّ أبدعَ في

ما صورَّ أبدعَ في

رقم القصيدة : ٥٧٦٣٠

ما صورَّ أبدعَ في

تركيبها أصحابها

مركبها الأيدي وفي

هاماتها أذناؤها

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ما شبَّحَ يعجبُ من رآه

ما شبَّحَ يعجبُ من رآه

رقم القصيدة : ٥٧٦٣١

ما شبَّحَ يعجبُ من رآه

صفرته تُخبر عن ضناه

يبكي بجفنٍ غائبٍ كراه

أدمعه تزيدُ في قواه

مُعذَّبُ الليلِ إلى ضحاه

تلهبُ نارُ الشوقِ في حشاه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> وكم حاسدٍ لي انبرى فانشنى

وكم حاسدٍ لي انبرى فانشنى

رقم القصيدة : ٥٧٦٣٢

وكم حاسدٍ لي انبرى فانشنى

لُغْصَةَ نَفْسٍ شَجَّاهَا شَجَّاهَا

ومن أين يَسْمُو لنيل الغلا
وما بثَّ مالاً ولا راشَ جاها

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> ويح جسمي من غزالٍ
ويح جسمي من غزالٍ
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٣

ويح جسمي من غزالٍ
مُقلتاه.. شَفَتاه
وهو إن جادَ بلثمٍ

(٢٦١/١)

شَفَتاه شَفَتاه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لنا صديقٌ يُجيدُ لَقْماً
لنا صديقٌ يُجيدُ لَقْماً
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٤

لنا صديقٌ يُجيدُ لَقْماً
راحته في أذى قفاه
ما ذاقَ من كسيه ولكن
أذى قفاه أذاقَ فاه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> لئن أنتَ ناصرتَ بدر الدجى
لئن أنتَ ناصرتَ بدر الدجى
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٥

لئن أنتَ ناصرتَ بدرَ الدجى
ونازعتَ شمسَ الضحى أوجها
لما كنتَ أفضلَ في حالةٍ
من الكلبِ كلا ولا أوجها

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> إنَّ لي في الهوى لِسَانًا كُتُومًا
إنَّ لي في الهوى لِسَانًا كُتُومًا
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٦

إنَّ لي في الهوى لِسَانًا كُتُومًا
وجنَانًا يخفي حريقَ جواه
غير أني أخافُ دمعي عليه
ستراه يُفشي الذي ستراه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> نبتُ بِكَ عن أوطانِ عِزِّكَ غَيْبَةً
نبتُ بِكَ عن أوطانِ عِزِّكَ غَيْبَةً
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٧

نبتُ بِكَ عن أوطانِ عِزِّكَ غَيْبَةً
فكنا كزندٍ عَطَلت من سِوَارِها
وكُنْتَ الثُّريا حينَ عادتُ وأشرقَتْ
أمنَّا بها الآفاتِ بعدَ حَدَارِها

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فردٍ
أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فردٍ
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٨

أقولُ لشادنٍ في الحُسنِ فردٍ
يَصيدُ بلحظةٍ قلبَ الكميِّ
ملكَتِ الحُسنَ أجمعَ في قوامٍ
فادَّ زكاةَ منظرِكَ البهيِّ
وذلكَ أن تجودَ لمستهامٍ
بريقٍ من مُقبَلِكَ الشهيِّ
فقالَ أبو حنيفةَ لي إمامٌ
فعندي لا زكاةَ على الصَّبيِّ

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> تفاعلتُ للمولودِ في بطنِ مُصحفٍ
تفاعلتُ للمولودِ في بطنِ مُصحفٍ
رقم القصيدة : ٥٧٦٣٩

تفاعلتُ للمولودِ في بطنِ مُصحفٍ
فبشَّرَ يابنِ قادمٍ إسمُه يحيى
فأصدقَ به من مُخبِرٍ ومُبشِّرٍ
وأحرَ بأنُ أسميه يحيى لكي يَحيا
وإني لأرجو اللهُ يُسعِدُ جدَّه
فيحظى بفوزٍ في المماتِ وفي المحيا
ويكسى رداءَ العلمِ والحلمِ والتُّقى
فيدركَ عُقبى من تعقَفَ واستحيا
ومما يقوى فيه ظنِّي أنه
سَميُّ نبيِّ مُرسِلِ شافِه الوَحيا

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> قد كان من زَهْرَاتِ العَيْشِ لي عُصْنُ
قد كان من زَهْرَاتِ العَيْشِ لي عُصْنُ
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٠

قد كان من زَهْرَاتِ الْعَيْشِ لي غُصْنٌ
يَمِيسُ لطفاً وطولُ الدهرِ أجنبيه
إذا خلوتُ فريحانُ أشمّمه
وإن خلوتُ فقمريّ أنا غيه
وإن شكوتُ من الأيامِ نازلةً
سليتُ قلبي به مما أقاسيه
أضحى يرفرفُ قلبي حولَه شففاً
ويشفقُ النفسُ من سوءِ يدانيه
من يدي حتى شوى كبدي
كيد من الدهرِ لا تعدي مراميه
لم أنسه والردى يمحو ملاحظته
ولحظه قاصدٌ طرفي يناجيه
حيرانٌ يبغي دواعي ما ألمّ به
وليسَ بي حيلةٌ فيه فأكفيه
وقد تبدّلَ من سُكْرِ الشبابِ ضحىً
بسكرةِ الموتِ تعلقو في تراقيه
وللحياةِ وجودٌ في جوارحه
وللوسامةِ ذوبٌ في مآقيه
تحنوالمنونَ إلى حوائئه ولعاً
يهدّمُ الشيءَ يَأبى أن يدانيه
مبدلُ أسرّته مما يساورها
رشحاً تنافسه حُسنًا لآليه
ما زال في أنةٍ موصولةٍ بشجى
يديمُ لي نَفْساً تدمي مجاريه
حتى خبا نورُ وجهٍ لا خفاءَ به
وألهبتُ نارُ وجدٍ كنت أخفيه
آليتُ لا أفتني علقاً بقاسمه
أيدي الردى قَسَمًا يوماً أواليه

العصر العباسي << أبو الفضل الميكالي >> أبا بَشْرَ فَقَدْتُ لذيذَ عَيْشي

(٢٦٢/١)

أبا بَشْرَ فَقَدْتُ لذيذَ عَيْشي

رقم القصيدة : ٥٧٦٤١

أبا بَشْرَ فَقَدْتُ لذيذَ عَيْشي

بفقدني طيبَ عِشْرَتِكَ الرِّضِيهِ

قضى دهرٌ بتفريقِ عَلِينَا

خَوْوُنْ شَأْنُهُ جَوْرُ الْقَضِيهِ

دجتْ أَيَامُنَا مَذْغَيْتَ عَنَا

وكانتْ مِنْكَ مُشْرِقَةً مُضِيهِ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شجونٌ نحوها العِشْاقُ فَاؤَا

شجونٌ نحوها العِشْاقُ فَاؤَا

رقم القصيدة : ٥٧٦٤٢

شجونٌ نحوها العِشْاقُ فَاؤَا

وصبَّ ما لَهُ في الصبرِ راءِ

وصحبٌ إنْ غرُوا بِمِلامِ مثلي

فربَّ أَصاحِبٍ بِالْإِثْمِ باؤَا

وعينٌ دمعها في الحَبِّ طَهْرٌ

كأنْ دموعِ عيني بِيْرُ حاءِ

ولاحِ ما لَهُ هاءِ وميمٌ

له من صوتي ميمِ وهاءِ

ومثلي ما لعشقتَه هدوّ
يرأْمُ ولا لسلوتهِ اهتداء
كأنَّ الحبَّ دائرةٌ بقلبي
فحيثُ الانتهاءُ الابتداء
بروحي جيرةٌ رحلوا بقلبِ
أحبِّ وأحسنوا فيما أساؤا
بهم أيامٌ عيشي والليالي
هي الغلمانُ كانت والإماء
تولى من جمالهم ربيعُ
فجاء بنوء أجفاني الشتاء
وبث صبابتي إنسان عيني
فيا عجباً وفي الغم منه ماء
على خدي حميم من دموعي
صديق إن دنوا ونأوا سواء
فأبكي حسرةً حيثُ التناهي
وأبكي فرحةً حيثُ اللقاء
كأنَّ بكائي لي عبدٌ مجيبُ
فما فرجي إذاً الأُّ البكاء
بعين الله عينٌ قد جفاها
كراها والأحبة والهناء
لفكرته سرىً في كل وادٍ
كأنَّ حنينه فيها حذاء
ذكتُ أشواقه فمتى تراها
قبا ب قبا كما لمعت ذكاء
بحيثُ الأفقُ يشرقُ مطلعاً
وحيثُ سنا النبوةِ والسناء
وباب محمد المرجوِّ يروي
لقاصدهِ نجاحٌ أو نجاه

تلوذ بجاهه الفقراء مثلي
من العمل الردي والاملياء
فأما واجد فروى رباخ
وأما مقتر فروى عطاء
لنا سند من الرجوى لديه
غداة غد يعنعه الوفاء
وترتقب العصاة ندى شفيع
مجاب قبل ما وقع النداء
سلام الله اصباحاً وممسي
على مثواه والسحب البطاء
كما كان الغمام عليه ظلاً
عليه الآن يسفح ما يشاء
ألا يا حبذا في الرسل شافي
قلوب شفها للعشق داء
فمرسلة لها سحب العوافي
يعفى الداء بادره الدواء
وما انتقبت مناقب أبطحي
وعنها الأرض تفصح والسماء
فيشهد نجم تلك ونجم هذي
ويجري من يديه ندى وماء

على ساق سعت شجر وقامت
حروب النصر وازدحم الظماء
ففي الدنيا لنا بحداه ساق
وفي الأخرى لنا الحوض الرواء
وفي نار المجوس لنا دليل
لأنفسهم بها ولها انطفاء
وفي الأسرى وصبحته فخار

ينادي ما على صبح غطاء
فقل للملحدين تنقلوها
جحيماً أنا منكم براء
وأن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء
وأن محمداً لحبيب أنس
وجنهمو لتعليه فداء
نبيّ تجمل الأنباء عنه
جمال الشمس يجلوها الضحاء
وأين الشمس منه سناً ولولا
سناه لما ألمَّ بها بهاء
كأنَّ البدرَ صفرةً خشوعُ
لَهُ وَالشَّمْسَ ضَرَجَهَا حَيَاءُ
سِرِّي فِي حُرُوفِ اللَّفْظِ سَرَّ
لِمَنْطِقِهِ وَلِلضَّادِ اخْتِبَاءُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا جَلَسَتْ لِفَخْرٍ
وَقَامَتْ خِدْمَةً لِلضَّادِ ظَاءُ
يُولَدُ فَضْلَ مَوْلِدِهِ سَعُوداً
بَنَوْا سَعْدٍ بِهَا أَبْدَاءُ وَضَاءُ
لِمَبْعَثِهِ عَلَى الْعَادِينَ نَارٍ
وَلِلْهَادِينَ نُورٍ يَسْتَضَاءُ
فَخَيْرٌ يَنْعَمُ السَّعْدَاءُ فِيهِ
وَبَأْسٌ تَحْتَوِيهِ الْأَشْقِيَاءُ
يَجْرُ عَلَى الثَّرَى ذَيْلُ اتِّضَاعٍ
وَيَنْصَبُ فِي مَكَارِمِهِ الثَّرَاءُ
وَيَكْتُبُ بِالنِّصَالِ غَدَاةَ رُوعٍ
سَطُوراً مَا لِأَحْرَفِهَا هِجَاءُ
مَمْدُوحَةٌ ثَلَاثَتِهَا لُضْرُ

ضرابٌ أو طعانٌ أو رماء
فيالك من أخي صول ونسك
تقر له العدى والأولياء
سهام دعا وسهام رأي
لها في كل معركة مضاء
درى ذو الجيش ما صنعت ظباه
و ما يدريه ما صنع الدعاء
وقال الجود بعد الحلم حسبي
حياءً إن شيمتك الحياء
فنعم الحصن ان طلعت خطوب
ونعم القطب ان دار الثناء
ونعم الغوث ان دهباء دارت
ونعم العون ان دار الرجاء
ونعم المصطفى من معشر ما
نجوم النيرات لهم كفاء
تقدم سؤددٍ وقديم مجد
على سعد السعود له حباء
ضفت حلل الثنا وصفت لديه

(٢٦٣/١)

وآدم بعدها طين وماء
فلولا معرب الأمداح فيه
هوى بيت القريض ولا بناء
ولولاه لما حجت وعجت
وفود البيت ضاق بها الفضاء
فإن يتلى له في الحج حمد

فقدماً قد تلته الأنبياء
أعد لي يا رجاءُ زمانَ قرب
بروضتهِ أعد لي يا رجاء
ولثم حصيً لتربتهِ ذكيً
كأن شذاه في نفسي كباء
وشكوى كربة فرجت وكانت
من اللاتي يمدّ بها العناء
ونفس ذنبها كالنيل مدّا

و ما لوعود توبتها وفاء
مشوقة متى وعدت بخير
ثقل سينٌ وواوٌ ثم فاء
ولكن حبها وشهادتها
من النيران نعم الأكفيا
صفي الله يا أركى البرايا
بحبك من عقائدنا الصفاء
ويعتقنا المشفع من جحيم
فلا عجبٌ له منا الولاء
عليك من الملائك كلّ وقتٍ
صلاة في الجنان لها أداء
وامداح بالسنة الوري في
مطالعها ارتقاءً وانتقاء
إذا ختمت تعاد فكلّ تال
له وقفٌ عليها وابتداء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قام يرنو بمقولة كحلاء

قام يرنو بمقولة كحلاء

رقم القصيدة : ٥٧٦٤٣

قام يرنو بمقلة كحلاء
علمتني الجنون بالسوداء
رشاً دبّ في سوائفه النم
لُ فهامت خواطر الشعراء
روض حسن غني لنا فوقه الحل
ي فاهلاً بالروضة الغناء
جائر الحكم قلبه لي صخر
وبكائي له بكى الخنساء
عذلوني على هواه فأغروا
فهواه نصب على الأغراء
من معيني على رشاً صرت من ما
ء دموعي عليه مثل الرشاء
من معيني على لواعج حب
تنلطي من أدمعي بالماء
وحبيب الي يفعل بالقل
ب فعال الأعداء بالأعداء
ضيق العين ان رنا واستمحننا
وعناء تسمح البخلاء
ليت أعطافه ولو في منام
وعدت باستراقة للقاء
يتشنى كقامة الغصن اللد
ن ويعطو كالظبية الأدماء
ياشبيه الغصون رفقا بصب
نائح في الهوى مع الورقاء
يذكر العهد بالعقيق فيبكي
لهواه بدمعة حمراء
يالها دمعة على الخد حمرا

ء بدت من سوداء في صفراء
فكأني حملت رنك بن أبو
ب على وجنتي لفرط ولاء
ملك حافظ المناقب تروي
راحتاه عن واصل عن عطاء
في معاليه للمديح اجتماع
كأبي جاد في اجتماع الهجاء
خلّ كعباً ورم نداءه فما كع
بُ العطايا ورأسها بالسواء
وارحُ وعد المنى لديه فإسما
عيلُ ما زال معدناً للوفاء
ما لكفيه في الشراء هدوّ
فهو فيه كسابع في ماء
جمعت في فنائه الخيل والاب
ل وفوداً أكرم بها من فناء
لو سكتنا عن مدحه مدحته
بصهيل من حوله ورغاء
همةً جازت السماء فلم يع
بأ مداها بالحاسد العوّاء
وندىً يخجلُ السحاب فيمشي
من ورا جوده على استحياء
طال بيتُ الفخار منه على الشع
ر فماذا يقولُ بيتُ الثناء
أعربت ذكره مباني المعاني
فعجبنا لمعربٍ ذي باء
ورقى صاعداً فلم يبق للحا
سدٍ إلا تنفسُ الصعداء
شرفٌ في تواضعٍ ونوالٍ

في اعتذار وهيبة في حياء

يا مليكاً علا على الشمس حتى

عمّ إحسانه عموم الضياء

صنت كفي عن الأنام ولفظي

فحرام ندهم وثنائي

وسقتني مياه جودك سقياً

رفعتني على ابن ماء السماء

فابق عالي المحل داني العطايا

قاهر البأس ظاهر الانباء

يتمنى حسودك العيش حتى

أتمنى له امتدادج البقاء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أودت فعالك يا أسما بأحشائي

أودت فعالك يا أسما بأحشائي

رقم القصيدة : ٥٧٦٤٤

أودت فعالك يا أسما بأحشائي

وا حيرتي بين أفعال وأسماء

ان كان قلبك صخراً من قساوته

فان طرف المعنى طرف خنساء

ويح المعنى الذي أضمرت باطنه

ما ذا يكابد من أهوال أهواء

قامت قيامة قلبي في هواك فان

أسكت فقد شهدت بالسقم أعضائي

وقد بكى لي حتى الروض فاعتبروا

كم مقلّة لشقيق الغصن رمداً

وأمرضتني جفون منك قد مرضت

فكان أطيّب من نجح الدوا دائي
يا صاحبي أقلّ من ملامكما

(٢٦٤/١)

ولا تزيدا بهذا اللوم اغرائي
هذي الرياضُ عن الأزهار باسمه
كما تبسم عجباً ثغر لمياء
والأرض ناطقةً عن صنع بارئها
الى الورى وعجيبٌ نطقُ خرساء
فما يصدكما والحالُ داعيةً
عن شربِ فاقعةٍ للهّم صفراء
راحاً غريثُ بريها ومشربها
حتى انتصبت اليها نصب اغراء
من الكميت التي تجري بصاحبها
جري الرهان الى غايات سرّاء
سكراً أحيطت أباريقُ المدام به
فرجعت صوتَ تمتامٍ وفأفاء
من كفّ أعيد يحسوها مقهقهةً
كما تأوّد غصنٌ تحت ورقاء
حسي من الله غفرٌ للذنوب ومن
جدوى المؤيد تجديدٌ لنعمائي
ملك يطوق بالإحسان وفد رجا
وبالظبا والعوالي وفد هيجاء
ذا بالنضار وهذا بالحديد فما
ينفكّ أسرَ أحبابٍ وأعداء
داع لجود يدٍ بيضاء ما برحت

تقضي على كل صفراءٍ وبيضاء
يدافع النكباتِ الموعدياتِ لنا
حتى الرياحِ فما تسري بنكباء
ويوقد الله نوراً من سعادته
فكيف يطمع حسادٌ بإطفاء
لو جاورت آل ذبيانٍ حماه لما
ذموا العواقبَ من حالاتِ غرباء
ولو حمى حمل الأبراجِ دع حملاً
يومَ الهبأةِ لم يقصد بدهياء
ولو رجا المشتري ادراكَ غايته
لدافعه عصاً في كف جوزاء
مازال يرفع إسماعيلُ بيت عليٍّ
حتى استوت غايتا نسل وآباء
مصرفُ الفكر في حب العلوم فما

يشفى بسعدي ولا يروى بظمياء
له بدائع لفظ صاحبت كرمًا
كأنهن نجومٌ ذاتُ أنواء
وأنمل في الوغى والسلم كاتبةً
إما بأسمَرَ نضوٍ أو بسمراء
تكفلت كل عام سحبُ راحته
عن البرية إشباعي وإروائي
فما أبالي اذا استكثرت عائلةً
فقد كفى همَّ إصباحي وإمسائي
نظمتُ ديوانَ شعر فيه واتخذت
عليّ كتابه ديوان إعطاء
وعاد قولُ البرايا عبدُ دولته
أشهى وأشهرَ القابي وأسماي

محزّر اللفظ لكن غرّ أنعمه
قد صيرتني من بعض الأرقاء
أعطي الزكاةً وقدماً كنتُ آخذها
يا قرب ما بين اقتاري وإثرائي
شكراً لوجناء سارتُ بي إلى ملكٍ
لولاهُ لم يطو نظمي سمعةً الطائي
عالٍ عن الوصفِ إلا أن أنعمهُ
لجبر قلبي تلقاني بإصغاء
يا جابرَ القلبِ خذها مدحة سلمتُ
فبيثُ حاسدها أولى بإقواء
مشت على مستحب الهمز مصمياً
نبالها كلَّ هماز ومشاء
بيوت نظم هي الجناتُ معجبة
كأن في كل بيتٍ وجه حوراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليلٌ وصل معطرُ الإرجاء
ليلٌ وصل معطرُ الإرجاء
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٥

ليلٌ وصل معطرُ الإرجاء
لاخ فيه الصباح قبل المساء
زارني من هويته باسم الثغ
ر فجلى غياهب الظلماء
التقيه وبحسب الهجر قلبي
فكأنني ما نلتُ طيب اللقاء
ربّ عيش طهرٍ على ذلك الس
فح غنمناهُ قبل يوم التنائي
نقطع اليوم كالدجى في سكونٍ

ودجاه كالיום في الاضواء
فكأني بالأمن في ظل إسما
عيل ربّ العلى وربّ الوفاء
ملك أنشرّ الشنا في زمان
نسي الناس فيه ذكر الشناء
هاجرّ حرفَ لا اذا سئل الجوى
دَ كهجران واصل للراء
يسيقُ الوعدَ بالنوالِ فلا يح
وُجُ قصادهُ إلى الشفعاء
شاعَ بالكتيمِ جودُ كفيه ذكراً
فهو كالمسكِ فاحَ بالاخفاء
جاد حتى كادت عفاة حماهُ
لا يذوقون لذةً للحباء
كلما ظنَّ جودهُ في انتهاء
لائمٌ عادَ جودهُ في ابتداء
عذلوهُ على النوالِ فأغروا
فنداه نصبٌ على الاغراء
وحلا منّ بابه فسعت كالنَّ
ملٍ فيه طوائفَ الشعراء
شرفٌ في تواضع واحتمالٍ
في اقتدار وهيبَةٌ في حياء
رب وجناء ضامر تقطعُ البي
دَ على إثر ضامر وجناء
في قفار يخافُ في أفقها البر
قُ سرى فهو خافقُ الأحشاء
رتعت في حماك ثم استراحت
من أليمين الرحلِ والبيداء
وظلام كأن كيوان أعمى

سائلٌ فيه عن عصا الجوزاء
ذكر السائلون ذكركَ فيه
فسروا بالأفكار في الأضواء
وحروبٍ تجري السوايحُ منها
في بحار مسفوحةٍ من دماء
من ضراب تشبَّ من وقعهِ النا
رُ وتطفئ حرارةُ الشحنةاء

(٢٦٥/١)

يئس الناس اذ تجلى فجلاً
يت دجاها بالبأس والآراء
فأجل عني حالاً أراني منها
كلَّ يوم في غارةٍ شعواء
فكفنى من وضوحِ حالي أني
في زمني هذا من الأدباء
ضاع فيه لفظي الجهير وفضلي
ضيعةً السيفِ في يدٍ شلاء
غيرأني على عماد المعالي
قد بنيت الرجا أتم بناء

ليت شعري من منك أولى بمثلي
يا فريدَ الأجوادِ والكرماء
دمتَ سامي المقامِ هامى العطايا
قاهرَ البأسِ فارحَ الغماء
لمواليك ما ارتجى من بقاءٍ
ولشانيك ما اختشى من فناء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ليلاي كم ليلة بالشعر ليلاء
ليلاي كم ليلة بالشعر ليلاء
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٦

ليلاي كم ليلة بالشعر ليلاء
وليلة قبلها كالنغر غراء
وصل وهجر فمن ظلماء تخرجني
لنور عيش ومن نور لظلماء
ما أنت إلا زمانُ العمر مذهبة
بالنغر والشعر إصباحي وإمساوي
أفديك من زهرة بالحسن مشرقة
بليت من عاذلي فيها بعواء
ويح العذول يرى ليلى ويسمع من
لا يسمع العذل فيها قول فحشاء
يارب طرفٍ ضريب عن محاسنها
ورب أذنٍ عن الفحشاء صماء
ورب طيفٍ على عذر يؤوبني
بشخص عذراء يجلو كأس عذراء
فبت أرشف من فيه وقهوته
حلين قد أتملا بالنوم أعضائي
زور عفيف على عين الشجي مشى
فيا له صالحاً يمشي على الماء
ثم انتبهت وذات الخال ساكنة
لم تدر سهدي ولم تشعر ياغفائي
رشيقاً ما كأني يوم فرقتها
الا على آلة في القوم حدباء
ميت من الحب إلا أنني بسرى

ذكر الصباية حيّ بين أحياء
في كل حيّ حديثٌ لي بسلسله
تعديلٌ دمعيّ أو تجريحٌ أحشائي
قد لوع الحبّ قلبي في تلهبه
وصرّح الدمعُ في ليلي يا شقائي
وزالَ ما زالَ من وصل شفيتُ به
من عارض اليأس لكن بعد إشفائي
أيامَ لي حيث وارت صدغها قبل
كأنّ سرعتها ترجيع فأفاء
تدير عيناً وكأساً لي فلا عجب
إذا جننت بسوداءٍ وصفراء
حتى إذا ضاء شيب الرأس بتّ على
بقية من نواهي النفس بيضاء
مديرة الكأس عني أن لي شغلا
عن صفو كأسك من شيبتي بإقداً
ما الشيب إلا قذى عين وسختها
عندي وعند برود الظلم لمياء
عمري لقد قل صفو العيش من بشر
وكيف لا وهو من طين ومن ماء
وانما لعلّي في الوري نعم
كادت تعيد لهم شرخ الصبي النائي
وراحة حوت العليا بما شملت
أبناء آدم بالنعمى وحواء
قاضي القضاة إذا أعياء الوري فطناً
حسيرة العين دون الباء والتاء

والمعتلي رتباً لم يفتخر بسوى
أقدامه الرأء قبل التاء والياء

والثاقب الفكر في غزّاء ينصبها
لكل طالب نعى نصب إغراء
لطالب الجود شغل من فتوته
وطالب العلم أشغال يافتاء
لو مس تهذيبه أو رفقة حجراً
مسته في حالته ألفُ سراء
من بيت فضل صحيح الوزن قد رجحت
به مفاخرُ آباءٍ وأبناءٍ
قامتُ لنصرة خير الانبياء ظبا
أنصاره واستعاضوا خير أنباء
أهل الصريجين من نطق ومن كرم
آل الريحين من نصرٍ وأنواء
المعربون بألفاظٍ ولحن ظبا
ناهيك من عربٍ في الخلق عرباء
مفرغين جفوناً في صباح وغي
ومالئين جفاناً عند إمساء
مضوا وضاءت بنوهم بعدهم شهياً
تمحى بنور سناها كلّ ظلماء
فمن هلالٍ ومن نجمٍ ومن قمرٍ
في أفقٍ عزٍّ وتمجيدٍ وعلياء
حتى تجلى تقي الدين صبح هدى
يملي وإملاؤه من فكره الرائي
يجلو الدياجي مستجلى سناه فلا
نعدم زمان جليّ الفضل جلاء
أغر يسقي بيمناه وطلعته
صوب الحيا عام سراءٍ وضراء
لو لم يجدنا برفدٍ جادنا بدعاً
معدٍ على سنوات المحل دعاء

ذو العلم كالعلم المنشور تتبعه
بنو قرى تترجاه وإقراء
فالشافعي لو استجلى صحائفه
فدى بأمين فحوها وآباء
وبات منقبضاً ربّ البسيط بها
ومات في جلده من بعد إحياء
يقرّ بالرقّ من ملك ومن صحفٍ
لمن يجلّ به قدر الأرقاء
لمن بكفيه اما طوق عارضةً

(٢٦٦/١)

للاولياء واما غلّ أعداء
لا عيب فيه سوى تعجيل أنعمه
فما يلدّ برجوى بعد ارجاء
يلقاك بالبشر تلوّ البرّ مبتسماً
كالبرق تلوّهتوّن المزن وطفاء
ان أقطع الليل في مدحي له فلقد
حمدت عند صباح البشر إسرائي
لبست نعماه مثل الروض مزهرةً
بفائضات يدٍ كالغيث زهراء
وكيف لا ألبس النعمى مشهرةً
والغيث في جانبيها أي وشاء
وكيف لا أورد الأمداح تحسبها
في الصحف غانية من بين غناء
ياجائداً رام أن تخفى له مننٌ
هيهات ما المسك مطويّ ياخفاء

ولا نسيم ثنائي بالخفي وقد
رويته بالعطايا أي إرواء
خذها اليك جديدات الشنا حلاً
صنع السري ولكن غير رفاء
وعش كما شئت ممتدحاً

تثنى بخير لآل خير آلاء
منك استفدت بليغ اللفظ أنظمه
نظماً يهيم ألباب الألباء
أعدت منه شذوراً لست أحبسها
عن مسمعك وليس الحبس من راء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جسم سقيم لا يرام شفاؤه
جسم سقيم لا يرام شفاؤه
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٧

جسم سقيم لا يرام شفاؤه
سلبت سويدا مهجتي سوداؤه
عجباً له جفناً كما قسم الهوى
فيه الضنى وبمهجتي أدواؤه
يا معرضاً يهوى فنا روحي ولي
روح تمنى أن يطول بقاؤه
ان ينأ عني منك شخصٌ باخلٌ
روحي وما ملكت يدي فداؤه
فلرب ليل شقّ طيفك جناحه
والصبح لم ينشق عنه رداؤه
سمحاً يسابقني الى القبل التي
قد كان يقنعني بها ايماؤه

ومضيق ضمّ لودراه معذبي
ضاقت عليه أرضه وسماؤه
جسمان مرئيان جسماً واحداً
كالنظم شدد حرفه علماؤه
أفدي الذي هو في سناه وسطوه
بدرٌ وقتلى حسنه شهداؤه
قامت حاله بوصفه حتى غدا
متغزلاً في خده وأواؤه
حتام بين مذكرٍ ومؤنثٍ
قلبي الشجيّ طويلة برحاؤه
وعلى الغزاة والغزال لأدمعي
سيلٌ وأقوالُ الوشاة غناؤه
سقياً لمصر حمى بسيطُ بحرهُ
للواصفين مديدةً أفياءه
لو لم يكن بلداً يعالي بلدةً
بين النجوم لما ارتضاه علاؤه
أما عليّ المستماخُ فكلنا
متشيعٌ يسري اليه ولاؤه
المشتري سلع الشاء بجوده
وبهاؤه لعطارٍ وذكاؤه
دلت مناقبه على أنسابه
وحماه عن تسأل من لأواؤه
ذو الفضل من نسبٍ ومن شيمٍ فيا
للّه منبتٌ عوده ونماؤه
والعود صحّ نجارهُ فاذا سرى
أرجُ الثنا فالعود فاح كباؤه
والبيت حيث سنا الصباح عموده
ويحيث أخبية السعود خباؤه

واللفظ نثرٌ من صفات الحسن لا
بيضاء روضِ حمى ولا صفراؤه
والجود ما لحيا الشأمِ عمومهُ
فيينا ولا في نيل مصرَ فناؤه
والرأي نافذةً قضايا رسمه
من قبل ما نوت الارادةَ راؤه
وسعادة الدارين جلَّ أساسها
بمعاهد التقوى فجلَّ بقاؤه
من أسرة عمريّة عدوية
شهدت بفضل مكانها أعداؤه
من كلّ ذي نسبٍ سمت أعرافه
يوم العلا واستبطحت بطحاؤه
قوم همو غررُ الزمان اذا أضأ

أمرأوه وزراؤه شعراؤه
ملأوا الثرى جوداً يزينُ ريعه
والجوّ ذكراً تنجلي أضواؤه
فالجوّ تصدح بالمحامد عجمهُ
والتربُ تنطقُ بالثنا خرساؤه
من حول منزله الرجاءُ محلّقٌ
ومقصرٌ حمدُ الفتى وثناؤه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وعدت بطيف خيالها هيفاءً
وعدت بطيف خيالها هيفاءً
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٨

وعدت بطيف خيالها هيفاءً
ان كان يمكن مقلتي اغفاء

يا من يوفر طيفها سهري لقد
أمنَ ازديارك في الدجى الرقباء
يا من يطيل أخو الهوى لقوامها
شكواه وهي الصعدة السمراء
أفديك شمسَ ضحىً دموعي نثرةً
لما تغيبُ وعاذلي عواء
وعزيرةً هي للنواظرِ جنةً
تجلى ولكن للقلوبِ شقاء
خضبت بأحمرٍ كالنضارِ معاصماً
كالماءِ فيها رونقٌ وصفاء
وهاً لهنَّ معاصماً مخضوبةً سال النضارُ بها وقام الماء ص أصبو الى البرحاء أعلمُ أنهسقط شطرين ص
يرضيك أن يعتادني البرحاء
وبيث ما يلقاه من ألم الجوى

(٢٦٧/١)

قلبي وأنت الصعدةُ الصماء
كم من جمالٍ عندهُ ضرّ الفتى
ولكم جمالٍ عنده السراء
كجمال دينِ الله وابنِ شهابه
لا الظلمُ حيث يرى ولا الظلماء
الماجد الراقي مراتبِ سؤددٍ
قد رصعت بجواره الجوزاء
ذاك الذي أمسى السها جاراً له
لكنَّ حاسدَ مجده العواء
عمت مكارمه وسار حديثه
فيكل أرض نعمةً وثناء

وسعت براعته بأرزاق الورى
فكأنها قلبٌ وتلك رشاء
وحمى العواصم رأيه ولطالما
قعد الحسامُ وقامت الآراء
عجباً لنار ذكائه مشبوبةً
ويظله تنفياً الأفياء
وللفظه يزداد رأي مديره
وحجاه وهو القهوة الصهباء
غني اليراعُ به وأظهر طرسه
وكذا تكون الروضة الغناء
ياراكب العزمات غايات المنى
مغنى شهاب الدين والشهباء
ذي المجد لا في ساعديه عن العلا
قصرٌ ولا في عزمه إعياء
والعدلُ يردع قادراً عن عاجز
فالدنب هاجعةٌ لديه الشاء
والحلم يروي جابراً عن فضله
والفضلُ يروي عن يديه عطاء
يا أكمل الرؤساء لا مستثياً
أحداً إذا ما عدت الرؤساء
يا من مللت من المعاد له وما
ملت لدي معادها النعماء
ان لم تقم بحقوق ما أوليتني

مدحي فأرجو أن يقوم دعاء
شهدت معاليك الرفيعة والندى
أن الورى أرضٌ وأنت سماء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سهرت عليكِ لواحظُ الرقباء
سهرت عليكِ لواحظُ الرقباء
رقم القصيدة : ٥٧٦٤٩

سهرت عليكِ لواحظُ الرقباء
سهرًا ألدَّ لها من الاغفاء
فمتى أحاول غفلةً ومرادهم
بيغُ الرقاد بلذة استحلاء
ومتى يقصر عاذلي ورجاؤه
في مرّ ذكرك دائماً ورجائي
قسما بسورة عارضيك فانها
كالنمل عند بصائر الشعراء
وجفونك اللاتي تبرحُ بالورى
وتقول لا حرجُ على الضعفاء
اني ليعجبني بلفظ عواذلي
مني ومنك تجمع الأسماء
وتلذ لي البرحاء أعلم أنه
يرضيك ما ألقى من البرحاء
ويشوقني معنى الوصال فكلما
ذكر العقيق بكيتهُ بدمائي
أيام لا أهوى لقاك بقدر ما
تهوي لإفراط الوداد لقائي
متمازجان من التعانق والوفا
في الحبّ مزج الماء بالصهباء
لو رامت الأيام سلوةً بعضنا
لم تدرمن فينا أخو الاهواء
وصلّ سهرتُ زمانه لتنعم
وسهرتُ بعد زمانه بشقاء

يا جفن لست أراك تعرف ما الكرى
فعلام تشكو منه مرّ جفاء
كانت ليالي لذة فتقلصت
بيد الفراق تقلص الأفياء
ومنازل بالسفح غير رسمها
بمدماع العشاق والأنواء
لم يبق لي غير انتشاق نسيمها
ياطول خيبة قانع بهواء
كمؤمل يبغي براحة واهب
كرماً ويترك أكرم الوزراء
الصاحب الشرف الرفيع على السها
قدراً برغم الحاسد العواء
ندبٌ بدا كالشمس في أفق العلا
فتفرقت أهلُ العلا كهباء
عالي المكانة حيث حلّ مقامه
كالنجم حيث بدا رفيع سناء
ما السحبُ خافقَةٌ ذوائبُ برقها
بأبرّ من جدواه في اللأواء
لا والذي أعلا وأعلن مجده
حتى تجاوز هامَةَ الجوزاء
لا عيب في نعماءه إلا أنها
تسلي عن الأوطان والقرباء
مغرى على رغم العواذل والعدى
بشباتِ أموالٍ وجمع ثناء
لا تستقر يداه في أمواله
فكأنما هو سابحٌ في ماء
جمعت شمائله المديح كمثل ما
جمعت أبي جادٍ حروفَ هجاء

وتفردت كرمًا وان قال العدى
ان الغمام لها من النظراء
وتقدمت في كل محفل سُوددِ
تقديمَ بسم الله في الأسماء
أكرمُ بهنَّ شمائلًا معروفة
يوم العلى بتحمل الأعباء
يلوي بقول اللائمين نوالها
كالسيل يلوي جريه بغذاء
ومراتباً غاظ السماء علوها
فتلقبت للغيظ بالجرباء
ومناقباً تمشي المدائح خلفها
لوفور سُوددها على استحياء
وفضائلًا كالروض غنى ذكرها
يا حبذا من روضة غناء
ويراعةً تسطو فيقرع سنها
خجلًا قوام الصعدة السمرء
هرقت دم المحل المروع والعدى
حتى بدت في أهبة حمراء
عجباً لإبقاء المهارق تحتها
ونوالها كالديمة الوطفاء

(٢٦٨/١)

كم عمرت بحسابها من دولة
ويلا حساب كم سخت بعباء
ولكم جلا تدبيرها عن موطن

دهماء واسأل ساحة الشهباء
لولاك في حلب لأحدرِ ضرعها
وقرى ضيوفَ جنابها بعناء
يا من به تكفى الخطوبُ وترتمي
بكر الشناء لسيد الأكفاء
أنت الذي أحيا القريض وطالما
أمسى رهين عناً طريداً فناء
في معشر منعوا اجابةً سائل
ولقد يجيبُ الصخرُ بالأصداء
أسفي على الشعراء أنهمو على
حال تشير شماتة الأعداء
خاضوا بحور الشعر إلا أنها
مما تريق وجوههم من ماء
حتى اذا لجأوا اليك كفتهم
شجنناً وقلت أذلة العلياء
ظنوا السؤال خديعة وأنا الذي
خدعت يده بصائر العلماء
أعطوا أجورهم وأعطيتَ اللهى
شتانَ بين فناً وبين بقاء
شكراً لفضلك فهو ناعش عيشتي
ونداك فهو مجيب صوت ندائي
من بعد ما ولع الزمان بمهجتي
فردعته وحبوتني حوبائي
وبلغت ما بلغ السحابُ براحةٍ
عرفتُ أصابعُ بحرها بوفاء
فانعم بما شادت يداك ودم على
مرّ الزمان ممدح الآلاء
واحك الكواكب في البقاء كمثل ما

حاكيتها في بهجة وعلاء
أرسل قصيدة | أخبر صديقك | راسلنا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مزجتُ بتذكار العقيق بكائي
مزجتُ بتذكار العقيق بكائي
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٠

مزجتُ بتذكار العقيق بكائي
وطارحتُ معتل النسيم بدائي
وان حدثتُ العذال عني بسلوّةٍ
فاني وعذالي من الضعفاء
وليس دوائي غير تربة أحمدٍ
بطيبةٍ عال فوق كل سماء
تطوف بمسراه الملائكُ خشعاً
مساءً صباحٍ أو صباح مساءً
فهل لي الى أبيات طيبة مطلعُ
به مخلصٌ لي من اسارِ شقائي
أصوغ على الدرّ اليتيم مدائحاً
أعد بها من صاغة الشعراء
ببيت زهير حيث كعب مبارك
وحسان مدحي ثابتٌ ورجائي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا جفن امزج ادمعي بدمائي
يا جفن امزج ادمعي بدمائي
رقم القصيدة : ٥٧٦٥١

يا جفن امزج ادمعي بدمائي
وأشهد بها لملوكنا الشهداء

لهفي على ملكين جادَ عليهما
في كلِّ أرضٍ أفقُ كلِّ سماءٍ
لهفي لاسماعيلِ قبلِ محمدٍ
لم ألقَ يومَ رداهما لفداءٍ
أما ذبيحا مقلتي ومدامعي
لهما فما وفيها بفيضِ دماءٍ
بحرانِ اسنُدُ عن يزيدٍ وواصلٍ
لهما وأروي عن رجا وعطاءٍ
ذهبا فلا ذهبٌ أناديه سوى
ما صاغ خدي باحمرارِ بكائي
نم يا محمد مع أبيك فانه
مارث وأبيك عهد رثائي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا روضةَ الحسنِ انَّ النفسَ خضراءُ
يا روضةَ الحسنِ انَّ النفسَ خضراءُ
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٢

يا روضةَ الحسنِ انَّ النفسَ خضراءُ
فهل يدُ بيننا للوصلِ بيضاءُ
بصاد أقسم ما للعين ان عشقت
سواك نوْنٌ ولا ظاءٌ ولا راءُ
وانَّ شعري اذا نظمتُ في غزلٍ
ومدحِ سلطاننا للروضِ وشاءُ
سلطاننا حسن الاوصافِ أجمعها
يروى بها عن صحيح الملكِ أبناءُ
يا من له تعربُ الآفاقُ عن سير
عظمى وتنطقُ أرضٌ وهي خرساءُ
تشریفُ عبدك نادى بيتُ مدحتِه

لقد تشرف ببيان وبناء
أما العدى فلهم من خلطهم خلغ
في الصدر سوداء أو في الرأس صفراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قسمتُ بين ظبا الملاح تغزلي
قسمتُ بين ظبا الملاح تغزلي
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٣

قسمتُ بين ظبا الملاح تغزلي
ولمدح انشاء الملوك ثنائي
ولسيف دين الله يعمل خيله
غزوا من البلقاء للشهباء
بين العشائر والعشير محاسن
غزواته بالرأي والآراء
بالرعب طوراً والقواضب تارة
تزور منه نواظر الزوراء
فكأنني بك فاتحاً شريقيها
للسد يا مفتاح كل هناء
وكأنني يا سيف دولة فتنه
بك وهو مفتخر على القدمات
في الشعر والانشاء بابن نباتة
تزهو على الخطباء والشعراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قسماً ما حلت عن عهدِ الوفاء
قسماً ما حلت عن عهدِ الوفاء
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٤

قسماً ما حلت عن عهدِ الوفاء
بعد مصرَ لا ولا نيلَ بكائي
حبها تحتي وفوقي ويميني
وشمالي وأمامي وورائي
فهي ستي من جهاتي ولديها
سيدي من حيث ودي وولائي
ناصر الدين الذي ابيض ثنا
تضربُ الأمثال فيه بالثناء
شائد البيت الذي مازال يمشي
حالٌ مثلي من ذويه بضياء
سادة السادات من دين ودنيا
بلغاءٍ وزراءٍ أولياء
لا عدمننا قصصاً للمدح فيهم
داعياً كالنمل وفد الشعراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صفاء ودي مشهور لديك فما
صفاء ودي مشهور لديك فما
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٥

صفاء ودي مشهور لديك فما
للنفس أشياء أخفيها وأشياء
حاشا الدليل على البرهان يشهده
في محضرين أحياء وأعداء
ياليت صحباً على ضعفي وقوتهم

ولي من الشكر أشواق وإملاء
وحسب قلبي ان كان الصدود رضىً
فداوني بالتي كانت هي الداء
وهاك ياساكناً قلبي كؤوس طلاً
لو مسها حجرٌ مسته سراء
وقل لمن قلبه أيضاً قسا حجراً
هلاً تفجر منه كالصفا ماء
آها لشرخ شبابٍ كان لي ومضى
واعترضت شرخاً ولكن ماله خاء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياواحد المدح والثناء
ياواحد المدح والثناء
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٦

ياواحد المدح والثناء
وموجب الأجر والدعاء
تهنّ بالعرش في سرور
وفي حبور وفي ارتقاء
فلثمُ يمناك فيه لثمّ
بخمسها لازم الأداء
فأنت بالعرش في سرور
ونحن بالخمس في ثناء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بمنداك السعيد وحبذا
أهلاً بمنداك السعيد وحبذا
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٧

أهلاً بمنداك السعيد وحبذا

في مطلع العلياء منك بهاء
في الأرض من أثر السرى قول به
يملي الهنا ولشهرنا إصغاء
نهدى الذي بهباته وثنائه
سمع الأصم وقالت الخرساء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غاب ذو الفضل في حمى مصرعنا
غاب ذو الفضل في حمى مصرعنا
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٨

غاب ذو الفضل في حمى مصرعنا
فهنيئاً له حمى النعماء
تسقط الطيرُ حيث تلتقط الح
بّ وتغشى منازل الكرماء
حجليّ اذا انتسبت ولكن
ألفُ عرفٍ له وألف ثناء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيها الكامل قصراً
أيها الكامل قصراً
رقم القصيدة : ٥٧٦٥٩

أيها الكامل قصراً
وولاءً وثناء
أحمد الله الذي قد
جعل الشمس ضياء
سيدّ حلّ من المج
د المعلى حيث شاء
ودنا وردُ أيادي

ه فقصرت الرشاء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لنعمائك يا من

شكراً لنعمائك يا من

رقم القصيدة : ٥٧٦٦٠

شكراً لنعمائك يا من

عليه سر ثنائي

كم نعمة لك مهما

نظرت كانت إزائي

يمناي يسراي فوقي

تحتي أمامي ورائي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و هائم بالجواري الخود قلبي من

و هائم بالجواري الخود قلبي من

رقم القصيدة : ٥٧٦٦١

و هائم بالجواري الخود قلبي من

سمر القدود فسمراء ولمياء

من السراري التي بعد موت أب

لو مسها حجر مسته سراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتت شهراً بالسعادة مقبلاً

هنتت شهراً بالسعادة مقبلاً

رقم القصيدة : ٥٧٦٦٢

هنتت شهراً بالسعادة مقبلاً

يا من أفاض على الورى نعماءه

أسمعته فيك الثناء مخبراً
فانظر لمن سمع الأصم ثناءه

(٢٧٠/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما بال ليلي لا يسير كأنما
ما بال ليلي لا يسير كأنما
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٣

ما بال ليلي لا يسير كأنما
وقفت كواكبه من الإعياء
و كأنما كيوان في آفاقه
أعمى يسائل عن عصا الجوزاء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أكتم أخبار الهوى عن عواذلي
أكتم أخبار الهوى عن عواذلي
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٤

أكتم أخبار الهوى عن عواذلي
و للطرف مني بالمدامع انباء
فيا عجباً مني لإنسان مقلني
يحدث أخباري وفي فمه ماء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي فخر الدين شكراً لأنعم
أمولاي فخر الدين شكراً لأنعم
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٥

أمولاي فخر الدين شكراً لأنعم
لنا بشذاها غبطةً وهناء
سقيت بماء الورد غرسَ مكارمِ
فلا عجبٌ إن فاحَ منه ثناء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا لهف قلبي على عبد الرحيم ويا
يا لهف قلبي على عبد الرحيم ويا
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٦

يا لهف قلبي على عبد الرحيم ويا
شوقي إليه وياشجوي ويا دائي
في شهر كانونَ وافاه الحمامُ لقد
أحرقت بالنار ياكانونُ أحشائي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صحبت ركابك حيث سرت مسرةً
صحبت ركابك حيث سرت مسرةً
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٧

صحبت ركابك حيث سرت مسرةً
موصولةً بسعادةٍ وهناء
وجرت على الوادي وطيبِ بلادهِ
فزاها الصعيدُ على طهور الماء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ سوداء مقلّة هيجت لي
ربّ سوداء مقلّة هيجت لي
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٨

ربّ سوداء مقلة هيجت لي
داءً وجدٍ أعظم به من داءٍ
ليتَ رمانَ صدرها كان يجنى
فهو بعض الدوا من السوداء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ياسرة الشّام أشكو اليكم
ياسرة الشّام أشكو اليكم
رقم القصيدة : ٥٧٦٦٩

ياسرة الشّام أشكو اليكم
أرضَ قلِّ فلاحها للرجاء
واذا قلّتِ الفلاحةُ في الأر
ضِ فعتبُ الفتى على الرؤساء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ربّ انّ ابنَ عامرٍ هائمُ الف
ربّ انّ ابنَ عامرٍ هائمُ الف
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٠

ربّ انّ ابنَ عامرٍ هائمُ الف
كرمعىً في صبحه و المساء
يتمنى القضا فلا تعطينه
واجعل الموت سابقاً للقضاء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مشروط خدٍ مصحفٍ كم
مشروط خدٍ مصحفٍ كم
رقم القصيدة : ٥٧٦٧١

مشروط خدٍ مصحفٍ كم

جاء رقيبٌ له إزائي
إن قلتُ ذا الشرط منك شرطي
قال وهذا الجزا جزائي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سائلي عن شرح حالي
سائلي عن شرح حالي
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٢

سائلي عن شرح حالي
كيفَ حالُ الضعفاء
فرط إسهالٍ وفقيرٍ
إنّ ذا حالٌ خراء

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مولاي رفقا بصب
مولاي رفقا بصب
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٣

مولاي رفقا بصب
صدعته بجفائك
لا تكسرنّ إناءً
ملانةً بولاتك

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا ونعماك لم يكن سببُ التأ
لا ونعماك لم يكن سببُ التأ
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٤

لا ونعماك لم يكن سببُ التأ
خير قصدي ولم يكن عن رجائي

انما كان هيضة حققت لي
أنّ حالي في البعدِ حالُ خراءِ

(٢٧١/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنأت منزلك الذي قد زخرفت
هنأت منزلك الذي قد زخرفت
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٥

هنأت منزلك الذي قد زخرفت
جنباته وعلا به استعلاءً
أحسن بها فوارةً وجوانباً
سأل النضارُ بها وقامَ الماءُ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بالغتَ في شجني وفي تعذيبي
بالغتَ في شجني وفي تعذيبي
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٦

بالغتَ في شجني وفي تعذيبي
ومع الأذى أفديك من محبوب
ياقاسياً هلاً تعلم قلبه
لين الصبا من جسمه المشروب
آهاً لوردٍ فوقَ خدك أحمر
لو أنّ ذاك الوردَ كان نصيبي
ولوا حظ ترثُ الملاحهَ في الطبا
إرثَ السماحةِ في بني أيوب

فتحت بنو أيوب أبواب الرجا
وأنت بحارهمو بكلّ عجيب
وبملكهم رفع الهدى أعلامه
وحمى سراقق بيته المنصوب
وإلى عمادهم انتهت علياؤهم
وإلى العلاء قد انتهت لنجيب
ملك بأدنى سطوه ونواله
أنسى ندى هرم وبأس شيب
الجود ملء مطامع والعلم مل
ء مسامع والعز ملء قلوب
ألفت بأنبوب اليراعة والقنا
يمناه يوم ندى ويوم حروب
فاذا نظرت وجدت أرزاق الورى
ودم العداة يفيض من أنبوب
كم مدحة لي صغتها وأثابها
فرهت على التفضيض والتذهيب
وتعودت في كل مصر عنده
مرعى يقابل جذبها بخصيب
يارب بشر منه طائي الندى
يلقى مدائحنا لقاء حبيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ماضر من لم يجد في الحب تعذيبي
ماضر من لم يجد في الحب تعذيبي
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٧

ماضر من لم يجد في الحب تعذيبي
لو كان يحمل عني هم تأيبي
أشكو الى الله عدلاً أكابدهم

وما يزيدون قلبي غيرَ تشبيب
وخاطرٍ خنثَ الأشواقِ تعجبهُ
سوالفُ التركِ في عطفِ الاعرابِ
كأنني لوجوه الغيدِ معتكفُ
ما بينَ أصداغِ شعرٍ كالمحاريبِ
كأنني الشمعُ لما باتَ مشتعلَ ال
فؤادِ قال لأحشائي الأسي ذوبي
لا يقربُ الصبرُ قلبي أو يفارقه
كأنه المالُ في كفِّ بنِ أيوبِ
لولا ابنِ أيوبَ ما سرنا لمغترِبِ
في المكرماتِ ولا فرنا بمرغوبِ
دعا المؤيدَ بالترغيبِ قاصدُهُ
فلو تأخرَ لاستدعي بترهيبِ
ملكٌ اذا مرَّ يومٌ لا عفاة به
فليس ذلك من عمرٍ بمحسوبِ
للجودِ والعلمِ أقلامٌ براحتِهِ
تجري المقاصدُ منها تحتَ مكتوبِ
مجموعةٌ فيه أوصافُ الأولى سلفوا
كما تترجم أخباراً بتبويبِ
اذا تسابقَ للعلياءِ ذو خطرٍ
سعى فأدركَ تبعيداً بتقريبِ
وإن أماناً الى الهيجاءِ سمرقنا
أجرى دماءَ الأعادي بالانابيبِ
قد أقسم الجودُ لا ينفكَّ عن يده
إما لعافيه أو للنسرِ والذبيبِ
أما حماهُ فقد أضحي بدولتهِ
ملاذَ كلِّ قصيِّ الدارِ محروبِ
غريبةِ البابِ تقري من ألمِ بها

فخلّ بغدادَ وأتركُ بابها النوبى
وانعم بوعدِ الأمانى عند رؤيتهِ
فان ذلكَ وعدٌ غير مكذوب
واعجب لا يدي جوادٍ قط ماسئمت
انّ البحارَ لأبأء الاعاجيب
كلّ العفاة عبيدٌ في صنايعه
ودارُ كل عدوّ دارُ ملحوب
يا مانحي منناً من بعدها مننٌ
كالماءِ يتبعُ مسكوباً بمسكوبِ
من كان يلزُم ممدوحاً على غررِ
فما لزمتك الا بعدَ تجريب
أنت الذي نهت فكري مدائحهُ
ودرّبتني والاشيا بتدريب
حتى أقمتُ قريّر العينِ في دعةٍ
وذكر مدحك في الآفاق يسرى بي
مدحٌ بغار لمسودّ المداد بهِ

حمر الحلبي والمطايا والجلابيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عوض بكأسك ما أتلفت من نشب
عوض بكأسك ما أتلفت من نشب
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٨

عوض بكأسك ما أتلفت من نشب
فالكأس من فضةٍ والراخ من ذهب
واخطب إلى الشرب أمّ الدهر ان نسبت
أخت المسرة واللهو ابنة العنبِ
غراءً حاليةً الأعطافِ تخطر في

ثوبٍ من النورِ أو عقدٍ من الحبيب
عذراءٌ تنجزُ ميعادَ السرورِ فما
تومى إليك بكفٍّ غيرِ مختضب
مصونَةٌ تجعلُ الأستارَ ظاهرةً
وجنةً تتلقى العينَ باللهب
لو لم يكن من لقاها غيرُ راحتنا
من حرفة المتعيين العقلِ والادب
فهاث واشربُ الى أن لا يبينَ لنا
أنحنُ في صعدٍ نستنُّ أم صعب
خفت فلو لم تدرها كفَّ حاملها
دارت بلا حاملٍ في مجلس الطرب
يا حبذا الراح للأرواح ساريةً
تقضي بسعد سراها أنجم الحبيب
من كفٍّ أغيد تروي عن شمائله
عن خده المشتهى عن ثغره الشنب
علقته من بني الاتراكٍ مقترباً
من خاطري وهو مني غيرُ مقترب
حمالة الحلَى والديباجِ قامته
تبت غصون الربا حمالة الحطب
يا تالي العذلِ كتباً في لوحظه
السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتب
كم رمتُ كتَمَ الجوى فيه فنمَّ به
الى الوشاةِ لسانُ المدمعِ السرب
جادت جفوني بمحمرِّ الدموعِ لهُ
جودَ المؤيدِ للعافين بالذهب

شادت عزائم إسماعيلٍ فاتصلت
قواعدُ البيتِ ذي العلياء والرتب
ملك تدلك في الجدوى شمائله
على شمائلِ آباءٍ له نجبُ
محجب العزّ عن خلقٍ تحاوله
وجودُ كفيه بادٍ غير محتجب
قد أتعب السيفَ من طولِ القراعِ به
فالسيفُ في راحةٍ منه وفي تعب
هذا للحلم معنىً في خلاته
لا تستطيلُ إليه سورة الغضب
يغضي عن السبب المردي بصاحبه
عفواً ويعطي العطا جماً بلا سبب
ويحفظُ الدين بالعلم الذي اتضحت
ألفاظه فيه حفظُ الأفق بالشهب
يممّ حماه تجد عفواً لمقترفٍ
مالاً لمفتقرٍ جاهاً لمقرب

ولا تطع في السرى والسيرِ ذا عدلٍ
واسجد بذاك الثرى المثلثوم واقرب
وعذ من الخوف والبؤسى بذي هممٍ
للمدحٍ مجتلبٍ للذمّ مجتنب
ذاك الكريم الذي لو لم يجد لكفت
مدائحُ فيه عند الله كالقرب
نوعٌ من الصدق مرفوع المنارِ غدا
في الصالحات من الأعمال في الكتب
وواهب لو غفلنا عن تطلبه
لجاءنا جوده الفياضُ في الطلب
أسدى الرغائب حتى ما يشاركه

في لفظها غيرُ هذا العشر من رجب
واعتماد أن يهب الآلاف عاجلة
وان سرى لألوف الجيش لم يهب
كم غارةٍ عن حمى الاسلام كفكفها
بالضرب والطعن أو بالرعب والرهب
وغاية جاز في آفاقها صعداً
كأنما هو والأسراع في صيب
و مزمل ينظر الدنيا على ظمياً
منها ويطوي الحشا ليلاً على سغب
نادته أوصافه اللاتي قد اشتهرت
لم القعودُ على غير الغنى فثب
فقام يعمل بين الكتب ناجيةً
كأنما احتملت شيئاً من الكتب
حتى أناخت بمغناه فقال لها
ياوصلة الرزق هذي فرقة التعب
لاعيب في ذلك المغنى سوى كرم
يسلو عن الأهل فيه كل مغترب
كم ليلة قال لي فيها ندى يده
يا أشعر العرب امدح أكرم العرب
فصبحت قوافي التي بهرت
بخردٍ مثل أسراب المها عرب
ألبسته وشيها الحالي وألبسني
نواله وشي أثواب الغنى القشب
فرحتُ أفخر في أهل القريض به
وراح يفخر في أهل السيادة بي
ياابن الملوك الأولى لولا مهابتهم
وجودهم لم يطع دهرٌ ولم يطب
الجائدين بما نالت عزائمهم

والطاعنين الأعادي بالقنا السلب
والشائدين على كيوان بيت على
تغيب زهر الدراري وهو لم يغيب
بيت من الفخر شادوه على عمد
وبالمجرة مدوه على طب
لله أنت فما تصغي الى عدل
يوم النوال ولا تلوي على نشب
أنشأت للشعر أسباباً يقال بها
وهل تنظم أشعاراً بلا سبب
أنت الذي أنقذتني من يدي زمني
يداه من بعد اشرافي على العطب
أجابني قبل أن ناديتُ جودك إذ
ناديتُ جودَ بني الدنيا فلم يجب
فإن يكن بعض امداح الوري كذباً
فان مدحك تكفيرٌ من الكذب
موقع أدب (adab.com)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجبت خلتي لو خط مشيبي
عجبت خلتي لو خط مشيبي
رقم القصيدة : ٥٧٦٧٩

عجبت خلتي لو خط مشيبي
في أوان الصبي وغير عجيب
من يعم في بحار همي يظهر

زيدٌ فوقَ فرعِهِ الغريب
من يحارب حوادث الدهر يخفى
لون فؤديه في غبار الحروب
أي فرع جونٍ على عنتِ الأيا
م يبقى وأي غصنٍ رطيب
لو همي ماء معطفي في الل
ن لأفنته مهجتي بلهيب
ربّ يوم لو لم أخف فيه عقبي
سوء حالي لخفتُ عقبي ذنوبي
ظاهر دون باطنٍ مستجار
ليت حالي يكون بالمقلوب
منعتني الدنيا جنياً فتزهد
تُ ولكن تزهد المغلوب
ووهت قوتي فأعرضت كرهاً
عن لقاء المكروه والمحبوب
ما أرى الدهرُ غيرنا زهدَ الأف
ضل والحال ممكن المطلوب
ملك في حمى الشبيبة والم
لك له من دنياهُ زادُ الغريب
دبر الملك بالتقى فكساه الل
ه فيه ثوبَ المرجى المهيب
بين سجادة وبين كتاب
وسواه ما بين كأس وكوب
ينشر العدل أو ييث العطايا
فهو زاكي الترغيب والترهيب
وله فوق أدهم الليل تسري
دعوات خفيفة المركوب
جل من صبر التقى فيه خلقاً

قبل خلق التدريج والتدريب
والمعالي في آل أيوب إرث
كالنبوات في بني يعقوب
حبذا من ملوكهم كل نسل
بين محرابه وبين الحروب
وسقى الله أصلهم فلقد أثم
ر من نسله بكل نجيب
كم قصدنا محمداً فحمدنا
شادويّ الفخار والتهذيب
كم مدحنا منه نسيباً فجئنا
بمديح مكمل ونسيب
كم له في حماه نفحة غيث
شملت في البلاد كل جديب
كم له عزيمة الى أرض مصر
بشرت عامٍ وفدها بخصيب
كم أشاع الاعداء أمراً فردّ الل
هُ ما شععوا بلطفٍ عجيب
يا مليكاً له صنائع برّ
وتقى يدفعان صدر الخطوب
إبق ماشئت كيف شئت ودوموا
في حمى الله يا بني أيوب
إن قلبي لكم لكا لكبد الح
رّي وقلبي لغيركم كالقلوب
ها كها أستقي من البحر منها
وابن قادوس يستقي من قليب
كل شعب أنتم به آل شادٍ

فهو شعبي وشعب كل أديب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تجني لواحظه عليّ وتعتب
تجني لواحظه عليّ وتعتب
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٠

تجني لواحظه عليّ وتعتب
بالروح يفدى الظالم المتغضب
آهاً له خدّ مشرق
ما دونه لعديم لب مذهب
متلون الأخلاق مثل مدامعي
والقلب مثل خدوده متلهب
يعطو كما يعطو الغزال لعاشق
ويروغ عنه كما يروغ الثعلب
تفاح خديه بقتلي شامت
فلأجل ذا يلقاك وهو مخضب
لي بالأمني في لمأه وخده
في كل يوم منزّه أو مشرب
أروم عنه رضاع كاس مسلياً
لأم لي ان كان ذاك ولا أب
لا فرق عندي بين وصف رضابه
ومدامه إلا الحلال الطيب
واصبوتي بشذا لمأه كأنه
نفسٌ لمادح آل شادٍ مطرب
الشائدين الملك بالهمم التي
وقف السهى ساهٍ لها يتعجب
والقابلين بجودهم سلع الثنا
فإلى سوى أبوابهم لا تجلب
والماكين رقابنا بصنائع

سبقت مطامعنا فليست ترقب
جادت ثرى الملك المؤيد ديمة
وظفأء مثل نواله تتصبب
ورعى المقام الأفضلي بمدحه
فضل يشرق ذكره ويغرب
ملك الندى والياس إما ضيغم
دامي البواترأو غمام صيب
وأبيه ما للسحب مثل بنانه
وانظر اليها إذ تغيض وتنضب
ماسميت بالسحب إلا انها
في أفقها من خجلة تتسحب
لله فضل محمد ماذا على
أقلامنا تملي علاه وتكتب
ذهبت بنو شادي الملوك وأقبلت
أيامه فكأنهم لم يذهبوا
للعلم والنعماء في أبوابه
للطالبين مطالب لا تحجب
والله ما ندري اذا ما فاتنا
طلب إليك من الذي يتطلب
يا أيها الملك العريق فخاره
وأجل من يحمي حماه ويرهب
اني لمادح ملككم وشيبيتي
تزهو وها أنا والشباب منكب
ولبست أنعمه القشبية والصبي
فسلبت ذاك وهذه لا تسلب
خذ من ثنائي كالعقود محبياً
إن الشاء إلى الكريم محب
من كل مقبلة النظام لمثلها

نظمُ الوليدِ أبي عبيدةَ أشيب
نادت معانيها وقد عارضنه
عارضتنا أصلاً فقلنا الرّبرب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عطف كأمثال القسيّ حواجبا
عطف كأمثال القسيّ حواجبا
رقم القصيدة : ٥٧٦٨١

(٢٧٤/١)

عطف كأمثال القسيّ حواجبا
فرمت غداةً البين قلباً واجبا
بلواحظٍ يرفعن جفننا كاسراً
فتشير في الأحشاء هما ناصباً
ومعاطفٍ كالماء تحت ذوائبٍ
فأعجب لهنّ جوامدٌ وذوائبا
سود الغدائر قد تعقرب بعضها
ومن الأقارب ما يكون عقاربا
من كل ماردة الهوى مصريةً
لم تخش من شهب الدموع ثواقبا
لم يكف أن شرعت رماح قدودها
حتى عقدن على الرماح عصائبا
أفدي قضيبٍ معاطفٍ ميادةً
تجلو عليّ من اللواحظ قاضبا
كانت تساعدني عليه شيبتي
حتى نأت فنأى وأعرض جانبنا

واذا الفتى قطع السنين عديدةً
شباب الحياة فظل يدعى شائبا
يا أخت أقمار السماء محاسناً
والشمس نوراً والنجوم مناسبا
ان كابدت كبدي عليك مهالكا
فلقد فتحت من الدموع مطالبا
كالتبر سيالاً فلا أدري به
جفني المسهد سابقاً أم ساكبا
كاتمت أشجاني وحسي بالبكا
في صفح خدي للعواذل كاتبا
دمعي مجيب حالي مستخبراً
لله دمعاً سائلاً ومجاوبا
وعواذلي عابوا عليك صابتي
وكفاهم جهل الصباية عابا
ما حسن يوسف عنك بالنائي ولا
دم مهجتي بقميص خذك كاذبا
بأبي الخدود العاريات من البكى
اللابسات من الحرير جلابيا
النباتات بأرض مصر أزاهراً
والزاهرات بأرض مصر كواكبا
آهاً لمصر وأين مصر وكيف لي
بديار مصر مراتعاً وملاعبا
حيث الشبيبة والحببية والوفا
في الأعرين مشارباً وأصحابا
والطرف يركع في مشاهد أوجه
عقدت بها طرر الشعور محاربا
والدهر سلم كيف ما حاولته
لا مثل دهري في دمشق محاربا

هيهات يقربني الزمان اذىً وقد
بلغت شكايتي العلاء الصاحباً
أعلا الورى همماً وأعدل سيرةً
وأعز منتصراً وأمنع جانباً
مرآة فضل الله والقوم الأولى

ملأوا الزمان محامداً ومناقباً
الحافظين ممالكاً وشرائعاً
والشارعين مهابةً ومواهباً
لا يأتلي منهم امام سيادةٍ
من أن يبذّ النيرات مراتباً
إما بخطي البراع إذ الفتى
في السلم أو في الحرب يغدو كاتباً
فاذا سخا ملأ الديار عوارفاً
واذا غزا ملأ القفار كتاباً
فاذا استهل بنفسه وبقومه
عدّ لمفاخر وارثاً أو كاسباً
ابقوا عليّ وقوضوا فحسبتهم
وحسبته سيلاً طمأً وسحاباً
ذو الفضل قد دعيت رواة فخاره
في الخافقين دعاءها المتناسبا
فالبيت يدعى عامراً والمجد يُدعى
على ثابتاً والمال يُدعى السائباً
ما رجبته القائلون مدائحاً
إلاً وقد شمل الأكف رغائباً
نعم المجدد في الهدى أقلامه
أيام ذو الاقلام يُدعى حاطباً
تخذ المكارم مذهباً لما رأى

للناس فيما يعشقون مذاها
وحياطة الملك العقيم وظيفه
و مطالع الشرف المؤيد راتبا
والعدل حكماً كاد أن لا يغتدي
زيد النحاة به لعمرو ضاربا
والفضل لو سكت الورى لاستنطقت
غرر الشنا حقبا به وحقائبا
واللفظ بين إناءة وإفادة
قسم الزمان فليس يعدم طالبا
وعرائس الاقلام واطربي بها
سود المحابر للقلوب سوالبا
المنهبات عيوننا وقلوبنا
وجناتهن الناهبات الناهبا
سحارة تحكي كعوب الرمح في
روع وتحكي في السرور كواعبا
لا تسألن عن طبها متأملاً
واسأل به دون الملوك تجاربا
يا حافظاً ملك الهدى كتابه
سرت صحائفها المليك الكاتبا
يا سابقاً لمدى العلى بعزائم
تسري الصبا من خلفهن جنائبا
يا فاتحاً لي في الورى من عطفه
باباً فما آسى على إغلاق با
يا من تملكني الخمول فرده
بسلاح أحرفه فولى هاربا
يا معتقاً رقي وباعث كتبه
لله درك معتقاً ومكاتبا
يا غارساً مني نبات مدائح

من مثله يجنى الثمار غرائباً
إن ناسبت مدحي معاليك التي
شرفت فأن لكل سوق جالبا
أهدي المديح على الحقيقة كاملا
لكمو وأهدي للورى متقاربا
اقترح تعديلا على القصيدة

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لسائلٍ دمعي من هواك جوابُ

(٢٧٥/١)

لسائلٍ دمعي من هواك جوابُ

رقم القصيدة : ٥٧٦٨٢

لسائلٍ دمعي من هواك جوابُ
فما ضرّ أن لو كان منك ثواب
بعيني هلال من جبينك مشرقُ
وفي القلب من عدلِ العذولِ شهاب
لئن كان من جنس الخطا لك نسبةُ
فإن شفائي في هواك صواب
وإن كان في تفاح خديك محبتي
ففي الريق من تفاحهنّ شراب
وإن كنت مجنوناً بعشقتك هائماً
فاني بنبل المقلتين مصاب
تعبر عن وجددي سطوراً مدامعي
كأنك يا خدي لهنّ كتاب
إذا كان يعزى لابن مقلةً خطها

فما منهما للقارئ عجاب
على ضيق العينين تسفح مقلتي
ويطربني لا زينب ورباب
فيا رشاً الأتراك لا سرب عامرٍ
فؤادي من سكنى السلو خراب
بوجهك من ماء الملاحه موردٌ
لظامٍ وسرب العامري سراب
إذا زرتني فالروح والمال هينٌ
وكل الذي فوق التراب تراب
سقى الله عهدي بالحبيب وبالصبا
سحاباً كأن الودق فيه حباب
فقدت الهوى لما فقدت شبيبي
وأوجع مفقود هوى وشباب
وكان يصيد الطي فاحم لمتي
وأغرب ما صاد الطباء غراب
ولو كنت من أهل المداجاة في الهوى
لكان بدمعي للمشيب خضاب
واني لممن زاد في الغي سعيه
وطول حتى آن منه متاب
إلهي في حسن الرجا لي مذهب
وقد آن للراجي اليك ذهاب
أعشني فان العفو لي منك جنة
وغنتي فان اللطف منك سحاب
وأيد أيادي ابن الخليفة إنها
إذا زهدت فينا الكرام رغاب
أيادي علي رحمة الله في الورى
فان يبع باغيهم فهن عذاب
علي الذرى والاسم والنسب الذي

يعنن للخطاب فيه خطاب
فيا لك من بيت علي قد اعتلت
به فوق أكتاف النجوم قباب
من القوم في بطحاء مكة منزل
لهم وفناً حول الشعاب شعاب
حمت عقدة الاسلام بدأ وعودة
كتيبة ملك منهمو وكتاب
فكم مرة باتوا لحرب فجدلوا

وعادوا الى نادي الندى فأثابوا
بالسن نيران لهم وقواضب
اذا ما دعوا نادي النداء أنابوا
وأقلام عدل في بحور أنامل
لهم بين أمواج الدروع عباب
مضى عمر الفاروق وهي كما ترى
غصون بأوطان الملوك رطاب
فأحسن بها في راحة علوية
كما افتتر عن لمع البروق سحاب
تواتر لفظاً كالجمان سحابه
على جانب الملك العقيم سحاب
ينقب عن رأي بها وفواضل
سفير عن المعنى الخفي نقاب
مهيب الشظا يخشى صرير يراعه
ظبا البيض حتى لا يطن ذباب
فياليت يحيى الآن يحيى فيجنتي
محاسن منها خيله وشباب
وكاتب سر للملوك محجب
وما للندی عن زائريه حجاب

عطارد دهمِ المشتري غير خاسرٍ
إذا بيع حمدٌ في الورى وثواب
وذوا القلم الماضي الشنا فكأنما
لهُ السيفُ من فرط المضاء قراب
مواردهُ شهيدٌ إذا شيمَ بره
وإن شيمَ حربٌ فالمواردُ صاب
تخافُ وترجى يا مسطرَ كتبه
كأنك روضٌ أو كأنك غاب
كذا يا ابن فضلِ الله تدعو لملكها
ملوكٌ إذا شاموا الظنونَ أصابوا
فريدَ العلى هل أنت مصغ لناظمٍ
فريد الشنا كالتبرِ ليس يعاب
لأعرض عن رجوايَ عطفك مرةً
فأعرضَ عني سادةٌ وصحاب
وأوهمني حرمانهم لي حاجةً
أهبّ لأشكو حرّها فأهاب
وكابدت في المثنى من العرب مشتكى
كما قيل لم تلبس عليه ثياب
واني وان شبيت حياتي وأعرضوا
وحقك مالي غير بابك باب
فليتك تحلو والحياة مريرةً
وليتك ترضى والأنام غضاب
وحقك ما حقي سوى الصبح نيرٌ
ولكنما حظي عليك ضباب
يغني بمدحي فيك حادٍ وسامرٌ
فطابت عليه رحلةٌ وإياب
وأنت الذي أنطقتني ببدايع
بغيطِ أناس قد ظفرتُ وخابوا

فما النظمُ إلا ما أحرزُ فاتنُ
وما البيتُ إلا ما سكنت يباب
اليك النهى قولي لمن قال ملجمُ
وخفَّ له في الخافقين ركاب
فدونك منه كلَّ سيَّارةٍ لها
مقرُّ على أفق السها وجناب
علا فوق عرنين الغزالة كعبها
وزاحمت الستين وهي كعاب
ودم يامديدَ الفضل منشرح الندى

(٢٧٦/١)

على الخلق لا يفنى لديك طلاب
تهنيك بالأعوام مذهبة الحلى

على اليمن منها جبة وإهاب
لها من هلال في العدا حدَّ خنجرٍ
وفي الرfid من نوع الزكاة نصاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أث صريح المدح أخرج فيه من
أث صريح المدح أخرج فيه من
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٣

أث صريح المدح أخرج فيه من
قشوري فيأتي المدحُ فهو لباب
تجوب أماديحي بذكرك في العلا
وأدعيةٌ تحت الظلام تجاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سد ياعليّ فلا نكرأ ولا عجبا
سد ياعليّ فلا نكرأ ولا عجبا
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٤

سد ياعليّ فلا نكرأ ولا عجبا
واعقد لبيتك في نجم السما طنبا
وافخر على الناس نفساً بالعلی شرفت
كما فخرت عليهم قبلَ ذاك أبا
أما القريضُ فقد أنفقت كاسده
حتى جعلت له بينَ الوری سببا
يقولهُ وندی عليكِ يمطره
كأنك البحرُ يحيى بعضَ ما وهبا
شكراً لها من معانٍ فيك طالعة
لو أن طالعتها للنجم ما غرُبا
مستلمحٌ حسنها في عين ناظره
هذا على أنه في الذوق قد عذبا
وغادةٍ من بنات الفكر سافرةٍ
ولو تحجب ذاك النورُ ما حجبا
غريبة اللفظ ان جالَ اليراع بها
على الطروس رأيتَ البانَ والعذبا
تذكرت عهدَ جيران لها فشدتُ
فيهم بأعقب نشر من نسيم صبا
ورقٍ معنى حديثٍ فهو حينئذٍ
دمعٌ جرى فقضى في الربع ما وجبا
لم أنسَ السنةَ الاحوالِ قائلةً
عوذ بياسينَ حسناً للعقولِ سبا
وامدحُ عذوبةَ ألفاظٍ مشعشة

قد استوى عن ذكاها الماء والتهبا
بعدت عن باب منشيها فوا أسفاً
وواصلتني على بعد فوا طربا
من لي بقبله ذاك الباب تأديةً
فأغتدي ساجد الامداح مقتربا
يا كاتباً تب مسعى من يناضله
فراح يحمل من أقلامه خطبا
حلفت أنك أذكى من حوى قلماً
تنشي البديع وأنحى من نحا أدبا
ألية لو أتاها الفجر ما نسبت
له البرية في ذيل الدجى كذبا

Webstats4U - Free web site statistics

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أذكى سنا البرق في أحشائه لها
أذكى سنا البرق في أحشائه لها
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٥

أذكى سنا البرق في أحشائه لها
وجاذبته يدُ الاشواقِ فانجذبا
واستخرج الحب كنزاً من محاجره
فقام يبكي على أحبابه ذهباً
صب يرى شرعةً في الحب واضحةً
فما يبالي إذا قال الوشاة صبا
نحا الهوى فكره العاني فصيره
بعامل القدر لا ينفك منتصباً
مقسم الدمع والأهواء تحسبه
بين الصدود وبين النأي منتهباً
ذو وجنةٍ بمجاري الدمع قد قرحت

و خاطر بجناح الشوق قد وجبا
كأن مهجته ملته فاتخذت
سبيلها عنه في بحر البكى سرىبا
يا ساري البرق في آفاق مصر لقد
أذكرتني من زمان النيل ماعذبا
حدّث عن البحر أو دمعي ولا حرج
و انقل عن النار أو قلبي ولا كذبا
و اندب على الهرم الغربي لي عمراً
فحبذا هرم فارقته وصبا
و قبل الارض في باب العلاء فقد
حكيت من أجل هذا الثغر والشبنا
و اهتف بشكواي في ناديه ان به
في المكرمات غريباً يرحم الغربا
هذا الذي إن دعا الاقران فكرته
قالت عزائمهُ ليس العلى لعبا
و في الكتابة في علم وفي عمل
هذا وعارضهُ في الخد ما كتبنا
و جانست فضل مرباه فضائلهُ
فراح في حالتيه يتقن الأدبا
ذو البيت إن حدّثت عنه العلى خبرا
جاءت باسنادها عنه أبا فابا
بيت أفاعيله في الفضل وازنة
فما تراه غداة المدح مضطربا
لذت مناسبه في لفظ ممتدح
حتى حسبنا نسيباً ذلك النسبا
و طالع الفكر من أبنائه سيراً
فما رأى غير أبناء من النجبا
يقفوا أخ في المعالي والعلوم أخواً

فيطلع الكل في آفاقها شهبا
من كلّ ذي قلمٍ أمست مضاربه

(٢٧٧/١)

سيفاً لدولةٍ ملكٍ يدفعُ النوبا
أما ترى بعليّ مصرَ فارحة
فلا عليّاً فقدناه ولا حلبا
مهدي المقال لا سماع الورى دررا
و ممطر الجود في أيديهمو ذهباً

يصبوا اذا نطق الصابي ويرمقه
طرفُ ابن مقلّةً بالاجلال ان كتبنا
لم أنس لم أنس من أنشائه سحبا
بآية النظم يتلو قبلها سحبا
مرت بلفظِ فتى الروم قائلة
ما تطلب الروم ممن أعجزَ العربا
لو أن فحل كليب شامَ بارقتها
أمسى يلفّ على خيشومه الذنبا
تلك التي بلغت في الحسن غايته
و لم تدع لنفيس بعدها رتبا
حتى اغتدى الدرّ في أسلاكه صدفاً
و المنديل الرطب في أوطانه حطبا
و طارحتني وشيبي شاغلٌ أذني
أبعدَ خمسينَ مني تبتغي الأدبا
يا سيداً سرّني مسراه في نهج
لن يستطيع له ذو فكرة طلبا

هذي يديهتك الحسنة ما تركت
للسحر والنحل لاضريراً ولا ضرباً
متى أشافه هذا اللفظ من كتب
تملى فاملاً من أوصافه الكتبا
شكرألقلامك اللاتي جرت لمدى
في الفضل أبقى لباعي شأوه التعبا
حلت وأطربت المصغي وحزت بها
فضل السباق فسامها الورى قصباً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دمعي عليك مجانس قلبي
دمعي عليك مجانس قلبي
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٦

دمعي عليك مجانس قلبي
فانظر على الحالين للصب
يا فاضح الغزلان حيث رنا
و إذا انثنى يا مخجل القضب
لك منزل يغضي جوانحها
لا بالغضا من جانب الشعب
تعفو الرسوم من الديار وما
تعفو رسوم هواك من قلبي
بأبي هلالا شرق طلعتة
يجري مدامعنا من الغرب
كسر اللواظ ناصب فكري
فضنيت بين الكسر والنصب
و سلبت لبي والحشا وجبت
فعييت بالايجاب والسلب
وهويته بالحسن منتقباً

فلي الهنا بمواضع النقب
و سنان ينشد سحرُ مقلته
أجفانَ عاشقه الأهبي
شقيّ العذولُ على محاسنه
و نعمتُ في تعذيبه العذب
فعلَ العواذل فيه ما اكتسبت
أيديهمو ولمهجتي كسبي
لا توجعوا بملامكم كبدي
فملامكم ضربتُ من الضرب
يا عاذلين تفرغوا ودعوا
للعاشقين شواغل الحبّ
وذروا لقاء المومجين فقد
تعدي الصحاح مبارك الجرب
كيف استماعي من حديثكموا
قشرا وعند معذبي لبي
لم أنس اذ وافى يعاتبني
اشهى معاتبة لذي ذنب
ليت الذنوب أطلت شقتها
كيما يطول شقة العتب
في ليل وصل لا رقيب به
الا الحباب بأكوس الشرب
و مديرها قمرٌ منازله
في الطرف دائرةٌ وفي القلب
و بصحن ذاك الخدّ من قبل
نقلي ومن رشفاته شربي
دهرٌ تولى بالصبي فرطاً
ومضى بمن يصبو ومن يصبي
لم أقض من امهاله وطري

وقضيت من اسراعه نحبي
ما أنصف الباكي شبيته
بمدامع كهوامع السحب
ذاب السواد من العيون بها
فالدهر إثر الحمر والشهب
و لقد كوى قلبي المشيب فما
تهفو العوائد بي إلى الحب
لاطب بعد وقوعه لهوى
والكي آخر رتبة الطب
في مدح أحمد للفتى شغل
فاخلص لمدح علاه بالوثب
ولقد أغب المدح من قصر
عنه ومن خجل ومن رعب
حتى دعاه حكم سيده
هوى اللقاء فزار عن غب
وأقام في أوقات خدمته
فرض الشنا ودعا الى ندب

لا تأس إن فني الكرام واذ
وجد ابن يحيىها فقل حسبي
ساد ابن يحيى في الصبا بشى
أ سرى به شرقاً إلى غرب
وسما على السادات كل سما
بمآثر تربو على الترب
فهماً ورأياً قد سما وحمى
وكذا تكون مآثر الشهب
متحجباً بضياء سؤدده
ولهاة سافرة بلا حجب

يختال بين سيادةٍ خفضتُ
حقاً رؤسَ العجمِ والعربِ
ومناسِبِ عمريّةٍ نصبت
درجَ المفاخرِ أحسنِ النصبِ
ومهايةٍ سكنَ الزمانُ بها
عن خائفِهِ وكانَ ذا شغبِ
ومكارمٍ من دونِ غايتها
خفيت وما بلغت قوى كعب
وفضائلٍ وأبيكٍ ما تركت
للروضِ غيرِ موارثِ الأبِّ
سكبَ الزمانُ بها غمائمهُ
شهداً فيا لحلاوةِ السّكبِ
بين اللطافةِ والجزالةِ قدُ
فاضَ الزلالُ بها من الهضبِ
بيننا ترى كالقضبِ رائعةً
حتى ترى كوشائعِ القضبِ

(٢٧٨/١)

تهوي القلوبُ لدرّ منطقتها
في الطرسِ نحوَ ملاقطِ الحبِ
وتريكَ تأثيرِ الكواكبِ في
يومِ الخطوبِ وليلةِ الخطبِ
وأقامَ سهرانَ اليراعِ إذا
ما نامَ جفنُ الصارمِ العضبِ
ومجيبِ داعي الملكِ يومَ وغى
بكتائبٍ ينعتنُ بالكتبِ

ولقد حكى كعبُ القنابةَ لهُ
قلمٌ فكانَ مباركَ الكعبِ
جمَ المغازي والصلاتِ فيا
لحدائقِ وضراغمِ غلبِ
يروى حديثَ ثناهُ عن صلةٍ
ولربما يرويه عن حربِ
فعلت على بعدِ يراعتهُ
فعل الظبا نشطت من القرب
في مصر يذكر بالخصيب وفي
أفقِ الشأمِ ببارقِ الخصبِ
من كف وضاحِ الجبين إذا
لحظَ الترابَ اهترَّ بالعشبِ
وافى ويومُ الشأمِ ملتبسٌ
وعقاربُ الظلماءِ في كذبِ
فمحا بصبحِ العدلِ من ظلمِ
وشفى بأيدي اللطفِ من كربِ
ودعا السحابَ بيمينِ طلعتِهِ
ولو استغاثَ دعاهُ بالسحبِ
يا آلَ فضلِ اللهِ مدحكمو
إلني القديمُ وشعبكم شعبي
أنتم وقد شهرت مواهبكم
مأوى المدائح لا بنو وهبِ
أقلامكم للملكِ حافظَةٌ
ونوالكم في المجد للنهبِ
كم سقتمو نجحاً الى طلبِ
ويعثتموا نصراً الى طلبِ
وصحبتمو ملكاً فما خدعت
يمناه خدعَ الآلِ بالصحبِ

إن ينأ عني بابُ أحمدكم
فالآن وافرحاه بالقرب
مولاي خذها نظم ذي لسن
يومَ الشاء كلؤلؤ رطب

حسنا تعرفُ من تسير لهُ
فتجدُ في سهلٍ وفي صعب
ألوى بتعلبٍ نقدٍ معربها
وعلت ذؤابتها على الضبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شب الحشا قول الكواعب شابا
شب الحشا قول الكواعب شابا
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٧

شب الحشا قول الكواعب شابا
وآهاً لهنّ كواعباً وشبابا
ومضى الصبا ومن التصابي بعده
صيرتُ للدمع الدماء خضابا
هيهات أقصر لهوه وتوزعت
أوقات من فقد الصبا وتصابا
وغضضتُ جفني عن مغازلة الطبا
ولقد أجرّ لبرده أهدابا
ولقد أروذُ الحي خلت رماحه
دوحاً وموقع نبله أعشابا
فأدير إما بالمدام مع الدمى
أو بالدماء مع الكماء شرابا
أسدُ تالفني الطباء وتختشي
من صارمي الصقر الغيور ذبابا

أيام في ظلي صبا وصبابة
أحبي بالطف المها وأحابي
من كل ناشرة الوفا طائية
قد ناسبت بنوالها الأنسابا
غيداء تسفر عن محاسن دمية
حلت بصدغي شعرها محرابا
سليت بمقلتها فواداً واجباً
حتى عرفت السلب والايجابا
إن شئت من كاساتها أو ثغرها
أرشفتُ خمراً أو لثمت حبابا
أوشئت إن غابت يغيب رقيها
فذكرتُ موصول اللقا وربا
ولهجت بالأغزال أتبع زورها
صدقاً بمدح ابن النبي منابا
وإذا الحسين سما له حسن الثنا
فلقد أطلا مظهراً وأطابا
أزكى الورى أصلاً وأعلاهم يداً
فرعاً وأكرمهم جنىً وجنابا
وأجل أحساباً فكيف اذا جلت
سورالكتاب بمدحه أنسابا
نجم الفواطم من كرائم هاشم
والمرضعين من الكرام سحابا
والخمسة الأشباح نورا قبل ما
رقم السمأك من الدجى جلبابا
ذو الفضل لا تحصى مواقع سحبه
والشخص منفرداً يضيء شهابا
ومناقب البيت الذي من أفقه
بدت الكواكب سنةً وكتابا

وعجائب العلم التي من بحرها
ماس اليراع بطرسه إعجابا
ومحاسن الأقوال والشيم التي
قسمت لديه وسميت آدابا
علويةً أو صافها علويةً
قد بذت الإيجاز والاسهابا
في كفه قلمٌ يخافُ ويرتحي
فيجانس الإعطاء والاعطابا
عصمت منافعه العواصم تارة
شهداً يصبوب بها وطوراً صابا

بسدادة تجلى الخطوب ويجتلى
صوب الكلام أو انساً أترابا
عجباً له مما تضيء سظوره
سبل الهدى وتحير الألبابا
جمدت به سحب الحيا ولوانه
يوم الوغى لمس الحديد لذابا
إن جاد أرضاً لفظه فكأنما
نبتت لسكر عقولنا أعنابا
حتى إذا جاءت صواعق رعبه
أضحى جميع نباتها عنابا
لله درك يا حمى حلبٍ لقد
أمطرت صوب ندائه وصوابا
من كل فاتنة الترسل لو بدت
لنهاك يا عبد الرحيم لغابا
ونظيمةٍ درت البداوة أن في
حضر الممالك عندها أعرابا

هشمت فحارَ العرب هاشمٌ واحتوت
حتى القريض لئسها أسلابا
قلعت بها أوتاد كلِّ معاند
وتمسكت هي للسمأ أسبابا
ولمثلها الضليل ضلَّ فكيف لو
يدعى تكلف بدأةً وجوابا
يا ابن الوصيِّ وصية بمقصر
من بعد ما جهدت قواه ولا با
في نظمه عنكم وخط يراعه
صغر فلا الفأ أجاد ولا با
باب البديع فتوحكم وأنا امرؤ
لا طاقةً لي في البديع ولا با ع

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قلب ذلول وغادة صعبه
قلب ذلول وغادة صعبه
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٨

قلب ذلول وغادة صعبه
كم لك يا دمع صبيها صبَّه
أفدي بقلبي المغلوب لاعبةً
حالية الوجنتين كاللعبه
هيفاء لا ضمة أفوز بها
إلا اذا النوم كان لي نصبه
أعضاي في كسوة السقام بها
ولمتي في المشيب في شهبه

حاول لثمي خيلاً وُجنتها
فقال مسكياً ولا حبه
قلت وقلبي في الصدغ منتشب
ألثم قلبي قالت فذي نشبه
وابتسمت فابتدرت من ظمائي
فيالها من رضابها شربه
وبالها عضبة أثرت بها
نقطة دمع فأصبحت عضبه
وعاتبتي فقلت من أنس
وقتك لاتجعليه من عتبه
فودنا المستقيم يسندُ عن
سهلٍ فلا تسنديه عن شعبه
قالت فخذها تعذيةً لحشى
فقلت هذي تعذيةٌ عذبه
فقلت مدح العلاء أعذبُ من
تغزلي وأقضيتها رتبه
ذو العلم والفضل مع شبيبته
ليس له في سواهما طربه
والسؤدد المحض يجتليه على
عطفه لحظ النابل الأنبه
والحمد والأجر من بضائعه
فكم له كسبة على كسبه
بيننا يوفي حقوق مكرمة
في اليوم أقضى غداً الى قربه
فباب نعماه في الإباحة من
سهل وباب الأضداد من ضبه
كم بسطت راحتاه من أمل
ونفست بالجميل من كربه

كم دلنا بشره على كرم
وساقنا ذكره الى رغبه
أخلصَ في حبه ذووا رغب
واعتدل الرائفون بالرهبة
وأوضح الخير في دمشق فتى
كم قامَ في الخير قومةً غضبه
قومٌ زكا في الأنامِ أصلهمو
وفرعهم والغمامُ والتره
أنصار دينِ عبية خ
ير الخلق أهل الإيواء والصحة
أما ترى في دمشق نجلهمو
قد خطبتهُ أمورها خطبه
ما بينَ معروفها ومنكرها
نهْيٌ وأمرٌ يرضي به ربه
مباركُ الكعب أن يسرّ به ال
شأمُ فقد سرّ قومه الكعبه
يا كافلَ الحسبةِ التي شهدت
بأنها فوق قدرها رتبة
أحسن بها رتبةً تكفلها
من هوَ بعدَ البها به أشبه
شهادة الفرضِ في سيادته
تمت وزادت شهادةُ الحسبه

هنأت علياءها ومثلك من
به تهني مطالغ الهضبه
ومدحة أنت أنت أجدرُ من
تحدثُ للخير قلبها جذبه
جآءتك معمول حسبة صنعت

فيها المعاني حلاوة رطبه
يسأل ذاك الكتاب جائزة
فانني فيه من ذوي الإربه
عشقتة مع خفا كتابته
○ فاقبل سؤالي وعددها كتبه
وعش مبيحاً لكل مطلب
علماً وجوداً جاآ على نسبه
لم يتقدم دهر الكرام على
هرك يا سيدي سوى حجه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدمت قدوم الغيث والحَيِّ مجذب
قدمت قدوم الغيث والحَيِّ مجذب
رقم القصيدة : ٥٧٦٨٩

قدمت قدوم الغيث والحَيِّ مجذب
وعدت كعود البدر والأفق غيب
وسرت بك الأوطان فالغصن شامخ
دلالات على الأنهار والروض معجب
وطابت بك الأرض التي أنت حلها
وكل مكان ينبت العز طيب
حلقت بأيام المشاعر من منى
وما ضمَّ فيهنّ الصفا والمحصب
لقد طاف بالأركان ركنُ سماحة
يقام به شرعُ السماح وينصب
فلله عينٌ من ثراك تكحلت
بمجتمع الميلين والرفد يدأب
ولما قضيت النسك عاودت طيبة
وسعيك مبرورٌ وقصدك منجذب

فأقسم ما سرّ الحطيم ومكة
بأكثر ما سرّ البقيع ويشرب
تيممت منها روضةً نبويةً
جنيت بها زهر الرضا وهو مخصب
وطابت نواحي العرب من بيت حمزة
وبات الندى من كف حمزة يسكب
وعجبت لأوطان الشام فأشرقت
كأنك ما بين المنازل كوكب
إذا زرت أرضاً زال محلّ ديارها
وأخرج منها خائفاً يترقب
فرؤياك رؤيا للسماح صحيحة

(٢٨٠/١)

وبابك بابٌ للنجاح مجرّب
لئن حذر العافون في الدهر مهلكا
لقد طاب من نعماك للقوم مطلب
فكل بنانٍ من نداك مفضضُ
وكلّ زمانٍ من صفاك مذهّب
وكل غمام غير جودك مقلع
وكلّ وميض غير برقك خلّب
وقد يتجافى الغيثُ عن متطلب
وغيثك قيد الكفّ أو هو أقرب
وما سمي الغيثُ الهتونُ سحابة
سوى أنه من خجلةٍ يتسحبُ
نهضت بما لاتحسن السحب حملة
وسدت على ما أسس الجدّ والأب

وسدت الى أن سرّ اسعدُ في الثرى
بسؤددك الوضاح بل سر يعرب
لك الله ما أركى وأشرف هممةً
وأوفق ما تأتي وما تتجنب
صرفت اليك القصد عن كل باذل
وقلت امرؤ بالفضل أدرى وأدرب
فرقيتَ نظمي فوق ما كان ينبغي
وبلغتَ ظني فوقَ ما كان يحسب
وصححت أخبارَ الندى فرويتها
عوالي تروي كلّ وقتٍ وتكتب
فان علقت كفي بنعماك عروة
فقد هان من عيشي بيمينك مصعب

بقيت لهذا الدهر تحمل صنعه
و تغفرُ من زلاته حين يذنب
فلولاك ما فازت مدائح شاعر
و لا أصبحت أوزانها تتسبب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما لمن لامَ فيكمو من جواب
ما لمن لامَ فيكمو من جواب
رقم القصيدة : ٥٧٦٩٠

ما لمن لامَ فيكمو من جواب
غير دمع جفانه كالجوابي
يا نزولا على عقاب المصلي
ما سمعنا بجنة في عقاب
أعجز الورق أن تعار دموعي
فاستعارت على الغصون انتحابي

أيها المستعيرُ دمعي مهلاً
ان دمعي كما علمتَ سكايبى
حبذا منزلي على السفح قدماً
و زمانى وجيرتى وشبابى
حيث لا واشياً سوى عقب الرو
ض ولا ساعياً سوى الاكواب
ذاك ريعٌ عفا على عنت الده
ر وعيش مضى مع الأحياب
ان توارت شمس الضحى فلعمري
ما توارت شمس العلا بالحجاب
أطلع الله للفضائل شمساً
عوض الناس عن ذهاب الشهاب
قال ديوانه مقالة صدق
انّ وكرّ العقاب لابن العقاب
أيّ فرع نما فمدّ ظلّالا
سابعاً ذيلها على الطلاب
وافر المكرماتٍ منشرخُ اللف
ظ طويل الثنا مديدُ الثواب
يلتقى المادحين بالخير في مذ
هبة والعفاة بالإكتساب
رافعاً بالتواضع الحجب عنه
و هو من نور غرّة في حجاب
حملت كفه اليراع فقلنا
حبذا البرقُ لامعاً في السحاب
ياله من يراعٍ فضلٍ وفيض
سالك دهره طريق الصواب
وقرّ السمر عن خصام الأعداي
وكفى المرهفات طول الضراب

فهو كالصلّ في الدماغ ولكن
كم شفانا من رشفه من رضاب
تارة يسفح الدماء على التراب
ب وأخرى يدير صفو الشراب
كالعصا في يد الكليم وفيها
لحمى الملك غاية الآراب
شملتنا جدواه الوقت جذب
فاستلانت ومعطف الدهر آبي
ما سرى في الكتاب إلا وأضحى
شغب الدهر آمناً بالكتاب
يا رئيساً به لقد أدب الدهر
ر الذي قد جنى على الآداب
كيف يقضي شكري حقوق أباد
يك وأدنى نوالها قد طغا بي
كيف أحصي حسابها وهي تبدي
كل وقت ما لم يكن في الحساب
لاعدت بابك السعودُ فقد أض
حي لوفد الأشعار أنجح باب
سببت نظمنا لهاه ولا بدّ
لنظم القريض من أسباب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على اليمين والنعمى ليالٍ تبسمت

على اليمين والنعمى ليالٍ تبسمت

رقم القصيدة : ٥٧٦٩١

على اليمين والنعمى ليالٍ تبسمت
تبسم ثغر القطر عن لعس السحب
و أحييت لشرق الشام وقت مسرةٍ

يصد كرى الاجفان فيه عن الغرب
فلله أفرآخ سعت لسرورها
و محفلها أهل الكتائب والكتب
وطيب أغانٍ رنحتنا كأنها
تدور بجامات الدفوف على شرب
و إيلام حسادٍ وفضل وليمة
كذلك فليولم أخو السعد والخصب
يسر فؤادي ما بلغت وان يكن
سيسلو بأهل البيت عن رؤية الصحب
و حاشاك أن يسليك شيء عن العلى
وعن طالبي جدواك في والبعد القرب
الست من القوم الذين أكفهم
و أحلامهم كالماء للأرض والهضب
نزلت على أفضالهم فكأنما
نزلت على آل المهلب في الحدب
و قد كان لي عتبٌ على الدهر والورى

(٢٨١/١)

فلما تلاقينا عتبٌ على العتب
فلا زال قطبُ الدين واسطةً لهم
و بدر على بين الفراقد والشهب
يدورُ على علياهُ حسنُ رجائنا
ولا غرورٌ إن صحَّ المدار على القطب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نعاهُ للفضلِ والعلياءِ والنسب
نعاهُ للفضلِ والعلياءِ والنسب

نعاهُ للفضلِ والعلياءِ والنسبِ
ناعيه للأرضِ والأفلاكِ والشهبِ
ندباً وشرعاً وجوب الحزن حين مضى
فأي حزن وقلب فيه لم يجب
نعم إلى الارض ينعى والسماء على
فقيدكم يا سراةِ المجدِ والحسبِ
بالعلم والعمل المبرور قد ملئت
أرضُ بكم وسماءٌ عن أبٍ فأب
مقدمٌ ذكرُ ماضيكم ووارثه
في الوقت تقديمٍ بسم الله في الكتب
آهاً لمجتهد في العلم يندبه
من بات مجتهداً في الحزن والحرب
بيننا وفود الندى منهلة منناً
إذا نازلتنا الليالي فيه عن كتب
و أقيمت نوبُ الأيام نائرةً
إذ كان عوناً على الأيام والنوب
ففاجأتنا يدُ التفريقِ مسفرةً
عن سفرةٍ طال فيها شجؤ مرتقب
و جاءنا عن إمامٍ مبتداً خبرٍ
لكن به السمعُ منصوبٌ على النصب
قالت دمشقُ بدمعِ النهرِ واخبراً
فرعت فيه بآمالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقةً أملاً
شرقتُ بالدمع حتى كادَ يشرق بي
و كلمتنا سيوفُ الكتبِ قاتلةً
ما السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ

و قال موتُ فتى الانصارِ مغتبطاً
الله أكبرُ كلَّ الحسنِ في العرب
لقد طوى الموتُ من ذاك الفرند حلى
كانت حلى الدين والأحكام والرتب
و خصَّ مغنى دمشق الحزنُ متصلاً
بفرفرتين أبانتها على وصب
كادت رياحُ الأسى والحزن تعكسها
حتى الغصون بها معكوسة العذب
و الجامع الرحب أضحي صدره حرجاً
والنسر ضمَّ جناحيه من الرهب
و للمدراس همَّ كاد يدرسها
لولا تداركُ أبناءٍ له نجب
من للهدى والندى لولا بنوه ومن
للفضل يسحب أذيالاً على السحب
من للفتوة والفتوى مجانسة
في الصيغتين وفي الآداب والأدب
من للتواضع حيث القدر في صعدٍ
على النجوم وحيث العلم في صيب
من للتصانيف فيها زينة وهدى
و رجم باغٍ فيا لله من شهب

أمضى من النصل في نصر الهدى فإذا
سلتِ نصال العدى أوقى من اليلب
ذو هممةٍ في العلى والعلم قد بلغت
فوق السماء وما تنفك في دأب
حتى رأى العلم شفع الشافعي به
و قال من ذا وذا أدركتُ مطلبى
من للتهجد أو من للدعا بسطت

به وبالجهود فينا راحتا تعب
من للمدائح فيه قد حلت وصفت
كأنما افتر منها الطرس عن شنب
لهفي لنظام مدح فكر أجمعهم
بالهم لا بالذكا أمسى أبا لهب
كأن أيديهمو تبت أسي فغدت
من عي أقلامها حمالة الحطب
لهفي على الطهر في عرض وفي سمة
وفي لسان وفي حكم وفي غضب
محبب غير ممنوع الندى بسنا
عليائه ومهيب غير محتجب
أضحى لسبك فخار من محاسنه
على العراق فخار غير منتقب
آهاً لمرتحل عنا وأنعمه
مثل الحقائق للمثيين والحقب
إيمان حب إلى الاوطان حركه
حتى قضى نحبه يا طول منتحب
لهفي لكل وقور من بنيه بكى
وهو الصواب بصوب الواكف السرب
وكل بادية في الحجب قلن لها
يا أخت خير أخ يا بنت خير أب
إلى الحسين انتهى مسرى علي فلا
هنئت يا خارجي الهم بالغلب
بعد الإمام علي لا ولاء لنا
من الزمان ولا قربي من النسب
يا ثاوياً والثنا والحمد ينشره
بقيت أنت وأفتتنا يد الكرب
نم في مقام نعيم غير منقطع

و نحن في نار حزن غير متثب
من لي بمصر التي ضمتك تجمعا
ولو بطون الثرى فيها فيا طربي
ما أعجب الحال لي قلبٌ بمصرَ وفي
دمشق جسمي ودمعُ العين في حلب
بالرغم منا مراتٍ بعد مدحك لا
تسلى ونحنُ مع الأيام في صخب
ما بين أكبادنا والهَمّ فاصلةً
كلّا ولا لصنيع الشعر من سبب
أما القريضُ فلولا نسلكم كسدت
أسواقه وغدت مقطوعة الجلب
قاضي القضاة عزاءً عن إمام تقى

(٢٨٢/١)

بالفضل أوصى وصايا المرء بالعقب
فأنت في رتب العليا وما وسعت
بحرٌ تحدث عنه البحر بالعجب
ما غاب عنا سرى شخص لوالده
وعلمه والتقى والجود لم يغب
جادت ثراك أبا الحكام سحبُ حياً
تخطو بذيلٍ على مثواك منسحب
وسار نحوك منّا كلّ شارقة
سلام كلّ شجيّ القلب مكتئب

تحية الله نهديها وتتبعها
فبعدك بعدك ما في العيش من أرب

وخرّف الحزن إنا لاحقون بمن
مضى فأمضى شياة الحادث الأشب
إن لم يسر نحونا سرنا إليه على
أيامنا والليالي الذهب والشهب
إنا من التّرب أشباح مخلقة
فلا عجيبٌ مألُ التّربِ للتّرب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> نظير أبٍ كنا فقدنا ومحجوب
نظير أبٍ كنا فقدنا ومحجوب
رقم القصيدة : ٥٧٦٩٣

نظير أبٍ كنا فقدنا ومحجوب
يميناً لقد جددت لي حزنَ يعقوب
وهيجت أحزاني على خير صاحبٍ
لقيت الذي لاقاه يا خير مصحوب
لئن كنت خالاً زانٌ حجب أخوة
لقد كنت وجهاً لللقى غير محجوب
وإن كنت كم أقررت لي عين فارحٍ
لقد سخنت من بعدها عين مكروب
أقلبُ قلباً بالأسى أيّ واجب
وأندب شخصاً في الثرى أيّ مندوب
بكيّتك للحسنى وللبر والتقى
وللبركات الموفياتِ بمطلوبي
وللشمل مجموعاً ييمّنك وادعاً
وللخير كم سببته خير تسيب
بكتك محارِب التهجّد في الدجى
بكاءٍ شجّ حاني الجوانح محروب
بكتك زوايا الرّهد كانت خبيئةً

لسكانها تدني لهم كلّ مرغوب
بكتك ذوو الحاجاتِ كنت اذا دعوا
سفيراً لمضروورٍ مجيراً لمنكوب
بكتك ديارٌ كنتَ أعطفَ والداً
لمن حلّ من شبانها ومن الشيب
وطائر يمنٍ قد أويتَ كوكرها
إلى نسب القربى بها خيرٍ منسوب
إذا ألسنُ الآثارِ عنك تذاكرت
شممنا على تذكّارها نفحةً الطيب
عليك سلامُ الله من مترحلٍ
ترحلَ ذي جودٍ من السحب مسحوب
وهنتَ بالجناتِ يا تاركِي على
سعيٍ من الأحزان بعدك مشبوب
نفارقُ محبوباً بدمعٍ وحسرةٍ
فمن بين تصعيدٍ عليك وتصويب
وخففَ ما نلقى من الحزن أننا
بمن غاب عنا لاحقون بترتيب
وما هذه الأيامُ الا ركائب
الى الموتِ في نهجٍ من العمرِ مركوب
إذا ظنّ تبعيد الحمامِ وصلنه
بشدّ على رغم النفوس وتقريب
فكم هرمٍ أو ناشيءٍ عملت به
عواملٌ من مجرورٍ خطبٍ ومنصوب
وكم هين الأخلاق أو متغلب
نفاهٌ بحتمٍ غالبٍ غير مغلوب
وكم ذي كتابٍ في الورى وكتيبةٍ
غدا داخلاً من موته تحت مكتوب
وكم غافلٍ يلهو بساق من المنى

يدبرُ على أمثاله وعدَّ عرقوب
وكم آملٍ في العمر يحسب حاصلًا
أناه حمامٌ عاجلٌ غير محسوب

ودم يا إمام الوقت عمن فقدته
وعش عيش مرجو مدى الدهر مرهوب
مضى الخال حيث الوجه باقٍ لمادحٍ
فما الدهر فيما قد أناه بمعتوب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حجت ولم أحسب سنا البدر يحجب
حجت ولم أحسب سنا البدر يحجب
رقم القصيدة : ٥٧٦٩٤

حجت ولم أحسب سنا البدر يحجب
ولا خلته في باطن الأرض يغرب
وأورثت عيني جود كفك فانبرت
تسح بأنواء الغمام وتسكب
يذكرني بدر السماء سمييه
فها أنا أرعى كل بدر وأرقب
ومد آثرت فيك الكواكب حكمها
صددت فما يرعى بجفني كوكب
يقولون إن الشهب في كبد السما
لها أسد يردي الأنام وعقرب
دع الأسد الأفقي يفترس الورى
ودع عقرب الأفلاك للخلق يسلب
عليك خشيت الخطب قبل أوانه
وحاذرتُ صرف الدهر وهو مغيب
وما حسبت كفي نوالك كثرة

ولكن لمحذور الردى كنتُ أحسب
لمن يستجدّ الفكر بعدك مدحةً
يفضضُ في ألفاظها ويذهب
لمن نترجى بعد بابك إنه
لبذل الندى بابٌ صحيحٌ مجرب
لمن تلتجى العافون بعد عوارفِ
عوارف ما تسعى اليه وتطلب
على شرفِ الاخلاق بعدك والوفا
سلامٌ كوجه الروض والروضُ معجب
مضت صدقاتُ السر بعدك وانقضت
فيا أسفاً للسرّ بالصدر يذهب

(٢٨٣/١)

مضى رونقُ الآداب بعد وضوحه
وغيبَ ذاك المنظر المتأدب
ألا في سبيل الله ساكن ملحدٍ
وأوصافه في الأرض تملئ وتكتب
فتىً كرمت أنسابه وخلاله
فآلؤه إرثٌ لديه ومكسب
سرى غير مسبوق ثناءً وكيف لا
وعبره في نفحة الذكر أشهب
فمن مبلغ شيبان يوم ترحلت
عُلاه بأن الأفق بالشهب أشيب
وأنّ بني الآمال أعوز رعيهم
وضاعوا فلا أمّ هناك ولا أب
فقدناه فقدان الربيع فدهرنا

جمادى وزال المستماح المرجب
أخا أدبٍ بين المكارم والتقى
على شرف الدارين يسعى ويدأب
فلو لم تجدنا غرّ نعماه جادنا
بفضل دعاهُ وابلُ الغيثِ يسكب
مضى حيث تنأى عنه كلّ ذميمةٍ
وأعمالهُ بالصالحاتِ تقرب
وأيامه بدريةً لا يضيرها
بوادرُ ما تأتي وما تتجنب
تجاهدُ فيها النفس والعيش ممكّن

وزبرج هذا العيش شيءٌ محبب
لحي الله دنيا لا تكون مطيةً
إلى درك الأخرى تزّم وتركب
عجبت لمن يرجو الرضا وهو مهملٌ
وتسوفنا مع ذلك العلم أعجب
وماهذه الأيامُ إلا مراحلٌ
وأجدر بها تقضي قريباً وتقضب
إذا كانت الأنفاسُ للعمرِ كالخطا
فإنّ المدى أدنى مغالا وأقرب
أساكن جناتِ النعيم مهناً
وتاركنا في حسرةٍ نتلهب
سقى عهدك الصوبُ الملتّ فطالما
سقانا ملتّ من نوالك صيب
ولا أغمدت أيدي النوائب غريبها
فما في حياةٍ بعد موتك مرغب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على اليمن كانت عزمة فاضلية

على اليمن كانت عزمة فاضلية

رقم القصيدة : ٥٧٦٩٥

على اليمن كانت عزمة فاضلية

حمدنا قريباً عزمها وإيابها

إذا سأم مولانا الممالك حافظاً

أعزّ نواحيها وأعلا جنابها

هداها حماها زانها جادها اعتلى

فكان على الخمس الجهات شهابها

ألا حبذا منه العبور لبدنه

أطال على الشعري العبور قبابها

أخو اللفظ دري البدائع رائق

فصف خمرةً محبوبةً وحبابها

وذو المآثرات الغرّ للفضل تنتمي

إذا عددت أفعالها وانتسابها

أرى آل فضل الله مورد أنعم

إذا مارأينا آل قوم سرايبها

وأحمدهم لا يقطع الله حمدهم

فريد المعاني ينظمون سخابها

تفرّد عن أن يشبه البحر فضله

وقالت أعادي فضله بل تشابها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إن هرب العبد ولا طالب

إن هرب العبد ولا طالب

رقم القصيدة : ٥٧٦٩٦

إن هرب العبد ولا طالب

فسيّد العبد هو الهارب

أحسن به من مثل سائر
يرويه عن حالته السائب
أقسم ما أهرب الأً حياً
من سحب نعمى ذيلها صاحب
خفيفة عن عبدكم خدمة
وانما تثقيه راتب
فحبكم فرضً على قلبه
وقلبه من خجلٍ واجب
قاضي قضاة الدين لم يبق لي
من قريبكم لي أمل خائب
يعظم من كان لكم شاعراً
فكيف وهو الشاعرُ الكاتب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> الى كم يخوض الدمعُ فيك ويلعب
الى كم يخوض الدمعُ فيك ويلعب
رقم القصيدة : ٥٧٦٩٧

الى كم يخوض الدمعُ فيك ويلعب
ويتعب فيه من يلوم ويعتب
رشاً ترفع الناسُ العيون لحسنه
ولكنّ عيناه على الناس تنصب
يلدّ لسمعي ذكره لذة الشنا
كسمع ابن موسى كلما مرّ يعذب
وكم من يد بيضاء في كل سؤددٍ
بدت لابن موسى فهي إرث ومكسب
لحمزة جماع المحامد أنعم
تشرق في طلابها وتغرب
تمذهبت العشاق والعلم والندى

لاخلاق عز الدين في الخلق مذهب
وطابت لعمري كل أرض يحلها
وكل مكان ينبت العزّ طيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى عهد ليلى مدمعٌ وسحائب
سقى عهد ليلى مدمعٌ وسحائب
رقم القصيدة : ٥٧٦٩٨

سقى عهد ليلى مدمعٌ وسحائب
تجرُّ صباً من خلفها وجنائب
وحييَّ زمان الوصل اذا أوجه الدمى
قناديل حسنٍ والشعور محارب
ليالي وفا ليلى صديقٌ ملازم

(٢٨٤/١)

كما للثقى والبر في الشام صاحب
مرجية أقواله وفعاله
ولا غرو أن ترجى لديه الرغائب
تنبه في الأمر المهمّ يراعه
فأغنى ونامت في الجفون القواضب
وقال الورى من ذا الذي أنت مادح
براعته حيث التقى والمواهب
فقلت لهم موسى الزمان وهذه
عصاه التي للملك فيها مآرب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يوم الوفا ياسيد الأحباب

يوم الوفا ياسيد الأحباب

رقم القصيدة : ٥٧٦٩٩

يوم الوفا ياسيد الأحباب

فأدر كؤسَ الفضل والآداب

وإذا ذكرت الصاحب النائي فقل

عقبى اللقا ياسيد الأصحاب

يا سعد دين الله عش متمتعاً

أما بكسب ثنا وكسبِ ثواب

يا جابراً قلبي بنجح مقاصدي

حتى إذا كاتبته بجواب

شعر بشعر فائق معه ندى

وافٍ فيا فوزي بكسب مرابي

نعمّ على نعم تكاد يغيظني

بالمطل فيها مازح الكتاب

قالوا الحساب فقلت عادة قومه

أعطى على يدهم بغير حساب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تهنّ بما تكتسبي من سناك

تهنّ بما تكتسبي من سناك

رقم القصيدة : ٥٧٧٠٠

تهنّ بما تكتسبي من سناك

معالي الامور وما تكتسب

ومرتبة رقيت قصدها

الى أن قضى الله ما ترتقب

ومرتبة يا رفيع العماد

يليق بمنصبها المنتصب

وأنت المعان على أمرها
لأنك من خير كفاء خطب
وعالت بك الشهب حتى رأته
تصرف ميزانها المنتصب
وحب القلوب فكيف الحبوب
بسعدك راج فلا تعتجب
وسرت فان فرغت كيلها
لبتّ الثناء فمن ينتخب
ولا تحسبن رزقك المجتلي
تزيّد من أفقها المحتلب
فانك من أسرة تصطفى
وترزق من حيث لا تحتسب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحمر الخد زاد منه لهيبي
أحمر الخد زاد منه لهيبي
رقم القصيدة : ٥٧٧٠١

أحمر الخد زاد منه لهيبي
ليت ورد الخدود كان نصيبي
يا دمّ الوجنتين لآ حالك ال
له دم الخد من دمّ القلوب
أخصب الدمع كل حي كما أخ
صب جود الوزير كل جديب
الوزير الذي له الفخر حقاً
في بعيد من الورى وقريب
سابع الجود والثنا قسمت نع
مى يديه في كل عان غريب
قيل ما بلدة لها في الثنا الشا

نَع وَصَف مَحَاسِن التَّرْتِيبِ
فَمَنَاهَا ذَكَرٌ جَمِيلٌ وَأَجْرٌ
قَلتْ هَاتِيكَ مَنِيَّةَ ابْنِ خَصِيبِ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تفدي كرام الحمى منكم كرائمه
تفدي كرام الحمى منكم كرائمه
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٢

تفدي كرام الحمى منكم كرائمه
يا آل بيت العلا والفضل والحسب
أما وقد بقيت عليا سمائكمو
فما يضّر زوال السبعة الشهب
جادت ضريحك للرضوان غادية
يا أخت خير أخ يا بنت خير أب
يا نبعة الفضل مذ فاز التراب بها
لم تسر من حجب الا الى حُجب
أجل ذكرك عن سعد وأعلم ما
تلقي العلا بك من هم ومن حرب
فإن عدلت أبا ذرّ الشاء فقد
عذرت من خاطر العليا أبا لهب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> على اليمين والاقدام مقدم ما نأوا
على اليمين والاقدام مقدم ما نأوا
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٣

على اليمين والاقدام مقدم ما نأوا
وآبوا وقد فازوا نوىً وإبابا
وظافوا على الأركان أركان سؤدد

وعلم وفاضوا بالحجاز سحابا
فإن ملأوا كمّ المقيم مكارما
فقد ملأوا حجر المقام ثوبا
ميامين حفوا الجانيين من العلا
وتاجاً علا فوق الرأس جنابا
فلا تركوا أعلام علم تراهمو
بأفق عليّ للنجوم صحابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً وسهلاً بوافي الفضل كم شهدت
أهلاً وسهلاً بوافي الفضل كم شهدت
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٤

أهلاً وسهلاً بوافي الفضل كم شهدت
آثاره بفخار غير محجوب
واستأمنته على أسرارها دول
قرّت بها عينها في كل مطلوب

(٢٨٥/١)

لم لا يكون أميناً في ممالكها
وهو العزيز عليها وابن يعقوب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي خطيباً جاور الترب فاغتندى
بروحي خطيباً جاور الترب فاغتندى
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٥

بروحي خطيباً جاور الترب فاغتندى

عليه حداداً لبس كل خطيب
وولى فأضحت للمنابر وحشة
وللورق نوح فوق كل قضيب
يذكرني معنى حماة جماله
فلله ذكرى منزل وحيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سقى قبر إسماعيل منبجس الحيا
سقى قبر إسماعيل منبجس الحيا
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٦

سقى قبر إسماعيل منبجس الحيا
وأرسي هضاب المزن حول هضابه
وعاش لنا ملك نلوذ بظله
ونغفر ذنب الدهر بعد احتقابه
فما السعد إلا لمحة في جبينه
وما العزّ الا وقفة عند بابه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ما اسم شيء فرغت منه فلا
ما اسم شيء فرغت منه فلا
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٧

ما اسم شيء فرغت منه فلا
أقول فيه ولا أقول به
مشتبه لأمر كاد أكثره
يخفي على الفكر في قلبه
لكن اذا ماجعلت دأبك في ال
قلب فما أمره بمشتبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سلام على عهد الصباية والصبا
سلام على عهد الصباية والصبا
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٨

سلام على عهد الصباية والصبا
سلام بعيد الدار لا غرو ان صبا
مفارق أوطان له وشيبيه
اذا شرقت أهل التواصل غربا
يعاود أحشاه من الشوق فاطر
ويتلو عليه آخر الآي من سبا
وما زال صبا بالأحبة والهأ
الى أن حكاه دمه فتصبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أبواب سلطاننا خصت بأربعة
أبواب سلطاننا خصت بأربعة
رقم القصيدة : ٥٧٧٠٩

أبواب سلطاننا خصت بأربعة
تفردوا في صفات وفق مذهبه
من مثل كاتبه أو مثل حاجبه
أو مثل شاعره أو مثل مطربه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> رب مليح بأسه فاتك
رب مليح بأسه فاتك
رقم القصيدة : ٥٧٧١٠

رب مليح بأسه فاتك
في الصحب حتى كلهم قد عجب

يرهب قلب الليث يوم الوغى
وهو غزال قلبه ما رهب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لفلان في الديوان صورة حاضر
لفلان في الديوان صورة حاضر
رقم القصيدة : ٥٧٧١١

لفلان في الديوان صورة حاضر
وكأنه من جملة الغياب
لم يدر ما مخرومة وجريده
سبحان رازقه بغير حساب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وأدهم اللون هندسي
وأدهم اللون هندسي
رقم القصيدة : ٥٧٧١٢

وأدهم اللون هندسي
في جريه للورى عجائب
يقصر جري الرياح عنه
فكلها خلفه جنائب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرسلت نجلي واثقاً بمكارم
أرسلت نجلي واثقاً بمكارم
رقم القصيدة : ٥٧٧١٣

أرسلت نجلي واثقاً بمكارم
أورثتها عن سادة أنجاب
لاغرو ان أعربت عن أحسابهم

فأبو البقاء أحق بالإعراب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرى لصواب يا إبري صفات

أرى لصواب يا إبري صفات

رقم القصيدة : ٥٧٧١٤

أرى لصواب يا إبري صفات

تحثّ على الخلاعة والتصابي

فبادره فأنت به خبير

فمثلك لا يدل على صواب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> سر بنا عن دمشق يا طالب العي

سر بنا عن دمشق يا طالب العي

رقم القصيدة : ٥٧٧١٥

سر بنا عن دمشق يا طالب العي

ش فما للمقام للمرء رغبه

رخصت أنفس الخلائق بالطا

(٢٨٦/١)

عون فيها فكل نفس بحبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مذكري بيت السعيد بأنعم

يا مذكري بيت السعيد بأنعم

رقم القصيدة : ٥٧٧١٦

يا مذكري بيت السعيد بأنعم
أتت السيادة والعلی من بابها
شكرتك نفس أنت أصل حياتها
وبقائها وطعامها وشرابها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً وسهلاً بك من قادم
أهلاً وسهلاً بك من قادم
رقم القصيدة : ٥٧٧١٧

أهلاً وسهلاً بك من قادم
أطلع أنسي بعد طول المغيب
و كنت مخذولاً فقال الهنا
نصر من الله وفتح قريب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فلان الدين قد أعليت قدري
فلان الدين قد أعليت قدري
رقم القصيدة : ٥٧٧١٨

فلان الدين قد أعليت قدري
وصح إلى مودتك انتسابي
ألم ترني بلغت الأفق حتى
بعثت لك الهلال مع الشهاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا فلان قد جفت أفكاره
قالوا فلان قد جفت أفكاره
رقم القصيدة : ٥٧٧١٩

قالوا فلان قد جفت أفكاره

نظم القريض فلا يكاد يجيبه
هيهات نظم الشعر منه بعد ما
سكن التراب وليده وحببيه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لي في ندى ومحاسن
لي في ندى ومحاسن
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٠

لي في ندى ومحاسن
خبرٌ يلذ ويستطاب
فأنا وراحة مالكي
كالبحر يمطره السحاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> و قطايف رقت جسوماً مثل ما
و قطايف رقت جسوماً مثل ما
رقم القصيدة : ٥٧٧٢١

و قطايف رقت جسوماً مثل ما
غلظت قلوباً فهي لي أحساب
تحلو فما تغلو ويشهد قطرها ال
فياض أن ندى عليّ سحاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دعاه لذكر الحمى مذهب
دعاه لذكر الحمى مذهب
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٢

دعاه لذكر الحمى مذهب
و شوقٌ أقام فما يذهب

أمصرُ سقتكِ غوادي السرور
و جادكِ من أققها صيب
ذكرت زمانك حيث الوصال
و حيث الصبا طيب طيب
و بيضُ الوجوه بها نجتلى
و سوذُ الشعور بها تسحب
و كم قمرٍ فيك سافرتُ عنه
و عقرب أصداغه غيهب
فما كان بالسفرِ المستجد
و قد أطلعَ القمرَ العقرب
و إن حفّ بي للتوى مهلكُ
فكم صحّ لي باللقا مطلب
و إن طمعت في ليالي الحمى
مناي فكم قد فشا أشعب
وقد يحسب المرء ما فاته
فيأتيه أضعافُ ما يحسب
لعمرك ما الصبح بالمستتير
و قد فاتني ذلك المغرب
عسى خبرٌ من كتاب الشهاب
يخبرُ عنها بما أرقب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عد مدنّف القلب صبه

عد مدنّف القلب صبه

رقم القصيدة : ٥٧٧٢٣

عد مدنّف القلب صبه

يا محوجِ الدمعِ صبّه

أخذت جملة قلبي

فلم تدع منه حبه
أخذ الأمام مديحي
في كل صاحب رتبه
قاضي القضاة الملبي
تاج السراة الألبه
مولاي هنئت صوما
جليل قرب وقربه
يا نعمة للمرجى
و للمعانند نشبه
هذا يفطر فاه
و ذا يفطر قلبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ساكني مصر تبت للفراق يد
يا ساكني مصر تبت للفراق يد
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٤

يا ساكني مصر تبت للفراق يد
قد صيرت بعدكم حزني أبا لهب
و مهجتي في ضلوعي من جوى وضنا
حمالة الهم أو حمالة الحطب
عن مدمعي وندى كف الامير الا
حدث عن البحر يا رائيه بالعجب
أمير حاجب ملكٍ غير أن له
نور المهابة يغنيه عن الحجب
يا منعشي حيث شخصي في دمشق وفي
تفليس مالي ودمع العين في حلب
كتب التواريخ تملينا وتخبرنا
عن سادةٍ من ذوي العلياء والرتب

و أنت بالفضلِ تملينا معاينة
و السيف أصدق أبناء من الكتب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حمائم وادي السفح إن بلابلاً
حمائم وادي السفح إن بلابلاً
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٥

حمائم وادي السفح إن بلابلاً
تشير أسي المضى وإن قيلَ تطرب
أخذني إلى أهلي وأهوى لقاءهم
و أين من المشتاق عنقاء مغرب
و إنني لطلاب الغنى غير باب من
يقول الرجا هذا الصحيح المجرب
فتي الفضل يحيى خالد بك ذكره
فيا حبذا من فضله الابن والأب
لك النفع من مسك الشنا فابق لي رجاً
وأهلي وأولادي الذين تغيبوا
و إن لم يكن إلا أبو المسك أوهموا
فانك أشهى في الفؤاد وأعذب
خدمتك مداحاً فلم لا أرى الغنى
و برك موصول فلم لا أشيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صبّ بمصرٍ حيث أولاده
صبّ بمصرٍ حيث أولاده
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٦

صبّ بمصرٍ حيث أولاده
بالشام يذري الدمع مصبوا
ذو كبد حرى وهم بعضها
فالكل يشكو الشوق ألهوبا
لو شاء أن يجمع شملي بهم
غوثُ الورى مابت مكروبا
كافلُ دينِ الله سيفٌ له
لا زالَ للأمةٍ محبوبا
لو شقّ صدرُ الليثِ عن قلبه
رأيت فيه اسمك مكتوبا
بالقلم الرعيّ من أجله
فظلّ قلب الليث مرعوبا
لازلت ذا عمر به لا ترى
الاصنيع الخير محسوبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> طربت بعهد الصبا بعد ما
طربت بعهد الصبا بعد ما
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٧

طربت بعهد الصبا بعد ما
سقيت بنار الاسى والحرب
و حمّر ذهني بياض المشيب
فها أنا فيه الشفا والطرب
و لولا الهنا بزمان الرئيس
أمين العلا هدّ حالي العطب
و مقدمه من حمى المرج قد
شفاني من هرج مرج الكرب

يوقرني وده لا جفا
و يروي الصدى بره لا نضب
دعاني شيخاً رضا سيدي
فهذبني غيظه المقتضب
فأحسن لي في الوفا والجفا
و شيخني في الرضا والغضب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> كم عاذلٍ يغري وواشٍ يتعب
كم عاذلٍ يغري وواشٍ يتعب
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٨

كم عاذلٍ يغري وواشٍ يتعب
و مراقب بل خائف يترقب
في كل معنىً من صدودك مهلكٌ
يحمي به من تبر خذك مطلب
أهواكٌ مثل هوى ابن يعقوب الشنا
فكأنّ مرهب كلّ عدلٍ مرغب
يا قادماً والجود تلو ركابه
و العدل يعشب ما يشاء ويعجب
يا من حمدت من الكتابة إنني
تملى معاليها عليّ واكتب
لا زلت ذا السرّين في ألقابه
هذا عطا يخفى وهذا منصب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحب الحسن البديع تركنتي
يا صاحب الحسن البديع تركنتي
رقم القصيدة : ٥٧٧٢٩

ياصاحب الحسن البديع تركتني
يعقوبَ جانسَ ضره أيوبا
شعري بحسبك لا يزالُ مشبباً
يصف الأسي وبناره مشبوبا
لولا امتدأح محبّ دين الله ما
فارقت أغزال المديح وثوبا
يا من أحبته العلي وأحبته
أنت المحبّ أو المحبّ وجوبا
لك راحةٌ تعب الثراء بعتهبا
ما اكرم المتعوبَ والمعتوبا
نصبٌ خفضت العيش فيه فحبذا
تصريفك المخفوض والمنصوبا
عش للفضائل والهبات حبيها الط
اءى أو طائبها المحبوبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تخيلتُ في انشاء لفظي نجعة
تخيلتُ في انشاء لفظي نجعة
رقم القصيدة : ٥٧٧٣٠

تخيلتُ في انشاء لفظي نجعة
فما نشأت لي لمعةٌ بسحاب
وكم خلتُ في فن الحساب إفادة
فكان حساب الدهر غير حسابي
إلى أن دعا باب التقى رائد الرجا
فكان النوالُ الغمرُ رجع جوابي
فيالوزيرٍ عن تقاه وبره
رويتُ حديثَ المكرمات صحابي
وياالكريمٍ لستُ أحتاجُ عندهُ

الى دفتر آتي به وكتاب
فتحت به باب المدائح والرجا

(٢٨٨/١)

وأغلقت عن قصد المكارم بابي
فإن قصرت منه صحيفة مدحتي
فما قصرت والله صحف ثوابي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سائلي عن أموري
يا سائلي عن أموري
رقم القصيدة : ٥٧٧٣١

يا سائلي عن أموري
يكفيك حالي جواباً
شيت موارد عيسى
والشعر والشعر شابا
لكن نداء عليّ
أنشا لشعري سحابا
أعاده لي نعمي
كادت تعيد الشبابا
يا من أدار ثنائي
علي علاه شرابا
يا أجلب الناس حمداً
لبابه وثوابا
شراب دار مديحي
وافاك يخدم بابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حمى ملةً الاسلام خير سيوفها
حمى ملةً الاسلام خير سيوفها
رقم القصيدة : ٥٧٧٣٢

حمى ملةً الاسلام خير سيوفها
وزاد على فضل السيوف فأخصبا
هو البحرُ من أيّ المعاني قصدته
رأيت اتفاق الاسم والفعل معجبا
يغيب فيا واهاً علينا وحسرةً
ويأتي فيا أهلاً وسهلاً ومرحبا
ويسفرُ وجه العيش عند قدومه
 ويفتر حتى مبسم الزهر في الربا
وما الشام الا شامةٌ تحت ظله
فلله ما أشهى وأزهى وأطيبا
بأبوابه عذ حيث حاذرت مهلكاً
وبين يديه قف اذا رمت مطلبا
فلا زال ذا بابٍ إذا رامه الورى
رأوا للهنأ باباً صحيحاً مجربا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عجزت عن راتبي الادنى فواحربا
عجزت عن راتبي الادنى فواحربا
رقم القصيدة : ٥٧٧٣٣

عجزت عن راتبي الادنى فواحربا
واهاً لأشهرٍ عامٍ عجزت طلبا
وان أتوني وقالوا إنها نصفُ
فإن أطيّب نصفها الذي ذهباً

يا سادةً حجت عنا غمائمهم
وليس غيئهمُ المعهودُ محتجبا
يا خاتم الوزرا عدلاً ومعرفةً
يا مربع الغربا يا منجع الأدبا
نعم الخواتيمُ أعمالٌ تصاغ لكم
حلي الجنان اذا صاغ الورى ذهباً
حاشا النبات الذي أنشأته لكموا
يذوي وقد أنشأت أيديكم سحبا
كفوا ابن غنام أو كفوا أخوا شجر
من قبل أن تتلقوا نارهم حطبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحبتي في دمشق ما ترك الن
أحبتني في دمشق ما ترك الن
رقم القصيدة : ٥٧٧٣٤

أحبتني في دمشق ما ترك الن
وى لقلبي من بعدكم حبه
وكنت أرجو اللقا بمصر عسى
تسركم من جوارنا طربه
جوار قوم بنورهم فرجت
عني وعن كلِّ وافدٍ كربه
شهادة الناس فيهمو قبلت
بالعدل حتى شهادة الحسبه
يا سيداً ما وجدت غيرِ قرى
نعماه في محضرٍ ولا غربه
ليالي الصوم ما قطعتُ لها
فطراً وأيام العام بالنسبه
فليهنأ القربُ من حماك به

صوماً وفطراً ولتتهنك القربه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيها البحر الذي عن

أيها البحر الذي عن

رقم القصيدة : ٥٧٧٣٥

أيها البحر الذي عن

ه روى الناس العجائب

من علوم طالعاتٍ

في سما الفضل كواكب

وأياذٍ ليسَ يخلو

حاضرٌ منها وغائب

هي للداني بحارٌ

وهي للنائي سحائب

أنا مالي اليوم الآ

بثّ حمدي لك راتب

أنا للشكر المهني

وابن شكر للمواهب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا صاحباً لي ان يغب فعهوده

يا صاحباً لي ان يغب فعهوده

رقم القصيدة : ٥٧٧٣٦

يا صاحباً لي ان يغب فعهوده

لم تنسَ حيث تناست الغياب

أرسلت تمرّاً بل نوى فقبلته

بيدِ الودادِ فما عليك عتاب

واذا تباعدت الجسوم فودنا

باق ونحن على النوى أحباب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بروحي هيفاء المعاطف حلوة

بروحي هيفاء المعاطف حلوة

رقم القصيدة : ٥٧٧٣٧

بروحي هيفاء المعاطف حلوة

تكاد بألحاظ المحبين تشرب

لقد عذبت أفاظها وصفاتها

على أن قلبي في هواها معذب

(٢٨٩/١)

تجاسر عودُ اللهو يشبه صوتها

فمن أجل هذا أصبح العود يضرب

وأجرت دموع العاشقين بلعبها

فقال الاسي دعها تخوض وتلعب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قدمت كما ترضى السيادة والعلی

قدمت كما ترضى السيادة والعلی

رقم القصيدة : ٥٧٧٣٨

قدمت كما ترضى السيادة والعلی

علی الشام من نعمی یدیک سحاب

ولا برحت خدام وصفك ما علی

محاسنها للواصفین حجاب

لعزملك یمنّ والمقاصدُ مرشدُ

ورأبك نجح والمقال صواب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أبا الحسن الإمام عليك منا

أبا الحسن الإمام عليك منا

رقم القصيدة : ٥٧٧٣٩

أبا الحسن الإمام عليك منا

سلام الله نفاح العياب

روينا من نذاك الغمر لما

علوت الى السحاب بلا ارتياب

فكل بني الولا إن غبت يوماً

تقول لنا علي في السحاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا كاتب الملك تهناً به

يا كاتب الملك تهناً به

رقم القصيدة : ٥٧٧٤٠

يا كاتب الملك تهناً به

هلال عيد سعده واجب

كحاجب مقترن بالبيها

فحبذا الكاتب والحاجب

نحن رعاياك فلا مغضب

منا على الدهر ولا عاتب

تجمعت فيه مزايا الهنا

فكلنا في دهره راغب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا من أرى نسبي بيت المديح له

يا من أرى نسبي بيت المديح له

رقم القصيدة : ٥٧٧٤١

يا من أرى نسبي بيتَ المديحِ لهُ
لو لم يكن لي لا بيتٌ ولا نسب
لا تأمرني بمدحِ الحاضرين فما
أراه بل لا أرى قلبي له يجب
بيني وبين مديحِ القومِ فاصلةٌ
ما دام لي في معاني مدحك سبب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بالله عج الحمى البدريِّ مذكرا
بالله عج الحمى البدريِّ مذكرا
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٢

بالله عج الحمى البدريِّ مذكرا
بيتاً نظيماً وقل يا بيتَ مطلوبي
أنتَ الحبيب ولكني أعودُ به
من أن أكونَ محباً غير محبوب
وحقّ تربةٍ يحيي يا محمدُه
لا غير الصدقُ مني صبرَ أيوب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> غدا فيك قلبي أحمدِي صباة
غدا فيك قلبي أحمدِي صباة
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٣

غدا فيك قلبي أحمدِي صباة
فاحرقه بالنار منك عجيب
ولحظك سهمٌ لا يرد فحبذا
للحظك سهمٌ في الحشا ونصيب

ويا عاذلي اني لنقلك صابر
واني مقيمٌ ما أقام عسيب
غريب غرام في غريب محاسن
وكلّ غريب للغريب نسيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> جاء هلال العام عام الهنا
جاء هلال العام عام الهنا
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٤

جاء هلال العام عام الهنا
مباشراً اذ قدم الصاحب
فقلت إذ شبهته حاجباً
في حالتيه هكذا الواجب
وزيرنا الأول لكنه
جاء وفي خدمته حاجب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> في أمان الله أني سرت يا
في أمان الله أني سرت يا
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٥

في أمان الله أني سرت يا
أجزل الناس ثناءً وثوابا
ورعاك الله فينا ملكاً
ملك الأنفس ملكا لا يخابا
لمواطي طرقه كم مؤمن
قائل يا ليتني كنتُ ترابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مضى بالصبا إيري الذي كنت داعياً

مضى بالصبا يرى الذي كنت داعياً
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٦

مضى بالصبا يرى الذي كنت داعياً
وكان لما تهواه أيّ معجب
وكنت اذا أبصرته لك قائماً
نظرت إلى ذي لبدتين أريب
وأفلست مع هذا المصاب فيا لها
رزية مالٍ أو فراقٍ حبيب

(٢٩٠/١)

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا خيلَ كتابٍ مضوا لبيوتهم
يا خيلَ كتابٍ مضوا لبيوتهم
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٧

يا خيلَ كتابٍ مضوا لبيوتهم
بأبي الشموسَ الجانحات غواربا
كم من حمارقد تعبت بسوقه
من خلفهم فغدوت أمشي راكبا
حالٌ متى علمَ ابن يحيى شرحها
جاء الزمان إليّ منها تائبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حمى الله شمسَ المكرمات من الأذى
حمى الله شمسَ المكرمات من الأذى
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٨

حمى الله شمسَ المكرمات من الأذى
ولا نظرت عيناى يومَ مغيبه
لقد أبقت الأيأم منه لأهلها
بقية صافي المزن غير مشوبه
كأن سجايأه اللطيفة قهوة
حبابُ حمياها بياضُ مشيبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيدي يا ملاذ الطالبين ومن
يا سيدي يا ملاذ الطالبين ومن
رقم القصيدة : ٥٧٧٤٩

يا سيدي يا ملاذ الطالبين ومن
بعلمه ونداه أنجح الطلبة
مباشراً والجامع المعمور قد منعوا
وافى الحوالة عن قصدي فوا حربا
فإن أتوك وقالوا إنها نصف
فإن أطيّب نصفه الذي ذهب
خمسون قالت لفكرٍ كان ذا أدبٍ
أبعد خمسين مني تبتغي الأدبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أهلاً بمقدمك السعيد فإنه
أهلاً بمقدمك السعيد فإنه
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٠

أهلاً بمقدمك السعيد فإنه
يا بحرُ أهدي للشام عجايا
فاذا أرادوا الجوّ كنت غمامةً

واذا أرادوا الرأي كنت شهابا
واذا دنا من لثم نعلك تربةُ
وذّ الموحدُ لو يكون ترابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صرفتَ الى الباب الشهابي مقصدي
صرفتَ الى الباب الشهابي مقصدي
رقم القصيدة : ٥٧٧٥١

صرفتَ الى الباب الشهابي مقصدي
وحمدي حتى ليس في الناس مذهب
فلا منزلٌ للقوم يرصدُ أفقه
بفكري ولا والله بابٌ مجرّب
وحسيّ أن أدعى نباتي غرسه
فلا طرس إلا وهو بالحمد معشب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أرجو اللقاء الصاحبي كما
أرجو اللقاء الصاحبي كما
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٢

أرجو اللقاء الصاحبي كما
أفلت في دمشق وهو غائب
حتى لقد صحّ مقالُ قائل
دمشقُ لا يوجدُ فيها صاحب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا أمن عرضٍ بجسمك مؤلمٍ
قالوا أمن عرضٍ بجسمك مؤلمٍ
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٣

قالوا أمن عرضٍ بجسمك مؤلمٍ
أمسيت في صعديّ تنن وفي صيب
فأجبتهم روعي الفداء لمالكٍ
قد كان في هذا العروض هوّ السبب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عينُ البرايا جملت مملكةً
عينُ البرايا جملت مملكةً
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٤

عينُ البرايا جملت مملكةً
قامت فروضُ الهنا بواجبها
فحبذا في البلاد ما جمعت
في الحسن من عينها وحاجبها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صناعة النظم تجنبتها
صناعة النظم تجنبتها
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٥

صناعة النظم تجنبتها
وذاك يا منيتي الواجبُ
بحر العطايا قد نحا غيرنا
فأنت بوري وأنا هارب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيها العاذل الغبيّ تأمل
أيها العاذل الغبيّ تأمل
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٦

أيها العاذل الغبيّ تأمل

من غدا في صفاته القلب ذائب
وتعجب لطرةٍ وجبينٍ
إنّ في الليل والنهار عجائب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لأيام مولانا العزيز عواطف
لأيام مولانا العزيز عواطف

(٢٩١/١)

رقم القصيدة : ٥٧٧٥٧

لأيام مولانا العزيز عواطف
على قاصديه من ندى وثواب
فما مصرٌ إلا جنة ساكنٍ
ندى رزقه يأتي بغير حساب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> صبّ الى أحبابه ما سلا
صبّ الى أحبابه ما سلا
رقم القصيدة : ٥٧٧٥٨

صبّ الى أحبابه ما سلا
بالله في بعد ولا قرب
صبّ عليه الدمع هتانه
فياله صبّ على صبّ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحسن بها ياسيدي أنعماً
أحسن بها ياسيدي أنعماً

رقم القصيدة : ٥٧٧٥٩

أحسن بها ياسيدي أنعماً
لم أرها إلا لكم تنسبُ
فلم أقل حين فشا عرفها
من أين هذا النفس الطيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> قالوا عن الفتحِ قد بعدتْ فهل
قالوا عن الفتحِ قد بعدتْ فهل
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٠

قالوا عن الفتحِ قد بعدتْ فهل
ذكرك عند الصحاب بالنسب
أفي حواشي الغلمان قلت ألا
ياليتني كنتُ في حواشي الكتب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بعثَ الرئيسُ لرزقه البابا
بعثَ الرئيسُ لرزقه البابا
رقم القصيدة : ٥٧٧٦١

بعثَ الرئيسُ لرزقه البابا
خابت ورمثُ الرازق الوهابا
فأتى اليّ الرزقُ يسعي منشداً
كسّ أختِ رزقٍ لا يدق البابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> دم يا أخي الدين والدنيا معاً
دم يا أخي الدين والدنيا معاً
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٢

دم يا أخي الدين والدنيا معاً
تملى بيوت الفضل منك وتكتب
مدح ومنتسبٌ ومسكنٌ نزهةً
كلّ الثلاثة عنك بابٌ طيبٌ

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لك الله ما أزكى وأشرف هممةً
لك الله ما أزكى وأشرف هممةً
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٣

لك الله ما أزكى وأشرف هممةً
وأكرم نفساً في المكارم راغبه
تسمى عطايا الشعرِ جائزةً له
وأنت تسميها بفضلك واجبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بهاء دين الله حكمت في
بهاء دين الله حكمت في
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٤

بهاء دين الله حكمت في
ولاء قلبي والثنا الواجب
أعتقني الهم فكان الولا
لابن عقيل بن أبي طالب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بدا كرم الوجه الخصبي بعد ما
بدا كرم الوجه الخصبي بعد ما
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٥

بدا كرم الوجه الخصبّي بعد ما
تقضى كريم الدين وهو منيب
وما كان ذا خصب لعبسة وجهه
ولكنما وجه الكريم خصيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هلال عين العبد يا سيدي
هلال عين العبد يا سيدي
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٦

هلال عين العبد يا سيدي
كحاجب وصفني له واجب
لا عجب قاضي قضاة الوري
وافي وفي خدمته حاجب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> بخديك ذا اسمّ وفعلّ مصاب
بخديك ذا اسمّ وفعلّ مصاب
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٧

بخديك ذا اسمّ وفعلّ مصاب
وخادم حسن لستّ فيه أعاب
وما شئت الا أن أذلّ عواذلي
على أن رأبي في هواك صواب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لأقلامك اللاتي جرت لمدى
شكراً لأقلامك اللاتي جرت لمدى
رقم القصيدة : ٥٧٧٦٨

شكراً لأقلامك اللاتي جرت لمدى

في الفضل أضحى لباغي شأوه التعبا
حلت واطربت المصغي وحزت بها
فضل السباق فسامها الوري قصباً

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا عجباً من طوق طاقيتي

(٢٩٢/١)

يا عجباً من طوق طاقيتي

رقم القصيدة : ٥٧٧٦٩

يا عجباً من طوق طاقيتي

عن لبس يوم واجدٍ قد غلب

وشاش رأسي انقلبت حاله

عندي وقالوا الشاش لا ينقلب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شيخ إسلام الوري دُم للوري

شيخ إسلام الوري دُم للوري

رقم القصيدة : ٥٧٧٧٠

شيخ إسلام الوري دُم للوري

وابنك المحبوب في الوصف نبي

شيخ اقرأ حديث السنن يا

حبذا الآن بني وأبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد قرّ طرف مصلّ بمصر

لقد قرّ طرف مصلّ بمصر

رقم القصيدة : ٥٧٧٧١

لقد قرّ طرف مصلّ بمصر
بمسجد هذا الكريم انجذب
ودار النحاس به غيرت
فصارت لعمري دار الذهب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لقد أسعد الله رأي الذي
لقد أسعد الله رأي الذي
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٢

لقد أسعد الله رأي الذي
بني مسجدا وصفه قد وجب
لدار النحاس به حلية
فدار النحاس كدار الذهب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لا أظلم الشيب فمن قبله
لا أظلم الشيب فمن قبله
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٣

لا أظلم الشيب فمن قبله
ما كان لي في عيش نصيب
كلّا ولا قبل سواد الصبا
كأنما أبيضُ خدي مشيب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> عافية بشرت بعافية السل
عافية بشرت بعافية السل
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٤

عافية بشرت بعافية السل
طان اكرم يمينها الصاحب
حجبه هذي لهذه خدمت
يا حسن هذا الوزير والحاجب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> خليلي لا نومّ لنا عند من له
خليلي لا نومّ لنا عند من له
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٥

خليلي لا نومّ لنا عند من له
فساً زاد حتى شاع خطب مهبه
فلا تقربا هذا النسيم فإنه
إذا هبّ كان الموت أيسر خطبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> إذا سألوني عن هوى قد كتمته
إذا سألوني عن هوى قد كتمته
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٦

إذا سألوني عن هوى قد كتمته
سكتّ أراعي واشياً ورقيبا
وجاوب عني سائلٌ من مدامعي
فلله دمعاً سائلاً ومجيبا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك من ملك يكاتب عبده
فديتك من ملك يكاتب عبده
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٧

فديتك من ملك يكاتب عبده
بأحرفه اللاتي حكته الكواكب
ملكته بها رقي وأنحلني الأسي
فها أنا ذا عبد رقيق مكاتب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> لحاك الله يا مولاي كم ذا
لحاك الله يا مولاي كم ذا
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٨

لحاك الله يا مولاي كم ذا
تصب من الأذى قبلي وصوبي
خطفت عمامتي فسكت عنها
وزدت لجاجة فخطفت ثوبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وذي عدل لما رأني عاشقاً
وذي عدل لما رأني عاشقاً
رقم القصيدة : ٥٧٧٧٩

وذي عدل لما رأني عاشقاً
كواعب غزلانٍ تدلّ وتطرب
لحاني فأجريت المدامع أنهرأ
فقلت له دعهم يخوضوا ويلعبوا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> شكراً لنعماك يا غوث العفاة ولا
شكراً لنعماك يا غوث العفاة ولا
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٠

شكراً لنعماك يا غوث العفاة ولا

زالت مدائحك العلياء تنتحب
قد جدت بالقطر حتى زدت في طمع
وأول الغيث قطرٌ ثم ينسكب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فتحت للناس أبواب المقاصد لا

(٢٩٣/١)

فتحت للناس أبواب المقاصد لا
رقم القصيدة : ٥٧٧٨١

فتحت للناس أبواب المقاصد لا
تعطلت من حماك الرحب أبواب
هذا له سبب فيما يحاوله
وذا له من مقال الشعر أسباب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مبقل الوجه أدار الطلاء
مبقل الوجه أدار الطلاء
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٢

مبقل الوجه أدار الطلاء
فقال لي في حبها عاتي
عن أحمر المشروب ما تلتهي
قلت ولا عن أخضر الشارب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وأغيد يشكو خصره جور ردفه
وأغيد يشكو خصره جور ردفه

رقم القصيدة : ٥٧٧٨٣

وأغيد يشكو خصره جور ردفه
ويمسي بليل الشعر وهو يعاتبه
يشيع ذا لحمًا وذا بات جائعاً
وشيع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا حبذا بدل أتى عن مضي
يا حبذا بدل أتى عن مضي
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٤

يا حبذا بدل أتى عن مضي
من قومه في الفضل والاحساب
بدل من الابدال في أوصافه
يعزى الى قطب من الأقطاب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي صبراً على ميرم
أمولاي صبراً على ميرم
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٥

أمولاي صبراً على ميرم
له كل يوم لديك اكتساب
تقول لجودك حاجاته
سيفتح باب إذا سد باب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا سيد الوزرا إهنأ بها خلعاً
يا سيد الوزرا إهنأ بها خلعاً
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٦

يا سيد الوزرا إهنأ بها خلعاً
يقومُ من قالها الأوفى بما يجب
سحابة الطرحة العليا طالعة
وأول الغيث قطر ثم ينسكب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا مالكاً تقصر عن وصفه
يا مالكاً تقصر عن وصفه
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٧

يا مالكاً تقصر عن وصفه
بدائع الشاعر والكاتب
في بابك العلم وفيض الندى
فلا خلا بابك من طالب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أيا دار اليمن من كل وجهة
أيا دار اليمن من كل وجهة
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٨

أيا دار اليمن من كل وجهة
عليك ولا زال الهنا لك يجلب
ولا عدم القصاد بابك إنه
لنجح الرجا باب صحيح مجرب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> هنتها خلعةً مجددة
هنتها خلعةً مجددة
رقم القصيدة : ٥٧٧٨٩

هنتها خلعةً مجددة
بكلّ سعد وكلّ مرغوب
بهرت حسناً بها فحيث ترى
يقالُ ذا يوسفُ بن يعقوب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وراهن قلبي خفوق البروق
وراهن قلبي خفوق البروق
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٠

وراهن قلبي خفوق البروق
وكان لدمعي عليه الغلب
جرت مع دمي غواذي الحيا
فقال الغرام لقلبي وجب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول لقلبي العاني تصبر
أقول لقلبي العاني تصبر
رقم القصيدة : ٥٧٧٩١

أقول لقلبي العاني تصبر
وإن بعد المساعِد والحبيب
عسى الهم الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فرجٌ قريب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ناعورةً بمنازل البحر اقتضت
ناعورةً بمنازل البحر اقتضت
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٢

ناعورةً بمنازل البحر اقتضت

في حالة التشبيه بثّ عجائب
فلنكّ يدورُ على المجرة مطلقاً
أسي الكواكب وهي ذاتُ ذوائب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> اعجب لها ناعورة قلبها

(٢٩٤/١)

اعجب لها ناعورة قلبها

رقم القصيدة : ٥٧٧٩٣

اعجب لها ناعورة قلبها

للماء منشى العيش والعشب

تعبانة الجسم ولكنها

كما ترى طيبة القلب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حجبتي فازددت عندي علأ

حجبتي فازددت عندي علأ

رقم القصيدة : ٥٧٧٩٤

حجبتي فازددت عندي علأ

برغم من أقبل كالعاتب

وقلت لا أعدم من سيدي

من كان عيني فغدى حاجبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أمولاي انّ عدوي الزمان

أمولاي انّ عدوي الزمان

رقم القصيدة : ٥٧٧٩٥

أمولاي انّ عدوي الزمان
يعوق عن قصدك الواجب
مخافة أشكو اليك أذاه
فأشكو العدو الى الصاحب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أنكروا حالي التي قد صلحت
أنكروا حالي التي قد صلحت
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٦

أنكروا حالي التي قد صلحت
بعد دهرٍ صمّ عن عاتبه
ثم قالوا لم هذا قلت ذي
صدقاتُ السر من كاتبه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تزّوج سيف الدين حسناء ناسبت
تزّوج سيف الدين حسناء ناسبت
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٧

تزّوج سيف الدين حسناء ناسبت
اليه وأقصت معشراً وأقاربا
ولم تستشر في أمرها غير نفسها
ولم ترضَ الا قائم السيفِ صاحبها

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> وافى لي البابا بمشطٍ لم أجد
وافى لي البابا بمشطٍ لم أجد
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٨

وافى لي البابا بمشيطٍ لم أجد
الا الذي قدمت عليه ثوبا
وأني اليّ اليومَ بفتح حلقه
فامنن عليّ وسدّ هذا البابا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أقول لدبابٍ على المردفي الدجى
أقول لدبابٍ على المردفي الدجى
رقم القصيدة : ٥٧٧٩٩

أقول لدبابٍ على المردفي الدجى
تأخر عن الطيبي الذي عزّ جانبه
فقد بثّ عبد الله جندَ انتقامه
على الليل حتى ما تدبّ عقاربه

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> مسألة الدار غدت
مسألة الدار غدت
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٠

مسألة الدار غدت
بيني وبين من أحب
لولا مشيبي ما جفت
لولا جفاها لم أشب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> حلا دمعي لخدي في هواكم
حلا دمعي لخدي في هواكم
رقم القصيدة : ٥٧٨٠١

حلا دمعي لخدي في هواكم
فما أحلى بصحن الخدّ سكبا
وناسب حالتي لما دعوتم
كلانا قد جرى للحب صبّا

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> ولاعبٍ يعربُ شطرنجهُ
ولاعبٍ يعربُ شطرنجهُ
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٢

ولاعبٍ يعربُ شطرنجهُ
عن فهمه المتقدِّ الصائب
يغيب لكن ذهنه حاضرٌ
يا حبذا من حاضر غائب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا خليلاً جعلته العينَ والقل
يا خليلاً جعلته العينَ والقل
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٣

يا خليلاً جعلته العينَ والقل
ب وأصفيته سرائرَ حبي
لا عجيبٌ اذا جلبت لي الض
رَّ فهذي عاداتُ عيني وقلبي

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> تأملت في الحمام تحت مآزر
تأملت في الحمام تحت مآزر
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٤

تأملت في الحمام تحت مآزر

روادفَ غيدٍ ما سناها بغائب
كأني من هذي وهاتيك ناظرٌ
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أحاول صبراً عن هوى قد ألفتته
أحاول صبراً عن هوى قد ألفتته
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٥

(٢٩٥/١)

أحاول صبراً عن هوى قد ألفتته
ولا أجد الصبرَ المحاولَ يعذبُ
والقى به ثوبَ المشيب مطبقاً
فأغسله بالدمعِ والطبعِ أغلب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> أسعد بها ياقمري برزة
أسعد بها ياقمري برزة
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٦

أسعد بها ياقمري برزة
سعيدةً الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشى
فما تعديتَ عن الواجب
يا ناصرَ الدين والدنيا بقيتَ لنا
وللسطا والعطا والحلم والأدب
تخطَّ أحسنَ خطِّ أنتِ واضعه

في الحرب والسلم بالهنديّ والعرب
فديتك غصناً ليس يبرح مثمراً
من الحسن في الدنيا بكل غريب
تفتح في وجناته الورْدُ أحمرًا
فيا ليتَ ذلك الورْدُ كان نصيبي
وخاطرٌ عنثُ الأشواقِ تعجبه
جآذرُ التركِ لازيَ الأعرابِ
من كلِّ أهيفِ ضاقت عينه فمتى
يجود لي من تلاقيه بمطلوبي
يا زائري قاضي القضاة ليهنكم
ما حقق التجريب من أبوابه
أقسمت ما الحجر المكرم للغنى
الا الذين تغشون من أعبابه
لئن عذر الصاحب المرتجى
لتأخير معلومي الواجب
فقد رمّ حالي تاج العلى
وناب الصديق عن الصاحب
شكرًا لها من أنعمٍ قد شادها
نعم العمادُ فمكّنت أسابي
قالوا الحساب فقلت ان عواندي
أعطى على يده بغير حساب
بشر أمير المعالي باتصالِ هنا
يحققه السعدُ من أقصى جوانبه
واكتب على بيت سكناه العزيز به
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه
يا سادة قد ظفرت عندهمو
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب
حاشاكمو أن يبيت جاركمو

يشكو الى الناس ضرّ أيوب
جاءت اليّ الشوربا فحبذا
يا سيدي منك طعامٌ معجب
أفاد جسمي قوةً فيها أنا
كما يقال الأسدُ المشورب
وغائبٌ تذكرني كتبه
ليالياً دمعي لها في انسكاب
فهاك بالمرسلٍ من أدمعي
حديث شجوي من كتاب الشهاب
عذيريّ منه معرضاً متجنياً
كأني له نحوّ الودادِ أجادب
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب
مولايٍ قد جئنا لنحملَ قصة
نحو الوزيرِ فقم مع الأصحاب
فاليوم حاجتنا اليك وانما
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب
يغيب الذي أهواه عني ساعة

فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه
وكيف يطيب الليل عندي والكرى
وليس الي جنبي خليلٌ ألاعبه
علقتها غيداءَ حاليةً َ الطلا
تجني على عقل المحب ولّبه
بخلت بلؤلؤٍ ثغرها عن لاثمٍ
فتطوقت بمثال ما بخلت به
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم
غلمانهم بدفاتر وتعابي

يمنح من قبل امتداح مجده
جائزةً ثم يراها واجبه
لا غرو إن جئتُ النسيب بمدحةٍ
من غير ما غزلٍ وغير نسيبٍ
هزّت رؤس السامعين بوصفه
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب
يا سيدي شكراً لها من أنعمٍ
وقتي بها من بعد مصر خصيبٍ
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي
ودٍ ففي الحالين أنتَ حبيبٍ
لا تنكروا حمرة الأظافر من

(٢٩٦/١)

فلان والقملُ منه منسرب
حمرتها من دماء ما قتلت
والدم في النصل شاهد عجب
إنّ الأمير سليمان اعتلى رتباً
في الخبر والخبر استعلت على الرتب
مجانس الحسن بالحسان في صفةٍ
وفارس الخيل وجه الترك والعرب
يا ملاذي الغوث من عائلة
ليس من تكليفهم لي مهرب
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد

نقبوا رأساً بما قد طلبوا
أشكو لأنعمك التي

هي للعفاة سحائب
حالي التي يرثي العدو
لها فكيف الصاحب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> يا ناصر الدين والدنيا بقيت لنا
يا ناصر الدين والدنيا بقيت لنا
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٧

يا ناصر الدين والدنيا بقيت لنا
وللسطا والعطا والحلم والأدب
تخطّ أحسنَ خطٍ أنت واضعه
في الحرب والسلم بالهنديّ والعرب
فديتك غصناً ليس يبرح مثمرا
من الحسن في الدنيا بكل غريب
تفتح في وجناته الوردُ أحمر
فيا ليتَ ذاك الورد كان نصيبي
وخاطرٌ عنثُ الأشواقِ تعجبه
جآذر الترك لازي الأعاريب
من كلّ أهيف ضاقت عينه فمتي
يجود لي من تلاقيه بمطلوبي
يا زائري قاضي القضاة ليهنكم
ما حقق التجريب من أبوابه
أقسمت ما الحجر المكرم للغنى
الا الذين تغشون من أعتابه
لئن عذر الصاحب المرتجى
لتأخير معلومي الواجب
فقد رمّ حالي تاج العلى
وناب الصديق عن الصاحب

شكراً لها من أنعمٍ قد شادها
نعمَ العمادُ فمكنتُ أسبابي
قالوا الحساب فقلت ان عوائي
أعطى على يده بغير حساب
بشر أمير المعالي باتصالٍ هنا
يحققه السعدُ من أقصى جوانبه
واكتب على بيت سكناه العزيز به
عزاً يدوم وإقبالاً لصاحبه
يا سادة قد ظفرت عندهمو
بيمن قصدٍ ونجحٍ مطلوب
حاشاكمو أن يبيت جاركمو
يشكو الى الناس ضرَّ أيوب
جاءت اليّ الشوربا فحبذا
يا سيدي منك طعامٌ معجب
أفاد جسمي قوةً فيها أنا
كما يقال الأسدُ المشورب
وغائب تذكرني كتبه
ليالياً دمعي لها في انسكاب
فهاك بالمرسلٍ من أدمعي
حديث شجوي من كتاب الشهاب
عذيري منه معرضاً متجنياً
كأني له نحوَ الودادِ أجادب
قسا فوق ما تقسو الجبالُ فلم يجب
ندائي وأصداءُ الجبالِ تجاوب
مولايٍ قد جئنا لنحملَ قصة
نحو الوزير فقم مع الأصحاب
فاليوم حاجتنا اليك وانما
يدعى الطبيب لشدة الأوصاب

يغيب الذي أهواه عني ساعة
فأسأّم من ليلٍ طويلٍ أراقبه
وكيف يطيب الليل عندي والكرى
وليس الى جنبي خليلٌ أأعبه

علقتها غيداءَ حاليةً َ الطلا
تجني على عقل المحب ولّته
بخلت بلؤلؤٍ نغرها عن لائِمٍ
فتطوقت بمثال ما بخلت به
يا حسنَ كتاب الحساب وخلفهم
غلمانهم بدفاتر وتعابي
كم قد رجوت وفي حسابٍ مثلهم
فلقيته لكن بغير حسابٍ
يا غائبين تعللنا لغيبتهم
بطيب لهوٍ ولا والله لم يطب
ذكرتُ والكاس في كفي لياليكم
فالكاسُ في راحةٍ والقلب في تعب
أمولايَ شكراً لليراع الذي أرى
بياضَ العطايا في سوادِ المطالب
لقد قمت بالمسنونِ والفرس في الندى
تضيع هذا المال في غير واجب
دامت بسعدك للعداة مهالكُ
يا مطلب الجود الذي لا يحجب
والله ما تدري إذا ما فاتنا
طلبُ اليك من الذي نتطلب
يا حبذا ملكٌ حيّ الجيوشَ الى
خوضِ الوغى بشريق اللون محبوب
تعجلوا الفأل في نحر العدى فغدوا

حمَرَ الحلَى والمطَايا والجلَابيب
أهنيك بالعيد السعيد قدومه
واشكر بَرًّا أنت من قبلُ واهبه
لعمري لقد أصبحت عينَ زماننا
فيا حبذا عينُ الزمانِ وحاجبه
ليهنك يا عينَ الزمانِ وأهله
ويهنى الورى عامٌ بسعدك آيب
به للبرايا حاجبٌ من هلاله
ولحتَ فيا لله عينٌ وحاجب
للصاحب بن الصاحب الناصر من
دعاه رأيٌّ في الصلاة الراتبه
يمنح من قبلِ امتداح مجده
جائزةً ثم يراها واجبه
لا غرورَ إن جنثُ النسيب بمدحةٍ
من غير ما غزلٍ وغير نسيب
هزّت رؤس السامعين بوصفه
طرباً فلم تحتج إلى تشبيب

(٢٩٧/١)

يا سيدي شكراً لها من أنعم
وقتي بها من بعد مصر خصيب
قسماً لقد أفردت في نظمٍ وفي
ودٍ ففي الحاليين أنتَ حبيب
لا تنكروا حمرة الأظافر من
فلانٍ والقملُ منه منسرب
حمرتها من دماء ما قتلت

والدم في النصل شاهد عجب
إنّ الأمير سليمان اعتلى رتباً
في الخبر والخبر استعلت على الرتب
مجانس الحسن بالحسان في صفة
وفارس الخيل وجه الترك والعرب
يا ملاذي الغوث من عائلة
ليس من تكليفهم لي مهرب
طلبوا في أرجلي شيئاً وقد
نقبوا رأساً بما قد طلبوا
أشكو لأنعمك التي
هي للعفاة سحائب
حالي التي يرثي العدو
لها فكيف الصاحب

العصر الأندلسي << ابن نباتة المصري >> فديتك غصناً ليس يبرح مثمراً
فديتك غصناً ليس يبرح مثمراً
رقم القصيدة : ٥٧٨٠٨

فديتك غصناً ليس يبرح مثمراً
من الحسن في الدنيا بكل غريب
تفتح في وجناته الورد أحمر
فيا ليت ذلك الورد كان نصيبي
